



(يقول) التفتوا الى الله تعالى عبد الوهاب بن احمد بن علي الشافعي عفا الله عنه من سواه
ووالده ابو جسيم بن شاه ائمن الموحدين (احمد) الله رب العالمين واسم على سيدنا محمد وعلى
سائر الانبياء والارسلين وعلى اهل بيته جميعا اجمعين (وبعد) فهذا خلق من السم والاخلق الى عبد
الحق تعالى بن علي ازال دخولني بحمد طرفة العيون رضى الله تعالى عنهم اجمعين كان السائل على
بانيها وورثها في هذه الطروس امورا • احدها القدي اخواني فيها مختلفوا بهم اوت كروا الله تعالى
على ذلك وقد مكثت مختلفا بها عدة سنين ولا يسر اخواني بذلك وكنتم امرهم بالتخليق ثم اقلصوا
قولي وما حرجة منهم هذه الاخلاق التي تأسر تاهلهم شيئا اجد لخلقهم من اهل مصر را حتى تقدي به فيهم
فاستخبرت الله تعالى واظهرت لهم حقائقهم فاقطعوا لجهنم وقت لهم انظروا الى هذه الاخلاق التي اذ كرهها الله
في هذا السكبان فكل خلق رايتوني مختلفا به فاتبعتني عليه وما بقي لكم حشفي ترك الخلق به فلو لا ذلك ل
كن السكبان لما اولي كما سيأتي سانه ان شاء الله تعالى في المقدمه فكل ذلك من حيلته كرمه الله تعالى
على الخلق في هذه الاخلاق بعد ان كنت معزى منها كما ان من اعاده الله تعالى من الفرق بنا كد عليه ان
بعد كل من راها عرفنا • ثانيا تصدى ذلك دوام الشكر لله تعالى بعد موافقه مذهبنا السكبان فان
البيان ينقضي عت الصد وشكر الله في السكبان قد بان اثره بعد فيكون كالنائب في الشكر عن المرافة
وكان ذلك الشاكر لرب • ثالثها العلامة اهل عمري بد جني في العلم والعمل بمقتدوا في حفظ كل
الشريعة والخلق بمقتضى من ذلك فان طريق القوم مجر زل في الكتاب والسنة كغير را اهل الجور
فيحتاج سال الكمال من ان شرعي في كل حركة وسكون • رابعا استغنا عن بر رغب اخواني ان يكرهوا
من مناقبي عن الفحص عنها والتسبع لها و غير اذ فيها اوتقصص كما يقع فيه من يصح مناقبي العلم
والصلحين ثم يتغير بر صده فيما يذ كره بواسطة احد من الثقات فهو ولا يبلغ الى مرتبة ما يذ كره الانسان
عن نفسه اذ كان صادقا فان غاية ما يحكيه الانسان عن غير موافقة انما هو الظن لا اليقين وفي الحسود
فليقل احبه كذا او افلته كذا ولا يزكي على الله احدى لانه تعالى هو اعلم عن اتقى وكان الشيخ يحيى الليثي
ابن العمري يقول ليس فوق مرتبة من يزكي نفسه اذ كان صادقا الامر بة من زكاهما الحق تعالى هو ما

من مناقبي العلم والصلحين
ثم يتغير بر صده فيما يذ كره بواسطة احد من الثقات فهو ولا يبلغ الى مرتبة ما يذ كره الانسان
عن نفسه اذ كان صادقا فان غاية ما يحكيه الانسان عن غير موافقة انما هو الظن لا اليقين وفي الحسود
فليقل احبه كذا او افلته كذا ولا يزكي على الله احدى لانه تعالى هو اعلم عن اتقى وكان الشيخ يحيى الليثي
ابن العمري يقول ليس فوق مرتبة من يزكي نفسه اذ كان صادقا الامر بة من زكاهما الحق تعالى هو ما

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible]

بجمله الامتثال بالشي على الله
 عليه وسلم بقله حتى وانك على
 الصلوة عليه سنة كاملة يصلي كل
 يوم وليلة فحينئذ انك صرت كذا
 أخبرني الشيخ نور الدين الشافعي انه
 وانك على الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم كذا وكذا يصلي
 كل يوم ثلاثين ألف صلاة وصحت
 مسجدي على الخواص رحمة الله
 يقول لا يكفل عبدي في مقام العرفان
 حتى يصير يصير رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اى وقت شاء قال
 وما يلهيها ان كان يصنع بالشي
 على الله عليه وسلم بقله وسأله
 من الساس الشيخ أبو سعيد شيخ
 الخاصة والشيخ عبد الرحيم
 الفناوى والشيخ موسى الزيد والشيخ
 نور الحسن الشافعي والشيخ أبو
 العباس المرسى والشيخ أبو
 اسودون أبي القاسم وسأله
 إبراهيم التتول والشيخ جلال الدين
 الأسدي كان يقول رأيت لبي
 صلى الله عليه وسلم واقفا به
 يقفون فلو سمع من وراءه احدى
 إبراهيم التتول فله يصيحه
 به لانه كان يصنع به في احواله كما
 في بقول ابن سيرين ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان لا يحب
 الله ساس المرءى يقولوا يحب
 حتى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ساعة فماتت فحدثت في جملة
 الزيادة واعلم ان مقام الحجة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هو رجب جسد مدحاه فخص الى
 مسجدي على المصطفى وأما حاضر
 فقال يا مسجدي وروى ان الله
 صرت ترى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بقله آوى وث سئل فقال
 له يا ولي بن احمد بن هذا المقام
 ما انا انتم تمام ربه فوار يعون
 ألف تمام ورواها فيكم انما
 يا ولي بن علي عسرها انما

منقص الاصله شريفة ترجع الى السكون ثم شكر الله تعالى اذا نصني احدهم من الاهداء مني بغير
 لانه تنقي على كل حال يحدري من الوقوع فيه ثم عقروى وصفي من جميع من جنى على في مال او غيره
 او بدين من جميع هذه الامه المحمديه اكرامه عز وجل من حيث كونهم بعددتم اكرام رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من حيث كونهم آمنه لالهة اخرى واشهد الله تعالى ولا يمكنه ذلك فلا أرحم عنه
 ولو حث القليلة صغر اليسير من الاموال الصالحة فيمساكني لكل من اغتاني بعد موتى اول حال
 حياتي ولم يلمني غيبه وان لم اكن اعلم ذلك فانه يعلمه ما يحكي لكل من مع غيبتي وسعدى الغياب بها
 من المستورين والمتهورين في دينهم ثم عدم جوابي عن نفسي حيا من الله تعالى لالهة اخرى ثم شهدوا ان
 كل ما يدعي به لاه من جملة المصالح لانه ربما كان عندي عجب باحوال فانيته لهادك الاوى في فانيته
 ايضا اذ كان احوال الآخرة شهده اكرامتي لكل من يقبل الى اخبار الناس الناقصة التي يصح ان
 يواجههم بها لانها كالمغايه ثم يحكي لان افسدى جميع العلماء والصالحين بنفسى واودان كل الناس
 بنفوسى بكل مادة صونهم به ولا ينفوا الناس الى عدمهم ثم عدم ذكرى عن وقع احدا من اقراني
 فوق ثم اكثر اذ لاني للعلماء والصالحين والامراء افلاذروا احدا منهم او ياتعظمتها من رحمتي لهدوى ونارنى
 اذ انزل عليه بلائم بما درى لاقامة الخلق على نفسي ووالله تعالى اذ انزلني ظالم ثم سائيت من الحسد لاه من
 اقراني اذ اقيمت الدنيا واهلها عليه وولى ثم عدم ذكرى عن ياداني بامى المؤمنين القربا والاكابر
 البداة والاشياخ ونحو ذلك ثم عدم نفعى من هجرة لجنس لكونهم أصحاب بلايا وأمرض فأعرب
 منهم لاداء بهم من أمرناهم وأشكر الله تعالى على معافاته لى من مثل أمرناهم بنو جهمى الى الله تعاوى
 أن يحسون قلب مرى على كل علم فله ولم يخلص الله الى آخر التوجهات ثم عزى على العمل بعلم كل عالم
 رأيت لا يعمل بعلم فساد على تحصيل نواب على عمل آية فربا ناه الله تعالى عن كره كل سبيل
 على انما عمله ثم عدم اصناف الموقول وما لا يبنى على حقى عدمه ثم الخلق لهدوى باطنا اذا ادهى صبي
 ظاهرا وعدم اعلامه بانه كرهنى خوف ان يجل من عدم تذكرى من صاحى اذ اقامت عدى و...
 الحامل الحسنة ثم كثر تشكرى لله تعالى وكثرة استغفارى ذاك كثر لهدى وأعداى ثم كثر اهل
 جعلهم لهدوى اعظم من اهتمى بهم صديقى ثم كثر تحفظى من الزنوع في غيبة عدى اكبر من
 تحفظى من الزنوع في غيبة ديقى عادت ثم زكيد اعداى في حورهم من غيرة حسنى الى الله تعالى في ذلك ثم
 وجود جماعات كثيرة من يحدون واحسبهم وأما المعتدوى في فلا يصحى هودهم الى الله تعالى وبيان الفرق بين
 الحب والمعتد ثم كثر توبى جماعة من العلماء والامراء وهدى لمراتى الحسنة على زهدهم اعداى
 مع كوفى استصالحى وقتى عدى الى ارضاء لفسنى ثم اصاب لكل من بعد على يحصل لذة أو
 جوال أوفى من أمو الدنيا فأنشركه في عيانا فبهتم على لاسنة في النظر الى ما طوبى ولا أرك ذلك
 حياء فماتوا بخرى من النظر فوق الوجع والكيد ثم اربى مع كل من على سورة وآية من القرآن ولا يرى
 نفسى على وكثير شيخ الاسلام ثم عدم شهودى في نسي أنى فغانى من النوافل لانا انوافل انما
 تكون لمن كثر نفعه وانما لاهل العماهى جوارى ثم محاجة نفسى في جماعة ران في حسناتى في الآخرة
 وأما لى في الدنيا فانه يشهد نفسى لاهل العماهى لو اعدوى واحد من سوال واهتمدوى ثم شيتى لى باعته من
 العلماء والصالحين من غير اجتماعهم ووجود جماعة كرهوى الى انما يولى الامر من جهة صبرى عليهم
 ثم جعل لى كرهى على أنه غنا كرهى حتى لم طرح حسنى بن يديته ثم لى اطلعتى على وقوفى في
 مدحى في المستقبل وأما لاهل التمجيد بل اكرم كرهى في التمدد ورواها من شوه دى وان كسب الواجبات
 والاداب ثم عدم استمرافى منى لهدى من احيى ادا من الخواص ونحوه بعدد نفسى لى ثم عدم
 في الطعام واللباس والنساء والقرش الطيب ثم كثر زواج الطاة في الحارة من العبادات من احيى بالادرة
 البادية من غير لاهل كرى لى لى جميع الحسنة والاعداد في كتاب لى لى العلماء والصالحين مع شوه
 بالتهوى الى انهم وانما فى أوائل دخول فى محبة طربى القوم على ذكرك لاهل الجلالة انما عتب
 الفمرة كل ومولى له عدد لاهل الواقعة في القلعة فماتت فحدثت في جملة الزيادة واعلم ان مقام الحجة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو رجب جسد مدحاه فخص الى مسجدي على المصطفى وأما حاضر
 فقال يا مسجدي وروى ان الله صرت ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقله آوى وث سئل فقال
 له يا ولي بن احمد بن هذا المقام ما انا انتم تمام ربه فوار يعون ألف تمام ورواها فيكم انما
 يا ولي بن علي عسرها انما

ورد في الحديث ما قيل في شأنه
فأمر ذلك وأمره يدي مؤيداً للآل
صراط مستقيم يولتشر على بيان
جمله من الأحاديث الحسنة التي
أجمع الأصحاب والسنة يقولون
وبالله التوفيق ذوى القربى
الترمذي وابن عابدين من حديث
محمد بن خالد المزني وهذا حديث
حسن صحيح عن العرياض بن
سارية رضى الله عنه قال وروىنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
موجوده من أمته القلوب وذرة
منه العيون فلعلي يا رسول الله
كأنهم موطئ فموجود فأمرنا قال
أوصيكم بحقنى الله وأهل والسمع
والطاعة وأمر عذيك بعيب
شئ شدد على الأسراف فانحن
بعض منكم فسرى أخشى لاف
كثراً قال كفى بنى وسنة الخلفاء
الآخرين المحدثين من بعدى وهذا
عليها بأموالكم فيكم منكم
الوفاء قال في غنمك فله وكذا
مختلفي الأمر رضى الله عنه
بالتواجدنى استهدوا على وجه
السنة لأمره و ١١٤ روى في
السنة وأمره بها في
الخاص على نبي يراه الله وما
من ذهابه وغلبه والتواجدنى
الآداب ويسأل عن الله
بالحج الاستسار فوجاه من كل
طائفة على سنة رضى الله عنه
وقد دخل إلى الله فواووا رسول
الله الله واليوم شأنا أكثر
قال وسكنوني في يوم الجمعة
اللازل من بحلى إلى مصر
فصلته حتى عاد رضى الله عنه
أمرنا به وردى أنا كذا
جميع الآيات من رضى الله عنه
مرويه الأقتض في السنة
أحد من كتابي "مؤيدى" سنة
وردى أسرار من سنة ١١٤٠

وصلى الله على النبي وآله في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء وأمر الله تعالى أن يقرأ في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 الآية فأما كل من ينكر أنه يدين الكفار بالله تعالى في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 ويرسل قلبه عن محبة الله تعالى في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 كما يصح أن يدين الكفار بالله تعالى في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 صاحبها في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 بالله تعالى في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 فكأن أن ينفي وجود العالم كله كان ينفي وجود الله تعالى في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 بحسب ما يدين الكفار بالله تعالى في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 يشهد الله تعالى في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 هي المصنوعة حتى تفعل أي دين وليس هن في المصنوعة حتى تفعل أي دين وليس هن في المصنوعة حتى تفعل أي دين
 حكمة ولا إحسان فإما بالحق في هذه الحجة والأسئلة الطرق التي تعرف القامات وقولنا ما كان علمه دين
 وما كان للمؤمنين وتعرف أن مقام الإرادة قد عرف هذا الزمان فكيف عقابا المارفين وقد روي القسري
 عن النبي أنه كان يروى عن المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 تعالى من الجمعة إلى الجمعة فإذنا في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 إلى الجمعة من أحوال المردين وروى عن مثل ذلك على غالب شيوخ الصوفاء وأهل الأديان في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 ثم لا يخفى علينا أن ما كان في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 ومثاله أن المردين في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 انتهى إلى الحضرة التي رتبته سلوكه الباطني مصطلح التوهم ورفق الله تعالى المعرفة الثابتة على كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 إلا أنه فأنك لا تدري حتى يفهم في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 يترك في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء
 عليهم وراحم الناس على الياسة وشاخ الناس في جسد يفرقوا بأخذ الناس كل شيء فهو معه من
 الذي ولا يساعده أحد إلا رحمتك المساجدة في الحركة تعالى في اعتقاده وتصبر صوته وورثته
 الدنيا حين لم يصدق يختلف مع أن كماله في ذلك وحتى خالف ذلك النصص عليه وإيضاح ذلك أن العبد إذا
 تحقق عرفه الله تعالى كان مشهودا البراءة التي لا ألوان لا ألوان ولم يصر غير ذلك الرحمة تستغل
 بعن الله عز وجل بقصد باسما كالدنيا كمن نفسه عن سؤال الناس ويحصل منهم ويقصد بها الاتفاق
 في سبيل الله والفوز بل الخطاب الله تعالى لاهل الجسد والتمني قوله أقرضوا الله فربما حسن قاناه لم تطالب
 بذلك الأمن معه مال وفاء الفقير لذلك الخطاب ويقصد منتمني إلى باسمة الخلق ما من حيث كونها
 من أخلاق الله عز وجل لا شقوف نفسه عن الأخوان بل يقوم بين الناس بالعدل وإعطاء كل ذي حق
 حقه ولو أنه لم يكن عند من باسمة ما جميع أحد كماله ولا قدر على تخلص حقوق الناس من بعضهم بعضا ويقصد
 عشادة الناس في المل والعرض فيخلصهم من منة المساجدة ويحصلون قد صدقته صورة العارف في
 صورة دابته والصدق يختلف ونظير ذلك أيضا أن في بداية سلوكه فيخلصه كل شهوات الدنيا كلها
 فلا يشرع المبرق الكبرياء ولا ينشأ على طريقه ولا يرضع جسد على الأرض ثم لا انتهى سلوكه
 وهرق الله تعالى المعرفة الثابتة بين التوهم أميرًا لجان إلى نفسه لكونه سؤالا لا يرضع جسد على الأرض
 والشهوات ينشأ على أوطا القربى وشرب الملح في الكبرياء ويركز في ذلك حتى لا يجرى على طائفة
 وطيفة فيأول ما أسهره أوطا الطوبى والبسرة أو الحار أو الباطل ما أجلسه أو أعطسه أو لبسه الخشون
 من المدوح والمرفع فلما أولمته إلى المصنوعة من حضرة العرفان كانت كالاجر الذي عمل المستر جرح عليه
 فيجب فعل الأجر وعدم عطاء للمصنوعة قدر يقبل أن يصفى عرقه وقد كان مأورا ولا ينظر نفسه في مرضاة الله
 تعالى كما أشار إليه قوله تعالى أو تمالكون أن لا تدين من عباده فأنتم تدينهم الآية قال بعض
 العارفين إنهم الذين ينظر في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء في كل صلاة من صلاة الصبح إلى صلاة العشاء

التي سبى الى الحبشة فاستجاب له
قال الحافظ ولا يرضى احد
ورضى الله عنهم في الدنيا
واقتطعت من حبه كثره من
اعماله اخذ منها النبي صلى الله
عليه وسلم الى سبى الله عز وجل
تكون في اعمال النعمان اهل
الاول فبذلك يفعل الخير على
الناس من اهل البيت وسبى
الناس وذلك كما اذا رتبنا
سبى الناس ولا حرمنا سبى
فقطه امام الناس حتى نعلم
على العطاء ولا نعلم من اهل البيت
نصر على ان تقوم من الليل من
اول ما مضى الحسنى ونادى الحق
على كل من سائل فاعطيه من
هل من مستقر فافقر له من
مضى فاعاقبه الى آخر ما ورد في
ذلك من اول الثلث الاخر من الليل
في أغلب التحامات التي كان سبى
الله عز وجل يمشي ويهتدي بها اشار
الله قوله تعالى انزل به على
البوم اذ في من ليلي البيل وروى
ونكس وروى ليلته في انصافه
وجبر انما عرفاه امامهم بهتدي
حين رافقتك لناوله الاخر من
هذا الباب ايضا انا التصبر على
الايام والحق في هذا الزمان لبقا من
الناس بناتي الصبر وعدم التخط
فان رانا الصبر بلغ حده اظهرنا
الضعف حتى يرتفع كروم لا يرب
عليه السلام فعلم ان ينبغي لكل
عامل ان يستعمله استطاع الا
في عمل يتدبر به في فعله وفي
كفته والله تعالى اعلم وسعدت
سدى عليا لخواص رضى الله عنه
يقول لا ينبغي اظهار الاعمال الا
لما كرم من الصالحين والصلابين
فلا كرم على دسائس النفوس
واما من الناس من يظهر الواحد منا
اعماله ما هو مستحقه وليس عليه

الحق من غير ان يظهر هذه الاعيان
لهذه هي الغاية التي ينبغي ان ياتي بها
الشيخ في نفسه بما لو اجاب احد
بذلك الجواب وتعداد الناس له
شأنه او كونه فان النسخ لا يك
هو كذا وان انفس خاطره هو
من انظر قوله ان كان مخلصا
فان كان كذلك الفرح الذي قبض
الله تعالى له من كفارة المؤمنين ان
كان الله نفسه انما شئت لتواتر
الحق العظيم الذي كان يحصل لك
من حيث هو غير فليس لمساكن
وهو على فضل الله تعالى الاعمال
التي خلقت الجنة فانما هو رحمة
الله تعالى لا يبعث في قلوب العباد
لأنه لا يورث نفسه في الاخلاص
وليس من الشج أو الأندرس نفسه عما
إذا قرئت جماعة كلهم منه في
شخص من أقرانه وبقي وحده
لا يجد أحد ما يشيخ عليه فان
انفس كل ذلك فهو مخلص وان حصل
في نفسه حارة فالواجب عليه أن
يخذه شيئا يخصه من طاعات
إلى باه الامات عاصدا وذهب إلى
الآخرة صفر الدين من الجسد ان
أنه تعالى لم يقبل له ملاه وسميته
أيضا يقول ينبغي للعالم إذا درس
في مثل جامع الأزهر ان يعرضه
قبل ذلك ولو مكث سنين بلا اقراء
حتى يتبدل نية صالحة وذلك الخلة
دخول الإكرام الذين يحمل النقوش
إلى صرا أيهم من الامراء والاختيا
إلى الجامع وكان التنوير إذا درس
في المدرسة الأشرفية يمشي بوجهي
الطلبة أن لا يسيروا دفعة واحدة
خوفهم من كبر الخلقة وكان إذا درس
جلس في عتبة المسجد يقول إن
النفس تسبح في رؤية الناس لها
وهي تدرس في محراب المسجد أو
مسدود بلفظها وهو يدرس في
يا معني أي أن الملك الظاهر عازم

فليس المراد من ينظم نفسه بالصالح كما فهم اهـ فعلى انما ينبغي ان ينظم نفسه في صلاة فاته كذا
أما هذا الذي بدأ سماعه البردوا ناهيا على أو ما الفرس لكن ليس من مكانه وعدم الترقى عليه كماله
من خصائص الطريق أن الاقنان إذا قبل عليه ما كتبه أعطته بعضا وان لم يتسلم عليها بكل ما كتبه
شأنها كالجوهرات الغوام الذين لا يطوبون الترقى عبا بهم فيه ونظر ذلك أيضا لا يتولى النفس فانه ليس
من المبتدئ زوايا البصر مما يقع عليه من شع النفس ويظهر على نفسه فضلا عن اعطاه شيئا انظر قوله
مدح الله تعالى الصالحين الذين لا يتقربون على نفسه في عمله ثم انه اذا بلغ السالك النهاية في السالك أمر بالاحسان
إلى نفسه ليكونها أقرب بغير اليه والآخر من أول المعروف كارد وعليه يعمل قوله صلى الله عليه وسلم إذا
بنفسك ثم من تعول فلو أمر المبتدئ بالبداء بنفسه سارت في الطريق بوزن الكمال يقدم على نفسه غير
الاساءة اليه وان خرج عن حكم العدل فقد جرت صورة نهاية الانسان في تقديده نفسه على غيره والصوره حال
المبتدئ في تقديده نفسه والتصدق مختلف وسيأتي في ابواب الكتاب ايضاح ذلك شأنه تعالى فاعلم ذلك وأما
قائل ان الجسد الصريح في كتاب ولدخل ابواب الخلق بأخلاق هذا السالكين طريق الجود والاجتهاد كما
درج عليه السلف الصالح فقد كان سيدي على الخصوص رحمه الله يقول من طمع أن يدخل طرقاتهم ولم يزد
في نعم الدارين فقد دام الحال اهـ وبالجملة لجميع الاخلاق التي ذكرها في هذا الكتاب لا يوصل إليها الا
بأحد طريقين اما بالحبذ الهني واما بالسالك على يد شيخ صادق ومن يدخل من أحد هاتين الطريقين
فصل ان يصل إلى شيء من هذه الاخلاق وقد طلب اقوام الوصول إلى القناعة بهما من غير طريق التصف
فأبهم الحرمان لانهم لم يها طريق قال كثير من مثل غير هاتين الطريقين ويجب عنهما أن طرق في التصوف
طريق علم وعمل كما يعلم من أخلاق هذا الكتاب وكان الشيخ فرح رضي الله عنه يقول من علم الصديق
في أول قدم يضعه المرء في الآخرة أن يعطى ثلاث صال تقوى لعمري أن يثني في الهواء وعلى الماء وينفق
من الغيب في لم يحصل من هذه الثلاث فهو من لم يشم من الآخرة وانتهى وبالجملة في أراد أن يعطى علما
بما قلناه فليطالع أخلاق هذا الكتاب ويطلب نفسه بالتحقق بما فيه فهناك يعرف حقيقة علم التصوف
وطريقه فان بعض الناس يني طريقه على ظاهر القصة ونرى طريق التصوف حيلة وقال ليس لنا طريق يقرب
إلى الله تعالى غير ما نحن عليه من ظاهر القصة بحسب فهمه وهو بعضهم من أن علم التصوف حفظ قول فقط
من غير علم فأخذوا رسالة الشيخ يروا في المعارف وجلس يدرس الناس فيه بحسب فهمه الخائف لما
عليه القوم وكان بنفسه أنه صار صوفيا من غير تحقيق عايد رسه وهذا خطأ ظاهر وغاب عنه أن دائرة الولاية
تؤخذ من بعد انتهائها وترتفعها كأم فكان دائرة النبوة تؤخذ من بعد انتهائها فيكون علم فكذلك علم
التصوف يستد من بعد نهاية أهل الفهم والفكر فلا يسمى صوفيا إلا من عمل بعلمه على وجه الاخلاص كما
عليه الاتمة المحته دون وسالحو اقلدهم ولو أن طريق القوم يوصل إليها بالفهم من غير شيخ يبرر الطالب
فيها ما احتاج من جهة الاسلام الامام الغزالي والشيخ عز الدين بن عبد السلام أخذوا بها من شيخ مع
أنهما كانا يقولان قبل دخولهما طريق القوم كل من قال ان ثم طريقا للعلم غير ما بدأنا فافتري على الله عز
وجل فليأخذ لاطريق القوم كانا يقولان قد قسمنا عرفنا في الطائفة والحب والانتظار بقى القوم وما حارفا
سلك الامام الغزالي على الشيخ أبي محمد السباز في وسائل الشيخ عز الدين بن عبد السلام على الشيخ أبي الحسن
الثاني وصار يقول عما يدلك على أن القوم قد وداعى قواعد الشريعة وفقد غيرهم على الرسوم ما يقع على
يدهم من الكرامات والحواري لا يقع ذلك على حقيقة ط الان سلك طريقهم اهـ قال ذلك ما قطع سلسلة
باب القلعة بالكراس الوزق كما سيأتي بسطه في الباب الثاني ان شاء الله تعالى فليعلم أن مثال من يحفظ يقول
أهل الطريق يتفردون ولا يتخلقون مثال من حفظه كتابا في علم الطب على ظهر قلب من غير معرفة الادوية
فكل من سمعه وهو يقرأ ويقول الداء القلبي دواء الله الذي لا يقبل ما هذا الا طبيب عظيم فاذا قيل له اعلمني
بأسم هذا الداء الذي في وأخبرني بأسم الدواء وقال له لا أعرف ذلك يقول له تعال يعل الطب وقد كان علماء السلف
الصالح رضي الله عنهم يعملون بكل ما يعملون على وجه الاخلاص لله تعالى فيه ففازت قلوبهم بخلصت من
العلل الناجمة في الاخلاص فانه ذهبوا وخلف بعدهم اقوام لا يعتدون بالاخلاص في علمهم وعلمهم أخطأت

فإنهم سمعوا من أحوال القوم فافكر وأبوا بعرضهم إذ سمعوا من أن أخلاق القوم يقول هذا من صوفى
 لا يشرى قلوبهم السامعين أن التصوف أمر خارج عن أصل التبرية والمخالفة للشرعة كما يعلم ذلك من
 عالم في مثل هذا الكتاب فإنه لا يكاد يجد خلقا واحدا عايفه بخلاف الشرعة إذ كانت مناقشات أهل
 الطرق في تقصيدهم وأخفهم بالعزائم فإن حقيقته بطريق القوم وعلى سداها وبها يشرى بقوت حقيقة
 لا أحد مما يقطر فيبقى الفقيه إذا قال من مسئلة هذا من صوفى أن بعض ذلك قوله لا يشهد أحد من أشيائنا
 على الدائمة على العمل به لأن ما في نفوس السامعين من لا يفهم الأمر على وجهه (ومعنى) سيدى
 علينا الخواص رحمه الله يقول كثيرا

لا تسلكن طرقا قالت تعرفها • بل دليل فتوى في هذا ما

انتهى ولم تزل طريق القوم عزيزة على كل عصر لقله من يصير تحت تربة صفة ومناقشة في جميع أعماله
 وذلك سائر الشيخ يرى الأخلاق المحمدي من روح وزهد خشية وخوف من الله تعالى ويحذرك في هذا أهل
 الله تعالى فلا يجد على الوصول إلى الخلق خلقا منها على وجه لا طريق القوم كلها بمجاهدة النفس وأين
 من يقدر على الخلق والتبعية في الفتاوى أشار الجاني مراد الحق تعالى على مرادها لا نيل إلا بغير الروح
 نعلم أن الأمة المتجهدين والعلماء العاملين هم الصوفية حقيقة (فإن قال قائل) لأن طريق التصوف
 أمر شروع لوضع فيه الأمة المتجهدون كسائر الطرق لم يقط كتابا في ذلك (قلنا) له انظر إلى وضع المتجهدين في
 عصرهم من ذلك فكان ذلك في بعض أناس قليلين لا يكاد يظهر لهم عيب وكان معظمهم المتجهدين إذ كانا
 هو في جميع الأدلة المتبعة في الدقائق والتفوسم أئمة التابعين وتابعيهم التي هي مادة كل علم ومعرفة
 موازين جميع الأحكام فكان ذلك أهمهم الاشتغال بآفة بعض أناس في أعمالهم القلبية التي لا يظهر
 بها شعار الدين وقد لا يفهمون بها حكم الأصل ولا يقولوا غافل عن مثل الامام أبي حنيفة أو مالك أو الشافعي
 أو أحمد رضي الله عنهم يعلم أحد منهم بغير أنما لا يصكر الواحد أو نفاقا لا بمجاهدة ولا
 مناقشة أبدا ولولا أنهم يملكون سلاطنتهم تلك الآفات والأمراض لقد تموا الاشتغال بعلاجها على كل علم
 فافهم (وقال القشيري) رحمه الله وأصل تسمية الصوفية صوفية كان حين ظهرت الأهواء والبعد في عصر
 الامام أحمد حين جعل رضي الله عنه فسمعوا كل من عكس ما في الكتاب والسنة وعلى ما صوفياتون غيره قال
 وقدروا من الامام أبي القاسم الجنيد رضي الله عنه أنه كان يقول طريقنا هذه مشيئة بالكتاب والسنة فمن لم
 يقرأ القرآن وكتب الحديث لا يقصد به فيها (وقال الشيخ عبيد الله) في الباب الثالث والسبعين من
 الفتوحات أهل أنما تنادى دليل برود طريق الصوفية ولا فادح يمدح فيها ثم قالوا نقلنا وانما يظن فيهم
 طاعن بالمجهل اه (ومعنى) سيدى علينا الخواص رحمه الله يقول قد أجمع الشيخ الطريق على أنه
 لا يجوز لأحد التصديقه بغير دليل من الأجداد بغيره في الشرع ولا لها كما عليه السادة الشاذلية فكان
 الشيخ أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه سيدى أبو العباس المرسي وسيدى ياقوت العرشي والشيخ تاج الدين
 ابن عطاء الله لا دخلوا أحد في الطريق لا يبعد بغيره في علوم الشريعة بحيث يطمع العلماء في مجالس
 المناظرة بالحق الواضح فإن لم يتجر ذلك لا يأخذون عليه العهد أبدا وهذا الأمر قد صار أهله في هذا الزمان
 أعز من الكبريت الأحمر فقلنا كل من يسلك الطريق في هذه القواعد لا يقدر على الخلق بشئ من أخلاق
 هذا الكتاب وقد أوالا من ضيع الأصول حم الوصول (وكان سيدى على الخواص) رحمه الله يقول لا يصح
 لمبدأ السري طريق العارفين حتى يهتدي بنعم الدارين ولا يكون له محبوب إلا الله تعالى ورسوله وكل
 ورثة اه (وكان) يقول أخذت طريقى هذه من سيدى إبراهيم المتولي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتارة يقول أخذت طريقى هذه من أئمة الأبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام انتهى ولا منافاة لأن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد أمر أن يتبع مله إبراهيم عليه السلام في محاسن الأخلاق وإن كانت أخلاق إبراهيم
 عليه السلام هي بالإسالة محمد صلى الله عليه وسلم لا نبي الله أنبياء كلهم بصورة أخذ الأولياء عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن روحهم يجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقطة ومسانة من حيث أرواحهم لا من

لأنهم سمعوا من أحوال القوم فافكر وأبوا بعرضهم إذ سمعوا من أن أخلاق القوم يقول هذا من صوفى
 لا يشرى قلوبهم السامعين أن التصوف أمر خارج عن أصل التبرية والمخالفة للشرعة كما يعلم ذلك من
 عالم في مثل هذا الكتاب فإنه لا يكاد يجد خلقا واحدا عايفه بخلاف الشرعة إذ كانت مناقشات أهل
 الطرق في تقصيدهم وأخفهم بالعزائم فإن حقيقته بطريق القوم وعلى سداها وبها يشرى بقوت حقيقة
 لا أحد مما يقطر فيبقى الفقيه إذا قال من مسئلة هذا من صوفى أن بعض ذلك قوله لا يشهد أحد من أشيائنا
 على الدائمة على العمل به لأن ما في نفوس السامعين من لا يفهم الأمر على وجهه (ومعنى) سيدى
 علينا الخواص رحمه الله يقول كثيرا

لا تسلكن طرقا قالت تعرفها • بل دليل فتوى في هذا ما

انتهى ولم تزل طريق القوم عزيزة على كل عصر لقله من يصير تحت تربة صفة ومناقشة في جميع أعماله
 وذلك سائر الشيخ يرى الأخلاق المحمدي من روح وزهد خشية وخوف من الله تعالى ويحذرك في هذا أهل
 الله تعالى فلا يجد على الوصول إلى الخلق خلقا منها على وجه لا طريق القوم كلها بمجاهدة النفس وأين
 من يقدر على الخلق والتبعية في الفتاوى أشار الجاني مراد الحق تعالى على مرادها لا نيل إلا بغير الروح
 نعلم أن الأمة المتجهدين والعلماء العاملين هم الصوفية حقيقة (فإن قال قائل) لأن طريق التصوف
 أمر شروع لوضع فيه الأمة المتجهدون كسائر الطرق لم يقط كتابا في ذلك (قلنا) له انظر إلى وضع المتجهدين في
 عصرهم من ذلك فكان ذلك في بعض أناس قليلين لا يكاد يظهر لهم عيب وكان معظمهم المتجهدين إذ كانا
 هو في جميع الأدلة المتبعة في الدقائق والتفوسم أئمة التابعين وتابعيهم التي هي مادة كل علم ومعرفة
 موازين جميع الأحكام فكان ذلك أهمهم الاشتغال بآفة بعض أناس في أعمالهم القلبية التي لا يظهر
 بها شعار الدين وقد لا يفهمون بها حكم الأصل ولا يقولوا غافل عن مثل الامام أبي حنيفة أو مالك أو الشافعي
 أو أحمد رضي الله عنهم يعلم أحد منهم بغير أنما لا يصكر الواحد أو نفاقا لا بمجاهدة ولا
 مناقشة أبدا ولولا أنهم يملكون سلاطنتهم تلك الآفات والأمراض لقد تموا الاشتغال بعلاجها على كل علم
 فافهم (وقال القشيري) رحمه الله وأصل تسمية الصوفية صوفية كان حين ظهرت الأهواء والبعد في عصر
 الامام أحمد حين جعل رضي الله عنه فسمعوا كل من عكس ما في الكتاب والسنة وعلى ما صوفياتون غيره قال
 وقدروا من الامام أبي القاسم الجنيد رضي الله عنه أنه كان يقول طريقنا هذه مشيئة بالكتاب والسنة فمن لم
 يقرأ القرآن وكتب الحديث لا يقصد به فيها (وقال الشيخ عبيد الله) في الباب الثالث والسبعين من
 الفتوحات أهل أنما تنادى دليل برود طريق الصوفية ولا فادح يمدح فيها ثم قالوا نقلنا وانما يظن فيهم
 طاعن بالمجهل اه (ومعنى) سيدى علينا الخواص رحمه الله يقول قد أجمع الشيخ الطريق على أنه
 لا يجوز لأحد التصديقه بغير دليل من الأجداد بغيره في الشرع ولا لها كما عليه السادة الشاذلية فكان
 الشيخ أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه سيدى أبو العباس المرسي وسيدى ياقوت العرشي والشيخ تاج الدين
 ابن عطاء الله لا دخلوا أحد في الطريق لا يبعد بغيره في علوم الشريعة بحيث يطمع العلماء في مجالس
 المناظرة بالحق الواضح فإن لم يتجر ذلك لا يأخذون عليه العهد أبدا وهذا الأمر قد صار أهله في هذا الزمان
 أعز من الكبريت الأحمر فقلنا كل من يسلك الطريق في هذه القواعد لا يقدر على الخلق بشئ من أخلاق
 هذا الكتاب وقد أوالا من ضيع الأصول حم الوصول (وكان سيدى على الخواص) رحمه الله يقول لا يصح
 لمبدأ السري طريق العارفين حتى يهتدي بنعم الدارين ولا يكون له محبوب إلا الله تعالى ورسوله وكل
 ورثة اه (وكان) يقول أخذت طريقى هذه من سيدى إبراهيم المتولي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتارة يقول أخذت طريقى هذه من أئمة الأبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام انتهى ولا منافاة لأن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد أمر أن يتبع مله إبراهيم عليه السلام في محاسن الأخلاق وإن كانت أخلاق إبراهيم
 عليه السلام هي بالإسالة محمد صلى الله عليه وسلم لا نبي الله أنبياء كلهم بصورة أخذ الأولياء عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن روحهم يجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقطة ومسانة من حيث أرواحهم لا من

لأنهم سمعوا من أحوال القوم فافكر وأبوا بعرضهم إذ سمعوا من أن أخلاق القوم يقول هذا من صوفى
 لا يشرى قلوبهم السامعين أن التصوف أمر خارج عن أصل التبرية والمخالفة للشرعة كما يعلم ذلك من
 عالم في مثل هذا الكتاب فإنه لا يكاد يجد خلقا واحدا عايفه بخلاف الشرعة إذ كانت مناقشات أهل
 الطرق في تقصيدهم وأخفهم بالعزائم فإن حقيقته بطريق القوم وعلى سداها وبها يشرى بقوت حقيقة
 لا أحد مما يقطر فيبقى الفقيه إذا قال من مسئلة هذا من صوفى أن بعض ذلك قوله لا يشهد أحد من أشيائنا
 على الدائمة على العمل به لأن ما في نفوس السامعين من لا يفهم الأمر على وجهه (ومعنى) سيدى
 علينا الخواص رحمه الله يقول كثيرا

لا تسلكن طرقا قالت تعرفها • بل دليل فتوى في هذا ما

انتهى ولم تزل طريق القوم عزيزة على كل عصر لقله من يصير تحت تربة صفة ومناقشة في جميع أعماله
 وذلك سائر الشيخ يرى الأخلاق المحمدي من روح وزهد خشية وخوف من الله تعالى ويحذرك في هذا أهل
 الله تعالى فلا يجد على الوصول إلى الخلق خلقا منها على وجه لا طريق القوم كلها بمجاهدة النفس وأين
 من يقدر على الخلق والتبعية في الفتاوى أشار الجاني مراد الحق تعالى على مرادها لا نيل إلا بغير الروح
 نعلم أن الأمة المتجهدين والعلماء العاملين هم الصوفية حقيقة (فإن قال قائل) لأن طريق التصوف
 أمر شروع لوضع فيه الأمة المتجهدون كسائر الطرق لم يقط كتابا في ذلك (قلنا) له انظر إلى وضع المتجهدين في
 عصرهم من ذلك فكان ذلك في بعض أناس قليلين لا يكاد يظهر لهم عيب وكان معظمهم المتجهدين إذ كانا
 هو في جميع الأدلة المتبعة في الدقائق والتفوسم أئمة التابعين وتابعيهم التي هي مادة كل علم ومعرفة
 موازين جميع الأحكام فكان ذلك أهمهم الاشتغال بآفة بعض أناس في أعمالهم القلبية التي لا يظهر
 بها شعار الدين وقد لا يفهمون بها حكم الأصل ولا يقولوا غافل عن مثل الامام أبي حنيفة أو مالك أو الشافعي
 أو أحمد رضي الله عنهم يعلم أحد منهم بغير أنما لا يصكر الواحد أو نفاقا لا بمجاهدة ولا
 مناقشة أبدا ولولا أنهم يملكون سلاطنتهم تلك الآفات والأمراض لقد تموا الاشتغال بعلاجها على كل علم
 فافهم (وقال القشيري) رحمه الله وأصل تسمية الصوفية صوفية كان حين ظهرت الأهواء والبعد في عصر
 الامام أحمد حين جعل رضي الله عنه فسمعوا كل من عكس ما في الكتاب والسنة وعلى ما صوفياتون غيره قال
 وقدروا من الامام أبي القاسم الجنيد رضي الله عنه أنه كان يقول طريقنا هذه مشيئة بالكتاب والسنة فمن لم
 يقرأ القرآن وكتب الحديث لا يقصد به فيها (وقال الشيخ عبيد الله) في الباب الثالث والسبعين من
 الفتوحات أهل أنما تنادى دليل برود طريق الصوفية ولا فادح يمدح فيها ثم قالوا نقلنا وانما يظن فيهم
 طاعن بالمجهل اه (ومعنى) سيدى علينا الخواص رحمه الله يقول قد أجمع الشيخ الطريق على أنه
 لا يجوز لأحد التصديقه بغير دليل من الأجداد بغيره في الشرع ولا لها كما عليه السادة الشاذلية فكان
 الشيخ أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه سيدى أبو العباس المرسي وسيدى ياقوت العرشي والشيخ تاج الدين
 ابن عطاء الله لا دخلوا أحد في الطريق لا يبعد بغيره في علوم الشريعة بحيث يطمع العلماء في مجالس
 المناظرة بالحق الواضح فإن لم يتجر ذلك لا يأخذون عليه العهد أبدا وهذا الأمر قد صار أهله في هذا الزمان
 أعز من الكبريت الأحمر فقلنا كل من يسلك الطريق في هذه القواعد لا يقدر على الخلق بشئ من أخلاق
 هذا الكتاب وقد أوالا من ضيع الأصول حم الوصول (وكان سيدى على الخواص) رحمه الله يقول لا يصح
 لمبدأ السري طريق العارفين حتى يهتدي بنعم الدارين ولا يكون له محبوب إلا الله تعالى ورسوله وكل
 ورثة اه (وكان) يقول أخذت طريقى هذه من سيدى إبراهيم المتولي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتارة يقول أخذت طريقى هذه من أئمة الأبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام انتهى ولا منافاة لأن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد أمر أن يتبع مله إبراهيم عليه السلام في محاسن الأخلاق وإن كانت أخلاق إبراهيم
 عليه السلام هي بالإسالة محمد صلى الله عليه وسلم لا نبي الله أنبياء كلهم بصورة أخذ الأولياء عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن روحهم يجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقطة ومسانة من حيث أرواحهم لا من

[illegible]

بجسور البطل العادل
الواجبة فلما أحسن
التمسوا إلى واجبه
الاصغر الفضول فلما أحسن
منه كذلك ابتغوا الفضول
فأفضل أو أفضل ما لم
نفسهم ملا فيه فعمل
تنوع المحسورات فاعلموا
فيها فمما نادى مستجاب
أنسا إلى عمل من الواجبات
أفضل لا مرسى الله فيه
بجلائه ترك الأمور الغضبية
جمله لأنه ما يقرب من الله تعالى
تعالى عن كل أداء ما
ولكن لما كان يحصل لهم من الثواب
في الواجبات حتى لا ييسق في
نفس العامل داعية وخشوع
ولادة بذلك العادات كان العمل
الفضول الذي فيه داعية ولذة
وخشوع أموا كل وقد كان
الامام الشافعي رضي الله عنه يقيم
الليل ثلاثة أجزاء يسام فيه
ويزايطع الحديث ويهتبط
برجاً يمد فيه وكان يقول
مذكره الأخوان في الصلوة
والتهجد في الليل ما أحببت العباد
في هذه الأوقات فسلم لأنه لا ينفع
طالب العلم أن يكسب على مطالعة
العلم إلا زهداً إذا صاحبت العادة
فيه ولم يتم أحد مقامه في بلد أو
أقله فلو دخلت حيرة راحة
أو طلبت دنيا أو قام أحد مقامها
نظر الله في اشتغال بكل ما لم يصب
فيه النية من الطاعات أو لم يصب
في العبودية ما أن من جملة العمل
بالعبادة العبد واستقامته إذا وقف
في مصيبة فإنه لا يولي العلم ما عرف
أنها مصيبة ولا يأنس بها فمثل وقد
قال داود الطائي رحمه الله تعالى
طالب العلم بالحارب فلذا أقف

من رسول ولا شيطان غوي أو ما هذا معناه انتهى (فلا أجم) الاشياخ على أن من شهد في نفسه الاخلاص
 احتاج اخلاصه الى الاخلاص وقد (سمعت) سيدى علي التماس يقول ارجع التماس من التماس القليل من كان
 في آله كاذبة الخصلة لا تفرغ من نفسه شأى حالته ولا يظن ولا يصلح هو ان ولا تطلب ذلك اجرا وحى مع
 ذلك سيرة على مثل ما علمت منكسة الرأس لا تدري أين تذهب انتهى وفي كلام ابن جعفر الله ادقن نفسك
 في أرض الخلق فلا تلبث من الحب من غير دين لا يتم نتاجه يعني لعدم تمكنه ان الراح ربحا عصفقت فقلعت
 عروقه من الارض فلبثت بخلاف ما دفن كان ثابته يثق الارض ويخرج فلا تخرج منه الراح فصل عاقر زمان
 من يضلح يحطو وامن اظهار اعماله فكنهه لها اولى كمر من كان قصد باظهارها اقتدا الاخوانه أو
 اظهار فضل الله تعالى وكرمه عليه وغير ذلك من النيات الصالحة فلا حرج عليه في اظهارها (وسعت)
 سيدى علي التماس يقول ادا علم العبد كشفا وشيئا الله عبيد مستحق للصورة وان جميع ما عند من الكلال
 من فضل سيده عليه طرية عند ليس له منتهى مجازة الاخلان بالتم والتحدث بها على رؤس الحلق لا لانه
 لا يرى له بها فراق الى احد من خلق الله تعالى انتهى وهذا مشهدى الآن بصدقة تعالى كاسياتي بسطة حر
 انما قد ان شاء الله تعالى فاني والله ارى نفسي في بعض الاحيان قد استحييت الحسنى
 من سنن ولا فضل الله تعالى وحده على ثم والله لا ارى احدا على وجه الارض اكثر انهما للعاصي مني
 ولا أقل حياء مني ولو ان احدا من المعتدين في اقام الاله على شدة كمال ما أصيبت اليه وكثيرا ما شهد ان
 جميع ما يقع على مصر وقرائين البلا انما هو بسبب ذنوبي وذنوب غيري كذا مقتضى الاله اصل
 غير ذلك قصير حمى دائما كالذي شرب طلائم السم وهذا أمر لا يدقه الا أهل هذا المام كاسياتي بسطة
 في الباب الثالث ان شاء الله تعالى والله ثم عاقبة غرابة اني اود أن يكون في دولتي جرح بعد ذوات الوجود
 وكل ذات وجرحه تغفل فعل اشواتها وقصد الله بعبادته أهل السموات والارض اشعاعا فاضعة من اصباح
 الوجود الى انتهائه ثم بعد ذلك لا ارى شئ اسحق بدو توحيد عما تغفل الله تعالى عليها في الدنيا والآخرة
 بل ارى اني لو سجدت الله تعالى بعبادة الثقلين في يوم الدين لا ارى اني قت بسكرة تعالى على تحبتي ان
 أعقب يدي به خلف كل حاص على وجه الارض ولو اعاذعده وكيف أقوم بذمة من شكر وهو حالي لا انا
 ولا هم الما تاتي في شكر الله والابا اعتراف بالتم لا غير فاقهم والله ثم غرابة ثم والله اني لم أقصد بذكرى
 لا خلاقي ومن تاتي في هذا الكتاب فخر على الاخوان وانما أقصدت بذلك اقتدا به في تحصيلها والتخلق بها
 بعد ان سمعت بعضهم مرار عديدة تيسة غريب قيام أحد هذه الاخلاق ويقول ما بقي أحد من قراء هذا الزمان
 يصلح ان يتقدي به في شئ من اخلاق اليوم لعدم تحلقها بها (ووقع) مرثاني قلب الواو ومن اخواني أحد
 لك أن زهد في الدنيا فقلحتني احد من زهد فيها فانهما قلما سمعت مثل ذلك من الاخوان من ظنهم ان
 اخلاق القوم قد قدوت بالكلية ابرزت لم ينفذ من اخلاق المريد من الله تعالى ما على "أوائل صبحتي
 للقوم رجاء ان احدا ينبغي على ذلك قطعها كالكسائي اذا قال في الخير ان لم يكن فاعلها قد فاعاها نقص
 وان كان ذلك ليس بشرط فيه فان اساس حال المدعو يقول له اني انصع أنت نفسك ورجا صرح جدا بما قال
 فذلك صرح في هذا الكتاب بالورث الاول لنا كماله الى الامر الى باظهارها ولو اقامه اخية عليهما من
 المدعو من فاهم ادارا وانما تحببت بما دعواهم اليه ادعوا والكل اناصر وتوان ليعملوا به وكذلك لم أقصد
 بقولي كثير من الاخلاق وهذا الحق لم أراه فاعلها انما فخر الى الاخوان وانما أقصد به بيان عزه ليلقي
 الاخوان بالمسلم الى الاهتمام بالتحصيل والتخلق لا غير واد الله أن أؤلف كتابا لأعده به الى حضرة الله
 عز وجل وهو مشتمل على ديبا من الذي أخرج به من الحضرة وطرد ولمن هم ان يحمد الله قد خرق
 يصبر الى الدار الآخرة وشهدت يوم الحساب وعرفت من ان التمر يعق من هذه الدار ايصح قبل من
 الاعمال وما بر دورا لا بعدد كثره رأى هين يا لك أن تطرق "انني وضعت هذا الكتاب على غفلة من
 شهود الآخرة وأما ما فاني انما وضعت من حضور وأرجوس فضل الله دول المقصور والشهود الى طر لوع
 روحى وما ذلك الى الله عز وجل والمدح لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

كيف استمر في هذا العمل
 بحمد الله تعالى
 انما اراد عرض هليلج
 من الاله الصادات والله لا يملكها
 أن تتسع الناس هلى لعلهم يهين
 غير معرفة والله يهدي من يشاء الى
 صراط مستقيم وتقدم حديث
 مسلم وفيه خبر عن قوما من مسكن
 طر يقا ليس فيه هال سهل الله
 تعالى له به طرية الى الجنة
 وروى الترمذي رحمه الله وان ما جبر ان
 حبل في حبسه والمالك وقال
 جميع الاستسنة والله لا يملكها
 ما جبر قوما من خارج شئ من
 يتبقى طلب العلم الا وضعت له
 الملائكة اخبرته راضا بما يصنع
 وروى الطبراني باسناد اخر قوما
 لا بأس به من غدا الى الجحيم لا يريد
 الا أن يتعلم شئ أو يعلم كلمة
 كارجح تلمحه والاحاديث في
 ذلك كثيرة والله تعالى أعلم
 (أخذ علينا العهد العالمين رسول
 الله صلى الله عليه وسلم) أن نسعى
 الناس الحديث الا كل قليل
 ونبلغه الى السلا الى اس فيها
 أحدث وذلك لئلا يكتسب
 الحديث وانما هالى بلاد الاسلام
 وقد كتبت بحمد الله كتابا بها
 لادلة المذاهب وأرسلته مع
 بعض طلبه العلم الى بلاد
 التكرور من اخبر رلى أن كتب
 الحديث لا تسكنو جد عندهم
 انما هم بعض كتب الملائكة
 لا غير وأرسلت نسخة اخرى الى
 بلاد المغرب كل ذلك بحجة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولعلنا
 مررنا على الله عليه وسلم وكان
 سفيان الثوري وابن عسيرة وعبد
 الله بن سنان يقولوا لو كان أحدنا
 قاسيا لصر بنا بالمس يدقها
 لا يعلم الحديث ونحن نالنا بعد لم

الفقه أم وفي كتابه الحاشية
 وأما جماعة الناس فوالله عظيمة
 ويولدم لنداس أدلة الشريعة
 فإن الناس وجوهها والأدلة
 والهادية تعالى عن عجزها
 عصر غير عظمه عظمه
 كالأدلة والأدلة والأدلة
 وما لا يحصى الله أن يكون عظمه
 يعرف أدلة كل عظمه
 وما لا يحصى الله أن يكون عظمه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في كل حديث وذلك الحاشية
 التي هي والترسم على العظمة
 والتكبير من الروايات وقته
 ومنها وهو أعظمها فائدة القرون
 عظمه صلى الله عليه
 وسلم لم يبلغ كلامه إلى أمته في قوله
 نضر الله أمره مع مخالتي قولها
 فأداهها كإمامها وقته صلى الله
 عليه وسلم مقبول بل الشك لا
 استثنى كعدم إجابته صلى الله
 عليه وسلم في أن الله تعالى لا يبيع
 وأما أمته فبما بينهم كإمامه
 فأداهها كإمامها بينهم أن ذلك الداء
 إمامهم خاص بمن أدى كلامه
 صلى الله عليه وسلم كإمامهم
 بصرف خلافه صلى الله عليه وسلم
 قربوا إليه من ذلك الداء شيء
 ومن هنا ذكره بعضهم قتل
 الحديث بالهني وبعضهم حرمه
 والله غفور رحيم وروى أبو داود
 والترمذي وابن حبان في صحيحه
 مرشعوا نضر الله أمر أرق روايته
 ابن حبان رحمه الله أمره مع
 شيئا فله كإمامه قرب مبلغ أرق
 من سامع ومعنى نضر الله الداء
 بالنضر وهو النعمة والبهجة
 والمحسن تقديره جملة الله وزنه
 بالاخلاق الحسنة والأعمال
 المرضة وقيل غير ذلك وفي رواية
 للطبراني مرشعوا فإمامهم قتل
 ليس بفقير ورب حامل قتل من

فان الاول في امور ديني عند الله اطهر من عمل اكل غلاتي في القوم واني
 شي لا يبر من هذا الطال التفت الى غزاه وبعدها كلها الصريح الطهر
 الشريف من الجماعة النفس على في شمع صادق ومزاجه في نفوس
 النواصع والكمالات كجسمه ان شاء الله تعالى

(وعلم الله تبارك وتعالى به على من قصده) شرف نبي وان كان ذلك لا يقع إلا مع التقوى طاعة لله
 غيره فخلان الله تعالى في الجنة بأشبار الله بقوله تعالى وكان أبوهم صالحا قلوا لأن يكون والد هاشم
 ما دخل في هذه النعمة وما كان يحرص بصفة الصلاح فيه كبر فائدة فأبانا أحسن الله تعالى حيث خلق من
 أبائنا ملوك القري محمد الله تعالى فاني بحمد الله تعالى عبد الوليد بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي
 ابن الشيخ موسى المكي في بلاد الهند بأبي العزيم جد الساسم بن السلطان أحمد بن السلطان سعيد
 ابن السلطان فاشين ابن السلطان نجيب ابن السلطان زوفا بن السلطانو يان بن السلطان محمد بن موسى بن
 السيد محمد بن الخليفة ابن الام علي بن أبي طالب رضي الله عنه لكن رأيت في نسخة القديعة ابن مطومين
 قبل السيد محمد لأدري من هما وكان جد السابع الذي هو السلطان أحمد سلطانا بدينة تلمسان في مصر
 الشيخ أبي مدين المغربي رضي الله عنه ولما اجتمع به جد موسى قاله الشيخ أبو مدين بن تنسب قال والذي
 السلطان أحمد قال له انما عرفت نسبك من جهة الترفي قال أتتسبأ السيد محمد بن الخليفة فقال له مالك
 وشرف وقرا لا يجتمع فقال له ياسيدي قد خلعت ما عدا الفقر فقر باخلاء كل في الطرب في أمره بالسفر والى
 صعيد مصر وقال له اسكن بناحية ههنا فمقرتك فكان الامر كما قال رضي الله عنه فالخديعة رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) وأما صغر بلاد الارباق حفظ القرآن وأبنا عثمان سستين وواطت على
 الصلوات الخمس في أوقاتها من ذلك الوقت فلا أدركاني أخرجت صلاتهم وقتها الى وقتي هذا الانسيا
 مرة واحدة فستت الظهر في طريق الحجاز حتى دخل وقت العصر من غربة تأخير وكثيرا ما كنت أصلي
 بالقرآن كله في ركعة وأداون البويع فالخديعة رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) وأداون البويع انني همت بمرا التيل أيام الوفاء فتعت وتزلت في قمر البحر
 لا موت فأرسل الله تبارك وتعالى في عساح فوق تحت رجل حتى استرحت وكنت أحسبه بهرا حتى شرع
 ثم غام حولي بساكني حتى وصلت الى ساحل البحر الآخر ثم غطت وهذا من جملته ان الله على مع كوني اذذاك
 صغير الأهر فطر في معاملته لحماي بالاطف من التاب بالتلف وذل هذا الوحش تحت رجل حتى
 استرحت وكذلك تعرض لي بعض الفسقة بكلام فاحش فابتدأ الله تعالى بالخدم بعد سبعة أيام حتى صار
 الناس يغذرون الى ان ماتوا وكذلك تعرض لي شخص آخر فصار الى الروم فأمره الفريخ وتصرع عندهم ووقا في
 في مثل ذلك كثير ثم عني ان كنت شيعة من الايو من كان الحق تعالى هو ولي وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) يبرك كرسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرته من بلاد العرب الى مصر
 وقته تعالى من ارض الجفاه وقدام أهل البلد العليم وقد أشار الى خروج السيد يوسف عليه الصلاة
 والسلام بقوله وقد احسن في ذلك حين من السجين وجاء بهم من كبر وقد فرج كبري الخوة من الديورين
 جلة احسان الحق تعالى اليه والبهم حتى فكته عليه الصلاة والسلام انني على الحق تعالى بما فعله
 مع اخوته ومعه في الحديث من قول علي سكن الزاوية جاف من اتبع الصيد يغفل ومن اتى ابواب السلطان
 اقترب وكان يجيئ الى مصر افتتاح سنة احدى عشرة وتسعمائة وحرى اذذاك ثنتا عشرة سنة فأتت في جامع
 سيدى ابي العباس العمري وحين الله تعالى على شيخ الجامع واولاده فكنت بينهم كافي واحد منهم أكلها
 يا كلون وألس عما يلبسون فلا يجازيهم عنى الله تعالى فأتت عنده حتى حفظت متون الكتب الشرعية
 وآلاهم حالتهم اهل الاشياخ ولم أزل بحمد الله محفوظ الظاهر من الوقوع على المعاصي معتقدا عند الناس
 بعرضون على أكثر من الذهب والفضة والنياب فتارة زارها وأتارة أخرجها اباحة في ضمن الجامع فبذلها
 المجاورون وكنت كثيرا ما طوى الايام وأداون البويع فتفغافاني ادى الناس وخوفان هو اني في أعينهم
 كما سأت بسط ذلك في نعمة مجاهدتي لنفسى بلا شين من شاء الله تعالى فالخديعة رب العالمين

[illegible]

كل من يشتر فاجتمع بالحق كل
 قليل على الحق والحق فوالله
 ولا يمكن من القائل عنهم فخرج
 بركة الحق عصرا لهم لكونك
 رأيت نفسك على منهم اوصوا يا
 هم فان الابدانات الانسية من علم
 او غير ممكنها حكما الماء والماء
 لا يهوى الا في السقليات فمن رأى
 نفسه اهل من ان الله لم يصدقه
 منهم من دون رأى نفسه
 محاسنهم فقدمهم وافق
 عنه كالمؤمنين المتساويين فاجتمع
 انهم كاهل الا في شهود العبد دون
 كل جليس من المسلمين ليصغره
 الله منهم كما وعدنا ذلك في اول
 عهد الانبياء والله عليهم حكم
 وروى الطبراني في ابن عباس
 وضع الله عنهما صروفه الا درهم
 برياض الجنة فارتفعوا لوالا بارسل
 الله ومار باض الجنة قال مجلس
 القوم قال روى حسنه واول رسم وفي
 روايته ايضا عن ابن عباس
 صروفات لقمان عليه السلام
 قال لا به يا بني عيسى بحال
 العلماء واصلهم كلام الحكماء فان
 الله تعالى لعيسى القلب الميت بنور
 الحكمة كما يحيى الارض الميتة
 وبابل الطر قال حافظ العمري
 ولعل هذا الحديث موقوف وروى
 أبو بصير ورواه رواه الصفيح الا
 وأحداهن ابن عباس قال قيل
 يا رسول الله اني جالس شاعر قال
 من ذكر كرم الله ورضه وزاد
 حكمه منطقه وكرمك بالآخر عمله
 والله تعالى اعلم (أخذ عليه العهد
 العام من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم) ان نكرم العلماء ويحيطهم
 ووقرهم ولا ترى لانتقد على
 مكادتهم ولوا عطيناهم جميع
 ما غلبوا وخدمناهم بالمركله وهذا
 العهد قد اخبله طالب طلبة العلم
 بالرعيين في طريق الصوفية الا
 حتى لا تكاد ترى أحداهم يقوم
 بواجب حق عليه وهو ان يعظم

الحق ثم ما شوقا على الشيخ الامام الحق الشيخ نور الدين الحلي شرح جمع الجوامع مما يشتهر كثيرا ما كتبت
 أثر عليه النسخ والمناشئة من ذهني وهو يحيط على الاصلين فيجب من جوده عنقني ووقتي الحسنية
 على النسخ مع مفسرين وقرأت عليه ايضا شرح الصادق للفتاوى وما شئت لان أبي شريف علي بن مروح
 الصادق وكتاب حراج العقول لا يظاها القرويني وهو كتاب نفيس مشغل على اربعين مستفيها
 مشكلاته على الكلام بعد كل مسألة باجمع فيه يقول المتقدمين والآخرين وما رايت في علماء الكلام
 اهلوا طائفة منقرات على الشيخ نور الدين الجرجاني المدرس بجامع النجف رحمه الله شرح آفة العراقي المؤلف
 وشرح الشاطبية لان القاصح والحقاوي صهر الشاطبي وقرأت على الشيخ الامام العلامة الشيخ نور الدين
 الشهوري الشريبر الامام جامع الا زهر عدا كتبها شرح الشذوذ ومنها نظمه لا ابرومة وشرح نظمه
 لما شرح الا فية للكويت وغير ذلك وقرأت على الشيخ جمال الدين الصافي فطعن من المتهاج وقطعة من الا فية في
 القرافة هذه كتب في القصة والصورة وقرأت على الشيخ جمال الدين الصافي فطعن من المتهاج وقطعة من الا فية في
 نحو شهر ثمان وقرأت كذلك على كل من الشيخ عيسى الاخنائي والشيخ شمس الدين البربروطي والشيخ شمس
 الدين السيلاني الواظع صاحب البرج بديا ط قطع من شرح المتهاج وقطعة من شرح الا فية في النحو ثم
 مات وقرأت على الشيخ العالم الصالح المحدث القري الشيخ شهاب الدين القسطلاني شارح البصائر غالب
 شرحه على البصائر وقطعة من المواهب اللدنية وقرأت على الشيخ يحيى رحمه الله قطع من شرح المتهاج
 للحلال الحلي بصحة قراءة الشيخ ابي الحسن الكري عليه غمات رحمه الله تعالى وقرأت على الشيخ صلاح الدين
 القليوبي قطع من شرح جمع الجوامع غمات ولم اكمل عليه وقرأت على الشيخ العالم الامام نور الدين
 ناصر محمد ثلاثه ارباع المتهاج وكل احفظ الناس بنقول المذهب كان المذهب نصب عليه وقرأت على الشيخ
 نور الدين الاخنائي قطع من المتهاج وقطعة من النسيان مالك ونظمه لجمع الجوامع غمات وقرأت على الشيخ
 سعد الدين الذهبي شرح آفة العراقي المؤلف وقرأت فطعة من شرح المتهاج لالحلي مع مطالعة كتاب القوت
 وكتاب الحسام ودر اجتمعت في المشكلات وقرأت على شيخ الاسلام الشيخ شهاب الدين الششتي الخنملي قطعة
 من تفسير البغوي الى اواخر المقرة ثمان سنه ثمان عشرة وتسعمائة وقرأت على شيخ الاسلام الشيخ زهراب
 الدين القفلة شذوي قطع من المتهاج وقطعة من العدة ابن مالك وسنة عدد من حدود العلل ثمان غمات وكان
 على السند الحديث وقرأت على شيخنا شيخ الاسلام الشيخ زهراب في شرحه لرساله العشرى كاملا في شرحه
 المختصر المزي في بركاته وشرح آداب البحث وشرح التكميل وشرح الروض الى اثنائه باب الجزية وشرح
 مختصره لجمع الجوامع مع حاشيته على شرح الحلال الحلي وقرأت عليه تفسير البصائر كاملا لادن ثمان فراق
 عليه حاشيته التي وضعها عليه وغالبها بخطي وخط ولده الشيخ جمال الدين وذلك بعد ان كتب نصه وطالعت
 له حاشية الطيبي على الكشاف وحاشية الشيخ سعد الدين وبعض حواش كحاشية الشيخ جمال الدين
 السبوطي والباقوي وغير ذلك ولما شرح البصائر كنت اطالع له حال التأليف فخرج البصائر وشرح العيشة
 وشرح البرماوي وشرح التكميل وشرح القسطلاني حتى صار غالب هذه الشروح نصب عيني من كثرة
 مطالعتها وتكرار الكلام حتى ياخذني المعنى الذي يضعه في شرحه ولما قرأت عليه شرح الروض كنت
 اطالع عليه شرح المذهب والحسام والقوت وشروح التهاج والمطلب والكتابة لان الرضة توسعت في جميع
 المواد التي استعملها في شرحه ونهتني على اني عشره مضعاد كرتي في شرحه انما من زوائد الرضة على الرضة
 والحال انهم كور في الرضة في غير اوابها فصر على كونها رائدة زينة على اهمام كور في غير اوابها ثم
 ان رأيت الزركشي دعي على هذه المواضع في كتابه خبايا الزوايا فصر على ذلك رضي الله عنه وكل اعظم اشياخي
 في العلم والعمل والجمية وازمته هذين سنة مسكا ما من طيبا كانت جمعة وكان في بعض الاوقات يقول
 في هلا نذهب الى بحر النيل ثم اوافقا قول له يا سيدي بحالكم عندي اعظم من ثم الهوا فريد مولى
 وحكي في مرة ابي يحيى بن يحيى الا على جالس الامام مالك الكندي فيروا ما قيل فقام الطالب يتفردون عليه
 فقل له الامام انك انتظر الى القليل فانه ليس في بلادك فبال يسيدي امار حلت من بلاد لا تخرج على
 النيل وانما حلت الى لا نظرا الى افعالنا واولاؤنا واهلنا في مد يدك فانجس ما لذلك ومعا عاقل اهل

الأناس انتهى رضي الله تعالى عنه وأرضاه قرأت على الشيخ الإمام الحق علامة الزمان الشيخ شهاب الدين
الزلي رحمه الله تعالى في سنة الواسعة وأحضر عليه من محاضراته الحاشية كتاب الروضتين أولها إلى أنباء
كتاب الخراج فحصل لي من ذلك ما كان عليه وكنت أطلع على كل درس قرأه عليه كتاب القوت وكتاب
الصادق وكتاب شرح الروض للشيخ زكريا بن سولة والمطلب والمصالح والكفاية لابن الزعفران وشرح المهذب
والإمام الكبير والقطعة والتكملة وشرح ابن قاضي شهاب على التاج وشرح الأرشاد لجوي جري وأبو أبي
شريف وشرح البهجة للشيخ زكريا أو كتب زوايا هذه الكتب على الحواشي ورجع إلى الصق فيها أوقافا حتى
تصير الحواشي أكثر من ألفاظ الأصل ثم أقرأها كلها على مولى كان ينهني على الغيبة من غير مقاسيد على
الحاشية وكان يصعب من سرعة مطالعتي هذه الكتب في فصول اليوم والليله يقول لولا أنك تكتب زوايا هذه على
الحواشي وتترك الكلام المتداخل لقلت أنك لتخلق تطالع هذه الكتب فضلا عن تحرير ما كتبت من بعد
حذف المتداخل يعني تركه من هذه الأصول وكان ذهني جمده سبب لا يسمح شيئا وينادى أزل كذلك حتى
ترادفت علي المهدوم بالميل في لسن إلى نحو خمس وعشرين سنة وقد ضو قلات وعشرين من القرن العاشر
التي دخلت فيها إلى مصر لمجاورة دولة بني عثمان فصره الله تعالى وقال مرات بابتك نهايتك فغيرك فاني
ما رأيت أحدا يصبره مطالعة هذه الكتب كلها في هذا الزمان أبدا وكنت أطلع الجزء الكبير من الرافعي أو
الحداد كملاني ليلة واحدة فهذا ما استحصرنه الآن من الكتب التي طالعها حال قرائتي على الأشياخ وسيأتي
قريباً ذكر أسماء الكتب التي طالعها الغنصني مع مرابحة الأشياخ في مشكلاتها من أساء الله تعالى
فالحمد لله رب العالمين

(وهذا الله تعالى تبارك وتعالى به على) أخذني بالاحوط في ديني ولا أترخص في تركه إلا بطريق شرعي فبدأ
أن من أخذ بالاحوط فهو على هدى من ربه كذلك من أخذ بالرخصة بشرطها فهو على هدى من ربه وبها وكنت
بجمعها ذه تعالى حال اشتغالي على الأشياخ أشد دعوى نفسي في العمل على الخروج من الخلاف ما أمكن
وكل ذلك طالما تكون صادقة صحيحة على جميع المذاهب أو أكثرها وما رأيت أشد على مرعاة الخلاف من
صلاة العصر في أصلها على مذهب الإمام الشافعي في أول وقتها فقلت أراج من مذهب الإمام أبي
حنيفة لا وقتها حين صليتها على مذهب الشافعي لم يكن دخل وأصليتها أول الوقت على مذهب الشافعي
وأعدتها حين دخل وقتها على الأراج من مذهب أبي حنيفة يقول الأصغر بن أبي الصبر لا تعادوا ابتاعتصر
على صلاتها في الأراج من مذهب أبي حنيفة قال الظمير قد سرج وقتها حين دخلت على الخروج من
خلاف العلماء أخذت عاصف في حديث إمامة جبريل بن الوقتين * وأعلم يا أخي أن من جملة الاحتياط
اجتناب المكره كونه حرام والاعتناء بالسنة كما هو واجب ويتوصل من الفرض إن كان حقيقيا ومن المصعد
إن كل شأ فيه لا يظهر نجاسة الكل ولا يجوز سبعا أحدها من تراب إن كان ماليا كما هو هكذا في سائر مسائل
الخلاف العالي والمنزل من العلماء ومن بعدهم إلى عصرنا هذا فقل أنه ينبغي المصعد التوبة من المكره وإن كان
حرام ومن ترك السنة كما هو واجب تعظيما لأمر الله * وقد روي البزار بأساده صحيح أن الله فرض فرائض
وفرض فرائض الحديث وما يؤيد الاعتناء بالسنة قوله تعالى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى
(ومعنى أسيدى علي الخواص رحمه الله يقول كلما زاد الأمر تعالى كلما اعتنى بالتعظيم لأمره
ونبيه وكما بعد عن حضرة الله تعالى كلما تهاو بشئ أمر واجتناب نهي سيئ في الحديث أنا معركم بالله
وأخوفكم منه وروى الحاكم وصححه غيره وعسان أراد أن يعلم منزلة عند الله فليست فكر كيف منزلة الله عنده
قال الله تعالى ينزل العبد منه حيث أتاه من نفسه انتهى فالحمد لله رب العالمين

(وهما الله تبارك وتعالى به على) عدم التعصب بذهبي من غيرهم ولا اجتها وقلم أنك كأت قلت من
شئ من مذهب الخائف هذا تعصبا بآبائ سداي ولحقني التسليم لهذا وقد كل الإمام أبو حنيفة ترضي
الله تعالى عنه وأرضا يقول ما جاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل الزام والعين وما جاء من أصحابه
تخبرنا انتهى وكذلك قول مليا ناعن الأئمة المجتهدين فخرنا تابيعا من شئناهم ثم إذا تقرر ما لازمة العمل
بكل ما ولا تغارقه إلا بالوث خوفان وقوعنا في صورة التلاعب بالدين وانما كنا نسلم للمطالب لا ما نالناه

فيما لا يجوز من أمرنا بما لا يحل من العمل
وبأس من أمرنا بما لا يحل من العمل
على الله طبعه وسلم فليعلم
يقصر على شئ من دينه
يداعه ويعالته حتى يسكنه
فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي
ال العظيم وحسبنا بلطفنا الإلهام
النورى أنه دعا بواشيه الكمال
الأزلي ليا كل من فضل ياسيدي
أعني من ذلك فاني بعدوا الرضا
قر كذالته رضى الله عنه ما نالته
العذوق أضاف أن تسبق عين
شئني إلى التقصا كلوا بالأسرع
وكان رضى الله عنه أذاع
للدروس ليرامى شئني بتصدق
عنه في الطريق بما تيسر ويقول
الهم استرعى عيب معلى حتى
لا يحع عيني له على تيمسه ولا
يلعن ذلك عنه من أحد رضى الله
عنه ثم من أقل أضاف سوء أدرك
بأنفس السبع أنك تحرم فوائده
فأما بكمه عاكف بفضلك وأمان
لسانه ينقص من انصاف المعاني
لك فلا تحصل من كلامه على شئ
تتمد عليه عقوبة لك فإذا جاء
شخص من المتأدين معه انطرق
لسانه له لموضع صدقة وأدبه فعلم
أنه ينبغي للطالب أن يتعاطى شئنه
بالاحتيال والأطراق وفضض الدهر
بالتعاطى المولود ولا يصاحبه قطير
استغاده منه في وقت آخر إلا على
سبيل التعرف فيقول ياسيدي
معنا أكثر من لنا أمر خلاي
هذا فاد اقتصدون عليه من
التفر برن الآن حتى تحفظه
عسكركم وذلك من الألفاظ التي في
رائحة الأدب وكذلك ينبغي له أن
لا تزوج امرأة شئنه سواء كان
مطلقة في حياته أو بعد مماته
وكذلك لا ينبغي له أن يسعى على
وظيفته أو خولته أو بيته بعد موته
فضلا عن حياته إلا للضرورة وقهرية

(وعلماً نعم الله تبارك وتعالى به!) حال اشتغالي بالعلم على الأشياخ خطفي من هوى العلم والتكبر على العلماء فلا استخسر أني رأيت نفي قطعاً على أحد من عوام المسلمين وذلك لظني بأن جميع ما يبدى من القول ليس هو على حقيقة وإنما هو علم من استبطوا استخسر جسموا بما في أي الاحكامية تصوقول ربح فلان كذا قال فلان كذا أفني فلان بكذا وهذا ليس بعلي حقيقة (وكان) سيدي على الخواص رحمة الله تعالى يقول علم أهل حبل حقيقة هو ما يسبق اليه أمان كان لهم مستدام من الفعل فليس فائله يعلم أغلوا صاحب لصاحب العلم قال وذلك لأن نفي العلم قائم بالحرف والخرف مع صاحب الكفاية انتهى وجهته أيضاً يقول كل علم يقبل صاحبه الشيء فليس هو يعلم إنما العلم ما في البصيرة من طريق الإلهام والذوق كما قال تبارك وتعالى قل هذا سبيل الله على بصيرة أنا ومن اتبع وجهته أيضاً يقول لا يشتمل مع العبداني البرزخ الا العلم الخاص من الرأى الضعيف الذي لا يشهده كتاب ولا سنة وأما جميع العلوم التي دخل فيها الرأى والرافعة فهي صاحبها أولاً لا يشتمل عليها العالمين وجهته يقول من علامة الإخلاص في العلم أن لا يفتن عليه الاشتغال به عند طوارح وحوشي سئل عن مسئلة وهو مختصر فقال البليغي دل على عدم إخلاصه فلا فرق عندا المحلل بين قول من يقول به قل استغفر الله أو سبحانه الله وبين من يقول به علمي فروض الرضوخ على محسوس وهذا الخلق قل من يتحقق به من طلبة العلم بل غلبهم يرى الناس كلهم هالكي

على أحرار من بعده لا يقدر ذلك
 من أجورهم شيئا ولفظ الجاهل
 من فوقه على من رضى الله عنه في
 قوله تعالى قولا نكسكم وأهلكم ثارا
 قال علو أهلكم لغير الله سبحانه
 وتعالى أعلم (أخذ علينا العهد
 الصالحين رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن نكرم المساجد ولا نقضى
 إليها حقير يسائر أبوابها في غير
 الأمانة للعهد ذلك تعظيما وإجلالا
 لله تعالى وهذا العهد يخل به كثير
 من الناس الذين حوالتهم قربة
 من أبواب المساجد فيمكنون
 دخولهم بعد أن كانت مطهرته
 يدخل إلى مجازاته من لأجل خلط
 فاعلم إذا دخلوا المسجد أو كسوها
 وورق عليهم وبغض ذلك هذا الفعل
 من أقيم يكون وليتأمل أحدهم
 إذا أراد أن يدخل قصر السلطان
 لا يتقدم يبول قط على باب قصره
 هيئة للسلطان وخوف من خدامه
 فإله تعالى أحق بذلك وسيأتي
 زيادة على ذلك العهد الثالث عشر
 بعد هذا أقر الله به وكان سدي
 على الخواص رحمه الله إذا أراد أن
 يدخل المسجد ينظر خارجا أوفى
 بيته ولا يدخل قط بحد ما يترضا في
 المصنأة التي هي داخل المسجد
 خوفا أن يدخل محدثا وكذا إذا
 دخل المسجد يصبر برعدة من
 الهيبة حتى يقضى الصلاة يخرج
 من دار يقول الحمد لله الذي
 أطعنا من المسجد على سلامة
 قلته أنه أتيت بحمد الله في حضرة
 الله تعالى داخل المسجد وخارجا
 فقال يا مولاي قد طلب الحق وتعالى
 منافي المسجد آدابا يطلبها منا
 خارجه وانظر إلى ميمى الله عليه
 وسلم الجالس في المسجد من
 تيميل الأصابع وعن تقليب
 الحصى وغض ذلك تعرف ما لنا
 فإن الشارع صلى الله عليه وسلم

الاهوط فأن الله هم معروف بأمرهم نفس فرما قابلت نفسه الاقنص فوفقت الآية فاعلم يحصل بذلك غرة
 انتهى فالحمد لله رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) ان شيع الاسلام الشجر ذكر بالفي خرافة الله وترويه من ذلك
 تفسير الخضرى والبيضاوى غم لما درست كنت أهد نفسي مع الطالب كاذب جاهل فلا أحضر يوما فاني
 رأيت نفسي شيعا عليه انما أرى ذلك هذا كره يفتدى تارة أو يقبده أخرى وكان على هذا القدم جماعة منهم
 سيدى عبد الله التوفى شيع الشجر خليل صاحب المختصر ومنهم الشيخ عبد الحق السنهاوى ومنهم الشيخ
 عبدالرحيم الانبارى رضى الله تعالى عنهم فكانوا يرون أقرهم انما هو هذا كره فالحمد لله الذى حصل
 لى أسوتهم والحمد لله رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) حال اشتغالى بالعلم عدم المبادرة الى القول بتعارض الأدلة أو كلام
 المتهمين انما يؤول الى حل كل كلام على حال خوف أن أرى من الشر بعدة شافى وفى العمل به ومن هنا
 كان بعض المعارف لا يذهب الى الشيع بالتاريخ بمجرد الاحتمال أن يكون صلى الله عليه وسلم فعل أحد الفعليين
 لبيان الجواز أو الأفضلية الأهم لأن بحسب العلماء على القول بالنسخ فذلك ظاهر قال وما يحتمل بيان
 الأفضلية والجواز منحه صلى الله عليه وسلم بأمره كاملا ومع البعض منه في وقت آخر فلو أخذنا بالنسخ
 بالتاريخ لكان أحد المحتمل منسوخا لانه لا بد أن يكون التنازع واحدا منه انتهى (ومعنى) شيع الاسلام
 ذكر كراهه الله تعالى يقول ليس في كلام الشارع صلى الله عليه وسلم تعارض لان كلامه يحل على ذلك
 فان أجوبته صلى الله عليه وسلم كانت تختلف باختلاف السائلين ومقائهم والافان ما يجب السدا بانكر
 الصديق رضى الله تعالى عنه عما يجب به آداب الناس من الأعراب أو بضافا لفصلى الله عليه وسلم كان
 مأمو رابا يخاطب الناس على قدر عقولهم واستعد لهم كما يشهد ذلك قوله للجار به التي أراد سدا هاتفتها
 عن الكفارة وشكوكي اسلامها بين الله فقلت في السماء أو أشارت الى أنه في السماء فقال صلى الله عليه
 وسلم مؤمنة ورب الكعبة فأقرها على قولها في السماء أو كان ظاهر حالها انها قصدت التحير للحق المتز
 تبارك وتعالى عنه وفي القرآن العظيم وهو الله في السموات وفي الأرض فوافقت الجارية بعض ما أشار
 إليه القرآن وإن كان المعنى الحق في ذلك الإشارة الى انه تعالى لا يصير أى فكما هو في السماء كذلك هو في
 الأرض على حد سواء ولذلك قال صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو وجاهدى فكما بطله
 العبد في جهة العلو كذلك ينبغي أن بطله في جهة السفلى فالقول للحق تعالى كالعلمين حيث المكانة
 لا الكائن لان كل جهة طلب الحق منها هي عروج وان كانت في السفليات فاقفهم فعلم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مسائل الجارية بالآية المسخلة في حق تعالى الاعلم بتصوره قلها عن التنزيه الحضر عن مثل
 ذلك فكان من حكمته صلى الله عليه وسلم أن يتنزل ليعلم اولو الله صلى الله عليه وسلم كان خاطبا بغير مقصوده
 في نفسه لا لرفض القائده المطالبة ولم يحصل القبول لكن لما أنزها صلى الله عليه وسلم على قولها انه في
 السماء وبأنه حكمته صلى الله عليه وسلم وقوة علمه علنا انه ليس في قوته هذا الجارية بأن تنزل حالها الاعلى
 قدراته وزنته في نفسه فكان من حكمته صلى الله عليه وسلم انما لها هذا العبارة السابقة وذلك قال انها
 مؤمنة أى مصدقة في ربه والله تعالى في السماء دون قوله انما طاعة لان العلم هو معرفة الله وهو على ما هو عليه
 وتعالى الله عن التحير في جهة الفوق دون السفلى (ورأت) في بعض الكتب ان عيسى عليه الصلاوة والسلام
 مر على شخص يعمل البراذم وهو يقول في محبوه يارب وعلت أين محارك الذي تركه لعبته رذعة
 ورسمها الجواهر فكر السبع وقال ويحك أروني تعالى حمار فأوحى الله تعالى الى عيسى عليه الصلاة
 والسلام مع الرجل فانه يحكى به دروسه انتهى في فهم ما قلناه من تفاوت افهام الخلق سلم لكل انفس
 فهمه لا سيما كان ذلك الشخص معدا القراما بذلك المعترض والحمد لله رب العالمين
 (وما أنتم الله تبارك وتعالى به على) حفظي أيام الاشتغال من الجدال ورفع الصوت على رفيقي فضلا
 عن شيعي بل كنت ألقى جميع ما أجمعه بالأدب والنسيم من غير تأويل الا الواضع التي تبين فيها
 التأويل فما ألقىني الله تبارك وتعالى عليهم المعاني قلت به من غير حصر لعني في ذلك وما لم يطعن الله

تعالى على علمه كل علم الى امة تعالى ولا اتمم الله فكرهه لان لكل شئ من اهل الكفر وحسنه سيدي علي
 انما ورحمة الله تعالى يقول من توفى في فهم شئ بما يقتضيه وعلى لسانه فهو علامه تعالى فله عليه
 السبي في تنظيم حكمه من الشهوات والخلقات بعد ذلك لا يصير بتوقف في فهم شئ الا ان كان ذلك فوق مقامه
 وما كان فوق مقامه لم يكن الله تعالى بالعمل به انما يكون بعد راقبه فقط او فوه من هو مقلد من العلماء
 قبل ان من اراد فهم كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والائمة المجتهدين وتقدمهم فيعمل
 على جهلا مراً فله من الهدى والفتوى على يد شيخهم بشدو يجمع ذلك كطبيب المظنم والاخلاص والتسليم
 وخفض الجناح لعلامة المسلمين وترك البحث والجدال وانتهى الى عدم اقامة ميزان عقله وفهمه على كل كلام
 عصره عليه فهمه فان من سلك هذا الطريق نور الله تعالى قلبه وكشف له عن اسرار السر وهو قائلها ان
 القلب اذا صار كالزاد الكثرة المعلقة فلا توفى بل بالوجود العاوى والقل انطبع جميعها فلا ينسى
 بعد ذلك شأ (وكان) اخيراً افضل الدين رحمه الله تعالى يقول من رحمه الله تعالى بعباده الله لم يكلفهم فهم
 علم الا كحبلوا تتسبع مشكلاتها وما تشابهه من اهل فهم بقوله تعالى وما الذين كفروا يقولون ما ذا اراد الله
 بهذا مثلاً بقوله وما الذين في كل يوم هم يوم يبيعون ما تشابهه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء زاد الاية وكان
 يقول ايها كل عمل لم يظهره الشارع تعطلنا من جهة فاعمل به بعد محض اذ العمل اذ اهل ر بما يكون
 السالك للهدى على العمل حكمه تلك العلة لا امثال امر الله عز وجل وذلك يصرح مقام العبودية اذ العبد انما
 شأنه امثال امر سيده واجتناب تيمم قياما واجب حق العبودية وامثال الامر تعالى لعلنا اخرى ثم
 لا يفتنى ان يجوز الدلالة في افعولوا كذا وجبتوا كذا وهذا لا يتوقف في فهمه احد انتهى فالجسد لله
 رب العالمان

(وعلى اتم الله تعالى به على) كثره طالع في كتب الشريعة ولا بها ينقضي ثم راجعة العلماء لما اشكل
 على متبادون الاستقلال بهم في احتمال الحظا طالع في هذه الله تعالى شرح الزوض الشجر كرا يتحو
 ثلاث من مره وشرحه لان سولة مرتين وطالع كتاب الام لام الشافعي ثلاث مرات حتى كنت استخضر
 طالع تصوصه وطالع مختصر للزمره مرة واحدة وطالع الفتحة عند الامام الشافعي وشرحه على ثلاث مرات
 وطالع كتاب المجلس لابن جرير في الخلاف العالي ثلاث مرات ومختصره للشيخ محمد بن ابي النضر مرة
 واحدة وهو ثلاثون بمائة خضمة وطالع كتاب الحاوي للابو رزي وهو ثلاثون بمائة خضمة وطالع
 الاحكام السلطانية مرة واحدة وطالع فروع ابن الحداد مرتين وطالع كتاب الشامل لابن الصباغ
 مرة واحدة وطالع كتاب المحيط للشيخ ابي محمد الجويني وكذلك كتاب الفروق له ولم يتقيد كتاب المحيط
 بمذهب معين وطالع كتاب الوسيط واليسيط والوجيز للقرابي مرة واحدة وطالع الرغبي الكبير
 ثلاث مرات وطالع الروضة سبع مرات وطالع شرح المذهب نحو خمس مرات وطالع تكملة السبكي
 على مرة واحدة وهي بمائة واحدة وطالع شرح مسلم للنووي خمس عشر مرة وطالع كتاب المطالب
 لان الزهرة مرة واحدة مع راجعة الشيخ كمال الدين الطويل في مشكلاته وطالع المهمات لاسنوي
 والتمهيدات لابن العاصم مرتين وطالع القوت للازدعي مرة واحدة وطالع الحامد مرتين ونصف وطالع
 العدة والجمالة كلاما لابن المقنن مرة واحدة وطالع شرح المهاج لابن قاضي شهبة مرة واحدة وطالع
 شرح الارشاد لابن ابي شرف مرة واحدة وشرحه لعلو مرة واحدة وطالع شرح التنبيه لابن يونس
 والونكافى ولابن المقنن ولجلال السيوطي مرة واحدة وطالع شرح المهاج للجلال الحلي مع تفصيح ابن
 قاضي مجاور نحو ثلاثين مرة وطالع شرح الهجة للشيخ ولي الدين العراقي مرات وشرحه لجلال كرا
 مرة واحدة وطالع قواعد الشيخ عز الدين الكبري والفرغى نحو خمس مرات وقواعد العلي مرة واحدة
 وقواعد الزركشي ثلاث مرات ثم اختصرها وطالع الاشياء والظواهر لابن السبكي مرة وطالع الافاز
 لاسنوي مرة واحدة وغير ذلك من الكتب المشهورة في الفقه وقواعد وطالع من شروح الاحاديث كثر
 فطالع كتاب فتح الباري على البخاري مرة واحدة وشرحه الكرمانى مرتين وشرح البرماوى خمس مرات
 والبعي مرتين وشرح القسطلاني مرة ونصف وطالع شرح مسلم المعاضى عياض مرة واحدة وطالع

المتراية في شئ باسمه طاهر
 من السجدة في شئ باسمه طاهر
 وقال نورع في الشدة أحسن
 وقام له شخص مرة في العجيب
 فزوز من جاد بدا وقال ان العجيب
 اذا عظم في حضرة الله تعالى ذات
 كما يذوب الرصاص حيا من الله
 تعالى أن يشارك في صورة التعظيم
 والكبرياء وكان اذاجاه الى الهدى
 لا يجر أن يدخل ودهد بل يصير
 على السابح حتى ياتي احد يدخل
 وراءه وتعالى ويقول المسبح حضرة
 الله تعالى ولا يبدأ بالجلوس بين
 يدي الله تعالى قبل الناس الا
 القرون الذين لا خطية عليهم
 ولا دنس جوارهم فقط عصية
 او وقوا وانما انما يذو نصوسا
 كالأولاء الذين سقت لهم العزاية
 الزبانية والولاية الكبرى في عدم
 العدم وعلموا بالكشف الصحيح ان
 الله تعالى قسبل توهمه بدل
 ساءتهم حسنات بحيث لم يبق
 هدهم سبعة مستحضر ومن اوصى
 استحضروها فليهو ان توهمهم
 معاوله لكونهم لم يبدل سببا تم
 حسنات اذ لو بدلت لم يبق لها صورة
 في الوجود ولا في ذهنهم ولا في
 الخارج قال ولست آمن أحد
 هذين الرجلين في الدخول قبل
 الناس اه والله غفور رحيم روى
 ابو داود عن مكحول مره قال
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن يبدل بابوا المساجد وانه تعالى
 أعلم (أخذ عينا الله العالمين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 أن يفتح الوضوء مصيفا لارسله
 امثالاً لاسرائيل واغتناما لاسرائيل
 الوارد في ذلك في التمام ولا نمر
 استأذنت الاعضاء الماء الماردي في
 الصيف فيبالغ المتوسخ في

وأوصها بما روي وقد اختصر بها كثير من غير جدي فبقي من أحكامها المصنعة ثم أتت بحجج هذه القواعد كلها في كتاب واحد وحديث التداخل منها لها كتابا تفسيراً كذلك فعلت في كتب الفتاوى وقد سارت الزيادة بنصفين من الفتاوى إلى بلاد التكرور وطلعت من كتب السيرة ابن هشام وسيرة ابن إسحق وسيرة الكليني وسيرة أبي الحسن العسكري ونظرت على مواضع منها وسيرة الطبري وسيرة الكليني وسيرة ابن سيد الناس وسيرة الشيخ محمد الشافعي التي جمعها من ألف كتاب وهي أجمع كتاب في السيرة فيما ظن وطالع من كتب التصوف والرافق ما لا أحصى له عدد فاني جعلته مطالعة كتاب الثوراني في طالب الحكى وكتاب الزهري في النظر في الناس وكتاب الخليل في تجميع وكتاب رسالة التفسير وكتاب هارون في العرف السور ورواية الأحياء للزالي وكتاب الياضي كلها وكتاب الفتوحات المكية للشيخ محمد بن أبي بكر ثم اختصرتها وحديث المواضع المدسوسة على الشيخ فيها وطلعت رسالة التور للشيخ أحمد الزاهد وهي جلدتان وطلعت كتاب معجم التلميذ لسيدى محمد القري وهو ست مجلدات وكتاب منازل السائرين للهروري وشرح الفصوص للقاشاني وكتاب شهاب الأعيان للهروري وغير ذلك فلهذا ما استخرجته من الآس من الكتب التي طالعها وما أظن أحدا في عصرى هذا ما طالع بها عدا ابداً وقد كتب بعض الحسدسوا لا يتعلق ببعض كتابات في كتاب العبود وقد علمه الشيخ الإسلام الشيخ شهاب الدين الحنبلي التتويضي أنه تعالى عنه فلهذا منع من الكتابة عليه وقال كيف أكتب على سؤال يتعلق بشخص طالع من الكتب ما لا أعرفه إحصاء فلا من المحض فيعلم أنه لو أدعى تأليفه لجدد في مصر منازها انتهى مع أن ما سئل عنه ليس في شيء من كتب محمد الله تعالى إنما هو افتراء على وقد كتب بعض المتهورين عليه كتابة كلها خطأ هالة تعالى يتغير ما جناه ورضي الله تبارك وتعالى عن أهل الانصاف والحمد لله رب العالمين

(وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) مطالعتي لكتب أئمة الأدهب الثلاثة زيادة على مذهبي وذلك أنني لما تبحرت في مذهب الإمام الشافعي رضى الله تعالى عنه وأرضا واحتجت المعرفة بالمسائل التي جمع عليها بين الأئمة أو أتت على عقابها ثلاثة منهم وذلك لأجتنب العمل بعامتهم وأمثل أمرهم فيما أمر ونهوا وإن لم يكن مذهبي فأعمل بما أجمعوا عليه أو اتفق عليه ثلاثة منهم على وجه الاعتناء والتأكد كما كثر ما أتقده به واحداً واثنين لا ما أجمعوا عليه ولحق بنصوص الشارع صلى الله عليه وسلم فطالعت من كتب الحنفية شرح المكنوز شرح صحيح البحر والحدودى وقفاوى فاضحان وشرح القدورى والبرازية والخاصة وشرح الهداية وتخرج أحاديثها للفاظظ الزبلي وهو كافي لأدلة الحنفية كلها وكتبت أراجيح في مشكلات هذه الكتب الشيخ نور الدين الطرابلسي والشيخ شهاب الدين بن السلي والشيخ شمس الدين القزويني الكبير وغيرهم رضى الله تعالى عنهم وطلعت من كتب المالكية المدونة الكبرى ثم اختصرتها وهي عشر مجلدات وطلعت كتاب الموطن وشرح رسالة أبي يزيد بشرح مختصر الشيخ خليل وكتب ابن عرفة وابن فرجون وكانت مطالعتي المدونة بأشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبت أراجيح في مشكلات هذه الكتب الشيخ شمس الدين الهاماني والشيخ شرف الدين الخطاط والأخ الصالح الشيخ عبد الرحمن الجاهوري وغيرهم رضى الله تعالى عنهم وطلعت من كتب الحنابلة بترقي وعدة مختصرات قالوا ولم يدق الإمام أحمد له مذهباً وإنما مذهباً لا ملق من صدور أصحابه فإنه كان مذهباً لمحدث وكان يقول استجني من رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أتكم في معنى كلامه فلا تكون له مذهباً رضى الله تعالى عنه وكان رضى الله تعالى عنه يقول أولاً أحد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقائه وضع في أحكام الصلاة نحو ثلاثين مسألة

(وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) أنه تعالى أعطاني الفهم في القرآن العظيم وهو مقام عظيم قل من أعطيه من القرآن (وكان) سيدى إبراهيم التتويضي رضى الله تعالى عنه يقول أعطيت استخراج العلوم من القرآن العظيم من فقه وأصول ونحوه وعاب وبيان وجدل وعروض وغير ذلك فلعل مجلس الخنصف لنظيف القلب من الأديان حال من الحسد ليدت له مادة كل عمل وأودعت له ذلك حتى لا يبقى عنده في ذلك شغل ولكن السلام عاذك من ذلك في وجوده انتهى فالحمد لله رب العالمين

مستحق تعريضه لعلامة الله تعالى
وتعريضه لبارئته وأهلها
وتعريضه لشيء عليه لم يأتها
قري القرب باليسف أهون عليك
من بمبارقتها والأحسن أن لا تترك
التي تدين بها الخلق تعرف القصور
مع الله تعالى وأهله بنو هذا الذي
إن ما جبه يستند جميع والمساكم
وقال جميع على شرطها وإن جبان
في جميعه عرفوا واستقروا ولو
تخصوا أهلها وأهلها أن خبر
أهلها كالمصلا ولا يحافظ
عليها إلا المؤمن قلت أي مؤمن بأنه
في حشره الله في الدوام إذا الإيمان
يخصص في كل مكان جبهه فإذا
جاء عقب قول من ينكر البعث مثلا
لا يؤمنون ببعثه إلا يؤمنون بالبعث
وإذا جاء ذلك فبعض يقول من ينكر
الحساب ببعثه لا يؤمنون بيوم
الحساب وهكذا القول في نحو
حديث لا يرى الذي حين يرى وهو
مؤمن أي بأن الله برأه فلو آمن بأن
الله برأه الكشف والشهود
حال الزمان قد روى الزمان أنهم فلا
يلزمهم في الإيمان بشيء من
التكاليف مثلا في الإيمان بالله
ولذلك كتبه ورساله وغرفة ذلك
وفصله أن يكون المراد في سائر
صفات الإيمان لكون الإيمان كله
كالجزء الواحد إذا اتفق بعضه اتفق
لذلك قالوا في الإيمان بالرسول أنه
له إيمان والله تعالى أعلم وروى
الطبراني في معجمه ما نقلوا على
الوضوح ويحفظون الأرض فأنها
أمك وأهلها أسعد الله ملائكتها
شرا وأمر الأرواح بخبرته وروى
الأنباء أحمد بإسناد حسن مرورا
لأن أسبق إلى أمي لأمرهم
عند كل صلاته وشيئهم ولو كانوا
غير صدين الحديث وروى ابن
عقيل في صحيحه أن رسول الله

ومن جعلهما كتبه عليه الشيخ شهاب الدين البهوتي الحنبلي رحمه الله تعالى وبعد قد اطاعت على هذا الكتاب
العزيز والوقت الحبيب المتفق من أصول كتب الحديث العتيق على أحكام الدين وتسديد كلفه الأمانة
أجمع حاشية الماوعا هذه الذهب وجمع وأنت خير بأن الله تعالى قد جمع أولئك بين الحال والفضل
إلى آخر ما قال * ومن جعلهما كتبه عليه الشيخ شمس الدين البرنجوشي الحنفي رحمه الله وبعد قد وقعت
على هذا المؤلف التيفر والكتاب الشريفي الجامع من السنة النبوية والعقائد المرسية مانع به أمين المؤمنين
وتذهب بغيره من الأغبياء المحدثين بخبري الله تعالى مؤلفه خيرا إلى آخر ما قال * ومن جعلهما كتبه عليه
الشيخ ناصر الدين الثاني المالكي رضي الله تعالى عنه وبعد قد وقعت على هذا المؤلف العظيم الشأن فأداهو
فذلك مشهور بدور فرائد القوائد أو فلك مرص بكل كوكب درى وقد اكتسب والقواعد وكيف لا يكون
كذلك ومؤلفه الحق الفهامة شيخ الحقيقة وأستاذ الطريقة الجامع بين المنقول والمضول والمرجع والتعويل
عليه فيما يقبى به و قول سيدنا قدوة نال الله تعالى الشيخ أبو محمد عبد الوهاب الشمراني الشافعي المرشد
المسلك الرافى أعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركاته وحسنات زمرته إلى آخر ما قال ولما اجتمعت به قائل أنا
صرحت بأهل مودحتك تكديمان أشاع حتى أتى لا اعتقدك زعمى الله تعالى عنه وأرضاه * ومن جعله
ما كتبه شيخ الإسلام الفتوى الحنبلي رضي الله تعالى عنه على كتاب اليهود وبعد قد اطاعت على هذا البحر
البحار المتلاطم بالأموال فصبحت فيه وانتهجت بنفاس دور غاية الاتباع وبغضه فطفت بهجوا هو فرائد
التي أنا لها محتاج ووردت دور وغلما أنى اليمن بعد حجاج وتأملة المرن بعد المرن فاذن كل ذرئته
درة قد اشتمل من الفوائد على أدناها وأقصاها فلا ينادى رسيه ولا كبيره إلا أحصاها فهو مؤلف فسر يد
في نفسه مستغنى بآية الباطل من بين يديه ولا من خلقه لا يشترى معانيه إلا جاهل أو معاد أو نادع
طريق الحق لأجل غرضه القاسد إلى آخر ما قال * ومن جعلهما كتبه عليه الشيخ ناصر الدين الثاني
المالكي رحمه الله تعالى الرحمة الواسعة وبعد قد اطاعت على هذا المؤلف المشتمل على حقائق
ورقائق وتكت لطيفة حقيقة أن تكسبها الإله بل بسواد العيون وأن تشتري بنفاس الأرواح
لا بغيره العيون لمافيه من الحكم وآداب السلوك وخلاصة الأخلاق المذهبة لا وهام والشكوك وكفى
هذا المصنف شرفا أن لسانه جاء وقالة ناطق بفضله وهما شانه بحيث أن الناظر في تلك العهود يتكاد يزد
مؤلف نفى المجهود وماهى الامتع بآية فهو سواه قدسية خص بها الكرم الوهاب عبدا لأقرب
حشرى الله في زمرته ونفسي في القادرين بركته وأفاض علينا من مده وبمقرق بنو دة إلى آخر ما قال
* ومن جعله ما كتبه آخر هذا الكتاب لما أشاع بعض الحسنة أن الشيخ ناصر الدين الثاني رحمه من
كتابه على كتاب اليهود وبعد فأنسب إلى العبد من الرجوع بها كتبه على هذا الكتاب وغيره
من مؤلفات الشيخ فلان باطل باطل فوالله ما رجعت عن ذلك ولا عرفت عليه ولا اعتقدت في كلامه
شيا من الباطل وأنما اعتقدت حقه على ذلك أو أن الله تعالى بالاعتقاد في صحة كلامه ولا يشك
والنص من فضله أن لا يصدق في أمرى شيئا من الله تعالى على السمتة الذين لا يقضون الله تعالى
اتهمى بالحق في البعض من جهة الضعائر * ومن جعلهما كتبه عليه الشيخ شهاب الدين بن الشامي الحنبلي
رحمه الله عليه وبعد قد وقعت على هذا المؤلف الذى هو حقيقة المردود رحمة الإله بالخير
عباه لأنه مترجم جلا لاهل الطريق شرابه فوردت ما فضله الصافي وزدت برأه بما جبه الصافي فأنه
تعالى يقي مؤلفه أمانا ما صطف خلفه المردودون لمهم بنوافل فضائله وبره ولا تر جليل الزمان ما يليو جوده
والناس طاقون بحمد وشكره إلى آخر ما قال * ومن جعلهما كتبه عليه الشيخ شهاب الدين الراملى رحمه الله
وبعد قد وقعت على هذا المؤلف العجيب والهدى القرب المشتمل على الألفاظ الرائقة والمعاني المتناسقة
تفصيل مؤلفه في جميع طرقت القوم الغاية وفي إرشاده إلى إمامة نفسه ورتبه النبوة إلى آخر ما قال
ولما أشاع الحسنة أن الشيخ رجوع عن كتابته على اليهود كتب تحت خطه هذا وبعد قد فانس إلى من
رجوعى عن كتابتي على هذا المؤلف غير صحيح وكتبه أحمد بن حزم الراملى * ومن جعلهما كتبه الشيخ ناصر
الدين الثاني المالكي على كتاب الجوهر المصون وبعد قد وقعت على هذا المصنف العجيب والأسلوب

نصلي الله عليه وسلم قال يا بلال

بسم الله الرحمن الرحيم
 الرضا عليه السلام في جواب سؤاله
 أما في قتال بلال يا رسول الله
 ما أذن في قتال بلال من غير
 أصابعي حدث خط الأوتار عنده
 فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هذا بلقيس وهي خشية فتك
 أما في أي رأيتك مطر فإني ربي
 كالطريق بين يدي سالك الدنيا
 قال الشيخ يحيى الدين في القنوجات
 الحكمة والله تعالى أعلم وروى
 أبو داود والترمذي وابن ماجه
 مرسوما من نوحا على طهر كتب
 الله له عشر حسنة قال حافظه
 هذا العظيم رحمه الله المحدث
 الذي روى مر فروع الوشوع على
 الوشوع نوري في نور البيان في ربه
 أصل من حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم ولعله من كلام بعض
 السلف والله تعالى أعلم أخذهما
 العهد العام من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إلى أن طلب على
 السوالة عند كل وضوء ومعه كل
 صلاة وإن كان يقع منا ككرا
 ويطناه في خطي عنقا أو هامة
 إن كان على عرقه من مهر قلنوة
 قال كانت في قاء وتوشدوا
 عليه السلام توشدوا في العمامة
 من جهة الأذن اليسرى وهذا هو
 قد أحل به غالب العوام من التجار
 والولا وحاشيتهم فتعسر زروا
 أو أوهام منه فذروا في ذلك إخلال
 بتعظيم الله ولا ينكبه وسالغ
 المؤمنين فضلا عن غير الملائكة
 والصالحين وإياها أكرم مواظبة
 ولا صرا على السؤال من مسدى
 محمد بن عثمان وسيد شهاب الدين
 ابن داود والشيخ يوسف الحارثي
 رحمه الله وكل دلائل قوة الأيمان
 وتعتظيم أوامر الله عز وجل
 فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

الغريب الذي لم يسمع على منواله ولم يسمع قريصة يشبهه وطبع عليه بصرق وبصر في التأمل في القاطلة
 ومعانيه وتدوحت في كمال مدالجه وصرايقه فوجدته كترافعا بأبصار في بانية والعارف الدينية وجر
 يضيق نطاق النطق عن وصفه ويكل لسان الفكر من إدراكه وكشفه ولا غرو في ذلك فإن المستفيض
 عند منيب أبواب والمفوض جواد كرم وهاب أمة نالته تعالى بعدد جفنه من عز ووجدته أمين ومن جملة
 ما كتبه عليه شيخ الإسلام الفتوح الحنبلي وبعد فقد وقت على هذا المؤلف العظيم الشأن المشتغل على فوائد
 حداد وورود ذات أفسان من علوم القرآن ومعاني مقصودات في الحديام لم يطبعها من قبل أنس ولا جان
 فسهلها من سهل على مؤلفه طرق العلم والرفق حتى أتى قهاجيا لم يكن في جنات إلى آخر ما قال ومن جملة
 ما كتبه عليه الشيخ شهاب الدين بن السبلي الحنبلي وبعد فقد وقت على هذا المؤلف السعيد والجوهر
 المصون التليد المستنيط من كتاب الله العزيز فذا هو مؤلف لم يصنع أحد شكه ولا جمع أحد في علوم القرآن
 مثله إلى آخره ومن جملة ما كتبه عليه الشيخ ناصر الدين الطبراني وبعد فقد طلعت على هذا الكتاب العجيب
 والأسلوب الغريب والنبل المبكوب والنبل المبكوب فوجدته مسماس زيادة العلوم بأصابع القوم وأطال
 في ذلك ومن جملة ما كتبه الشيخ نجم الدين الفيلبي رحمه الله تعالى وبعد فقد تشرقت بالنظر في هذه العلوم
 وأبصار وتزجت بالوقوف على ساحل بحر هذه الأسرار واللطائف وتعمقت في ذلك إلى أنسبال بالجد
 والاجتهاد والاكساب وانما هو قرض من الملك الوهاب على عبده المخصوص لما تخرج عما سواه وأخ بتك
 الوهاب وسبح لوح وجوده عما تشر فيه وقتر في الماطق عليه من حشرة مصطفاه في من العلوم والافوار وصار
 بحر المعارف والأسرار حتى ظهر منه الجوهر المصون في علوم كتاب الله المبكوب لا زال له وقد ابوا واحد من شر
 كل معناه وحاسد إلى آخر ما قال ومن جملة ما كتبه عليه الشيخ عبد القادر الشاذلي المالكي وبعد فقد
 وقت على هذا الكتاب العظيم الشأن الساطع البرهان المشتغل على علوم كتاب الله المبكوب فوجدته جيرا
 مجاجا لاساحله ولا قرار تكل عن إدراك مده البصائر والأبصار وكترافعا شهبوا بالعلوم الدينية
 والمعارف إلى أنسبال سرفرا نهل على فيه ومار وأتته كلاما غير ما وقع ما وقع لا حسم الأبرار هلت
 انه قبض من الكريم القادر إلى آخر ما قال ومن جملة ما كتبه عليه الشيخ شمس الدين البرهنتوش الحنبلي
 وبعد فقد وقت على مواضع من هذا الكتاب الثمير فذا هو خلاصة الاليل ومنتهى منازل أهل
 الخطاب كيف لا وهو تافيد سيدنا نولمو لا ناعمة أهل الشريعة والحقيقة في عصره الشيخ عبد الوهاب آدم
 الله عز وجل وبعد من ثباته حرسه وقوله ومن بطول حياته الانام وكتب أعدادا لمجدسة القام فعد
 جملته الله تعالى ولزنا لا اقدام الحميدة وهاد يابوا كمال السنة النبوية إلى آخر ما قال ومن جملة
 ما كتبه شيخ الإسلام الفتوح الحنبلي على كتابي المسمى بالجواهر والدرر وبعد فقد وقت على هذا المؤلف
 المسمى بالجواهر والدرر المتضمن أحوال العظيمة لما كان الناس غافلين عنه بالبحر وتاملت القاطلة تاملت في
 السقيم ويعد من بدل إلى الصراط المستقيم ولما اعتنت به التأمل والظفر وجدت تلك الجواهر تافس
 ليصحوها نس ولا بشر وتلك الدرر كأنها من شدة عظمتها وسفائهم ترمى بشر فهور مؤلف عديم النظر لم يسبق
 لوضع مثله صغير ولا كبير إلى آخر ما قال ومن جملة ما كتبه عليه الشيخ شهاب الدين ابن السبلي الحنبلي
 وبعد فقد وقت على هذا الكتاب الذي هرت أفوار وأشرقت وغروس المعارف الزاكية لانهما
 مناب العرفان أعرت وتصفحت فهاجمه وكه قرأته فلفظته فكأنها انقطع مسلكه وغصت على الجواهر
 في بحر الذي ستور فذلكه فتارة أخذته دور عتارة أو تطف زهرة زفة بدم من مؤلف كلما طالت فيه استغدت
 وكلما عازلت عيون معانيه استمرت ولة من أفاضل نمر النفوس وباجميا كهم هذه الطروس من عروس
 وكيف لا ومؤلفه تاج وعلمه الروس إلى آخر ما قال ومن جملة ما كتبه الشيخ ناصر الدين القفاي وبعد
 فقد وقت على هذا الكتاب الثمير الذي فاق سائر الكتب في لطافة نظمها ودفقة معناها وكف لا
 وهو الجوهر الفرد الذي هو غايها ومنتهى لها ولا عجب في ذلك فأنما هو لهاب وانحصى عوارفه ولا تستقصى
 معارفه علما الله تعالى من داق مذاقها حتى يصلها هور ودمورده الشافية وأهتدى به دها وحشر ناعم
 مؤلفها وصلك بناظر بقته التي ماضل من اقتناها إلى آخر ما قال ومن جملة ما كتبه الشيخ عبد القادر

[illegible][illegible]

عليه وسلم في يوم الجمعة
 التي ادرست في زمن جليل
 أمته ومن أحبه صلى الله عليه وسلم
 حشر معه قوله صلى الله عليه وسلم
 وصلى نصرته من مع من أحبوه
 حشر مع النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يلحقه في موافق يوم القيامة
 كسب وقد ورثه تعالى قلب
 السلطان حسن الجليل في كتاب
 وقف مدرسته بالربيعية بطنجة
 لم يقف في أوقات العاصات الخس
 على الماهر لتعلم الناس ما يتلون
 به من أمر الشريعة في وضوهم
 في درسته تطل بأنفس أصابعه بلوغ
 ذلك إلى من يصوبه والله تعالى هاد
 وروى الطبراني في معجمه جازدا
 المتخولون من أمته في قالوا وما
 المتخولون بأمر الله قال المتخولون
 في الوضوء والمتخولون من الطعام
 أما تخليص الوضوء فالغضفة
 والاستسقاء وسبب الأصابع
 الحديث وروى الطبراني في معجمه
 وموقوف وهو الأشبه بمقتلوفاته
 نظافة والظافة تدعو إلى الإيمان
 والإيمان مع صاحبه في الجنة
 وروى الطبراني في معجمه طوسان لم
 يخل أصابعه بالماء خالفه الله بالمر
 يوم القيامة وفي رواية مرفوعة
 لتتبع الأصابع بالظهور أو
 لتتبعها النار وفي رواية أيضا
 باسناد حسن مرفوعة أخذوا
 الأصابع أنس لا يشبهوا الله تبار
 وقوله لتتبع أي لتتبعن في
 غسلها أو لتتبعن النار أي امرن
 والنك المبالغة في كل شيء وروى
 الشيخان وغيرهما مرفوعة ويل
 للأصابع من النار وفي رواية
 للرمض ويل للأصابع بطون
 الأقدام من النار وروى الإمام
 أحمد رحمه الله أن النبي صلى الله
 عليه وسلم صلى بأصابعه ملائكة
 فيها سورة الرعد طين بها قلوب

النبات كما يخرج له النمن من الفرج ولله على كل شيء قدير والحمد لله رب العالمين
 ورحمته الله تبارك وتعالى به في هذا الكتاب المسمى بطلب الأجتماع بأهل الطريق واقتيادي لهم فاجتمعت
 بحمد الله تبارك وتعالى في "خلق" لاختص من أهل الطريق فلم يكن لي ديدن فخذوا حذرهم سوى
 هؤلاء الثلاثة وهم سيدي على الرنسي وسيدي محمد الشافعي وسيدي على الخواص رضي الله تعالى
 عنهم فسلكت على يد الأقربين كل واحد شيئا سيرا وكل فخطي بحمد الله تعالى على سيدي على الخواص
 أعني القظام البشير اليهودي في التوم والفاطحي في الأفاطم في بيوت العبد وذلك كان سيدي إبراهيم المتبري
 رضي الله تعالى عنه يقول كثير التكبر تعظم انتهى ولم أتفق بأن الإنسان لأجله من شيخ لا حين
 اجتمعت هؤلاء الأشياء وكتبت قبل ذلك أقول كما قال غري وهل ثم طريق توصل إلى حضرة تارة تبارك
 وتعالى في العمل عبادا يدين من الترييع في مصطلح غير العوم حتى وجدت الأمر بخلاف ذلك ورفي
 شرفا لأهل الطريق قول السيد موسى عليه السلام لتفكر هل أتبعك على أن تعلى عما علمت رشدا واعتزى
 الإمام أحمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه وأرضا لاني حرم البشادي بالفضل عليه واعتزى الإمام أحمد
 ابن مريح رحمه الله لاني القاص الجند وطلب الإمام الغزالي له شيئا دله على الطريق مع كونه كان حجة
 الاسلام وكذلك طلب الشيخ عز الدين بن عبد السلام له شيئا فإنه قد قلب بسطان العلم فكأن شيخ الإمام
 الغزالي الشيخ محمد الناذاني وشيخ الشيخ عز الدين الشيخ أبو الحسن الشاذلي وكان الإمام الغزالي رضي الله
 تعالى عنه يقول لما اجتمع شيخه المذكوورين في الطائفة يعني بالنسبة لما ذكروا من أحوال أهل
 الطريق وكان الشيخ عز الدين رضي الله عنه يقول ما عرفت الاسلام الكامل إلا بعد اجتماعي على الشيخ أبي
 الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه وأرضا فإذا كان هذا الشيطان قد احتال إلى الشيخ من سعة علمها
 بالثلاثة فغيرهما من أمثالنا من باب أولى وقد كنت قبل اجتماعي بأهل الطريق أتخذ أعمالا كلها
 وسائل إلى التحصيل أغراض فإن حصلت تلك الأغراض ثبت على ذلك ولا تتحول منه فلما اجتمعت
 بأهل الطريق قالوا لي اجعل أعمالك كلها مقاصد لتخبر فيها مع الله تعالى ولا تتخذها وسائل ففوت
 ولا تصل إلى المقصود ففروا على الطريق فلم يكن لي الاجتماع بهم إلا هذا المصلحة لكأن فيها كفاية
 وموافق للجنيد مع ابن مريح أن حلقة الجنيد كانت الأدوات فيها ترفع على أهل حلقة ابن مريح وكان ابن
 مريح يشكر على الجنيد فتسكين ابن مريح يوما وحضر حلقة الجنيد ثم رجع إلى أصحابه فقال لم أفهم من
 كلامه إلا أن صولة كلامه ليست بمصلحة بطل ثم ابن مريح قال للجنيد وطرفنا أقرب إلى الله من
 طرفكم فقال الجنيد لا بد أن تأتينا برهان فقال للجنيد ثلثنا أنت برهان فقال الجنيد يا فلان خذ هذا
 الحجر فإنه في حلقة الفقراء فإلقاء فصاحوا كلهم الله الله الله فقال له ألقه بين هؤلاء الفقهاء فإلقاء
 فصاحوا كلهم حرام عليك يا مجتهد وابن مريح نظر فقام وقبل رأس الجنيد واعتزى بفضل فقال له
 الجنيد المالح الفضل لك فإن أساس طرفتنا معكم من العلم فقال ابن مريح لي لكم الفضل فأنكم زدت
 علينا بحد من معاملته تعالى انتهى وعما وقع للشيخ عز الدين بعد اجتماعه بالشيخ أبي الحسن الشاذلي
 أنه كان يقول من أعظم دليل على أن طائفة الصوفية قد ودعوا قواعد الشريعة وقد غرهم على الرسوم
 ما يقع على يدهم من الكرامات والحوادث والمكاشفات ولا يقع شيء من ذلك قط فلقه إلا أن ذلك مرفوع
 انتهى أي لا الكرامات فرفيع المخرجات وهي علامة على صحة اقتداء أصحابها واتباعه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد نقل الترمذي رحمه الله تعالى في ترجمة أبي على التقي رضي الله تعالى عنه وأرضا
 قال رأيت رجلا جمع العلوم كلها وصحب ما وثق الناس كلهم لا يبلغ مبلغ الرجال إلا بالرياسة من شيخ
 أو امام أو مؤيد صاحب ومن لم يأخذ به من أساتذته يعيب أعماله وروايات نفسه لا يخل إلا اقتداء به
 في تصحيح المعاملات انتهى وعما وقع لابن أسعد الباقي رضي الله تعالى عنه وأرضا قال كنت خمس
 عشر سنة ونفسي تتراخي هل أدرم على الاشتغال بالعلم أم أتامل عنه إلى حصة الصوفية واقتفاء آثارهم
 فينبأ أني ما أمشي في شارع من شوارع دريد إذ لقيت شخص من أرباب الأحوال فقال لي مكاشفا بكيف
 ما هلته من العلم الظاهر واتبعت طريق العمل على لريق التوم في اليوم فأنتم أولى قتلته وما وجه

2015-2016

[illegible][illegible]

(وعا) أنتم افقه تبارك وتعالى به على بعد ذلك) دخولي للإطلاع على معاني الكتاب والسنة من بابها وذلك
بكثر التوافل فان من اغلب عليها أحبه الله تعالى وإذا أحقر به من حضرته وإذا قر به من حضرته تأملته
على امر ارضي به وكون بعض العارفين يقول لا يقع في سائر الأقطار إلا من باب الكثرة التوافل فانه في التوافل
عدده طراز من يصل الصلوات الخمس مثلاً عذبه بخلاف التوافل فانه فيها عدد اختصار فلا يترب به اخوفاً
من عقابه وانما ذلك لخصه حل وعلا قالوا عظم التوافل بركة الاكثار من التسكع لاقامه من الازدواج

والاستنتاج لجميع العقيدة بهذا الحصول والتمسك من خلافة النبي من العلوم الصادرة عن حضرة الامام الظاهر
والامان فلذلك يستحسن استعمال العبد من اهل التشاك اتم وأقرب لتخصيص كل ما يرويه وكل محبو
الله تعالى ومن كان محبوا الله تبارك وتعالى صار على ما يشاء الحق تبارك وتعالى عليه افاضة العلوم ومنها
لا يرد كسب العلوم والبرهان والبرهان فظهر له من علوم الكرمي ما لم يكن في قبضه من كنهه وهذه الطريق
من اهل الطريق وأقربها على السالكين فالجواب عن هذا السؤال

في علم الله تبارك وتعالى على (*) بعد المجاهدة وظهور ان جميع ما كنت علمته من العلوم كلها ليس
فيه شيء من الاخلاص وانما هي محكوما بالخطوط النفسانية وقلنا ان من علامة العلم الخالص ان جميع قلب
العبد على ربه حال الاشتغال به ولم ارد ذلك حصل لي انما كان قلبي مشتت في كل واحد فابقي العلم بان جميع
ما خلق الله تبارك وتعالى وارتل على قلبي بنواميس العلوم انفسا رادته ان يجمعها عليه ومن اتعب نفسه في
جميع العلوم من غير ان ينظر في لاداء الله عز وجل فانه لا يقصود الا اعظم منها ويحب عن مواضع الدلالة
التي فيها على الحق جل وعلا وقد علمت بحمد الله تعالى على كسب الغطاء من وجه دالة العلوم كلها على
الحق تبارك وتعالى حتى ضرت أخضر بقلبي مع الله تبارك وتعالى في علم الحساب الهندسة والمنطق فضلا
عن العلوم الحقيقة الشرعية من كسب الله تعالى عن بصيرة واعي جميع العلوم التي باي الخلاق
مقررة الى الله تبارك وتعالى وطريقا لدخول حضرة ولكن اكثر الناس لم يكشف الله تبارك وتعالى عن
بصيرتهم في نظر وافي العلوم من حيث الوجه الدال منها على الحق تعالى فغاب الكمال وذلك منهم العارفون
رضي الله عنهم وقالوا ان علوم هؤلاء حجاب عليهم بها من ربه ولو أنهم نظر واقعها من حيث الوجه الدال
على الحق لم يحجبهم من ربه ولو اننا اودعنا العارفين * وقد بلغنا من الامام الغزالي رحمه الله تعالى الرحمة
الواسعة انما دخل طريق القوم كان يقول قد وجد العلوم كلها بما ياتيها باليتنام فضعف عن انفاها
فقال له بعض العارفين ولا شيء يقبلها انما لا تظن فيها شيء في الوجود لو جده دليل على الله
تبارك وتعالى ووافى العبد عنك فضل على ذلك تعرف وجوه دالاتها على الحق جل وعلا فجمع من ذلك
القول وما زال يقول العلم يوز كسب من العبد اذهب وانما يكون بها على من لم يتخلص الله عز وجل في علمه
وتعليمه انتهى وكذلك بلغنا من الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى الرحمة الواسعة انما دخل الطريق
بعد السباحة ترك تدريس العلم الظاهر كله ووقف التفرقة بين اهل علمه فكل حاله وشهد وجه دالة
العلوم كلها على الله تبارك وتعالى صار يدرس في علم الفقه والاصول والخوارق وغيرها حتى مات وقد بلغنا ان
الشيخ ناسا القديس رحمه الله تعالى الرحمة الواسعة كان يسلك مريديه كما هم من طريق علم الفقه حتى يصلوهم
منه الى حضرة الله تبارك وتعالى انتهى فاعلم يا أخي على كسب ما قلناه

(وعلم الله تبارك وتعالى على) بعد المجاهدة اعطاءه جل وعلا في الفهم في القرآن الذي هو علم الحكمة
التي من اوتها فقد اوتي خيرا كثيرا وذلك على مصطلح العارفين زائدة على الفهم الذي اوتته على مصطلح
الفقهاء كما تقدم انفاه قال سيدي على الخواص رضي الله تعالى عنه وارضاه وانما قال تعالى فقد اوتي خيرا
كثيرا اكثر من ذلك الوجه المبسوط في الكلمات وايضا ان ذلك ان الفهم في الكلام على قسمين قسم مكتسب
من مادة وقسم وهو من غير مادة فالتدبر من غير مادة لا يقال فيه فهم وانما يقال فيه فهم واما
المكتسب من المادة فهو الذي يقال فيه فهم وهو متعلق خاص في العلم فاذا علم السامع القطة من الالفاظ بها
او رأى الكلمة ففهم منها أمرا ففيه تفصيل فانه يعلم مراد المتكلم من تلك الكلمة مع تفهمها في الاصطلاح
معاني كثيرة بخلاف مراد المتكلم بها فانه لا يعلم مراد المتكلم من تلك الكلمة على التفصيل
ولكن يحتل عنده فيها عدة وجوه يدل عليها الكلام لا يعلم مراد المتكلم من تلك الوجوه ولا يدري هل
أرادها كلها أو أراد بعضها فالحال هذا لا يقال فيه انه أعطى الفهم في القرآن وانما يقال فيه انه أعطى العلم بدلولات
تلك الكلمة أو الكلمات وقد اجمع العارفون رضي الله تعالى عنهم على ان كلام الله تبارك وتعالى واسع
يشمل جميع ما تدبره المفسرون لانه تعالى قد غطاهم جميع ما يقبله استعدادهم فاما من وجهه مقبول فوجه
عباد المؤمنين الا وهو مقوله تعالى من تلك الكلمة بالنظر الى فهم من فهم من كلامه تعالى تلك الوجوه

وتصوره من علمه انما لا يحصى
انفسا التي من اجزاء العلم
تدبر في علمه انما لا يحصى
من ربه العلم من ربه العلم
فجميع ذلك على ربه العلم
انما هو من المشغلة من خطابه
الله تعالى وانما ان شاء الله
النفس المستميتة من ربه
هو روية القلب التي من الاكوار
كاوجه بهضم فانه ليس في ربه
العبد ان يقص من علمه على
شهوده ان يمكن من ربه ربه
من يستأنس اوجده او غير ذلك فان
في حديث العبد ان شاء الله
عليه وسلم قال راي الخلق والخلق
في مقام هذا وكان ذلك في صلاة
الكسوف فلو كان ذلك قد خرج
في كمال الصلاة لموقعه لست على
عليه وسلم ذلك وحل بهضم بل هو
لست على الله عليه وسلم على قصد
التدبر لانه بعد واما ما نقل
عن محمد بن الخطاب رضي الله عنه
من تجهيز الجوش في الصلاة فذلك
لكماله لان الكمال لا يشغله من
الله شاغل مع ان ذلك ممكن
في مرضاة الله عز وجل اه فاستك
يا أخي على ربه من ربه من ربه
الله تعالى حتى يقطع عنك حديث
النفس في الصلاة كقولك اذ روح
لكذا افعل كذا اقول كذا واخبر
ذلك والا ان لا زلت حديث النفس
في الصلاة ولا يكاد يسلم لك فيه
صلاة واحدة لا فرض ولا نفل فاعلم
ذلك وانك ان تريد الوصول الى ذات
بغير شيء كما عليه طائفة المتأولون
بغير علم ان ذلك لا يسلم لك ابدا وقد
قال الخبيز بن النسيب وهو مروي
يا ابا بكر ان خطرت في بالك الجنة
الى الجنة فغير الله فلا تأتيا فانه
لا يجي منك شيء اه قلت ومراة
بغير الله عز وجل غير المار بغيره
القياسي والاحضوري الطائفة على

والله يسدي من يشاء الى صراط مستقيم وروى الشيخان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بد من ما يبذل حسنة ثوابي بسبيل الله في الاسلام قال نعمت في ذلك عجل من يدعى في الجنة قال ما علمت هلا أرى حسنة من أتي لم تظهر ظهورا في ساعة من ليل أو نهار الا حصلت بذلك الطهور ما استكمل أن أصلي اه والحق نعم المآل هو صوت العمل حال المشي والمعنى اني رأيتك مطرعا بين يدي كما طرقت بين يدي المولود والأمراه كسرى في عهد الموانسة هبلى الوضوء وان اختلف لفظ الواقعة وروى مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة رحمه الله فرواهما من أحد وثبوا فخصن الوضوء وصلى ركعتين يسبل يده ويرجعه عليه مالا وجبت له الجنة وفي رواية لابن داود مروى عن ثوبان أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيها غير له ما تمنى من ذنوبه فقلت قواعد الشريعة تضيئ أن الله يحول من العبد في صلاته ولكن لما فرما العبد يصدم بغيره نفسه من الشواغل قبل الدخول في الصلاة سمها كان عليه اللوم ولو أنه فرغ نفسه من سهاه لم يكن عليه لوم اه والله عز وروي الشيخان وغيرهما مروى عن ثوبان أخر وضوءي هذا يعني ثلاثا لا تأم على ركعتين لا يحدث فيها نفسه غيره ما تقدم من ذنبه وفي رواية للإمام أحمد ثم صلى ركعتين أو أربعا مثل الراوى إلى آخر الحديث واه تعالى أعلم (أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم) أن نؤاخذ هبلى الأذان لكل صلاة ولو سمعنا المؤمن وإن احتاج الناس الى

المقصود أنه تعالى أول ذلك الشخص الذي فهم من ما فهم حيث لم يخرج في فهمه ما يؤيد به كلام العرب فان خرج ما يؤيد الى كلام العرب فلا علم ولا فهم أيضا وهذا من خصائص كلام الله تعالى أما كلام المخالفين فقد يكون بعض الوجود غير مقصود لمصاحب الكلام فاعلم ذلك واعلم على جلاصمرا تطلب لتفهم كلام ربك عز وجل والحمد لله رب العالمين

(وحدثت مسدي عليه الخواص) رحمه الله تعالى يقول من أدب العبد في التفهم كلامه به حبل وعلائن يمشي حيث مشى الله سرع حيث وقف به فيقول فيما اعتزل ويؤمن بما يقال فيما آمن ونظر فيما قاله فيه انظر يعني تفكر ويسلم فيما قاله فيه وسلم وذلك لأن الآيات وردت في القرآن متنوعة فأيات تقوم بعقولهم وأيات تقوم بؤنهم وأيات تقوم بتفكرهم وأيات تقوم بمعونهم وأيات لعالمين وأيات للمؤمنين وأيات للمؤمنين وأيات لولا النبي وأيات لولا الألباب وأيات لولا الألباب ففصل يا آخي كلف نفسك الحق تبارك وتعالى ولا تتعد على غيره مذكره كقولك لا آية وغيره فتوسمها وانظر في خيوبها واجعل نفسك كأنك مخاطب بها فان قيل يحجر ما تفرق في أخواتك المسلمين لنته تعالى لك بالفعل ولا يمان ولا تفكر والتشوي والسمع والقلب الذي هو اللب والابصار وغير ذلك فانظر يا آخي في كل صفة فتدرك بها وانظر في العالم تكن عن جملة القرآن وأعطى الفرقان انتهى كلامه بالعلم في غالبه من ذكره في الشرح هبلى

الذين رحمهم الله تعالى والحمد لله رب العالمين (وعلم الله تعالى به على) أعطاه تبارك وتعالى الفرقان بين جلال الله تعالى فانه ما كل الرجال اعطوا الفرقان وهم ثلاثة أصناف الاربع محمد كرمه الشيخ يحيى الذين رحمهم الله في القنوتات الأول العباد بضم العين وهم قوم غلب عليهم الرشد والتبلي والاحوال الظاهرة المحمودة ومن شأهم انهم لا يرون شأن فوق ما هم فيه حتى يطلبوا الانتقال اليه فلا معرفة حسب الاحوال ولا بالمقامات ولا راحة عند مدحهم من العوام الالهية الوهية ولا اكتشافه لم يخافوا من ظهور اعمالهم ان تبط اعتمادهم عليها دون مطلق فضل الله تعالى الصنف الثاني الصوفية وهم رجال فوق هؤلاء العباد فانهم يرون أفعالهم كقائه تبارك وتعالى مع مادم عليه من الجود والاجتهاد والورع والزهاد والتوكل وغير ذلك يرون ذلك أيضا ان جميع ما هم فيه بالنظر للمقامات التي فوقهم كالأشياء وفيهم هوة ونفس بالنظر لأهل الطبقة العلية بعد زهر الشجرة هوى مع حسن أخلاقهم وتوهمهم الصنف الثالث الماشيقيهم عن قدم السيد في ذكر الصدق رضى الله تعالى عنه وأرضاه ومن شأهم أنهم لا يزدون على الصلوات الخمس الا الزاوية ولا يفتنون من الماديات كلها الا ما لا يقنعهم ولا يفرزون عن فالسبب بعدة عيشون في الاسواق ويشككونهم مع الناس بكلام العامة قدانة روا يعاومهم مع الله جل وعلا لا يزلون عن عبوديتهم ولا يذوقون راحة باسطة طعاما استلبا عظمت الله تبارك وتعالى على قلوبهم وهؤلاء أعلى الطوائف كلها مقاما كما فصل أبو بكر الصديق كظهر ضوان الله عليهم أجمعين فتأمل في ذلك والطالب اهتمامات الثلاثة ولا تختم شي من هذه المقام الثالث والحمد لله رب العالمين

(وعلم الله تعالى به على) بعد المجاهدة الطاعة تبارك وتعالى على أن الله جل وعلا لا يرضع أجرا من أحسن عمل ولا ذل من أحسن كبر نعم الله تبارك وتعالى على أن لا يمكن القلب عن طلب الآخر على أعماله وعن طلب الفتح على قلبه في مقامات الطرفين الذي يقع بعد المجاهدات والربابات أمر لا يذنبه تطلبه الا طالب وتقاله الا نفس ولكن متى يكون ذلك الفتح هل هو في الدنيا أو الاخرة ذلك الى الله تبارك وتعالى فإذا رأيت ما أنت حامل صنف أو عرفت ذلك من نفسك ولم تفتح لك يا بطل مثل ما مضى من رأيتك على قدمك في العمل فإنا لك ان تهم بذلك فانه من ذلك ما طرح من نفسك التهمة في ذلك وفيمن أن تكون من أهل التهم وعليك بالأخلاص في أعمالك عبودية وخدمة ربك لا تطلب أجرا فإنا عبده ما أنت أجبر فلو حصرت على الجرم انتفاع الدنيا الى انتهاك ما أذيت شكر في جعله لك عبدا دون أن يجعلك أجرا فان من شأن العبد أن لا يفارق دار سيده في حال عمله وفي حال تركه كخدمته ومعه الا ان من سيده بدخوله على حرمه ولا هكذا الاجرة فانه اذا فرغ من العمل ترك صاحب ذلك العمل وبعد عن دار سيده وليس معه اذن في الدخول على حرمه انتهى كلامهم في ذلك والحمد لله رب العالمين

الاول من الصلوات الخمس

لن ان تعمل بالمعاني التي هي في
مثل ذلك حيا طيب نفسي في
في فعل الامور الشريفة
واذا الحيا المطلوب ان يترك العبد
ما نهى الله عنه فافهم وهذا العهد
يصل به كثير من الناس اصحاب
الطبع الياسين في قوله العامة
ان لنا باسدي الشيخ فيقول
استحي وهذا ليس بعد ذلك كان
يا احقول ذلك من المياد فاستحي
من الله ان رآك حيث نهىك او
يقولك حيث امرك فهذا هو
الحيا الشري الذي شاب عليه
العبد وكان من اخوانه
مواظبة على هذه السنة الشريفة
مولانا شيخ الاسلام الشيخ نور
الدين الطبرسي الحنفي ورفيقه
السيد الشريف الحنفي والشيخ
محمد بن عثمان والشيخ ابو بكر
الحسيني والشيخ محمد بن داود
وولده الشيخ شهاب الدين والشيخ
يوسف الحرثي رضي الله عنهم
اجمعين فاعلم ذلك والله في يدك
وروي الشيخان صرحوا لو يعلم
الناس ما في التسبؤ والصبر
الاول لم يجدوا الا ان يستهوا
عليه لاستهواوا اقترعوا وفي
رواية للامام احمد صرحوا لو
يعلم الناس ما في التأذي لتصاروا
عليه بالسبوف وروي مالك
والبخاري والنسائي وابن ماجه
ان اباسعدها الحسيني رضي الله
تعالى عنه قال لعبد الرحمن بن ابي
صهبة قال اركبك فقلت نعم
والدابة قال كنت في غنك او
بادئك فاذنت لاصلا فارق صوتك
بالدابة لانه لا يسمع مدى صوت
المسود بن ولانس واثنى
الاشهد له يوم القيامة قال ابو
سعيد مصعبه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اى سمعت ما قلت

وعاد الله تبارك وتعالى به على بعد المياد على يكون الحق تعالى بكرهني او بعيني وذلك بتقري الى
أعمال وما تأتطو عليه فان نظرت في نفسي ورايتهم على الكبر والسفاهة يهدى السلف الصالح
بصحب طائفة حكمت بان الحق تبارك وتعالى يصبرها وراى عنها وان رايتهم على الكبر والسفاهة
الاروق طيلة الهدى طيلة الخشوع طيلة الخوف من الله تبارك وتعالى ذكره لادنيا ووطنه او مناصها ناسية
لا تروى ورايتهم على الكبر والسفاهة يهدى السلف الصالح بان الحق تبارك وتعالى يصبرها وراى عنها وان رايتهم على الكبر والسفاهة
وسمه ان لم تنقطع ذلك في جميع الساعات لتعلم ما لك وما عليك ولا تنتظر احد اخرك بهنك على مثل ذلك
فلم ينفق في هذا الزمان وقد قال الله تبارك وتعالى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو انتهى كل شخص
ليس له شيخ او اخ صادق ان رزأحواله بالكبر والسفاهة ولا تلتفت في ربه وخبراته والله يهدى
من يشاء الى صراط مستقيم والحمد لله رب العالمين

وعاد الله تبارك وتعالى به على قصدي تعلم العلم تقع نفسي به اولاً ثم السليمان نانيا ولا أقصد فتح غيري
به الاجمك التبعية واذا رأت نفسي عاجز عن العمل بمعامل او قصدها عن التعل حتى يتوجه العمل بكل
ما علمت وهذا من اكبر نعم الله تعالى علي فان تفتني مباشرة العمل لم يفتني آخر نيتا له حل وهذا ما كان عليه
السلف الصالح كدوا الطائي وابي خنيفة وسفيان الثوري وشعبة واضرابهم رضي الله تبارك وتعالى عنهم
وكان الشيعي يقول لعبد الله انما لمست به لما اتيت متلفون بالمائل ولوانك كلفتم تفوسكم العمل عا
تعملون لتعبرتم المرار وتكجبت تفوسكم عن التعلم وكان ميان الثوري رحمه الله تعالى يقول قد غلط قوم
في طلبهم العلم فقبلوه فغير العمل به فصار عليهم كليل واخبرهم بالحياه وكان يشار الحائي يقول والله ما كنا
نظن ان نعيش في الزمان صارهم لنا من شعبة صطادون به الله ناولنا انقطع شر رحمة الله تعالى عن
اسلام الحديث افي اليه اخوانه وقالوا ما هو لربك اذ قال قال يوم القسيمة لم ترك الحديث بطلا نبي
صلى الله عليه وسلم قال يشار قوله يارب قد امرتني فيه بالاعلاص ولم اجد عنه نفسي اخلاصا وكان
الامام احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول من علامة اخلاص العالم في علمه انه قلما زاد علما
ازداد في ان يراه ذوات استغفارة انتهت

ومعنى سيد علي الخواص رحمه الله تعالى يقول كان من آخر العلماء العاملين الامام الموروي رضي الله
تعالى عنه وارضاه من مرض المرض الذي مات فيه ورجع من الشام الى القوي بلده لم يجدوا متاعا معه لونه ان
اسموسى العكاز والابريق وزك كتب وولغا نكلها بالشام لفقرا والمساكين انتهت وكذلك بلغنا عن
الشيخ هز الدين بن عبد السلام رحمه الله تعالى انه لما غضب من السلطان صلاح الدين في مصر حمل استغفاره
كلها على حماره وركب زوجته عليها وكان ابراهيم بن ادهم رحمه الله تعالى يقول مررت على حجر مكتوب عليه
اقلبي وتبرو ذلك ايام سياحي قال قلبه فوجدت في باطنه مكتوب يا انتما تعلم لم تعمل فكيف تطلب
على ما لم تعلم فرائقه ان مثاله لم يطلب العلم الا لافادة الحجة عليه لا غير ومن ادعى غير ذلك كذبه لفعاله فلا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

باب الثاني في جملة اخرى من الاخلاق فانقول والله التوفيق

عما انتم تبارك وتعالى به على من كنت تظن لاعداء سغاني الى يقول من زعم انه يعرف علم
الكيمياء او يقدري فتح الطالب وهذا من اكبر نعم الله عز وجل علي قد تلت في ذلك المال كثير من
القرن ومطلة العلم ثم ذلك التل على اديانهم فقلت قلوبهم وبت من حجة الله ورسوله والفضيلة
والاتباع وسائر المؤمنين فانه لا يسمع الحجة لاحد الا بالخلق باخلاقه صلى الله عليه وسلم وما احسن الاتيابه
وااتباعهم الصادقين بسب الدنيا اذ في ادعي بجهنم مع محبة قلديا فهو كاذب وقد كان في عدة اصحاب
على تقوى وشرفا لظنوا في عاشر والناهيان فالتقوا اموالهم واديانهم وبت هوانا كان معهم من المال
في شره القاصير والجنور وادبره الخمارين الكيمياء والقبور والمقابر والاروص والادنيا ولا آخر الى ان
ماتوا وقد كان سيدى ابراهيم المتولي رحمه الله تعالى يقول لانه من الناس لارى غلامهم لا يحكم
الفتن فيهم من حب اللواط ومن يعمل الكيمياء ومن يردف الطالب انتهى وقد اخبرني سيدى ابو البقاء

عليه وسلم ولما ان ابن خزيمة في حقه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يصح من اى مؤمن
شخص ولا مدبر ولا حارس ولا جن
ولا انس الا شهد في رواية الامام
احمد بن حنبل في رواية منتهى اذانه
ويستغفر له كل شئ وطب واسب
معه وفي رواية لابن ابي عمير كل
شئ وطب واسب واذني زاذني رواية
للنسائي وله مثل آخر من صلى
قال الخطابي وسيد النسي فانيته
والمنى انه يستكمل غفرة الله اذا
استوفى رسمه في رفع الصوت فيبلغ
الكلمة من المعقرة اذا بلغ الله من
الصوت قال الحافظ المذري
ويشهد لهذا القول رواية بغفره مد
صوته بتسديده الى اى بقدره
صوته قال الخطابي وفي وجه آخر
وهو انه كلام غيبيل وتشبهه ربه
ان المكان الذي ينتهى اليه
الصوت لو يتدرأ يكون ما بين
أصاهو بين مقامه الذي هو فيه
دوب غلا تلك المدى امرها لله له
وروى الامام احمد والترمذي
صرفوا لانه على كتمان المسك
يوم انقضاء رزقهم ورجل ينادى
بالصوات الجس في كل يوم ولله زاد
في رواية الطبراني يطلب وجه الله
وما عهده روى الطبراني صرفوا
المؤنس الحسب كان هذا المشيخ
في مده دامات لم يزد في روى
الطبراني في حجاب من الثلاثة صرفوا
الآذن في قرية آتاه الله من عباده
ذلك اليوم وفي رواية جماعة يهودى
فيهم بالادان صاعدا لا كانوا
أما الله حتى يسعوا وأما قوم
نوى فيهم بالادان مسا لا كانوا
في أمال الله حتى يصحوا وروى ابن
ماجه والدارقطني والحاكم وروى
ماجه على شرط الشيخين مروعا
هو أدن النبي هشرقة ربيته

اس البارزى ان هذه النصب عليه فالتف عليه فثلاثين ألف دينار فصار بأخذه كل قلب امة
دياروا كثر وطبع تطلع الطمحة فاستدق قوله مرة الثانية تضم ابن شاه الله تعالى في ذلك الطمحة تطلع
زفلا حتى أتى جميع ما كان مهن المال فقلت له فان كان عتق فقال وهل لعب الدنيا عقل وأخبرني
سعيد بن محمد بن الشيخ أبي شعرة الماوردي أحد أصحاب سدي الشيخ أبي السعد الجارسي رحمه الله تعالى ان
نصايا قاله بلغني ان في قتلناك مطلقا لم يقصد في التمسك ولكن يحتاج الى خصوصية ومشر من
ألف نصف نشري بها جوارات وتغلي بها الخدام وكان هذا التمسك يعرف علم السبيل فأخذوا وشبه
القاعة وأطلق عساكرهم فأنشع في حيلة القامدة باب بجواب ديت الخلاء ففعل هو وأبو جعدا
كيمان الذهب والفضة كالذلال واذابك الكثر انتم على سر برقا من ذهب وهو غطي بيشاب من حر
وعليه شبهة من ثلوث فقال له بقي عندك شئ فقال لا فقال أعطني المال لا في كالب الجوار الذي يطل المواع
لنصر فينجره فكما أن أخذت مسكيا أو اكمل شئ أخرجه منه أخذ من الخدام فأعطاه جميع ما كان يديه
من القدوا أخذوا سواراه الذهب وعصاه زوجة حتى خلاه على الأرض السوداء فقال له أنارخ أسسك
في الجور نخرج هو وأبو غلق باب المطلب فلم يجده بعد ذلك أثر اليوم ثم رجع قال وأما نصب على الله
في كل هذا الأمر يحتاج الى مائة بندقي نشري بها جوارات من الملك الأحمر من ملوك الجان والقاضي عمرو بن
يحيى الجني الذي يعطيه المائتين دينار وهو الآن في مدينة سكندرية فأخذ منه المائتين دينار يعني النصاب
وسكن في قاعة سرخ في السبع فقامت عصرا محروسة وتوزع امرأته جميلة وصار ينفق عليها مائة خمسة حتى
فرغت تلك المومس ثم طلق تلك المرأة فمجنون قدر الدرهم القادر وقال ما وجد الملك الا حرق في بلاد الجان
الا هذا الشئ السبر ويحتاج الى مائة بندقي أخرى حتى يفتح بها المطلب ويطل مواعه فأعطاه مائة أخرى ثم
تبين لسيدى محمد كذب هذا النصاب فصار يشك فيهم من يوت الحكم فيقول النصاب يا سليلي من ربح الله يعني
وتنبهوا يسكنوا أحد ذلك المال والى الذي أخذ منه فلم يصل منه الى شئ من ذلك الآن وقتها هذا ووقع لهذا
النصاب أضافه نص على قاض من بعض فقامت العساكر محمولا في القاعة كثر عظيم ولكن
يحتاج الى خمسة عشر نازحا ولا تعطى هالي حتى ترى الذهب بملك فيجعله بمو معروف عند أهل علم
أسيافا فإرا كيمان الذهب والفضة والملك صاحب الكثر انتم على سر بر وقال له رأيت بعيل معال ثم قال
له أعطني المائة دينار فأعطاه له وقال له انتظر حتى أتاك بالخمر ورجع في أربعين يوما من تاريخه
وصار القاضي يسكن في أمالكم ذلك ثم قول نفسه كيف تكذب شيأرا به بملك ولم يزل يحس على ذلك
لأموال الارساق من مصر الى بلاد الروم (وأخبرني) القاضي نور الدين الاشعري ان شخصا نصب عليه
نوصي في البوذة لمعوضه شر بصادقة وعظماء بالخالصة بحيث لا يعلم القاضي ثم أرسله الى عطار وبه منه
له زاهات ترى منه هسندريهم فأخذوه وتر على النصاب ثم أطلق عليه النار فاستسكت العشرة الدار وروصارت
سبيكة فأنشع بها القاضي وقال هذه السبيكة أصلها كلها درهم ولكن ان أرتد أس أطبع لك كذا كذا فصار
من الذهب فأعطى مائة بندقي فأعطاه له طمحة بخودهم فترت وقال له ما فاستدق منه وشمه منها
فخوضه من بندقي في البوذة فغطها بهالة كآخذهم ودرعها شيأ يسبه دوق الترس وأطلق عليها
الارساق فخرجها سبيكة فقله اذهب بها الى اليهودي الذي هو جالس على باب الصاغة فقمها له فله لا يعرف
الذهب الخالص الا هو فله رآها اليهودي قال له من أين لك هذا الذهب العظيم فأعطاه كل مثقال ستم
نصار وقال هاتني ثمانية من هذا الذهب وأعطيك في كل مثقال منه سبعين نصارا قال القاضي ثم أخبرني
الساس انه نصب وان هذا اليهودي الذي يجلس على باب الصاغة ليس هو يهودي حقيقة وإنما هو مسلم
قليل الدين يلبس عمامة يهودي ويعطيه خراجا تراعى كنفه يعطيه كل يوم أربعة نمار القاضي طلب
ألوسه التي أعطاه للنصاب فاحت عليه الى يوم ثم رجع ثم انه بمال ابن رعمه انه يعرف علم الكيمياء انك
ياخي لا تخضع من النعق الى الدنيا وفي الآخرة لن تعمله بدراهم كيمياءك الا ان قلت له هذه الدراهم منعتي
ييدي ولعله لا يقبلها لمنك أبا خوقا على نفسه من بيت الوالي وأما أنت فقد عرضت نفسك للشمق والشمق
جهة السلطان فأنا ان عتاهها وصحت فتك وان قدمت فتك (وكان) سدي على الخواص رحمه الله

كذلك يقول أكثر المتكبرين ورواها في النسخة لا ذاتها في غير ذلك ولا يولي طول ويصرها
على من يملكه من ذلك ثم الله تعالى التي تقع في ظهوره على يد ربه لا ذلك ثم يملكه الله عز وجل من المعادن
ومعادنهم من آدم ذلك الجبل والتركيب انتهى وقد وقع في الشرح في الفصل ابن خصصان أصحابه
استعمل في الكيمياء على طريقتين للتصايف في جوده وجمعه وقال كيمياء القراة انما هو ان يعطيه الله تعالى
وتعالي حوفي كن ثم ابن سبكي أفضل الذين رحمة الله تعالى قال يخرج من هناك كن ذهابا فصار ذهابا لمع حتى
را أصحابه بصفته فقال له كن جراحا فخرج من الشرح انتهى هذا لفظ صاحب الواقعة وقد قبل الشرحان
بجماعة كثيرة يقولون التصوف والسلوك فاقولوا ما كن يا أيديهم وأي أصحابهم الأموال وداروا كلهم
قتر من الدنيا يا كون دينهم وصلاتهم وبجانبهم في ذلك كرخا واطعوا دنيايا فكان الذي ما كل بالطليل
والمرأى أحسن حال منهم لأنه قد قيل بول الأكل بالطليل والمرأى في الجملة واصل الباب الذي دخل عليهم
أليس منه أنه قال لهم انكم اشتهرتم بالصلاح والزهد في الدنيا وما فيكم إلا الإصلاح ولوضربتم
الزحل ولا يكمل القبر الا اذا كان متخلفا من أموال الناس ثم سوس للتصايف وقال ولولهم فمن تعلمكم
صنعة تفوتون وتوسعون ثم اصابي انفسكم وجماعتكم فلما خدعهم ذلك اطاعوه كواقع الجماعة من قراء الروم
والهم يصرون أم السلطان القوي وقامهم من مصر بعد قطع أيديهم ولعمري لما كان المرء في بداية أمره
يجب عليه في اصطلاح القوم كما كان مذهب أبي درويش الله عز وجل في الدنيا بأمرها وأخرج هجابده
منها فكيف يليق بزمهم أن يسهل في الكمال والشمعة أن يطلب الدنيا بالحرام فضلا عن الحلال ثم لا يقدر
أحد على قول الكيمياء الا في الغابر والجبال والخراب من الخارات وذلك من أقوى الأدلة على أن هؤلاء
يعرفون أن ذلك زغل ولو أنهم عرفوا ذلك كان يصعب عليهم بمصره الناس كما يفعل الصائغ في الصاغة في
الذهب الحقيقي وكما يفعل الأولياء أصحاب الكرامات رضي الله تعالى عنهم وأين دعوى هؤلاء الصلاح وهم
يتناقضون من الخلق أكثر مما يتفقون من الله عز وجل ويحفظونه كأنه أهون عندهم من بعض عباده فلم ان
كيمياء القوم انما كانت من حرف كن فعمل الا حدهم في الدنيا بعض ما يعطيه له في الجنة فان أهل الجنة يقولون
أحدهم كذا كن فكأنه فكان تعالي الله تبارك وتعالى ذلك لا وليا في الدنيا يتوكل به لا ياتهم بما يعطيه
لهم في الجنة وبعضهم أعطاه الله تبارك وتعالى ذلك فلم يتصرف به في هذه الدار وادخله الدار لاخرة كاشيخ أبي
السودين السبل واصبره فلا يظن في أي كيمياء السلف كانت بشرا حواشيهم من الطرار وانما كانت
أبائهم تجوزهم من كثرة الاعمال الصالحة حتى يسري ذلك الى فضلا بهم فادابال أحدهم على حديد أو رصاص
صار نهبا ما الصاوت قبلت عيه كما وقع ذلك لبعضهم في سبكي أبي الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه
ولم يدري سبكي يوسف الأهمي رضي الله تعالى عنه وشاع ذلك الخبر حتى شاع الخبر من يد السبكي
الشاذلي أبي الحسن الشاذلي بال على نحو حصة قاطر من الرصاص فصارت ذهابا حتى بلغ ذلك السلطان محمد بن
قلاوون فدخل بالارة الشيخ فظنه ان ذلك من الكيمياء على طريقتين للتصايف فقال له الشيخ قدس كل من عرف
الكيمياء بقدره الله جل وعلا على العمل ما يؤدله فيقول لا كن من يجوده بده وقضائه تحمله القدرة
ذلك فخرج السلطان بالخمسة القاطر هديتم الشيخ فاعلم يا أي على تجوده بذلك بالاعمال المرشقة على
وجه الاخلاص حتى تصعد صيغتك كل يوم كأنها مصنوعة بالنور والعبر ولا يصير لك عمل بكتبه كتاب الشمال
أدوا هناك اجمع لك عمل الكيمياء بارادة تبارك وتعالى ويعطيك الله تعالى ما تؤمل من غيري الدنيا
والآخرة ولعلك ادخلت ذلك زهد في الدارين دون الله جل وعلا فضلا عن شيخ خبيس أمرك الله
عز وجل بالزهد فيه وقد بلغنا ان شخصا من السبكي أبي العباس المرسي رضي الله تعالى عنه وأرضاه
فقال له اني اسمع الناس يقولون منك انك تعرف صنعة الكيمياء وأنت تلتقط السموم وتا فقال لهم ثم اخذ
خمر او رفعة في الخمر ثم نزل فاداهو بأقوت أصنامهم المبكس ودخل عليه مرة فخصص آخر قال أر بداعلك
الكيمياء لتتقني منها على اخوانك فقال له الشيخ أبو العباس رحمة الله تعالى قد جئنا أنقوا ما ادافاك أحدهم
لشجرة أمحسلا أن طريدها أمطر فتلطظ به الساس فن وصل الى مثل ذلك لا يمتحج الى كيمياء
ودخانها (واخبرني) الشيخ أمين الدين الامام بجامع العمري رضي الله تعالى عنه ان سبكي سبكي سبكي أحد

طريق الكيمياء هو كيمياء
حينئذ يروى ان ماجه بوال
مرقوما من اذن مختصين
سبكي كيمياء
تعالى (ألم) أخذ علينا العهد العام
من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحب المؤمن بما ورد في السنة
ولا يتلاهي عنه قط بكلام آخر ولا
غيره أذ بانع الشرح صلى الله
عليه وسلم قال لكل سنة وقتا
يخصها لاجابة المؤمن وقت والعلم
وقت وللشيخ وقت وللشريعة
القرآن وقت كأنه ليس للعبادة
يجعل موضع الفتنة استغفارا ولا
موضع السمع الركوع والعبادة
قراءة ولا موضع الشهادة وهكذا
فأفهم وهذا العلم يفضل به كثير من
طلبة العلم فضلا عن غيرهم
فيستكون اجابة المؤمن بل ربما
تركواسلا لاجابة حتى يخرج
الناس منها وهم يطالعون في علم نحو
أصول أرقه ويقولون العلم
معدم مطلقا وليس كذلك فان
المسئلة فيها تفصيل فما كل علم
يكون مقدما في ذلك الوقت على
صلا لاجابة كما هو معروف عند
كل من شم النخلة مراتب الاوامر
الشرعية وكان سبكي على المواهب
رحمة الله اذ اجمع المؤذن يقول
على الصلوات تعد ويكاد يذوب من
هبة الله عز وجل ويجب المؤذن
بجود قلب وخشوع تام رضي الله
عنه فاعلم ذلك واعمل عليه والله
يتولى هداك وروى الشخصان
وغيرهما مرقوما اذ اجمع المؤذن
فقولوا مثل ما يقول صلوا على قاله
من صلى على واحدة صلى الله عليه
بمائة مرة اسألوا الله في الوسيلة
الحديث وقوله قولوا يعني عقب كل
كلمة فالحال انما هو للتعب وبه
قال جماعة من العلماء والله تعالى

مره فوهم قال حسين بن سدي
 الثاني اللهم رب هذا الدعوة الثالثة
 والصلاة الثالثة سئل على عهد
 وأرض عنا رسالاً مضطبعه
 استصحب الله دعوه وروى أبو
 داود والقصاني وابن حبان في
 صحيحهم فرواهم من ميم المؤذن فقال
 مثل ما يقول فقلت له أجمد رواية
 من قال مثل ذلك إذا سمع التوب
 وبحث له شفا في يوم القيامة واه
 معاً أهدى (أخذ علينا العهد العام
 من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم) أن نسال الله تعالى ما نشاء
 من حسن الفرج الدنيا والآخرة
 والسعين فيما بين الأمان وإقامة
 الصلاة ولا تقرب في ذلك إلا بعد
 شري من ذلك لأن الحب يرفع في
 ذلك الوقت بين الناس وبين ربه
 بما يقع باب المسلك والأذن في
 الأول لا يحسنه وخدامه عليه فن
 كان من أهل العمل الأول قضيت
 حاجته بسرعة فآله على سرعة
 مجيبين يارب تعالي ومن كان
 من آخر الناس يجتأ كان أبطاهم
 اجابة مع الله تعالي لا يشغله شأن
 من شأن ولكن هكذا معاملته
 تعالي الخمول لا يخفى أن الحق تعالي
 يحب من عباده الإحسان في الدعاء
 لأنه مؤذن بسنة النافذة والحاجت من
 لم في الدعاء فكانت لسان حاله
 يقول أنا أخرج محتاج إلى فضل الله
 تعالي ورب ما أن الله تعالي يكشف
 حاله حتى يصير يد ولا يحسب
 له وبلغ في الدعاء ليلاً ودمعاً لا
 يرويه أثر اجابة حتى يكسبه
 منتقم من الغور كعالمه طاشقة
 أنهار والبحرين الذين دارت عليهم
 القوارف ثم أهدم بقرون الأرواد
 ويحفظون الأسماء يدعون الله
 لا أنهاراً بال حالهم يدعون الله
 فلا يجيبهم فاليأس أحياناً تهوون

الزاهد بالزهد من أن سائر الأولياء لا يدرهم من الزهد بل بعض الأولياء جعله الكيمياء العجيبة وقال له خذ
 بظفرك ثراباً من أي مكان شئت وذر على أي حجر شئت وتقول بسم الله الرحمن الرحيم فإنه يسبب هذا الفضل ذلك
 ففعله ففعل بالبحر الدهر فأمرى بيت الخلا وأمر الرائي أن لا يعمل بذلك أحداً حتى يوثق الشئ فقال
 فاصبح الناس كلهم يقبونه بالزهد ولم يكن له هذا القلب قبل تلك الليلة انتهى (وأخبرني) سيدي
 علي المصفي رضي الله عنه أن مغرباً به السيد محمد بن أحمد سيدي بن زعي الله تعالى
 عليه ما وقال له أو ذنبك عشرة أنصاف أشترى أنها حواشيج من الطرارة طبع لك من عظمته من
 الذهب تنقته على هؤلاء الفقراء فقال له الشيخ كل جبلتك واشترك وادفع غنمه من عندك ففعل ودخل
 الخلاء فحاصت ساعة الأوجج لك مغرباً في محرق وذهبت لحيتته فقال له الشيخ نحن لا نعمل شيئاً يؤدي إلى
 حرق الله والوجه انتهى (قال) سيدي علي المصفي وكان ذلك من حال سيدي محمد الفاضل عليه حتى
 ينظر الفقراء عن اليسل المثل ذلك ولعل القري كان يعرف الكيمياء العجيبة انتهى وهو ما وقع لي مع
 الشيخ أبي الفضل وكان مشهوراً بعمل الكيمياء العجيبة أنه جاءني يوماً وأكل حصيتي له وقال مرادى أعلمك
 صنعة الكيمياء العجيبة وأعلمك بضررك في شخص ودح فقلت له ليس عييل إلى ذلك فقال هذا أولى من
 أكلك ذنبك قال الفقير إذا لم يكن له كسب دنوي كل دنسه لاسمها وهؤلاء الفقراء الذين عندك كلهم
 يحتاجون قتلته لا عمل شيئاً من ذلك فقال لي ناد انصنع إذا احتاج عيالاً إلى شيء من الدنيا ما من كل أو
 ملبس أو زوجاً فقلت له أو قد تحت ذلك طامع وهو ما حصل فتمتني وبينهم فوق وهو مظهر للفضيل على
 ثم جاءني بعد أيام وقال والله ما كنت أريد أن أعلم شيئاً من ذلك ولو طارت الرقاب وأعمالاً تحتك فقل حصيتي
 لك فاني صاعدت أن لا أحب أحد يحب الدنيا وقد ملأت يعني من ذلك اليوم فقلت الحمد لله رب العالمين
 (قال) وقدما تحفنت سيدي محمد المجتبي لما تحفنت وقلت له أنا أرفعه الكيمياء أنصار يخدمني أشد الخدومة
 فلما عرفت على الرجوع من الحج يعني وقال علي ما وعدتني فقلت له هاهنا كيف أعلم شيئاً فقلت له
 الله تعالى لما زال بعسم على فلا أحبه فقلت له يا شيخ محمد بن شهرتك بالزهد في الشام ومصر والحجاز
 والروم وأنت تحب الدنيا قال فاستغفر ربك على يدى وكلمني انتهى فالحمد لله رب العالمين وهو ما يقع
 المطالب حكمه حكم القول والعقلاء يحدث ذلك ولا يرى فاهل غناه لا يشغل بحسب ذلك من الله تعالى
 الا من مقتله الله تعالى وطرد من بابه من أصحاب الكون وقد أخذوا العهد على جميع الخدام ولو كان بها
 أنهم لا يمكنون لك المطالب فطال من ذن دين الاسلام الا ان كفر بالله تعالى فليصحب أحد انفعه ذلك
 المطالب فلا يكون إلا بعد كونه الله تعالى ليخبر من يريد أن يفتح المطالب دينه أو دينه أو بعض الخدام يتهزئ
 عن يريد دفع المطالب وقوله لا تحميداً إلى تحميداً لأن أبتنا نسمة حامل لها أربعة مشهور وكأولها شاء
 داود ما فتح المطالب بجامع مما تود البحري وبعضهم يهين ويرمن فتح المطالب فيصير صراط كاطيل العظم
 ثم ادخل أحد من الحاضر من رجع التراب إلى المحلة كما روى ذلك السلطان القوري في الموشة السماع ببعض
 شخص بالقرب من المطرية فلما طالها لحقوا وأضرطوا وحكم وأرجع التراب الذي حفره وقالوا السلطان
 أحضر من هنا حتى نسمي الناس منك فلا يضطرون لحضر فضرط الآخر (وأخبرني) الأمير يوسف ابن أبي
 أسبغ اتهم بها حفر وافي الرمل ظهر لهم باب عظيم كباب زو طه لما مضطرب الناس رجع الرمل إلى موضعه
 انتهى ووقع بعضهم أن طلع للوزير على باشا وأخبر بأن بناحية مما حفره مطالب عظيم وأنه فتح ادبها
 عما حفره داهم السود فاجتمع في ذلك حسكر السلطان فخرجوا بالنصاب ودخل تحت ترشيع حتى خرجوا من غير
 فتح وانما بسطت قال بالفتح الكلام في هذا القصة بعض البسط مبالغة في تعجب الأخوان قصد لفتي ابن جماعة
 من الفقراء وطلة العلم باعوا كتبهم وامتنعوا في طلب عمل الكيمياء وفتح المطالب وكل ما فتحتهم الحرامين
 (وزد) أخبرني أخى الشيخ أفضل الدين رحمه الله تعالى أن أصحاب فن الكيمياء ما أخذوا عليهم العهد من أيام
 جابر الأنباري كرواقه تديراً كملوا وانما خدعون منه أن كانوا شريفاً ويكولون عمل ذلك إلى العالم بالفتح وجميع
 ما يد كونه من الزه وروا القوز واهم العاقرة المراد به غير ما أشار إلى الأدهان وقد رأت ثاباً ما رأى
 في كتاب يوشحدهن القمع الله عبيد وفاق الزاهج وقشور البيض والطرارون فاستخرج ردهم القمع

وخلط على الزعفران ومن على ذلك خشور البيض والنطرون الذي ييسره الفزول وجعله في دهن وشحم عليه
واوباه وصار حرك ذلك بخشنة فأعلن الشيخ أنضل الدين بذلك فخطب حتى كانت صلاته تنق (ومعنت)
سبدي عليه الخواص رحمه الله تعالى يقول لا يصح علم الكيمياء من طريق علم جابر الا من صار الله عنده
كاتب الرب على حبه واه فانه من علم الحكمة والحكمة لا تدخل قلبا يجب الدنيا انتهى وصحت رحمته الله تعالى
مر تأتري يقول كل شيء في الوجود انما خلقه الله تعالى في مقدار ووزن معلوم يعلمه أهل الكشف سائر
هم اكتموا فالمرضاة هو معرفة مقدار ما يضاف من كل جزء في الآخر وذلك يختلف باختلاف الاعيان
قال جريما صحت ذلك بعض القراء بحكم الاتفاق فطبع فيجد العمل ثانيا لو ينسى تحريم المقدار الذي كان
وضعه اولاهي الميزان آخره يصير يعمل زغلا في ان يوت انتهى مع ان أهل هذا الفن لم يزالوا يهللون بتعليقه
لناس في كل عصر اما العز بن عسدهم واما الخوفهم على من يعلمونه من القتل فانه ان صير مع وعلمه السلطان
قتله وان لم يصح معقله ايضا كالمز (واخبرني) أخى أفضل الدين رحمه الله تعالى ان الشيخ زور الدين التوزي
رحمه الله تعالى كان يرقى النعمة فكان الأمر ان يصير بخدمته في القافية ولا يعلم احد منهم وقال هذا أمر
يحتاج الى دماغ قتييل (قال) رضى الله تعالى عنه على أن طلب الدنيا لا يصح قط من قسرة فطم على يد
الاشياخ وانما يقع في ذلك من كان دهايا الطريق ليس له فيها أب فابان أن ترى احدا من أهل هذا الفن
يذهب الى أحد من الاشياخ الملتزم فيحب ان يشبه كل على ذلك الحال انتهى ولما أنبت الكلام
على هذه الملة لخل على شخص برسالة في التي فصر هذا الأمر من كلام أخى أفضل الدين رضى الله تعالى
عنه وأمراته فاحبت انما هما لكونهما من كلام عارف بالله تعالى وبطائع الكون وكاهناضع فاقول
وبالله التوفيق في حال الشيخ أفضل الدين رحمه الله تعالى ومن خطبه قلت أوصي جميع اخواني من المسلمين
بالهدى الدنيا وهم الاسماء الى كلام من زعم من فسقة التصوف انه يعرف علم الكيمياء فانه كاذب وذلك لان
جميع العلوم الماسة لا يجد من عين الجود والملة لا يصحرا عمل ولا شغل ولا يمكن لاحد الاطلاع عليها الا
من طريق الكشف ويحب لدينا محبوب من مقام انكشف بألف ألف محراب من خاصا من عرف
هذا العلم وحله العمل به انه لا يتقن بحسب بعد ذلك بل تحدثه أمراض تمنعه التلذذ بشي من الدنيا لمزاجته
المولوك على حطام الدنيا التي أمره الله بالهدى فيها فعمل ان كل من لم يكن عنده كشف وتبع عارا لمكتوبا
في الكتب فهو مفرور هالك لان أهل هذا العلم مرضوم وزلا بعلها الا هم ومن أطلع الله على عمل وعلم ان
طريق كشفه على حقيقة العلم وقافته وعلم حله وتفصيله وقد استخرج جابر بن حيان الكوفي الازدى
صاحب علم الحكمة علم الكيمياء والطهر والخواص من قوله تعالى كهمص واستخرج من ذلك زبد علوه
ورثه هاتوا فظن الذي عليه مدار علم الحكمة وهو علم الميزان الذي هو علم الوقت وأشيع القول في ذلك
في كتابه السمي بالسعة وذكر في هذا الكتاب أصل الميزان وفي بقية كتبه شروط العمل بما عثر على هذا
العلم أن ينظم عليه مقر أهله لما أخطأ من أخطأ في التدبير الامن حيث جهله بالشرط والموازين وقلنه ان
المراد تلك الحقيقيات فلو اهرها المروقة بين الناس فادعاهم ذلك أم الاخوان فاقول يا على صوفى حسب الان
الكريم رب العالمين الى جميع عباد القلقن القلبين اتنا ولو اقدرا ان كل في هذا العلم لم نأذن لكم
في العمل به فكن العمل به في سنة او بعين نوب مائة كإرف العلم به من سنة ثلاث وثلاثين وتسعة
ولا يجوز الاشتغال بعلمه من القلوب مع عدم أمان فاعلم على نفسه وما وعرضه وكان المولوك أحق به
منكم لعدم خوفهم على أنفسهم وغزاة علمهم وحسن أديهم وكما أخلاقهم ومخالقة قسوسهم بما يصرونه
على تحصيله مع أنهم اشتغلوا به ولم يصحوا على طائل وبعضهم قتل الصبا على ما أسس من معرفته
لأن العمل لا يجل تضحية معاله فلو قد سألت الله تعالى أن يطلعني على هذا العلم من غير ضلالة متاد صحت
ها فتأقروا انما أنزلنا في ليله القدر فقرأتها فمات ارهدا العلم قد ارتفع من القلوب فسررت بذلك فاباكم
أيها الاخوان من الاشتغال بذلك ثم يا كرم عليكم بالله برعى قدامكم في الصانع والحرف التي بما عاينكم
وأجر كل على الله تعالى ثم انا العلم الحكمة ينقسم الى ثلاثة أقسام وهي في الحقيقة مراتب الاقسام
(الاول) علم الكيمياء وهو علم الحداث على اختلاف مراتبها وأحكامها (الثاني) علم آخر المكرم

بالله في كل شيء
عالم الى الدنيا فبفسه فقام على
خير فيه والله عليه حكيم وروى
داود وغديره مرفوعا الله ما بين
الاذن والاذن لا فاما رزوانا
واين ماجهوا بن حيان في جميعها
فادعوا وزاد الترمذي فقالوا
ذا تقول يا رسول الله قال سأل الله
العافية في الدنيا والآخرة وروى
الحاكم مرفوعا إذا نادى المتأذى
فتحت له أبواب السماء ويحب
الدعاء في وقت كرب أو شدة
فليص الشاوي أي ينتظر دعونه
حتى ينفذ المؤذن فيه فيجيب ثم يسأل
الله حاجته كما يدل عليه حديث أبي
داود والنسائي ومرفوعا
قل كما يقول المؤذن فاذا انتهت
فسل تعط وروى البيهقي مرفوعا إذا
نودي بالصلاة أدرك الشيطان
وله ضراط حتى لا يسمع التأذين
فادعني الاذن أقبل فلا تقرب
أدرك الحديث والمراد بالتقريب
هذه الآفة وروى الامام أحمد
مرفوعا إذا قرب بالصلاة
فتحت أبواب السماء ويحب
الدعاء وروى ابن حبان في صحيحه
مرفوعا ساهقان لا رد على
داع دعونه حين تنهك الصلاة
وساعة الصف في سبيل الله تعالى
والله تبارك وتعالى أعلم أخذ علينا
العهد العام من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنسأله الناس
في بناء المساجد في الامكنة المحتاج
الى صلاة الجمعة والجماعة فيها
بأنفسنا وأموا الناشر لظلال
والخيل في المال وعدم غرقها
بالزخام المون الزيق وطلى سنغها
بالذهب والالوان المعروفت حولا
تخطف عن المساعدة بالاعز
شرعي فانهم من حيلة شعائر الله
تعالى ولتكون كأنفسا من الحر
والبرد إذا سلوا وانظروا الله صلاة

[illegible]

وهو على سبيل ما ذهب اليه اخصام العالم من حال الظهور في حال الاستبصار من غير نظر في حقيقة الامر والواقع
 في العلم المستعمل في الحكم والمقام في الدنيا والاخرة . ويحتاج صاحب هذا العلم الى معرفة بعض الحقائق العلمية
 المتضمنة لبيان الراهن القاطن في ذلك . فليكن كشاف الثابت الذي لا دخل له ولا يخرج عن كونه ثابتا في كل زمان
 ومكان . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 الخواص الموضوعة في القدرات غير واسطة الطبيعة الكلية . وضوابط التصرف في الرحمة والعدل . من العالم
 بامر الله . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 الزاوية في قطع الله تعالى من ربه من عباده على خاصية كل شيء وحكمه بالعدل . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 من علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 الثلاثة انواع . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 الاثنا وخمسة من حيث الحكم . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 غير معرفة من التدبير والقدرة في الاغراض المكونة في الجوهر . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 في المادة . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 لتفصيل تلك الاعراض تفصيلا لا يقتضي التسمية الواضحة بالمثل . وذلك كسهولة على من اذن له الحق تعالى
 فيه . بل ذلك اسهل مما كنا لعل به . والاعيان من جهة الحق تعالى . وكثير رسله ولا يمكنه . وغير ذلك
 والاضابط الجامع لعل جميع ما تقدم في النظر في بعض اوصافه وسفاته وكدرته وشامته . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 في الوصف واختلافها عند اتهامها بانها في الاصل وليس في غير ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 علم مجموع هذا القسم في معرفة تسمية انواع الجادات بامر الله . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 وانفسها . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 ثابتة الحكم والامر . وهو اليقوت واليقين . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 ما يشاهد الحكم . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 والبارق . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 في قلبه . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 بواسطة عار . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 النبوة . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 لما لا يمكن وجوده . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 والمثابرة . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 رؤية حقا . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 الصلوات والسلام . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 عن كون ذلك يصح . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 الطريقة السجدة بالمران . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 احدهم ما غير اهل الكشف . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 في طابق طبقات الطبيعة . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 ترجم من شيء . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 قبل الاستحالة . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 والحيوان انسانا . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 هندسه اهل الكشف . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 وعلم ان كل ما سلم من التغيير والتبدل . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 الله جل وعلا . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .
 عليه السلام . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك . فليكن علمنا على ذلك .

[illegible]

عليه أن يؤذنه أو سلطان عليه
 التآمر فيؤذنه بضربه أو يقطع في
 من جاكيتته ويصير ذلك غلبته العالم
 أو الصالح مثل ذلك يصير مهاد
 الله تعالى وليا أسل نفسه في قلة
 خوفه من الله تعالى بعد هاتخاذ
 من الخلق أكثر من الله انقلبه
 عنه تعالى وألصقه لا يملك ستره
 بضلاف الخلق ولأنه دخل قصر
 الملك وحصل منه قذوفه لم يصير
 صاحبه على تضرر قصر الملك ولو
 أتته الملك براءه اذ رأى ولده
 الضفر بال أو توقط على باب قصر
 الملك ياد على الثور بال تسه
 وتظهر ورعها من هدمه دانه أو
 قصصه خوف أن يطلع عليه ذلك
 السلطان ولأنه رأى مثل ذلك في
 البعيدا كل من هدمه دانه ولا
 يقبضه قط بل يقول انظر والقراه
 يظهر هذا المكمل ولأنه لم يجد في
 آخر التبارك في الجاهل في المجد
 وكل ذلك استهانه بجانب الله تعالى
 وعاشا سهل به سكان المجد
 أيضا حصل انعم والأرزو الباج
 فوق سطحه ويحييه به مصير حتى
 لا يراه أحد من الخلق الذين
 يشكرون ذلك عليهم ويتقافون
 هن مثل ذلك وقد رأى سدي على
 الخواص رحمة الله مرة على ظهر
 زاوية بعض القفر فخر وأمر بوطا
 فتنادى على الشجق حتى سود وجهه
 ب لئس لم تضره بهدم على
 فقال ما مؤذنه فقبل هذا إلا لعله
 قبله اعادته لئلا يثقل ذلك فأن لو
 أدبته وعلمته لا يسمع الله تعالى ثم
 يقع منه ذلك ثم أفسد
 ومن رباط الكب العصور بيانه
 فكل أدي الناس من رباط الكب
 وكلكس أنساجد المجهورة يصير
 من وضائ سدي على الخواص
 فكل يكند هاويكس أو سطحتها
 وبحار به ما أو كراسي أخيلتها

عليه صدق ذلك من قبله السعد لما خلقه باختيارهم إليها وهذه هي خفة السادة لأن شرط القائم في
 الخلق يقيم ان يقوم باطعامهم وحفظهم واكرامهم وقبول سؤلهم ومكافأته ان يأتي بشئ إليه با سترعا
 تأتبه لا يطالب أحد منهم بما يحجز عنه من زيادة حتى يسلم على كل ما داهي العز منه وغير ذلك من الخلق
 لشخص وجل من عبادته فانه يزعم الماعود أم عود وقد ورد أن الله جل وعلا تاب خضر موسى عليه
 الصلاة والسلام في قتله الفلح وقال له لو أن الفلاح لجل بقله إلى طرة عين لا خذلته إلى انتهى فأيام
 أيها الأخوان بعد أن سمعت ما ذكرناه في هذا القوم من أحوال الجادات ان تطلبوا ان تتفعلوا أجداد
 عن رتبته التي خلقه الله جل وعلا عليه إلى أعلى منها فإن ذلك غير ممكن ولا يزال كونه الله العالم والعتب
 ورعنا فاعلمكم الحكماء بسبب ذلك واعلموا أن جميع تدابير هذا القسم يرجع إلى معرفة أصول طرق
 التدبير وهي العلم بأحكام المراتب السبعة وطبائعها التي هي الجادية المدنية ومعرفة ما يمكن انقلبه إلى
 الرتبة الالهية أو الرضعية بسهولة من غير واسطة أمر آخر أو بأدق شي من التدابير ومعرفة ما لا يمكن
 انقلبه إلى ذلك الا بواسطة شي أو بكثر علاج فإن الله قد جعله الله جل وعلا كمالا للنشأة وجميع
 الاوصاف فلا يدخل في تدبيرها إلا الاعتدال الجاهل المحدث الذي فيه قوصا بغير الله تعالى ذاته فليطلب منه
 صبيغ شي أو لا على عليه أنلو كلفه قوت زائدة ثم تهاكل أنز أو على هذه الصورة وأما الرتبة فهو
 الواسطة في حفظ الصورة لا كسيرة وحلها إلى المدن الذي هو من جنسه لكن بشرط ثباته إلى القوة الحدية
 لأن الأكبر لطاقته غزوي كائن الله ادن اليابسة فقلنا غير هاتين هاتين في الكفاية حتى صار في
 حد الميا وسكنها وأما انفسا فليس فيه قوة خاصة فوجب فعلا أو تفعا لأنه كائن في ولا يدع الله كور
 ولا مع الأمان لشبه بالذهب والفضة والقصدير والراسص فلا يفر بوقت تدبير ولا في القاء فإنه لا يقلب
 عنه فضة الا أكبر الحجر المكنز أو نبات بالخاصية وغير ذلك لا يكون وأما الراسص فز كرامت لا يخلع إلى
 الذهب لاصورة أكبر نبات من الحجر أو غيره لكن مع واسطة ثبات الرطب وعقد في الأكبر واستحالة
 معه كل ذلك بالخاصة الراسص للذهب وقبر منه وأما القصدير فهو أقرب الجميع إلى الفضة لعدم المنافع
 التي تمنع دانه من كثافة الاخلط فمن ابني بعدم قبول النعم وترك العمل بهذا الأمر فلا يقرب غير هاتين
 اربعة هوالرطوبة والحر والبر والصبر وموجب ذلك طبع الخرافة والخلال البيوتية وما جرت له
 في محل ذكره في ما كالحارا بإسما من المراتب الخمسة عن سيلان الأدهان أو المياه الحارة المكررة فهو دواء
 لو كان العمل يصح في هذا الزمان وقد يحرق الله جل وعلا العادة بجمته لبعض أوليائه وأما الفضة فهي
 كماله النشأة في دانه وأورتنها وهي بالاضافة إلى الذهب أقرب من القصدير نافعة الرزاة والصفرة وعلاج الفضة
 أقرب من القصدير إليها كمن من غير واسطة معدن آخر لا ينجف له الموله من ادخال الخحاس عليها بقصد
 صبغها ثم يلوونه هاتين ذلك بفد العمل كآخرة عو بهوز به الذهب صلابه وتكسيرا وسوادا في أراد
 عود الذهب الماس من ذلك فليطعمه بالزيت الحار من اوان لم يدري تكرير السلك سبع مرات فأكثروا
 عملكم ذلك لا لكثرة شغف على كوشوف تلف الذهب الذي تكلفته شراءه بكنه وإيمانكم أن تدبير هذا
 القديم ليس بقصير ولا تكثر ولا فخر لا تحليل ومن عمل شي من ذلك فهو زغل لأن تدبيره لا يزدهل ثلاثة
 عقاقير غير واسطة وهي نفس وروح وجسد غيرهما الموضوع من قبل الحق جل وعلا وما صفة تدبير
 الحجر المكنز فهو ان تدعى بالحق أن المراد من التدبير القوة أو الاجتماع أو السلب والتقص فيه لا في غيره لأنه
 لا يقام حافظ لأجزائه إلا من كس خاربا عن حكم الطبايع البسطة عليه كحجر في عرف لا يعرف الماني
 فيها وهذه سنة الله تبارك وتعالى في إيجاد الكمال من المخلوقات الا ترى إلى النطفة كيف خرجها
 وتجاهل المخلات لتاسسها حاكما وطبايعا لا فرق ما كان تدبير هذا المجدح وروى تدبير الصور الانسانية من
 خلقها نبات أو لا فطعمها دانه ثم سويها بنطفة بارة ثم انتقلها إلى محل أوسع من محلها أو قل فصارت علقة
 ثم صارت بواسطة الفضة ثم بواسطه هيجان حرارة في الخبز الطعام والشراب عظاما ثم بواسطه انحصار
 دم الحيض وطبيعة المعدة لتجاسد كاسية العظم ثم بواسطه أحوال الابوين وما وجدنا ثم بواسطه لقوة السلكة
 يكون دمه هذا العالم الأوسع ثم بواسطه الحرافة فترى الخس ادفع الدم المعدن الذي وصل إليها

وكان يشهدوا له في كل يوم

الجمعة فيخرج في صلاة العشاء
يرجع إلى بعد العشاء اجلسا
تعالى وكذلك كان من وظفته
مقياس الزوجة يحس كل كنيسة
تلقى يوم تزول النقطة وتكتفي
العين الذي في سماء ويحده بالحد
ويصل منه نقطة عظيمة يفرها على
خوابي الماء على نية التبرك وكان
عليه سؤال الله تعالى في اطلاعه
النيل كل سنة فكان، يكون
في الليلة تنزل النقطة كأنه حامل لا
عظيمه على ظهره حتى يوفي البحر
وتقطع جسوره فيتحول إلى ربي
البلاد فإذ أروبت تحول إلى كمال
الزروع وخضاه من غير أن فات لحقه
فلا يزال كذلك حتى يصعد الزرع
وكان من دعائه اللهم من علينا وعلى
الاعمال بختنا الزرع ولا تعذب
بغلاته فإذا طلع الشمع وغسب روال
المواصل تقول اهدم توبه فلا
زال كذلك إلى نزول الضبطه هكذا
كان شأنه على الدوام وقول المولى
غن دونهم محتاجون إلى التقوى
التي لهم ولها نعمهم وما زادهم ذلك
من الشهوات أمرهم سهل رضى
الله تعالى عنه قال يا أخى ومذير
المساحد ثم يا مؤثقه بتوفى هداك
وروى الشيخان أن امرأة سوداء
كانت تقيم المسجد تكسبه
ففقدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عنها بعد أيام فقيل له
إنها ماتت فقال فها لا تقوى
فأتى قبرها فجلس عليها وفي رواية
لأن ماحه أها كانت تلتقط الحرق
والعبدان من المسجد وفي رواية
الطبراني أنها كانت تلتقط العذى
من المسجد فلة التي صلى الله
عليه وسلم إلى رباتها في الجنة
بلة طها العدى من المسجد وروى
أبو الشيخ الأصمغاني أنها جاءت
التي صلى الله عليه وسلم من القبر

خالصا لم يزل على هذا التدريج حتى استقر في الجنة وأول السرايسين له بالحكم والطبع وحيث بدأ من كل
فر روى من أسترافه من بحله الملقب منه هو ماسة تدبر الفروقات فهو أن تعلم يا أخى أن الطريق إليها
كل طريق إلى علم الأفراد المؤثر في العالم بالعلمانية وذلك من علوم الوهب لأن علوم الكسب وليس الكلام
في ذلك عما ندين الحق ببارك وتعالى لأننا افناه فليصدقنا الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم نقطة أو
يصيبهم عذاب أليم وقد اختلف قوم فطلبوا ذلك من غير طريق الوهب ففسروا الذي نالوا الآخر وتقررت عنهم
أصحابهم الذين كانوا يصعدون فيهم القطبية وساروا بصفتهم بأنهم زغبة نالوا عذوب جزل العاقبة نالوا
ولا خواتم من ذلك ما ذكره الشيخ أفضل من غيره من الله تعالى في رسالته (وصحت) من يصعد
من طلب فتح المطالب يقول من طلب فهمه فليقرأ كتاب خواص الحروف المرقومة في الوح المحفوظ على
اللائكة الموكلين بظهور الأسماء وحفظها ثم يقرأ كتاب سر خواص الأسماء على كاتم سر الشمس والقمر ثم يقرأ
كتاب خواص الفاتح السبعة والتمجيد والارواح الجان الوكمن بحفظ المطالب على شريح من شريح هذه
الطوائف باليسر السعي ولا تطلبوا فتح المطالب من غير هذه الطرق اه فافهم ذلك ترشدوا الحمد لله
رب العالمين

(وعما نفع تبارك وتعالى به على) من حين كنت دون البلوغ تساوى التراب والذهب عندي على حد
سواء في عدم الميل العزاية على التراب وقد أفتت في هذا المقام مقدسة ثم أطلعتني الله جل وعلا على الحكمة
في ترجيح الذهب على التراب فبجته على علمي برتبة الحكم الطبع كأبناء الدنيا وهذا الخيال كل من الأول
فصورتي الآن وموت محبة الدنيا والتصدق يختلف لأنى انما أتم الذهب عندي في بعض الأوقات بأمر الله
تبارك وتعالى الذي جعل البيع والشراء به دون غيره فالمراد بالهدى في الدنيا حيث أطلق شرعا الزهد في ميل
الغلب إليها إلى ما كمن غير ميل فافهم وقد بلغت بحمد الله عز وجل في الزهد إلى أنه لو أطمرت السماء
دنيا وسار الناس يحذرون في اجتراحهم لم يتركوا ذلك خوفا على نفس من الوقوف لهساب وأما ما نقل
عن أبيه عليه السلام أنه سار يحذرون في به من الذهب لما أطره السماء فهو معصوم من الحساب على مثل
ذلك كما أشار إليه قوله تعالى في حق سليمان عليه الصلوة والسلام هذا عطاؤنا فامنن أو أرسلنا نفير حساب
فمن أعطاه الله تبارك وتعالى الامان من الحساب إلى أن يفتدى به في ذلك كما وقع للعباس هم النبي صلى الله
عليه وسلم وكذلك بلغت بحمد الله عز وجل من الزهد إلى أنى لو مررت على تلأل الذهب والفضة ما طأطأت
رأسي لا أخذت بنا ولا واحد أو نصف واحد الحاجة في ذلك اليوم أو له عبيد من كان على ثم إذا أخذت شيا
لا أخذت في يدي قوت يومى وكذلك بلغت بحمد الله عز وجل من زهد إلى أنه لو دخلت على بغلة بحملة
ذهبان لم يطلب أو غيرها في ليل مثلا لا آخر جنتها بصمها وأغلقت بابى خوفا من الحساب واقتداه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعارض عليه جابر بن عبد الله عليه السلام جبال الذهب والفضة ولا زرد فدها وكذلك
بلغت بحمد الله عز وجل من الزهد إلى أن كتب السلطان لكل واحد من الفقراء ألف دينار وكتب اسمي
معههم فعارضني في ذلك شخص وصم اسمي وقال هذا لا يحق ذلك لتسعة سلام تغير منى عليه شعرة بل
أنشع شعرة في حرمان الدنيا إلى أن أغير محتاج إليها وكذلك بلغت من الزهد بحمد الله تبارك وتعالى
أنه لو قرأتني بجمعت من الدنيا أروا من الذهب فصرقة شخص أو أخذ من بين يدي لا تمتد كرمي عليه شعرة
ثم أتى لأرى ما ذكرته مما عظمها الله من أخلاق المريد أزل دخوله في الطريق فلا ينبغي لأحد من أبناء
الدنيا استبعاد ذلك على فقير فإسماعيل نفسه هو ومن كان بهذه الصفة فهو غنى عن عمل الكسبية والتعب
في حفر المطالب والحمد لله رب العالمين

(وعما نفع تبارك وتعالى به على) كراهتي لا كل من شئ أعطيت على اسم كوني من الصوفية أو على
اسم كوني من الصالحين وكذلك لم أكل قط من غير الخواص الثمينة والصوفية لأن اسم الصوفى عرفا
لا يطلق إلا على من كان على قدم الصوفية المدكورين في رسالة المشري وغيرهم من الهدى والروح وحققه
الخواص كلها عن المريد بحيث يشهد أهل العلم من العلماء بذلك وأما من ذكر كون من رتبة من لوظهرت
إنسان مشتهر وأزدر وقيل له أبا أنيا أكل مما وقع على الصوفية وهذا الباب الذي دخل منه الشيخ

هامة من بعدل هم المسلمين لا يظنوا بامهمومهم ولا يفتكروا ولا يدخل حماما ولا يخرجه ثيابا ولا يغمر ذلك
 بل يكون ساهل كمثل صاحب العينة العظيمة يعميت أعز أولاده أو أخواته أو أخو ابوه أو زوجه
 من ولايته وتهدم أبنام مرض كثير المرض أصناف أولاد من ولايته سلطان أو نائبه وأما مرض
 السلطان سليمان مرضت أيام مرضه بمثل مرضه وكفكف الباشا على الوزير في سنة ستين وتسعمائة
 فالحمد لله رب العالمين
 (وعاش الله تبارك وتعالى على) عدم مدحى لاصولى وفروى عند من لا يعرفهم الا انقرض جميع شري
 قصه قالوا من اعتمد على جده فانه الفضائل وقدرأت من القفرات من عاروه مجيد وقالوا فلان ليس له أصل
 في المشقة ولا كل أحد من آباء شيئا وانما أخذ المشقة بالمدقشوش فلان وعلى لسانه تابوا بسنة تر البصر
 له أصل في المشقة وقد خلت على بعض المتشككين مرة فرأت أمه الله بعد ثمن أفعال الأولاد وأولادهم
 الذين يزعم أنه أخذ عنهم أو أنه منهم قالوا متشككين ذلك حاف من استغزى له فصار يقول ما رأيت أحدا
 في هذا الزمان له قدم والذى في العادة ولا شايخ إلا ويا فله كان لعل من صام النهار ولا من قيام الليل
 إشارة إلى أنه غرق في المشقة ثم قال والله في عجز أن أفعل مثل فعله يوما واحدا ما قدرت مع أن والده
 رجل سيئ وليس له شهرة بالأصل حال ولد والده كرهضار المعتدون في ولده هذا يقولون إذا كان سيدي
 الشيخ أهى العز عن عمل والده والده أعظم فليتقدم من جد والده أو جده فله فمعا كان ذلك لفظ
 من حطوط النفس * ورأيت مضمنا المتشككين له له مدخا بقصة عظيمة صرف عليها جملة من المال
 ورأيت آخر عمل له مدقنا ومهورة في حال حياته وبعضهم عمل له مصورة وتلوها فانه كر عليه أهل حارته
 ومروا بغيره بعد موته وكسروا تابوه وقالوا هذا الميراث كان شيخا فكيف يحيا في المشايخ * وقد أوردت نحو
 من مائتي شيخ عارأت أحدا منهم اعترف بشي من ذلك وانما العفة يدومهم الذين يصنعون له ذلك بعد موته
 تعظيمه أو كراما (وقد كفل سيدي) الشيخ نور الدين الشونى المذكور في الدعة السابقة المدفون بباب
 زوايا شهابيول كثيرا من صريح رزوه صاحبى في النور أن الله عز وجل العافية فأياك يا نبي ثم أياك
 من الاختيار بجدولك أو بعمالك فإنا لا تعلم ما لم يصيرك انتهى والمجد رب العالمين
 (وعاش الله تبارك وتعالى على) تيمير حفظ نفسي من حقوق الباري فأطم نفسي وأسقيها وألبسها
 من حيث كرم أمته الله عز وجل لا لما أحد من الله عز وجل بل مع العفة وكذلك لأحب أن يعطونه
 تعالى على مثلا لأجل ما في ذلك من راحة نفسي وانما أحب العفو من حيث أنا الحق جل وعلا أخبر عن
 نفسه أنه يحب فلو لا محبة الحق تعالى للعفو ما أحبته وإن كافي جزء دقيق يحب العفو من حيث مدحة البدن
 فهو ضيق جدا وهذا ما رأيت له دائما من أهل عصرى الأقل لا وقد تقدم نظير ذلك في مواعظي على
 الوضوء بالماء لبارد في الشتاء لا فاقى الألم من البرد حتى إذا طلبت النفس اسباغ الوضوء في أيام الصيف
 وتلذت بالماء لبارد قلت لها غنا لذلك الآداب المأهولة فخط نفسي لا امتثال الأمر الشارح صلى الله
 عليه وسلم لك الأسباغ وهناك تندس حتى إذا كانت كاذبة فلو تأملها بالماء أيام السنة ما عرفت
 تيمير الشرح من حفظ نفسها أيام الصيف فأعمل يا نبي على هذا الحق ونظيره فان كل شيء لا يكون القصد
 به محض امتثال أمر الحق جل وعلا ولا مضى نفس من هذا الحق جميع الأفعال والأقوال ولا تحب شيئا
 ولا تنقص شيئا إلا بما يخلق جل وعلا ولا تقدر في ذلك شوب الباعث عليه يجب دخول المتقون كل شخص
 الامتثال أكل فانه بذلك والله شلى هذا والمجد رب العالمين
 (وعاش الله تبارك وتعالى على) عدم مدحى في بار باره من أعلم منه المكافأة خوفنا بتكليفه بزيارة
 نظار البداة بالمهدي بل أعلم منه المكافأة عليها قال البداة بالمهدي والبارية ما شرعت بالآله الأتلاف
 العلوب المتفجرة وأبجد الله تعالى أحب جميع المسلمين ولا أكفر أحد منهم الا بطريق شرعى واضح
 كالشمل ثم لا أنقص من أمى المسلم الأصفة المذمومة لأداته ونهى تابيع ذلك العزم المذموم أحبيته دانا
 وصعة * وعن أنزل كثير رايته من أخواني من مرضه الأشبه بالبدن تامين تكافى نفسه بكدائق
 في الزيادة الاخصال المألوفة الشرح من الميراث المطيب التريخ من طلع الأزهر وشارح المباح

شى الله على الظلم المسمى
 عليه من على ما تعلمه من
 المسمى البسطة الظلم المسمى
 أن الشارح على الله عليه وسلم
 قد حصل خفة من العبد على
 المجد علامة على جملة إيمانه
 وكذا وجعل ثقل المسمى اليه علامة
 على ضعف إيمانه وتقصير وفاته
 كما أتى في الأحاديث فانظر
 يا نبي في نفسك قال وجدتها
 تستقل المسمى إلى المجد فاحكم
 عليه يا بعض إيمانها ونفاقها
 وتحتاج يا نبي إلى السجدة واضع
 بسلكك حتى يتخلصك من بقايا
 الشقاق والكسل فربما يكون
 الخلف لك على خفة شريك إلى
 المجد عليه أخرى كما هو لك مع
 جماعة يتحدون في أخبار الدنيا
 ولولاهم من عر لوتون ومن يبلغ
 ومن لا يبلغ ونحو ذلك فليكن
 المسمى إلى المجد نفسه بما هو رجل
 سددك الشخص الذي كان يتحدث
 هو إياه وأما فان خف عليه
 المسمى إلى المجد فهو لا رجل
 امتثال أمر الله تعالى مدح على
 إيمانه ولا فالأمر بالعكس والله
 غفور رحيم وروى الشيخان وغيرهما
 مرفوعا لصلا قال جل في الجامة
 تصف على صلاته في بيته أو سوفه
 حواسر من درجة وذلك أنه
 إذا توضأ أحسن الوضوء ثم راح إلى
 المسجد لا يجز جفلا الصلاة لم يخط
 خطوة إلا زمت له بهادر جفوت
 عنه ما خطه في الحديث وفي رواية
 للإمام أحمد وأبو يعلى وغيرهما
 كتب الله له بكل خطوة قصر
 حد ثبات وفي رواية للإمام أحمد
 بأساند حسن مرفوعا من راح إلى
 مسجد الجامعة فخطت بجوفها بيته
 وخطوة كتب لها أحسن فذهبها
 ورواها أيضا الطبراني

ابن حسان في حقيقته وروى
 لفظ جاري باسناد حسن من روافد
 الله تعالى لغفر الذين يتخللون الى
 المساجد في الظلم يقولون ما هم
 القليلة في رواية له ايضا باسناد
 حسن من مشي في ثلثة الليل الى
 المسجد في الله عز وجل نور يوم
 القيمة وروى الطبراني باسناد جيد
 من روافد قوما في بيته فاحسن
 الموضوع في المسجد فهو زرافته
 وحق على المزور ان يكفر الزائر
 وروى ابن ماجه من روافد من خرج
 من بيت الصلاة فقال اللهم في
 أسألك بحق السائر في الليل وحق
 عشا هذه فاني اخرج اشراروا
 بطرولوا بالولاعة خرجت اثمته
 مضطربا وادناه مرشاه
 فاسألت ان تعذب من النار وان
 تغفر لذي نبي لا يغفر الا ان لا
 أنت الا قبل الله عليه ووجه
 واسعه فغفر له سبعون ألفه قال
 المزني ولفظ لا ادراج في لاشر
 قال الجوهري الطرول والاشرجي
 واحدته ترحل في العلم انخذلما
 امهد العام من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان طيل المجلس
 في المسجد وخفض المجلس في
 السوق ولكنهم شروط مشروط
 الجالس في المسجد ان تكون
 حركته وسكته وشدوا طر وكما
 فهو مقفول ان كان كذا في الأدب
 تخفيف المجلس لا ينامادام في
 المسجد فهو ايسر بين يدي الله
 تعالى شعره في شعر من لم يجالس
 الأدب بالأدب مرع له انصب
 يذنب سدي سدي سدي سدي
 في ذنبه ويدين لا يجر أحد
 يجالس سدي سدي سدي سدي
 نكاح كل من خطبه بيته خاير
 فيجرب يدين سدي سدي يقوم
 سدي والعاضد بالسيحاد
 ولا هذه مفر من خلقه وروى

والتمسبه والشيخ الصالح الشيخ سراج الدين الحافظي المنفي والشيخ العلامة الشيخ فوز الدين الطنبري
 نفعنا الله تعالى بركاتهم فاعلم ذلك واولئك ان تصب رذا حرم العلم والصالحين اليك فانك لا تقدر على
 ان توفيقهم في كل طر بقم في المني اليك فاقهم ذلك والله عز وجل يتولى هذاك والمجدة رب العالمين
 وعما أتم الله تبارك وتعالى به على عدم نصي على الناس يا معلمهم الى اعراف الكيمياء بقصد اختلاف
 قلوبهم على حق اشد هم الى سلوك طرق القوم كاعلمه جماعة عن روافد هذا الزمان من قفر العلم بغير
 اذن من اشرافهم فضلائع وقوع الاذن لهم من الشارع صلى الله عليه وسلم فان ذلك خروج عن الطريق
 وضلال لا لاصح وقد اجتمعوا على ان فساد الاتهام من فساد ابتداء وبعثنا على الأبرار الشيخ فلف
 بالكتابة وصار زغلبا وقد تلف هذا الباب خلأق لا يصوب وصاروا على اسم بطول اولاد الماشترين والنجار
 والعلماء الى اشرافهم ويقولون لهم شجنا قلب الالهين ويجعل الرصاص ذهباً فيتركون الاشتغال بالعلم
 أو بالجملة التي بقوام معاشهم ويصبر أحدهم يجعله عذبة وجدة وهذا هو مطلب ذلك النصاب لا
 يصعب كذا في يطلبه تاج من ركوب حمل على بقله لا تلذذ فاباك يا أخا نفع نفع مثل ذلك والله تعالى يتولى
 هذاك والمجدة رب العالمين
 (وعما الله تبارك وتعالى به على) الهامى جامع الكلم من التسبيح والاستغفار والصلوات على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لأشتغل بذلك زاهر بن علي ماوردين من الشارع صلى الله عليه وسلم في ذلك
 لاسيا للخلق في هري اوضاع من قراءة وروى في الليل أو النهار فاما المجدة دخلت في تسبيح
 وخسين وسبعائة في قول أول ورد الليل بسم الله الرحمن على ايمان واسلام وهاضن ألف
 مر فقلت لك اللهم في نفسي لقد كنت في الايمان على الاسلام مر تبة لا لا عند العلماء فكيف قيل
 الايمان قتال في اعمال الاسلام قد مضى حكمها وانتم في ما طول عرك وما بقى الا الاعمال القليلة والحمد
 لمناصير طوع الروح فقلت له قول ائمن أهل الاحسان فقال نعم وكل مسلم له من مقام الاحسان نصيب
 كائنا سائر مقامات الاولين فلا يمكن تجرد مسلم من مقام من المقامات كونه تاجا للشارع لما رواه المقام
 الادنى بن حنيفة قالوا فلا ليس عند خوف من الله اولى من روافد في الدنيا اوليس هو يتجاسع لله
 ويخوفونك بالان ان الله نصيبان كل مقام لكن بحسب ما أعطاه الله تعالى اه قلته هل يخرج شيء من الدين
 عن هذه المقامات الثلاثة الذي رقيناها بيسم الله الرحمن الرحيم انقصة قتال الجميع ما يقرب
 الى الله جل وعلا يرجع الى الاسلام والاعمال والاحسان فما غم الا هي وتابعها في الله تعالى واحدة
 من هذه الثلاثة بخان شدة العذاب بفضل الله تعالى وامام مقام الايقان فليس ذلك المقام على وعما
 الهمة في السنة المذكورة ان أول انقصة الله في أسألك ان تعلى وتسلم على سيد محمد وعلى سائر
 الانبياء والمرسلين وعلى آلهم وصحبه م أجمعين وان شغيت بك في الدارين على وجه الكشف والتهود دون
 الحجاب وعما وقع في السنة المذكورة انه هز بن علي جميع ماوردين أد كلار كوع لم يستحسن من
 ذلك سوى قوله صلى الله عليه وسلم اما ل كوع فخطبوا في الرب وما عرفته بأي سيرة أعظمه فيقول في قل
 بحسن كل جميع ما عرفه الخلق كلهم من عظمتهم كذا من البحر المحيط بالنسبة لما جاهدوا وكثرة
 في فضله ليس له سما والارض وعما الهمة حين عزم على ماوردين من صبح الاستغفار اللهم ان ذنوبي
 قدر رجعت على دنوب لا اذن والآخرين ولا كذا في تسبيح هقولك كاشم وعما وقع في حين هز بن علي في بيته
 الاستغفار لا خوفا من المسلمين اللهم اني أسألك ان تعلى وتسلم على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين
 وان تغفر لهما مضي وان تحفظ عليهما في اللهم ان لا تأذين والآخرين من حقوا راجعهم على ساحل بحر جودك
 ركركم بانتظار فنتقلنا حسانك فاولك لماوردهم المغفرة فآن عظم المغفرة تابع لعظمة الذنب اللهم ان الاولين
 والآخرين من المؤمنين قد غرقوا في بحر جودك وكرم من حين آخر جنتهم من العدم فلا تغفر جهنم به أم
 كذا من دهر الدهر عزم وعما وقع في وأطافك بالكعبة حين عزم على ماوردين أد كلار الطواف فيقل
 قل اللهم اني أسألك ان تعلى وتسلم على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين وأن تجعل جميع حوائج
 ركنك في حق نبي روى في غيري سدي سدي وكذا فانه لجميع خوائف اه قلت والرايد انك اللهم

فما شقبت به الله ولا يرى له شخصاً بخلاف ذلك الوحي قال النبي رآني سمع صوتاً كما سمع قريشاً من ربهم
 فاقه في ذلك والمجد لله رب العالمين
 (وعلم أنهم الله تبارك وتعالى به هل) حين دخلت سنة إحدى وستين وتسعمائة تراءف رؤي في الشايخ
 الذين أدركتهم من علماء زمانين وأمرهم في باقي السنين في الدار الآخرة حتى هربوا لا أتسبى نوم ولا
 يأكل ولا يشرب ولا يغسل عبادي إلا بعد أمرهم في بطنهم من شدة الومع فزأيت سيدي الشيخ نور الدين
 الشاذلي رضي الله عنه وقال في تيمم الشرا أكثر من التزود فأتاك رجل من قريب ولا تسترك علفي
 جنب مرضه الله عز وجل قتلته فخاربت من الله عز وجل فقال كل خير أعطاني الله تعالى ما أعرفته
 منه ففاضل أعمال الخلائق قتلته وما هو قال جعلني بواب البرزخ فلا يدخل أحد بعد علي البرزخ إلا بعرفته
 وما رأيت في الأعمال الواردة على أنور ولا أضواء من أهل أصحابنا اهـ ورأيت الأخ الصالح الشيخ عبد القادر
 وقال في تيمم الشرا فأتينا كلفنا قوت على رأس الثلاث والسبعين سنة ورأيت الشيخ الصالح سيدي أبي الحسن
 العمري رضي الله عنه وقال في تيمم في شرا فأتينا كلفنا قوت على رأس الثلاث والسبعين سنة ورأيت الشيخ الصالح سيدي أبي الحسن
 الشرا في الآية ورأيت والدي سيدي خير الذي كلفني يتعاقب في شرا فأتينا كلفنا قوت على رأس الثلاث والسبعين سنة ورأيت الشيخ الصالح سيدي أبي الحسن
 محرم ثلاثة أذرع وأخبرني بما وقع له من كرم الله عز وجل وكان كثير القيام في ليالي الشتاء الطويله وما
 رأيت أحداً من هؤلاء الأوجه على من قوله رعب قال القوم على الله تبارك وتعالى شديدي على كل الناس
 فإنه إن كان يحسنهم ويحسن من الله جل وعلا الذي لم يبدل طاقته كل البذل في مرضاته وإن كان سيئاً لهم
 ويحسن وارتكزهم ما الذي فسق في حريم الملائكة أتوبه بعد سنين ليعاقبه على ما فعل من التبايع والمجد لله
 رب العالمين
 (وعلم أنهم الله تبارك وتعالى به هل) نظري إلى الوقت الذي أتاني به دون الماضي والمستقبل فإن الماضي
 قد ذهب بحاجتي من خير أو شر ونعمي على بصيغته والمستقبل لا يدري العبد ما له صانع فيه وما بقى إلا الحالة
 الزائلة ولا يحلو العبد فيها من أن يكون محاط فيها بأحد ثلاثة أمور إما أمر يتلوه وإما يحسب به وإما يقدر
 برضاه به وقد قال القوم والوحي ابن وقته وقال الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه استغفر من العافية يقول
 بصيغته ثم شقين قومه الوقت سيفان لم تقطعه طاهك وقومه لم تغفل ففعلك بالحسب ففعلك بالشر اهـ
 أي لا تلهي بالتمسك في نفسه له طرفة عين من حين كلفته والتمسك من هداية الله تعالى وقال تعالى فاعلموا بطورها
 وتقرأها أي أتمها بطور حالها حتى يبينها لها فتقرأها لتعمل بها ثم لا يفي أن تفكر العبد فيما مضى من سيئاته
 ليستغفر منه لا بأس به لآيدين بخلاف العافية لأن من اشتغل بالماضي شيع ونظيفة الوقت فإن على العبد
 في كل نفس عبودية يؤد بها صاحب هذا المشهد لا يرى شيئاً من عباداته فحقى إذا فات به قال بعض
 الملائكة قال لأن الوقت إذا ذهب فارغاً غتم على بصيغته فارغاً فقل أي يطلب تزيين محل الأيلاء بحسب
 آخر الشكل مناقش عليه وبحسب ما يحاسبه في كل دقيقة من الدرجة من عمود دائرة ولكن ثمانية منها دائرة وكل
 درجة دائرة وكل درجة دائرة وكل ساعة دائرة وكل يوم دائرة وكل جمعة دائرة وكل شهر دائرة
 وكل يوم من الإنسان دائرة فليسمع دخول على دائرة في دائرة أخرى كما يعرف ذلك أهل الكشف فوائده قد
 دخلنا الأمر عظيم وما نأله من أدق باب عبوديته ولو أن العبد جعل يقبض عمره كله لاستغفار الماقي ربما أنه
 لا يجرى خالي الذنوب بالماضي فضلاً عن الآتية فالمجد لله رب العالمين
 (وعلم أنهم الله تبارك وتعالى به هل) أتاني أن تصح أحداً من أصحابي الأعمار ودته السنة ولا أقدمه قط على دعة
 لا عرفون موافقتها للشر بعه وهذا من أكثر من الله تعالى على خلاف ما أشاعه الحسد عنى وهم يعرفون
 به أصحابنا بالحسد حتى أبعض طلبة العلم استحقى وجلس عنده بعض أيام وليلالي فليجده عند أصحابنا
 شامناً البدع الفكرة وانغمس على الكرب والسنة ثم انه ذهب إلى مكان هو لا اله إلا الله فزأهم لا أورد لهم
 لا صباح ولا مساء وليس عندهم أحد يقرأ القرآن بل هم يتنائمون عن صلاة الصبح إلى فحوة النهار وهم غافلون
 عن الله تعالى في أكثر أوقاتهم مشغولون بطونهم وفروجهوم لا يسهم ويؤمنهم على الفرض الوطية فقال
 لهم كذبتم والله فيما أنتم إلى ذلك وأجابهم قائمهم على السنة وأنتم على البدعة فاشتغتم بعروب الناس وتركتم

فما شقبت به الله ولا يرى له شخصاً بخلاف ذلك الوحي قال النبي رآني سمع صوتاً كما سمع قريشاً من ربهم
 فاقه في ذلك والمجد لله رب العالمين
 (وعلم أنهم الله تبارك وتعالى به هل) حين دخلت سنة إحدى وستين وتسعمائة تراءف رؤي في الشايخ
 الذين أدركتهم من علماء زمانين وأمرهم في باقي السنين في الدار الآخرة حتى هربوا لا أتسبى نوم ولا
 يأكل ولا يشرب ولا يغسل عبادي إلا بعد أمرهم في بطنهم من شدة الومع فزأيت سيدي الشيخ نور الدين
 الشاذلي رضي الله عنه وقال في تيمم الشرا أكثر من التزود فأتاك رجل من قريب ولا تسترك علفي
 جنب مرضه الله عز وجل قتلته فخاربت من الله عز وجل فقال كل خير أعطاني الله تعالى ما أعرفته
 منه ففاضل أعمال الخلائق قتلته وما هو قال جعلني بواب البرزخ فلا يدخل أحد بعد علي البرزخ إلا بعرفته
 وما رأيت في الأعمال الواردة على أنور ولا أضواء من أهل أصحابنا اهـ ورأيت الأخ الصالح الشيخ عبد القادر
 وقال في تيمم الشرا فأتينا كلفنا قوت على رأس الثلاث والسبعين سنة ورأيت الشيخ الصالح سيدي أبي الحسن
 العمري رضي الله عنه وقال في تيمم في شرا فأتينا كلفنا قوت على رأس الثلاث والسبعين سنة ورأيت الشيخ الصالح سيدي أبي الحسن
 الشرا في الآية ورأيت والدي سيدي خير الذي كلفني يتعاقب في شرا فأتينا كلفنا قوت على رأس الثلاث والسبعين سنة ورأيت الشيخ الصالح سيدي أبي الحسن
 محرم ثلاثة أذرع وأخبرني بما وقع له من كرم الله عز وجل وكان كثير القيام في ليالي الشتاء الطويله وما
 رأيت أحداً من هؤلاء الأوجه على من قوله رعب قال القوم على الله تبارك وتعالى شديدي على كل الناس
 فإنه إن كان يحسنهم ويحسن من الله جل وعلا الذي لم يبدل طاقته كل البذل في مرضاته وإن كان سيئاً لهم
 ويحسن وارتكزهم ما الذي فسق في حريم الملائكة أتوبه بعد سنين ليعاقبه على ما فعل من التبايع والمجد لله
 رب العالمين
 (وعلم أنهم الله تبارك وتعالى به هل) نظري إلى الوقت الذي أتاني به دون الماضي والمستقبل فإن الماضي
 قد ذهب بحاجتي من خير أو شر ونعمي على بصيغته والمستقبل لا يدري العبد ما له صانع فيه وما بقى إلا الحالة
 الزائلة ولا يحلو العبد فيها من أن يكون محاط فيها بأحد ثلاثة أمور إما أمر يتلوه وإما يحسب به وإما يقدر
 برضاه به وقد قال القوم والوحي ابن وقته وقال الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه استغفر من العافية يقول
 بصيغته ثم شقين قومه الوقت سيفان لم تقطعه طاهك وقومه لم تغفل ففعلك بالحسب ففعلك بالشر اهـ
 أي لا تلهي بالتمسك في نفسه له طرفة عين من حين كلفته والتمسك من هداية الله تعالى وقال تعالى فاعلموا بطورها
 وتقرأها أي أتمها بطور حالها حتى يبينها لها فتقرأها لتعمل بها ثم لا يفي أن تفكر العبد فيما مضى من سيئاته
 ليستغفر منه لا بأس به لآيدين بخلاف العافية لأن من اشتغل بالماضي شيع ونظيفة الوقت فإن على العبد
 في كل نفس عبودية يؤد بها صاحب هذا المشهد لا يرى شيئاً من عباداته فحقى إذا فات به قال بعض
 الملائكة قال لأن الوقت إذا ذهب فارغاً غتم على بصيغته فارغاً فقل أي يطلب تزيين محل الأيلاء بحسب
 آخر الشكل مناقش عليه وبحسب ما يحاسبه في كل دقيقة من الدرجة من عمود دائرة ولكن ثمانية منها دائرة وكل
 درجة دائرة وكل درجة دائرة وكل ساعة دائرة وكل يوم دائرة وكل جمعة دائرة وكل شهر دائرة
 وكل يوم من الإنسان دائرة فليسمع دخول على دائرة في دائرة أخرى كما يعرف ذلك أهل الكشف فوائده قد
 دخلنا الأمر عظيم وما نأله من أدق باب عبوديته ولو أن العبد جعل يقبض عمره كله لاستغفار الماقي ربما أنه
 لا يجرى خالي الذنوب بالماضي فضلاً عن الآتية فالمجد لله رب العالمين
 (وعلم أنهم الله تبارك وتعالى به هل) أتاني أن تصح أحداً من أصحابي الأعمار ودته السنة ولا أقدمه قط على دعة
 لا عرفون موافقتها للشر بعه وهذا من أكثر من الله تعالى على خلاف ما أشاعه الحسد عنى وهم يعرفون
 به أصحابنا بالحسد حتى أبعض طلبة العلم استحقى وجلس عنده بعض أيام وليلالي فليجده عند أصحابنا
 شامناً البدع الفكرة وانغمس على الكرب والسنة ثم انه ذهب إلى مكان هو لا اله إلا الله فزأهم لا أورد لهم
 لا صباح ولا مساء وليس عندهم أحد يقرأ القرآن بل هم يتنائمون عن صلاة الصبح إلى فحوة النهار وهم غافلون
 عن الله تعالى في أكثر أوقاتهم مشغولون بطونهم وفروجهوم لا يسهم ويؤمنهم على الفرض الوطية فقال
 لهم كذبتم والله فيما أنتم إلى ذلك وأجابهم قائمهم على السنة وأنتم على البدعة فاشتغتم بعروب الناس وتركتم

من احسان المسلمين فان هذا نبي
ابليس الذي اخرج من حضرة الله
من اجله وامن وطرد هذه امهات
الاداب وكل ادبه فروعها وما
شروط الجالس في السوق فان
لا شغلها البيع والشراء من ذكر
الله تعالى ومنها هفصة البصر من
زواني جاره وان لا ينظر في ربه
سوء فله ولا حسده
وهناك لا يجتمع في رزقه على البيع
والشراء بل يحصل ذلك امتثالاً
لامر الله تعالى وهو معتمد على الله
تعالى فان الله تعالى يخاف البركات
الزينة والغنى عن الناس عند
الخرقة بالخرقة ونظير ذلك ما قالوا
في الطعام والشراب من انه تعالى يخلق
الشبع والري عند الاكل والشرب
بالا بالاكل والشرب جوعه سيدي
عليه الخواص رحمه الله يقول حتى
فرق الرجل بين الجاوس في بيته
والجاوس في السوق فهو معتد على
غير الله وذلك مصيبة وقد كان
سيدي في الخواص رضي الله عنه
إذا نزع جالوته يقول بسم الله الفتح
الاهم نوبت تقع عبادك يا الله ثم
يجلس بخصومه ورم الله تعالى حتى
يشرف منها أي نفس بصره من
روية الله ولا يستلقط بكلام
امر اني استعمله وما قلبه اليها
كان جلوسه في السوق مصيبة
وهناك يشرح لكل عمل لا يبيع
فيه شيئاً اكثر من يوم يسبقه
كثيراً فذبحوا المالحق تعالى على
سط نفسه واداب في ذلك كثيرة
وايه تعالى اعرف نفسك لا تدعي
لغيرك من قول هيثم بن ابي اسحق
أو الضحى الغلاني الذي اقبل من
سكة حتى يعرف سلا متين
الآفت وكذلك لا ينبغي تاجراً أو
صانعاً ان يقول هيثم بن ابي اسحق
المجاور في السعد الغلاني في المرح
الليبي أراشدني أو يدبني

عويك ورميت الناس بخصمكم اه وقد كنت كتبت لاصحابي عدة وسال باليكاد يخرج شيء منها من
ظاهر الكتاب والسنة فتولى لخصم اعدوا لبتدعوا واطيعوا ولا تخروا وروا بكم من كونه تعالى بشاكم
بالارق ولا تنهوا وصدقوا لا تشكروا واصرروا على شدائد هذه الدار ولا تجزوا وانتوا على ذلك ولا تعالوا
واسالوا عن القصة وقصوها ولا تساموا ولا تظروا في راحة لكم عند البسلا ولا تيسروا وقوا واصلوا الصفاة
ولا تبتغوا وازهدوا في الدنيا ولا تشبهوا باجتماعي مجالس المنبر ولا تفرقوا واسهروا فيها ولا تناموا
واظهروا اصنافكم من اللقوب والندة نسوا وتكلموا وتروا بباطل عتر بكم ومن به لا يبرحوا وابقوا على
حضر بكم عنها اتوا ولور عليكم بالثوب بضع كل ذنب ولا تصروا واعتدوا إلى بكم ولا تغفلوا وجميع
هذه الجملية كلها ان تعملوا عليكم حالها من نفوسكم لا ترضوا اه فان كان هذا كلام مبتدع فابق على
وعدا الأرض احسن اهل السنة والجماعة رب العالمين

وعما انعم الله تبارك وتعالى به على فرارني في جميع الشاغل إلى الله تعالى قبل جميع الخلق لعلني بان يبدع
ملكوت كل شيء على الكسوف والشهود وهذان كبر نعم الله تبارك وتعالى على فان غالب الناس لا يرجعون
إلى الله تبارك وتعالى الا بعد الوقوف على الخلق على اختلاف اقسامهم فادوا فتواول ببدءهم قدر على
دفع منزل بهم رجوعا شد إلى الله عز وجل كما تبهم ادا وقعوا في مصيبة يشهدونها الا من نفوسهم فاذا
ندموا وادبوا من الخجل تروا ذلك كل من دعا عليهم قبل ان ينظروا الخلف عنهم ذلك البلاء وهذا شأن
عامة الناس الذين لم يدخوا طريق القوم واماماتنا ولا فهو خاص بمن دخلاه ومن جملة نعم الله جل وعلا
بالر بانه يحسنه في كل مقام حتى يتحقق به ثم يلهي إلى أعلى منه وقد كان سيدي عبد القادر الجيلي رضي
الله عنه يقول لعامة من حضر مجلسه وهو على الكرسي إذا نزلت باحدكم شدة فليحرك في دفعه انفسه أولا
فان لم يدفع استعمل بغيره من الخلق كار باب المصائب وانما الله انما ان كانت الشدة من ضايق بده فله عرض
نفسه على الاطعام من المسلمين فان لم يجد عند احد من الخلق خلاصا جمع إلى به عز وجل بالتضرع والادعاء
والبكاء قال وما دام احدكم بعد عند نفسه نصرة فلا حاجة إلى الخلق ثم ان رجع إلى به جل وعلا ولم يجد اماما رات
النصرة استسرح بين يديه بالافتقار والذل والبكاء والتضرع اه فانظر كيف خالط العامة بالطريق
المدح تارة لو ارشدهم إلى الله ابتداء لم يقدروا العلة استادهم إلى الخلق دون الخالق وسيأتي في هذا ان ان
من اعون شيء على قضاء الحاجات طر يق الخلق إلى ائوال الحاجة به يصير مقصور على الدنا وشهواتهم
الامداد والامراء وغيرهم قد سئل احدهم في حاجة توجه اليها بكل شعرة فبه لانه محبوب عن احوال الآخرة
بمخلاف ائوال الحاجة من ترق بصره إلى الدار الآخرة حتى رأى ما هداه الله تعالى فيها من صبر على الشدايق من
الاجر والثواب العظيم فان كل شعرة فيه نصير مطلب دوام ذلك السلام على ذلك الشخص ليحصل له ذلك الاجر
والثواب العظيم في الدار الآخرة وليس هذا ما يلوب غالب الناس انما قصدهم قضاء حاجتهم في الدنيا ولو نقص
ذلك من در جاتهم في الآخرة فاهم بذلك قال وقد قيل لبعض الاولياء انه يشتكي بعض التجار من لكسكاشقة
منه عليه خشية ان يشكوا إلى الله تعالى فيهلكه وهو بعض الناس يعترض ويقول لو كان هذا من اولياء
الله تعالى ما رفع امره إلى الحكام فقلت المتكبر من اراد الاستدواءه بنو هذا والحمد لله رب العالمين
وعما انعم الله تبارك وتعالى به على تربيته لى في انوم والقطر تربي في الصبر في الدنيا فاق بصرى
على شيء لا واعتر به من صبر وخصر وزهد وشفقة وشهود وغفلة وقد قلت ليله فوجدت خشونة قلبي لم اعرف
لها ما عاين في المنام اذ كنت حيا قليلا لموت بعدها فاق عرج ان يكون إلى الخلق وموت
عن حواله ويزاد ذلك فهاك بحمد الله عز وجل حدة لا موت بعدها فينقل غنى لا فقر بعده و يعطيك
عطاه لا مسم بعد و يرحك واحدة لا تب بعدها ملك على الاجل بعده و يطهرك طهارة لا دنس بعدها
ويرفعه رتبة فوق عباده فلا تحقر بعدها قد ذهبت أيام الخلق لك باجها وانت أيام النجوا باجها وهذا
يحرك على الحكام من كل مكان فعليك بالصبر انتهي فترى بحمد الله تبارك وتعالى أرى نفسي في يد
القدر كاهلهم اغمر في يد الله أو كليت في العالسا أو كاهلهم في العالسا واصل نظري للبركان
على يولى الذي كلمه يتبها كل يقول لما تمشى أرزاقه تعالى إلى هذا الوجود لا اوفيه سكة بالفة

حتى يروا صلي في ذلك في الايام
 تطرق القفر والتمار وما لا يظن
 وعالم قد كره وهذا فيه كثير
 ينظر الى طواهر الامور دون وانظروا
 وعواقبها ولذلك كنتم من مشر وط
 القفر ان لا يبعد احد من القراء
 الصادق ومن ولا تأمر حتى يراه
 قد جاوز الصراط ودخل الجنة وقد
 كنت اجمع العلم والجمال يقولون
 عن شخص اقام عكة ههنا الثقلان
 اقام عكة على غير واستراح من
 الدنيا لما سافرت ورأته بعين
 النصفية وجدته على اسوأ حال منها
 اتني رأته لا كسبه وانما قصه
 ناظر لقائي ايدى الخلق وكلامه
 الى اخذني من أحد ولم يقسم له
 منه شيء بصريحه في الخالص
 بالكلام المؤذي فلما ان قصص
 الناس يعطونه خوفا من الله واما
 ان يعاد بهم فيطاعهم واداه ان
 بعض الناس الذين يؤذونهم ولعرض
 عليه افعال هذا الشخص ماول
 هرب عكة يوم القيامة ان تكون في
 مقابلة غيبة واحدة ماضية في
 غيبة بتقدير ان الاخلاص وجد
 في تلك الاعمال واما اذا دخلوا رايه
 او صفة فهي حاطقة من اصولهم
 قبلها الله تعالى فليس له افعال
 يعطي منها احدا حقه ومع
 سيدي عليا الخواص رحمه الله
 بقول الشخص من العلماء اذ اوايح
 اياك يا اخي ان تجاور في مكة او
 المدينة فتجيز عن القيام بأدائها
 فيصديق عليك المثل السائر
 تحت وطء خراج زاد شربحت
 وفوق ظهره الق خراج اوزر
 أي لا تعلق كل شخص عن
 تستعين به جعل وحده يوم القيامة
 فكانها خرج وحده هاتكة له
 يا سيدي اسمعوا يا معاشر المؤمنين
 لا اسمع لك الا ان كنت تدخل على
 ائمة ولا تقول له وما السوط فقال

وا صرتي بالوقوف على من يقوم الراح على النار وقتت فقال لي ما رأيت فقلت ما رأيت شيئا فقال
 يا بولدي انا ما تنظره لا يعرض على النار الا المصوح واما المستقيم فلا يرص على النار اخذت من ذلك العبرة
 فهم ذلك والحمد لله رب العالمين
 وعما ان الله تبارك وتعالى به على فقرة تقسم من الدنيا او ابناءها فلا يقي قط ان يكون شيء مما يدوم
 في يدى ولا ان يكون مثل ذلك ابد وهذا من اكبر ايم الله تعالى في فان غالب الناس ينظرون الى طواهر الدنيا
 دون ما في باطنهم من السموم القاتلة والاباطيل والاندلع والمعايد وذلك ترشحوا عليه ليقاسموا وارتبطوا
 واتخذوا القصد والندرج والوجود وما بعد احوالهم الذي يقوم فيهم اليوم ويحصد دراهمهم من كثرة
 فيها مشقة الا قد ينارز هياويلهم ويهدوا بالحمد لله تبارك وتعالى بالتمسك من ذلك فانقبض اذا دخل على
 شيء من الدنيا فلا تشرع الا ان تخرج وقد كثر السلف الصالح كلهم على هذا القدم فكذلك الفضيل من عباد
 رضى الله عنه يقول فصررت انفق الدار الدنيا كما تنفذ احدكم كالجملة اذا جعلها لخاصة ان تبصر فوه انتهى
 (وقد ذقت) بحمد الله عز وجل هذا القام ولذلك ما هم احدى كرهني قط الا احد لقائي لم يقع في رائي راحت
 احدا على يدى يس علم ولا وظيفة ولا زوجة له امر اتي حال حياته ولا غير ذلك فافهم ذلك والله تعالى يتولى
 هذا والحمد لله رب العالمين
 وعما ان الله تبارك وتعالى به على حافق من كثرة الاتباع من الزعام الذين يدعون بحقي ورجع بمصوبون
 بالباطل على اقراني وبغضوا على علمهم ولا يتبعون منى يادب يسمونه او يرونه ويصكر احيى الشريعة
 لا يجتمعهم حولي اذ اركبت في حاجة وفي ذلك بعدة فاسفاس منها فامة لاطقة عليهم عند الله تعالى بما يسمونه
 او يرونه منى ولا يصالحون به (ومنها) ظهور وشرقي على اقراني بذلك عند الناس فان غالب الناس ليس
 عندهم شيء عظيم الا من كثر اتباعهم عما كانت اسمع ذلك القفر الذي ليس حوله احدا فضل من ذلك
 الشخص الكثير الاتباع (ومنها) تعرض من كثر اتباعه الى من يلد بهم كالكافور فادب اية الخراجين
 عن طاعة السلطان الا عظم كان اولها كذلك فيسمم الناس الشيخ في حجة الوط والتسليل فادب اتبع قبيادهم
 ولا صاروا يدونه بل اوجهم جاههم او يرونهم فخر لهم معارضة السلطان في احكامه في بلادهم اثاروا القوا فاحتى
 رجعت اهل احدهم جماعة السلطان فأرسل السلطان بفي ذلك الشيخ من بلادهم او يقتلهم جماعة من بلادهم
 كارتق الشيخ على الكزاز في حبل فلذلك كنت أحب لشيخ العصر كلهم فله الاتباع وكلمهم كثر تسم
 شوقا عليهم من حصول الضرر لعدم وجود حال يحميهم من تصرف الولا فيهم (وقد قالوا) من لم يكن له
 حال يحميه فليس له الظاهر بالشفاعات عند الولا ولا معارضة تهم في احكامهم على الشجع الصادق لو فتنش
 اتساعه في جميع مصر لوجد فيهم ثلاثا تصادق بديل الله بلقن الالف نفس مثلا فلا يصح له واحدهم في
 الطريق والحمد لله رب العالمين
 وعما ان الله تبارك وتعالى على كثر اعتقادي في اهل عصرى من العلماء والصوفية ولا اظالمهم قط
 بكرامة اذ لا يطلب الكرامة الا الشال فيهم وانا بجمدة تبارك وتعالى ليس عندي شك في علمهم
 ولا صلاحهم (ومعلوم) انه لا يطلب بالكرامة الا من قال لنا انا صالح فاعتقدوا واما ما سمعت احدهم منهم
 قط يقول لاحد تعال اعتقد ولا انا صالح وقد قرأت احدا دعا الناس الى اعتقادهم يقول كان يسوع
 المبعث ان يقول لاحدهم انا لم اظهر لي كرامة حتى اعتقد كذا في شروا تهم تشرى ومما يجيز الا باظهار
 الكرامات (وتأمل) يا اخي قول من قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان تؤمن لي حتى تغير لثامان
 الارض يبنوها وتكون للجنة من جنس وعن فتغير الانهار خلاها تغير اراوت سقط السماء كراحت
 علينا كسفا وتأتى بالله والملائكة قبيلا او يكون لك بيت من زعفران او ترقى في السماء ونؤمن زريك حتى
 نزل علينا كما يقره بعد ذلك القول لم يقع الا من عند مشك في دينه (واظن) كيف رادته تعالى عليهم
 بقوله قل سهل رى هل كنت الا بامر رسولك لا لم يلقنا ان احدا من المصدقين لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 تمت عليه وطلب منه هبة فاذا هذا الخلق هرعب في كثر اشرارهم من القم اسلفوا خلفهم رزل الولا احد
 منهم يول لا اعتقد فلا الا ان اظهر كرامته من المكشفة بما في سرى او من الشى على الماء وطى الارض

فيمثلنك كآل صلي الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به انتهى فنفى المنكسرة
قد يسم من أجل أي صاروا منكسرين من القلب لما انشقت قهراً رادى طوعاً منهم لا بغير إقبالهم كسر أدا جتى
يلتقى فليقل يا أبا حق القناعتوا لا تشغل بالله تعالى عن سيم الدار من خانه هو انهم المطوبين بالكل الباقى
كما قال تعالى ولا تخف من هؤلاء فماتت عليه أرواحاً منهم زجرنا عليكاً الدنيا لتنتقم فيه وروى ذلك خير رابى
فأفهم ذلك والله سبحانه وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين

(وعلم أنهم تبارك وتعالى به عسى) دواى على التفتش من أول عمرى الى وقتى هذا الذى هو أواخر عمرى
وقل بغير يصح له ذلك لأن القلب بعد محاربة الشيطان نفسه حصول الى باسة وإذا حصلت الى باسة انقاد الخلق
الى صاحبها أو آتته الدنيا وهناك يقول له أومرة يا طول ما جئت وسهرت وجهت وعطشت فتنالني النفس على
كثرة الأكل والشرب كما قيل في المثل بدوى مقروح ورأى عمر مقروح وقد عدو لمن سبق العارف تسقط في
الطعام والملابس والمساكن بعد العرفان وقالوا انصافاً لغيره قال لا يطعن في ذور الورع وفي بعض الآثار ما توسع
الله على عبده نبيه الا تنص ذلك من مقامه في الآخر وإن كان عند الله كرم عاقل الفاضل بن عباس رضي الله عنه
تعالى إذا أبغض الله عبداً توسع عليه نياه وشغل به ماله وكان سيدي عبد القادر الجيلي رضي الله تعالى عنه
وجاهة من خرج عن هذه القاعدة فبأكلون وياسون ويتمتعون بالانبياء لا ينقص لهم دلائل الناس مال كما
بأى انصافه وأمر الكعب من سيدي عبد القادر كان يقول لما ألتفت العشر في مقام العرفان وجب عليه
التفتش في مطعمه وملبسه وإعماله أكثر لأن من عظمت مرتبته كبرت سفيرته وكان رضي الله تعالى عنه
يقول لأصحابه إذا كل أحدكم أو شرب أو لبس فليفتش ولا يقبل ولا يهذول ولا يركن فالحمد لله رب العالمين

(وعلم أن الله تبارك وتعالى به عسى) حمد افشاني ما أطلعني الله تعالى عليه من طريق الكشف
في مستقبل الزمان من تولية الولاية أو هزمهم أو حصول غلاء أو حط فلا يكاد أحد بأخذ منى
تعيين الوقت الا قد ذلك الأمر فيه أدام الله جل وعلا الذى أطلعني على مثل ذلك وكان
سيدي إبراهيم التتويلى رحمه الله تعالى يقول إذا أطلعك الله تعالى على معرفة فليخبر به أحد فان الله عز وجل
كل يوم هو في شأن في تغيير وتبدل وتحويل وأخبرنا به يقول بن المره وقله فرعاً برك عا أخبرت به
وبغيرك عما قيلت لثباته وبقاءه فحصل عنده من خبره بذلك بل أخطأ ما أطلعك الله تعالى عليه في قلبك ولا
تعد إلى غيرك فان كان الثبات والبقاء علمت انه موهب من الله عز وجل فتشكروا وان كان غير ذلك فليس فيه
زيادة علم ومعرفة فهو زائد وبالله الحمد لله رب العالمين

(وعلم أن الله تبارك وتعالى به عسى) عدم تلقى على قادات العالمين وعدم تخطي في تصليها بالباية
واستعمال الأسماء الالهية ونحو ذلك وهذا من أكبر نعم الله تبارك وتعالى على لأن في ذلك مع غري من
الخلق مذموم فكيف بالحق جل وعلا ومن أين للزبال أن يطعن الى السلطان ويقول اجعلنى أميراً عندك مع
جهله بأداب الملوك وندس ثيابه (وقد سمعت) سيدي علياً بنواصر رحمه الله تعالى يقول من أقبض الذنوب
هذه الله تعالى القيام بين يديه في الأجر بالثقل والحداد على قيامه تعالى بعبادة ما فوق ما هو فيه وقد قال
تعالى وأبعدوا الله ولا تشركوا به شيئاً فذكر تعالى شيئاً تفعل كل شيء من جميع الخلق فأتى حتى الإرادة
والهوى والشهوة فها هم خلقه تعالى يقين فلا يريد ولا يهوى شيئاً دون الله تعالى فكون مشركاً وقال تعالى
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادته أحدًا (قال) السيد عبد القادر الجيلاني
رضي الله تعالى عنه ليس المراد بالثقل في هذه الآية عبادة الأصنام فقط وإنما المراد ما هو أهم من ذلك
من متابعة الهوى وإن يتجاوز العبد معر به شيئاً سواها لا بانه سوى الدنيا وما فيها ولا آخر قوماً بها فإن كل
ماسوا عز وجل فهو غير فادرك العبد الى غير الله تبارك وتعالى من مقام أحوال فقد ادرك الله بغيره
(وسمعت) شيخ الإسلام دكر بأرضي الله تعالى عنه يقول كان نبينا عليه الصلاة والسلام أكثر
عبادة من موسى عليه الصلاة والسلام أكثر شوقاً إلى رؤى الله عز وجل بما يتلوه ومع ذلك لم يزل يرب
أرضي أنظر اليك بل لم الأدب حيا من الله تعالى حتى دعى للرؤية ورسوله الملك بالبراق هذوا من كان ثم مقام
في الرأفة يقتضى طلب الرؤى بغيره فليس وأرفع وذلك التقديس كونه عرس الملك على عبده النبي خديعة

فمن هذا الباب الذي هو
فيه بالحال فيظن ذلك من
وهذا لخاص بأمرهم المكي هو
من حديث أن الله تعالى لا يور
أشئ ما حدث به أنفها ما لم
المحدث وقد قالوا لا يور
سكن الطائف لم لا يور
لا أندريه حفظ خاطري من لولة
ظلي لناس أو ظلي لنفسى فكيف
لو وقعت في الفعل فإن الله تعالى
لم يتعد حسداً على مجرد إرادته
السوء دون الفعل له الأجبك له
فقال انخص باسدي التوبة
عن الحاشورة وروحاً يصاور وقد
أخبرني سيدي محمد بن عثمان
أولياء العصر وهو ما سيدي أن
الرباس العمري فنعنا الله بركانه
وكانوا خمسة عشر ولياً من مصر
وتراهنا قواؤه باسدي دستوركم
تجاوزني مكة أو أودتة فقال من
قد مررت على أدبه أنه أو المديسة
فليجاور فقالوا له وما أدبكم فقال
أن يكون على صفات أهل حضرة
الله من الانبياء والاوصياء والملائكة
ولا يتطرق سر برته قط ثم يكره
الله مدة إقامته ما فكيف إذا فعل
ما يكره الله فقالوا له وما أدب
المديسة فقال هو كلاب مكره تونيد
عليه أنه لا يخالق من غير وصول الله
صلى الله عليه وسلم في جميع أحواله
حتى أنه يصبر عما تموت بتصدق
بكل شيء يدخل به ولا يلقى في المدينة
درساً لا يحاصر من به التريسة
دون ما فيه رأى أو قيساً بأدبه
صلى الله عليه وسلم ولا يكون
لغيره كلام في حضرة الأنبياء
قال كل من أهل الصفة قلباً ورو
صلى الله عليه وسلم في كل مسألة
فيها رأى أو قيساً وبغض عما أشار
به صلى الله عليه وسلم بشرط
أن يسمع له طرأ صلى الله عليه وسلم
صريحاً يحفظه كما كان عليه الشيخ

بقدر سمعت من صلى الله عليه وسلم
 صفة واحدة قال بعض الحفاظ
 بنظره فافأخذت بقوله صلى الله
 عليه وسلم فيها لو يدني عندي شك
 فهاهنا وما زادك عندي من شربه
 انهم اهل به وان لم يطحن عليه
 العسل انما هي قواعدهم فقال
 الشيخ كلهم ما انا احد بقدر على
 ما قلت ورجعوا كلهم تلك السعة
 مسدي أبي العباس وكان من
 جلاتهم مسدي محمد بن داود ومسدي
 محمد العدل ومسدي محمد أبو بكر
 محمد بندي والشيخ علي بن الجبال
 والشيخ عبد القادر البشارطوطي
 وأخبرني شيخني الشيخ أمين الله
 لما جامع القمري وكان جالسا معهم
 أن مسدي عبد القادر المشدواحي
 لم يدخل الحرم المدني وأنما أتى
 خذله على عتبة باب السلام من حين
 دخل الحج إلى يازة حتى ركبوا وساموه
 وهو مشقوق الحلق في آخر رحله
 أماره في رضى الله عنه فله من
 بأحق أحوال أهل الأدب مع
 الله تعالى وأبائه في جدابهم
 في المساجد والاسواق واقتدروهم
 وتقدم قبل هذا العهد بانني شرف
 بهذا زائدا على هذا فارجعها
 والله يتولى هذا وقد روى مسدي
 من فواهب البلاد في الله تعالى
 مساجدها وأبغض البلاد في الله
 أصدوانه وروى الامام أحمد
 وابن أبي العزلة وأبو يعقوب والحاكم
 وقال جميع الاسناد أن رجلا قال
 يا رسول الله أي البلاد أحب
 لي قال وأي البلدان أحب
 لي قال لا أدري حتى
 الله تعالى فقال لا أدري حتى
 سأل جبريل فأتى فأخبره جبريل
 بأحبها أنتخاها في الله المساجد
 وأبغضها أنتخاها في الله الاسواق
 وفي رواية فقال جبريل لا أدري
 حتى أسألكم في ذلك كرهوا

لرب عليه ما سبق في علمه انتهى (وفي كلام) سيدى الشيخ عبد القادر الجيلاني رضى الله تعالى عنه في كتابه
 فتوح القلوب اذا أومأ الله تعالى في حالة فلا تغلب الانتقال منها إلى ما هو أعلى منها أو أدنى بل ترص حتى
 يكون الحق تعالى هو الذي يتفكر بغير اذ تغلب وإذا أومأ لك بالباب فلا تغلب الدخول إلى الدار وأسير حتى
 تدخل إليها بعدى رز لا دن لك بالدخول وإياك أنتن جبره الاذن لك بدخول مرة واحدة فلو كان يكون
 ذلك تكراراً بعدة من الملك فانه كان الدخول جبراً بمحضه فاضل من الملك فيشذل يا قاتل الملك على الدخول
 وانما يتطرق في القلوب اليك بشؤم اختيارك وشركه وقلة صبرك وسوء أدبك وتركك الأرض بملكك التي
 أقامك الحق تعالى فيها ثم اذا أدخلك الملك الدار لا بد أن تكون مطرقة فأرسلت غداً بصرك منادياً فاطر الما
 تؤمر به من المومنين والى ذلك غير طالب الترقى إلى الدرجة العليا قال تعالى انبيه صلى الله عليه وسلم
 لا تعتد عينيك اليك من غايه أرواحهم الآية منهم من الانتفا إلى غير الحائقة التي هو فيها ثم ان عبد الطالب
 لا انتقال من حال إلى حال لا يجوز ما أن يكون ذلك الأمر قسم له أو قسم أكبر وأول نفسه الله لا حديد أو جده
 انه تعالى فتنة فاما القوم فهو واصل إلى الصدا بالحق في الوقت الذي يجعله الله تعالى فيه فلا ينبغي
 له ان يظهر الشره وسوء الأدب في طامبه وأما القوم اخبره فلم يتعب نفسه في جعله الجنة ولا يصل اليه وان
 كان لم يقسم له ولا يجاهد له الله تعالى فتنة كيف يرضى العاقل أن يتخطب لنفسه الفتنة ويبحثها
 وادب الامر والسلام في حفظ الحال ثم اذا وقع بعد القدر إلى الغرفة ثم منها إلى السطح فكن كما ذكرنا
 من الأدب والاطراق بل يتضاف ذلك منك لأنك صرت أقرب إلى حضرة الخالق فأياك ولطلب الانتقال إلى محل
 أقرب من ذلك لأن أحوال الملك تلك الدرجة أو القام الذي طالب الانتقال اليه قد وهب الحق تعالى لك
 بعلامات وآيات انتهى كلام مسدي عبد القادر رضى الله تعالى عنه وأرضاه وهو كلام في غاية الفصاحة
 قدوره والجدية والعمق
 (وما أنتم الله بتركه وتعارفه على) وقوع الخوف من ترة بعد أخرى من الله عز وجل حتى كأداهك
 ورجوعاً جامعاً حتى كأدلاً أخافوا أهل الطرق يسهون ذلك من تحسب الحلال والجمال بعنى الحلال
 لمزج الجبال والأفصح لمزج ولا يطبقه أحد في الدنيا وقد كفل صلى الله عليه وسلم الدخول إلى قلبه الحلال
 يصبر لسمع من صدره أزرير كز بر الرجل في الصلوات من شدة الخوف وتقل مثل ذلك عن السيد ابراهيم الحلي
 عليه الصلاة والسلام أيضاً عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وأرضاه فكان يصوم من صدر الحليل
 صوت أكلها القدر على الما من مبرقيل وكل صلى الله عليه وسلم قول لوالعول ما أكله بحكمته قلباً
 وبكليم كثيراً وما تددت النساء في الفرس وكان الدخول إليه صلى الله عليه وسلم شيء من تحسب الجبال
 يتلى نوراً صرو واولاً طفة وأنساوكل وارث من أمته صلى الله عليه وسلم له نصيب من هذين التخليص فحكي
 الحلال يورث خوف والقلق والوجل المزج وتبلى الجبال يورث الانس والدمور وقد نكل الله عز وجل
 الخواص عباده فصبها لجعله لهم في الجنة من قبل الحلال رحمة بهم لا لتفتنهم ثم ارضاهم فيها لولا أو يصفوا
 عن القيام بأداب العبودية ما عدهم من سدة الشوق والمحبة فالجدة الذي من هذا ما يقتضاه آثارهم
 في ذلك والجدية رب العالمين
 (وما من الله تبارك وتعالى على) كثرة لاسنة طفراد الوقت نفسي في هواها المباح خوفاً من أن يجرى
 ذلك اليك ويكره وعلى أن النفس عدوة لله عز وجل فمن أظلمها عصاة الكون كله ومن خافها وأظلمها
 أضع الكون كله لانه كبر رضى رضاء جعل ولا يرضى لعضبه الا من شاع الله عن لاهربه وقد روى
 عنه ترك وعمار الدوا عليه لسلام يد وكر خصم على نفسه فادافعلت ذلك حقت والآن في
 انتهى وقد قال رجل لا يرى أوصني فقال عاذ نفسك بأن تصوم من الامن الله وعصودتك وتأنيك
 الا انهم هب مرواً ت عزيرمك ومحمدت شيا وتغضضك لانما باجده تابعه بل هموا فقهه وتقل عن
 أبي رية قلوا من ترى في انما ذلك في باب كيف الطرق إياك قل لا ترك نفسك وتعال قال أبو زيد
 وسكنت من نفسي كمنع الحسية من جلده انتهى والاريد ترك العسل ترك العمل بخوطها الذمومة
 في تركه قال عرضت على الشرف في نظورك وفتنة ولا تحالفت فتوقف عن العمل ولا تبادر اليه لأنك

الطبراني وابن ماجه
وفي رواية الطبراني
الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل اى البقاع غير قال لا اذنى
قال فسل من قلته بل عن جبريل
فكس جبريل عليه السلام وقال
يا محمد ولنا ان نساءه هو الذى يغيرنا
بما شاء فمر الى اسماء ثم اناه
فقال خبر البقاع يسوت الله في
الارض فقال اى البقاع شر فخرج
الى اسماء ثم اتا فقال شر البقاع
الاسمران وروى الشيخان
وغيرهما مرفوعا بغير الله عز
وجل سبعة يظلهم الله في ظله
فلا حزن عليهم ولا وهم الله في ظله
بالساجد وروى الترمذي واللفظ
له وقال حديث حسن وابن حبان
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه
ما رواه ابو داود والترمذي
يعتاد المسجد فشهدوا له بالاجابة
وروى ابن ابي شيبة وابن ماجه وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحه ما
وغيرهم مرفوعا ما ترون رجلا
المساجد للصلاة والذكر الا يتيمش
الله اليه كاتيمش اهل الاغراب
يقايمهم فاقدام عليهم قلت تامل
قوله عليه الصلاة والسلام للصلاة
والذكر اى ليس مقصوده
بالجلوس في المسجد الا ذلك فلا
يتيمش تعالى بل جلوس لغروا
لعله اخرى وكذلك القول في قوله
في الحديث السابق فيمن اعتاد
المسجد محمول على ذلك ايضا
وكذلك جميع الاحاديث الاتية
ادلا يكون الترغيب في شي الا ان
سلم من الآفات ويستنبط من
تمشير الحق اى بسه كى يلقى
بجلا له ادخل بيتا ته يسكب
للعبد ان يتيمش لنفسه اذ ورد
عليه تائب نسائه وادخله لمرور
عليه وانه اعلم وروى ابن خزيمة

لا تدروا ما عاقبه وما قبل الامر الله سبحانه ولا اهل الحق علامات في كل خاطر يعرفونها بالقول وهم وان خفي
مراهم اهل غيرهم فانهم بذلك والحمد لله رب العالمين

(وعما تبارك وتعالى به على) حفظه تعالى لغيره من الفواحش والاحتلام من حين بلغت حصة
الشهوة وانما سار عمرى بموتها فحينئذ منة وذلك لانه لم يكن لي وقت اسبى فيه على العيال لاشتغال العلم وقل
من يقع له الحفظ عن الفواحش في مثل هذه الفتنة الحادثة التى حمايت من ذلك حتى ترجعت فاسير بائخ على
العزبة مستقدا على قوتها تعالى لاني نكحت فانه لا دلاصا من احد الشين اما ان يعطيه الله سورة واما بان
يحول من قلبه شهوة وذلك ثم ان رأت يا اخي الشهوة طاعة عليك اقترج ولو بالدين حفظ النفس من الوقوع
في الفواحش وانما استطعت الصوم كان ذلك اعون لك وافضل من التزوج بالدين وقد كان سيدى على
الخواص رحمه الله تعالى بامر العازب بالحواء وتارة يعطيه حبلان شديده وسطه فنادام وسطه شديدا وبه
لا يحتاج الى نكاح وان قال له التعصير اريد ان لا تنتشر جارحة قد عجزى مسعى ظهره فلا تنتشر له بعد
ذلك جارحة وكذلك كل سيدى ابراهيم التولى رضى الله تعالى عنه فعل على ان الشيخ كان لا يفعل ذلك الا مع
من كشف له عنه الله ليس فيه دية وقال له رجل من مرأى بان اقترج فماله هل ترجحت فقال نعم
وطاعتها فقال حصلت السنة لا اقترج فقد له فيه تنهاه من السنة فقال له الشيخ ما ذكرت الا كونه سنة
اما نظرا لما يقم فمهر كل الحرام والنهيات ثم فالس اشارة على شخص بالترجج في هذا الزمان وليس له
كسب فكما ان يعطيه حبلان شديدا والاسب والحبل والغرض وان كان تعصدا لكل بدنة فاعمل يا اخي
على تحصيل الكسب من الحلال وترجج ولا تفزع هزا والله تبارك وتعالى يتولى هذه لك والحمد لله
رب العالمين

(وعما تبارك وتعالى به على) عدم اشتغال بالنعمة من النعم سبحانه وتعالى وذلك من اكبر نعم الله
عز وجل على قتل من لا تشغله النعمة عن المحرم والعين على ذلك هوى عدم ملكي لما خلقني الله تعالى فيه
من الامانة والملابس انما اعتد على كل مال سيدى واسكن في داره ولا انتكح طرفة ابنت دارا
واختبني ولا بيت جوقة واخبني بحافة اولها بما يجب تخفى ذلك عن ربي وفي كلام سيدى هذا القادر
الجليل رضى الله تعالى عنه اخذ ان تستحل بما اعطاك الله من المال عن طاعته فيصيبك ذلك عنه دنيا
اخرى وروى عن اسباب ذلك المال واقررك وغربك حقبة لك واعلم انك اذا اشتغلت بطاعته تعالى من ذلك
المال فهو موهبة من الله تعالى لك وليس هو من المال الذى يوزن بالمال خادك وانت خادم المولى جل ولا
تعتس في الدنيا بدلا وفي الآخرة تكرا انتهى فايك ان قال الله تعالى في الاصح التفسير الى الله
عز وجل للامن من الآفات واما اذا اعطاك الله تعالى شيئا من غير سؤال فذلك مبارك وعاقبه حميدة وليس
عليك فيه حساب ان شاء الله تعالى يوم القيامة كما قاله بعضهم لكونه جامعا من غير استشراف نفس والحمد لله
رب العالمين

(وعما تبارك وتعالى به على دماغم صغرى) عدم اختياري جلب نعمة اودع بلى وذلك لعلى بنور
الاجاب ومن الايمان ان النعمة ان كانت فعتت في نفسى واسئلة اولودت لا ترد وكذلك البلى هي حاة
في الامانة ان كان الحق تعالى قد فاضها لي لا ترد بل اودع في الامانة والجليل ما قدر الله تعالى على العبد
وان كانت الدافعة مشروعة ثم بعد ذلك ان حصلت النعمة فوجب على العبد الشكر وان حصلت البلى فوجب
عليه الصبر وانك انما تطالب برفع الاقدار بالدعاء لا بما وردوا على من البلى على الصبر بوجه فليس بارالبية
اعظم من نار جهنم وقد ورد في الحديث اجهت تقول المؤمن جزى ما مؤمن قد اطافوك لى واضاح صادم
ان قول المؤمن الذى يطى به نرجهم يوم القيامة هو قول الذى كاسعه في الدنيا على طي به الحب البلى مادام
في دار الدارين لا تخفى ان لا يخفى ان البلية تاتى العبد في دار الدنيا لهلكه راغما انته تختبره وتحقق صحة ما عانه عند
نفسه وقوى فاعنه فبينه والحمد لله رب العالمين

(وعما تبارك وتعالى به على) من حين بلغت سن الاربعين سنة ثم شهوة عضائى الالهية واختبوت
نفسى بها وذلك من اكبر نعم الله عز وجل على من تيسر حتى ما على تالها اذا جلست عندي امر اتمجله بمطرة

هو صوامع من رجل كانت تولى
 البعده فشقها أسرا وعلته ثم عاد
 إليها كان اليمينش الله اليه
 الحديث وروى الطبراني مرورا
 أن عمار بن يونس قال سمع أبا عبد الله
 عز وجل في رواية أيضا
 مر فوهم أن الله سبحانه الله
 وروى الإمام أحمد والحاكم و
 سند ابن أبي عمير مر فوهم جالس
 السجدة على ثلاثة خصال أع
 حسنة أو كنهة شجرة أو رحمة
 منتظر وفاة تعالى أصل (أخذ
 هذه العهد العام من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم) أن ناهي
 النساء بصلانين في يسوتهن
 وركبته في زوم البيوت ونسب من
 حالي ذلك وغيره من الفضائل حتى
 لا يحسن إلى الخروج ليلعوا وعظ
 أجنبي فأنما سألون من عيالها
 سألوا صاحبها السلام لأن تكون
 محمورا أو يفتقدوا لغير الله تعالى
 الأنداء فالأمر في ذلك سهل وإذا
 احتقت الفضائل بغيره وهاهنا كان
 ترك المكر أو من أكل كتاب
 تلك الفضيلة ومن تأمل بعض
 البصيرة ما يقع للسامع من الأكل
 إذا خرج من الوعاء لم يسمع لأمراته
 بالخرج المثل ذلك على أن
 ساء هذا الزمان قد عجز الموهل
 حتى صار بعضهم يقتل ليس على
 الصبيات صلاة إن الله لا يبرئ
 وبعض يلقن اغتصب الصلاة
 على من يفتقد ويعضه بقلن س
 على نساء الآخرين صلاة هذا أمر
 معونه ما من من رزق ولدان كل
 سبدي أحمر أهدى شيخا لسلطة
 يخص بوعظه الزمان أكثر
 أوقاته وسجل أن من يحصى في
 البيوت ولا يسمع شيئا من أحكام
 الله ربهم فلهذا خالطهم الرمال
 فكان يفتقد لغيره وروى
 أركان الوضوء والصلاة والصيام

وسمعت سدي هذيانا خاص رضي الله تعالى عنه يقول مراراً لا يكمل التفسير في مقام الحفظ من الله تبارك
 وتعالى حتى يكون محصيا عند الفيتة والنفس كانه أهم خلق على ذلك وبصر عند ربه بما لا يصل له كانه
 مصوب أو مرود أو كمنطوس وشدة عند القبلة كأنهم لم يقر حثات كادله ولما عند الكلمة العجيبة
 كنه به خسران سنة عند ما فيه شدة الطعام والشرب كل من أضر بأثر أو شولوا به عند إرادة البطش
 لغير حق كان بهما شلا ورجلاه عند التي لا يصل كان بهما ردة وارتعاشا ورجل وفوقه عند الزنا كان
 بهمة أو دماغ فرحته فلا يستطيع أحد أن يسهو وبطنه عند إرادة النسيج من الخلال كان به امتلاء وارتقاء
 وعقله عند التفكير فيما لا يصل له كأنه يحول بخنجر ورجله لأمر أن يرى جسده كله عند ما لا يصل كانه ميت
 اه وهذا كله هو معنى قول الحنيد رضي الله تعالى عنه وأرضاه ليكن ذلك حياة عند طاعة الله تعالى وميثا
 عند معصية الله جل وعلا والحمد لله رب العالمين

(وعا أنتم الله تبارك وتعالى به على) حجابي من انتظار رزق معين ويأوي أوجي أو شهري أو سنوي إنما
 ينفذني الحق جل وعلا بالرزق من غير تطلع إلى حصوله اللهم إلا أن علي ما لا اله الا الله الصبيح انه رزق ليس لاحد
 فيمنعني فيشئ أن أطلبه بواسطة وبلا واسطة اذا احتجت اليه فيقبل الشهود فيفضل لي على مجرد
 الاعمال أخرى وهذه النعمة من أكبر نعم الله عز وجل على ولا يصل العبد لها الا بعد خلوها من الاعتماد على
 الخلق والاسباب والحرف والصنائع لأن العبد ما دام متكللا على الخلق لا يستحق عاقبة نداء يدا الحق تعالى
 بفضل ولا نعمة لا استدرجا والعباد بالله تعالى إذا الخلق حجاب وما دام العبد واقفا على الخلق راجيا العظم
 وفعلهم سائلا لهم مترددا إلى أرواحهم معرضا عن التوكل على الله تعالى فهو مشرك بالله عز وجل خلة في رزقه
 حتى الشاكر والجاني إذا طلبهم بعلمه بطلبه رلمش بهذا من فضل الله تبارك وتعالى حال المطلبية
 هو شرك بالله تعالى في طريق الارتقاء ومثل هذا يستحق أن يعاقب به رمان لا كل من حيث لا يحتسب
 ومن علمه الخلال كالتيارة بما لا حلال أو مثل الحفرة بالسلم التي تفسد ثم أذاب العبد من الاعتماد على
 لكسب وخلص من هذا الشرك استقل له شرك آخر أخفى منه وهو اطمئنان قلبه إلى الكسب الحلال
 ونسيان أن ذلك من فضل الرب وهما كبر بما يقبضه الله تعالى بجمابه عن شهود فضله وعن البداهة
 ثم تأمن ذلك وأزال ذلك الشرك من الوسط ورأى الفضل والتعظيم لله تبارك وتعالى وحده من
 غير شهود الواسطة من قوة أو كسب بأمر يرى طريق التكسب لا أثر في تحصيل رزقه ووصوله إليه فهو ك
 يدور الحق تعالى بإعطائهم بالغ وهذا هو رزق المؤمن الكامل الذي يأمنه من حيث لا يحتسب وهو يعتقد
 على سبب من الأسباب فيشرك بالله تعالى من حيث لا يشعر ثم هذا الأمر لا يكون إلا لخواص عباده لأنه
 تعالى يفرغ عليهم أن يعتقدوا أو يلتفتوا لا أحد سواه إلا أن الله فيصبر رزقه في الدنيا كما علم في الجنة
 على حدسوا ليس لأحد من الخلق فيه منة فأسأل الله سبحانه وتعالى من فضله أن يشقنا في هذا المشهد
 إلى الجنة والحمد لله رب العالمين

(وعا أنتم الله تبارك وتعالى به على) معرفتي به سبحانه وتعالى المعرفة الثابتة التي لا تزل لها الأدلة وبعبارة
 ذلك بالوصول إلى حضرة الله عز وجل ومعنى ذلك وصول العبد إلى حضرة تبهود فيها أن لا فاعل إلا الله
 عز وجل ولا رازق إلا الله تبارك وتعالى ولا محيي ولا مميت إلا الله جل وعلا وهكذا يفنى عن شهود الخلق
 والمخوى ولا يشهد في الكون إلا الله والخلق وحده لا شريك له في ذلك فلا من الوصول إلى الله جل وعلا مثل
 الوصول إلى خلقه كمن يدنو منه أعجاب لعلوا فيه قوة محبوبة بتسعين ألف حجاب ليس كسلة شيء وهو
 السميع البصير فصلان كل من ادعى معرفة الله جل وعلا رزقته لا أنه فهو ليس من المعرفة لأنه لا كل
 وقت يترك اعتقادا يعتقد آخر كالجهنم إذا ظهر وجه الدليل في أمر آخر فإنه يترك ولو أنه قيل له أنبت
 عن أن لا يشهد والفرق بين معرفة أهل الله عز وجل ومعرفة غيرهم من جميع تعرفات أهل الله تعالى
 برضى جملة جل وعلا لا بما يتعرف به بل لا في تعرفات الاكابر لأن الاكابر لا تتقدم رزق من الكون أبدا
 فاهم على أن لكل شخص تعرف خاص حدة لا يشترك فيه غيره فله تبارك وتعالى مع كل واحد من رسله
 وثباته وأزليته من حيث لا يطالع على ذلك أحذير صاحبه حتى أنه قد يكون لرد سر لا يطالع عليه

الشك والشيخ مر لا يطعم هلب غيره * ولما قطع الشك بسيدى على الخواص رحمة تعالى اذ ابلغ المرء بمقام
 العرفان لم يستغنى عن شجته فقال اذ ابلغ المرء بمقام شجته اقر عين شجته وقطع عنه قيترو لا الحق جعل
 ولا يقطعه من الخلق جميعا معا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يمكن رفع واسطة ابدأ وبصر
 الشيخ بمقام الحق جل ولا هذا المرء لا يكتفي بالنداء ويؤديه حدث الارض بعد الحولن قتلته فاذن
 الشيخ يحتاج اليه معا بعد المدهوى اواراد تدوين القهر وجل قتل أم بكر سمعته فانما كسر هماغنه
 وزا فلا كد وروحه كذا ولا تصان التهمى ثم من هلافة صفة الوهول على ما قرناه وبينه كون العبد لا يصبر
 عنده خوف من الخلق كله لا من سلطان بائرا ولا حيلة ولا حسيب ولا خوف ذلك ولا يرى لغربه ضرا ولا نفعا
 ولا عطا ولا مناعا بل يصبر ابدأ أنا عاصي ربه ناظر الى فعل ربه بترقب لا مره مستغلا بطاعته ما بينا
 لم يسمع خلقه دنيا وأخرى من حيث ترك اعتماد عليهم دون الله تعالى لا يعلق قلبه بأحد منهم فالخلق كله
 عند كرم جل كفته السلطان وصلبه ثم جلس على كرمي ملكه أو غيره وأمر جميع عبيد أن يضربوا
 ذلك المكشوف بالشباب والرماح فعمل يلق بعقل ان يترك السلطان ويألف ذلك المصوب في حاجته من
 سوا وجهه أو ضلته أو ير جوهه لا والله فهكذا الصادقون لا يتخشون أسدا الا الله جل دلا فليقتس من دهي
 العرفان نفسه قريبا كان يعزل على الخلق في ثمن من أهووه وقد اندشوا
 وكل بهووه ومال ليس * وليلى لا تمتر شمسنا كا
 فتعذبه الله النعمى بعد الاصل ومن العظم بعد الولول ومن الصدود بعد القرب ومن الضلالة بعد
 الهداية ومن الكفر بعد الايمان انه هو القم لقان والمحدث رب العالمين
 وعما به الله تبارك وتعالى به على كمال ما يصيبني في باطن من البلاء والالحاح من الخلق فلا أد كذا
 بعد قول الصادق وفي بعض الاوقات يقع الحرق بالمضى حتى يصبر المصنف يخرج من اني ومن في مثل دخان
 المطب والخلقا فلا اطلع احد منهم على سببه وكثيرا ما يأتوني بالطبيب فلا يعرف ان شخص لمرضا
 وكار على هذا القدم سيدي الشيخون الذين الشرفي رضى الله عنه وأرضاه مكمل على ظاهره مرض
 الموت سبعا واربعين يوما حتى انتقم ظهروا من الغل يدخل في الحطوا ثوب طوائف وما سمعته قط يقول آه
 ولا ساهه أحد كيف حاله الا قال أنا طبيب جفيرة انتهى والجال لا تظهر راسها الا في الشدائد (واعلم)
 بان ان قوالا ناظم أي طبيب الاحتفاد من شدة المرض والام وأوانت كذب خبير من شكوكا من روك
 وأنت صادق فيكم من ثمه عندك لربك وأنت لا تعرفها في الحديث الشريف اني اعجاز بعض مندوحة عن
 الكذب * وصحت سيدي عليا الخواص رضى الله تعالى يقول لا تسكن الى احد من الخلق ولا تسكن به
 ولا تطاعه في ما أنت فيه الا من أذن لك فيه شرعا ولكن انسك بالله وسكونك اليه وشكوكا منه اليه فانه
 ليس في بدأ حدسوا ضرولا نفع ولا جبال ولا دم ولا عز ولا ذل ولا خفض ولا رفع ولا غير ذلك من سائر
 الامور الواقعة في الكون انتهى (فاياك) يا اخي أن تشكوك برك عز وجل وأنت معاني أولئك عندك على
 تحمل لك البلاء بالقرعة التي قوال الله تعالى بها تقول ليس عندى قوة ولا قدرة أو تشكوك ظلمه وعندك
 نعمة أنم جماعك ولا تفتد بتلك الشكوى الى رادى الله و أنت متعالم به عندك من النعمة والعافية
 احتما لها فانه تعالى يما غيب عليك وحقق شكوكا وأزال على النعمة والعافية وضاعف عليك
 البلاء وشده عليك بل بمقتل فلاك واسقطك من عين ربه فانه قد زعم الشكوى لخلق جهود ولو قطعت
 وقرض لخلق بالقرية من أردت أن تكون من أهل هذا القام بالسلام فان اكتموا ينزل بان آدم من البلاد
 من جهة مشكوا وكيف يشكوا بعد من واهرهم من ولاية أرض عما قدره عليك وتامل قوله تعالى
 وهى أن تكبروا هاشما أو خير لكم الآية فطوى عن الصدم على حقائق الا وروعه واقعا وحجب عن ذلك
 فابنى معه الايمان بالله أرجح به من آه فلا ينبغي ان يسي الادب فكمه ونفعه وحجب بنفسه بل يجب عليه
 اتباع الشرع في جميع ما ينزل به ان كان في حالة التقوى التي هي الرتبة الاولى كما انه يجب عليه اتباع الامر
 الامرى ان كان في مقام الولاية وهو الصدم الثانى كما انه يجب عليه الضابا فعمل لظواهرها بان كان في مقام
 العرفان فتخرج بالحق عن طريق القدر وثل عن سبيله وانه تبارك رحل لأعلم بك وبصالح وأحداثة

شمسوق الزمان
 وفصل في بيان التطهير من رذائل
 كمال العبادات وسبغة الى التحسين
 أيضا سيدي الشيخ ابراهيم
 الجعري المدقون خارج باب التضرع
 بصر الخروسة فكان بعض النسله
 بالهذه وبين من أحكامهم
 رحمه الله وهذا امر قد اختلف عليه
 طلبة العلم الآن فغضنا عن العوام
 قري احدثهم شاهد حليته وهي
 جنب ليس لها زوازا لا تقبل ولا
 فصل ويضاجعها وقبلها مع ذلك
 كانتا سيدها امامت او بالان أو
 خوفان تقول له هات في غاوس
 الحسماء وقل على الجماع وهو
 ذلك وأما لو لم تقبل من الحيض
 والنفاس والاحتلام فذلك عليها
 مع ابدان قليل الوقوع بالنسبة
 للجماع ومن أخلاق الرجال عدم
 المشاحة في مثل ذلك يعطيا
 ملتصحا اليه ولو لم يكن ذلك واجبا
 عليه وكما ساهته هي على قضاه
 وطهر من الجماع كذا ينسقه
 أن يساعدها على أمر دينها
 ورشدها الى فعل كل خير فيه خير
 وصحت سيدي عليا الخواص رضى
 الله يقول انما أمر الشارع النساء
 أن يصلبن في البيوت مراعاة
 لمصلحة غلب النساء الذين
 لا يتورعون عن النظر الى
 الاجنبيات ولو أنهم كانوا كلهم
 يشهدون نفوسهم في حرفة الله
 وأنه تعالى ناظر اليهم الامر من
 بالصلا تاتع الرجال وتأسل لما
 كان الناس يحضرون يقولون من
 الاحرام في الحج وتقلب عليهم هبة
 الله تعالى ومراقبته كيف أمرت
 النساء بكشف وجوههن
 وأكهن اذ بعد أن أحرق تلك
 الحمره يميل الى أمرأة من الاجانب
 فتأمل وعلم يا اخي عباتك ونذمك

[illegible][illegible]

[illegible]

ملكه كونه بيني وبينكم
 وهي في غير ما روي في الخبر
 من قولنا استأذنوا حسن التاجر
 وان المراد بالخص من مشرك
 من يأس فيسلب منها الصدقة
 وقول ابن الاثير من استأذنا
 بغيره وان المراد بالخص من
 خيال لها في زيد من يقول
 من يأسوا أو شهد حارة أو من في
 مسجد وما عرفت أصراً من يأس
 أن تعبد في بيته أو في بيته
 الشيطان أي يتصور رفع من
 اليأس بهم بالانهاض فطاعت
 من أسباب نشاطه عليها
 خروجها من بيتها قاله الحافظ
 التذري رحمه الله وروي الطبراني
 بإسناده حسن لا بأس به أن يأمر
 والانساني رأى عبد الله بن عمر
 التائبين المشركين الجذع وقول
 آخر من أبي بكر خير من
 والله تعالى أعلم (أخذ علينا العهد
 العام من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم) أن ندين تارك الصلاة
 من الفلاحين والعوام وأما
 الجهال ما هنا في فضل الصلوات
 الخمس وفضل من يؤت بها عليهم
 وفضل ذلك جزئنا كما
 وسلم وقد غفل عن غاب القبر
 وطسعة العلم الآن فترى أخذهم
 بضابط تارك الصلوات ولو نادى
 وصاح وغيرهم على كل معصية
 ويضلكهم ويستعملهم عبدة
 في العارة والتجارة وغير ذلك
 يسين لهم قط ما ترك الصلوات
 الاثم لآما في فعلهم الاخر وذلك
 ما يهدم الدين فيمن يا نخاسك
 جاهل ما أخل به من واجبات دينه
 ولا فائدت أول من تسعبرهم التفر
 ككاد في العصر فأنه في

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

حصر ملكه فليس عليه
 حصر في الصلاة بل
 على قدر ما يفي بوجوبها
 الطبري رحمه الله تعالى
 وحفظنا من غير عقل
 من حيث كانت عليه
 وقد رآه عنه بخطه
 في هذه الخطبة
 التي كتبت بأمره
 سائر ما في هذه
 مأمور بكتبتها
 رفع التعارض
 الواردة في
 الطبري بأمره
 أول ما يحاسب
 الصلاة بنظر
 صلح سائر عمله
 سائر عمله
 صلح فقد أفلح
 خاب وخسر قلت
 الأهل تصلح
 لأنها أحسن
 على صاحبها
 سائر أعماله
 السخطن الله
 فأنه قد علم
 والله أعلم
 صرفوا لا ياتين
 صلاتان لا طوره
 لا صلاته
 الدين كوضع
 والأحداث في ذلك
 سبحانه وتعالى
 العهد العام
 عليه وسلم
 تقديم ما بعده
 على ما بعده
 معظم النصف
 فلا تهمعني
 إلا أن صرح

وسئل هذا المفسر فيقول يا كثر من
الناس بل رأيت من هو جالس في
جامع كثير الجماعة وقد قامت
الجماعة العظمى لصلاة العصر
وهو جالس يطالع في علم النطق
وهذه من شدة عي القلب فإن
الشارع جعل لكل عبادة وقتا
فكيف تقدمه على غيره هاوان
كان هناك أفضل منها فليس لنا
أن نذكر رسالة العصر بل لابل
سنتهابل حال ابن هريرة نارسول
فصل في الصلاة وسئل أن نصلي
سلاة العصر في يومين يعني اذا
صلى الثانية في جماعة والعبد
يبيع للشارع لا يشرع نفسه
مكتسب من أن الشارع ما سنن ذلك
سنة في ذلك الوقت ذهلا من كور
من هناك أفضل، منها وانما ذلك مع
تمله بأن فصل اليوم وفي الوقت
الشرع في المطلوب كأن قيل
لا ضل في الوقت الذي شرع به
أضاه لا يشي في طالع الجاهل
فيترك الواجب المفسدة
بشيء من كثر ما يبيع إلا أن تعين
الطريق بالشرع في كل شرط
لا خلاص فيه وذلك لا يؤدي إلى
الاشتغال بالسنن كالموت بنون
في كل ما شرع في حقه اذا
فانعم أنه كثر ما يبيع في حقه
العبيد في حقه وفيه وجه شرع
كروحي ولا حول ولا قوة
في شئ من العلم أول ملاذ شرعي
بأنه في كل وقت وليس أمر
لا اشتغال بسعة من السنن
فانظر في حقاوت الاشتغال بالعلم
في كل ما شرع به من خلاص في
منه في كل شرط كالموت في حقه
يريد وأنس طالع كذا في حقه
سنة في كل وقت لا في كل وقت
سنة في كل وقت لا في كل وقت
سنة في كل وقت لا في كل وقت
سنة في كل وقت لا في كل وقت

[illegible][illegible]

الثالث) من كان له قلب من غير لسان وهو المؤمن الكامل الذي ستره الله تعالى عن غلب الخلق وأسر عليه كتمه وبصره يعييب نفسه وهو أن لا يخاطب الناس وشؤم الكلام بالخلق فهذا رجل من أولياء الله تعالى - رحمه الله - هزرجل وحققه من الآفات وأصله العقل الوافر فذلك بأشئ وصاحبه هذا وبخاطبته وخدمته لتسرق من صفاته الحسنة فصره مثله ولا علم في مصر لأن من أشرف على هذا التدم الاطلاق كاشف كمال الدين بن الموقع والشعشع من الدين الزهري في الحنفى والشعشع سليمان الجافى والشعشع إبراهيم بجامع آل ملك خارج الحسينية كثر الله تعالى في هذه الأمكن أمناهم (الرجل الرابع) من كان له لسان وقاب وهو العالم العبد المتقدم كره المتصدرا لرشاد الأوتها بعثا تباية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أشرنا إليه في النعمة قبله مثل هذا يجب القرب منه وبخاطبته وخدمته والاخذ عنه والطاق بأخلاقه والمجدفة رب العالمين

[illegible]

وعامد الله تبارك وتعالى على) عدم طمأنينة نفس الإنسان في الدوام التمتع في عدم استحقاقها ولشهودي
التحصيل والتعبد في غيري لئلا ونهارا فلا يتوصل صاحب النعمة قط من حصول ما ينقص عليه هبشه اما اجلا
اما اجلا من الأرض والأزواج والصاب في النفس والمال والولد والأهل والأصحاب وهذه الأمور
تتفاوت في جمده الله وزجل الا قليلا ثم احصل للعمدة تنقص العيش بحسبه الحالة التي هو فيها عن تذكر
شي من النعم السابق ولذلك قال تعالى في حق من قالوا نحن نعمل للمآخضر الذي كان يعمل ولورود العبادوا
سائر ما وهبناهم ولهم لكدون لانهم قالوا ذلك الانسان الحالة التي هم فيها اغفروا انما تدم معهم اذا خرجوا
لوعلم احدكم انه اذا راد إلى النار دأبها يحكم الغضين ما قال ذلك (ومعنى سيدى) علماء الخواص رحمه
الله تعالى يقول ما لا تدركه من نعمته في الدنيا بل لان الحقوق التي عليه في تلك النعمة تنحصر عن التمتع بها
كأف بانها تقاها على المحتاجين اليها من نفسه وأهل وجيرانه وخاصة المسلمين وليس له خيس شي عند من
دنيا هو . يعلم ان في الحبس مذونا وفي البلوى فضلا لا يجد ما يصرفه مرضه أو غير ما لا يجد ما يستره
ورثته بين الناس وفوق ذلك لكن لا يعلم العبد بما أمر الله تعالى به في ماله من الصدقات والخيرات لا بد أن
الله تعالى يفضل عليه بطيب العيش في أواخر عمره وبعطية الاحبة والذلال والعز بين الناس وقد قالوا من
بهرى بلا الدنيا سهل له نعيمها وأخبره الغائب على الخبر آخرته بعد عرق جبينه وتعب جسده وكرب روحه
ضيق صدره وذهاب قوته وازلال نفسه هو كمره واهلكه الشار في خدمة الخلق فلا بد من طيب له عيش

الاجتهاد في شئ منهم هذه المرات كما قلنا انجرعها احدثت له طيب طعام وادام وفاسا كتهولياس وراحة
وسرور ولقد ابلانا (وقد كان) سيدى عبد القادر الجليل رضى الله عنه يقول لا يعطى الله تبارك وتعالى
مقام التلذذ بالسلامة بعد الابعد منه انجود في مرضاته فان الاصابة على ثلاثة احوال تارة يكون حظوة
ومغالبة لجر عتائقكم وامعصية اقترافها وتارة يكون تكفير او تحصيل تارة يكون لا ارتفاع الدرجات وتبلغ
المنازل والعلويات ولكل من هذه الاحوال علامة فعلامة الاصابة على وجه الحق وبالعامة لا عدم الصبر عند
وجود البلايا وكثرة ما يخرج والشكوى الى الخلق وعلامة الاصابة تكثير او تحصيل القنوط باوجود الصبر الجليل
من غير شكوى ولا اظهار جزع ولا هجر الى الامه وقامو الجيران وعدم نقل الطاعات الى الله وعلامة الاصابة
لا ارتفاع الدرجات وجود الرضا والواقعة وطعامه النفس وشدة الاحمال الصالحة على القلب والبدن انتهى
فاصل على الخلق بذلك والله تعالى يقول هذا الى الحمد لله رب العالمين
وعلى الله تبارك وتعالى به (ع) فزعي لا كرامة عز وجل والى الصلوات اذا احسبت الى شئ من امور الدنيا
ولا تشغل بالسؤال عن الذكر والصلوات ذلك على حديث يقول الله عز وجل من شغلته كرى من سئل
اعطىه افضل ما اعطى السائلين وفي الحديث هل صلى الله عليه وسلم كان يداخرته امره فزع الى الصلوة
ويقول ارحمها يا بلال انتهى والسائلون على انفسهم لكل قسم شهد فان الله عز وجل اد الزاد ان يعطى
عبد من عبده ذلك به في الاحوال وانحصره بانواع الصلوات الا ان يفترق منها بعد الفتي وبضطره الى
مسئلة الخلق في الرزق بعد سبب جهات رزقه عليه كانه يهونه بعد ذلك عن مسئلتهم وبضطره الى القرض
منهم ثم انه يهونه عن القرض وبضطره الى دل المكسب ويسهل عليه ذلك فكل من كسه كاه السنة ثم
انه يصبر عليه الكسب ويلهيه السؤال للخلق امر باطن يرى انه يصعب بتركه لا يذوقه الا هو لكسر ذلك
نفسه وهواه وهو حال اذ صاعق المس ثم يصونه عن ذلك وبأمره بالقرض منهم امر اجار ما اعطيه تركه ثم ينقله
من ذلك ويقطعه عن الخلق وعاملتهم ويحصل رزقه في السؤال له تعالى فخطب سأل به جميع ما يحتاج اليه
في عطية عز وجل ذلك ولا يعطيه انه اسكت واعرض عن السؤال ثم ينقله من السؤال الى السائل بالاسئلة
بالسؤال فسأل بقله جميع ما يحتاج اليه فيعطيه حتى انه لو سأل له طيبه لسأله ليعطيه شأ وسأله كذا لخلق
ليعطيه شأ ثم انه تعالى بذلك كانه يعرض عن السؤال لظاهره او باطنه يصبر الحق تبارك وتعالى يبدؤ
جميع ما يحتاج اليه ويصبره من اكريل والشرور غير ذلك من غير ان يخطئ ذلك بانه وحده يتحقق
ولا يافته تبارك وتعالى له قال تبارك وتعالى ان اولي الله انزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ويتحقق
اضاء به توبه تعالى من شئ كرى عن مسئلتى اعطيه افضل ما اعطى السائلين والحمد لله رب العالمين
(رحمات الله تبارك وتعالى به على) تدعى الالهة فالأهم من الماء ورات الشرع من حين كثر صغرا الى
وتحى هذا وذلك لم اعول قط على علم من غير علم ولا على ناله قبل العمل الى اكمل الفريضة الكمال السبي
الذي يصل اليه امثالها وقلوا من اشغل باله اوعى عن العرائض فهو احق ومناله من دعاه ملك الى
حضرته فقال له امير حتى افرغ من خدمه غلاما ثم سأل حسبي حلت فلما دانافسها اسقطت فلاحى دات
حمل ولاهى دات فلما دات سأل من يحودعنا لاجب عليه ويرك وفاه الدوب اوروبا الكاهن مثلا (وفي كلام)
سيدى عبد القادر الجليل رضى الله عنه من انقضت اتي يجب تصديعها الى الاشتغال بالعمل والكسب
ترك الحرام وعدم الشرك الخي بانه فلا شرك له خلفه في جاب فغرو دفع ضرر الا بقرضة التكاليف الهم
من غير توقف بهم (ومن ذلك) ترك الاحتراض على اقدار مواجبه الخلق الى العصبية والاعراض
عن امر الله تبارك وتعالى وطاعته عملا قد صلى الله عليه وسلم لا طاعة لخلق في معصية الخلق فالحمد لله
الذى هدانا لذلك والحمد لله على كل حال

الاجتهاد في شئ منهم هذه المرات كما قلنا انجرعها احدثت له طيب طعام وادام وفاسا كتهولياس وراحة
وسرور ولقد ابلانا (وقد كان) سيدى عبد القادر الجليل رضى الله عنه يقول لا يعطى الله تبارك وتعالى
مقام التلذذ بالسلامة بعد الابعد منه انجود في مرضاته فان الاصابة على ثلاثة احوال تارة يكون حظوة
ومغالبة لجر عتائقكم وامعصية اقترافها وتارة يكون تكفير او تحصيل تارة يكون لا ارتفاع الدرجات وتبلغ
المنازل والعلويات ولكل من هذه الاحوال علامة فعلامة الاصابة على وجه الحق وبالعامة لا عدم الصبر عند
وجود البلايا وكثرة ما يخرج والشكوى الى الخلق وعلامة الاصابة تكثير او تحصيل القنوط باوجود الصبر الجليل
من غير شكوى ولا اظهار جزع ولا هجر الى الامه وقامو الجيران وعدم نقل الطاعات الى الله وعلامة الاصابة
لا ارتفاع الدرجات وجود الرضا والواقعة وطعامه النفس وشدة الاحمال الصالحة على القلب والبدن انتهى
فاصل على الخلق بذلك والله تعالى يقول هذا الى الحمد لله رب العالمين
وعلى الله تبارك وتعالى به (ع) فزعي لا كرامة عز وجل والى الصلوات اذا احسبت الى شئ من امور الدنيا
ولا تشغل بالسؤال عن الذكر والصلوات ذلك على حديث يقول الله عز وجل من شغلته كرى من سئل
اعطىه افضل ما اعطى السائلين وفي الحديث هل صلى الله عليه وسلم كان يداخرته امره فزع الى الصلوة
ويقول ارحمها يا بلال انتهى والسائلون على انفسهم لكل قسم شهد فان الله عز وجل اد الزاد ان يعطى
عبد من عبده ذلك به في الاحوال وانحصره بانواع الصلوات الا ان يفترق منها بعد الفتي وبضطره الى
مسئلة الخلق في الرزق بعد سبب جهات رزقه عليه كانه يهونه بعد ذلك عن مسئلتهم وبضطره الى القرض
منهم ثم انه يهونه عن القرض وبضطره الى دل المكسب ويسهل عليه ذلك فكل من كسه كاه السنة ثم
انه يصبر عليه الكسب ويلهيه السؤال للخلق امر باطن يرى انه يصعب بتركه لا يذوقه الا هو لكسر ذلك
نفسه وهواه وهو حال اذ صاعق المس ثم يصونه عن ذلك وبأمره بالقرض منهم امر اجار ما اعطيه تركه ثم ينقله
من ذلك ويقطعه عن الخلق وعاملتهم ويحصل رزقه في السؤال له تعالى فخطب سأل به جميع ما يحتاج اليه
في عطية عز وجل ذلك ولا يعطيه انه اسكت واعرض عن السؤال ثم ينقله من السؤال الى السائل بالاسئلة
بالسؤال فسأل بقله جميع ما يحتاج اليه فيعطيه حتى انه لو سأل له طيبه لسأله ليعطيه شأ وسأله كذا لخلق
ليعطيه شأ ثم انه تعالى بذلك كانه يعرض عن السؤال لظاهره او باطنه يصبر الحق تبارك وتعالى يبدؤ
جميع ما يحتاج اليه ويصبره من اكريل والشرور غير ذلك من غير ان يخطئ ذلك بانه وحده يتحقق
ولا يافته تبارك وتعالى له قال تبارك وتعالى ان اولي الله انزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ويتحقق
اضاء به توبه تعالى من شئ كرى عن مسئلتى اعطيه افضل ما اعطى السائلين والحمد لله رب العالمين
(رحمات الله تبارك وتعالى به على) تدعى الالهة فالأهم من الماء ورات الشرع من حين كثر صغرا الى
وتحى هذا وذلك لم اعول قط على علم من غير علم ولا على ناله قبل العمل الى اكمل الفريضة الكمال السبي
الذي يصل اليه امثالها وقلوا من اشغل باله اوعى عن العرائض فهو احق ومناله من دعاه ملك الى
حضرته فقال له امير حتى افرغ من خدمه غلاما ثم سأل حسبي حلت فلما دانافسها اسقطت فلاحى دات
حمل ولاهى دات فلما دات سأل من يحودعنا لاجب عليه ويرك وفاه الدوب اوروبا الكاهن مثلا (وفي كلام)
سيدى عبد القادر الجليل رضى الله عنه من انقضت اتي يجب تصديعها الى الاشتغال بالعمل والكسب
ترك الحرام وعدم الشرك الخي بانه فلا شرك له خلفه في جاب فغرو دفع ضرر الا بقرضة التكاليف الهم
من غير توقف بهم (ومن ذلك) ترك الاحتراض على اقدار مواجبه الخلق الى العصبية والاعراض
عن امر الله تبارك وتعالى وطاعته عملا قد صلى الله عليه وسلم لا طاعة لخلق في معصية الخلق فالحمد لله
الذى هدانا لذلك والحمد لله على كل حال

وقبيلنا الجاهل من حرم
 فوجد الناس قد فرغوا من
 وحزن فكل ذلك حسنا
 لصاحب المصيبة والتمسك به
 من فرط في وأمراته كن فاعلمه
 وبأدائها وترك أشغفه كلها
 لأجله تعالى فاقهم وهذا العهد
 يحل به كثير من سكان المساجد
 لاسيما المجتهد المومنين فخره
 بصبر حتى تقوته تكسر الأحرار
 مع الامم ويفرغ الآلام من مراة
 القسامة أو السورة بعد هاتم بنوي
 وبركهم ويقول إنما أفضل دالة
 لاني أوسوس في قراءة القاصصة
 وذلك غير عذر شرعي وكل ذلك من
 أكل الحرام والسبوات فلا يزال
 أحدهم أكل كل ذلك ويقول
 الأصل الحل حتى يظلم فاقه فلا
 يصبر برسمه من الأفعال
 والأقوال تلعب العقول الحافظة
 ولأنه سارق يده لشيخ صادق من
 أهل الطرق لعله طريق الودع
 وكب الحلال حتى يرقعه وصلة
 كالنكوب الذي قادرك جميع
 مانع منه لا يصبر بنسب شبه الأ
 في التادوقه كالامام الشافعي
 رضي الله عنه يقول ربه من شأ
 ونسبه وذلك أشد قوراة باطن
 رضي الله عنه فاعلم يا أخوتي
 نسبح بحمدهم في العبادات
 والاعتناء بأوامر الله عز وجل
 والافان لأمرنا غالباً لا نفهم
 تهلوه عارضة في التاهل أو
 فعلته الله من غير خلاص يقال
 وسدوقه قد أسكني رضي الله
 عنه أنه سئل في الصب الأول
 أو من سنة فخلعه من مافوقه
 في نفسه فجعل من ردة الناس
 فأعاده لانه بعين سنة وقال إنما
 كتبنا أنفسنا فصلت في الصنف
 الأول ليقال تم تمزله شيخنا وسلك

لقواته الجبر الكثير (وقد قال بعضهم كل الظلم من الحرام في الظلمة كمثل الكثير من الحلال لأن الحرام
 يغطي محل الامانة ويظلمه كما يظلم الحمار العقل ونظيره فانما أعظم محل الاعيان خلاصاً لا يجوز له عبادة ولا اخلاص
 وسأكل من الحلال كثير الجسد الأمر كما كان في التشايط والعبادة أن كل من غلبه لا يشرب عليه فالت
 الحلال في نور الحرام غلة في غلته انتهى فاقهم ذلك والله تبارك وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
 (وعما ثم الله تبارك وتعالى به) عدم جبري على البعض من حضرة تعالى وما راني إليها كلما أغفل
 وأخرج منها ولا أعرف بسرعة الطير شيئا أعون عليهم من هذا الجناحين أحد هاترك الذوات والشهوات
 المحرمة والمباحة وترك الراحة كلها الثاني احتمال الأذى والمكروه ركوب العزائم والشدة والثوارخروج من
 الملق والموسى والأرواة التي الذنوبية والأثروية فان هذه الأمور تخرج أصحاب الحضرة من الحضرة فمن
 استعملها خارج الحضرة منعت الدخول (وكان) سبدي أحدا من الرافعي رضي الله تعالى عنه يقول كن
 طياراً إلى الحضرة كلما تقبب منها ولا ترص بالقعود عنها ثم إذا من الله تعالى عليك بالدخول فأحسن الأدب ولا
 تضرعاً أنت فيه من النعم الأوفى والعزائم والكفاية الكبرى والدلال الغني في الدنيا والآخرة فمن
 اعتر ذلك قصر في الخدمة ضرورة وأخذ إلى العونة الأصلية من الظلم والمجمل فأخرج بذلك من الحضرة في
 أمر من لمج البصر فاحفظ ما أنت فليست من الالتفات إلى ما تركه قبل دخول الحضرة من الركون إلى
 الملق والموسى والأرواة والتدبير وروية النفس على أحد من السبلين وتعام من روية ماسوى الله تعالى ولا تره
 نعا ولا ضرر ولا عطاء (وكان) سبدي عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه يقول اجعل الملق كاهم
 والاسباب كلها عند حصول الأذى والبلية لك كسوطر بك هز وجل الذي يشرب له واجعلهم عند البعة
 والعطية كيد تبارك وتعالى التي مخبرها من عبيد يلقك بها الحاوي وقه المثل الأعلى انتهى والحمد لله
 رب العالمين

(وعما ثم الله تبارك وتعالى به) روي الدنيا الزائدة عن حاجتي حتى المائة الزاهية في بداية أمرى
 وكراحتي لاسيما كراهي على ذلك عدة سنين حتى وقعت فخر وسهام قلبي وصرت أقصص ذلها على
 وأفرح للفرق وسبق اليد غنى الآن أجمع منها بما بكفني ومن طرقت كفايته ومننا وليتنا الظاهر البقر
 والحاجة ولعل على الله تبارك وتعالى غنى من جميع الملق وما خلق ما خلق الخلق ليعتقوه فيكل من
 الأدب أخذنا الدنيا واستعملنا فيها ثم ربه (وس هنا) قال الشيخ أبو الحسن الشاذلي وغيره إن الزاهد في
 الدنيا يثاب بسبب من الأولى برسمها دأب فضعه على محبتها تبعها لجمالها والاس الثابتة بأخذها بعد
 ر بها وخروج محبتها من قلبه فقد رماها هذا ياد وأخذها ياد فأن لسان إشارة الحقيقة تقول للؤمن وما
 تلك يمينك يا مالاً من يقول هي دنياي أفتق منها على نفسي وعلى أهلي وأخواني والواردين على يقال له
 أفتق ما في يدك فليقلها فبها حياحية تسمى كصاموسى يقال له خذها ولا تحب كإرواق أوسى على نبينا
 وعليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين أفضل الصلوات والى السلام فهو يمثل أمر الله تبارك وتعالى في
 الماين لا اختيار له وهذا الملق قليل من اخواننا من خلق به على وجهه فهو عسل للدنيا يطلبه ويده
 كالعلم فاحل يا أخوتي المخلق به والحمد لله رب العالمين

(وعما ثم الله تبارك وتعالى به) مبادرتي عند نزول السلا بساحتى أو عند توقف اجابه دعائي في حق
 نفسي أو في حق غيري التي تقتبس نفسي فيمال تركت من الذنوب أرتك من الأوامر الظاهرة أو الباطنة
 أو ضما نازعت من الأقدار ويجوز ذلك إذا الغالب اس البعدا فياتبه الله تبارك وتعالى ما لم ينكشف
 العلاء من الأبدان التي التضرع ولا ككاز من الاعتذار والاعتراض فييقول اللهم اني أعترض بين يدك بأن
 لا أعلم أحدا على وجه الأرض من المؤمنين أكره عيباً أو لا شاكفة ولا أسوأ أو لا أقل حياء مني (وقد قال)
 بعضهم قد بينى الله تبارك وتعالى عبداً لربه بالسلا إلى السؤال لمجيب سؤاله فأن سأل أحب تبارك
 وتعالى أجابته وذلك ليعطى الله تعالى الكرم والو جود حققه لاسيما يطالبه عز وجل عند سؤال عبده
 بالاجابة وقد تحصل الاجابة بقوله تعالى ليل عدى ولكن يؤمر كشف المرض والبلاء فلا تتعوى في القدر
 لاهي وجه عدم الاجابة والحرمان والصدمه فاعلم ذلك راعى على انه اقبه ذاته تيس والله يتولى هذا

باب الثالث في جملته من الاخلاق ما قول بالله الترتيب

عما أن الله تبارك وتعالى به عني) وقد نفسي فورا اذا اخبرته من تقدير الله تبارك وتعالى عليها في أمر من الامور الى الرضا بقضائه تعالى وقد مر طلب الرضا لله تعالى عني برضا عني في فان العبد لا يعرف رضا الله تبارك وتعالى عنه الا بوجود الرضا عنه من ربه عز وجل كما قاله الجنيد وشيخه من رضى بقضائه الله واخفى نفسه في فعله واختياره في اختياره تعالى حصلت له الراحة الكبرى والجنة المهيبة في الدنيا وفي اهل الجنة هكذا يكونون فيها وهذا هو باب الله الاكبر الذي هو سبب الرضا عن العبد وما دام العبد يرى نفسه تطلب غير مراد ربه لما خالف تعالى غير راض عنها وقد قالوا من رضى الله تعالى عنه في الدنيا او احمه لم يعذبه في الآخرة والدنيا له وله تعالى وقال اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم اي لو كنتم منكم ما عذبكم لان الحبيب لا يعذب بحبوه فافهم وهذا الخلق قل من راضيه من المريد فيستغل أحدهم بالطاعات والعبادات مع العلل فافلاص قصده بذلك الرضا لله عز وجل انما هي لتخلص له نفسه كمالها لتطلب اجرها من الله تعالى وذلك من الجهل وانما الواجب عليه العمل في تقيته تها من العلل طلبا لمحبة الله عز وجل له ورضاه عنه وقد اجتمع اهل الله عز وجل على ان ادعى ان حبس الله عز وجل واختلافهم به بغیر او طلب عوضا على عبادته فهو مقرر كذب غير محقق لله عز وجل فان الخلق هم من يعبد الله عز وجل اي على الربوبية سبحانه عليه عهده والسيد يستحق على عبد الطاعة والخدمة فكيف يطلب العبد عوضا على ذلك بل الواجب عليه الشكر لله الذي اهل الله لوقوف بين يديه ولم يطرده كطرد غيره من العبيد السوء والله اني لا ارى الفضل لله الذي اهلني لان عزيمته تبارك وتعالى على لساق ولا ارى اني كادته على ذلك ولو عذبته بعبادة اهل الدنيا كلهم وبالجملة فقد جعل الله تعالى دونه شاقا في لم يقطع عليهم دخل مشرة اعظمها على المريد من الاشتغال بالخطوة التي سميت اول تقسيم فانه بان كانت له حصة في الاشتغال بطايعه افي رعوته وجعل وعقوبة وان كانت قد قصفت فالاشتغال بظاهره وروح وشرك في باب العبودية والخدمة والحقيقة اذا الاشتغال بغيره عز وجل شرك وذلك ينافي طريق الولاية التي رغبناهم كيف يطلب العاقل رضا الله جل وعلا بالا الاشتغال بغيره وهو يرى خلقا كثيرا كلما كثرت هندهم المخطوطة وتوارت وتابعت زاد تضطهم على ربه ومصرهم واكرمهم بحبه ورادهم بهم ففهم وفهمهم ان اول تقسيم لهم حقروا وصغروا ما عندهم من النعم فقل العاقل لنفسه فانك ان تكوفي مثل هؤلاء في الجمل والعقل انه تبارك وتعالى اذا اشتغل بغيره فان الامور خير من هذا في بعض ونأمل بان في الاهداء انظروا الى ان الدنيا ليس لها حد يقف احدهم عليه ثم يشتغل بعد ذلك برجل وعلا كيف اخذوا منها الكفاي واشتغلوا برسم عز وجل وبذلك صاروا اهل الامر كقول به الامام الثاني رضى الله تعالى عنه فكان يقول كثيرا لو رضى شخص بشي لا يعمل الناس امرته الى الزاد في الدنيا انتهى ومن تأمل وجد الاعتبار انما ان اكثر نعمتي الدنيا من الملوك لا ترضي من ربه جل وعلا ورضي ما عنده من الدنيا اكثر عني منه والملوك لا يرون ما عندهم من الدنيا اكثر من يطلب احدهم ان تكون معه ملكة تغريه بان ادعى ملكته فلم يزل في تعب وشغورهم وقالوا رضى (وقد رأيت) من شخص من اهل انوارنا في بعض مسكن على سبيل ايض رقيق وعبد رضى عليه بالمرح ووهو يقول ان الله اني ربه بخاص من هذه النعمة فقلت للعبد ما يسلك منك في ذلك فقال قال لحق في البيت الطبخوا كسك فليخبروا شوبه فقلت له في اذنه تكروا تكفي في القيد في الجوس في الحروم فقال استغفر الله العظيم انتهى واسئل دنا ان العبد تكبرته ثم جعل له مقدرا ولا يعرفها غالبا لا يجوز بل وهذا اذا قد كثرت نبيه الدنيا لا يوم قري احدهم بمقتر ما تسميه ويقله ويخبره بعظم ما يدعيره من التجار وكثره وحسنه في عيونه يطلبه ان يكون له مثل ذلك ما عدا على ما يدع من ان ذلك لم يقسم له فذهبت اعمارهم والمخطو فواهم وكبرهم واهل الحجة احدهم بعضا من كثرة النعم والتعب فغبت احداهم وعرفت جهاهم واسوتت في نفوسهم من كثرة الذنوب ولا ماتت في بعض فيها بسبب تحصيل الدنيا انهم بعد ذلك لم ينالوها فخر من ان الدنيا ما ليس فلا هم شك ورايهم جعل وعلايها اعطاهم لاهلها ما لم يطلبوا بها وان في يد

على يده فاعلم ذلك واعمل عليه وانه يتولى هذاك وروى الشيخان وأبو داود والترمذي وابن ماجه من روى عن سلافة الرجل في جملة تصدق على سلافة في بيته وفي سبب قد خالص من سببنا في حديث الحديث ورواية الشيخين وغيرهم فروعا لسلافة الجماعة انفس من سلافة القذ بسبب وشر من درجة زوري مسلم وروى داود والنسائي وابن ماجه من عند الله بن سعد وقال له روايتا وما يختلف بها يعني سلافة الجماعة الانما هي هاهنا الفارق اما مكان الرجل في بيته يادي بين الرجلين حتى يام في الصف وقوة يمدى بين الرجلين يعني يرفد من جانيه ويؤد من يمينه من العز حتى يمدى على السبب وروى الامام احمد والطبراني كل منهما باسناد حسن من روى عن الله تبارك وتعالى بسبب من الصلوة في الجمل وروى الطبراني من روى هاهنا في المختلف من الصلوة في الجماعة ما لا ياتي ايجالا هاهنا روى عن النبي به روى الترمذي من روى من سئل انه ارع من روى جماعة يدرك ان كسيرة الاولى سببه رما ان براءة من السلوك براءة من الشقاق في روى ابن ماجه عن من روى عن علي بن سعيد جماعة ان روى في الفتاوى روى في الفتاوى من سلافة ليعاش كتب الله له عدا من لاروى وروى ابو داود والنسائي والحاكم قال جميع على شرط مسلم من روى عن قرضا فاحسن وصواه ثم راجع فوجد الناس قد روى انهم صلاها وحضرها لا تقص ذلك من اجورهم شي اوفى رواه لا داود وغيره من روى عن ابي عبد الله رضي في جماعة غفر له ان في له يجمع ويصلو بعضا

غيرهم فضية وادبناهم ثم (وقد سئل) الشيخ عبد القادر الجيلي رضي الله تعالى عنه عن شرف خلق الله من هم قتال من اشتغل بالله تباهن الآخرة ثم ينزل ما طلب فهذا شرف خلق الله وأجلهم وأحبتهم وأخسهم عقلا وبصيرة انتهى وبشر ذلك قوله تعالى قل هل ينشكم الله من أفعال الذين خل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا وقد رأيت من معه نحو ثلاثين ألف دينار شاحح بالتمجيد على خلة ورأيت من يبلغ مائة ألف دينار ذهب صاف بالله تعالى عينا مطلقا لست أصفان عند فاض ونصفته كل يوم عشرة أنصاف وهو الآن في سن الشجوخة وليس له ولد ولأنه لا يولد له ولا يولد له غيره مما هو لكانهم وفضل عنهم ولو أنهم هم بضوا بالانصاف وقبوا بالطعام واشتغلوا بطاعة ربه لم تكن لهم القيام في الأسباب من ربه ويقتدر تركهم الأسباب فلا بد أن الله تبارك وتعالى يبعث لهم من الذين أياهم يبعثهم من غير تعب ولا هناء ثم ينقلون إذا ما أتوا إلى جوار الله إلى جيل وعلا فيجدون عند فوق ما كانوا يؤمنون كالأجر عليه السلف الصالح جعله الله تبارك وتعالى منهم وجميع أشوانا وأحبائنا وأصحابنا آمين والحمد لله رب العالمين

(وعاشم الله تبارك وتعالى به على) عدم طلبة لشي من مناصب الدنيا من حين بعثت على نفسه في أول بعثته ما تعلق أحبال الهدى الدنيا وشبهوا بها الهامان الله تعالى من غير سؤال على شيخ كالأول الباب الثالث وغيره فليس لبعثه الله تعالى علاقة في الدارين تعوفي عن الاشتغال في جيل وعلا وذلك لا يطلب مني أحديا عما هو بدى الأعباء أيا الآن عني الشرع منه وهذا من أكبر نعم الله عز وجل علي (وقد قال) الأمانة رضي الله تعالى عنهم من أراد الآخرة وعليه بالهدى في الدنيا من أراد الله فليطلب بالهدى في الآخرة فيترك الدنيا لا تتركها في هذه النعمة لا يعطاه الله العبد إلا بعد دخوله على عبادة ربه وعبادة الدارين وسياق في هذه النعمة لا يعطاه الله العبد إلا بعد دخوله طريق القوم فليس يدخلها فإلا يقدم في وقتها انما هو يطلب الأوصاف على ربه في الدنيا والآخرة ولذلك كان اسمه عند القوم عبدا لنيا أو عبدا لآخر لا عبدا لله جل وعلا وهذا سيدي عني بن وفار رحمه الله تعالى

كتب الله لا يورث ثلاثة * ولوأعطى على ذلك الخلافة

فعل أنه مادام في قلب العبد شهوة من شهوات الدنيا ولذته من لذاتها فهو محبوب عن الآخرة كانه مادام في قلبه شهوة من شهوات الآخرة فهو محبوب من ربه عز وجل (وقد عهد) سيدي عبد القادر الجيلي رضي الله تعالى عنه به شهوات الدنيا طلب العلم لغير العلم به كالمطلب لولاية أو رياسة وعدم شهواتها أيضا شهوات القرآن بالروايات من غير مطالعة نفسه بالعمل به وقراءة النور والنعمة والبلاغة والنصاحة القائمة على الحاجة فليس صاحب هذه الأمور براحة حقيقة لا بكل خله من هذه المحال فيها لا تأخر وموافقة لهوى وراحة للطمع وكل ذلك من الدنيا يجب الأسباب في انما يقبها يحصل لديه الكون والطمانينة بها (فليقتض) العالم نفسه أو مدعى الهدى في الدنيا بنفسه أو تأخر في محادثة نفسه وراضا حاجته يخرج من قلبه كل شهوة تدبره أو أخرى به فيصير الجنة كونه وادارته الهدى في المحال للخلق تعالى لا شيء يأكله أو يلبسه أو ينسجه فأما ذلك انما خلقه الله تبارك وتعالى بالإسلام العبد ليعملوا بالاشتغال بالمحصل تضييع الوقت فاعمل يا أخي على تحصيل كل

مرتبة قبل طلب ما بعده وإياها يتولى ذلك والحمد لله رب العالمين

(وعاشم الله تبارك وتعالى به على) عدم تسمي للفس ما تدعيه من تركها بالخلو الطمأنينة في الدنيا والآخرة لا شغل وأول في طلبها من قلبه لما هو لك طالب الطريق على الدهر لم يدخل أحد منهم حضرة الله تبارك وتعالى لعدم تسميته نفسه وتوحيته من الصفات التي يجمعها دخول المحصرة (وقد كلف) سيدي عبد القادر الجيلي رضي الله تعالى عنه به يقول لا تدخل أحد من عبدة الولاية حتى يسمع المسامح من قلبه ينادي الآمن أراد دخول حضرة الحق جل وعلا فليترك الخطوات كلها ويبلغ بها بوجهه دنياه وأخراجه ويجزى من الأكواب كلها ويترجم جميع الهدى ولا يكون له ميل ولا حجة لشي إلا بأمر الله عز وجل ثم يدخل به وذلك ومن لم يجز ذلك كذا فلا يصح له أن يطأ بساط الخفة قرأنا ثم أدخل قلبه أدب آخر وذلك أن يكون بطريقا

ما ليس كان كذلك قال في الخبرين وقد صلوا فأتاه السلام كان في ذلك وأبته تعالى أعلم (أخذ علينا) العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصل مع الجماعة العظمى دون الصغرى ولا نقتنع بالصغرى ونترك الكبرى إلا بعد شرفي ومضى خالفنا ذلك استغفر الله تعالى من تركنا فعل ما هو الأحب إليه فعمل أنه ينسب إلى يكون الساعث لساعل صلاتنا بالجماعة مستحبة الحق تعالى لما طلب وأبنا فإن ذلك على قدح عندنا في الإخلاص وما سأل الله تعالى أدا من عباده إلى خبر بالنواب الأروى الأربعة تعالى بأن ذلك الأحسد ليس من أهل الإخلاص لو كونه بعد الله على علة وحرف ولوأبته رسول إلى دعاء الإخلاص بل يجمع إلى ذكر ثواب كل بل بمدار فعمل ذلك امتثالاً لأمر الله تعالى ولا يتوقف على ممة قال الثوب في ذلك كما حال السلوك فإذا تم صبره ووجبه كشف له عن جميع ما فيه من الإبر وجبه عليه أن يعطي كل ذي حق حقه ونسب إلى ربه فيه من أن يطلب الثواب على عبادته وليس إلى أعلى مراتب السلوك ولكن ذلك الجزء بعضه في لا كما بظاهره من ربه ما يظن بعصمه ثم سار بعد ذلك خاصا خلافا كما في ذلك الجزء فعليه والمال أنه باقي ولكن هكبر جيش المروية موسى فافهم فبذلك من لسار المروية أو من الله على الدنيا به الله الصلوة والسلام من ذلك من عهده في أروا على أخا في حنة ولا ما لا أكس أو لا من أطعمه فكل مقام عال وعلافة يكون للفرار أعداء بطريقه فمر عاتقها عن المروج لنسبنا لآلنا بآفة ولا

تنبه في لسانه فادركه في الانكسار
عليهم الا بعد ان يعرف ذلك العذر
منهم فربما يقال عليهم حال
ظاهر منهم من الخروج والتمس
عنه انما هو غشاق العبد من صلاة
الجماعة لسفل دنيوي او مضول
مع قصد رعي الخروج وهو لا
يؤثر احد منهم بسف او قد رعي
الخروج بل روي ضرب السيف
اخرج من احد منهم ثم وجه
من يمشي او خلوته عند غلظة الحال
عليه ولا يعرف ذلك الا من ذاقه وقد
كان سيدي الشيخ من لا يخرج
من بيته الا صلاة العصر قط مع
أن الله جعل في بياديه وكذلك
سيدي محمد الغمري وكذلك
سيدي علي المرصني قبل لبيدي
سدين في ذات قتال ربما يكون
التفسير في بيته حال جهه نقاب
مع الله تعالى أقوى من حقيقته
اذ اخرج اه قديرا بخالصهم في
القرآن العظيم ولو انهم صروا حتى
يخرج اليهم لكل خير المسموع
كون الصغار انما كانوا طاربا
لا رشادهم في امورهم فاولا انه
صلى الله عليه وسلم كذا في حال
جبية خاصة مع الله تعالى في لسان
قدم الخروج في علم الناس امور
فيهم وكذلك القول في كل ورثة
من بعده لا ينبغي لاحد ان يسكر
عليهم اذ لم يخرجوا الصلاة لاداء
ما رجعوا من روجهم على ما تم في
يتهمون هناك يتعجبون عليهم
لمخرج على القوة به انما به
فان لكل مسون حطائه فقامه
على الله عليه وسلم رزاقه عليهم
حكيم وروى الامام احمد وابن
داود والشافعي وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحهم فروعا عنه انه
الرجل مع ارجس ترك من صلاته
وحده وسلا مع الجاني اركي
من صلاته مع الرجل تركه اكره

لا ينظر عينا ولا شيئا الا لا ينظر عينا الا في الآخرة ولا شيئا الا في الدنيا وحسب شئها لان يعلم عليه الخلق
انتهى وكثير في الله تعالى عنه يقول ترك المظن ثلاث مرات ثم يومر العبد باخذها فانها باخذها على
أمره (المرحلة الاولى) ان ترك الحرام والنيات (المرحلة الثانية) ان ترك الحلال خوفا من شئ من
الله عز وجل (المرحلة الثالثة) ان يسلم من قسائه التذات ترك كل شهوة في الدارين ثم يومر باخذ النعم
والتيسر ما يوهي عن زهال الشهوة ان في ترك الملك في تلك المحنة سواء ادب واقفا على الملك واستغفارا
بالمحنة وحسب تيسر بالنعم وبراهق ضامن الله تعالى ونعمة بعد ان كان تيسر بها ما هو نفسه وهو غافل
لان العبد كلما ترك منزلة تعددت نعمته قال رضي الله تعالى عنه ولا سعي صالحا الا ان وصل الى هذا المقام
وسار الله لا ينسب وهو اذ الصالح هو من تولى الله تعالى او يومر بيق عهده في نفسه طلب طلب مصالح
ولا تدفع مفساد بل هو كالفعل الرضيع مع النظر اذ لم يت مع الفاسد فيقتول القدر في يتنقل له مصالحه
وترفع عنه مزاره من شر ان يكون له اخته أو زندير (فهذه هي صفات الصالح التارك للخطوة على
الحقيقة فاعل على التحق بذلك والمجدد رب العالمين
(ومع الله تبارك وتعالى به على) تسلي لئلا من اذى انه يتخلص من حظوظ نفسه من الفقر ان صار
بريد الله عز وجل يدبر تدبيره ويختار باختياره ويشاء بحسبه ويرضى برضاه على الكشف والشهود
وكذلك سلم له دعواه انه خرج من النفس والحوى والا لاني والارادات دينا وأحرى وان الله اصطفا واجتبا
وذلك لانه اذى عجزك اجاع الى الباطن لا يطالع عليه الا الله تبارك وتعالى ثم صاحبه فسلم له ما يدعيه ثم ان
ككاد صادقا قد صدقه وحصل لنا الثواب وكان كاد بارجع اثم ذلك عليه وحرم الوصول الى
ذلك عقوبة (وفي كلام) سيدي احمد بن الفاي رضى الله تعالى عنه وارضاه لا يكمل الرجل حتى يكون
محو في صفات الله تبارك وتعالى انتهى (قال بعضهم) ومراة ان العبد اذا زالت أهو به وادانه
وترج من جميع المخطوطات لا يرى لغيره تبارك وتعالى وجود ولا فعل بل هو في نفسه فعل لله عز وجل
ومراة ولذلك لا يضاف الى صاحب هذا المقام صدق في وعد ولا خلف في وعد ولا الوعد والخلق انما
يكون من له وروى راد ذلك مع الله عز وجل اذ وعد احد الحكم بجل عزه على فعل شي في نفسه هو وان
معه الى الخمر براد انتهى وهما امر يروى عنها البارون رضى الله تعالى عنهم لا يسطر في كتاب لهم طاقة غالب
ناس في قلوبهم انهم والمجدد رب العالمين
(وعلى انهم تبارك وتعالى به على) تسبهي يتصارف بالقدرة في عما كرم على وجود كرم الله تعالى
في فاشكر الله تعالى على كثره تصاريق الاقدار في لعل بان الحق تبارك وتعالى اذا عني بعد تعرف اليه
بما مر في نفسه وبكثرة نعمه على كل وارده له حق من الشكر أو الاستغفار وورد على ما تسبح فيه نفسه
من المخطوطات وما اذالم يتر به فانه يتجلى على تصاريق الاقدار وهو من ذلك فاعل باطنهم (واما
أخي) لما تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقوق طوى والارادة كيف قال الله تعالى ألم تعلم ان الله على
كل شئ قدير عقب قوله تعالى ما سمعتم انما نساها ذات خبر منها ومثلها أي ألم تعلم انك في بحر القدرة تقلبك
امواجه تارة كدائرة كاتر على ابد نوح ثم ينحصر في بين الين بالمر آخرفي ترك تعالى يمه على حالة
واحدة تحب في الله عليه وسلم ليصر الحق تبارك وتعالى في بال وانباء لحظة واحد من هنا تعلم
بالخيار في قول الشيخ محمد لقاد المجلبي رضى الله تعالى عنه ان الخواص يصلون الى الحالة لا يكونون فيها
تأمر ولا يسمي نظر الان من حلة ترك عنهم فعله التكاليف وذلك لانه اذا كان سيدا لم يسل على
الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين لم ترك الله ملاي وقت من الاوقات فكيف بغيره فلا بد ان يكون
العبد الكلب تحت حكم الارمر والذو في رايه الغاية فافهم ما يالك والفاظ (ومن هنا تعلم) ايضا
ضعف قول من قال ان الله يبع الايمان اوله يكون الايمان على كبر احوالهم والاولياء لا يكون
أحوالهم لانه لو هم ذلك ما حرموا سعة قلوبهم ولا رسد وانه يتولى ذلك والمجدد رب العالمين
(ومع الله تبارك وتعالى به على) حسن تلخي بري ذاتي قلوب عباده على واطلق استنهم يدي
وكف لسانهم عن جدوى وتسماعى وارجلهم عن السعي والوقوف لولا ان الله تبارك وتعالى اراد تربيته منه

الحاجي عباده لانه بعد خلق الخلق قبل ان ياتي آدم حتى واصلني بالتمسقه ففهر اهل قبضت وقلبي
تحتي لله عز وجل واشتغل بعبادهم وراحمهم اهل قبضت تبارك وتعالى وانسي كون مواصل الى اهل
يعبدهم من نعمته تبارك وتعالى على ايمان نعمته و هو تعالى غيور لا يجرده هذا الى المحبة الا ان وحده
العبد كذلك الى المحبة قال تعالى يا الله لا يفران شركك فكلكن في كنف ادى القبر من مواصل وعدم
حمدهم او سيهم الى حال مرضي ملاسي في كنف بصري عن رؤية النعم والفر من غيره فجميع قلبي
عليه تعالى واقرده الى المحبة قال صلى الله عليه وسلم جلبت القلوب على حب من احسن اليها زاد في روايته وفضل
من اساء اليها ثم لا يخفى ان العدل لا يصفه الحق بل وعلاوه روي نفعنا وضرمان غير اذ ما احسن الظن
بربك يا حق وانظر الى من هو اظلم البص واقبل على من هو مقبل عليك واحسب من يجعلك واعظ يدرك لمن
ينشك من سقطتك في الوحل ويترحل من ظلمات الجهل ويخيلك من زوالت الحلالك ويطهرك من
الانجاس وينظفك من الاوساخ ويعبدك عن الاقران المضل لك من سواء السبيل من شيطانك وهواك
وخلالك من الجهال القطاع لطريق الحق تبارك وتعالى الخائفين بك وبين كل شيء نفعك (وكان
سبدي) عبدالقادر الجيلي رضي الله تعالى عنه يحذر احكامه من خلطة الناس ويقول الى متى عاده الى
متى خلف الى بني هوى الى متى رونه الى متى دنيا الى متى آخرى الى متى الاشتغال بغيره تعالى تمس وافته
وانتسكس من اشتغل بالا كوان من المكنون سبحانه وتعالى فتدريج يا حق قطع الصلا تلاق شيئا بعد شي
واشكر ربك تبارك وتعالى على كل شيء منعك من الدنيا واهلها سبحانه وتعالى تولى هذاك والحمد لله
رب العالمين

وَاتَّبَعَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ خُلُقَ الْإِسْلَامِ
فِي الْجَمَاعَةِ الْكَبِيرَةِ لِتَكُونَ الْجَمَاعَةُ
تَدْرُسُ بِصِلَاتِنَا فَهَلْ لَنَا عِلْمٌ
كَأَنَّهُمْ يَجِبُونَ عِوَاظَهُمْ فَكُنْهُمْ
تَعَالَى تَبِ الْعُقُولُ لِإِسْلَامِ الرَّابِعَةِ
عَلَى أَنْتُمْ بِالْعَامِيَةِ فَهَلْهُمْ وَاقِفٌ
عَلِمٌ وَرَوَى الْبَزَارُ الطَّبْرَاقِي عَنْهُمَا
بِاسْتِدْلَالٍ بِأَنَّ مِثْلَ بَصَلَةِ الرَّبِّ لِيَنْ
يُزَمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ أَرَى كَيْ هَذَا اللَّهُ
مِنْ صَلَاةٍ أَرْبَعَةَ تَرَى وَصَلَاةٍ أَرْبَعَةَ
جَمَاعَةٍ أَرَى كَيْ عِوَاظَهُ مِنْ مِثْلَةِ
غَنَائِمَةٍ تَرَى وَصَلَاةٍ غَنَائِمَةٍ يَزِمُّهُمْ
أَحَدُهُمْ أَرَى كَيْ هَذَا الْفَتَنُ مِثْلَ
تَرَى وَاقِفٌ أَعْلَمُ أَخَذَ عَيْنًا الْعَرَبِ
الْعَامِلِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
(وَسَلَّمَ) إِذَا شَرَّكَ الْفَرَاوِزَ وَزَعَا، وَفَرِيقٌ
ذَلِكَ لَوْ تَلَقَّى فَلَاسِنْ الْأَرْضِ أَنْ
نَفْسِي فِيهَا وَلَوْ رَدَّ عَيْنًا فَانْصَحْ
وَقَدْ فَرَّ بَعْضُهُ أَذْ نَفْسًا وَأَخْبَا
وَصِلَانَهَا جَمَاعَةٍ فَانْزِلْ بِسِرِّ
بِلَانِهَا خَبَرُ أَرَى فَرَاوِزَ وَأَرْبَعِ
بَعْضُهُمُ الْإِسْلَامَ الْفَرَقَ فِي الْفَلَاةِ
أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْبَلَدِ
قُلْتُ وَلَعَلَّ مَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ الْخَطِّ
تَشْبِيحٌ وَتَوْقُفٌ عَزَمَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَصِدْ
أَحَدٌ إِلَّا سَاعِدَهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ
ضَعْفَ عَزْمِهِ سَاقِي وَدَعَيْتُهُ إِلَى
الْمِصْلَاقِ الْبَرِيَّةِ الْإِوْعَدِ الشَّارِعِ
لَهُ تَبَعُفُ الْإِسْلَامِ وَلَاقِ الْمَاجِدِ
عَزَمَ دَوَاعِيَةً كَلَامًا إِلَى الْمِصْلَاقِ
الْبَرِيَّةِ أَرَادَ الْعَدَمَ مِنْ رَاحِمِهِ هُنَاكَ
مِنْ الْحَقِّ وَمِنْ شَأْنِ الزَّارِعِ، أَنْ
يَسُوقَ السَّاسَ إِلَى عِمَادَتِهِ بِهِمْ
بِأَمْرِ رَشْتِي كُلِّ عَمَانٍ صَاحِبِ مَالِهِ
وَالْإِصْلَاقِ الْجَمَاعَةِ لَتَعَاوَضَ خَاصَاتِهِ
وَحَدِيدُهُ، أَمِنْ حَيْثُ الْجَمَاعَةُ وَإِنْ
فَضْلًا بِصِلَاتِنَا تَوْحِيدُهُ فَاتَّخَذُوا
وَجُوهُفِهِمُ الْإِخْلَاصَ مِثْلَ الدُّوْنِ
مِثْلَ الْجَمَاعَةِ وَعَلَى ذَلِكَ جَوَابُ
الْعُلَمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَهَلْهُمْ وَاقِفٌ
تَعَالَى أَهْلُ رَوَى أَبُو دَاوُدَ مَرْفُوعًا

وَعَمَّا نَلَّه تَمَارَكُ (وَتَعَالَى عَلَى) عَدَمِهِ شَيْءٌ لَيْتَ يَمُنُّ الْمَصَاهِيرُ وَالْمَلَابِسُ إِذَا دَخَلَتْ السُّوقَ فَأَنَابَ مَدَانَهُ
وَأَرَاكَ (وَتَعَالَى لَوْرَانَهَا) أَرَاهَا بِمِرْزَعِي لَا بِمِرْقَانِي وَأَرَاهَا رُبَّةً خَلَاوِيَّةً شَهْوَةً وَانْظُرْهَا نَظَرُ صَوْرَةٍ
نَظَرُ مَعْنَى (عَا) نَظَرُهَا نَظَرُ الظَّاهِرِ وَهَذَا الْمَلَقُ نَادِرٌ الرُّبِّيُّنَ الْيَوْمَ فَرَعَا غَلَبَتْ أَحَدُهُمْ
سَهْ سَهْ شَرِي عِلْمَا لَشَهْوَةٍ وَرَبَا لِيَجِدَ شَيْءًا يَتَرَبَّهَ فِيهِ لَوْ رَأَى أَوْسَلَهُ وَيَقُولُ مَرَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ
فَنَالِي وَتَعَجَّبِي وَلَمَّا رَأَيْتَ هِيَ شَيْءًا مِنَ الْعُلُومِ وَخَفْتُ أَنْ أَسْخُدَ غَيْرِي يَسْخُدُ ذَهَابَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَرْجَعُ وَهَذَا

၇၂၀ - ၁၂၁

في الغرض من هذا الكتاب هو
 أن من كل من عمل به من العلماء
 الأعمال الشائعة في حصول كفايته
 وأدى القرض في جماعة فلهي
 الكمالين في مقام الإيمان وثمة
 تعالى أعلم وصحت سيدي عليا
 الخراسان رحمه الله يقول يا ك
 أم الفخر أو الفقه الذين يأكلون
 من الأوقاف ولا يعملون عرفة أن
 تتأدروا إلى الانكسار على من
 رأيتموه طاعة جماعة على رأسه
 وقت صلاة الجماعة أو الجماعة
 جالساً في حائوته يبيع فرجاً يكون
 له عذر شرعي بدل اجتناب أمره
 وتعرفوا حاله ثم انكروا عليه
 بطريقه الشرعي اهـ ومعنى
 أفضل الدين رحمه الله شخصاً يقول
 ولا الضعف لحضرت صلاة الجماعة
 في العشاء والصبح فقال لا ينبغي لك
 أن تأتي أن تتعل بالضعف إلا أن
 أنت يجب أن وعدت على حضور
 الجماعة بألف دينار لا تقدر على
 حضوره بجهله من الخيل فإن تدرت
 على الحضور لأجل الألف دينار ولم
 تقصر صلاة الجماعة فعدك نقاش
 من الشارح اهـ والله تعالى
 أعلم وروى مالك ومسلم والقطة
 فروغان عن علي العشاء في جماعة
 فكانما قام نصف الليل ومن
 صلى الصبح في جماعة فكانما قام
 نيل كله وفي رواية لابي داود
 فروغان عن علي العشاء في جماعة
 أن تقدم نصف ليلة ومن صلى
 النهار والفجر في جماعة كان
 قيام ليلة وروى عليه ابن خزيمة
 صحيحه باب فضل صلاة العشاء
 الفجر في جماعة وبيان أنه صلاة
 غير في الجماعة أفضل من صلاة
 غيرها في الجماعة وأن فعلها يعني
 بغير في الجماعة ضعف فضل
 صلاة في الجماعة وروى
 شيخنا عن فروغان أفضل الصلاة

هذه اياك أن تبعد وتوق على أكبر الكثر ولتوات عليك المراقبة فآناه الليل وأطراف النهار لأن
 باب الصحة مسدود على غير الانبياء عليهم السلام وكل أتباعهم على الصحيح فلا مانع من أن
 هذا الدار وقد اقوى اليأس خلقا كثيرا حين تلونا بأنفسهم الخير وقصوا في أكبر التواضع وبعضهم
 في عمل الرغل وشهوة أو فؤوه (ومعنى) سيد عليا الخواص رضي الله تعالى عنه يقول ليس لأبيس
 حيلة يوقع بها القتر في المعاصي أكبر من ظلمهم بأنفسهم الخير والصالح فيصبر عنهم حيث لا يشعرون
 لأنهم وهم حذرهم منه انتهى كلامه رضي الله تعالى عنه وفي القرآن العظيم فلا آمن مكرهه إلا
 القوم الخاسرون * وفي كلام سيد أحمد بن الزهري رضي الله تعالى عنه من لم يحاسب نفسه في كل نفس
 وبهوها بالسوء فلا يكتب في ديوان الرجال انتهى وقد درج السلف الصالح كلهم رضي الله تعالى عنهم
 على الخوف حتى يتواضعوا أن يحضر رجال رسالة القشيري أوصى أهله وقال إذا خرجت من هذه الدار على
 دين الاسلام ومث فتشعوا بغيري بالدف والمزماري لخلال فلمات معلوم عندك ولا اعتراض على مثل
 ذلك فإن الموت على الاسلام أعظم مرو راعنه العاقل من تزويج ولده أو خناته وقد رآنا بعض العلماء
 والصالحين بطون الزمر وغيره في الدهوان القلوب على ذلك واختلاف الأمتح حقو بالمحبة فكل شيء
 دخل به الخمر لوليت والى حائر وتوقعه من سيد الشيخ فليكن على حذر (وكان) سيد علي الخواص
 رضي الله تعالى عنه يقول لا مع لغيره من يعجز من الوقوع في المعاصي الظاهرة والمأخضة إلا ما صارت
 حضرة الاحسان معرو لا يبرح منها يسلا ولا نهرا كالأسياء والآثمة ولا هو معرض للوقوع عدا ح منها
 في وقت من الأوقات فعلى أحد الاحتياط الامداد بعد ذلك كأنه راء أو يصدق هوانه بين يدي الله تبارك
 وتعالى وأنه تعالى يراودني غاب عنه هذا الشهد خرج من الحضرة وتعرض لكل سوء وأجلب عليه اليأس بخيله
 ورجله انتهى * وكان أخى الشيخ أفضل الذين رضي الله تعالى عنه في قول لا بعدد من أسدل الخجاب
 عليه حتى يقع في المعصية والافعه بيان العسدية تعالى على الكشف والشهود بأن الله تعالى راء لا يصع
 أياد هؤلاء من طرفة حرة أنه تبارك وتعالى بعضه الموحدين فار بجاهرة الحق تبارك وتعالى بالمعصية على
 اعتقاده أنه تعالى ساخط عليه في ذلك الفعل قلعة احترام للعباد الألهي فكانت العقوبة تشده عليه ويؤيد
 هذا حديث إذا أراد الله تعالى أن يفضاه وقدره سلب دوى العقول عقولهم حتى إذا ذقت ذوقهم فضاؤا بوقدره
 ودعيلهم عقولهم لينعبروا أو كما قال صلى الله عليه وسلم وقد بلغنا أن اليأس قال يارب كيف تأخذني بترك
 السجود ولا دم لم تردوهم حتى فقال الله عز وجل له متى علمت أني لم أزدوهم منك أبعد وقوع الأيائينك
 أو قبلها فقال بل بعد ما فعلت به ذلك أخذت أنتهى فإذا كان اليأس الذي وقع ناس بالوسوسة الصطادة
 فمن القدرة الالهية فكيف بغره فقال (وذكر) الشيخ يحيى الدين رضي الله تعالى عنه في الفتوحات المكية
 أن الأسباب المانعة للعباد من الوقوع في المعاصي أربعة فلا حاس لها ذو جرد أحدها في المؤمن يستدل
 على عدم قدرته تلك المعصية على ذلك العبد (الأول) المحبة تعالى (الثاني) دوام اليأس من الله
 تعالى على انكشف والشهود بان الله تبارك وتعالى راء (الثالث) دوام خوفه من وأخذ الله تعالى به
 ادلهه ووجهه إيمانه بذلك (الرابع) الرجاء بغيره رافة تبارك وتعالى وقال في جوابه إذا ترك ذلك انبساطا
 يشهدك لا يفتي بمصيبة إذا فعل ذلك الاشارة بحديث نعم العبد صهيح لو لم يصب الله بغيره أي لانه
 لو أتى من الخوف من الله تبارك وتعالى كان معصاة من الامن باب المانعة من الوقوع في المعاصي
 أو واحدة منها وكذلك القول في بقية السئلة تغير الخوف كالقول صلى الله عليه وسلم نعم العبد صهيح لو لم
 يستمع من الله لم يصبه ولو لم يرج جواب الله لم يصبه انتهى أي قال الان لا يصلح كجوبه ولا من سمى
 من مخالفته ولا من ربه واحسانه ولا من يحسن سطوته وهر كلامه بنفس ما انطه طرق معك يا أخي إذا
 (وقد تقدم) في هذا ما نزلنا العبد لا يقع في معصية قط لا بعد تأويل أو تزوين ولوق أن الله تبارك وتعالى
 يؤاخذهم بما عصى أبدا كالو أجمع الوالي لأحدنا راء وقال له لن يهذه المرأة أسرقك بهذه النار لا يزل بها أبدا
 فظهر ذلك وأعمل على التحذير رافة سبحانه وتعالى يقول هذا لك والحمد لله رب العالمين
 (وعن من الله تبارك وتعالى به حتى) دوام الله تعالى على نه سار لا رقد نرجو دفي الشداه دون شركة

قالوا حيل الصلوة طويلا
 قال الخو بين برأي الخطيئة
 فإذا لم ير أحد منهم ينظر اليه
 فرمى بها حسلا في تلك العبادة
 فبتر بها بخلافه أحقر موضع
 الجماعة ورأى الناس يصلون
 فانه يزداد شاما إلى نفس تلك
 العبادة وقد قال في شخص مرة
 لول أن معي وظيفة الاملة في
 المصدا وجئت قط عسدي
 داهية على مواظبة صلاة الجماعة
 فهذا من حكمة فعل القرائن في
 المساءد والتواضع في البيوت
 والله تعالى أعلم وقد روى السلف
 وغيرهم ما روى في المصدا
 صلاتكم في بيوتكم ولا تنهوها
 قبور ارق هذا الحديث بشئ
 هل معصية أب يكون المداورة
 التواضع في البيت أصلا تنصبر
 كالمه روى لأصله فيها وان يكون
 المداورة الهى عن جعل قبر
 الانسان في بيته إذا مات لأهلب
 الاضواء بالتردد كان في البيت
 لكثرة مشاهدته ليللا ونهارا
 رافة أعماله وفي رواية سلم وابن
 خزيمة في جميعه غيرهم راء
 اذا قضى أحدكم صلاة بجمعة
 فليصلي ليلته نصلي صلاته
 فأن الله تعالى جاعل من صلاته في
 يومه غيرا روى الامام أحمد
 وابن ماجه وابن خزيمة في جميعه
 مر فوالان أسلى في بيتي أحب
 الى من أسلى في المسجد الا أن
 تكون صلاة مكتوبة وروى ابن
 خزيمة في جميعه مر فوالعامة
 الرجل في بيته نور نور وبيوتكم
 وروى الساني وابن خزيمة في
 جميعه مر فوالعامة لو أيها الناس
 في بيوتكم فأن أفضل صلاة
 في بيته الا المكتوبة وروى البيهقي
 بإسناده نادر جليل أن الله تعالى
 مر فوالعامة أفضل صلاة الرجل في بيته

لا يحطلنا وقال انك لا تعلم كرامته وكن حسنة الظن ولا تفسد ما بيننا وبينه
واغبر اولو من العنبر في روضه لا رقت قطار فام طالوا كره فلامن ذلك الشيخ عليه السلام
لا يحال كل ذلك الامر عليه من به او مساعده على غير ما اذ امره ان يورثه ان يورثه اولاده
فيها فمؤدق وقدرا من به ما له من موقوفه ارسى بسطيل الشياطين امر فارسل له عبدا
وعبره اذ اوصى كفى مولا الحاضر ذلك الامر شيامهم عليه وبقم له فحبيب شى ذلك فان انتشاهم
اعلموا ان عمن لا يقبل من الظلمه شياد يحتاج اليهم شى كالا شيخ الصادق الذين عمووا انما انتصاب
فلا تلبس مثل ذلك وكبح من خلق سيدى على الموصى رضى الله تعالى عنه تعظيم اولاد بطرهما ليعبري
ويقول انما نهي الشارع صلى الله عليه وسلم عن التواضع للاغنياء اذا طمعنا في دينهم او علمنا بان تعظيمنا
لهم يردهم طغيا باوضف على الله تبارك وتعالى وانما انتصفنا في اديهم وتعاظنا بالاسباب التي تجل
قلوبهم اليها حتى يصوروا بقبولنا شغافتنا في مظلوم مثلنا لا يخرج علينا في ذلك والاعمال بالنيات انتهى
وكان رضى الله تعالى عنه انذارا احسن الا كان رضى الله تعالى عنه خارج باب ابراهيم عليه السلام وقوله حصل
لنا مرد وروى بشك اليوم اذا ارسى له مد يدو هاعلى موقوله ارسى الى احسن المحتاجين اليها فاني غير
محتاج فيقول اذا اعظم صاحب ولايته هذا اذا نابع ولا تورنا في هذه الدار وسجلنا الله تبارك وتعالى الادب
مع اكرامه الا لآخره اذا انتقل اليها ان شاء الله تعالى كما تقدم يحتاج ذلك امر او مران موسى المحتسب
ايام السلطان القورى على الشيخ وهو في حلقه فمزل الشيخ وقبل ركبته وهو راكب ودعاه فأنكر بعض
الفقهاء على الشيخ فقال له الشيخ انما قبلت ركبته اذ بع الله تعالى الذي ولا وجعل الناس سمعون قوله
فاذا خفت المضاعف من السوق يبعث ناديه ينادى للناس الذين يتكبرون الطعام عن المحتاجين ان رجوا
ما عندكم كفيتم رجون البضاعه حتى يئى السوق افتقدت ان ياقبى على مثل ذلك فسكت الفقيه ثم حكى
ان بعض الفقهاء وائى سيدى عبد الله بن ابي حبره الساذى رضى الله تعالى عنه وهو جالس على كرسي
وعليه خلع خضر او لانيه او الاليه واقفون بين يديه غاضون مارهم فاستنكر ذلك وقال كيف يفت
الانيه بين يدى واحد من الناس قصر ذلك على بعض الاليه فقال له لا تستنكر ذلك فان ادب الانبياء ليس
هو مع لابس الخلعه وانما هو مع عز وجل الذي ليسه فزال الاستنكار ثم قاله امارا بأت اكرامه
وهم راكبون امام بعض غلمان السلطان اذا السه خلعه اذ بايع السلطان لامع السلام انتهى ثم لا يخفى
ان التردد لا كرام مع السلامة منهم ليس هو لكل فقير اغناه لولكل العارفين وقد طلبت مره انى اذهب الى
زيارة امير بلقى انه عازم على زيارتي فحلا لمتقه عنه فنهانى اخى العبد الصالح الامير شعاع كخيه القرب
وقال ان هؤلاء لا يحسنون على انك تزورهم اذ بايع الله عز وجل الذي ولاهم ولا يعرفون ذلك طعنا
وانما يحسنون لك على زيارتهم طلبا لثانهم اسوة غيرك من الصابين فتسذل نفسك بزيارة لهم وتعلمهم الاثم
من جهلك فمن ذلك اليوم ما ذهبت الى احسن من ولا الزمان وانما اراسلم في حوائج الناس خوفا على دينهم
لا غير والجله في اراد اكرام الولائه وتعظيمهم له واعتقادهم فيه فلا يأكل لهم طعاما ولا يقبل منهم
صدقه ولا هديه الا ان كانوا صادقين في المحبة له بحيث يشهدون الفضل له اذا اكل من طعامهم او قبل هديتهم
فان مثل هؤلاء ارفعوا عن راحة المعتدين الذين لا يفتنى اكل طعامهم لان الاكل من طعامهم اكل بالدين
والفرق بين الحب والاعتقاد ان الحب يطعمك كالواقد واما كس صالحا وغير صالح واما الاعتقاد فلا يطعمك
الا باعتقاده فكل الصالح فاذا اكلت طعامه كانت اكلت دينك ولا بد ان تعتقد حلا مانا كله وتلك طريق
الاستقامه مع الله تبارك وتعالى وانما نحن للحصول للتعظيم والاعتقاد التام وامرنا يتخالف ما ذكرناه
فان حصل له عندهم جاو اعتقاد فاما ذلك بطريق نصب وجعل وخدايع رباه الله تبارك وتعالى يوم
القيامة منه وكان سيدى على الموصى رضى الله تعالى عنه يقول من اراد اجلال الله تبارك وتعالى
له في قلوب عباده فلينظف باطنه من الرذائل ويجعل الله تعالى قلبه حتى لا يجرك ولا يسكر الا وهو يعلم
ان الله تبارك وتعالى براد واما من يظهر للناس خلاف ما يغيب عن النفاق والخذل عن الناس يعاملونه بمثل
ذلك فيظهرون خداعا فاني وجوه فاذا غاب عنهم وصوفوا باعتقاده فيهم فيطعون فر ومنه ورانه

الحسين عليه السلام
الاول من روضه
في قلبه
بالعصا
اداسم
بالادب
وروى
لا يزال
الصلاة
الى اهل
للخيار
اغفره
مضلا
حتى
هر
يضرب
صلاة
كتاب
ذلك
(أخذ
الله
فواظب
لذلك
الشس
أردعا
العصر
بالموس
علم شرعى
الناس
قبحها
ومجاهد
علم الحلال
الصوفية
يذكره
على ذلك
الذين
المرضى
وغيرها
المرضى
برشد
كتب الصوم

وهو ارفق المعاني في محسوسه من
مولفاته وكان سمي الشيخ تاج
الدين مجلس بعد صلاح العصر
في قرعة البخاري وتعتبر ما شكل
من الغالب الى الغروب وكان
سيدى محمد الشاذلي مجلس بعد
العصر يد كراهه تعالى الى الغروب
وكذلك كان يد كراهه الصبح بلا
الله الا الله حتى طلع الشمس فان
كان مسافر اذ كرر كرا مجلس هو
واجابه وهو راكب حماره رحمه
الله وكان سيدى محمد بن سلامة
يشتغل بالاداء من صلاة
العصر الى ان تغرب الشمس ويستم
بعد صلاة الوتر ثم يقوم بمحمد
ويصلي الصبح فلا يزال في قرعة
من سيدى احمد الزاهد حتى
طلع الشمس ثم يشتغل بالاداء
اخرا في صلاة النهار وكان لا يلتفت
لاحد في هذين الوترين الا الله
على الله تعالى رضى الله تعالى عنه
وكان الشيخ نور الدين على الشوفي
على العصر ثم تغلب بالاداء صلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم الى
العروب ويصلي كذلك بعد الصبح
ثم يتم غسله الله لا تعالى الي
صلى الله عليه وسلم مجلس ذكر
فشكل شيخنا مجلس بعد اقامه
الله قدس ببعضهم اقله فلهي
الانبياء هذين الوترين من غير
لفظ ذكر ولا بسمه والشرق
اشهد ان لا اله الا الله في هذين
الوترين حين ذلك عتدي
الحق تعالى وقال اناس قنع
بما وقع من مدققتي اللث
الا بعد من الله صلى الله عليه وسلم
التي اوتيت الحق تعالى في صلاة
العصر اخبر من الغم كسر
الترسين الماء فاذا نزل اهل الله
تعالى ذات العلي حمل هب يادة
شوق الى الله تعالى حين ارشى
يدنهم الى بعد نوح لعل

وكان سيدى ابراهيم المتولي رضى الله تعالى عنه يقول صكتي قبل التضرع الى الله تعالى
واحب انهم ثم يطلبه القام في قلوبهم هذا امر لا يكون وهو من قلب الموضوع لانه ما رعدوا من طائلة
الكلمة وكيف تطلب العائد عن يمولها بضع لها وقيل بدوا رجلا ثم يحكي ان بعض الامراء كان
يعتقد سيدى محمد الخفي رضى الله تعالى عنه اعتقادا زائفا فاسل الامر البصر بنصف وبيت قصبة
فدخل بها السيد والشيخ جالس على الكرسي انصار يحض منها ويرى الناس حتى قرعت النغمة فاحتر القامد
بذلك السيد فركبوه الى الشيخ وقاله انما اهلنا لك لتوسم انتم فقال الشيخ لا امر خفف سابل
واملا لي دوا من هذا المراقضانه ففعل ففعل الدوا عليه فما اظلم الا بعد فظفر ففلا هو ذهب اخر
فقاله الشيخ تبسب في البئر واملا غمره اظلم الدوا كذلك هباحي فعل ذلك معه ثلاث مرات فقتل به قتل البئر
ان سيدا بطل من ماء فوضوه فظلم الدوا فقتل الامر رجل الشيخ واستغفر ثم يقول سيدى ابراهيم
رضي الله تعالى عنه قالوا سيدى محمد اخذ الفضة لنفسه وشكر فضله على ذلك ما قام في قلبه ما به دها
ومن هنا قالوا وزن الفتي قبل هذا الامر ما قام نفسه قبل ان يأخذوا وقامه بعد لما وجدته ما بعده
يجي بغير اطمأن مقامه قبل الاخذ من مثل في قولي هذا فلو لم يأت به من الذهب مع حاجته اليه فانه يحس
بان مقامه عظيم عن صاحب الذهب يقين عكس حاله اذا قبله وقد بلغني عن بني بغداد انهم يقولون قد
سمعت نفوسا من كثر ما سبنا الفقهوا انقرا وبعضهم جعل تزوله كل سنة الى مولد سيدى احمد الديوي
حتى سئل لما يقول صدقتا وعبا لم يدخل قبة سيدى احمد مطلقا فيضرب خيتمه خارج الملقه ويصير
باخذ مارة كل هرو حجاته يوم الجمعة اذا انقضى المولد في الى محلة المرحوم بسا ليا به وبقاه وزعم انه
انما تزلزل راتنا شوقا لنا وهو كاتب فاد الامان العباء حتى يستعد منه علماء ولا من الصالحين حتى يدعو
له ولا عندنا شيء من الحلال حتى يأخذ منه ما يظلمه فابق الا انه نصب فاسق انتهى فابالك يا اخي من وقوع
في ذلك منكم ومهت جماعة الوزراء على باشا يقول قد سمعت نفسا من كثر ما سبنا لاهول الماشايخ ونظمهم
من الصدور وعلل والقوس انهم يقولون عننا انما ظلمه فلا شيء يأخذون منا ولا مثل هؤلاء هموا
راثة الطرق لتعقوبها في ابدى الخلاق فكيف اذنا في هذين من وطالب بعض الفقهاء من خازن دار
باشا الى بارقة قال ارزاه استنادي زرت تعاله ووزر ارهوا استنادي لم أره لانه من جمل القري
استاذي فانا هو هو افي الدرجة انتهى فابالك يا اخي ان تخف من لاجل ولسا الحبة وراخه العذبة شكة
تطاد بها دنيا فتخرج الحامري وعلى بالورع تفوز الغنائم فافهم ذلك والله تعالى يتولى هذا
والجدة رب العالمين
وعما اتمم قه تبارك وتعالى على محبي ولادة امور المسكين وسائر كسبي المفقود والامراض لاحيا
السلطان الاغنى وقدر ضار من تين وضربت على فاصل رجلي مرات آخرها في شهر رمضان سنة
احدى وستين وستمائة لما سافر الى الرافض ومكنت رمضان اقل رمضان الى آخره فلما شفي
الاضان شفيت وجاني في المام ربه رخيصة من الخراج الجاولي في النخول وان كانت خيرة خضراء
من باقوت وقطع طاقه بيتي وقال شكر الله لصلواته ثلاث مرات في شهر من ارباب الاحوال الشيخ نور الدين
لسريبي وقاله لولا عبد الوهاب حل عن الاطبا وجمع الرجل في سفره ما لي خيرا انتهى فاقوم
بشرا على في الخلق به والله يتولى هذا والجدقة رب العالمين
وعما ان الله تبارك وتعالى به على كرهني اتردوا احدا من الاكارا من علماء وقراء امره فانا بعد
الله تعالى انشؤ من ردهم الى تعظيمهم لاسيما ان في احدهم ما شيا كلفه الشيخ العالم الصالح
الشيخ منس الدين الخطيب ثم بيني والشيخ منس الدين الخافوق الخفي فسمع الله تبارك وتعالى في اهلها
وتفقي والسليين يركنهما فاني اكاد ادوب من الحية منها الجزى عن مكافأتهما بنظره الله على بانهم
متردوا الى الاظلم في الصلاح را برصا رأنا عرافا في است بصلاح وان صفات تقي انجس من ماء
شراة ما يجرى من الله من خلق سيدى ابراهيم المتولي وسيدى على الخواص رضى الله تعالى عنهم افكنا
قربا سع لي حوا قبل ان ياها اليك ولا تعطف عنهم بحيث يستوحش اليك فيأثور لبارك وياك

أن نقصان أحدنا يرتد إليه من غير أن ترد أدات اليه كما يفعل بعضهم من ثم بهم الاشياخ فان جسد
ملمع القفر في هذا الزمان من الدرد على محق طرق واحد يمشي اليه • وقد رأى سيدي على الخواص
رضي الله تعالى عنه شخصا يقول القفر ما ندنا نطرق فزجره وقال لا شيء ما ذهب أنت الهذا اشتقت
اليه • وكان رضي الله تعالى عنه اذا بلغته أن أمراها من على زيارته ذهب هو الي بيته وزر ذلك الامر
ويقول أنا أقل كلفة في الخلق اليه من حيثك الي ولا به بعض الناس على ذلك فقال انما هم السلف
الوقوف على أبواب الامراء ان يخاف على نفسه الفتنة أو وقف يطلب منهم شيئا ونحن بمحمد الله لا نركن
اليهم اذا دخلنا عليهم بأمر أو عبادا ولأنهم اعطونا شيئا لا نطلب منهم واما انهم انشوا اليهم غيرا وتقدم
قربان يحمل طلب زيارة القفر للامر ما دلم يرتب عليه يحظر وراجمه واعلم يا اخي ان صاحب هذا الخلق
علاوة وهي ان يشترحه صدره اذا تركه الا كثر الذين كانوا يردون اليه ويردوا الي أحد من أقرانه وينقص
خاطرهم اذا تركوا أقرانه وترددوا اليه فان الصادق يص غفلة الناس عن نورها فيسبب خوف أن يشتغل بهم
من ربه عز وجل والكذب بالعكس وقد رأيت شخصا ان انقطع في بيته وزوايته يتعجب على بعض الناس
عدم تردده اليه فقلت له عتاك لك الناس على تركه ترددهم اليك يخالف ما شعثن نفسك في مصر من محبة
الغربة والانقطاع الي الله تعالى تبارك وتعالى فادري ما يقول فعمل ان كل ما فيه يخل من العبد الغافل ومنه
وهو الى صفة التفات أقرب بخلاف ما ليس يتفعل وانما دعا الي ذلك صدق التوجه الي الله تعالى
كالشيخ شاهين حين انقطع في الجبل وكالشيخ صمد راس حين انقطع في العصرة فقتل هؤلاء كانوا يرحون
اذا غفل الناس عنهم وتوسعت رقعة ما شغلهم رضي الله تعالى عنه يقول والله مالي حاجة في توسعة مقلعا
الي الجبل حتى يطلع البناء الناس بالدواب ولا تجارة مسجد عندي لا بد لك بجمع الناس ويكثر الزائر
والفعل يشهد بصدقه رضي الله تعالى عنه فمرحمة الله تبارك وتعالى من تبعه في ذلك الرحمة الواسعة آمين اللهم
آمين والحمد لله رب العالمين

(ومما قاله تبارك وتعالى به على) روى كل ما ينبغي من مال الولاة فان انا أن قد لو رويته لكل من كان
حاضرا من الناس ولا أقبل منه نصف واحد النفسى ولا ليالى وكثيرا ما رسل الأكرالى بالامرا ليعا له الا
اقه تبارك وتعالى فخرج به للقراء وأقرعه عليهم ولا أسكن منه درهما واحدا ولا ولدي ولم أرح أحد من
أقراني يفعل مثل ذلك بل رأيت من قبل المال على اسم القفر أو سمي لقاصدا صاحب المال أهما خلاق
على غير معنى وبوجه انه يقرن ذلك المال عليهم فقل بعض القاصد وما أمانا أخذون ليعا لك كذا فقال
قد همدت الله ألا أسكن من مال الولاة بافتقر من فيه القاصد الكذب فأسر غلامه أن يتخلف بعده حتى
ينظر ان يشي فعل سيدي الشيخ في ذلك المال فراه أعطاه لما زندهار قسام القراء فأثرو الشيخ فزبط أحد
منهم نصف وقال هذا مال أرسله اليك بالي بالخصوص فأخبر القلام بذلك استأذنه فذهب من ذلك وأخبر بذلك
الباشا انقطع عنهم رحمة ما يراك يا اخي ان تفعل مثل ذلك فتخون الله ورسوله وتخون نفسك والمواص
الصدقة والقفر او لما يبع بعض المصدق اني أرد مال الولاة قال هذا ليس بتمام عندنا يباع ذلك الامر محمد
الدفتر دار فأرسل الي ذلك الحامد بال الذي رددته أنا وكان ذلك بحضرة جماعة فروه وقال هذا شيء ما فعلته
فقط فاجار القاصد الي دفتر دار الذي أتاه في فاني اهد متفعل ولم يدرك الا ان وقع من لوث الناس
به ولكن شدة هذه المصرو اعطاه له لساق جامع الازهر وجعل في الصرة الالهة فادخل القاصد
بها الي الجامع وبعده فمكة كذا في زمني فأعطاهم قفيلها وانزع وانبط وقال سلم على الأمرو له
جاء الله تعالى عن القفر والعلماء غير اقباله القاصد باطلال رد الذهب في البار بحضرة الناس وتقبل
الشفق والزل ليل الجبل وانفتح ووقع لي ايضا الأمير أحمد القفر دار في عرض على ألف نصف
مرو دتها نخرج ثم أرسلها اليهم اقلت له يا اخي لم أقبلهم أستأذنيك أقبلهم غلامه وردتهم اقبله
ثانيا فتخفق في امرودنا لا توبعا فأعشده في غابة الاعتقاد وقصبت عنده بعد ذلك عدة حواشي الناس
وهذا الامر قد اعطاه الله تبارك وتعالى لي من حين كنت صغيرا لا أعرف اليه الا بالالتفات انتهى

كان من الناس من يشي الله تعالى بعد الخلق قاراه الله تعالى من غفلة الناس عن ربه فقلت
خص القوم بعد الله ثم هذين الوقتين يجالس الاكر والنجس ليكون ذلك يذكر الناس بالله تعالى وصمت سيدي على الخواص
رحمه الله تعالى قول سيدي القفر تعالى لا راق المحسوسة التي هي قوت الاجسام بعد ما يوجب القفر
الى ارتفاع الشمس كرمه ويحرق الارزاق المعنوية التي هي قوت الارواح من بعد صلات الصبر الى القرب اه وصمته ايضا قول
انما امراته تعالى نسيه بالصبرم الذين يدعون بهم بالقصدا والعشي تقري يفعلون بهم وتنبط
لمراد رآوه صلى الله عليه وسلم جالسا معهم يحور زواجيه هذين الوقتين العظيمين اه فهذا ما حضرني الان من سر قصصهم
هذين الوقتين: يذكر الله تعالى والله عليهم حكيم وروى الترمذي وقال حديث حسن مر فوجان من القفر في جماعة فتعبد يذكر الله تعالى حتى يتلطم الشمس ثم يصل
وكتبت كانت له كما جرت عجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة وفي رواية الطبراني
الطبراني مر فوجان من القفر في جماعة حتى تكثرت الصلاة يعني ترقيم الشمس كرمه كان غيرة حتى عرجة فمكة بلطن
قال ابن حجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى القفر لم يقيم من مجلسه حتى يتكلم الصلوات في
رواية الطبراني مر فوجان من القفر في جماعة فتعبد يذكر الله تعالى حتى يتلطم الشمس ثم يصل
واسم الله سبحانه القفر كان له كابر حاج ومقدر تامة به جرت قلت

وذهبوا همكم أمر العاقبة انتهى فليكن قولنا بعد الشرعة تشهدوا بغير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
مطلقا ولو كان ذلك الأمر من عبادات الساعة إلا أن يختلف الامتنان على نفسه من ذلك حصول ضرر شديد
لا يجتنبه عاقل وقد كان الشيخ يحيى بن العرين رضي الله عنه على قولوا كشف لولي انفسا لا ابدان
يرضى خلافة أو يرضى بالمرسل لا يجب عليه النهي لا يورث الكشف لا يجلو في ذلك شرع ما يتبعه من الله تبارك
وتعالى لا يطلع بهن أولياءه على تقدير على هذه جميع ما أوجب سبحانه وتعالى علينا ان ننهي عنه كل من
تقدير ما يجتمع أهل السنة فلا يمكن بان ذلك من تقدير الله تعالى أو سبحانه من طريق الكشف لا يسطر
الامر بالمعروف إلا الله تبارك وتعالى قد عصى بالآلة المنكرات ولو شهدنا كتبنا بانها بارادة مؤخره تعالى
وهو كلام الشيخ أبي المواهب التالفي رضي الله تعالى عنه اياك ان تفرق في سور الشريعة ما من لم يفرج عن علة
الطبع فان الذي أشهدك ان كل شيء في الوجود خلقه هو الذي أمرنا بإزالة المنكر انتهى فعلم ان الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر لا ينافي التسليم لله تبارك وتعالى في العبد يسلم به تعالى من حيث تقديره وعلى
هذا هو مقتضى ما كان به من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأنه ليس للعبد ان يفتن ظاهر الحديث
السابق ويقول قد وجدت العلامة التي أخبرتم بالشرع صلى الله عليه وسلم ما بقي في أحد جوابي
أمر غير معروف واخبرنيك العبد بذلك لا يخاف على نفسه من شره شيئا من قتل أو من غيره أو من غير ذلك
التي بهما شره ويخوفك واحدهما ان الشرع صلى الله عليه وسلم بقوله فليكن جوهرا تنسكب اياه يضاف
عليك من الضم الذي لا تطيقونه ولا تحبون عينا ينسكب عليه هذا لا يعد فليس في الحديث تصريح
بما قاط أصل الأمر بالمعروف انما هي الأمر بعدم التقدير في حال قيام الساعة حتى ان عصى عليه السلام اذا
اختار الا انما نسخ وانسخ الامر من صلى الله عليه وسلم بعد ايام قيام الساعة حتى ان عصى عليه السلام اذا
زول لا يحكم الا بشرية محمد صلى الله عليه وسلم كما ورد في قوله تعالى يتولى عليه ذلك والحد لله

رب العالمين

وعما أنتم تبارك وتعالى به على عدم خوف من مخلوق مطلقا من حية أو قرد أو تمساح أو لصوص أو جن
أو غير ذلك وانما اتخزن هذه الذكورات على الشرع من حيث انه تعالى قد أمرني أن لا أتقي نفسي الى
الملكه كما يقرر بغير مبالا خوفا من ذلك المخلوق مع مطلق عن كون ذلك من الله تبارك وتعالى وهذا الأمر
قد أعطاه الله لي من حين كنت دون السبع فلا أعاب سباعا لا سقرا لا لي لمظلم وان وقع مني خوف من جهة
الجزء الذي في نشأة كل انسان فذلك الجزء ضعيف لا تكاد تظهر له صورة فقلسه هكرا اليه من التوكل على الله
هو جز على ذلك الجزء فافهم وقد وقع لي اني تمت في شيء مدفون في قسمة محصورة وكانت القسمة كلها ملائكة
أعجاب الله العاين كما لا يخبر أحد منهم ان زورا الشيخ لا يسأل ولا تمار الامن خارج القسمة فدخلت الشيخ
في ليلة ظلمة أيام الشتاء وغتبه انصار الثعالبين بدورون حولي الى الصباح ولم يتغير مني شعرة فلما طلع
النهار وجدت كان بهم في السباح يشبه ذراع الاذى في اللفظ فتعجب أهل العلم من ذلك وقالوا كيف
سلمت في هذه البسلة فقلت لهم اعتقدي ان الامتنان لا يسلي الا ان أحسنه الله تعالى ذلك فقال له بلسان
القدرة اذهب الى فلان فاسمعي المكان الفلاني من جهة يمرض أو يعصى أو يعصى ولا يمكن الامتنان ان
يلبس أحد بالآلة الله عز وجل ومن نظرا الى السابق لم تحق من الواحق وقد سبق لي اني قد كنت في اجتماع
الكرامات رضي الله تعالى عنه كان يذهب الى القيص فنيام بين السباح الى بكرة التمل لم يمنح نفسه في
التيقن فكانت السباح تسمه وتغني حوله ولا تضره وكان رضي الله تعالى عنه قولها مثل نفسي في البسلة
التي انا فيها بين السباح الى البسلة عري في يوم من العروسه وعما وقع لي في سنة نسم عنده وتسمعا في اني
سافرت الى الصعيد فقمع مركبا سبع فموسوعة كل عساع قد رزقت الناس كلها من الجناح على
حافتا المركب خوفا من ان تخطفهم التماسيح فجلعت في وسطى مزار وتزل البحر بين التماسيح فهرت بها كلها
معي فطردتها في البحر فمحت الى المركب فتعجب الناس من ذلك وهو ما وقع لي مع الجن ان جنبا كان يدخل
على في بيتي الذي في مدرسة أم محمد في الليل فيطفي السراج ويصير مع في البيت فكان العيال يفرعون
منه فكنتم له ليلة وبقيت على رجله فصار يصع وزق رجله في يدي وتبردا الى ان صارت كرة القشة

سعدى الشيخ أحمد الزاهد
تعالى جمع في من لا يراو
في حمل اليوم والسنة وهو
ملوثة من الاعجاب فمن
عاصم لغير الدنيا ولا
ولولان سيدنا موسى
انخر عليه السلام امرني
على النبي صلى الله عليه وسلم بعد
الا ذكر الوارد في الصبح ثم ذكر
الله تعالى جلوسا ما قدمت شيئا
حزب سیدی أحد الزاهد الذي
بعد الصبح في جامع وفي جامع
القمري عصر لجمه الا كان الوارده
وغيرها مما وضعه السلف الصالح
رضي الله عنهم فليكن بالحق
بقراءته كل يوم واراءت ان
مواظبة على قراءته كل يوم من
سیدی محمد بن عثمان والشيخ يوسف
الحري في رحمة الله كان لا يتركه
سفر ولا حرا وانما قدمت امتثال
أمر الخضر عليه السلام على غيره
من الاذكار لاني تحت أمره كالرب
مع الشيخ فان المرء يدع كراهه
بالاذكار الفاضلة قد خله الدخيل
فصارت مفضلة فلذلك امتثلت
أمره وقلت لولائه ولى في البحر
في ذلك ما أمرني به فاعلم ذلك والله
يتولى هذاك وروى الترمذي
والفظه وقال حسن صحيح مرفوعا
من قال في صلاة الفجر وهو نائم
رجله قبل أن يتكلم لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك والحمد
يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير
عشر مرات كتبنا الله عشر
حسنات ويحي عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات وكان يومئذ
كله حزين كل ما روى وهو من
الشیطان ولم يتبع ذنب يذكره في
ذلك اليوم الا انشرك بالله تعالى
وزاد في النسيان فبده البحر وزاد
في رواية أخرى وكان له بكل واحدة

البلادة ثم خرجت من دى في ذلك اليوم ما ظهر وقت مره فتعقد شخص من أصحابي في قاعة معجورة كلها
 من قاعة السراج بعد العشاء وأطلق على الباب وتركتني وحدي في حامي مني وأطاع السراج وبه حكمة
 كثيرة من الجن فصاروا يخرجون حولي إلى الصباح وقتل طيور نافقة ثم قنعت على أحد منكم ما مقدار أحد
 أن يلقه مني وأما الملك الأسمر فخرجت وأخذت النوم من غير فرح (ووقول) اني دخلت مغضباً فباع
 الغصير لي لئلا تؤذني وكانت لي في مظلعة فخطب في حق في المغضب شبه الفيل الجاموس وغضب ففعل ما
 حتى فاض وزل ناجية فحيفة فتركت لياني وتركت عليه في المغضب فزق من تحتني فلم أجدها فلما كنت
 لا أخاف من المؤذيات لاني كنت في مقام التسرد على البقبن وكذلك لا أخاف من الصل لانه لا يطلب مني
 الا الثياب وغير هاهن امور الدنيا وانما جسد الله تبارك وتعالى فذرايته سميت له بهابلية نفس ثم أرات
 دمنه في الدنيا والآخرة حتى لا يلقه انهم جوف فلم يذايبرني أو يؤذي وأنا أعلم انه لا يضرني الا ان قلت
 له ما أعطيك ثيابي مشلاو بالجلسة في ان أقاتله وفي ان استسلم له بالطريق الشرعي ولا يجب على قتاله الا ان
 كان معي مال لغبره ودية مشلاو أو حر علي ولغيري ولم يتع من الغيرة بالبقاة وأما المال اذا كان في يده
 هندي أخس من ان أقاتل مسلماً لاجله فاهم ذلك والله يتولى هذا والمجد قرب العالين
 (وعان الله تبارك وتعالى به هي) تيسر في المام على الامور التي تقع في المستقبل من خسروا
 لا تخذ حذر مني ما لم يكن الامر برما قد حو به القدر وذلك من دى الحق تبارك وتعالى إلى المؤمنين
 ولا يعرف ذلك ويعتق به الا ولياء الكمال وقد كان صلى الله عليه وسلم ادا على الصبي بقول لا يخافه من رأى
 مسكهم قريباً يعني اعد حاله فكل صلى الله عليه وسلم يجب ان يرى أثر الحق في نفسه وان اختلف القام
 وتماوت المراتب رى اموات اعراف بها جس ما يقضي ليعينه واعرف به اعادة الذنب وصغره بالمسبة
 لما قرره العلماء من صغره وكبره ومكره فاذ ارات اني امشي حول شجرة التي اعراف اني حاتم حول خصلة
 دنشة واذ ان اقلها كاني قصه آدم عليه السلام ردا رات اني اكل من الشجرة اعراف لانه لا دمن من الوقوع
 في تلك الخصلة وان رات اعدا يعني التين ويضعه في اعراف الله يساعدي على تلك الخصلة كما وقع لحواء
 مع آدم عليها السلام وان رات اني محاسن الاموات اعراف اني ملت عن فعل الطاعات وان رات اني
 مصاحب لاي اعراف اني حيت عن طريق حق فارحم وان غت عن وردي ولم تأثر لغيره هندي ارى
 في اللذة الكنية ادا حق شاعرت مني وانما في ارض كثيرة فالوهر والشوك وان غت عن قيام الليل مع
 الاوائل ارى نفسي مسافر المسكة وقد انقطعت عن الحاج بحضور حيلة أو أكثر أو أقل بحسب ما تخلفت في
 الامان وان غت عن وقت التحكي الالهي ارى نفسي مضطربا مع الاموات وان تخلفت بشي من اخلاق
 الهام ارى نفسي محالاً اليها في ذريرة ورجاء رات نفسي معاذ ذلك الحيوان الذي تخلفت بأخلاقه
 من آدمي أو بهيمة وان غت في غير وتر ارى نفسي تلك الليلة وأما واقف على باب الوتر من الجنة فاريد ان
 أدخل منه فبعضي الملك من الدخول وقول في ان غت عن غير وتر فو امرت ان لا تخضع هذا الباب لان نام
 على وتر من الزكية التي على عتبة الباب العرفانية وصورتها اباب الوتر وان رات خلة صفاء معاملة مع
 الله تبارك وتعالى ارى كذا ظاهر من ماضين ثم خلة وقيل لا كاني لمظاهرة وان رات اني كثرة هي ارى
 ليله لا تيسر اني الصبح لمخفين وان فعلت خصلة من خصال المايقين ارى نفسي حاملاً لخشاعطما
 عليه أو متوططاً أو فاحصاً تلك الخصلة اعداها حظ اطراف التشعير والورق مني غبطة في السجود
 ادى في اتمير فيه الجهر اوى نفسي كذا اكل في الجهر وحمل مشوي اعدوا انما استعمل ذلك القلم بالبلادة
 فاعرف اني استندت بعينه وابعدت عن قيام ليلة ارى نفسي في مركب وهي متجدة في الجبهة فبها
 ولدت من قدام الليل ارى نفسي ممددة الى من عمرا وما فوه وغيرها بحسب ذلك النفس وان انصورت
 عن المدي سامة ابي شعرة اعراف اني زات في لقمان الخاتمة التي كتبت عليها في اليف قبل مجيئي الى
 مصر وكنت في ارق في مصر يعمل من الالهة التي حملتها رات غت عن وردي حتى قرب طوع العجرا في
 نفسي في ليلة التي هذا حيث تركت صلاة بعد حشيت كذا الشمس ان تطلع وان غت في الليل وتحت وردي
 قبل انصاف أهل المحصرة من بين ربي تبارك وتعالى ارى كاني صايت الجمعة وحدي قبل الماس ثم
 آخرى له ومن قاله من تصرف
 من صلاة العصر أعطى مثل ذلك
 في ليلته وردي أو داود والناس
 ان التي صلى الله عليه وسلم قال
 لخار من مسلم النبي اذ صليت
 الصبح قل قل ان تتكلم اللهم
 أرحمني من الدار معمرات فانك
 انمت من يومك كتب الله لك
 حوزا من الدار اذ صليت المغرب
 قل قل ان تتكلم اللهم أرحمني من
 النار سمع معمرات فانك اذمت
 من ليلتك كتاب الله لك حوزا من
 النار وردي والناس والترسدي
 وقال حدثني حسن مرفوعا عن
 قال لاله الله وحده لا شريك له
 له الملك والحمد لله رب العالمين
 هي كل شيء قدر معمرات على
 أثر المغرب يعني الله له ملكة
 مسجلة يحفظون من الشيطان
 حتى يصبح وكتب الله بها عشر
 حسنة موحدة ويحيى مع عشر
 مسيات مو مات وكانت بعد
 عشر فقامت ثمان وردي أو يعلى
 والغير في حرة روحا من قراني
 دبر كل صلاة يكتب به عشر مرات
 قل هو الله أحد دخل من أي أبواب
 الجنة شاء وروح من الحور العين
 وردي ابن أبي الدنيا والطبراني
 يسندها حسن نحوود كبره
 من قاهما بعد الصبح مثل ذلك وردي
 ابن السني في كتابه مرفوعا قال
 بعد العجرت ثلاث مرات وعبد
 العصر لاشعرا استغفرته
 العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم
 وأيوب اليه كثرت عذوبه وان
 كانت مثل زبد البحر وردي الى امام
 أحمد بن حنبل قال صلى الله عليه
 وسلم قال ليلته رضى الله عنه
 اذ صليت الصبح قل لا اله الا
 الله العليم وحده فان من
 الصبي والبد نام وان غت الله

سبحانه والحمد لله رب العالمين

العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤم الناس حيث طلبوا مناداك واجتمعتم فيها الشروط ولا تقول نحن ما نعادة بالامامة كما يقع فيه الجاني الطمع من العهد والافتراء ومثل الامامة ايضا المحطة فخطب ولا تتمتع الا بعد شري لان الله تعالى اوجب علينا اقامة شعائر الدين فليس في القصة ان يحفظ له خطبة جامعة للاركان والشرايط والآداب والوظائف المحسنة لتكبر معه بخطب بهاد الخبيث اليه كآفات الامام والمطلب او ياد بعض الناس وحلف بالطلاق لا خطيب لالامم الا ان كان كجعك ذلك كثيرا في الدلائل وبغريها ما اهل الله ليس عباد كراه من امتهم حين الامامة لئلا يهودضه عن تحمل سهو الامور ومن نقص صلاحهم فان هذا اختاركم فعل ذلك احتسابا لنفسه لاحياء طمعية وقد رأت الشيخ جلال الدين السبكي رحمه الله تعالى الطهر فاجم خلفه رجل فلما سلم قال لا تعد قصلي خلفي اذا فاني عاجز عن تحمل نص ملاقي فكيف اقدر على تحمل نص سلا عنري فقال له الرجل انما قد ردت حصول تحمل الجماعة لكم فقال الشيخ عدم تحمل نص صلاتك ارجع هدى من حصول فضل جماعةك ٨١ وبكل مقام رجال والله غفور رحيم وروي الامام احمد واللفظ له واوداد وابن ماجه والحاكم وصححه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه ما مر فوجا من ام قوما هان اوله التمام وهم التمام وابتم لهم طهم التمام وعليه الانتم وفي رواية للطبراني مر فوجا من ام قوما فيصيرهم اولهم لانه ناس مسؤول لما صحت قال احمد: بطله

انصرف اليه فيني وان غمت عن قيام الليل في الباقى القاسلة ارى نفسي في مكة الشرفة وقد تحلفت عن الجمعة حتى كما بالمطلب ان يرفع من المنطقة الثانية وان كان ينفق بسبب الاشتغال به ولو عمل بالاخلاص فيه ارى نفسي في مكة وانما وقع على مجالس الهوى والمطلب يخطب في الحرم احضره وان تركت قيام الليل ليلتين متواليتين ارى نفسي باورث دميما ودخلت الحرم المالح وان غمت ثلاث ليل ارى نفسي في الليلة الرابعة في مضطجعهم عانق خضاهي مرنا كما يحيط برجلي في الارض وبصافه سائل على لحيتي فاعرف ان مقامي في النهضة للعبادة كمال ذلك الشخص وان سترت عورة احد من المسلمين ارى تلك الليلة كان لحني مضطجة بالسل والعنبر والغالية والكافور وان رأت اني اكل طعاما مخلوطا بغيره اعراف اني مخلط في اعمالي تلك الايام وان رأت نفسي في حارة الباطنية اعراف اني ارتكبت باطلا فارجع عنه وان رأت نفسي قائما فيها اعراف اني لا اهدى للفرج من ذلك الباطل الابعصر وان رأت سيدي الشيخ يا الحسن الفسري رضي الله تعالى عنه وهو متمسك اعراف اني فعلت شيئا حسنا وان رأت سيدي اعراف اني فعلت شيئا سيئا وان رأت الشيخ زين الدين رضي الله تعالى عنه مسببا اعراف اني عزمت على فعل شيء فيه خيانة للدين فارجع عنه (وقد) عزمت مرة على منع اولاد اخي الشيخ عبدالقادر رضي الله تعالى عنه ان يترجوا من باب فاهي وقتلهم من باب السر فرائت تلك الليلة الشيخ زين الدين وقد فتح بابا من خلونه يطلع من مناهي بيته فعرفت اني خرجت عن وصية الله تبارك وتعالى على الاشياء فرجعت عن ذلك لما رأت منغ بابا من خلونه التي هي محل ماله وحواليه التي يخاف عليها خوفا من كسر خاطر اليتيم وان خضعت مع احد في مجالس القواري تلك الليلة كان في ثم في بصره اعي اخاف الغرق انا واما وان اعتاب احد هدى بخصاير با وحصل عندي شكا في امر ذلك الشخص اراه تلك الليلة وعليه نيب بقية البياض فاعرف كذب ذلك الغتاب وان رأت اني لا بسيا باخضر المحطة بغير اعراف ان احدا في نفسي في مجلس ويقبل بعض الناس ذلك منه قال لباس الاخضر لاس الصالحين واكتبهم بسلم من يصرح في صاحبه وان سمعت غيبة في احد لم ازرعه ارى نفسي تلك الليلة وانا كافي اجمع الا لا الحزمة في مجلس المخرج اهل ذلك المجلس وقد سب المخرج في فؤاد نفسه وان غرت نفسي من فعل خيرا ادى كاني بمخدر في مركب وهي سائرة كالبحر المرحي في الشرفة وان وقعت في مصيبة رأت نفسي في ناحية برشوب الغفري اعراف صغر تلك المصيبة انا وناحية برشوب الكبرى اعراف كبر تلك المصيبة وان الله تعالى غضض علي وان رأت نفسي تائها في ارقعتا من البلدين اعرب اني لا اخرج من تلك المصيبة الابعصر وان رأت نفسي في مركب قد ارسدت على برشوب اعراف اني اقع في شيء عاقبة رديئة وان رأت اني في الصالحية اعراف ان الحق تبارك وتعالى رضى عني وعما في ذلك الذنب وان رأت نفسي مقلعا من الصالحية في مركب يحوم مر اعراف اني شرعت في الرجوع الى المقام الذي ازلت من فعل ذلك الامر الشيخ وان رأت نفسي مقلعا من مصر اعراف اني بالية الصبيد اعراف اني شرعت في الرقي عن مقامي قبل فعل تلك المصيبة مثلا وان رأت نفسي حار جاز من باب النصر الى العراق اعراف اني غيرة مصوري تلك الحركة اني انا لها في ذلك الوقت وان رأت نفسي داخلان باب النصر اعراف انه لا دمن نصرتي وان وقعت في تريب شخص اوفى فعل عاقبة رديئة وانا احسب انه حسن اجد نفسي وانا غرس شعرة اللسان التي هي كناية عن حصول الدم وذلك ثم ان غيرة الله تعالى الحال اجد ذلك الشجر قد تحول خسا وقفا وسخروك من المخزوات وان جلست في مجلس الصلاة في رسول الله صلى الله عليه وسلم قلبي يتشكر في غنى من امور الدنيا ارى تلك الليلة ان يستاني القنا كهة تقول الي خبير شوك وائل وسدرون غفلت عن المخوض مع الله تبارك وتعالى ارى شعرة تبتاني كلمة فاسفر من العطن بقدر ما غفلت فيه من رات الصلاة التي صلى الله عليه وسلم اوزات من الذكروا عظمت العقلة تلك الليلة على قلبي ولم اخضر الا قليلا لاني في وسوق مر كازا بامن بلاد ارف وانا مقلع بالي مصر التي هي بلد السلاطين فاعرف ان علي تلك الليلة لا يصلح هدية للوك بوجس الوجوه وان رأت احد من الصفاة للصوفى وهو رجت نفسي عليه ارى تلك الليلة اني على الصراط وذلك العاصي بمجاد في الممرط خوالا فقع فاعرف انه احسن دلا مني عند الله تبارك وتعالى فاستغفر في حق وان لا بد من الصلاة التي صلى الله عليه

من الأجر مثل أجر من صلى خلفه
من غير أن ينقص من أجورهم
شيئاً وما كان تنقص فهو عليه
قلت والنسوق بين الصلاة التامة
والكاملة أن التامة هي ما جمعت
الشروط والأركان من غير أن
ينقص منها شيء والكاملة ما زلت
على ذلك بالضرورة المشووع وهو
قلبك من الأعمال الطيبة وقوله في
الحديث طيبك الله تعالى معناه
الله ليس له أن يؤثم من هوأ على منه
درجته كل يكاد من ترك صغيرة
أو تكررها أو خلاف الأولى
يصلى وراءه داخل عن ارتكابه ذلك
وإنه أعلم وروى الإمام أحمد
والترمذي وقال حديث حسن
صرفه ثلاثة هي كثرة المسك
أولها قال يوم القيامة فذكرتهم
ورجل أو قوماؤهم به راوون وفي
رواية طبراني من فروها ثلاثة
لا يوم القيامة من الأكرم ولا ينالهم
الحساب وهم على كتب من المسك
حتى يفرغ من حساب الخلائق
رجل قرأ القرآن ابتغاء وجهه
تعالى ورجل أمه وواوهم به
واوون الحديث وإنه سبحانه
وتعالى أعلم (أخذ علينا العهد
العالمين رسول الله صلى الله عليه
وسلم) إذ أوصت شرائعنا من جيب
ما حفظناه عز وجل بحيث لا يرق
في شرائعنا وظواهرها ولا ما رضى
ربنا أن نأخذ بها في الصلاة في
الصف الأول فلا يقوله على الله
عليه وسلم المليك منك
أولو الأحكام والنهي أي العقل
ولا يكون العبد جاهلاً بالأدراك
هذا الوصف الذي ذكرناه من
كل في ظاهره وأما حقيقة بركها
الله تعالى قلن يعاقب كامل ولا
يتمتع بالصف الأول بين يدي الله
في المسالك الهلالية إلا أن يباه
والألمة كونه كان على أخلاقهم

وسلم أو من ذكر الله عز وجل لأجل كلام أحد من الكشاف أو شايخ العرب الذين يدخلون على وأناني
الجلس أرى تلك الليلة أن يستأنى القوا كه ليس فيه سوى صف واحد يجيب الارب من مسؤل وأقول
ومستغاف وأخصر غير مفر خوالي كل فاعلمه فليس فيه شيء من نظري إلى البت من سبيد يعتقدانه
مغروس كل من دخله لا يجد فيه شيئاً فاعرف ان على في ذلك المجلس لم يحصل منه شيء سوى الصور فقط
كسبته أهل ساء أكثر مما أرى الصف الذي عند الرب كه شيء من فاعرف شدة التذم يوم القيامة وان لم
أحدرك أمرى في الدنيا بما أذكرك في الآخرة وإن ما كنت نفسي إلى جاري بقى من وراء زوجتي المكتبة نفسها
منى أرى تلك الليلة أنني صاحب كلبتي يا مضعفة كل الذباب الطائر وتلقط من الهواء فإذا عطبت طار
من أنفها بصان فأصاب ثوبى فأحتاج إلى غسله فاعرف ان نفسي عند ذلك كنفس الكلبة المذكرة في
الذنا والقدار وطيب نفسها بأكل الذباب الذي يورث العرف والمرض وما زرت جاري بدم السرور امتعت
من رؤيته وجهه فاحسبته من فرغت طرفي لماسرة تعجز زوجها فرأيت تلك الليلة كأنني في جامع الحساكم
بين يدي قطع من دماء وهو القطار وهونة يتجر فأنا أريد أن أحس بهام في بحمد الله تبارك وتعالى
لم أنظر إلى وجهها بشهوتها وعلم ان حكم الأمة لا تزوجة مع سيدها حكم الحمار في النظر فقلت بذلك كثرة لاعتنائها
الحق تبارك وتعالى في معنى من النظر إلى جاري في المزرعة ولم يغرسه وشكره تعالى على ذلك وإن كثرت
الكلام في العلم وأنا غاف عن العمل به أرى نفسي تلك الليلة وأنا ما شتر جماعة من الفقهاء المشهورين بعدم
العمل والعلم وان عظمت غفلتي بالتلاهي مع أحد من الخلق أرى نفسي تلك الليلة وأنا في الجمار أخرج على
أهل البصرة فاعرف اني نبت الموت والأعمال الصالحة واشتغلت بما لا يعني وإن سكنت إلى خلق
مذموم أرى نفسي ما كافي الخلة في بيت أحد من الفسقة وأب كل طعاما من غير تقبض على حله أو التمس
على وجهه مع التقبض أرى ذلك الطعام تلك الليلة وقد قدم وهو مطبوخ فلم يلم كلب أو خنزير أو بومة أو لحم
حمار وهو خولت لغيره ما بقي فأن لم يفرج أكثر من الاستغفار (وعما وقع) ان محمد بن أخت خضر أناني
بطعام فقلت فاس حاض لم يلم فأنى قول كل هذا فإن هذا من طعام شخص يعتقد تزوج الليلة كل كشته
فأرت تلك الليلة كأنه قدم إلى طعاما من لحمة كلب وخنزير وهما مع مطبوخان وأولئك الجماعة الذين أكلوا
على يأكلون في المنام فيحس من ذلك فوجده طعام بعد تزوج ومرة من مال سيد شافعيل به العرس
وسيده من مياشري الظلمة فكانه حرام بعد حرام من حيث كسب سيدة ومن حيث مرتعتوان اشتغلت عن
الطاعات من أروا يبتى من الدنيا أرى تلك الليلة أن اللص قد نهب جدار دارى وأراد الدخول إلى قعر الدار
(والواقع) في ذلك كثره وهذا من أكبر نعم الله تبارك وتعالى على فينبي حتى أذكرك ما يمكن تذكرك قبل
موت خاتم ذلك والمحققين العالمين

(وعما نتم الله تبارك وتعالى به على) يحسني لرفع صوتي بالذكر بحجة في الله عز وجل وطلباً لأحد يذكر الله
عز وجل يذكرى وتنهضنا لهم الأخوان لالهة أخرى من حظوظ الدنس فأنا أحب إذا قلت لا اله الا الله أن
يسمع بها أهل المشرق والمغرب من أندوس وسبلون وكثروا ببلغ الكتبان حده أنكوفى الآننى بهتكم
الماء وما نمت نفسي بحمد الله تبارك وتعالى تطلبه قدامه عند الخلق ولا شاموى رضا الله عز وجل عنها
وباطول ما كتفها المعادات وباطول ما أمرت به المسجيد أن يخلق شياطين المسجيد حتى لا يسمع أحد صوتها
بالورد يذكر الله تعالى ولو مرة واحدة وأنا لأن أحب أقيم المسجيد أن يخلق شياطين كذا في كرفل أحد من
لما من يصح موتنا في ذكر الله تعالى ولو مرة واحدة بحجة في الله عز وجل بحجة في حصول الخير للآرين
العالمين وإنما كنت أختي أهمل إلى قبل أن يشهر اسمي في مصر وشيها وقد طفت الشهرة حذوها والله إلى
لا طلب في بعض الأوقات الحفا فلا تسري وأشتاق إلى بعض الأخوان فلا أدري على الخروج إليه لكثرة
ما نبت الناس إلى الأصابع فأضاف أن كونه معدود من شرائع الناس كالأرد ولأنك ليست الطليان وصرت
أرضه على وجهي حتى لا أعرف قل زل الناس يسألون من يقودني إلى لوة عني صاروا يعرفوني ولو غطيت
وجهي فترك الطليان ثم في فصدت بإرما الطليان على وجهي الآن كف البصر عن فضول النظر
وأربع أب أحد عظمى أجدد لئن باب فضل الله تبارك وتعالى لا من باب المكر والاستعراج هذا قصدى

وأما من تحبب إلى الخلق

في أخوات الناس تحببه فيجب
 الامام أن يأمر كل من عمل بخلق
 بالتقدم كلما واخلفه حتى يكون
 ذلك من عادتهم في الوقوف وأما
 بالتخلف إلى الوراء فيمكن من رآه
 لا يعمل به ولا يعلم المصلين
 بما ظهره من الصفات المحسنة
 أو البشعة فليس تأخيرها عن
 الناس سوء خلق به اغضب حسب
 ما ظهر الناس من الأفعال الباطنة
 ثم العمل بهذا العهد يسرع جدا
 على من يعمل خلفه المجادلون بغير
 علم فإن كل واحد يقول أنا أفضل
 من فلان الذي قدم على في الصف
 الأول والثاني مثلا وررررررر
 العمل به في المساجد التي يصورها
 العلوي أو يكون أهلها من طبقات
 كزوايا المشايخ التي تقرأها تحت
 طاعة امامهم ويؤمها كرام من
 شروط التمدد للصف الأول ماروا
 ابن ماجه والنسائي وابن جرير
 وابن حبان في صحيحهم والحاكم
 وقال صحيح على شرطه ما فروا
 عن العرياض بن سارية أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر
 للصف المتقدم فلا يزال الناس
 ولأن مرة أي لأن كثرة
 الاستغفار للخص قد تكون
 لكثرة تدفيع رفق تكون رفقته
 فأحد الاحتمالين شهدنا فانه
 وأما حديث خير صفوف الرجال
 أولها فالمراد بالرجال السلك من
 الأولياء الذين هم كرسى في أول
 الصف وفان ظهر الله تعالى بأف
 باطنك وظاهره بآثاره للصف
 الأول والأخلاق الأدب وسأني في
 عودنا إليها أتت بأسد لنا في
 تأخير من يحب الدنيا إلى الصف
 الثاني وما بعد قوله صلى الله عليه
 وسلم في حديث آخر مدعى روفوا
 الذين يأمر من لا دابة له وبالسن

الأنارز يدعى أعمال الشكر لله تعالى (وقد علم) عما ترون ما ورد من فهم الشهرة في نحو حديث من ليس
 قوب شهرة البسب الله يوم القيامة فوأم النار وما ورد من ذم التسبيح في نحو حديث من مع مع الله به يحول
 على من فعل ذلك وما ومع الناس بأعماله لتبرغرض مع جميع وسأني في ياد على ذلك في نعمة أن خاف
 الطيلسان على وجهي حياه من الله عز وجل ومن الخلق فافهم ذلك واحمل على الخلق به والله تبارك وتعالى
 يتولى هذا والحمد لله رب العالمين

(وعما أتت تبارك وتعالى به على) محبة التقليل من مجالسة الأكرار كلهم من العلماء والصالحين وقضاة
 الصاكر والأمراء والكبراء خوفا من وقوعه في الاختلال بواجب حقهم للعلة أخرى فإن حقوق الأكرار
 يجرأ من الناس الوفاء بها والقاعدة أن كل من كثرت شاهدة الناس له هابت العيون ولاك قالوا أقل الناس
 فغما بالشجور وجنته وولد ونقيب لكثرة شهادتهم له ووقوعهم في ظاهر بشرية دون الوصول إلى معرفة قلبه
 وما تبين من الأمر والمجاهد النفسية انتهى (وتأمل) أهل مكة لما كثرت شهادتهم له فكيف
 تقدم لهم لا يظنونها كل ذلك العظيم الذي يقع من الأفاضل ومن هذا السبب أيضا احتجاب الخطيب في خاتمة
 الخطبة بأعماله العلماء طلب التأثير وعنه في كتاب السامعين لأن التأثير تابع لشدة الحمية ولأن الخطيب
 جلس يترج ويطوف يستقيب الناس إلى أن أمر بالصعود إلى المنبر في أثر تلك الغفلة والاهتمام والعصية لما أثر
 وعظم في قلوب السامعين من أهل ذلك المجلس وبما عاينهم بشي فقالوا به لسان الحال أو قال قل هذا
 لنفسك (فعلم) أن مجالسة الأكرار لا تطلب شرعا المصلحة ترجع عن البعد عنهم لسيما كانوا أمراء
 (وقد) قال عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه ما لك والدخول على الأمر أو لو أمرتهم ومنيتهم قال ذلك
 لا ينبغي لك المداومة عليه انتهى ويظهر انقراض الحاس عند الأمر بحرماني ما كدود دخله ويخرجه وليس
 ولا يلبس ثيابه وهو ساكن لا ينهض عن ذلك لآخر يحاول الصبر بضاب قدر أمت من كان يأخذ المص على
 يد الأمر ثم إن الأمر يستشهد به أنه لا يقبل بصفاته هذه ذلك ويحول حاشا كمن ذلك كما قاله من
 مثل ذلك قاله أبو الله يتولى هذا والحمد لله رب العالمين

(وعما أتت تبارك وتعالى به على) كثرة تعظيمي للشراف وأما من الناس في نسهم وأرى ذلك التعظيم
 من بعض ما يستحقونه على (وكذلك) من نعم الله تبارك وتعالى على تعظيم أولاد العلماء والأولياء
 وأكرامهم واجلالهم بطريق التبرج ولو كانوا على شرف قدم الاستقامة ثم أقل ما عمل به الشريف
 في الاجلال والتعظيم أن أعاملهم مثل ما عمل نائب مصر وأفاضي العسكري وهذا خلق عظيم غريب في هذا
 الزمان قل من يعمل به من الناس (ومن جملة الأدب) مع الشرفاء لا يجلس أحدنا على فرش أو مائدة
 أو مصفة أو شرباء فيضد ذلك وإن لا تترج لهم مائدة أو زوجة ما توقعها (وكذلك) لا تترج في شرفه إلا أن
 كان أحدنا يعرف من نفسه القدرة على القيام بواجب حقها أو يعمل على رضاها فلا يترج عليها ولا يشترى
 ولا يشتر عليها أي المال والبس دون قدر تناو وتول أن جدك رسول الله صلى الله عليه وسلم اختار ذلك
 (وكذلك) لا تخمها شهور وتباحتسبنا في حقهم لها فلهذا أفاضت واحتاجت وتقوم لها دورت علينا
 لأنها بضع من رسول الله صلى الله عليه وسلم (وكذلك) من الأدب أن لا ترى لغيره ناولي بوسع أو شرا إلا
 أن تعين ذلك علينا شرا ولا ننظر رجلا إذا كان أحدنا يابح أخاف ولا نغم النظر إليها في الأزاراد امرت
 علينا فإن ذلك يضرب جد هار رسول الله صلى الله عليه وسلم لورنا نافع ذلك (وكذلك) من الأدب مع
 الشريف أن لا يطلب مناشير أو عود وفوت ومننا وهما مننا أو جوتنا النفسية الأعداء يقبله من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إلا بما في جانب رسول الله صلى الله عليه وسلم كالزوجة من التراب (وقد) أرحضا
 السكالك على حقوق الشرفاء في كتاب الجهر للورد وتتميم أضاف هذا المتن لأننا لا نضع مجلس ذكر فيه
 شريف بل نسأل أن يتفق بنا ثم نكون تبعاه فافهم ذلك واحمل على الخلق به والله يتولى هذا والحمد لله
 رب العالمين

(وعما أتت تبارك وتعالى به على) معرفتي بصوت الشريف وتبرج عن غيره وليس وراءه حجاب (وكذلك) عما أتت تبارك
 من الله تبارك وتعالى به على) معرفتي لكلام النبوة وتفسيرها أدرج فيه (وكذلك) عما أتت تبارك

تعالى عنهم وأرضاهم يسخر الله جل و علا ثلاث مرات ولم أر هذا في الأدب فاعلانا الآن من أقرأ في حق فالحدقة
 رب العالمين
 (وعلم أن الله تبارك وتعالى به عني) جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واسطة بيني وبين الله تبارك وتعالى
 في كل حاجة فليست له صلة بالله عليه وسلم كبر الحضر فالله في النار بنابر ولا واسطة مسو
 أدب مع الله عليه وسلم ولا لا تعرف الأدب مع الله تبارك وتعالى لعدم اعطائه هز وجل خلاف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فافهم ذلك (وفي كلام) سيد عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه أنك إن شئت
 واسطة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلم الله هز وجل بلا واسطة فأنك تكون اذنك متباعدة عما
 والكمال لا يطأ مكانا لا يرى فيه قدم الاتباع لبيته صلى الله عليه وسلم فيه أبدا انتهى فافهم ذلك واعمل على
 التحق به والله تبارك وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
 (وعلم أن الله تبارك وتعالى به عني) كراهي لمدرجتي في ساعة من ليل أو نهار لا بعد قول دستور يا الله
 أمدرجي لأرجمها الرقصاء ثم أمد بها بعد ذلك وكذلك المسكن في مذهبا والمدينة المنورة وقهور من
 الاول أمد بها حاجة أخدمتهم حتى أقول دستور يا سيد المرسلين أودستور يا سيد عبد القادر يا جيلاني
 أو يا سيد أحمد بابن الفاي أو يا سيد أحمد بادوي أو يا سيد إبراهيم بادسوقي وقومهم من الأولياء
 الاحياء والاموات كل ذلك لله في أمني بيني وبين الله تبارك وتعالى وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أو أعتقد نرضي الله تعالى عنهم على الدوام شعرت بذلك أولم أشعر فاليك ذلك كتفا كان أيمانا (ولما)
 الأدب حلاوة عظيمة لا يقدر فدها ثماني إذا حصل لي وجع من كثرة مدرجتي بحيث أني أعرف أب مثل
 ذلك الوجع بعذري الله تبارك وتعالى به نرى بقية قواعد الثمرة فحينئذ لا ينأ كدعي الاستئذان (وقد رأت)
 الامزاجات على ولها من الرقصاء تصغر عند درجتي ولها كمالها من حمة به من ان رجعتا هلا هادور
 رحمة الله تبارك وتعالى بعدد من فادا كانت الام عند درجتي ولها من صغر حمتها الله تبارك وتعالى أرحم
 وأشفق ولم أر هذا في الأدب فاعلانا من أهل عصرى الا قليلا فاعمل على التحق بذلك ولله يتولى هذا والحمد لله
 رب العالمين
 (وعلم أن الله تبارك وتعالى به عني) شدة كراهي للوم على حدثا كبيرا وأما مظهر على الجسد أو باطن
 من حدثا ومكر أو شدة أو غل أو حسد أو تقيص أحد من المسلمين الا يطر في شري كل ذلك من اعلا أدب
 مع الحضرة التي تنقل اليها بعد الموم فالأرواح إذا ارتفعت عن الجسم الى السماء لا تؤذن لمساقي اليهود
 بين يدي الله تبارك وتعالى الادابات على طاهر ظاهر وباطن فان لم تكن طاهرة كاد كرا منعت من
 اليهود والدخول لحضرة الله عز وجل فقصص وقصة خارج الحضرة لا تقدر على اليهود ولولوا أنها بجود خارج
 الحضرة على حدثا لم تقبل في عالم الارواح فضلا بها باطنة وإنما ذلك ناشأ كل مقام صاحب أو دستور وح لما
 قلنا بقره صلى الله عليه وسلم في خروج النساء لعل العبدوا الخيض يعزلن الهلى مع أب الصلى ليس هو
 بمجهد انما ذلك لكونه يتجلى بعد الناس في مقامهم وما يعملها الا العالون (وعمد) يدي علما المواص
 رحمه الله تعالى يقول لبيدي أفضل الذين يأتون تاعلى حدثا طهر أو باطن من حمة الدنيا وشهوته ثم انرا
 اخذ الله تعالى وحلي لان الله خلق الله تعالى وهو عرك فضيل حسب مع ذلك الأدب الا في عني عليه
 (وقد قل) تعالى أقم الذين مكرروا السيئات أجيست الله بهم الارض الآية (وفي) الحايث ابصر مدعا
 يصبر المرء على دين خيله لم ينظر أحد من محال (وفي) المدرب ايضا الله تعالى من صدق الدين
 لم ينظر الهائي نظر رضا عن محم والالهوت تبارك وتعالى نظر اليها انظر تديم ولولا ذلك لهدت في علم
 الله جل وعلا لم ينظر لها جود فافهم ذلك فانهم على حجة الدنيا وما في تلك المومة شرع بمقبوضه
 لم ينظر اليه من خلقه (وهذا) الامر قل من يشبهه حتى يشوبه من غالب الناس لا يدع محبته لله تبارك
 اداوا من هؤلاء قول المسيح عليه السلام حب اليلداس كل خطيئة فخر يخرج من حجبته الخطيئة واحدة
 انتهى (وكذلك) ينبغي للاسلام اعانة التوبة من جميع الذنوب ان موت ايها العاصي في حمة
 فرجاء الله على عمل عليه ولا الموت حتى يوب (ولا كال) مالس اراد حتى في حمة في حمة في حمة في حمة

الصف الاول من كتاب الله تعالى
 وتعالى أهل في اخذ حلة فيهم
 العا من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان نسوي سفوفنا وترجي
 فيها وتقدم الوقوف في ميامنا على
 غير من الوسط أو الياسر في ذلك
 امر لا تدرك الامهات في ذلك
 ان لا يكون بين احد من أهل
 الصف وبين من هو في صفه صفه
 ولا حسد ولا غل ولا مكر ولا
 حسد ليرافق الباطن صورة
 الظاهر فال اختلاف القلوب اشد
 من اختلاف الجوارح وذلك من
 الامام مالك رضي الله تعالى عنه
 حمة اقتاده مصلي الظهر مثل العز
 يصلي العصر وذلك لان الجوارح
 تبع القلب مكان مكان المشاحن
 خال عن أحد في حمة اندر وقاب
 المشاحن من جاره قليل لا من
 الا رار الظاهر في ذلك ان الله
 تعالى أمرنا باقامة الدين ولا يقوم الا
 اذا كاعلى قلبه رجل واحد ونفى
 المرأ العظم ولا تدعو انفسوا
 وتطير بحكمة حتى قوتكم ومن
 الامر ايضا ان النسيطن
 لا يدخل بين العقوف وروس
 لاجباها الا ادراى فيها خلافتي
 قرب من الصف احسرتق من
 انفسهم كافي حديث الله مع
 الجماعة على رأيه وعد الامر
 لا كاد لبيته حدة من المؤمنين
 لادب او ماسيا ووطاها فان كل
 من سعى على غاية من خصه بار
 هود وان لم يسع في الماصي رعا
 كان باو على السعي في الماصي
 ادراى حاكم بحية الله في حمة
 لادب بذلك يكون ماسورا
 في الظاهر دون الباطن فلا ينبغي
 لاحد من هؤلاء ان يتفكر في
 من يتوهم به حدة ادوا ليطابق
 طامس من هذا في حمة حمة حمة

و يقول لهم تعالى السيف من الذنب الذي لا ينفك احدكم عنه منه وهو حصة الدنيا فواظبوا على التوبة
من ذلك اليوم والنجس على النور على طهارة الظاهر والباطن كل كراية ولا تفرخص بشيء في الآخرة والله تعالى
يتولى ذلك والمجد لله رب العالمين

(وهذا انما لله تبارك وتعالى به على) سبعة كراهي الصوم في الثلث الاخر من اقل اشد من كراهي العاصي
الظاهرة وكذا في اكله الصوم في ليالي العبد و ليلة الجمعة و ليلة النصف من شعبان و ليلة القدر وتعود ذلك
الاغلب لا اختيارا ولا عناية جالس الحرام على البقطة وذلك لا ينصر رأس مال القصر بخلاف يوم الاجتهاد
(وهذا) الخلق من كبر نعم الله تبارك وتعالى على من آمن الى ان يوقف الله تعالى به في الظالمين
اواياته واصفياته وان لم الحق بهم فان صفوا المواكب الا لم يعلى حيث يصفون الدنيا والله البطل الاعلى فكتب
الا كثر من جبر الله الشهود والكبرى التي ما فوقها مرتبة ومن دونهم قمر يامنهم وهذا الى اخر من يحضر ورعا
تأثرت من البادرة الى موقفي المعتاد فيقول لي جاري في الموقف قد تحطت هذه البلية عن عادتك وهذا
شخص لم يزل يترحمي ويقول اذارا في قدماه المتعلق على الله لكره ما يسمي اذ لم ينسني ولا خواني (واعلم
يا اخي) ان الموصك الاله تارة ينصب من اول النصف الثاني وتارة ينصب من اول الثلث كما يصرف ذلك
ار باب القلوب الاله الاله فانه ينصب من غروب الشمس الى شروق الا ملهم من صلاته العجم كايرو في حديث
رواه الامام سيدي في تفسيره فينتفي لكل مسلم ان لا ينصب من اول النصف من القرب الى صلاة الغدير
وذلك لان الملك ما كل وقت يجبر عبيده على ماله فاذا فرغ من سؤاله به ليلا لم يمتنع من القرب الى صلاة الغدير
من مبتلى في هل من مستغفرو ويصدق ذلك فقد ان لمسلم في السؤال وما اذن لم يمتنع من القرب الى صلاة الغدير
ان يجيب دعاهم كصريح به في الحديث فلا ينقل عن الدعاء في ذلك الوقت الا كل محرم (وتأمل) يا اخي
احباب السلطان اذ اراهم يتخلف عن طاعة الموكب كيف يقطعون بياكيتهم ويحجون اسمهم من ديوان
هكذا السلطان فيصير بمقويات الناس (وكذلك) حكم القضاة اذ اناهم في وقت الواكبات لئلا يمتنع من
ادعاه من ديوان الولاية (وكان) سيدي احمد بن الفاي رضى الله تعالى عنه يقول ما من ليلة الا يزل فيها تثار
من السماء فينزل على المشتغلين ويحرم النائمون انتهى (وقد) حكى ابن المؤذن ناحية منية ابي عبد الله
ار بعين سنة لا ينع من جنه الارض فكان سيدي محمد السروي يقول لم يدع ابن المؤذن مدعا يزل من السماء
في ليلى اونها اوله فيه نصب فاعلم على الخلق بذلك والله تعالى يتولى هذا والمجد لله رب العالمين

باب الازم في ذكر جملة اخرى من الاخلاق فاقول والله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل
(عما انتم الله تبارك وتعالى به على) كثر نفاي على الله تبارك وتعالى اذ نزل على ماسوي عاد على بان
تقدرا ته تعالى كاه على عباد من الحكمة لا نهالو كانت بالحكمة فكانت افعاله تعالى معلولة
تحت الحكمة (ومن هنا) كان لا يجوز السخط على شيء من افعاله تعالى قط ومن يحط فهو جاهل ولو كشف
لعمد يسيرو من الواردات الالهية وراى ما عدا الله تبارك وتعالى له في نظره صبره عليه الكان هو يسأل
الله تبارك وتعالى وقوع ذلك (وايضاً) فان كل واقع في الوجود يراى داعية وسوق علم فلا يصح تفسيره
(وفي الحديث) اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل ومعلوم ان الانبياء والاولياء يحبون الله تبارك
وتعالى وما يفضل الحق يحبو به الا ما يتر به اليه (وايضاً ذلك) ان الحق تعالى متعرف متعطف بكل شيء ورد
من حضرة يعرف اهل حضرة بمقدار الوصل والمجر ومدد النعمة والبلاء ومن تأمل الدامعين لا يستنصر
وجوده وخبره في البلاء في الجسد والمال والولد ونحوهم واما البلاء في الدين فذلك مؤذن بغضب الله
تبارك وتعالى على العبد فانهم يراك والقط (وقد) قلت في هذا المقام

يا رب لا احصي عليك ثناء * في كل امر سرتي او اساء
انت الحكيم وعين فعلى حكمة * قد عبت السراء والفساء
كلهما متعرف متعطف * فالذا في الدنيا تزدادوا

فانهم ذلك واجل على الخلق به والله يتولى هذا والمجد لله رب العالمين
(وعما انتم الله تبارك وتعالى به على) ان لا ادوى قط من مرض الا ان اشتد بحيث يتغلغل الالفة اليه من

فصيرهم جوارحهم بهم شيء لهم
الان يصف بعد التوبة تاوي
الجنس بالمعتد لا لما عود والله
لو كان الله ان على قلبه وحيل
واحد ما دخل في الشر بنية نقص
خط ولا يطاق محالتهم احسن
الولا وكان كل من خالفهم حلك
البرية ولكم اختلقوا البقي
الله اخرج تكن مفعولا واما غيرة
الدين من يجب الدنيا قد كنى الله
الظلمة شرهم لا لهم لا يراون
سخطون من هم الرزق فان
اعطوهم شيئا من مصت الدنيا
من لسانهم وذهب معهم
و يصرفهم و صارت اسما جاعيا
فوجودهم كالعدم وان لم يبطوهم
فهم وافتقروهم في اغراضهم ضرورة
تتجلى لما طرهم لي عطوهم كما عطوا
فصرفهم و يصيروا كذلك خرسا
صاحباهم اذ هو الباب الذي دخل
به النقص في الدين ولو كان العلماء
كلهم زاهدين ما دسئل في الدين
بعض لحافه يا اخي نفسك على يد
شيخ الخرجك من رعونات النفوس
حتى لا يبق في نفسك شبهة ولا
وص على شيء من الدنيا وامر
بصالح ايضا بالمجاهدة على يد شيخ
كذلك ثم رادوا في الصف بعد
ذلك وان لم يتسدد ذلك قسوة وافي
نصف واستغفرو الله من كل ذنب
بغفائه والله غفور رحيم زوري
الامام احمد والظرياني واسناد
احمد لا بأس به عروفا مستورا
صفوفكم وحاذوا بين مناكم
ولتوا في ايدي اخوانكم وسدوا
الخلل فان الشيطان يدخل فيما
وتسكن عذلة الخلف يعني اولاد
الضمان الصغار وزوري الامام احمد
باسناد جيد عروفا ان الله
ولا يكتبه يصفون على الصف
الاجل ام التصوف الاول وزوري

الله عظمته وسبحه
الصف والبر والقدرة
ومنا كسبهم وعبادتهم
فختلف قلوبهم في ربه
فان تسمى به الصف من عبادهم
وقرأوا في كتابهم من عبادهم
يعني التي امر الله بها في قلوبهم
أقرب الصلاة وروى الشافعي
عن عطاء بن حنن في مصعبهما
مر فوعا رصا وصوفكم وذا روبا
ينها وذا روبا من الاعناق قوا التي
فقي يسه الى لاري الشيطان
يدخل من خلل الضيف كما
الحذف والحذف هو ما يكون بين
الاثنتين من الانعام هتدعهم
التراص وروى الطبراني مر فوعا
استوتوا استوتى قلوبكم وعشوا
ترجوا وبعثي غماسا اذ رجوا في
الصلاة قاله شريح وقال غيره
غماسا اوتوا وروى الامام احمد
وابوداود وغيرهما مر فوعا من
وصل صفاء الله ومن قطع صفاء
قطعه الله وروى الامام احمد وابن
ماجه وغيرهما مر فوعا ان الله
ولا فكتة يصطلون على الذين
يصلون الصغوف وروى الامام
احمد وابوداود وغيرهما مر فوعا ان
الله ولا فكتة يصطلون على ميامين
الصغوف وروى مسلم عن البراء بن
عازب قال كنا اذ صلينا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسنا ان نكون عن يمينه يمين
علينا وجهه الحديث والله سبحانه
وتعالى أعلم **في اخذ علينا العهد**
العام من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اذارنا الصف الاول مثلا
قد رجم الناس فيه وما بقي يحتمل
دخول احد فيما ان لا ترمي احدا
فيه لتدخل وان كثافة رومانى
نحو وجنا منه تنقب اهلهم من الرحمة
نحوه الى الصف الثاني مثلا **الاهم**

كامل الاقبال على الله تبارك وتعالى والحقن وبعدهم وبعدهم في عباداتى فلا ماوى
ثم لا تدعى مع السدوى ثم طعن من عاتية الشواوى في الفري لا ج من حظ نفسي من محبة العاقبة
الطبع والكون الحق تبارك وتعالى هو الملك الحسي اذ العارف الخاشع لا يرى الا محبة الله
تبارك وتعالى لا تشبهه هو ولا انبهاه الله تعالى ما عتبروا بها في السدوى كل ذلك لا يعتد به في حق
بسدوى في ما واجب حق له عز وجل ومن يدين بسدوى في ما هو واجب حق نفسه وما يظن الا بالكون
(ونظر) فذلك الحسني المعصوم قبل الحق تبارك وتعالى ما طلبت منه ومن هاهنا انما هم لا يعتدون بشئ
الا ان رآوا وجهه فحق تبارك وتعالى دون انفسهم فافهم ذلك والله تبارك وتعالى يتولى هذا كله والحديث
رب العالمين
في دعاءهم الله تبارك وتعالى به (شدة كراهتي لخطاب الحق جل وعلا ومناماته اذ اطلع في اوردني
عذرة لو لم يمرض حصل انهم الا ان وجد ذلك الخطاب تعظيما لمحض مناماته الحق جل وعلا لا سيما
ان حصل في اذراورول اومشي بطن في خاطب الله تبارك وتعالى في حال تضرده اوتباه فهو خارج من
أوب الا كبر وكثر لما ارسل الى احد من الاخوان ليهادي بيام والدين يا مشغلي من مراقبة الحق تبارك
وتعالى في تلك الحالة القدر حتى لا يحضر في عين يدي في تعظيم الجناحة عز وجل لا لالة اخرى (ومن هنا)
بجرت الاكثر في ايام الجمعة وبطولة الصلواتهم السجادات الغيبة المجرة تعظيما لمحض تخطاب
الله تبارك وتعالى انذارا لها بكون حديث ان الله في قسلة احدكم فلا يصق بجاه وجهه وخوف ان يدوس
أحد رجله في محل يتخلف فيه وجود قرب الحق تبارك وتعالى حين يصبر بعبد كانه رافع فرض العبادة
مطلوب ليتولى المائتي الدوس برجله اذ اراههم روضة فافهم ذلك ترشدوا والحمد لله رب العالمين
في دعاءهم الله تبارك وتعالى به حضورى مع الله تبارك وتعالى عندا كلى الفاعكة والحداوى
وغرهما من الشهوات كالنا كرم والاباس فلا تفعل شيئا من ذلك فلا عن الله تبارك وتعالى وانما افضله
بمحضور وثمة صلحة كسبة مداواة النفس بعلها التواقي فيما اراده من طاعة الله عز وجل فان لسان
حاشا يقول لصاحبها كفى في بعض اغراضى والا صرعك (وهذا خلق) غرب قبل ان يوجد في
الناس اليوم بل اذ ارأى احدثهم الشهوة جذب قلبه اليها ونسى ربه (ومن هنا) منع الشرع من الاكل في
الصلاة لان شهوة الاكل ولانه تصرف فليعلم عن الله تعالى فلا قدر على كمال الاقبال عليه (فهم) ان كل من
ادعى ما ذكرناه من الادب والمحضور قل تجابه عن الله عز وجل فافهم ذلك واعمل على التخلق به والحمد لله
رب العالمين
في دعاءهم الله تبارك وتعالى به زيادة كرامتي اليتم ومراعاتي له بعد موت والده أكثر ما كنت
أرا فيه لاجل والده وكذلك ازيد في الفض عن النظر الى المرأة التي غاب عنها زوجها أكثر من غض طرفي عنها
اذا كان زوجها ماضيا لاسيما ان كان زوجها مجاورا بكمه أو ولدته أو كان شرها أو كانت المرأة ترثه نصفه ومن
بنات الاولياء فاني ازيد في غض الطرف عنها أكثر ما أقض اذا سافر زوجها لغير مكة والمدينة لكون
زوجها يصير في حضرة الله تبارك وتعالى وحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم والشرية بضعة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبنت الولي المحقة فمن تعرض لحرمة أوجرم الاولياء فقد تعرض لافضوات الله عز وجل
(وهذا خلق غريب) لم أر من تخلق به من اقراى الا التليل **في اوضح ذلك انه** تدعى لزيادة التعظيم
والا كرام لكل من كان في كفاة الحق جل وعلا المحضة أكثر من تعظيم من كان في كفاة الحق تبارك
وتعالى المحلوطة بكافة الحق عادة (فلا بد) من تعظيم الحق جل وعلا بزيادة تعظيم وكل من راعى اليتم وأغض
عن النظر الى المرأة التي غاب عنها زوجها مثل مراعاة حال حيالة الوالد أو حضور الزوج فقد سدوا في
التعظيم بين الله وبين خلقه وأساءه الادب (وقد وصى) أنني ساويت في الفض من ربه وجهه جاريتي
دام الله وروى عن غاب عنها زوجها محضه فلم أر في الفض حين سافرت فعتبت على ذلك في المنام وقيل لم يزل
الحق تعالى يزداد غصه على ما كنت عليه حين حضور زوجها انقلت معها وطاعة فإذا كان من لم يزد في
الفض يعاتب فكيف بمن يحضر زوجها بغيره ويغيب فيه ولو يسارق النظر اليها كل تلصص فسأل الله تعالى

الأُن يكون في الصف الأول أحد
 يتأذى الناس من الحجة فلنفسه احده
 حتى يخرج وكذلك الصف الثاني
 والثالث حتى يكون ذلك الشخص
 في آخر صفه لكن لا يسلم
 من خط نفسه في مثل ذلك إلا
 العلماء العالمون لكونهم
 لا يتصورون أحد من المسلمين إلا
 بطهر نفس شرعي واثقه سبحانه وتعالى
 أعلم وروى الطبري في غير موضع
 ترك الصف الأول مخالفة أن يؤذي
 أحد أضعف الله له أحر الصف
 الأول قلت وروى الأمام سعيد
 رحمه الله تعالى أن الأمام عمر
 ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه
 كان يقرب بالدر من رأى عليه
 رائحة كريهة يؤمر إلى أن يأت
 الصفوف واثقه سبحانه وتعالى
 أعلم فإخذ علينا العود العام
 من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذ أراينا مسيرة المسجد
 فطلعت من صلاة الناس فيها
 أن تكبرها كل قليل بالصلاة فيها
 جبرئيل لأن البقع يختر بعضها
 على بعض وقد أمر الله عز وجل
 بغير الخواطر وهذا من العدل بين
 الأمم وكان أن انقطع احدى نعليه
 يؤمر بأن ينهله ما جبه أو يفضيها
 جميعا ولا يلبس نعل واحد أعلا
 بأعدل بين الحين وهذا من الله
 الأهل الله تعالى لا تم يعرفون
 بالكشف الصبح حياة كل شيء
 زنا غيرهم فلا بد من حاسم
 إلى العدل بمن ذلك لعدم كنههم
 وقد جالس عندي مرة أخ الشيخ
 أفضل الدين ونحن نذكر في جامعنا
 الذي على الخلق لما حكى مكرهه
 البقرة التي في ذلك المروءات هل
 لأعمل لحارة يدخلون في جمع
 المبدأ في بقعة شرفة قد تلام
 طائر أهل الحارة جماعة مختار من
 التبرار وجماعا يسر لا يله أن

الغزو العاقبة والحجوة رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) ففرق من كثرة اعتقاد أحد من الأمراء وغيرهم في وإن وقع أن أحدنا
 سدى عند أمير حتى رفضي فوق جميع أقراني وجهت إلى الله تبارك وتعالى في أن يحرك في أحد من
 الأعداء فينقضني عندهم وأمر الله تبارك وتعالى أن يحول بالطنع عن الاعتقاد في حتى يصير لا يلتفت إلى
 وجهه من الروح وذلك كخالباب الراحة لنفسي وسدد البلب بخصيص أحد من أخواني رفضي فوقه عند
 ذلك الأمر (وهذا) الخلق لم أجده فاعلم أن أقراني فاعلم على الخلق به والله تعالى وحده والحمد لله
 رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) عدم إجابتي لدعائي إلى التصديق لصلابة الاستسقاء ودفع الو باهنا
 في ذلك من يحرك نفس أحد من الأقران وقد أرسل الحررة الباشا محمد قصاده أن أطلع مع العلماء الجليل
 القطم دفع الو بالسلا في سنة إحدى وستين وتسعمائة ثمان أن أكون أنا الداعي والناس كلهم
 يؤمنون فلم أجبه إلا إلى الحضور وخوفهم تحرك نفس بعض الناس على وبم ذلك فلا تسأل بأق ما حصل
 من قول الباشا لا يدعو إلا فلان من القية والتقصير في عند الباشا وهو لا يمان كافر صادق في تنصبي
 وتنفير الكافرين من الاعتقاد لكن ما كل أحد يحفل بمثل ذلك وقد تقدم في هذا المنان عامن الله تبارك
 وتعالى به على بحيث لن ينصر الولاء حتى أكثر من يحبسهم في وانه خلق رب لا يكاد يوجد في أحد من
 أقراني وقد شكرت فضل من غير اعتقاد الباشا محمد في لجزاه الله تعالى عني خيرا في الدنيا والآخرة
 حترق بين العباد فأفهم ذلك والحمد لله رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) أدنى مع شفي الشيخ محمد السنأوى رضي الله تعالى عنه مع شفي
 الشيخ نور الدين الشافعي رضي الله تعالى عنه في دوام السهر معا فلا تدركني غنى في وقت يكون أحدهما
 مستيقظا فيه وذلك من أكرهتم الله تعالى على لكونه وسيلة إلى دوام السهر بين يدى الله عز وجل ومن لم يحكم
 مقام السهر بين يدى شيخه لا يصح له مقام السهر بين يدى الله عز وجل وقبح على المرء أن ينام ويشغف جالس
 بين يدى الله تبارك وتعالى في مثل ليلة الجمعة أو غيرها بل ذلك علامة على كدبه في محبة الله جل وعلا فلا
 من محبة الشيخ فإنه لو كان يجب الشيخ لاستغنى أوقات السهر بكماله لو كان يجب الله عز وجل المحبة
 المعروفة بين القوم لما أخذ قوم الأبعدان مصر كذا كذا مرة (وقد) أوصى الله تعالى إلى داود عليه السلام
 يا داود كذب من ادعى بحجتي فإذا جئته الليل نام عني انتهى فله الحق تبارك وتعالى على من نام في الليل
 اختيارا بكذبه في محبة (وفي زو رواد) عليه السلام يا داود جئت النهار للعاش وجعلت الليل للمعروى
 فاشتغلت عني في النهار وغمتم من جئتي في الليل فلا أنت في النهار عني ولا في الليل انتهى فافهم ذلك واعلم
 على الخلق به والله تعالى شلى هذا ك فالحمد لله رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) عدم اظهارى ان نظام الطربى اذ ادخل على أسمر أو كبير فلا أقول
 للمباح الذي ينسب للقرام أعفنا شيئا بخبر ذلك الأمر الابنية صالحا ولا أول ولا لامر اذ ادخل بعدان انقض
 أهل مجلس تذكره والورد مثل السبا من من عجل للقرام نعم الخنبل في لذائذ مجالس ذكرهم بقدر
 على القرارة في هذا اليوم سمعته حتى عظم وحصل مد كبير وكنت أود بذلك دخلت قبل انفضاضهم ليحصل لك
 الإحتراما كل ذلك القول من شيخ زاوية تلامذ ومجموعة قلته في الأمر أنه ظن أنه قليل الله كروا لا اشتغال
 بآفة عز وجل سن وأجاسا لا فقر معتد لا ذكر (وهذا) بقية بعض كثير من المتشككين بالصب اذ ازارهم
 الأمر املوا لم كانوا صادقين لم يذكروا مثل ذلك الأمر لأنه ليس بمر يد لهم ولا ساهم هل قرأت زودكم اليوم
 ولا قال أعفنا شيئا من كلام اليوم انقرأ في أمرنا لسيدي الشيخ أن يقول ما قال فاعلم ذلك والله تبارك
 وتعالى شلى هذا ك فالحمد لله رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) مشاركتي بكل من يلتقي في جميع ما يصيبه بغزل عليه
 من الإلحاح لاسيما السبا الاعظم فاق مررت لرضعت عدد يد ويا وشكر من فضلي وأطلع
 عر ذلك أهل الكثرة عر روي بحدوث عبادهم أنني لولا حاجات من السبا وجميع حله لماسار لغتال

أفضل لهم بعد ذلك فقال

فصل هذا قتل الشيخ فلان فقال
 ان الله تعالى قد أعني قلب هذا
 الشيخ كيف يجعل هذه البقرة
 خلاصا من غيرها فكان الشيخ من
 شدة خوف قلبه يعتقد أن غيره يدرك
 مثل ما يدرك هو من حياة البقاع
 وغير تها من بعضها فافترض الله
 عنه فأعلم ذلك وقد روي ابن ماجه
 وغيره عن ابن عمر قال قيل النبي
 صلى الله عليه وسلم ان ميمرة
 المسجد تعطلت قتال النبي صلى
 الله عليه وسلم من غير ميمرة
 المسجد كتب الله كل من
 الأجر في رواية للطبراني في مصنفه
 من حرم باب المسجد الأيسر لعله
 أهله فله آخر ان الله سبحانه
 وتعالى أعلم **في أخذ عتبة العهد**
 العام من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **أن نؤمن مع أماننا**
 في الصلاة للمؤمنين في الصلاة
 لنفوز بنافذة تقدم على تأمينا ولا
 تناخر وذلك لئلا نؤخر تأمينا
 الملائكة الذين لا يرد عليهم دعاهم
 يسبحون لنا ابتغاءهم ومجعت سيدى
 عليا الخواص رحمه الله يقول لما
 كان الملائكة لا يرد عليهم دعاهم
 لا يصون الله ما أمرهم وكل من
 أحكم باب ترك المعاصي من البشر
 كان كالملائكة لا يرد له دعاهم وأمان
 وقع في المعاصي فإن الله تعالى يرد
 دعاهم الغالبان الله تعالى مع
 العبد على حسب ما الصل عليه معه
 فكأن الله تعالى دعاهم بالطاعة فلم
 يجب كلف دعاهم العبد فلم يجب
 دعاهم وكما يباطل العبد في الآجالة ولم
 يسافر إليها كذا دعاهم به فلم
 يجبه بغير عزاء وفاقا ومجتمعة
 أخرى قول حقيقة الآية هي قول
 الحق تعالى العبد ليك لا نصا
 الحاجة فالحق يجب عبده على
 الدوام فلا يصح يارب الأقال

الوافض ما كان حصل له خبر (وذلك) من علامات حصة الرتبة التي مع أمي (وحي) يقع لها إذا كان عندنا
 امر آتق المحاض أحسن يأتي أطلق منها إذا بلغني ما هي فيمن ألوجع وكذلك إذا بلغني أن أحدا يعاقب في
 بيت أو إلى أحسن بالقرم والكرات وعصر الزا من وضع الحودة الحماة بالترعى إلى أمي حتى أتى أحسن
 بيلان دهن رأسي وهو نازل ناحية أدنى فانه يدعى اسمه واعتقادي أنه ساله وخرج لي ظاهرها وهذا
 أمر عز يزوهي القفر ولا يعرف هذه الحال إلا من ذاقه (وكان) ذلك من وطيفه سيدي إبراهيم التتولي
 رضى الله تعالى عنه وسيدى على الخواص رضى الله تعالى عنه (وورثت) ذلك من سيدي على الخواص
 رضى الله تبارك وتعالى عنه وسيدى إبراهيم التتولي رضى الله تعالى عنه الله تبارك وتعالى عنه الله تبارك
 سفيان التتولي رضى الله تبارك وتعالى عنه وسيدى مهران رضى الله تبارك وتعالى عنه والقضيل بن
 عياض رضى الله تبارك وتعالى عنه وأضرابهم رضى الله تبارك وتعالى عنهم أجمعين فلا تطمع الشخص
 ولا تقرب على صاحب هذا المقام إلا بدنه ذات كنه شرب بل من السهم والله أنى لأحسن في بعض الأوقات
 ان جمعي كله من فوقى إلى قدى كالميل الذي قرب انفجاره (وقد حكيت) ذلك من رضى الله تعالى عنه الشيخ أفضل الدين
 رحمه الله تعالى فقال لي والله انى من مذمة سمن وأنا أحسن بان جمعي في طبق من يخاف على نار من غير ما
 ولحي ودهني يهش طش على النار أو أناس قتلته ثم ذلك قتال من كثرة قبح الناس إلى في شدة انهم
 انتهى (فلم) أن أهل هذا المقام لم يزل أحد منهم من ضلته أو وجدوا السبيل في الوجود على اختلاف
 طبعه فلا ستر مع الآتي وقت يتوجه اليه المكروب ويتعين ولم يبلغوا أحد في الآلهة أو يعقوبه يتعين عليه
 مساعده فيها هذا هو حظه من الراسخ في الدنيا (ومن أعظم) علامة على صاحب هذا المقام وجود الصداع
 والضارب الشد في رأسه حتى يحس بأن شخصاً اقوسه شدة يضرب رأسه بطيرا وبقا ليلا ونهاراً أو
 ان رأسه مرفوض بين كرى مصرة فيفتق الموت فلا يجاب (ومن أدلة ذلك) ما رواه الطبراني وغيره مرفوعاً
 من لم يمت بامر الله لم يمت فليس منهم وحديث الترمذي وغيره مرفوعاً من المؤمنين في نوادهم وتراجعهم كمثل
 الجسد الواحد فامرض منه عضو مداهي سائر الجسد بالي والسر (وعن رويانا) عنه انه كان اذا نزل
 بالمسكين هم أو بلا عرض له أو بالمال السدع من الخطاب رضى الله تعالى عنه وعمر بن عبد العزيز رضى الله
 تعالى عنه والشعبي رضى الله تعالى عنه فكانوا يمرضون ويعدون كالعاد المرضى فإذا ارتفع ذلك لهم أو رآه
 هن المسكين خلصوا من المرض فوقعهم حتى كأنه لم يكن بهم مرض (ويقال) في جملة أدلة تبارك وتعالى مثل ذلك
 كثيرا فربما أتى بالطبيب فيصفى دواء فيطول جلوسه عندي ساعة فأنشئ من المرض كأن لم يكن
 مريضاً ليتعجب الطبيب من ذلك (وكان) سيدى على الخواص رضى الله تعالى عنه اذا نزل باحد بلاه يقول
 له أكره من الاستغفار لئلا ينزلوا يقول ما أم أسرح رفع البلاه من كونه الاستغفار قال الله تبارك وتعالى
 وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال وأقل الاستغفار لا يقع له البلاه عندي إلا أن ألف مريضاً با
 وألق مرساة (ومعنى) رضى الله تبارك وتعالى عنه مرات يقول من فحبل أو جاع زوجته أو ليس
 فو يا بحر أذهب الى مواضع التفرجات أو يا من يزل البلاه على المسكين فهو واليهام سواء انتهى ومثل حال
 أهل هذه الزمان مثل ما حكى ان شخصاً منى شخص خرج صرعه وهو دلى من دونه فاعطى هذه
 الطاعة النازلة أطلعها لطي فانه جعان انتهى (ولعمري) ليس عند مثل هذا من تحمل هم أخيه مدة
 واحدة ورسياقي اوضح ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى في مواضع من هذا الكتاب فأعلم ذلك ووجهه والحمد لله
 رب العالمين

(وما أنتم الله تبارك وتعالى به على) مساعدي لا ليجاب التوبة في سائر أقطار الأرض في حفظ أدراكهم
 من برئى وقفار ودمش وحمير وقرى وجبال فاطون بقلي على جميع أقطار الأرض في تحصيل ثلاث درج
 (واضح ذلك) ان حكم القلب حكم المرآة كذا العلامة بين السماء والأرض ترسم فيها جميع العلويات
 والسفليات وهو الصبر العاني يتركها كلها على التفتيل فالأرض على قوة وسعة دائر الصبر لا غير وان
 شكت يا أخفى ذلك فامح ذلك لغير أخفى رة هها فوقه منارة عالية عاتلة اذا لم يمتد به رة هها كماله
 تجدها كلها رة في تلك المرآة الصغيرة فاعلم يا أخفى على جد **مرآة قلبك من الصدق والعتار ان أردت**

الله تعالى للعبد ذلك إلى لا اله الا الله
فاني أشفق عليك من نفسك وقد
أعطيتك ما سألت فيكون به
هلاكل وسوق تصدق في الآخرة
هلي كل شيء منعتك إمامة في الدنيا
حين ترى ثوابي العظيم لأهل الصبر
والبؤس اه وظاهر كلام الشارع
صلى الله عليه وسلم أن المراد
بالموافقة هنا هي الموافقة في الطق
ودون الصفات وقال بعضهم المراد
بها الموافقة في الصفات فلا يكون في
باطن الانسان صفة شيطانية ابدأ
وكأن الشيخ يعني الذين في العرب
يقول الله تعالى صلى الله عليه وسلم
من وافق تأمنه تأمن الملائكة
فقد رله دون قوله استجب دعاءه
لأنه هو قوله اه هذا الصراط
المتقيم لأنه لو اجب دعاءه لاستقام
كل ما سأل به فكان له ما يشتر فذلك
رأى الشارع صلى الله عليه وسلم
ضغفاه الأمة الذين لا يكادون
يملكون من الوقوع فيما يشترين
كل صلاة وصلاة ولأنه رأى
الاقوياء الذين لا يشربون لكن
استقروا معهم مع إمام أمين مرة
واحدة وأول يومهم اه وهو كلام
نفس لك نعموا هو أنفس منه
وهو أن العبد يشغل الزيادة ولا
يبلغ أحد منهم اه فالتقى صلى الله
عليه وسلم بطلب الزيادة وأولى
بطلب الزيادة والعاصي يطلب
الزيادة ولا يستغني أحد من سؤره
المادة وتول من بعده أمره بما يخطر
بالفهم الذي ترقى اليه كذا ثم هذا
من باب حسنة الأبرار حسنة
البر بين رافة تعالى أعلم وكان أخى
أفضل الذين يسمعون الملائكة
في السماء فمر بما قولنا الذين
زادوا على إمامه مثل هذا ربما
يدخله ما به يسبغ في قوله
الذين يسمعون القول في مشاهدة

العمل بهذا الخلق غافل تطوف أقاليم الأرض كلها في مقدار ساعة (وعلم) وقع في أن شخص من بلاد الحبشة
أسلم عند نال مصر فالتقى من يده وعن الكسبة الكبيرة التي في آخر قاف داروعن شعيرة النبط التي في
دارجار فصدق على ذلك ثم قال للحاضرين هذا صالح لاطلاحي على بلد ودجار مع اني ما رحبت اليه لاط
يجسني وان غنظت اليها بطني (وكذلك) وقع في مع خادم من الله لوط عليه السلام لما قدم عليه ناصر فقلت
له ما فعل شعيرة اليونان افروص عليه مقام السيد لوط فقال موجود لم يقطع مني شيء ثم اني لم أزل انقلبي
(وفي كلام) سيدى أحمد بن الرافعي رضى الله تعالى عنه ان القلب اذا تجلى من محبة الله وانوشهوا بها
كالبلور واخبر صاحبه بما مضى وعملها من أحوال الناس وادخله قلبه فحدثه بالأميل يقب
معها رشفه الرجل وعقله انتهت (وصورة طوائف في ليلة) على مصر جميع أقاليم الأرض اني أشير
بأسى الى أن جميع الناس والقرى والبرايا والبحاروا ناقول الله فاد الله مصر العتقة ثم الفاهرة ثم
يقرا حتى أصل اليه مدينة غرة ثم الى القدس ثم الى الشام ثم الى حلب ثم الى بلاد النجف ثم الى بلاد التركية ثم الى
بلاد الروم ثم احدى من البحر المحيط الى بلاد المغرب فاطوف عليها بلدا حتى اجد الى اسكندرية ثم
أعطفت من الى دمياط ثم الى أقصى الصعيد ثم الى أقصى بلاد الصعيد ثم الى بلاد العراق وهي أقطاع
جدي الخلد ثم اعطفت الى بلاد التكر ورو بلاد السكوت ومنها الى بلاد الباشا ثم الى أقصى بلاد الحبشة
وهي سفر شمرتين ثم منها الى بلاد الهند ثم الى بلاد الهند ثم الى بلاد الصين ثم ارجع الى بلاد الهند ثم
الى مكة ثم اخرج من باب المعلى الى الدرب الحجازي الى بذر ثم الى الصفراء ثم الى مدينة النبي صلى الله عليه
وسلم فاستندت عند باب السور ثم ادخل حتى أقف بين يديه صلى الله عليه وسلم فألقى وأسلم عليه وعلى
صاحبه وماز درمن في البيع ثم أقول سبحان بك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين وما ارجع الى دارى مصر اذ رأيت المظن من شدقة العك كفى كمت حاملا جلا عظيما ولا أعلم احدا
سبقت في مثل هذا الطواف (وكان) ابتداء حصول هذا المقام في سنة ثلاث وثلاثين وتسعة مائة
نفس في محبة طائفة فطافت في سائر أقطار الأرض في لحطة وكانت تطوف على قبور المشايخ من فوق
أضرحهم الأرض يحسب سبدي أحمد البدوي ودرج سبدي إبراهيم الدسوقي رضى الله تعالى عنه
قال الحق زلت في تحت عتبة كل من أحدهم ما رمت من تحت قبره ولم أعرف الى الآن الحكمة في تخصيص
هذين الشخصين بذلك فعلم الله تعالى بما وجد في القلوب العالين

(وعلم) الله تعالى رضى الله تعالى عنه على) استأذنى أصحاب الموبة ففعل الله بهم كما تهم كما تخرجت من بيتي
أو بدلى أو دخلت وذلك لا يكون تحت نظرهم حتى أرجع سالم إلى الله تعالى (وكذلك) لا أعلم القلعة
أو أدخل بيت ما كفى شفاعته فلا حتى أقول بوجه أنهم عند أول عتبة تلاقى من أعتاب القلعة أو ذلك
لا مريد مستور بأصحاب الموبة يجيئ تحت فعاكم اليوم فلا حظوف مع هذا الأمر وهذا القاضي أو هذا
الظالم فلا فلا يخرج بحمد الله تعالى من هذه الامور ما كرمها بجلا كما يوفى ذلك مع الباشا على كاهر
امضاه اللهم لان كروب مطلا والعباد بالله تعالى من أصحاب التوبة لا يساعدون في فخر صاحب
الحاجة نفسه طلب التمرة على يد أصحاب التوبة برضى الله تعالى عنهم (وهذا) الذي كرهه قل من
بشبهه من قهر احمد الزامل رأيت بهضهم يشكرو وجود أصحاب التوبة اسلا وهذا يدل على انه لم يدخل
داره لولا عطف فانه دخله لرفأ هلهامى اختلاف شجاعتهم كما يعرف جملة السلطان بهضهم بعضا
وبعضهم ينظر ان أصحاب التوبة هم لا وليا المرصون لثمة ابردين وذلك جهل عظيم اذ لا يلزم من كون
أحدهم مسلكان كون بيده تصرف كما يعرف ذلك من له آد في خلطة بأهل الطريق (وكذلك) سيدى
على الخواص رضى الله تعالى عنه مع ثلاثة أرباع التصريف في مصر وقراها (وكان) يرسل الخواص
في بعض الأوقات لأصحاب التمريض في بيع الباقي رضى الله تعالى عنه (وكان) كثيرا ما يرسل
الخواص التسع بحسب ما يجدونه كونه كاهن أصحاب التمريض في الباقي في مصر وقراها (وجاء)
بشخص) من بجزيرة الهند سيدى على الخواص رضى الله تعالى عنه يأخذ ما طرو بسأله بالله تعالى ان
يحفظ مراكبهم بجزيرة الهند فقال له اذهب الى الشيخ بحسب فاه صاحب درك بجزيرة الهند واعطه نصفه فان قبله

أعزى في أركان الصلاة

فراحمه في عهدان لا تكسبه في
 انما حال كرم والصبر والله شفيق
 رحم زوي مالك والشجنان وأبو
 داود و أنساي وإن ماجه مرفوعا
 اذا قال الامام غير المصوب عليهم
 ولا قال من قولوا آمين فانه من
 وافق قوله قول الا لا تتركه غفرله
 ما تقدم من ذنبه وفي رواية للبخاري
 اذا قل أحدكم آمين وقالت
 للامة في السماء آمين واوقت
 احداها الاخرى غفره ما تقدم من
 ذنبه وفي رواية لان ماجه و أنساي
 اذا أمن العاري أمشوا الحديث وفي
 رواية للنفاء اذا قال يعني الامام
 غير المصوب عليهم ولا الصالحين
 فتقولوا آمين فانه من وافق كلامه
 كلام الا لا تتركه غفران في المصعد
 قال الحافظ الدرري آسن غمد
 وتصر وتشد بالمعد ولده قبل
 هو امن من آه والله تعالى وقيل
 معناه اللهم استجب أو كذا
 فافعل أو كذا كذا كن زوي ابن
 ماجه فروعا الله تعالى اعطاني
 خصلا ثلاثة اعطاني صلا في
 الصوف واعطاني الخصة انها
 لخصه أهل الجمة واعطاني التأذين
 ولم يعطه أحد ربه البين قبل الا
 ان الله تعالى امل على هرون يدعو
 موسى ربون هسروب وى
 الحاكم فرغوا لا يجتمع لا مبدع
 بعضه من بعضهم لا يجتمع
 الله تعالى والله تعالى أعلم
 عليا في هذا العهد الامام من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم ان
 نفسه بالله لا يقبل فعل ابنا جينا
 على المشوخ وعنه وادك يا بوع
 والله القوي بكم الله لا تتركه
 القراء والمرافة الله تعالى فان
 كف الجوارح عن ان تقول
 يسهل على محمد وبل في شيع
 ولعوا غسيل عن الله تعالى شرفت

منك فهو دليل على انه دخل في الجنة وان دمه فاحسب ما في مرا كبل عند الله تعالى فذهب اليه فقبل منه
 النصف وسلمت مرا كبل تلك السنة (وكان) الشيخ يحسن اذ قال جالس في رواية مصر (ورأت) مرة
 بعض اشياخنا عزمه ذهب اليه فكان الشيخ يركب الخياط وكان من اصحاب التوبة فوضع على دكانه جحراني
 ضيقه لاجلها الشيخ كان يعرف الجرح من جابه والمخاض وقتها وكانت الجملة ان شخصا سكبوا الي
 اسطبل من كرم لما دخل ابن عثمان الي مصر وكان معه الشيخ المذكور كثيرا فقبل الشيخ الادب مع اصحاب
 التوبة سألهم في قضائهم اولوا فقال الله تعالى ولا واسطوهم فرعا أجيب لاسلامه وولايته (ف) لا يلزم
 من مشاورة الولي الكبير لاحد من اصحاب التوبة ان يكون ذلك تفضلا او ليعاقل الكمل مقامهم مستزعين
 مشاورة الخبير في التصرف في امور اخرى بخلاف ارباب الاحوال فالكمال كنعن للاسلام وصاحب الحال
 كنعن البادول لكن هكذا أهل الادب (وكان) سدي على الخواص رضي الله تعالى عنه اذا شاوره أحد
 في السغر من مصر الى الرف مثلا فقل له اذا أردت الخروج من سوريا لاد اومن غير ما فضل فقل له ومتور
 يا اصحاب التوبة اجعلوني تحت نظركم حتى ارجع ثم ادر جعت فاستاذنهم افاضوا في الدخول فاهم يصون من
 يملك معهم الادب (وقد) اعطاهم الله تبارك وتعالى معرفة لخواطراتي عمر على قلوب أهل ادرا كهم فضلا
 عن معرفة اعمالهم ومعاييرهم في تعريتهم وطهم التاديب على كل زلة وقعت في ادرا كهم لان قوسهم موقوف
 على القساق وعلى الفقراء الغالطين عن الادب مع الله تبارك وتعالى (ومعته) رضي الله تعالى عنه
 وارصاهم اربابا ولا يخرج أحدكم الى السوق الا وهو على طهارة قال اصحاب التوبة يعجبون من راي
 الطهارتي في ادرا كهم انتهى (وعما وقع لي) تصدق بالكلام الشيخ رضي الله عنه اني اترك جرحا
 بنواي شون السلطان عمر العتيق فواد ايشخص امر جالس في دكانه يجعل الشدو غفر عروا مالى وقال كما
 يحتاج اليك قوى في مسائل في دركي ومارني معاتاته من اصحاب التوبة (وكذلك) لما وقع لي اني كنت
 مارا في اسواق الصاغية فخط بينا مخرجين واخاف فينا اننا كذلك اذا حسبت بكل شمر في قامت عتيق
 واحسبت بان خلفي في اسما كبريا يدان يعلني فالتفت فلا ايشخص اشعث الشعر احمر العينين كادته
 ان يصل الي كتي فقال لي لا تعد عتيق في خطي وانت غافل عن الله تعالى ما يجير لك خبير من ذلك اليوم
 ما أنت كرتي سرت ذلك الحرك فلا فاهوم ذلك والمسدد والبالين
 (وعما) انهم الله تبارك وتعالى به على في هذا الزمان حفظي من تصرف اصحاب التوبة في عرض واسلب
 حال او يمشو هاجم كثره من احتج بهم في الشفاعات عند الحكام وكثر معارضتهم لمن يشع عند الحكام من غير
 واسطوهم ومع كونهم انهم نظرائي فيم يراوا اساتوني في شفاعتي عند الحكام وانما غل عنهم واغريبت وعوب لهم
 في الاذن قال من لم يربو عيهم في الاستئذان فرعا انصوب اتيه فربقن احوها يعارضه فقامي من الشذائد
 والاهوال ساليا يعبر عنه وقتل من اسلم من هطهم من الفسقا والاهمال ثم ان جرح من طعنوه لا يجتمع جرحه الا بعد
 موت صاحبه (وقد) تشفع الشيخ على الخواص رضي الله تعالى عنه من عذر الامراة من الجراوى من غير
 استئذان اصحاب التوبة الذي لا تصرف له فيه من مصر فطعمه اسلم بحضري شعرة من رطل ما حتى مات بعد
 هشرين يوما وهو يقول آمين حراة هذه الضربة انتهت (وقد) سحق لي انامه هم وقائع كثيرة وائل
 دخولي طريق القوم رضي الله تعالى عنهم حتى كدت ان اهلك ولكن بحمد الله تبارك وتعالى كهم يحبوني
 اليوم ولا اعرف احد منهم بكرهني ولذا رتب لهم الدعاء عندى في الرواية قراءة الاسماع والكبرى وغير
 ذلك (فن) وقائعهم الماضية معي ان لا تتم عارضوني في كذبت تسعة ايام باليه الا كل لا انشرب
 ولا انا ولا اضع جني الى الارض حتى صار بي كله كاذل الذي قرب ان يجارحني حصل لي الفرح على يد الشيخ
 محمد البوني بسبب زور اليه بان وقال لاس عي عبد السلام قد عرضوا حكاية عبيد وهاج على ثلاث مسدا
 ماوا ان يسمو لها ولكن انا اسلمها لله تبارك وتعالى (واحسبني) ان الذي عارضني لا تلت من العجم كانوا
 يعملون تحت المدرسة البروقية فخط بين العرينين فقال لي بجر هذه الليلة بجر حصه البان رابا الله
 تعالى تسام هذه الية ليوحي العارض ففعلت بكل الامر كما قال (ومن حمله) ان لم يحمل على سيدي
 على الخواص رضي الله تعالى عنه وقال لاسي الشيخ فقبل الذي رضي الله عنه اياك ان تجعل شيئا عبيد

والطريق إلى الجنة حسن ثم قال
أول شيء يرفع من أهل هذه الأمة
المشروع حتى لا يتكاد ترى فيها
خاشعاً وفيل هو موقوف وهو أخصه
فأله الحافظ المذكور والله تعالى
أعلم ﴿ أخذ علينا العهد العام من
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
نكتم من نوافل الصلوات بأدنى
النوافل المؤكدة فإن صلاتاً أمثالها
عدها كثيراً وأجرها قليل ومهمت
سدى عليها الخواص رحمة الله
يقول في معنى حديث سيأتي على
أمتي زمان من هم في بعض مشرعاتهم
نجا أرادوا بهاب الواحد منهم وعمل
بعله كله ولا يحصل لمن ذلك قدر
عشرين سسب بعض علمه من
السلب فلا يتصور أن يفتي على نبي
عشر ركة في اليوم والليله الأداة
كلت فرائض وأى قال ذلك وأكث
من الواقف جهده في ذلك اليوم
والليلة ثم لا يفتي عليك ما اخترت
سبب من وجبة الموقل وهو علمه
صلى الله عليه وسلم بأخلاقه بأعام
القراض فلوها أن تأتي بالقرائن
على وجهه كاملة ما ذرع لما أفله
لأن التشرع من أحوال وأوصاف
الروية وان كان لا يذوق عن
الحوى لما علم من أنه عدم أيامهم
بالقراض كلمة استأثر به في أن
شرح عدم الموقل بأمر الحال
فرائضهم نأجابه الله تعالى به جمع
التسريع إلى الله تعالى جمعة وما
ينطق عن الحوى فهو وصلى الله
عليه وسلم كما أكثر الله راداً
والمعنى أن التمسك في قسيتين
مهم من قد في التوفيق عبيد
بعدم أربع أوقافه أو منهم
بوشى حمل كلامهم من
حارثة كثر نوافله في المشووع
بصورة يسيرة له إلى أوقاف
بفله إلى أوقافه يسيرة

بالسليم الباطن يقهره خال عن الكبر فإن كل من رأى نفسه على أحد فقد تعرض للسلب (ووقع) للشخ
حسن التزاور وكان من أهل الكشف انه ذهب إلى الشيخ بحسين بن جاحية بولاق يريد ما قلناه فأقبل على
الشيخ عرف ما في نفسه فقامه الشيخ بحسين وعظمه وقال خاطرك على يا شيخ حسن ولما قدم قدمه نعله فرأى
الشيخ حسن نفسه بذلك فسلمه الشيخ بحسين حاله كله فأما أحسن ذلك ما هو مستغفر فقال أنت المظالم فقلت أنت
الذي جئتني ولمزل ما لو يا فتاة تعلقه من مفسار وتقطع عن أخير فقامهم ذلك وأجمل على التخليقه والله
يتولى هذه والمجدوب العالمين
(وعلم الله تبارك وتعالى به على) اهتدى على الاحتكام من التوب وتناول الشهوات أيام تصدق اللاه
عن الأخوان ونوحى في قضاء حوائجهم عند الله تبارك وتعالى فإن من لم يحسن عن مثل ذلك فلا يصلح
للتصديق لقضاء حوائج أخوانه ولا التكسب للامتنع والتحمل والاستمارة (الأول) أن يخطى بوصف
الذل والاستكسار والملة فلا يرى له شغوق نفس على أحد من المسلمين ولا يكون معتد على أحد عدا الله تبارك
وتعالى حتى أنه لا يطرأ حيلة في قضاء تلك الحاجة (الثاني) كثر الملازمة والوقوف في المواقب الإلهية
للسلاطيم وأردك بين الأذان والإقامة وحين يدخل نصف الليل الثاني فإن المركب ينصب من ذلك الوقت
إلى طلوع الفجر وفي أوقات يبقى إلى انصراف الإمام من صلاة الصبح وتأمل يا أخى وزراء السلاطين لا يمتحن
بقضاء حاجته أحد ولا أرا لزمهم زماناً أو سلا وقتلوا له كان محتاجاً لا زمنياً كل موكب (الثالث)
صدق النعماء صاحب الحاجة إلى القصر الذي جعله واسطة في قضاء حاجته وعدم شركة أحد من المعاصمه
في ذلك واستحقاق الشغوق فيه للشعاعة بأن تكون العقوبة بنفسه قد بلغت حداً هو من علامته صديق صاحب
الحاجة في الالتجاء أن لا يحتاج في طريق قضاء حاجته عند ذلك الأمر مثلاً إلى غرامة فلو سأل أحد من الوسايط
الذين هم حول الولاة في استباح الرزق ما لم يوافق غير صادق في الالتجاء (الرابع) أن يأمر القصر بعمل
صاحب تلك المصلحة مثلاً بكرة الاستغفار حتى يفتق العقوبة فإذا اخفت أو انقضت كما واجبت الشفاعة حينئذ
كيفية رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجماعة الذين يؤخذ بهم ذات الشمال ويعول يارب أمتي وقال
له أن لا تدري ما أحد بعدك أنهم ارتدوا على أديارهم بدني وفعلوا في معاصي أهل الإسلام ثم إذا ذهب
الغضب الإلهي يشفع فيهم ويخرجهم من النار فيا يشفع فيهم إلا بعد يلوغ العقوبة خداهم أنهم (وكثيراً)
ما يأتي المحوسس أو المأمور من وطنه مثلاً إلى القصر ويقول له حسوني أو عروني لأذنب ولا جنة فيمجزل
الغفر الساجد بل إلى الله إلى التوجه إلى الله تبارك وتعالى في الإفراح منه أو زده إلى وطنه فلا يجلب فيكاد
الغفر يمتن به بل تلك الحيلة وأهل ذلك المحوسس أو المأمور وفي الرأى وشرب الخمر أو غير ذلك مما لا يحصى
قلبيته الغفر لما ذكرنا من الاستغفار وأخذ العقوبة خداهم في دفع (الخامس) أن يرى ذلك المأمور مثلاً
أن الله تبارك وتعالى قد جعل بيد ذلك الغفر الولاية وأمره أن يتوجه قلبه إلى ذلك الغفر جزاً من غير زرد
ويتبرد في ذلك أهل عمل الغفر ولو كل غطبا (والبالغة) حتى تأن الله لولا فلو سألته في غيره بالذالك الأمر
وما شئت مثلاً لولا لافراً أو زرد مثلاً فقدر الغفر على توليته تلك الوطنية فهو غير صادق في الالتجاء إلى ذلك
الغفر فيما طول تعب ذلك الغفر وباعده ولا تغلق المأمور ولعل ذلك الغفر يرحم حيلته على طول حتى يقرق
هتمة (السادس) أن لا يقبل الغفر الحمل من المحمول عهده ولا يأكل كل طعاما ليكون قلبه من رجوان
الله تبارك وتعالى في حقه كما هو الصواب قبل منه شياطين توجهه وحرب ما يطمع وتوقف خضاه واحتل الغفر
يصبر بقائه عوضاً عن دنياه التي أهداها له وأهل الدنيا لا تعلمهم حتى أهدى هدايته أو أهدى غيرهم
الأكابر بما أخذ على ذلك عهده وتنفذ هتمة من ذلك الله أن يستر على خداهم من الخوض في المعصية
ومنى طلبه من ذلك الغفر الذي جعل له شياطين زياده أو أمتنه وسعته فلا يلزم ذلك الغفر بقتل
في ذلك كالأجري الأعمال الظاهرة وفي ذلك إعطاء الغفر بهد حقه في تعده وعقوبة المحرم عنه من معصيته
(وعلم) وتعلم ليدري بعد الروى رضي الله تعالى عنه أنه جعل حيلة نفس الدين من معصية الله تعالى عليه
السلطان العورى على أي الشيخ يستعمل في الحيلة بقائه خيراً من جهة العالم والحق في رايه
عليه حتى أهل كائنات على واحد أنت بالقصر أو مع حيلة أو زرد أو زرد أو زرد أو زرد

أفضل وروى الامام أحمد بن حنبل
 ولهم من روىها الوتر حق في قوله
 فليس من افانها ثلاث مرات والله
 تعالى اعلم **ع** اخذ عبد الله بن
 العاصم بن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **ع** أن توأب على الطهارة
 عند النوم تنوي القيام للهجد
 بكل ليلة ولا تنام على حدث الا
 لغرض وشعره او غلته نوكد ذلك
 توأب على قراءة الاذكار الواردة
 عند النوم وعبد الله لا تغافل ان يكون
 الحق تعالى يحب ذلك لانه لا يرى
 الا أن يصارح **ع** بالشرع كالحفظ
 من الشر ما يضر حتى يصعب ويخردك
 وقد برى ما وجد **ع** الا أن يركب
 للنوم أهو الامور على قيام
 الليل وخفته على العباد والمواجر
 وهذا العهد تذكر العمل وعلى
 الاكل من اكله والصالحين
 الذين به جون بحساسة الحق تعالى
 والوقوف في حضرة مع الاربعة
 والملائكة وخواص عباد الله
 الاذا كانوا ارواحهم والطهارة
 صلاحهم وفيما يضاف الى الوقوف
 في حضرة الحق تعالى في عالم العوالم
 فللمرح **ع** اذا قرأت الحمد لله
 وهي من طهارة آذنه في السجود
 يعني الله تعالى حتى يستقط
 واذا قرأت الحمد بعد ترويض
 بعيدة عن الحرفة فقاما بالعبادة
 الزكية المجردة عن الجسد
 كاللائكة فانهم دوراس من النوم
 على طهارة راسهم الموعود على وتر
 فانه امر بصدقه واما اذا احدا
 اورد ان كل آخر عهد على العبد
 الله تعالى فيضرب المجدو بين الاس
 لا يعرفهم الله على ذلك اذا اكمل
 اشياء امورا تعالى زكيات اي هو
ع انما يرى في عينه الله واخبره
 في علمه هديك من بكى اذ لم يكتف
 جميع من اتمركوا منهم وهذا
 من حركة من العبد على وتر

(وعلمنا الله تبارك وتعالى به على) قضائي المواقف عند الحكم من غير وقوع نقص في دليلي بسبب ذلك
وذلك أنه إذا كان لنا حاجة عند الشافعي ودوننا حاجة إلى الله عز وجل وأسأله أن يسخر ذلك الأمر في
قضائنا للحاجة فجميع الأمر منها ذلك فأقول ما يفرق القصة أو يصح كلام العاصد قضائي الحاجة لوقتها
بمختلف غيري بما يظهر للنكاح العاصد فيقول للوسيط أن كروا القراء عند الأمر أواد كروهم عنده
بما أنتم أهل من الخير ووعاؤهم في الرأى والنصب والميل الآن يكون من كل الأولياء الذين لا راء عندهم
في اعتقادنا كسبوى أحد الرادقة لكن قول لصاحب الحاجة ادأساه قضاء حاجة عندهم لا يعرفه أنظر
أحدا يسبق إلى بيت الأمر ويعظمي عنده حتى تقضي حاجتك فإني لاسعي أن أذكر كي تقضى عنده وان
لزم كما لا تقضي لك حاجة انتهى والاحمال باليات (قلت) وقد قضيت عند قضية العاصر والكشاف
ومشايح العرب سواي من المهمات وما رأيت أحدا منهم ولا جالت حول أرسلته من يعرفني ولكن يحتاج
لصاحب هذا الحق إلى توفيقه فافهمه والوالت حول الميل بتوجه القراءهون عليه من تحويل قلب أسير
وذلك لا لا الجبل لا روى عنده ولا تأمل صلاخ الأمر فانه بما ظهروا أن الصواب في مخالفة القراءهون
ولا كذلك الجبل فافهمه (ويقيم في) بعض الأوقات التي أقره الله تعالى في قضائنا حاجة وأناسا جواسيس
بجسمي وعظمي فنداب فأنشئ إلى جسمي من غير شهته ولا سلام فأنشئ في الأبعد ساعة وأعرفني إلى وزرت
في اليهود وطولت فيه من المعصية ولا أحترقت (وهذا أمر لا يذوقه إلا أهل) ما من من لعظم شئت من أمثالي
في حضرة هي أقرب الممرات ولكن من أراد أن يحيط بقلبه علما فيطيل اليهود يقول بالله بأرحم
الراحمين حتى يسقط نفسه مرارا بحيث لا يبق فيه شيء لا يطق بكلمة واحدة وكل شيء خاطري بأه من
غير الله عز وجل يصرف عنه حتى لا يبق في ذهني إلا الله وحده هاتين يحسن بحسبته يكاد يترك لوراد في
الطوبى ل (ثم) اكمل من معصية التوبة هناك أعجب دعاؤهم بوقته لانها حاضرة لا يرد فيها سائل لا ارتفاع
الحق والوسيط فيها الامانة التي شرطا تنهي فاحصل على الحق بدلائله انما تعالى بتولى هذا والحمد لله رب
العالمين

(وعايناه الله تبارك وتعالى به) أكثر توجهي لكلام الائمة المجتهدين ومسابيح الصوفية وحسن كلامهم على أحسن الوجوه وكذلك كلام اتباعهم فأحله على محال حسنة وقد توقف في ذلك مع بعضهم ولو علمت انهم لم يحاولوا ذلك المشهور ذلك سدد الباب الواقعة فيهم وللخصم موضع آخر (في ذلك) ما دام عينا متصفا من الاكابر يقول اللهم احبس عني السنة عبادك مثلاً حتى لا تصنوني لا تجعل ذلك في اني فسد ذلك عظمه عند الناس لغرض نفسي واعاظمه على اني فسد ذلك عدم تقيمه حتى لا توقف اتباعه في قبوله وهو عظة واوحي لا يترك أحد مصيبة يغيب ويخونك اكهم نفساً وتواضعك بك قول الناس مثلي لا تقدر على تحمل الكلام فيه ونحو ذلك (وقد) نقل ابو موسى عليه الصلاة والسلام قال يا رب احبس عني السنة عبادك فقال يا موسى هذان من اجبتك نفسي قد قالوا في ما قالوا انتهى (ومعلوم) ان موسى عليه السلام لا يطلب مقاماً عند الخلق بخط نفس قط لبعثته فكذلك العول في الاوليا رضي الله تعالى عنهم خلفهم فاسأل الانكر في حرس السنة الناس عنهم الا خوف اس عدم ول اتباعهم بعضهم اذ انصوا في أعينهم وقد كلفوا ما رزقهم يتعجبون في ذلك ومن هاهنا ما روى عن الله تعالى عنهم بشرط في كمال الداعي الى انه في ان يكون محظوظ الطاهر من الخبث في ربيع في الطريقة في الجيد الدعوة في مطع لوظنهم لقلها ايضا قول هرون عليه السلام لا تختب في الامم الا في هذه من الحقد فيك عدم وقوع عوفه في الالباب بمسجدهم فافهم فافهم عليه السكرو هذا الباب الذي في محال قيل من العار من يعرفون فافهم يسأل على الانكار ما اقله لعلم والادب في مسكر عجز في سماني رآه او سمع به او شمع من غير شرب وفسداه في مرة شخص من جامع لا زهر فقال لجماعت اعتقد في العلم انتم لاني اذ اقلعت لبياد اقل سمعت يقول انا اعلم من جميع علماء عصر لا بل اعلم من جميع من على وجه الارض من العلماء فقلت له لم يحفل انه يريد ان اعلمه لاني ربحه الهني وبني في من لا امتعة او فهم اسدرو حتى ونحو ذلك قول وسمعت ايضا يقول العالم هـ ان لا يخي في ثلاثة حشري لا شمر سم فاعلمه حصا لا يخي في الامانة فانه ولا شمر بل هو اجل

وأعظم من ذلك وكان لسان حاله أنت تقول بل هو يحيى كذلك قال ومجته ايضا حصول ونحن في طريق
 ولوقا سبحانه من شرف هذه القصة عيشة فيها قلت له هو قول جميع فان التسويع الانساني أشرف من
 التراب لانه خلاصة لوجوده وأشرف فن هو دونه خصوصاً اذا أتته الله عليه بكروه وهو ما رآه ومجته
 يقول أيضاً أنا أفضل من علماء مصر لأن قتله لم يحتمل انه ير بذلك أنا أفضل منهم عند نفسي الحسنة وهي
 مخطئة في تلك الدعوة والحوال انهم أفضل مني قطعاً انتهى (فأجمل) بأننا لا خائف الا لوجه الحسنة
 وإن كانت بعيدة فانه أخطئ لك وأسلم (ومجته) سيدي علياً الخواص رحمه الله تعالى يقول لياسوخ
 الانتكار شرعاً إلا اذا قبل ذلك الأمر التأويل انتهى (وكل يقول) أنا من كمال العبرانيين يصل كلام
 الأكار على أحسن الملل لخروجهم من معام التلبس والزهوات الضانية وان يجزئ من الجواب عنهم
 في قول قالوا وفعل فعله فليسلم لهم وكيف عن الانتكار لانهم لم يسموهم حقيقة على عقول أمثالنا لاسيما
 الاثمة المجتهدون زكراً ومعلمهم وأن لا مثلاً لأن يتصدى لرد كلامهم (وقد) قصدى شخص الردي الامام
 إلى حنفية رضي الله تعالى عنه وأرضاه وجعل في ذلك كرامة وأتى إلى معرضها على قطره ولم أسمع إلى
 قوله ففعل في وقوع من سلم به وتكون عالماً بأكسار صلبه ونزع زوروك من مكته فهو إلى الآن مكسور يبول
 وينطق على نفسه نساء الله تبارك وتعالى العافية (وقد أرسل لي) مرثا إلى أعود فلم أعمل أو أسمع إلا الامام
 إلى حنفية رضي الله تعالى عنه أن أولي من أساء الأدب مع (هذا التأويل) في حق الاثمة المباحين أمال الاحياء
 فلا أتبل في أحدهم كلاماً حتى أجمع به وأفاوضه في ذلك الكلام فقرأ ما نقل الحسنة عنه كلاماً مطلقاً أو
 حرفاً عن مواضع على خلاف مراد كاتبها الفارغ عليه عندها لثبوتها في دينهم باب التعصب والباطل
 بقصد أنهم يطعنون في البدو بابي الله الآيات بنوره (وهذا الامر) قد كثر نقله بين الأقارب وذلك من قلة
 الورع في النطق فإن الورع في النطق في كل زمان أعز من الكبريت الأحر وقد كثر شيخنا من الإسلام
 زكريا رضي الله تعالى عنه اذا فرغ اليه سؤال أحد من علماء العصر يقول لا أكتب عليه إلا ما اجتمعت
 به وسائله من مراده وتارة يقول ان ثبت ذلك عن قائله بطريق شرعي لا تصب فيه بالحكم ككذلك
 أنه في (وقد قدرت) انها هذا الباب كشرامع حديدية مكل قلة يجرعون غنى مسائل لم أقل بل ما قطعت
 يكتبون بهام ولا يستطيعون عنها العلماء فيعتوبون بحسب السؤال فيردون بخطوط العلماء على الناس
 فيحصل من ذلك أجور لا تخص من كثرة الوقوف على عرشي بغير حق فلو ان كتبوا أخذوا أحداً من هذه
 الأثمة لم يرضت يوم القيامة بالعمل الواحد منهم طول عمره في عتبة واحدة (هذا) وما أحسن المستعنين على
 اجتماعي طول عمره ولا يبعد ذلك عن بيعة عادلة ولو أهم كانوا يقصدون الخير لاستحقوا في أخذوا مني الجواب
 فأما أن أتمر أن ذلك الكلام فليجوابه وتنبه إلى بعد ذلك وما إلى آخره بهم بغير مرادى على الوجه
 الشرعي لكن العدم مقصد لا الأذى ويحتاج إلى أجيب عن نفسي فلا روج له أمر فيما أفرد على فاته بغير
 له (ومجته) سيدي علياً الخواص رحمه الله تعالى يقول لا ينبغي إعتقار أن يؤخذ أحد من القصة تكلاماً قاله في
 حقه لانه ليس مع الفاسق أعمال صالحة في الآخر يعطى شيئاً من أجل أحد من أخصاء أو بعد بولكن لا تقي بما
 عليه ثمر الاعتقاد وضع من أوزاره شيئاً على ظهر ذلك العاقبة بعد تمام الله الصالحة وقع فيها مدح في
 مروءته نافي الاستحقاق كان ولا بد من المؤاخذه بل وأخذ العلماء العالمين المصنفين لا غير المخلصين
 لا يصلح لهم على الآخر حتى يأخذ حقه من الاحباط بالراء والذهب مثلاً في دار الدنيا انتهى (ومجته)
 أخى الشيخ أفضل الدين رحمه الله تعالى في قول انما سمعت أحداً في حقله من مال أو عرض فأجعل ذلك
 من حابه لأن جانب الحق تبارك وتعالى من حيث انتماصك حقه أفقر وجل وتعدي حدوده
 بالكلام في المؤمن ودرحق فالله ليس هو والى وانما هو الله تعالى يفعل فيه ما يشاء انتهى (فعلما)
 قرؤنا) انه لا ينبغي لأحد أن يبادر إلى الكفاية على سؤال متعلق بأحد من الاحياء لاسيما كان من علم ولو
 بالقيمة اردلنا المستفي من عدو الله حتى فعل تلك الكفاية صر كبرياء الاستفتاء على شخص
 كالكفاية والسلامة على قلته وهو كالمقر له (وقد) في مسجع وحسن وتوهمها فلان شخصاً
 لا يصح الله تبارك وتعالى أن يقر على اني ادعيت الاجتهاد المطلق كأحد الاثمة الأربعة فلا تنال بالشي

وهذا أخذاً لا يجوز من جهة
 وقالوا وأرحمنا بالله ليس في دنائنا
 منها شيء ولا تعلم هل تزداد واحداً
 البتة بعد النذر أم لا وكان على ذلك
 أبو بكر الصديق رضي الله عنه
 فكان يوتر قبل أن ينام وكان يمر
 ابن الخطاب بنام علي بن عمرو ويقول
 أوتراد الاستيقظ وكان على رضي
 الله عنه بما علم وتر فإذا استيقظ
 قطره وصلى ركعة فردد وأضأها إلى
 مقبل النور فمصر شعاعاً ثم صلى
 ما كتب له ثم يوتر وهي حيلة
 في عدم التوتر في الليلة مرتين قوله
 صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة
 فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بوزاني بكره وقال حذر هذا
 يعني أياك وقوى هذا يعني عمر
 فقوله حذر هذا إشارة لك لاني
 بكر وسعته بالاخلاق الالهية
 وقوله قوى هذا إشارة إلى نقص
 مقام عمر في العروة عن أبي بكر هكذا
 قاله أبو الحسن الشاذلي والله تعالى
 أعلم وروى ابن حبان في صحيحه
 من نفسه ما بات طاهر ما بات في
 شهادته لك فلا تبسبب لافال
 الملك اللهم اغفر لصديقك فلان قاله
 بات طاهر اوالشعار هو ما يلبس
 الانسان ثوبه وغيره وروى أبو
 داود والشافعي وابن ماجه مرفوعاً
 ما من مسلم يلبس طاهر افيتهام من
 الليل فصال الله تعالى خير من أمر
 الدين والآخر الا أعطاه الله اياه
 وروى مالك بن نويرة والنسائي
 من فروعه ما من امرئ يكسب مهلة
 بالليل فيلبس عليه يوم لا كتب
 الله له أجر مهلة وكل يوم عليه
 صدقة من ربه ورواية لابن ماجه
 والنسائي باب ما يجيد وان جاب
 في جميعه مرفوعاً من أني فرأيت
 وهو يوسى أن يقوم يصلي من الليل
 فلبسته عيشه حتى أصبح كسبيته

ماوى كان نومعه مدة عليه من
 ربه وروى الشخصان وأبو داود
 والترمذي والنسائي وابن ماجه عن
 البراء بن عازب قال قال النبي صلى
 الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعا
 فتوضأ وضوءك للصلاة فأصبح
 على شرفك الأيمن ثم قل اللهم انى
 أسألك نفسى السليكة ووجهي
 وجهى السليكة وفؤتى امرى اليك
 وألمأت ظهرك اليك رغبة ورهبة
 اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك
 آمين بكتابك الذى أنزلت ونبيك
 الذى أرسلت فوسم من ليلتك
 من غسل الفطرة وإن أصبحت
 أصبحت بخير وأجعل من آخر
 ما تمسك به وقربا به البخارى
 والترمذي فالحمد لله من ليلتك
 من غسل الفطرة وإن أصبحت
 أصبحت خير وروى أبو داود والنسائي
 والترمذي والبيهقي وابن حبان
 في صحيحه والحاكم وكروى وعاصم
 أبو الهيثم صلى الله عليه وسلم قال
 لو قل ربى الله عه أقرأ
 يا أيها الكافرون ثم صلى على حائضها
 فأنتم براءتم من شرك زورى أو
 ما رواه الترمذي والنسائي والبيهقي
 الترمذي والنسائي صلى الله عليه
 وسلم كل من قرأ المسححات قبل أن
 يركب من مؤمن فيهن أي خير من
 أهل أبيه قال ما رواه أبو داود
 بعض من أركبهم يقول أصبحت
 مستأجرا لربى وأمسروا الحارثيين
 والنجعة والتعاير بسبع مئة
 الأعلى وروى أبو داود ربه داخل
 الصحيح لا وحده ما رواه
 وضعت جبلت الى الأرض يعنى على
 التراب وترأت فاتحة الكتاب وقل
 هو الله سبحانه قد كنت من كل شيء
 الا الموت يروى البخارى وأبو داود
 وابن ماجه والنسائي وابن حبان
 مرفوع من عبد بن أبي بلال قال

عن كثرة ملاقات الناس بعضى ولله شبة منهم في ذلك كثيرا جوقى عن الأئمة فبرونى أو جوهذا المذهب
 وهذا المذهب كما جوهده أهله فربما يفهمون من ذلك بقومهم العكس ما فهموا مع انهم قد تبارك
 وتعالى لم أجبع من أهله بالصبر وإنما أجيب عنه بعد ما لا على على دليله كما يعلم ذلك من كتابى الذى
 ألقته في بيان أدلة المنهجين (وعن قوس) عن الأئمة على ذلك السؤال فورا الشيخ ناصر الدين القاضى
 والشيخ شهاب الدين الزولى والشيخ نجم الدين البجلي والشيخ نور الدين الهندى والشيخ شمس الدين
 البرتوشى وسيدى محمد الزولى وقال اتفقوا بالكاتب الذى فيه هذا الدعوى وأبينه علة تشهد عليه ذلك
 فأعجزهم وأما الشيخ نجم الدين فسبح الله في أجله فأجاب عنى بنحو خسين جوابا وقال للسيدة بتقدير نبوت
 ذلك عنه فليس في ذلك محذور لأن من شرط القاضي أن يكون مجتهدا انتهى وما بلغ ذلك الشيخ ناصر
 الدين الطبرانى قال ان ثبت ان فلانا دعى ذلك فأنا أول من يلقده ما انتهى وقد أشاعوا مثل ذلك عن السبع
 جلال الدين السبوطى والحال ان الشيخ لم يدع الا الاجتهاد المنتسب لانه على قسيتين اجتهاد مطلق مستعمل
 كالأئمة الأربعة وهذا اليمعه أحد بعد الأئمة الأربعة الا ان جري الطبرى وليس له ذلك واجتهاد مطلق
 مستتب كإليه المرنى والقائل والشيخ أبو محمد الجوينى والشيخ تقي الدين برقوقى والعبد وضارهم رضى الله
 تعالى عنهم أحسن مكل هؤلاء مجتهدون مستعملون لا مستعملون هكذا وإنما يمتنع الشيخ جلال الدين السبوطى
 وقال ان لم أدع الا الاجتهاد المطلق المنتسب فظهر المسداتنى أعني المطلق المستعمل انتهى على ان الاجتهاد
 عداهل عارى يحصل لاردين فضلا عن العارفين وعبارة الشيخ عيسى الدين بن العرى رضى الله تعالى
 عفى الفتوحات المبكية في كتاب المبائر وادخلها المبدع الاجتهاد فدل بهم تحت حكم أستاذ أو بحالقه
 قد قل لكل منهم ما جماعه (قال) والذى أرا أنه قسم تحت حكم شخصه حتى رتبته الى العلم البين أو عين
 اليقين وأحق القياس انتهى وذلك هو مقام الاجتهاد عين ادعاء الاجتهاد في المروء الظن قاله تبارك
 وتعالى بحمى جميع اخواننا من الزووع في الانكار على أحد الا أنه ومقد لهم كقولهم في ان العلم بعد
 الله تبارك وتعالى أحدا من أقرأ أكثر أو حو عن الأئمة رضى الله تعالى عنهم وعن علمهم منى خلاف
 ما أشاعه المسداتنى فلان أحدا من الناس المصعب جالس عندى وعرض على أقوال جميع المذاهب
 المتضادة فصدغى لمعت منهم من غير تكلف انتهى وقد رأيت وأشبال الامام الأعظم بأبجده رضى
 الله تعالى عنه والاحكام مالك طالس عن يسه روى وأوقف بين يديه فقال الامام ان رضى الله عنه للامام
 في حبيسة ما أحاد جابسه مثل هذا الشاب فسرت لك غاية السرور وقد حبت انى أذكر كمالا شى
 جملة من الدائل التى اختلفت فيها الأئمة رضى الله تعالى عنهم في الوضوء والصلاة والنسائك (دعوا)
 تسعدا قدرا لمحق بارك وتعالى لى على الجمع بين الاقوال المتضادة فأقول وبالله التوفيق (وجه)
 قول من قل لا هم وضوء بالماء المثل في قرص الطهارة كور الصلابة رضى الله تعالى عنهم لم يعموا
 المستعمل في أسفه لهم العلة للماء لتوضؤ به في بدل عدلو عنه في التيم ولا المطا فوخرت فيه من
 الحديث ومن تحرقه الخطا به وهو مستند وشرعا لا يوجب أن ينظر به لاس من شأن مقام الطهارة انها
 تزيل الجسد طهارة وضوءا من غدا لخطا يارب الجسد قد براه ولو كشف الخطا عن العبد
 رأى الماء المستعمل في المياة التى ردها لاس لى وقع فيه جملة من الحيوانات الميتة كالكلاب
 والجرار والجرار والحشرات على حسب تفاوت المعامى التى حرس من زاولوا وطرب خرو غيدة ونجاسة
 ومراعاة في الناس عند الحكم وغير ذلك من كثير ربه تركوه فرحم الله الامام بأبجده رضى
 الله تعالى عنه بحيث عه به ذنبه الصلاة الكبرى والصغرى والمكرهات فله قولان حكم الماء المستعمل
 في حرس حكم المبالغة في الخطا فربما وقع ذلك المظهر في شى من الكثير (وجه) كونه
 كالحاجة المبالغة لا اختلاط فربما وقع ذلك المظهر في شى من الكثير (وجه) كونه كالحاجة
 المتوسطة كور لعاب في اللسان وقوعه في الصغار وهى من متوسطة بين الحرام والمكره ووجه
 كونه طاهرا غير مطهر الاصل من ارتكبا لباس الله تركوا الكبار فابقوا ارتكبا لم يكره
 لذى أباحتهم الشريعة (ويزوا) ما ذكرناه في تقسيم الغسل هو صلى الله عليه وسلم لم يباحثه

طلب قيام الليل مع ترجمه الذهب
على الزيل فيفسد الحال وان
تمكاف ذلك لا يوم وان دام يهوى
محباب لا تكاد تلتذذ بجنابها الحق
ولا يذوق لها طعما يحتاج من
بريد العمل هذا العهد الى شيخ
يترجمه من حب الدنيا شيئا فشيئا
حق لا يبق له هم دون الله تعالى
ولا حائق يعوقه فان حكم الشيخ في
صلو كه بالمره وترقيه في الأعمال
حكم من غير بار يدعى جبال
النفوس الجند فاذا زهد في هالك
به على جبال القضاة فاذا زهد فيها
سلك به حتى يرمي على جبال الذهب
ثم لما زهد فاذا زهد فيها صام به الى
حضرته الله تعالى فأنوقف بين يديه
من غير حجاب فاذا ذاق ما فيه أهل
ملك المحضر زهد في نعم أهل الدنيا
والآخرة وهكذا لا يتقدم في
الودوى بين يديه شيئا ابدوا ما
بغير شيخ تبارك عرف احد يخرج من
روط انه لا تبارك لو كان من اعلم
الناس باليقول في سائر العلوم
فاذا سلك بالشيخ شيئا سلك به
كثير كزاد الادلة انظمة في دوام
قيام الليل وكيف يتخلص الى
حضرته من سدة وطه شهودات
ورعناك وعلا زماض طامية
في كل عبادة سلكها فضلا عن
المعاصي هذات لا يكون عاده
وتكويه القدر وقد كاد يمدى
نحوه بعد رضى الله عنه
رده في الدنيا لا يده من غير اعتناء
كل ايسله ليرجع به من يوم
لله عيسى برعدة لا لا بسدر
لا يفتقر في اليوم لامر شدة
لتهب وكل سدرى على الموصى
النام مع راحة على موصى
ويؤى بالانساد كوى عسى
موصى دام بكنهه يتقطر وكل
انفى انفس انفس تبارك ان ايسله

الهدوى أو العليل أو الاجذم ونحو ذلك فهو لكون المكلف مأورا بالنزوع من كل ما يؤلمه من الأكل المشغل
بذلك من الله تبارك وتعالى حالة فعله وأما وجهه من موجب القبول بالجامع من غير انزال لفظة الله فيه
يخالف من أنزل فانه لا تكاد تدرك على المعنوية الله تبارك وتعالى حال جماعه أيد العموم الله لجمعه كله
ولا تارة من بالعدل بسنة كله وأما وجهه من أياح وطه الحاض اذا انقطع وهو غفلت فرحها فقلان
الوطه انما هو الذى لا يخرج من الفرج ويزال حكمه ببقية البدن المحموز يذوقه نظيف وقص
على ذلك بقية المسائل التي تركها (وأما وجبه) أقوال انما ترضى الله تعالى عنهم في الصلاة (فوجه)
من قال يجب على المصلى استحضار أفعال الصلاة وأقوالها كلها في حال التكبير فهو لأن المصلى الخفيف
يدخل حضرة الله عز وجل بالروح دون الجسم وذلك سهل على مثله فهو حاصل بالأكبر وأما وجهه من قال
لا يجب ذلك للمعسر فهو في حق من غلبت جفائته على روحانيته من غالب الناس فانه لا يتقبل أمر الابد
شهود ما يشهده وهكذا ذلك يؤدى الى زمن طويل يصرف الروح فانه تترك الانشغال بخلق في واحد فهذا
في حق موم وذلك في حق قوم وأما وجهه من أمر الله في الصلاة في قراءة كل ركعة فلان غالب المصلين
ضعيف الحال ليس له عز يطرب به ليس به يستعاده مرة واحدة أو أقل قرأته فأمر بالاستعداد في كل
ركعة بخلاف قوى العز فان ليس بطرده منه بل استعاده في كل ركعة لا في كل ركعة فلا يحتاج الى الاستعداد
ثانيا لعدم حضوره باليس عنده بعد الاستعداد الأولى ويؤيد ظاهر قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستذكرباه
من الشيطان الرجيم ولا شك أن في كل ركعة قراة جديدة لتخلل الركوع والجهود من كل قراة بين وأما
وجهه من أوجب البسطة في قراءة الفاتحة في كل ركعة فهو لا تابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنده من
أوجه ما هو من غير جميعا لعدم ثبوت حديثها معه وأما وجهه ذلك من حيث الاعتبار فهو لأن ذلك الاسم
انما يكون في العبادة من أهدى صاحب الاسم في شهادته تبارك وتعالى بقله كماهنا من غير
دكره من لكل محته شهد وفي موافق الشيخ محمد الحمري أوصى الحق تبارك وتعالى بين يديه
في التمام وقال الخادم أن قاله اسمي شأهم تبارك وتعالى بالزوم اسم الله الهرة ومن هاهنا الفرق بعض
العارة رضى الله تعالى عنه وتعاير كانه واداءاته في شعره قوله * بذكره تبارك وتعالى * أى
لان حضرة الماهدة حضرة بهت ونحس وشعته الاصوات للرحمن فتلتع الا لهما على ذلك يحصل قول
الشدى رضى الله تعالى عنه لما قيل به في تسميته فقال اول مرة ذكر اوله في حضرة الشهود وكان
نعم لجميع أهل محل دخولها ليكني عن الذكر بالشهود وهكذا وجهه أهل الطريق وأما وجهه من قال رضى
بأية عيسى مدور البه ما تفتح صدره كجاءه قدك في حق من شغلهم امانا يكون يده بفتح صدره
لا يترن عنه من كمال مناجاة الله تبارك وتعالى واقباله عليه لان شأن النفس الهز عن مرعاة شديت
معاق أن واحد الا قوة الله تبارك وتعالى في العبد بها واد اعتراض معناها راعنا الا فضل منها ولا
نكنا اقبال العبد على خطاب ربه عز وجل من غير التفت الى غيره أولى أن يشتغل بربه خوفاً أن ينزل
في عزة أو ينسكن وضع اليدين على السار وأما وجهه من قال الله بضم بته تحت السرة فهو لان البدن
داطال وصه على اخرى عمل الله في عن مرعاة تهاقير في أسهل السرة وأهلها كانت فوق السرة
فخرجوا لها بعض العباة رضى الله تعالى عنهم كذا لا يظن أن عمل وضعا كان كذلك فالله به واتباع ما صم
في الا لا يث أولى فلم أن وصه اليدين تحتها رخص بالأكبر الذين لا يشعرون الله تبارك وتعالى
شاشل وراخوها حاصل بالاصغر كجاءه رضى الله تعالى عنه حصل الجمع بين مذهب الامام مالك والامام الشافعي
رضي الله تعالى عنهما قال الشافعي أن اجتمع على شربة وتة فلا يحافظ ههنا الا بالمرضا الشارع
به فاقوم وأما وجهه من قول لا تصنع الصلاة بلا شاة الكتاب دون غيرها من القرآن فلا حديث الصحيح في
دنيا أن واحد دليل على تهاقير في كل ركعة تحديده علم وغيره تمت الصلاة بين وبين عدى نصفين
انهم سرك بقوه قد قول الله بسدرهم لله الرحمن رحمهم قال الله عز وجل كفى عدى واداً قال الخدم
شرب العاين قال الله عز وجل محمد عدى وان قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل محمد عدى
الى آخر الحديث فمنه لاله عز وجل الصلاة وأما وجهه من قل جزئى لى في قرأنا ما يسمون القرآن

فوجدت على طول الليل مستيقظا وقدرى الامام سيد في ضمير ان سورة الكهف كانت مكتوبة في لوح يد له مع الحسين ابن علي في كل بيت يكون فيه من بيوت زوجاته واقه تعالى اعلم وروى الشيخان وابو داود والنسائي وابن ماجه مرفوعا بقدر الشيطان على قافيه راس احدى كذا اذ هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة هليلج ليسل طول بن فارقه فأت استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان قوضا انحلت عقدة فان علي انحلت عقدة كلها فاقبعت لها طيب النفس والاصبح حيث النفس كالانزاد في رواية لان ماجه لم يصب خيرا لم لا يعتقد الشيعة ان ولور كعتن وقايد الزمان مؤخره ومنه متى آخر بيت الشعراء في وروى مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابو حنيفة في صحيحه مرفوعا بقدر الشيطان بعد منقلا شهر الله الحرم واتخذ الصلاة بعد الفريضة قيام الليل وروى الطبراني باسناده حسن مرفوعا لا يتعبهم الله عز وجل ويصلح اليهم ويستبشروهم فذكرتهم والرجل له امر اخصه وراش لن حسن فيقومون للاميل يذرهون في ذكره ولو شافه في وروى باكمل كلام احمد وابي علي والطبراني وابن حبان في صحيحه مرفوعا عجيب بان رجلا رجلا نازعه وطاهه وفراسه من بين اهل وجهه الى صلاة يقول الله عز وجل انظروا الى عبدي ماعز وطاهه وقرائه من بين وجهه واهله الى صلاه رغبه في ما عتدى الحديث وفي رواية للطبراني ان الله ليحيي اندرج رجلا فامر اية له باره من فرسه ملحوق وذماره قوصا فقام

فلان القرآن صفة من صفات الله عز وجل وصفاته تعالى لا يتخلل التفاضل من حيث نسبتها اليه تعالى وانما التفاضل وارجع الى القرارة والقرارة لا الى القوم ومصلح هذا المذهب يقول في خصوص حديث الصلاة الا بقاءة الكتاب أي الصلاة كاملة فغيبه في الكمال لا في الصفة (ومعنى) بعض العارفين رضى الله عنه يقول وجوب الفريضة المأمور الى كل الذين شهدهم الله تبارك وتعالى جميع معاني القرآن فيها فكانهم صالوا بالقرآن كل في كل ركعة وعدم وجوبها خاص بن جبرئيل فجميع معاني القرآن فيها انتهى (واما وجه من امر المصلي بجماعة الانعام في القرارة فهو في حق الاكابر الذين شهدهم الله تبارك وتعالى على ربه الصوت بين يديه من غير اشتغال بذلك عنه تعالى وامامنا من قال انه يقرأ سادنا فهو في حق العارفين الصوت بين يديه من غير اشتغال بالانعام وهو حال اكثر الناس سلفا وخلفا وامامنا من منع جمعة الصلاة اذ لم يعتد الا كسلا ولم يطمئن في الركوع فهو ان المبالغة في ذلك خاصة بالاكابر اما في ركوع فلان الضعيف لما كان قاسا وقبيل له عظمة الله تعالى لنخض وركع فرج عالم بقدر على كمال الطمأنينة لمدة ما نخل له من عظمة الله عز وجل فمرجع الى القيام به وهو الاعتدال من غير طول وكذا القول في السجود بل في الاولى بالرجوع الى الجلوس بين السجدة من غير قرب لان السجود اقرب حضرة دخلها ذلك المصلي فرجما حكمت عليه الهبة من الله تبارك وتعالى فارتد فكد عظمه ولججه ان يذوب فامر بالرجوع الى الجلوس فتمسك به ورحمة نفسه وفي القرآن العظيم ان الله بالناس لرفوف رحيم وامامنا من قال انه لا يقم المبالغة في الاعتدال عن الركوع والسجود بذلك خاص بالضعفاء الذين لا يعتقدون على طول الخوض من شدة الهبة التي مارقتهم ولا هي تولى عظمة الله عز وجل على قلوبهم مخفة فنهضوا خاص بالاثواب فيكذبهم اذ في اعتدال بتقريبه فماتل عن الامام ابي حنيفة رضي الله تبارك وتعالى عنه خاص بالاكابر وماتل عن الشافعي رضي الله تبارك وتعالى عنه خاص بالاصغر فكان صلى الله عليه وسلم يطول الاعتدال والركوع تارة ويختصها اخرى ليعتدي الاقوياء بالضعفاء وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين السجدة كان جالس على الرضف أي الحافة المحاذية يعني فمرجع الى السجود بغير علة لقوله صلى الله عليه وسلم فانه من الحضرة والاحضرة وابو الحضر لا أحد من البشر اكثر جلوسا منه صلى الله عليه وسلم وزاد فضلا وشرفا وانما كان يتخفف على الله عليه وسلم رحمة بامته (ومعنى) سيدى عليا الموصوف رحمة الله تعالى يقول انما اشترط بعض الامم كمال الاعتدال من الركوع والسجود ورحمة بالضعفاء من الامة الذين لا يقدرون على طول الشهود عظمة الله تبارك وتعالى في حال ركوعهم وسجودهم فلو اراد أحدهم ان ينزل الى السجود من غير اعتدال لعماءهت روحه وخرجت من حضرة الله عز وجل فوهر اعليه اطلعت شرع له الشارح الاعتدال لتسريح فيه من ثقل تلك العظمة التي كانت تضغط اعصابه وقال لا صلاة الا يقوم جلبي في الصلاة وفي رواية لا ينظر الله الى صلاته لم يقم عليه في الصلاة أي لا صلاة كاملة الا صلاة لا يركع من غير حصول تلك العظمة فيضع قام اقباله على الله تبارك وتعالى حتى يكاد يخرج من حضرة فيقومه كمال الصلاة ووجه الصلاة اصلها سكون روحه وخرجت من الحضرة بالكلية من شدة خفة وغيرهم ان اصل الاعتدال عن الركوع والسجود لادبته لكل مصل من اكابر واصغر ليعجزهم عن تولى عظمة الله عز وجل في الركوع والسجود من غير اعتدال اصلوا العبد كما نصف خوطب زيادة الطمأنينة في الاعتدال اكثر وكما قوى خوطب زيادة الضمينة في السجود اكثر (ومعنى) سيدى عليا الموصوف رحمة الله تعالى يقول انما اشترط السجود دون الركوع لان السجدة الاولى امتثال الامر بعكس ما وقع لبليس والثانية شكره تعالى على حصول امتثال الامر انتهى ووجه ما ذكرناه ان ثابته من وصل الى المحل القرب في ركوعه او سجدته فحصل المقصود بالرجوع الى المحل البعد عادة في هو القيام والجلوس بين السجدة في الحكمة وهذا الذي ذكرناه هو من حكمته وذلك فأنطهت في نعيم وامامنا من شريعة جلسة الاستراحة فانه ان العظمة التي تجلج للاميل في حال سجوده لا نظمت وقها لان حضرة السجود تقرب من حضرة قهارة سيدى اوداني كما نشر في ذلك حديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ولو ان المصلي المستريح لم يطمئن في ركوعه والباب في غير ذلك غير جلد الاستراحة

ما جعل عبدي هذا في
مجلسهم يقولون يا ربنا ما فعلنا
بشعبك هذا الذي فعلت فينا
العبودية ورزى الطيراني
مرفوعا في نام الى الصباح
قد انتزعنا من بال الشيطان في آتته
قلب وقد وقع بعض اصحابنا
في الامم والبولس معهم من آتته
على رقبته فغلب بصرفي وكان
عنه من ذلك معني من المعاني
التي هي ان يؤمن بهذا الحديث
اذ نام الى الصباح ان يغلب آتته
من قول الشيطان وان لم يره
وروي ابن ماجه والترمذي
والحاكم وقال صحيح على شرط
الشيخين مرفوعا باليه الناس
أشوا السلام وأطعموا الطعام
وسألوا الليل والناس نيام تدخلوا
الجنة بسلام وروي الطبراني
مرفوعا عليكم صلاة الليل ولو
ركعة وفي رواية باسناد حسن
مرفوعا عن ابن عمر في قيام الليل
وهذه استغناء عن الناس
وروي ابن أبي الدنيا والبيهقي
مرفوعا عن ابن أبي حمزة
القرآن وأصحاب الليل والأحداث
في ذلك كثيرة نحو حديث علي
في قيام الليل فانه قربة الى ربك
ومكفرة لسيئاتك ودأب
الصالحين فليكن وطرد تداخ
عن الجسد وروا الطبراني وسائق
في هذا صيام رمضان حديث
أحمد والطبراني والحاكم مرفوعا
أن القرآن يشفع في حامله يقول
يا رب شفعي فيه فاني منتهى النعم
بالليل والله تعالى أعلم ع أخذ
هذه النعم والعلم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تقضي
أمرادنا التي نغضبها ونغضبنا في
الليل ما بين صلاة نصيب الى صلاة

لما قدموا عليه فليكن عبا ليطلق
هذا من صلاة مورو لا حجة في هذا في حال موجود ويجمع حواشي كتابي في الصلاة في هذا
سبب لا يصرف ذمها الى الله تبارك وتعالى وحده ولا يصرف ثمنه من الكون في خاطره الا ما يدعيه لا يخله
فانه لو اذن ان يوم الى القيام من غير جلوس لا يقدرا بل لا يمكن خطو رلا كوان على قلوب الصغار حال
سجودهم من جملة رحمة الله عز وجل لهم ولا لا تخطف من صلواتهم ومواقف آخرهم لا تاكل من نيل من عظمة
الله تبارك وتعالى ما هو فوق طاقتهم مات فليجلب له بليل جعله ذكرا في موسى صفاقاتهم فاذا كان من
هوس أولى العزم خضعنا فكيف بغيره (فصل في حق رنام) أن من قبال طول القيام أفضل من تكرار
الركوع والسجود فهو في حق الأصاغر الذين لا يطيعون نيل عظمة الله عز وجل لهم في الركوع والسجود
ومن قال بالعكس فهو في حق الأكبر الذين يحسنون تلك العظمة فافهم ويؤيد ما ذكرنا من أن خطو
الأكوان على قلب العبد ين يد الله تبارك وتعالى من جملة الرحمة به ما روي في بعض طرق حديث الاسراء
من قوله صلى الله عليه وسلم سمعت صوتا ينادي بكري يقول قاتلوا بكري صلى الحديث فأتته ليق
تبارك وتعالى بصوت ابني بكر رضى الله تبارك وتعالى عنه لان تلك العظمة التي تجلب له لا يطيقها غير من
الحق باذنا بل (وقد) بسطنا الكلام على أسرار الصلاة في كتاب مستقل فراجع (وأما وجه)
من يوجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الأخير فهو ان حضرة الصلاة خاصة بالله تعالى
بالاصالة فرعا في حقه هبة الله عز وجل على قلب الصلي فلم يكن له التفات الى أحد من كبار الحضرة الأئمة
لجعل بعض العلماء رضى الله تعالى عنهم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في حق مثل هذا مستحبة
لا واجبة بخلاف الأكبر الذين يشهدون الله تبارك وتعالى خلقه لا يشهدون الله عز وجل من شهود
خلق ولا عكسه فإن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي الله تبارك وتعالى واجبة عليهم لانه
واصطخهم عند الله تعالى لا يمكن أحد منهم أن يقرب من حضرة الله عز وجل في عبادته من العبادات الا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم امامهم فيها (وفي كلام) الجنيدي رضى الله تعالى عنه السكامل من الرجال
من لا يجب شهود الله تعالى عن شهود خلقه ولا عكسه بل يعطى كل ذي حق حقه اه فعلم ان من قال
بعد وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فليس ذلك استهانة مقامه صلى الله عليه وسلم وانما ذلك
عظمة ما جعل لقب الصلي من الحنية (وقد نقل) القسيري رضى الله تعالى عنه عن أبي بكر السبكي رضى
الله تعالى عنه انه اذن مرة فلما أتى للشهادتين وقف وقال عز وجل وقل لا انا انك امرتي بذكر رسولك
صلى الله عليه وسلم لما استطعت أن أذكره اه ولعل هذا كان من السبكي رضى الله تعالى عنه قبل كاله
(وأما وجه) من قال يجب نية الخروج من الصلاة فهو ان المصلي كان في حضرة الله تبارك وتعالى الخاصة
ومعلوم عند أهل الأدب ما أن أحدهم اذا كان محالسا كبير فلا يذوق الأدب أن يستأنه في المفارقة تعظيما
له واستمالة قلبه فله سبحانه وتعالى أحق بذلك وتأمل يا أخا ان قام جلوسا من مجلسك من غير استئذان
كفر بتحدية نفسه وحشة لا خلاه بالتعظيم والابدية عكس ما يجب من الانس اذا استأذن ولما كان
أدبنا الأكبر من الخلق فالحق تعالى أحق وأولى به (وأما وجه) من لم يوجب نية الخروج من الصلاة
ففي الصلاة رحمة الله تبارك وتعالى ومساكنة عبادته في مثل ذلك ولو أن ذلك كان واجبا لأمرا الشارع
به ولو في حديث (وأما وجه) من قال يصرف من الصلاة عن يمينه فهو خاص بالأكبر الذين توالى
عليهم المراقبة لله تبارك وتعالى وأمرهم بديه تعالى سائر أحوالهم فهم لا يتفوتون حقيقة من حضرة الله
تبارك وتعالى الى غير هاتولك الحضرة مقدسة واللاق بماليين وأمن ليس لهم هذا المشهود فهم يتفوتون
من حضرة الله تبارك وتعالى الى غير هاتولك الباري بليل ما ورد من الأمر بالبداءة بالرجل
اليميني في دخول السجود واليسرى في الخروج منه فرحم الله تبارك وتعالى أتقلا من رضوان الله عليهم
أجمعين ما كان زلفهم وما كان أعرفهم بطريق الأدب ومنازع الاحكام وما فهم من الحكمة فتأمل
يا أخا في هذا الغل وتبره واشكر من تبارك على ذلك عند بل جل وعلا هو كلام ربه وقته وياك وتضعيف
أقول لا شئ من رضى الله تعالى عنهم يبادى الرأي اذنا فلما اذهل من غير معرفة أدلتهم ومناهجهم ومن

الحكمة وشهدوا من الأبرار واجلوا على الحق الحق يعطي به شيء يعرف ذلك وقد وافقه تعالى وتعالى متولى هذا
 (وأما الجواب عن السادة الصوفية) رضى الله تعالى عنهم فقالوا في جواب جهنم فأنها طرقت مرة
 وقال الناس لم يدخل جهنم فدخل الأنكر ولكن من الناس يصيب دخولهم جهنم القوم من دخل
 أنكرها لم يدخل قليلا أنكر كثيرا وذلك أن القوم كثيرون كانوا يصيبون جهنم من أفعالهم ولم
 يدخل جهنم من سبب سبب عليه ليقول أنكر عليهم فلا يقر في الأمر والجحيم من ذوق ما أنكره فكل من
 أنكر شيئا على القوم بغزير دليل عوقب جرم ما أنكره فلا يحطه الله تبارك وتعالى له أبدا ومن ناحية
 طريق القوم أن الصادق من المرين إذا دخل طرقتهم يعرف جميع ما اصطلموا عليه بالخاصية من أول
 قدمه يصيبه في جرح يوقم حتى كأنه الواقع لذلك الاصطلاح وليس ذلك لغرض الصادق في طلب الطريق ولا
 لغرضهم من أهل سائر العالوم فلا دهم من شيء يوقمهم على مصطلح أهل ذلك العلم كما هو مقرر في حكمة
 المتكلمين والمنطقة وأهل الهندسة ثم أنه قد يكون ذلك الكلام الذي أنكره بعضهم على ذلك الوجه
 مدسوسا عليه في كتبه أو مقرر عليه كقوله ذلك في كتب الشيخ يحيى الدين بن العربي رضى الله تعالى
 عنه فأنهم مدسوسا عليه جلهم من الأمور الخاطئة فظاهر الشرع في كتبه الفتوحات المكية التي ألها رضى
 الله تعالى عنه وفي القصص أيضا الذي ألها رضى الله تعالى عنه كقوله الشيخ بن العربي رضى الله تعالى عنه وغيره وكما
 وقع في بعض كتبه كمرات الإشارة إليه أوائل هذا الكتاب (وقد يكون سبب الانكار جعل المتكلم
 بمصطلح القوم رضى الله تعالى عنهم وعدم ذوقه لقائهم كآي كلام سيدي عمر بن القارظ رضى الله تعالى
 تعالى عنه في التائب وغيره فأنه لعقل من أول الانكار وجعل ما يفهمه من جملة شهواته لا سيما ولم
 يغلنا عن أحد من الأولياء رضى الله تعالى عنهم أنه أمر الناس بترك زينة أو صلاة أو صوم أو غيرهما
 بخلاف الشرع بعبادة بل رسالتهم كلهم طاعة بالأمر بالتقيد على الكتاب والسنة وعلاج اختلافهم
 وأصلهم وتبنيهم في الأساس والعلل القادحة في الاخلاص وتحمل الأذى وتلنا الأذى والزهد والورع
 والورع والخشية وربما كان المنكر عليهم بالفساد من هذه الصفات كلها وربما تكلم العارف في نظمه
 أو غيره على لسان الحق تبارك وتعالى وربما تكلم على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وربما تكلم
 على لسان القبط فظن بعضهم أن ذلك على لسانه هو بادئوا بالانكار فأنهم وربما أنكر العالم على بعض
 الصوفية في بعض الأوقات رحمة بالعوام والمجوعين خوفا أن يتبعوا ذلك الأمر بالحمل فلهذا كوالا رد
 على ذلك الصوفي بالكتابة كما وقع للشيخ زهران الدين البقاعي في كلام سيدي عمر بن القارظ رضى الله تعالى
 عنه وكما وقع لغيره في كلام الشيخ يحيى الدين بن العربي رضى الله تعالى عنه ومن ماله لو أن هؤلاء القوم
 قد ماتوا أو أنكر عليهم الآن لا ضرر بل يذهب أجور أو أربابا ولا هكذا العوام والمجوعين فإنه يجب على
 كل عالم أنقاذهم من الهلاك لا يمكن تداركهم وتقررناهم على ما فهمه من كلام القوم على غير ما أدا القوم
 بضرهم وربما عارض القوم أيضا في قبولهم وذلك كان سيدي على الخواص رضى الله تعالى عنه يقول لا يبلغ
 التكلم مقام الكمال حتى لا يندخض كلامه شيئا من ظواهر الشرع فأن الشارع على الله عليه وسلم قد امتنع على
 شربه (وكان رضى الله تعالى عنه يقول الكمال لا يستلزم كلاما ولا رمزا بل يتكلم بكلام يسع أفهام
 العلماء العوام التذاتر وآله ومن بقا بالنفوس انتهى (ومارأيت في كلام القوم أو سمع من كلام السادة
 الشاذلية رضى الله تعالى عنهم أبدا) وقد سمعت شيخنا الشيخ أمين الدين الأمام جامع القمري رضى الله تعالى
 عنه يقول قد وضع الشيخ تاج الدين بن عطاء الله رضى الله تعالى عنه كتاب الحكم وجعل كل كلمة وحكمة منها
 تحتوي على معاني جميع الكلام السابق واللاحق وقل من الصوفية من يقدر على استخراج تلك المعاني السابقة
 والإلاحقة من كل حكمة انتهى (ومعنى سيدي علي الخواص رحمه الله تعالى يقول أيضا قل ودبنا الأدب
 مع الله وأن يجعلهم المتكلمين الكتاب لا يصدقهم ولا يكذبهم فأنهم ذلك (وكان سيدي على بن
 وفارضى الله تعالى عنه يقول التسليم القوم أسوأ ولا اعتقادهم أغتم والانكار عليهم ساعة في أذهاب الدين
 وربما تنصر بعض المنكرين وما على ذلك نال الله العافية انتهى (فإن أردت) بأخى عدم الانكار
 فأجيب مرأ تقبل فإنك تشهد الصوفية من خيار الناس ويقل انكارك والافان لازم لك كثرة الانكار

وهذا العهد لا جعل في
 الزمان إلا القليل من العلم
 في كثير من عفتهم عن الله
 الإعراف من أحسنهم العلم
 العظيم فلا يتأثر به وهم
 النصف فتنأثر له لسكون الدنيا
 أكبره فلا حول ولا قوة إلا بالله
 العلي العظيم وأهل أن أمر السوء
 لنا بالقضاء الغابر تنبيهنا على
 مقدار ما فاتنا في الليل فأن التها
 وقت غلب فأنما حصل الخلل
 للإنسان في عبادة الله عز وجل
 مقدار ما فاتنا من مناجاة الله تعالى
 والمخوض فيها وقوت داعيته في
 قيام الليل في المستقبل وفي الخشية
 ما من قضاء لآن كل عبادة وقوت
 أنما هي وثيقة ذلك الوقت بأمر
 جديدين الشارع وذلك الوقت ذهبن
 فار خافلا على ما قبل في غيره أبدا
 ومن هنا قال الإمام الشافعي رضى
 الله عنه الوقت سيف إن لم تقطعه
 قطع الله والله تعالى أعلم وروى مسلم
 وأبو داود الترمذي والنسائي
 وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه
 صرفوها من ثامن من ربه أو من
 شيء منه فقرأ فيما بين صلاة العصر
 وسلاة الظهر كتابه كما أقراه
 من الليل والله تعالى أعلم
 فأن أخذ علينا العهد المأمور
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن نواظب على صلاة الفجر فلا
 يطول زمن غفلتنا عن الله تعالى
 فأن الشارع صلى الله عليه وسلم
 أمين على الوحي وقد سن لنا صلاة
 الفجر ربع النهار لتسكون
 الفجر كصلاة العصر بعد انقضاء
 وقت الظهر وأصلها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عند
 ارتفاع الشفق كرحم ليس لنا أن
 وقتها يدخل من ذلك الوقت
 وبعضهم معها صلاة الأبرار

والأومئى أن الشجر يهبط

بمسلاة الاشراف وان لها احسين
ولستنا بصلائق وذلك كمشقة
علينا نحن لا لظول زمن القسلة
من الله تعالى من صلاة الصبح الى
الزوال فتصاوتوا وبانحنى تصبر
لالحسن الى فعل خير ابدافهم ومن
قوائد المرافسة عليها نترقا بلحن
من صليها فلا يكاد يحنى فسر
منه الاشرق غوايب ما اثنى
عليها واشكر نيل الذي ستهالك
خوفها عليك من طول زمن القطيعة
والاصحار ووالله لولا الحضور
بين يدي الله في اوقات العداوات
لثابت قلوب المناشقين ونفتحت
اقدامهم فالجود شرب المالحين
وروي الشيخ وغيرهما عن أبي
هريرة قال اوصاني خليلي صلى
الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام
من كل شهر وركعتي الضحى
وان اوترقيل أن ارقد قال أبو
هريرة رضي الله عنه وهي صلاة
الأوابين وروي ابن ماجه
والترمذي مرفوعا من حافظ على
شدة من الضحى غفرت له ذنوبه
وان كانت مثلاً بالبحر والشفعة
بضم السين وقد تنفخ هي ركعتا
الضحى وروي ابن ماجه
والترمذي مرفوعا من صلى
الضحى ثلث عشرة ركعة بقی الله
له صراطا مستقيما ذهب وروي
الامام أحمد وروى يعلى رجال
أحدهما رجال الصحيح مرفوعا
الله عز وجل بقوله يا ايها آدم
اسكن في هذه الأرض بلأربع ركعات
اكملها حسن أحمد يوك وروي
أبو يعلى مرفوعا من قام اذا
استلته الشمس فمصل ركعتين
وضأه ثم قام فمصل ركعتين
غفرت له خطايا وكان كسب يوم ولدت
أنس مروي الطبراني مرفوعا
مروي عنه مروي عنه مروي عنه

[illegible]

وكتبتهم كتبتهم من الغالبين
 صلى أربعا كتبتهم العابدون
 ومن صلى ستا كفى ذلك اليوم ومن
 صلى ثمانيا كتبه الله من الغالبين
 ومن صلى ثلث عشرة تركه بنى الله
 له بيتا في الجنة وامن يوم وليلة لا
 والله ما ينزل من ثمانين عباد
 وامن الله على أحسن عباد
 أفضل من أن يلهو ذكره روى
 الطبراني مرفوعا واستند متقارب
 اذا طلع الشمس من مطناسها
 كهيئتها لسلامة العصر حتى تغرب
 من مغربها فصل رجل ركعتين
 وأربع سجودات قال أنجز ذلك
 اليوم وأحسنه قال ركعتيه
 خفيته وأمنه وأحسنه قال وان
 ماتن يومه دخل الجنة وروى
 الطبراني مرفوعا أن في الجنة بابا
 يقال باب الصبي فإذا كان يوم
 القيامة نادى مناد أين الذين
 يدعون صلاة الصبي هذا بابكم
 فادخلوا برحمة الله تعالى قال وقد
 رأيت هذا الباب في واقعة ورأيت
 فيها باب الوتر أضامكو يا عليه
 باب الوتر فأردت الدخول منه مع
 الداخلين فنعني الملك وقال إنك
 قبل الأسملة الوتر فخرجت عنه ولم
 يكتني أدخل فلما استعظمت
 وأطعت على صلاة الوتر ولولت
 ركعتين والله تعالى أعلم بها
 علينا العهد العام من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن نؤاخذ
 على صلاة التسبيح لما ورد فيها من
 الفضل ويؤمن العمل بهذا العهد
 على كل من غرق في الذنوب وتأتي
 عدها كاشانا وقد وردت صلاة
 التسبيح على كيفية أخرى غير
 المشهورة وهي ما رواه أحمد
 والترمذي والنسائي وابن خزيمة
 وابن حبان في صحيحهما والحاكم
 وقال صحيح على شرطهما عن أم
 سلمة بنت أبي بكر عن رسول الله صلى الله

في الكتاب والسنة كلام يحتاج إلى تدبر في قوله تعالى وأمر بواقي قلوبهم العمل بكفرهم أي أمر بواقي
 العمل وفي الحديث أصدق كلمة قالها شاعر قول أبي سعيد هال كل شيء ما خلا الله باطل وقولهم (وما نقل عن
 الامام الغزالي) رضي الله تعالى عنه قال ليس في الامكان ادع ما كان ولعل مراد موسى الله تعالى
 عنه ان جميع المحركات أبرزها لله تعالى على صورته كما كانت في علمه تعالى القديم وعلمه القديم لا يقبل الزيادة
 (وفي القرآن) العظيم أعطى كل شيء خلقه ثم يهلكه (وهذا) هو معنى قول الشيخ يحيى الدين بن العربي رضي الله
 عليه نعم جيل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (وهذا) هو معنى قول الشيخ يحيى الدين بن العربي رضي الله
 تعالى عنه في تأويل ذلك ان كلامه لا يمتد في غاية التحقيق لأنه ما تم لنا الا بربنا قدم وحده وخلق
 تعالى له رتبة القدم والحادث رتبة الحادث فلو خلق تعالى ما خلق إلى ما لا يتناهى عنه فلا فرق بين
 رتبة الحادث إلى رتبة القدم أبدا انتهى (وقد رأيت) مؤلفين للشيخ زهران الدين البغدادي رضي الله تعالى عنه
 في تأويل هذه الكلمة عن الغزالي رضي الله تعالى عنه وكلامهم يصح حول هذا المعنى فالجديده رب العالمين
 (وما نقل) عن الشيخ يحيى الدين بن العربي رضي الله تعالى عنه قال حدثني علي بن رزيق أوجدت في ربي
 عن علي أوجدت في ربي عن نفسه تعالى يرتفع الوسائط ليس مراده ان الله تعالى كلمه كما كلم الانبياء
 عليهم الصلوة والسلام وانما مراده ان الله تعالى يلهوهم على اسانه لك الالهام بتعرف بعض احوال فهو
 من باب قوله صلى الله عليه وسلم لا يكون في أمي محققون بتعني الدال المستدفعين (وايضاح ذلك) ان
 من الفرق بين موسى والالهام الذي يكون لا وليا رضي الله تعالى عنهم وبين موسى الانبياء عليهم الصلوة والسلام
 المتعلق بشرعهم لانهم أولاهم ان النبي يشهد الملك ويسمع كلامه فيسمع بين الوتر فيسمع الكلام
 ولا يحد الولي فانه ان سمع كلام الملك لا يرى شخصه وان رأى شخصه لا يسمع منه كلاما والوتر في ذلك كون النبي
 مشرعا والولي تابعه يشرع نبيه صلى الله عليه وسلم الثابت القرعونه فلا يحتاج إلى من يدانكتشاف
 أمر وأما النبي فيرى بشي شرا جديدا ويسمع شرا أو فذلك احتياج إلى من يدانكتشاف أمر
 ففرق بين موسى والالهام وبين موسى الكلام تمكن من العلم بالاعلام هكذا قرره الشيخ أبو المهاب
 السادس رضي الله تعالى عنه (وما نقل) عن القوم رضي الله تعالى عنهم قولهم الوتر المحفوظ هو قلب
 العارف ليس مرادهم في الوتر المحفوظ وانما مرادهم ان قلب العارف اذا انجلي ارتفع فيه كل ما كتب
 في الوتر المحفوظ نظير المرآة اذا قابلها في مكتوب فافهم (وما نقل) ايضا عن القوم رضي الله تعالى عنهم
 قولهم دخلنا حضرة الله نرجحنا من حضرة الله ليس مرادهم حضرة الله عز وجل مكانا خاصا بعينا فان ذلك
 ربما يفهم منه التحيز لخلق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وانما مرادهم بالحضرة حيث أطلقوها شهودا أحدهم
 انه بين يدي الله عز وجل فناداهم يشهدانه بين يدي ربه جل وعلا فهو في حضرة فاذنح عن هذا المشهد
 خرج عن حضرة الله تعالى والناس في ذلك يميلون ويكثر كسائي ايضا حتى هذا الكتاب ففهم من بحضرة
 صلواته أربعة منها ومنهم بحضرة صلواته غير هاتين درجتي أولاد وكذا إلى ان يستغرق الليل
 والنهار في الحضور الامام سمع الله تبارك وتعالى بعد مدته غفلته عنه وتبيل بعض شهودا ورحمته فان
 مراقبة الله تبارك وتعالى مع الانقاص كلها يستمر مقدور البتة كما صرح بذلك المحققون رضي الله تعالى عنهم
 (وما سمع نطقه) من الامام الغزالي رضي الله تعالى عنه وأشاعه بعضهم عنه قولهم صمد الله ان الله
 عبادا لولاه ان لا يتم الساعة بغيره يقولون لله عبادا لولاه ان لا يتم الساعة الا بغيره فان مثل ذلك
 كذب وزور وعلى الامام صحة الاسلام رضي الله تعالى عنه ورضاه عن كل عاقل تقريه الامام عنه لانه
 يرد النصوص القاطعة الواردة في عدم الساعة فيؤدي ذلك إلى تكذيب الشارح صلى الله عليه وسلم فيما
 أخبر وان وجد ذلك في بعض مؤلفات الامام فلذلك مدسوس عليهم من بعض الملاحدة (وقد رأيت كتابا)
 كلاما مشهورا بالعقاد المحال لاهل السنة والجماعة سقته بعض المحدثين ونسبه إلى الامام الغزالي فاطلع عليه
 الشيخ زهران الدين بن جماعة فكتب عليه كذبه ووافقه واقر من من أضاف هذه الكتاب إلى صحة الاسلام انتهى
 (وكذلك) ذكر الشيخ محمد بن العربي الفريوري ادى صاحب النسا وس في اللغة ان بعض الملاحدة تصنف كتابي
 تنقيص الامام الاعظم أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه واضافوا إليه ثم أصله في الشيخ جمال الدين بن الحياط

فقال كسرى لله عز وجل وسجى
عشر أم على ما شئت تسلي ما شئت
فتولاه ثم فصلنا السبع على
كيفية مختلفة ولكن أجمعها
ناروا أبو داود وابن ماجه وابن
خزيمة في صحيحه قال الحافظ
الفتنيزي وصححه أيضا الحافظ
أبو بكر الأجرى وشيخنا أبو محمد
عبد الرحمن الهزلي وشيخنا الحافظ
أبو الحسن المقدسي وقال أبو داود
وليس في صلاة التسبيح حديث صحيح
غيره وقال مسلم ليس في صلاة
التسبيح حديث أحسن اسنادا
منه قال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعاصم بن
عبد المطلب يا مائة ألعنك
الآنمضك الآنمضك الآنمضك
عشر خصال إذا نعت ذلك غير
الله كذبك أوله وآخره وديعه
وحديثه وخطاه وعدده وصغيره
وكبيره وسره وعلايته والعشر
خصال هي أن تعلى أربع ركعات
تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة فاتحة من التوراة
أو لركعة فقلت وأنت قائم سجدا
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
أكبر فحس عشر مرة ثم ركع
فتقول وأنت راكع عشر مرة ثم رفع
وأجلس من الركوع فتقولها عشر
ثم تمسوى ساجدا فتقول وأنت
ساجد عشر مرة ثم رفع وأجلس من
السجود فتقولها عشر مرة ثم سجدة
فتقولها عشر مرة ثم رفع وأجلس من
السجود فتقولها عشر مرة ثم سجدة
وسمعوني في كل ركعة فعل ذلك
في أربع ركعات فأن استعطت
أن تصلها في كل يوم مرة فعل
فلم تستطع في كل جمعة مرة
فصل في كل شهر مرة فقل
لم تصل في كل سنة مرة فقل
فقل في كل عشرين مرة فقل

البنى فتسبح على الشيخ أشد التسبيح فأرسل اليه الشيخ عذرا من يقول له اني معتقد في الامام أبي حنيفة غاية
الاعتماد وضعت في مساقه كما يظن فلا بد بالحق في تعظيمه الى الغاية فأمر هذا الكتاب الذي هذله أو أغسله
فانه كذب واقرأ على انتهى (وكذلك) مما لم يصح عن الشيخ أبي يزيد رضي الله تعالى عنه ما نقله بعضهم
من انه قال ان آدم عليه السلام باع حضرة به بلغة انتهى فان الشيخ أبي يزيد من جملة شيوخ زمالة القنبري
الخامعين بين الشريعة والجمعة فكيف يصدر عن مثل هذا الكلام الخافي في حق السيد آدم عليه السلام
فانهم (وكذلك) عالم يصح نقله عنه) رضي الله تعالى عنه ما نقله بعضهم من انه قال وشفني الله تعالى في
الأول والثاني الآخر من يكن ذلك عندى بكبر فاية الامراء لا شفعني في لغة طين انتهى فان ذلك كلام من
لم يشم رائحة الأدب فانه يطل خصوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى (وقد فحيت لك) يا بائع
باب الاجابة عن علماء الاسلام الفقه الموصوفه رضي الله تعالى عنهم أجمعين فحس على ذلك والله
سبحانه وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
(وعما أنتم الله تبارك وتعالى به على) عدم قطي البر الذي جعله الله تعالى في يد الفقراء اذ كفر أحد منهم
واسقطى وكنك لا قطع تعاليمه العلم والادب لا يفرق شرعي ودنيوي وذلك لانى أعلم ان من لم يشكر من أحسن
الله فقد كفره الاخر عند الله تعالى ومن شكر فمجرى ما جعل الله تعالى ذلك الشكر في مائدة احسانه وتعليق
ولا يتدر على الخلق بهذا الخلق الا من هامل الله تعالى دون خلقه وأمان بهامل الخلق فمن لازمه فالبان
يظهر وجهت وتعليق من اسامه مع الادب (ومعنى) سيدى علماء الخواص رضي الله تعالى عنه يقول
ايك ان تطلب من العبد وبجاءة على احسانك اليهم فانك تخسر أركب عند الله تعالى وانما الادب ان
تعامهم بالبر والخير لكونهم عبيد الله تعالى لا غير وما لذهاه من مائة اذ اطلع الحق تعالى على قلبك ووجد
الباعث لك على احترام الخلق اغناهم كونهم عبيد الله تعالى (وفي القرآن العظيم) ومن الناس من يعبد
الله على حرف قلب صاحبه خيرا طامنا به واب اسامة فتنة القلب على وجهه خيرا الدنيا والاخرة ذلك هو
الحسار الدن (وكذلك) القول فمن يحسن الى الخلق ليعروب ظلم نقله فاهم اذ لم يجازوه بدم وبنائر
فأحسن بائع الى من كفر بمعنتك التي كنت واسطة فيه فلهو لركعت نفسك ذلك فاهم من ريادة النفس
مالا يصح (وقد عاتب) الله تبارك وتعالى السيد يا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لما قطع نفقة مسطح
وشتم تعالى فيه عند أبي بكر رضي الله تعالى عنه بقوله هرجول وهو اولى بصيحو انتهى فاهم ذلك واعلم
على التحليق به والله سبحانه وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
(وعما ان الله تبارك وتعالى به على) عدم طمعي التواب من الله تبارك وتعالى على شيء من الاعمال التي
أرزها هرجول على شيء من جوارح الامن باب الجنة والعرض لعل بان نعم الدنيا والاخرة ما خلقها الله تبارك
وآلها الا لانه شئ من العالمين فمن الادب طلب ذلك التواب الذي جعله في مقابلة تلك الطاعة اظهارا
للفاقة والماجة ومن لم يطل ذلك التواب فهو قليل الادب لا شعاه العني من فضل به جل وعلا فاهم (وقد
سمع العارفين) رضي الله تعالى عنهم على من قد لا يبلغ المقير مقام الكمال حتى لا يكون له الى الله حاجة
اه لان ظاهره وصول العبد الى العلى المطلق وذلك بحال الدن العبد لا يستغنى عن الله تعالى طرفة عين ولو لم
يكن الا تروح النفس ويخبره فتأرك لمس يموت (ويصعب على) عن لسان مراده الاكتفاء بغير الله
تعالى فيه وبما قسمه له وان الحق تعالى دأبنا من الدن والبالغة الا لاهية والله سبحانه وتعالى أعلم (وأنه)
اني لازي الفضل لله تعالى اني هاني للوقوف بين يديه ولو خلف جميع العصاة الماروقين الفاسقين زجاء ان
به غنى شئ من الرحمة الى اعلاها ان تاملهم وانى أن يقف بين يدي رب العالمين صلاة وأغمرها مع جهل
يا أدب تلك الغيرة والتقدمة فاحمد الله الذي لم يرد في كماله تارك الصلاة فليكن أحداهم أن يقف بين
يده (وفي بعض الكتب الالهية) يقول الله عز وجل ومن أظلم على عدى لمة أو أولم أخلق جنه ولا مارا
ألا أن أهلا لا أطاع انتهى (وكان) سيدى على الخواص رحمه الله تعالى يقول لا يليق باحد من
أشائنا ان يسأل الله تعالى نوا على عبادته وانما الاثاق به ان يسأل العفو بها جناه في تلك العبادات من سوء
الادب وعدم المشروع فيها المارود الصلاة لإدراكه من فيها خشوع تلف كالمف التواب الخلق غير مضرب

به او جمعا بها (وسمعت ايضا) رضى الله تعالى عنه يقول لا يصح لعبد ان يسأل ربه فوالى على أعماله من باب
 المنة والفضل لان أحكم منكم التوحيد لله تعالى في العمل والاذن لازمه فالأطلب الثواب في معاملة عمله
 كما عليه طاعة العباد الذين لم يسلكوا الطريق فيقول الحق جل وعلا لا أحد منهم أدخل الجنة برحمتي فيقول بل
 بعدي كما يورد ولأن أحد منهم ذاق التوحيد بل لم يمتل ذلك لانه جعل ربه وحج عن أعب العبد فان من
 شأن العبد ان يتوسل به ما يوجب حق السيادة لآل علقا حتى من عمل الخوس (وايضاح ذلك) ان من
 شهد الفعل لله تعالى كسؤال الله عنه طلب الثواب على طاعته وحده لأن أحد الأطلب فوايط على فعل
 غير (وسمعت ايضا) رضى الله تعالى عنه يقول انما شرع لي الله عليه وسلم المصلى حين يسلم من صلاته
 ان يقول الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات لثبته المصلى على نفس صلاته وعدم الحضور مع
 الله فيها وكثرة الغفلة وحديث النفس وغير ذلك اذا استغفروا لم يكون الا عن ذنب أقل ما هنك شهود نسيته
 الطاعة اليه مع كونه غافلا عن شهود كون الحق تعالى هو الخالق لها وما حال عارف قط اياك تعبد وياك
 تسب من الاعلى وحده الثلاثة فقط الاعلى وجه كونه له شركة في الفعل الا بقدر نسيته التكليف فقط تعالى فعل
 الله عز وجل عند أي العارف عن الشركة فقههم وبالحكمة فن تأمل وحده كوقوف أمثالين يدى الله
 تبارك وتعالى حكم العبد الجرم الذى فسق في حريم الوالى وعرضه عليه فاقبه فلا يكد يخطو على باه قط
 أنه يعلم عليه خلعها وانما بالبر به زوج في المنوعة وترك العقوبة وما يروها على كمد ذلك الجرم اذا
 سمع بان الوالى فهاهنا وترد معاقبته ورحمة بالناز ووضوح المودة المحبة على رأسه فالخروج من الدارين
 (وما أتم فقه تبارك وتعالى على) عدم تكديرى اذ قد عرى السهو والسيان حتى صليت صلاة بلا
 طهارة تشل بل أشكره تبارك وتعالى الذى من على بصورة الوقوف بين يديه ثم أشكره فاباع على ذلك السهو
 أو التيسار لانه كان سيلا مرمى بالوقوف بين يديه انما بطهارة أو طول مساجاة له سبحانه وتعالى بهمود
 السهو أو تبارك ماسهون عنه مثلا ولأن صلات الاولى تظهر ال عالم أكن أقف بين يديه تبارك وتعالى
 ثانيا في ذلك الوقت بل من شأن المحسن الحق الاذغص عليه استأذ بأن يعمل الخليل التي يتوصل بها
 الى الوقوف بين يديه بالهدى ليقض باب الكلام مع فاهم غنى في بعد ذلك كثر من الاستغفار حيث غلبت على
 المعلة عن الطهارة حتى فت بين يدى رب العالمين من غير طهارة وقد يؤخذ العبد بالنسيان في بعض فروع
 الشر بعة ويحتاج صاحب هذا النطق الى عيشة عين ينظر بها الى نعمة الوقوف بين يديه تبارك وتعالى
 ولو يجد ناوعين ينظر بها الى نصيره واشتعاله بامور الدنيا حتى يغفل عن صلاته بلا طهارة فاهم بذلك قوله
 يتولى هذاك والحمد لله رب العالمين

(وعاين الله تبارك وتعالى على) عدم طلب نفسي مقام عند الخلق وذلك من أكبر نعم الله تبارك
 وتعالى على لان من طلب مقام عند الخلق عدم المقام عند الله تبارك وتعالى وعند الخلق ومن طلب المقام
 عند الله تعالى حصل له المقام عند الله عز وجل وعند الخلق هذا من يطلب المقام عند الناس لغير غرض صحيح
 والا فكل كان سيدي احمدا اذ رضى الله تعالى عنه يقول ان سألته في حاجة عند امر لا يعرف منه اذهب
 يا حق وخذك حل أو دامن بأبى الدنيا وانظر عند هله ذلك الامر فادار انما في حشنة هولا وتبلا يدى
 وأعضادى من تحت ابلى لساد وغالب ذلك الامر الى تعظيمي تقا والكفر بدوى ذلك الامر فيعظمى
 كذلك قلنا التقى حاجتك بخلاف اذ اضعفت عدوه وهولا رضى فانه تعسمى في قول قلده اه وقدم
 في هذا الكبر ان عاين الله تبارك وتعالى به الى قضائى للخواص عند الامراء والا كثر من غير تقدم
 نص بهم في وقت من رجع له ذلك الا بقص دى في طريق فضائل الحاج من اهل العادة وررع زهر
 بحضرة جماعة ذلك الامر ليوسلوا ذلك اليه بل بعضهم سمعت يقول اذكرنى بخير عند الامر وقل له هو
 ما هو من العرفاء الصالحين في هذا الزمان وما يقى في مصر انهم هجرة من في طريق الفراء اه فليعدوا لواقع
 عند الامراء من دخول الى يامى مثل ذلك وايجز تيته صالح العباد كانه ناعن سيدي احمد الاهد رضى
 الله تعالى عنه ومودة شاعنى عند من لا يعرف الى اقرب الله الى تبارك وتعالى في تحول قلبه لئلا يلا بر
 فادرجت أثر الاجابة وتدين اليه والا تفتت عن الشاعرة الى محل قابل في رة آخر من من تمكن له

يشهر الأيام الخاطئة بينهم

وحده في تركه انما هو
 فنهضه وأمره الياس ولول
 التوسد ويكره ان يتقبل ذلك من
 المستدري لكونه من الخلق المخلوق
 والله تعالى أعلم
 العوسد الامام من دوله في
 الله عليه وسلم ان واصل على
 حلالا لله كما دلت عليه وان
 فخره ذلك التفت في كل يوم سبعين
 ركعا وكذا كان الاتصال من
 الذوب يتم على كل طاعة كالوضوء
 الصلاة وقد واصلت على هذا الصلاة
 ان يوليقي مدستين حتى كنت
 قد ذوقني جندی في وقتها
 فشرت فوق وزلت عن الحصر
 فخرت عن الصلاة ضد كل ذنب
 فاستعانة من مات من الذين
 صغرا وابشعوا من مال عمره
 منهم وأعلم انه تعالى وان كان يصيب
 التواوين ويحب التطهرين يعني
 التطهرين بالثوبه بأر بالهادر
 بالارباب فهو لن يثب لعدم ذنبه
 أحب الله تعالى كالتيامه
 والامانة لانهم ليس لهم ذنوب
 حقيقة يتوبون منها ما قال الله
 تعالى ان الله يحب المتوابين
 ويحب التطهرين الاجبر الخليل
 من تغذ فيه الاقدار وتكررت
 عليه المعاصي وطلب الآفاله منها
 فلم يقل كما شره به قوله التواوين
 أي من تكرروهم التوبه يشكر
 الذنوب فانهم رجعت سدى عليا
 انما هو رجعت الله يقول انما كان
 صلى الله عليه وسلم يقول اني اتوب
 واستغفر الله في اليوم كذا وكذا
 مره تسمى بالامانة ليستغفروا ولا
 فاعتهادنا انه صلى الله عليه وسلم
 لا ذنب له نفس الامر اعلموه
 ذنب قد يرى ولا يخفى ان التوبه
 من جملتها من المصحة للعباد
 الى الجملات لقوله تعالى وقولوا
 الله يجمعها ايها المؤمنون لتعلمكم

تنفذ في شفاعته الاخص مقامه عند ذلك الاسير واضربه واقامه المحض عند الله تعالى على ذلك الاسير
 فاسا في حضور سائر اصحاب ذلك في هذين العن (وقد كان) حكمي في كتابته لا كما ان كان اعدا
 منهم الا ان حصل لي علامه القول بان تعسر كل شعر فوقه يقول شاعري فان لم يحصل ذلك العلامة
 فلا كتاب اعدا في ذلك ولا يبر عما قسم على صاحب الحاجة بان احسب له ولو بالاراد فكتب له كتابا
 فحقني له حاجه لان الوارد انما يحصل عند القبر لا فرق بينه وبين اعد الناس من العوام فلا ير الاسير
 له كما يفضل من العدل به (وقد جرت) ان كل من لم يذهب بكلي على اثار الوارد لا يخفى له حاجه لا يشغلي
 عن صاحب الحاجة بامر آخر بخلاف من ذهب بالسكاب على اثار الوارد في اسير الاخطه حتى يقب بين
 يدى الامير فاسأله بالحق في قضاء حاجته (وعاجرت) ان كل من اخذ ذلك الامر كباا خر من اجتمع
 كافي لا يخفى له حاجه فليس يخفى صاحب الحاجة فرب في جميع اهل بلد مثلا فكل من ترجع عندي في الاعتقاد
 اخذ من اسلمته قل حاجته فحقني ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) عدم قبوله من تبليص بيت مال السليمان او معها ولساني الولاة ذلك
 لعل بان مال بيت المال اغناهم وعدها مع عسكر الاسلام من علماء ومقاتله تسافر في التجار بدوليس في قدره
 على السفر لئلا ذلك ولا انا معدود من العلماء العاملين الذين يحمون الدين لضعف بيتي وشوقي وايضا فان
 أحد الا يتوصل الى ترتيب المرتب والمسجوح الا لئلا النفس في طرقة عاجلا ولا أجلا وايضا فان الله تبارك
 وتعالى قدر في القضاء فلو اني وجدت كسرة تابس فقتعت بها من كان كذلك لاحتاج الى مال السلطان وهذا
 كان مذهب جموع العلماء والصلحين سلفا وخلفاءهم اقدم ولا تقرر ياخي بكونه من ترخص في مثل ذلك
 من اهل زمانك فام طرقتي الى العطب هذا الوعطي مثل ذلك وهو في بلد من غير سؤال فكيف عن يسافر
 لاجل ذلك من مصر مثلا الى الروم وراحم عسكر السلطان (وقد رأت) شخصه صغير العمامه يشكر على
 فقه كبير العمامه ويقول هذا اسراف وله اربعون نفه فاسه وحالي الشام من جهة السلطان ثم سافر الى بلاد
 الروم ويطلب ان يرتولها شيئا خرع انه لمس عند محقره بمجاورين وله عليه واردين فلما رسل الى الروم جلس
 في طريقه واصطبلوا وارسل وراه اول زبر ليعرضه دون ان يذهب هو اليه فقال اول زبر سبحان الله يسافر
 من بلاد الشام الى هنا طلب الدنيا ويشكر عنا عمد دواء الولاة ويطلبنا نذهب الى عندهم عدم حاجتنا
 اليه وعدم رايه فقتلنا فوسنا ثم حاكه فيما طلب ورده الى مصر من غير قضاء حاجه فعاينته وقتله كبرأت عاينته
 مثل الفقيه واقتم بالاربعة نفصا كل يوم فانه اخضل للثمن تصغر العمامه ورائها العذبة وانتحب الدنيا فانا
 دري ما قول وانفزع (وقد أدركت) بحمد الله تبارك وتعالى جمعا كثيرا من مشايخ الطرقي وعلماء
 الاسلام كانوا كلهم يرذون عطايا الولاة احتشالوا أنفسهم وكانوا يفتنون بالخير والمغنى اقتداهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وعلا وصيته في قوله صلى الله عليه وسلم ليكن بلغه أحدكم من الدنيا كذا الا اكب وقد كان مالك
 ابن دينار رضي الله تعالى عنه يأكل الخبز باليقوق بالخل والمغنى ويقول من رضى بهذا الدنيا ينجح الى
 الناس ولا يات الوقوف على ابواب الولاة فعمل ان كل قبر لم يفتح عاذرنا فن لا زنه طلب الدنيا قال بالسنة
 او يقبله لاجل ملايسه ومطامحه ومشايبه وسراويه وتخدمه الا ان يزج او ينجح او يعمل حرفة كما كان
 السلف الصالح يفعلون وقد كانت الفضيل بن عياض رضي الله تعالى عنه يقول لا تاكل الدنيا الطبل والزمار
 أحب الي من ان اكلها بدني ودخل عليه الخليفة مره فومعه بالثمن دينار فدعا فقال امر انهم من الخبايع
 منها الصبيان قوت يومهم ثم فعل ثم قطع ساطعا باليا كان تحت نصفين وقال اشتر واحد اطعما كاه اليوم
 وما مثلي ومن لم ياكل الكعبري ثم من اهله فصار كل من قدر عليه ما عنده فكل من عن هذا البساط خير لي
 من ان تطعموا فقضلا اه ولما رأى الناس قد قبلوا عليه بهداياهم لاجل بجره من الدنيا اشترى له جمل
 عكة فكان يبي عليه وثقوت هو وعياله منحتي ما ترضى الله تعالى عنه وقد أرسل من الذين الاستادار
 الى الشيخ جلال الدين الحلي رضي الله تعالى عنه ألف دينار فليربها وهاو وضعها عند شخص وصار يرسل له
 المحتاجين واحدا بعد واحد الى ان صرفها كلها على المدينين والمحتاجين والعاجزين عن الكسب وأمره
 انه قبها لنفسه وما علم الناس بذلك الا بعد موت الشيخ فرضي الله تعالى عنه رحمه اه وكان الشيخ له دكان تحت

لا يستلزم يوم التماسين نظر بطلي
 شي من احوال قومه التي كانت الله
 تعالى يبينها لهم ولا من بين
 كسبه خروجه من ذوقه اذا
 وادها فيها ويحتمل ان يكون بكاه
 الا كثر من باب القوة في قومهم
 الله او اعلم بيدهم ذلك البكاء الذي
 كانوا ماسورين به بعد وقوعهم
 في القلوب فكانت تلك البركة التي
 نزلت من بكاء آدم عليه السلام
 هي مدح بعبادته كانت متفرقة
 قديم وفتحها عنهم وهذا مظهر في
 هذا الوقت من الجواب عن الاكبر
 فصل ان احدا لا يستغنى عن
 الاستغفار سواء كشف له الخباب
 او لم يكشف فانه ان شاهده مذكرا
 في شر كالقفل فالواجب عليه
 مسؤول انقره وارم يمينه
 مذكرا فلا راجع اليه ايضا
 سؤل المغفر فيقام واجب نسوة
 التكليف اليه كما قال ابو آدم
 عليه الصلاة والسلام مع معرفته
 بالامر عليه من الغفلة المزم
 التي لا مرد له وبناطنا اننا
 ولنا تغفر لنا ورحمتك وتوكل
 الخاضعين ولا يذبح لول المستغفر
 من احد امرين اما تحقيق الذنب
 والاعتراف به ويكون ندمه صورة
 فتمسك ذلك صوره والله يسؤل
 هذالك روي الترمذي وقال
 حديث حسن وابوداود وثنائي
 ابن ماجه وابن حبان في جميعه
 مر فوه اما من روي ان يذبح
 بغيره يظهر ثم يمسح بغيره
 الله الاغفر الله عن رايه ذكاة
 ولا يذبحها فعلى فاحسها وظلوا
 انفسهم بدكر الله فتمسكوا
 لا يمسك الا في رواية لم يمسك
 وابن ماجه على ركنين
 وشد كراي ماجه في جميعه
 ركنين في رواية له
 له عبيد في سره

من جعل من الناس ومن الاكل بالدين فانه ماسحنا بآدم عا حيله لناس مشلا لا لا عقاده فينا الحبر
 والصلاخ وتقل مثل ذلك الشيخ جلال الدين الحلي رحمه الله تعالى شرح التمهيد كان اذا اعطاه البائع شيئا
 زاد على ما أخذ فباعه بالسوق وعر فواصله كان يرسل غير فيشتري له ويقول يا له ان تقول هذا لجلال
 الدين في الآخرة وكذلك لا خذرا حافظ من روع في رزقي وحمل الزرع جالفت من بدوة او فارا وهايف
 اوستاجر هالترى فمرفت تلك السنة لا قد خسر مهله وبذر و لم يستعن من رايه في سبيل ان اغناى
 الله تعالى عن اكله فكيف استعمل ماله فانه وعاد في ان بعض التجار كان ينكره في بيعته حبة
 فاسترجعها بآدم من غنمها عشرة اقصاف فردت عليه العشرة فدها قال ان خاطري ذلك طيب فلم اقبلها
 فاعتقدت من ذلك اليوم وهو صاحي الى ان فالجسدقة الذي جعلني اولي باخواني من انفسهم وراة محمدية
 وكذلك لا خذ من المعاصري والنوقى امر تأيام بطالة الاولياء والمرابك لعدم الحب الذي يصبره او لعدم
 من يحصل في المركب شيئا في الشتاء وليقدروا الانسان العصرة كتبت تحت هذه واما المركب من واحد
 يستاجرها فاما كان يصنع وكذلك لا قبل شيئا من الاجرة المبيعة ولو بطبيعة نفس المستاجر وانما اصرتني
 بصله لا الانتفاع بذلك العصرة المستاجر شيئا من خدمته على العادى مثل ذلك ذلك لا احتمال اقول
 اوهو يوت قبل الانتفاع فتشغل نفسي وذهن ورتي ويقع بينهم وبين ورة المستاجر النزاع وبعها في الزرع
 او اكله الفأرو عمامات ولم يقدروا من بعد ان رزقوا تلك الزرة وكذلك لا اضيق في عيني لن امرأة اجنبية
 الا ان اخذت قيمته مني من جسد يد او رزق و ذلك مكافاة لما على هدتها او لما في اللين من راحة حق الولد
 الرضيع لاسيما ان كانت مستجرة للارضاع او قلته اللين ولا يمكن معرفة طيب نفسه ولا عدم طيبه لعدم
 نظمه وصرفه وهذا الاخلاق لم اجد لها فاعلم ان اهل عصرى فافهم يا اخي ذلك واصل على الخلق به وانه
 تبارك وتعالى يقول هذالك والحمد لله رب العالمين
 (وعلم ان الله تبارك وتعالى به عني) يشهدون ان جميع ما اقسامهم الشدائد والاهوال في حق اوقوف غيرى
 انما هو من رحمته الله تبارك وتعالى اذ هو كالتاميس والامان لعمل الشدائد والاهوال التي بين ايدينا
 يوم القيامة والانساني لا يوله شي الا ورد عليه جسد بالاعمال يمكن به عاقدا ما من ذات شدة اذ تبارك وتعالى
 وان احوال يوم القيامة تهون عليه ومعهت سيدي عليا لخواص رحمته الله تعالى يقول لا ينفي لقرآن بقرن
 تحمل الشدائد عن اخوانه اذ داخل النصف الثاني من القرن العاشر فانه يسي في حقهم الادب ولا شعر وذلك
 لان البلايا تكثر في ذلك الزمان حتى هم العرى والامصار وكل بلاء وقوف في ذلك الزمان فاعلموا كالايمان لعمل
 البلايا الذي ياتي بعده فن الاحصاء للرباط ان يتركه شيخه يتقلب في بلائه حتى يخرج بنفسه هونه ولكن
 يحتاج صاحب هذا التمام الى كشف جميع ويزان دقيق ليعرف اخبار الناس الذين يحمل حملتهم او يتركها
 فتدبر عن انسان يظن ان عمره طويل فيوت في ليلة وكان الاول له ان يحمل عنه فانه اجر التحمل فلا
 يحمل الا من عرف طول عمره الى حصول بلاء آخر فانه هو الذي يحتاج الى الامان ومعهت اخي الشيخ
 الفضل الدين رحمه الله تعالى يقول ينبغي للشيخ ان يراى عند المريد فيصير له مضطعا ليعتقوا ان يحمل عنه بقدر
 ما يزل به يصبر ذلك الذي من روقه في الفجر وسواه لا بدع الله تعالى فاعلم ذلك والله تعالى يتولى
 هذالك تنهي والحمد لله رب العالمين
 (وعلم ان الله تبارك وتعالى به عني) حان من لا كل من طعماه من شفعت عنه شفاعة او من طعماه من
 شفعت في شفاعة او قبل هذينة على ذلك لاسيما ان وقع للامانة الشفاعة او قبل قبولها ولكن ان حلف انه
 لا يسترجعها اذ طعمته فانه قراء والمساكين اذ بهتة ووقت غنمها عليهم وكذلك قد حان الله تبارك وتعالى من
 قبول هذينة اذ هذالى من سالت الله تبارك وتعالى في قضاء حاجته ورضيت رذوال الحق وقبالة قصار اقرئين
 في هذا الزمان بل بهضم ياخذنا هذينة قبل ترضي الحاجات كايوا يتوسم فيها وقد كانت عائشة ترضي
 ان تعال عنها فانه من شفيع لا خيسه شفاعة فاهدي على ذلك شيئا قبله فقد اتى بابا من السجائر اه وقد وقع
 اني ترحمت الى الله تبارك وتعالى في قضاء حاجته لاسيما فقذرت فاعطاني ما لا يلقى اقبله منه وقلت له
 لا يمسك الا في رواية لم يمسك وابن ماجه على ركنين وشد كراي ماجه في جميعه ركنين في رواية له

خرج الى ارض مصر الى ارض مصر الى ارض مصر
 ركنتم وابستغفر الله الاثمة
 والبرزخ والارض الغضا ومثلها
 كل موضع خال من الناس لاسيما
 المكان العظيم والله تعالى اعلم
 في اخذ علينا العهد العام من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان نصلي صلاة الحاجة انظر الى الحاجة
 والحاجة الحاجة التي يرسلها
 الانسان له عنده حاجه قبل ان
 يتبعه وجهه وسبب يدعيها
 الخواص رحمه الله يقول ينبغي فعل
 صلاة التسبيح قبل صلاة الحاجة لما
 ورد من انها تكفر الذنوب كما هو ذلك
 من اسماء افعالها الحاجة فان
 تأخير قضاء الحاجات انما هو بسبب
 بسبب الذنوب في القالب اه
 ومقتضى قول ايضا ينبغي شدة
 الحضور اذ كان السجدة الأخيرة
 من الصلاة الحاجة التي يسلم بعدها
 وهلاكة الحضور ان يحس ما عليه
 كاد تنقطع وعظمه فكذلك ينبغي
 هيبة الله تعالى وهناك ترجى
 الآخرة باضاح ذلك ان سرادة
 القرآن على الله تعالى في العبد
 لا يطبقها أحد لكون العبد
 اقرب ما يكون من الله تعالى كما ورد
 اه وكانت عائشة ترضي الله عنها
 قول من تاح قضاء الحاجة اذ تبتين
 يداهم راني حكم معاملة الخلق
 برحهم وهذا والله شئ عني عن
 الله ابن رحيم ما تقدمه الله
 هذه هي من خاتمة فكان العبد
 نقل الى العبدية من بين يدي الله
 تعالى الى بين يدي الله قال تعالى وا
 من شئ العبد نازلة الله كانت
 صلات الحاجة من العبد انما هو
 عبودية لا غير سواء كان مشاهدا
 لكونه من فضل الله حال اهداشها
 او قاضا عن هذا الموضع
 او ما هو قد سمع آخر فصل الدين

فان كل كنهه عليك الا ان لا تقل ان اردت انك قد فعلت ان كنهه ان فعلك كنهه
 استحق به ان يكون كل كنهه عليك ولا كنهه عليك شئ فعلته لك اسلا وما بقى الا ان الحق تبارك وتعالى
 كنهه عليك وجعلني واسطة في دفعه عنك يدعي وتوجهي من باب توقف المسبب على السبب فلا تأمل
 امرى الا ان الله تبارك وتعالى وما ارضى ان يكون امرى امرى ما ينبغي ويضمين في هذه الاثار فخذ الى رجل
 ماله وولي وصار يقول شئ في المدة وما كنت اعرف فمادام ان المرض اشتد بولده فدخل عليه شيخ لا ينبغي
 تمييزه فقال اخرج لي من خسين دينار او انا من سلامة ولدت في هذا المرض فاعطاه الخسين دينار فاصبح
 الولد ميتا فطلب منه الخسين دينار فاعطاه الى وتبناه اه وكذلك وقع لهذا الشيخ انه دخل على صلاح
 الدين ناظر الخواص لما تسبب فقال له اعطني مائة دينار واشتر لي زقة خرابها مائة دينار وانما اخلصك من
 التسكاح في هذا الوقت فاني انما كنتي كنهك لما اردت شفاعتي في الوقت الغلاني فشاغل الشيخ بالكلام
 وارسل قاصده ولى ان سبدي يقول لك ان فلا تأمري انه هو الذي كنهه وطلب منه مائة دينار ورزقه
 خرابها كذلك قول تعلم ان له قدرة على مثل ذلك فاعطيه ما يطلب وعليك الذكر فقلت له الاسرار جمع الى
 اعتقادك ان كنهه فان كنهه اعتقادك فيه القدرة على ذلك فاعطيه والا فليقطع وخفت اني اقول له انه تصاب
 ويكون سبق في فعل الله انه عاقبه على يداه فكون سبدي انتم شفاءه او اقول ان له قدرة على ذلك فاذك
 ورعا لله انني قلت انه تصاب فيسلط على الزوال الذي حوله فقلت بضره ما جناحه هذا النصب وقد توفي
 الى رحمة الله تعالى في هذه السنة واستراحت العباد واليه الامانة فاعلم ذلك والله تبارك وتعالى يتولى هذا
 والحمد لله رب العالمين

وعلم انهم الله تبارك وتعالى به على عدم قبول هدية اعلم بها صاحب قبل ان يحضر بها وذلك لعلى بان
 من شأن النفس انما هي مستعدة للموت به كما هي حق لازم على الذي وهذا لئلا تستشرف تلك الهدية
 حتى تحضر وورغم اني على الله عظيم وسلم على كل ما استوفى له النفس وهذا خلق في قوله في
 عصرى هذا فاعلم ان صاحب تلك الهدية ان دخلني واخذها في كل من اشيا رانها لمعها هالة امراء
 والمساكين والمرددين وقد بلغنا ان مصفاة السيدى الى ابن الحسين الشاذلي رضى الله تعالى عنه قد روت
 القصة عن سادة عتيق غارسل من احد من الفقهاء يحملها في الخبز وقال نحن لانأكل كل شئ اعلمنا به قبل
 ان يحضر عندنا فالحمد لله الذي جعل لنا بهذا الشيخ اسوة وكذلك بلغنا عن سيدى ابن الحسين ايضا انه كان
 لا يبل قط رزقه ولا امر يتناول الا ربي اعطاني الا على التوكل والا كل من حيث لا يحتسبون بشره فالحمد
 لله رب العالمين
 وعلم انهم الله تبارك وتعالى به على عدم قبول شئ يدخل يدى على مستحقه من القود والطعام والياب
 وغير ذلك وهذا الخلق قد اعطاه الله تعالى من حين كنهه غير افضل ان اعرف ما جاء في دم محبة الدنيا
 وقبل ان اعرف ربه ما اقول له اللباس وهو خلق شر لا يوجب له اليوم الا في افراد من المشايخ ثم لا يكون
 لهم الا بهما جهدا وطول في يد شيخ صادق بعد ان يحكمه تمام الا الهدى الدنيا يصير ينشر اذا ادبرت
 وبنقض خاطره اذا اقبلت (وقد اوصى الى الشيخ خذ رحمه الله تعالى الذي ياتي فيها سماتة دينار فلم
 اقبلها (وكذلك) اوصى لزرز جنه بنحو ما ذكره باردها فقرة معنى القصة والمساكين وانه قد دخلني منها
 فلما (وعرض على) بعض الكار بلافة الا في بنار على اني اتزوج ابنته فلم اقبل (واوصى لي) القاضى
 نفس الدين من محاسن قاضى اسكندرية بل شاله وكان مرة اخرى في يد فرودم لكون ذلك من مال قاض
 لاله الاخرى فواصل الى القصة رواية خمسة دينار القصة اليه ما قرأنا ما ستم ردها فرددوا وقرأه
 احتيا (وراني) مرة فمر بالقصة في شئ فاعطيت له راي كاهلوت تجوزة وصوره فمر به بكية
 وهما ورجعت الى جامع القمري بنوط في وسطى فوجدت شخصاهو يدعى يحيى من صلح من تجار
 انما تاه ينترفي قميص وضره بعلية ووهامة فاستموا وشكرت الله تعالى (وراني من) شخص
 في عهده بخر من حديد شيا فاعطيت جميع ثيابي فظن اني سكران فقتلني من عبيد حتى وصلت الدار
 فطاب لي انياب راني في غمره كراير لوليت من ذلك بعد ففصله فطاب له فاجده فذلك روي في التباب

وتعالى الله شول مرة ليس العباد
 يشهد له ملكاً في عما أعطاه الحق
 تعالى له الأهل وجه النسبة فقط
 ليس عليه الشكر والالحقة
 المطاع أن يتقرب ذلك الشيء من ملك
 العلي إلى ملك المعطي وذلك محال
 في جانب الحق ومعناه أيضاً يقول
 لغافل أن يقول إن الحق تعالى
 لم يعط أحداً شيئاً حقيقة اتحادك
 اختلاف في المنفعة على المحتاجين
 إليه بطريقه تعالى كقولك قال
 ونهنا لم نخرج أحداً من أهل الله
 تعالى بشيء من أمور الدنيا والآخرة
 وتساوى عندهم نسبة ذلك إليهم
 وصله عنهم في حد سواء إلا أحداً
 منهم لا يشهد له لمكافئ الله تعالى
 في الأثرين وهذا أمر لا تدركه بالحق
 إلا بالسؤال على رضى من وافق
 أردت العمل بذلك المشهود للنفس
 فأطلب لك شخيراً شديداً يهمل الله
 فلا يسئل لك إلى ذلك ولو عرفت الله
 تعالى بعبادته متقنين ومن هنا تفرق
 إلى الكون والعبادون فرجاً بين
 العباد وبينه تعالى هذه خمسة
 سنة والسؤال يخص عن العباد من
 أول قدم بصره في الطريق لأن
 بصره في الطريق التوحيد تعالى في
 ملك ثم التسليم ثم الوجود والعباد
 لا يذوق هذه الثلاثة مقامات طعماً
 وأشار إليه شيخ الطبراني وغيره
 سر فوجاً عابداً عبد الله تعالى في
 يدل في المرحمة خمسة شعور
 لله تعالى يوم الصابرة داخل الجنة
 رحمتي يقول يارب بل رحمتي
 تكرر هذا ثلاث مرات وهو قول
 يارب بل رحمتي وهذا لما توفى لها
 أن يرضى في أول بدنة لم يمت
 عليه فوالله لقد أذن كان شيخ
 خمسة من لم يفتله شخراً وانفرد
 ولم يسمع له شيء كان يسهل
 بين يمين هذا له وأعلم أن
 في ربه ما ياتى الله من ربه

قيامها فاشترى منها يحيى بن العالم صوفياً ثوبين نصفاً ولم أزل بعد الله تبارك وتعالى حين كنت
 صغيراً ياتيني الناس بالذهب والنفض فأرسلهم في جامع القمري فيلبطها الجوارون وهو خلق يمدوا الله إلى الأمان
 وبما كنت أسمع منهم ذلك في شيء من ذلك ولكني أفضل ذلك هو أبا الدنيا في عيوننا حاضر حتى يقتدوا
 في ذلك (وكان) بعض الحسنة يقول ما رأيت نصابلاً عبد الوهاب إلا في غار من الأجر والنفض ليسماع
 الناس بذلك فيعتقدوه وياتوهم يطلب فقال له بعض الإخوان فلو لم أنت إلا ترمع ما سلم فلم يقدر على ذلك
 فالحسنة رب العالمين
 (وعلمنا الله تبارك وتعالى به على) رجوعه على نفسي باليوم أقدمت نفسي على خفي في الزاحمة بل
 أوتره على نفسي بالزاحمة وأتكتفأ أنا الشقة وكثيراً ما تعارض الصلحان فتصير مصليتي تقصر فأؤخرها
 ولو كانت مصليتي تقصر فلا بد في المعروف من تقاضي واحد منها وهو خير الجليل نظير ما ورد في حديث
 المشاهدين وخبر هذا الذي يبدأ بالسلام (وقد حكى) أن شخصين كان بينهما كبر شركة فتصنفتا عنهما
 فأراد أحدهما أن يوسق نفسه لمجاورة الآخر أن يوسق نفسهما ومعان أن يجاورا الماء للمعنى فيه ما
 فصل بينهما إلا الحكم فعمل يأتى على ما يتفق خصلت وأجر على الله تبارك وتعالى والحمد لله رب العالمين
 (وعلمنا الله تبارك وتعالى به على) أفاضت العذراء حتى أذا رجت عليها أو تسربت ولا أطأها بالصبير
 حرمها على أن ذلك لا تطبقه غالب النساء (وقد وقع) لرجوعي عبد الرحمن أني خرجت معها وما قلت لها ما
 أسبق إلى الحسنة بغيرك فترش لك بملابسك إلا بريق وتنطرك حتى تحببني إلى الخلف بالله العظيم
 أنها لو دخلت الجنة ورأت ضرتها هناك رجعت وأقامت خارج الجنة أبداً لأن حلة الأتور يقيه انتهى
 فاعلم ذلك والله تبارك وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
 (وعلمنا الله تبارك وتعالى به على) غلبه الحياء من الله تبارك وتعالى أومن عباده حتى رما جعلت
 الطيبين على رأي وأرضيت على وجهي حتى لا أرى وجه أحد ولا يرى وان كانت زويرة وجوه المؤمنين
 شفاء (وقد كان) أبو بكر وهو من الخطاب وهو من عبد العزيز زواجر يذ البسطا ويؤنس من مالك رضى الله
 تعالى عنهم وأرضاهم بارد بينهم غالباً من أنس من مالك رضى الله تعالى عنه لسمات رسول الله صلى الله
 عليه وسلم آدم من أس البرنس وقال أنه كيف البصر عن فضل النظر انتهى ويقع في بعض الأوقات
 انني أسمع أن من ألقى شوارع صريراً كما لو أتقده على النبي فأرخ الطيبان بحيث لا يعرفني أحد وأعطى
 مفود الحارة لتخص (وقال) مثل ذلك عن الشيخ محمد المغربي شيخ الجليل السيموطي كان إذا مشى يضع
 يده على كفه شخص ويصير شاخصاً إلى السماء لا ينظر إلى وجه أحد حتى يرجع إلى البيت والفقراء في ذلك
 مشاهد محبة فإياك والبادرة إلى الاعتراض على من يفعل مثل ذلك تقع في الأثم والجمل أمالاً ثم
 فليكون ذلك تطوع بهم انهم يفعلون ذلك تخذوا بحجة لأن يعرفوا أمالاً فليكون ذلك جهل انهم سنة السلف
 الصالح رضى الله تعالى عنهم (فلم) أن صاحب هذا المشهود غش عن قصد التمسح بذلك أو عن قصد دفع
 حراورده واما هذا التمسح بذلك فهو حرام عدو فوعه من الفقهاء لعلمنا وأما دفع الحراورده فإنه حاصل في
 ضمن ذلك البصر عن فضل النظر ونية الحياء من الله عز وجل فالتحجاج إلى نية أخرى (وجمعت) الشيخ
 جلال الدين السيموطي رحمه الله تعالى يقول شرط الطيبان المشهور أن يكون نازلاً قبالة وجه الإنسان حتى
 يصير لا ينظر من الأرض إلا موضع مائة ومائة فقط انتهى وإنما يصح حمل الطيبان بصدور الحياء من
 الله تعالى وإن كان الحق تعالى لا ينجبه شيء لأن الشرح قد تبصر العرف في مثل ذلك حال الصلوة وغيرها
 فأوجب على العبد أن يستعز به ربه كنهها في ضرورة شرعية ونحو ذلك بعد أن يستقر في الفعل ولو كان
 خائفاً أو في ظلام أو قال الحق تعالى أحي أن يحيي منه فإما إذا استجاب ذلك حياء من الله تعالى فسناء به
 الطيبان إذا غلب على صاحبه حياء من الله تعالى أومن خفة فإن العبد من رضى الله تعالى على الدوام شعر
 بذلك أو من رضى أن يصل إلى مقام شهود ذلك فليكن منه إلا بشار ذلك (وقد كان) عثمان بن عفان رضى
 الله تعالى عنه إذا أراد دخول سجدة يديه برأه من الأثمة الكرام الكاتبين ولا شل أن الله
 تبارك وتعالى في قلوبهم يا سحبياه منه (ركب) قسماً من لعماس الحسنة رضى الله تعالى عنه

ليس عليه ذنب من سب الله تعالى
 في حاجة وعليه ذنب واحد ذنب
 منه فهو الى الله أقرب وكان سيدي
 على الصبري رحمه الله لسانه أحد
 الدعاء الأقال قولوا كلّمكم استغفر
 الله العظيم الذي لا اله الا هو المحي
 القيوم وأقرب السب من كل ذنب تم
 يدعو ويقول يا ولدي كيف
 بطلب العبد من ربه حاجة وهو قد
 أغضبه به بالمصيبة واذناب منها
 رعا أجيب دعاه فاعمل ذلك واعمل
 عليه والله تعالى هو ذلك وروى
 الترمذي وقال حديث حسن
 والفظه وابن ماجه بأسناد
 ضعيف عن عمار كان له حاجة
 الى الله اولى أحد من بني آدم
 فليستوا وليس الوضوء وليس
 ركعتين ثم ليستن على الله تعالى
 وليس على النبي صلى الله عليه
 وسلم قبل لا اله الا الله العظيم
 الكريم سبحانه الله رب العرش
 العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم
 اني أسألك موجبات رحمتك
 وعزائم مغفرتك والغفران من كل
 وبال والسلافة من كل انثم لا تدع لي ذنبا
 الا غفرت ولا حاجة الا اخرجت ولا حاجة
 هي الا رضيت الا قضيتها يا ارحم الراحمين
 وروى الترمذي وقال حديث
 حسن والسناني واللفظ له وابن
 ماجه بن خزيمة بن عبيد بن الجراح
 وقال صحيح على شرط الشيخين ثم
 أمي أخر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله ادع الله
 تعالى ان يكشف عن بصرى قال
 أو ادع قال يا رسول الله انه قد
 شق على ذهاب بصرى قال فاطلق
 فنه صائم صليد أربعين ثم قل اللهم
 اني أسألك وأعوذ بك من
 محبة بني فرقة يا محمد اني أتوجه الى
 ربك ان يكشف عن بصرى
 اللهم شفعي في وشفتي في نفسي
 قال يحيى بن خنيس فسمع

لا يقتل خاليا الا في ثوب مهلول كما يفعل باليت اذا غسل (وكان) رضى الله تعالى عنه يقول الفقير كالمرأة
 المحجورة لا ينبغي له ان يكشف يده او رجله او ساعده بمحضرة اخوانه الا ضرورة واجبة وعلى ذلك كثر الدولة
 مع من هو اكبر منهم انتهى (ومن هنا) آدم المباشرون وغيرهم ليس الخلف وضيقوا اكلامهم واتخذوا
 الاطواق التي تستر اعناقهم يا مدولة الحرامسة انتهى فاقهم ياخذك واعمل على التخلص بهذه الاخلاق
 المحمدي والله تبارك وتعالى يتولى هذاك والحمد لله رب العالمين
 (وعبد الله تبارك وتعالى به على) كراهي الا كل من ضيافة الوقت التي تحت نظري أو نظري غيري وهذا
 استقر اهائي يا بني اذا كنت متفلاذا كل متفلاذ وان جعلها الوقت الذي الان هل طيب نفس الفلاح ذلك
 من حيث يحبته الى الله لا على أخرى لا تتعقها ومضى علمت ان على محبة بالضيفة لكوني ناظر على ذلك الوقت
 وان في منزلة منه لا يأتي شي فلا آكل من ضيافته شيئا وما جعل الفلاحون المتقدمون والضيفة لاستدبارهم
 الا كما كانوا يحسدونه منهم من البر والاحسان وكف مظالم الكشاف وشيوخ العرب عنهم وهذا امر قد توقع
 منه ما بقيت الدنيا (وقد رأيت) برأنا غير الفلاح اذا جاءه لاستدبار ضيفه يصير يطبخ له الطعام الطيب والحلو
 والارزاني ان يطلب السرفى عطيه الكسوة واحدة أكثر مما يحاجه هو به فيصير يدع استدبار بين الفلاحين ثم
 يأتيه بعد ذلك بضيفة اعظم من تلك الضيفات لما وجد من بر واحداته فان هذا من حيث فلاح بالضيفة فلا
 يعاق على حماره ولا يطبخ له طعاما وبطعمه الطعام الباث وان عن الفلاح على أحد من معارفه وافي به
 الى بيت استأذنه قامت عليه الضيفات ثم يصير يسمعه الكلام الجافي حتى يسائر بل احسنه في مفاصلة تلك الضيفات
 بل رأيت شخصان من العلماء انا فلاح بضيفة الا وروى حديثا واحدة من يلة فرد حاليه فاسرهم الى البلاد
 ليرسل له واحدة كما تفعلوا كن هذا فاحصل على الترافك كيف بالظلمة فسلم أن من طاب ان يأكل ضيفه
 الدار ولا يحكم فيه فليعلم معه كل كان السلف فيقولون (وقد رأيت) فلاح عتيق كتماننا الايام التي تأتي
 لاستدبارنا يا بضيفة كأنها يا هيد وكان يطعمنا الى الموى والا طعمة الفلحة التي لا تجد على النوم اه قننه
 يا مدعي الذين لنفسك وخلص نفسك من تبعات الفلاح واحسنه من الكشاف ومشايخ العرب واحسن اليه ثم
 أقبل ضيفته كما يجعله على دفع الاذى عنه والافتراف نفسك على الاكل من ضيفته فاقبله فاقبله قسم
 اشبهت بيقين قال الفلاح وجاتي بها فقلت انك تغالط في الحساب أو تغلط عليه كما يكون به بل انني
 به مضطرب بان أخذ الجعل على كف المظالم حرام لانه يلزم التقادري دفع الظلم ان يدفعه فاجابنا ان لا يقدر على
 دفع الظالم من الفلاح لمواجهه أخذ الضيفات منه (وهذا) خلق غريب ملأ ربك في مصر كاهلها فاعاد لغيري
 فالحمد لله الذي من على الشفقة على الفلاح واقامة العذرة في هذا الزمان اذ ترك الضيفات وآتى بلا ضيفه
 فان غالب الفلاحين قد صار لا يحصل له من زرعه بعد وزن المزم عنه طول سبته الى الثوب وبعضهم
 لا يحصل له الثوب فكيف يؤخذ من هذا ضيفه بل مثل هذا لا يلزم ضيفه الوارد عليه ولا تتعجب به (وكان)
 أخى الشيخ أفضل الذين رحمه الله تعالى وردوا جرز رزقه من الراد على خراج مثله ما ورد الضيفات يقول ليس
 لقبر ان يأخذ خراج رزقه مثل ضريبة طين السطاب وله ورد ضيفات فوكل كانت لا لاصرفا انتهى فاعلم
 يا أحمد ذلك واعمل على التخلص به والله تبارك وتعالى يتولى هذاك والحمد لله رب العالمين
 (وعبد الله تبارك وتعالى به على) انذار تحت في ما ين دفع تحت نظري أو نظري تحت نظري ارجع الحظ
 والمصلحة للوقت فان جازع أكثر من المراجحة عادة جعلت الرائد بيني وبين الوقت وان جاءه ارجع أكثر
 المدي على اعطاهم كمالا وذلك لان حكم أرض الوقت عندى اذا كنت ناظرا أو راعيا من غير نظر حكيم مال
 البت تحت يد الوصي مثلا فانظر الىه بالخط والمصلحة (فليخبر) المنظر من بحماية نفسه فرب المراجحة
 لحوة الوقت الذي هو تحت نظرا بخص مما يأخذ موهوبين الفلاح (وليجدد) من ان يصير الفلاح
 في الجرح والحصاد مثلا غير طيب نفس كما يفعل الامناء ومشايخ العرب في ساعدون استدبارهم خوفا من
 غير وروهم وكذلك الفلاح يدعى الشيخ بما يساعده خوفا من شره وذلك من قسم الظلم الذي هو ظلمنا يوم القيامة
 (ثم) ان هذا خلق غريب بل من يشرفه الا مع العال والمحسنين اصل الا لئلا يلد القلة الذين الناظر
 وعدم شفقتهم وكثرة محبة للديار ان ذلك محبة للبركة كبر ولم أر له راحة تبارك وتعالى ازرع في ما ين

له خلق الله خلقا من جنسهم من اهل
 الحق تعالى بأول وهله وخلق هذا الجنس
 من الرزق والجسد وذلك على ما غالب
 الناس على استشارة بعضهم بعضا
 لا سيما اشارة الفقراء الى ان يحتاج
 ايضا الى تلطيف بجواب حتى يعرف
 طريق الخير وذلك لعدم من طريق
 كنفه والاشارة به كونه موعودا
 أشار على أحد بأمر فكان يسيه
 هلا كما يمكن على المشرية ان في
 ذلك مثل من يقضي في دين الله بغير
 علم ومنه سبى عليا الموصى
 رحمه الله يقول لا ينبغي لأحد أن
 يشترى أحد بشئ إلا أن كان
 مطيع فظروا لوجع الحق في
 لا يتبدل فيه قال لو كان مطيع فظن
 ما ذكره قيل له استفسر ولو
 وبعثت أخى أفضل الدين رحمه الله
 يقول لا تشارة بتزلة ذنبه العالم
 قترى الإنسان يكون بازما بعمل
 شئ فيشاور نفسه بعصر اخوانه
 قبل ان يفعل كذا حصل لك
 كذا فيحصل من زمعة في الخال في
 قال له انساب بعد ذلك الفعل كذا
 لا يرجع الى قوله ومعهته ايضا
 يقول لا تشترى الدين في شئ
 من أموال ولا في ثياب غيره ناقص
 فيجابه بالدين ان لا تشترى
 أيضا بدم الأجرة من الزهاد
 والعباد في شئ من الأموال والنفقة
 بالأدب مع الحق في قوله المحبوب
 بذلك من الحق ومعنى حقه ربه
 الخاص واستشرك كل العارفين بالله
 في أمور الدنيا والآخرة فقام قضا
 المرتدين وصدوا لخصم الحق
 وعرفوا آدم اودرياء أهاها في
 الأدب رضى النسل السائر استوعبوا
 على كل حرفة لصالح من أهلها
 فتأمل دلائل وأمر عليه ومعهته
 سبى عليا الموصى رحمه الله
 يقول لا ينبغي أن كان مشركا فيجب
 الدنيا أن يفسد على شريكه أو لا

تبارك وتعالى لا يخرج منها قال تبارك وتعالى كل انساب لي طي أنرا ما استغنى ورجعاً على الله
 تبارك وتعالى العبد قوت سنة أو كثر يطرد من الوتوفى بين يديه بضله ورجعاً على عبد رزقه حتى يصير
 واقفان يديه تعالى لا يزلنهما (وقل) الشيخ أبو الحسن الشاذلي رحمه الله تعالى يقول لا بد للفقير في بداية
 أمر من رجا الدنيا والهدى في الخلق من محبة ما سوى ربه بحكم الطبع فاذا انطلق لمحبته وحده وسكت
 بمحبة في قلبه قبل له خبر نوافلنا وحسناتك بشدة من موزنا حقة عليها واستعمل ذلك في إصلاحه لاجله
 من القربان الزعيرة فكذا انبأها ولا يذنب كذا أخذها أحراباً تنهى (وقل) ولو لان الحق
 تبارك وتعالى أمر امر الله بباية أمره بالزهد في الدنيا لما قدر على السرى الطريق ولا ترقى الى مقام من
 المقامات لا فطر على الاستفادة لعل في الافادة فتح عنه الاعلى محبتها ثم رأى جمهور الناس على ذلك فلزاد
 محبة لها (نعم) انه في أسهله يجول على السبع أو النباح حتى يودى كل شئ في الوجود يكون له وذلك من أكبر
 القواطع عن الله تبارك وتعالى فلا يصح له دخول طريق أهل الله تبارك وتعالى الا بعد طمأنينة من الدنيا ثم
 بعد ان يتقوى في انقام بحيث لا يصير شئ في نفسه من الله تبارك وتعالى ير جمع الى جمع الدنيا لصالح نفسه
 وغيره ويصير ورثة من رزق الدنيا لا يتصدق بغيره فلا بد يعرف أحده من الصالحين لا يحكمهم
 هذه بنسبهم ومن اجتمع على الدنيا رزقاً تحت على الجسد بدم الله على الألف دينار أو أكثر فانه أعطى مرة
 قبل اسحق على أقل القليل ويغنى الكثير عبادته محبة قال أعطى الكثير به دجواته وإن أخذ السر
 بغير حق شهد كثرته من حيث الطالبة به يوم القيامة حين تعامس الناس حسدات بعضهم بعضا وإن سألهم
 في القليل فهو لاجل عتق غيره من الدعة لوساخره من شرط الكمال ان لا يكون لهم حر كذا لا سكن الاوهم
 فيها تحت الأمر الا في وبذلك نذرت هو دهم ورب ما هم المر يدعى في سائر اقطار الارض فارأوا
 الدنيا ذلك الحق وان كرهوا هذا فلحق وان أحموا أولادهم فذلك الحق وان كرهوا فذلك الحق وان أحموا
 الرابسة فذلك الحق وان كرهوا فذلك الحق وان أحموا الخفاء فذلك الحق وان أحموا الظهور فذلك الحق وهكذا
 في سائر أحوالهم رضي الله تعالى عنهم وأرضاهم فاعلم الدنيا آخرة على الخلق به والله تعالى يتولى هدايتهم
 والحمد لله رب العالمين
 (وعلم انه الله تبارك وتعالى به على) كثره اضافى الفعل المذموم الذي فعلته الى نفس قبله ليس يسأله
 الراى وكثر اضافة ما فعله الاخوان الى النفس قبل اضافته اليهم فاضافة الى النفس يسأله يسأله راى وذلك
 قل قضى عليهم وتحملة منهم انقال الجبال من الاذى من شرهم واخذتهم كجمل زباضه وأثقل الباب الثالث
 وذلك لا رابى هو الذي ورسوسهم من لهم ان ما فعلونه من الاذى خير ونصرة قائم من لا فاعلم في
 ذلك الأصل وهم فرغ من ارسال الهداوتوسو الظن على الأصل أو من ارسال الجماعة الفرع هذا في الأصل
 وانفرع من الحق اما في حق الحق الى الايجوز ان كان ذلك على الأصل فان فيه اقامة الحق على الله تبارك
 وتعالى ولا يخفى ما في ذلك من سوء الأدب قال الله تبارك وتعالى ما أصابك من حسنة فمن الله أي ايجادا
 واستنادا وما أصابك من سيئة فمن نفسك أي استنادا الى ايجادا فانهم وهذا الحق هل من يتحقق به بل غالب
 الناس يرسل الهداوتوسو الظن الى أخيه السبب يسأله الى أي أدا أخوا وأدى غيره أو يصير به
 ولا يرسل ذلك الى النفس الا بعد تفكر وتدبر وذلك كثر ازادهم بعضهم بعضه وذلك من اجل انهم لا يدرى
 ليس أو يفض فانه لا يقع في راء من يتجاف من ضيع الأمور اذضا الى الناس يادى الراى ولا يضيفه الى
 الحق الا بعد ذلك فان اراد به وبفضه لئلا ينقل ومن ههنا قولنا اصحبت فأحب العارضة فانه ليس الكثير
 الطاعة وهم كبيراً من حق بظهوره لاجله لهدم اعمادهم عليه دون الله تبارك وتعالى في قوله مع
 عندهم وجوه من المعابر (ومعهته) سبى عليا الموصى رحمه الله تعالى يقول اضافة المذمومات الى
 النفس والشيطان أولى من اضافته الى الحق تبارك وتعالى بحكم الحق والتقدير فان ذلك يخصه سبيل الحاصل
 واحكام التكليف اشباهه وارفع من نسب المكلفين لانه الباب الذي يؤخذ دون منته (ومعهته) رضي الله
 تعالى عنه من آخرى يقول من أساق المذمومات الى الله تعالى وقف مع ذلك دون اضافته الى الحق وقع
 في أعلى طبقت سوء الأدب مع الله تعالى وذلك في دينه من حيث لا يشعر وذلك لانه حينئذ لا يكاد يندم على

المجد والكرامات في نفسه من الاشياء
 بحكم الطبع وتغيره عنها كذلك
 ولو كان فيها ملاحظة كما يقع فيه
 كثير من ترك الكسب واشتغل
 بالعبادة وتغيره بما يتصدق الناس
 به عليه فقرأه يأمر الناس كلهم
 ترك الاسباب والكسب كذلك
 ويقول من بعد تكرير ذلك وفاب
 عنه ان اعتاد مثله عمل الخلق
 لا على الله تعالى ولو ان هذا
 الشخص شاور عارفا فقال له عليك
 بالكسب واعتمد به على الله لا على
 الناس وايقظ نفسك من فعل
 من الخلق بل قال بعض من اصحاب
 العرب بل انهم متوكل انما
 ولا في احد من الفقهاء هذه
 الوظيفة وانما ولا في تعالى في الآية
 من شخص من قراءه السوء ان والله
 من الاولياء فثبت ان لا يكون من
 الاولياء الا من صرح بهذا القول
 من نبي الله صلى الله عليه وآله وقال له
 في رحمه اقول ان بلغة فيس لك
 على جميل اويس الجاساسي حين
 ومار لاني الله تعالى حتى قلت ذاك
 هر لني و لمب معنى قلت فاذا
 قولك ان الله تعالى الله تعالى دون
 الحق اخبره على الله تعالى انذره
 طائفة من امر الله اخبره فواتر
 بعض اكرام الله في نفسه
 الله تعالى كل يوم جميع ما يشرك
 فيه او يسكن في قوله الله تعالى
 ان جميع كوني وسكنت في
 هذا اليوم غيري فانه يدره
 و دره الى ان است تمام اهله في
 اصبر باعني واصبرني عنها ان
 نعم وانسب في ذلك كل في اما
 ان الله تعالى يسكنه ان الله
 في حق و بعد له الاستدراك
 في قوله فانه انا كتر حتى
 به من رحمه الله وانتهى
 جميع يروي الله امره و هو
 ان الله تعالى في امره

آدم استخار الله عز وجل وزاد في
 ورواها الحكماء من شفاة ابن آدم
 تركه استخار الله عز وجل وروى
 الترمذي جروعا باللفظ من سعادة
 ابن آدم كثرة استخارته لله تعالى
 ورضاه باقتضى الله تعالى ومن شفاة
 ابن آدم تركه استخار الله تعالى
 ومخطبه باقتضى الله تعالى وروى
 البخاري وأبو داود والترمذي
 والنسائي وابن ماجه عن جابر بن
 عبد الله قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بعثنا الاستخارة في
 الامور كلها كما بعثنا السورة من
 القرآن فيقول انا هم احسدكم
 بالامر فترك تركه من غير
 القربى ثم قال اللهم اني
 استخبرك بعلمك واستقدرك
 بقدرتك واسألك من فضلك العظيم
 فانك تدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
 وانت علام الغيوب اللهم ان
 كنت تعلم ان هذا الامر خير لي
 فبني وعاشي وعافه امرى اوقال
 حاجلي امرى واجله فاقدره لي
 وادبره لي ثم اركل لي وادركت
 اعلى امرى زلا امرى في ديني
 وعاشي وعافه امرى اوقال
 حاجلي امرى واجله فاصرفه عني
 واصرفني منه وادبره لي في خير
 من عرضي في قال وبيحي حاجته
 وبنه تعالى اعلم في خذله لغو
 النعمان من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم
 حصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في بيعه بعد ما يامر الله عز وجل
 ساقوه فانكروا للصلاة يوم
 الجمعة فقهوه اذ ذكرت وتروا
 الصبح عسى وتراه وركعتي
 تحتها من اذ ذلك اذ ان تلحقوا
 من تحتها اطهر ركعتي بعدد
 عباد الله من اهل بيته
 في صلاة يوم الجمعة

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من حتر بكل انسان على ما هو عليه من الحرقة وغيره ما كان يامرهم
 بعدم الغش فيها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (ومعته) سيدي علي الخواص رحمه الله تعالى يقول ليس على
 الخرف كل قسير واغما هو رجال الكمال الذين لا تلبسهم قنبرة ولا يسع عن ذكرا مع اقامتهم في التجارة
 والبيع والشراء والمعارض والمسابات امانا من كل بلية ذلك عن الله تعالى قوله الخيرة اول قال
 تعالى نحن قسناهم بغير حيلة في الحياة الدنيا وفتناهم ففوق بعض درجات ليخضع بعضهم بعضا خيرا
 ورحمة ربك خير مما يحسون وسياتي في هذه الاية ان غايه امر العباد ان يأكل ويلبس من مال سبده ويسكن
 في دار وسدا ولجنت من فضله دنيا واخرى فافهم ذلك يا اخي واعمل على التخلق به والله تبارك وتعالى يقول
 هدالك والحمد لله رب العالمين

(وعما لله تبارك وتعالى على) بصحة اسك لشئ ينكسر راسي بين يدي الله تبارك وتعالى ويورثني الحياه
 منه ورتبة الفضل على ذلك وهو ربي من كل شئ ثم رجع راسي وروى في الكبير والجب (وقد سمع) سيدي
 علي الخواص رحمه الله تعالى شها يقول في دعائه اللهم ما ربي من كل دنس ورجس حتى اقلظ طاهر ما طورا
 من كل رذيلة فله سيدي على قل اللهم الطفي بوبري واغفر لي ما جنبته من المعاصي والسبأ واخفطني
 بعد ذلك من العجب باحوالي فان مثلك يا اخي اذ لا ترى نفسه طاهر ما طورا من كل رذيلة بطر العجب والكبر
 على اخوانه فبمع فيها واشد عسا الله تعالى ربه انتهى (ومعته) رضى الله تعالى عنه مرة اخرى
 يقول لا تسلك رزقه العبد المنة الله تعالى عليه الا ان رأى سدا ولحمه فزواجب ان يتزين بالنفس المطلق ليكون
 لقلق تعالى الفضل والكمال المطلق انتهى وهذا امر لا يصح الا بعد ان يأخذ العبد حظه من كثرة الطاعات
 والاخلاص و... على من شهود الرذائل المحسوسة حتى لا يجد كتاب التملأ شيئا يكتبه عليه والا فلا يقدر
 على التخليق به فاذا رآه العاط قد دعاه انه لا ينبغي للعبد ان يقول اللهم تقني من خطاياي يا بندي في الغيوب
 الا يصير من النفس الامر الغاشية من خطاياي بالبحر والماء والبر والاعم سؤاله الحفظ من رتبة النفس بذلك
 هي احدى من الماسين ولا تمل ارسول الله صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم تقني من خطاياي يا بندي في الغيوب
 وسلم لا تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم معصوم من رتبة النفس بخلافك انت فاسأل الله الحفظ ثم
 ادم ذلك وقد سمعت الشيخ عبد الرحمن البقي باب رتبة رتبة من اولها الله عز وجل يقول بالطيب بالطيب
 بالطيب فقلت له كذا يا نعم فقال سمعت انا يقول حدثنا فقلت له وما هو فقال ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من قضا حاجته من الرضا ثم رتبة رتبة لا يحدث فيه ما يغفر له فانه من ذنبه نكثت ان يقبض
 ذلك فآرى في نفسي على من حدث نفسه وارى انه تعالى غفر ما تقدم من ذنبي فيفسل خوف من الله تعالى
 ويطرق في الجحيم ذواته ان الناس يدعون الله تبارك وتعالى ان يرزقهم صلاة بغير حديث نفس فلا يحصل
 ذلك لم فقال صحيح ليس من علم كن جهل ثم قال لا ينبغي لاجد ان يسأل الله تبارك وتعالى في شيا من
 الكلمات الا مع سؤاله الحفظ من رتبة رتبة انتهى فافهم انك ذلك واعمل على التخلق به والله سبحانه وتعالى

تقول هوان والحمد لله رب العالمين
 (آدم) ان الله تبارك وتعالى به على
 كذا نام غري رتبة رتبة المنة تعالى ايضا الدائم استاز صلاتي او عناقيا لما يرد ان الله تبارك وتعالى اوصى الى
 موسى عليه السلام في العبد رغباني قيامه بين يدي في الليل لئلا يكن يسكن الى نعيم السحر فان من يسكن الى
 غير ذلك لا يصلح له (وشكا) ان سيدي فضل من رحم الله تعالى الى سيدي على الخواص في بيده من
 سؤالاته قد لا انكره في امله على سيدي ويحجب عن كمال خوف العجب وان كان الكمال
 شكره تعالى على كل حال فاكشفه عن كمال شكره وان شراعه شكره انتهى وهذا خلق غريب
 قل من يتخلق به من اخوانه لا يضيق صدر احدهم اذ يحصل له لذته بفرانه اوصالته وربما كان الباعث
 لئلا هذا على قيامه بغيره من الله وتولاهي لما قوم (وكذا) النبي الذي من العز رضى الله تعالى عنه
 نحو ان طاب العبد له لا لا في ولا في لحيته تنعمه من الاذن اصفان الانسان بالناس الا بحسنه والحق تبارك
 وتعالى من امره وسادته بجانته وجهه من الوجهه رايت في نحو كلام احد الامم وان يسبده

دروج فينبسني أن لا يغفل العبد
 الامتداد فيصور درجتين ليقب له من
 الساعة فيكون ثلاث درج للدهاء
 والتوجه الى الله تعالى وهذه الساعة
 هي يوم القيامة لا تغد في ليلتي
 ومضت وتنتقل بين كايوم
 الاحداث والاختار التي تأتي آخر
 العهود وكأعطاه الكشف فثارة
 تكون في بكرات التهورات تكون
 في آخر النهار وتارة تكون بعد
 الزوال الى ان تنتهي الصلاة وهو
 الاكلاب والجملة أهل الخراب
 وشبهه في النباي غفلة عن مثل هذا
 المشد لا سيما طائفة الجاهل من
 ومن بعد الله على جهل وانما
 خصصناهم لعظم الجبر الذي يربى في
 ساعة لا جاية عن شعر بهت خلا
 ثمة بام ذاب العبدية الظاهرة
 والافردون اشغل كرو عن
 مستلتي اعطيت افضل ما عطي
 السابقين فافهم وان كان ذلك
 من الاشتغال بدكر اذ قرأت فينبسني
 ذلك بمصنوع الله تعالى لا يحاط به
 الطائفة الذين بعد روي الله وقلم
 خافل من الله تعالى فيقومهم
 المحضون والى هو قوت الاوايح
 ورجعنا نحن احدثهم القرآن أو
 الذكروهم عليه السلام ولم
 يشعروا فاعمل يا أخي في جلاء
 سرات قلبك لتدرك ساعة الاخايه
 التي لا يرد في باسائل توسع الحرم
 الانسي فيها ولا قطار معزجالا
 جلاء فاد ذلك لا يوتوكم من
 نصبات تنق في الليل والنهار والانس
 في غفلة عنهم وقد اخبرني شيخه اعن
 الشيخ تاج الدين المون بياحية فينه
 اذ بعد الله تعالى عن من روي الله
 تعالى ما روي من سنة لا يصح
 جده في الارض وكل اولاء عصره
 يقولون ما نرى هذا قطر تدور منزل
 من السحاب في ليل أو نارا فيها
 حله ونه بانحراب يس على

شرط المرء بأن يرى جميع ما هو فيه من الخبيث بركة الشيخ لا كل من يدع بوم في دائرة خفيه لا يمكنه ان
 يتجاوز ذلك الا بعد عدا الاشيخ واسطة له فيه وهو ذلك واعمل على التخلص به والله تبارك وتعالى يقول هذا
 والحمد لله رب العالمين
 (وعاش الله تبارك وتعالى به على) محبتك لطعام الطعام وسقي الماشواغاة للمفوف وذلك لان بعض
 المشايخ اجتمع بالضر عليه السلام وقال عرفني طريق الوصول الى الله تعالى بادة على الصلاة والصيام فقال
 له عليه السلام هذه الثلاث خصال المذكر تاتي اولها وما دخل على محبته تبارك وتعالى احدا لا يعرفه عليه
 الا كل والثر بوم واستغاث في احدا لا واعته بطرقه الشرعي وكان ذلك من خلق سيدي محمد بن عثمان
 وسدي يوسف الحريري وسدي عبد المليم بن مصلح رضي الله تعالى عنهم وما رأيت له بعدهم فاعلا الا القليل
 بل بعضهم قيل له ان فلا تظم العيش كثيرا في زوايته فقال هذا بطالة يجعل زوايته سلاسل بطل فقال
 له القائل ورايتك بضايص اللهوف فقال هذا اعتراض على الله تعالى فقال له القائل فقل لي على تعمله انت
 في الوجود فنادى ما يقول وانضع فاشم يا اخي افضل من افانته اللهوف في الدنيا والآخرة ذلك كان ذلك
 خالصا لوجه الله عز وجل فان ابليس بالمراد قل ذلك قد يطم الشخص الناس ليل أو يسبي لهم في رفع
 ليدل وقد حمرت شيخان من شايح السام كن عكة تجاور اسنخا جميع الحجاج الى مصر فبلغ ما قد قتل الى
 مصر فقال جئت لاهل مولانا الشايكة ليلى عرضا الى السلطان ليعمر بمارستانه بكة لاجل الغرباء
 والمعتقلين والمسلمين ان اجتمع على محمد دفتر دار الاموال فحتمت عليه فقال لي سرادها ما هو من أهل هذا
 الامر وانما سرادها ان يستهر بين الولاء انه شيخ يسقي في صانع المسلمين فقلت لا دفتر دار ما هو من أهل هذا
 فقال انما كشف لي لخاله ثم اخبره ما قد سارده فقال اجبروا بخاطرنا وافيوا لهما في تعالي وتوسعوا
 فيها ما اخذها الشيخ ثم قال لي الله قد راسوف تنظر انه ما هذا ذكر لنا الشايستان اذ كان الامر كما قال
 فصار القدر تارة بقول له حين عزه على السمر امير يا اخي كتب لك العرض فرب يصبر ويرجع الى مكة بالمانة
 دارا فابالك يا اخي ان تعمل مثل ذلك والله تعالى يقول هذا وعينك على اطعام الطعام وافانته المفوف
 والحمد لله رب العالمين
 (رحمنا الله تبارك وتعالى به على) سياحتي في الجبال والبراقي حتى قطعت ترواي ما طأن أن أحد يعرفها
 الا من اقر في ثم حباب الله ترك وتعالى الى الجبل العظيم ثم المساجد المهيمة في القران في الخراب في مصر
 وأقت عني سوراب الفتوح في قصر الخياط عن ثوبه الاحمد ليخوضه ومان قهر حقه في القدم في الطريق
 الا بعد سبامه وذلك لان الناس يلقوا بحباب عظم فلا درس قدم هذا الخياط اما بالحادثة واما بجدية الحية
 كتبه الصرفة طاحقة ذلك في حق ذي لوب الحصري وبراهيم بن ادم والمخض والسادة الشاذلية وغيرهم
 رضي الله تعالى عنهم وحكي عن الشيخ دالعا المجرى رضي الله تعالى عنه انه قال ما جئت للناس حتى
 محبت خساو عشر من سعة البراي وكنت اكل من نبات الارض واشرب من الهاز وكنت اصبر من الماء
 السنقوا كثر قال اعطيت حرق كن واما ساع في البرية كنت اجد الماء فمضو به فاعلمت ما الشاي
 واقطم من الجبل المجاوي وآكل وكنت اشرب من الرمل انك رافع الرمل واصب عليه من البحر الملح واشربه
 حلوا ثم تركت ذلك اذ بع الله تعالى في ابي اقول) اجمع لي ابدوى الشاذلي بليد سيدي باقوت العرش
 رضي الله تعالى عنه ما حوت في سياحتي بقية كبيرة من شايح اب ولدهي فيضترخ قال رضي الله تعالى
 عنه ودخلت مرة اخرى بره رأيت وروايت والشيخ فيهم فليس ايفر بقوى اعياهم ويقعدون لقعوده
 وارابطا في عظيم لاهم خور في امية لاهم برها كاهم به قول انا صاري رضي الله تعالى عنه فقطعت مع
 اديبا الله تعالى في اساجد جربت كاهم فيهم زمل دده وهو عزم عظيم من رسل تلالط ما واجهه في
 كاهل القدر كاهم زمل دده رجلا فاحات مسامحة ولا في رجلا دهم هكاهم ورجله مائة نفس
 فكذلك داهم حتما انتهى قول الشيخ عني لي ابي الشاذلي رضي الله تعالى عنه وكثيرا ما كان الشيخ
 يوتو جوي في الحسبة من اسكدرية في اذلا راس وذهب اليها لجمع في يوم واحد لسرعة خطاي
 من غير اذوى الى الارض تهني (وذهبت) سيدي هيا لاهم صرحه الله تعالى يقول سياحة المريد

الحواس الخمسة في هاتين العينين
خبر بصر البراس مكنتهما الله
تعالى بوضوه واحد مدد سبع عشرة
سنة فلم تنزل قطرة من الدمع السماء
الاوله فيها انصب فان استبطع
ياخي دوام الرمية كالقوم فواظب
على الساعات التي وردت في الحكي
الخاص والله يتولى هذا روي
الامام احمد بن ماجه وغيرهما
مرة وعان يوم الجمعة سيد الامام
واعظمه ما عند الله وهو اعظم عند
الله من يوم الاحدى ويوم الاثنين
وفي ساعة لا يسأل الله فيها العبد
شيئا الا اعطاه ما سأل ما ليسأل
سرا في رواية لابن خزيمة في صحيحه
مر فوعان فيه يعني يوم الجمعة
ساعة الواقعة ههنا ومن يسأل
الله فيها شيئا الا اعطاه ما سأل
وروي ابو يعقوب وغيره من فوعان
يوم الجمعة فتعول في الساعة اربعة
وعشرون ساعة ليس فيها ساعة الا
وقته فيما سئله ألف عتيق من
المازاد في رواية كاهم قنوت وجودا
المازود الهنيق بحضور ساعة الله
في كل جمعة سئله ألف عتيق
من المازود في النسخ وغيرهما
مر فوعان النبي صلى الله عليه
وسلم اكر يوم الجمعة فقال فيه
ساعة لا يوفى فيها عبيد من وهو قائم
يصلي بآن الله سأل الله ان
واشار بسبده ما زاد في رواية
للترمذي وابر ماجه قالوا يا رسول
الله اية ساعة هي قال حرة تمام
الصلوة الى الانصراف ما يرفى بزيادته
للعبد ويا طبراني مر فوعان السوا
الساعة التي ترفع في يوم الجمعة
صلوات العصر الى عيونه انهم
وقد روي لابن ماجه في حديثه
الشيخ في حرة ساعات التماس
قال عبد الله بن مسعود ان الله
ساعة صلاته على راسه ما اذا
صلى ثم جلس له ساعة

باجسادهم وسباحة العارفين بارواحهم انتهى كلامه رضي الله تعالى عنه فانهم ياخذون ذلك وعمل على
الخلق به والله سبحانه وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
(وعاش الله تبارك وتعالى به على) اقامة العذر للشيء اذا ابدى بالاسكار على بعض اهل الطريق لانه
ما بعدى دأثر عمله وكثير من الفقهاء من لا يقيم لهم عذر بل كل سبى الشيخ ابو العباس المرسى رضي الله
تعالى عنه وسيدى ابراهيم التبري رضي الله تعالى عنه وغيرهما يقولون ما ينشأ من هؤلاء المتكرين
الذين يتكبرون علىنا فمؤذنا ولا نجدة لانه ليس منهم شيء يستفيد ولا يقبلون منا ما هو معنا من العلف
والامرار انتهى وقد حكى ابا الشيخ على السبدي الشافعي ليس بسيدى ياقوت العرشي رضي الله تعالى
عنه كما كان له صهر يتكبر عليه كثير الخرج الشيخ في الخراج الاسكندرية فرأى غيظا فيه فوا كتمال للفقراء
اذ خالوا وكان من الذين في قبه دون النجس الذي بجانب الحروب قلانا كوا منه شيئا فدخلوا كلوا الا صهره
قتل ان صام فقال الشيخ كوا بسرعة واخرجوا الاني صاحب القبط بضركم فان زاد صهره اسكارا وقال
في نفسه كيف صلاح هذا وهو بل كل هو اصحابه ابراهيم بن ابي حنيفة ثم خرج الشيخ والجماعة من القبط
موراين فلما بعدوا في القبط وادخلوا حنين سليمان الشيخ ورجعوا ثم قالوا رجعوا الى غيظنا فالمرحنا
لك ولا فصيل من الذين الذي في القبط الاما كان بجانب الحروب فانه ليس لنا فالتفت الشيخ الى صهره وقال
له فاقبل ان كل من الله يا صام ثم استغفر صهره وتاب عن المداورة الى الاسكار على الفقراء انتهى فاليك يا اخي
والمدارة الى الاسكار على اهل الطريق والله تعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
(وعاش الله تبارك وتعالى به على) كثرة اذى مع المجاذيب وارباب الاحوال حين كنت صغيرا فما
أذكر كافي اسأت مع اخدمهم الادب يوم واحد اولئك من اكبر نعم الله تبارك وتعالى علي (وقد حكى) ان
تخصصه على سيدى الشيخ على البدوي الشافعي رضي الله تعالى عنه من طريق بانه ان هدر لزوكرى ما هو
شيخ ضايق فكله الشيخ شاعرا قال مالك لا تتأذى بهم للفقراء ما تتأذى من الحلال ثم ترك الشيخ يدوا ابيدين
بطن ذلك المسكر تجذب صهره حتى كادت تنقطع فصاح احداهم بوجهه بت الله تعالى فخرجت الى من
بطنة انتهى وقد كان الشيخ ابراهيم التبري رضي الله تعالى عنه يقول سلوا على ارباب الاحوال بالقلب
دون التفتي فانه في حمة لا يندرون على خطاب احد منهم باللفظ وروى عن احمد بن ابي داود في حديثه
عليه وسجيت الله تعالى لهم من باب وقف السبب على السبب وسباني بسط ذلك في واضع من هذا الكتاب
ان شاء الله تعالى فانهم ذلك واصل على الحقائق والله تبارك وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
(وعاش الله تبارك وتعالى به على) البركة في رزقي ربنا عاقدم للضبوف شيئا فلقيا كوا منه ونهذه يوم
واناني مزة اربعة عشر نفسا من الفلاحين قدمت اليهم رغبة واحدة افا كوا كاهم ونهذهوا (وقد تمت)
مزة اطاحن الذي عمله في القرن الى سبعة عشر نفسا كوا كاهم ونهذهوا (واناني) من فضيول جمعة
الشيخ شهاب الدين بن داود التزلاوي رضي الله تعالى عنه بعد صلاة العشاء وليس عندي شيء من فضيولهم مشورة
قمع بلاشمر ج واداهن بل الماء فقط كما روى وصاروا يقولون نعمل هذه التربة كثر في دارنا فاجعلها
طعاما مثل هذه في اللذة فقلت لهم سبحانه الله السابى وكان على هذا التهم يدى على رضى الله تعالى عنه
من لزامه ان لا يرضى الله تعالى عنه كل ما يرضى ان يادى القارعة للضوف ويقتول لهم شخصوا ويكتم
ثم يهكمهم فيجدون الاواني كوا لانه من الاطعمة المختلفة (وكذلك) باسما عن سيدى ابراهيم البدوي
رضي الله تعالى عنه ان اصحابه اشتبهوا في البرية بمعاذ بن ابي سفيان من سائر الاولاد وميشورية ودماح
فاخرجهم الشيخ ابي بكر والناظر برادى ثم اوفى فوجدوا اصحابا ودوا عند الشيخ كاهم صهره ابا الشيخ
يوسف الكندي فاكلاما ثم ارسى الشيخ كوا السحاب عودا كاهم وانتهى (قلت) ان كان على هذا عدم
سيدى على الميحيى رضي الله تعالى عنه فلعننا السطان محمود وروى في رايته بالاسكار فكهاهم
قد روي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن ابي سعيد الخدري عن ابي بكر كاهم كاهم كاهم كاهم كاهم كاهم
رضي الله تعالى عنه وسيدى الشيخ محمود بن عمار رضي الله تعالى عنه وسيدى الشيخ محمد السابى رضي
الله تعالى عنه (وقد شاهدت) ابا سعيد الشيخ محمد السابى رضي الله تعالى عنه قد جمع جماعة من ارباب

اشهد انو الحشر رضى الله تعالى عنه رحمت الى وقال هؤلاء مني ومنى الجن فطعنوا في
 اظهار ما في ظاهر الشرع من الحق (وعادهم) السجح حسن الفرائد وكان من سلا معطى الكتاب يادن
 سيدى على الخواص رضى الله تعالى عنه فقال له لا تعلموا القهارى الى خارج دور الا بكى متعيا على باب
 اللوق الا انما طاهر فاجيب من الجن خلاص ففكها واجد منهم فكانوا ينسبهم بعرو (وطعن) ان هذا
 الخلق المذكور من جنه ما يتعطل الله تعالى به على من يشاء من عباده من الانس فانهم يلقونه سبحانه وتعالى
 بتولى ذلك والحمد لله رب العالمين
 (وعلمنا ان الله تبارك وتعالى به على) كراعى الا كل من طعام الغزاة والجمع الى القبرة لاجلها لطيفة الطهارة
 التي جعلها الا كبر فان اكملها لا يلقى بحضرة الاموات اغلا الا فى حين دخل مقبرة البكة والنوح على نفسه
 وقد كرمنا كان فيه هؤلاء الاموات من الغفلة حتى انهم الموت على غفلة ويقول لنفسه هكذا يقع لك عن
 قرب ولم اعد الخلق فاعلم ان بعض القبراء يذهب فيذكر كرجلس ذكر ثم يجلس هو اوصاه بها فان كان
 اطيب الطعام وربما يكونون كلهم غافلين عن الموت وعلم الله منهم وقرنت النسيعة عن النوم في
 القبر ولما نحن الحسن البصري رضى الله تعالى عنه انه رأى رجلا يأكل كل بين القبر فزجرو عنه وقال
 اما في حال هؤلاء الاموات ما يليك عن الاكل وفي رواية انه قال والله انك لتناقى تأكل بين القبر انتهى
 فافهم ما اخبر ذلك واعلم على التخلق به والله تبارك وتعالى يتولى ذلك والحمد لله رب العالمين
 (وعلمنا ان الله تبارك وتعالى به على) عدم مبادر الى الانسكار على من يذهب الى البدعة كطائفة
 القنادرية والمطوعة وغيرهما وانما انكر عليهم اذا غلطتهم ورايت منهم ما لا يوافق الشر بعبادتهم
 عن غير الله واذلك لعلى بان قلوب الخلق خاشا الله تعالى وربما سكن الحق تعالى بين هؤلاء البدعة
 اعدان اوليائه وحله بصلاسهم في الملبس وذلك لصفهم بوجوه من زول البلا عليهم ليكون رعته
 تبارك وتعالى سميت فضبه فربما احكم على ذلك الولي بالله منهم والحال انه ليس منهم فاطخطى حقه
 وزجربا في ذلك العطب كما بلغني عن سيدى على الشاذلى رضى الله تعالى عنه انه قال انكرت يوما
 على النوايسة بساحل شيد حين رايتهم يمشون بكتفون عواتهم على بعض المذاهب واذا دخل في المراء يقول
 يا على تسكر على النوايسة وانما تسمر العور وتختلف فيها فان رعت من هيبته وكنت ان اهلك فاستغفرت
 الله تعالى (قال) وعادوا على مع القندرية القديمين بالقرب من عود الصواري اتي دخلت عليهم يوما
 فرايت منهم شيئا يخالف ظاهر الشر بعبادتهم عند بعض الأئمة فضاقت صدرى من ذلك ففرت طرقي الى السماء فاذا
 شخص جالس في المراء وهو يوضأ فقال تسكر على القندرية وانما منهم قال فاستغفرت الله تعالى وتبت عن
 الانكار على الناس عما كانوا انهم فافهم ما اخبر ذلك واعلم على التخلق به والله تبارك وتعالى يتولى ذلك
 والحمد لله رب العالمين
 (وعلمنا ان الله تبارك وتعالى به على) عدم رمى السائل ولورا شفقوا على الكسب فقد يكون سؤاله
 لغبر من الارامل والايتام والعلمان وقد كنت اعطى شخصاً على هذه الصفة وكان بعض الناس يسكر
 على ويقول لواعطيت ذلك لاجد من المحتاجين لكن افضل ففدت ذلك الرجل بومان غير عمله فزاده
 يفرق جميع ما ياتخذ من الناس على العناز والشيخ التقطعين في باب اللوق ولا كل منه شيئا فحلمه ورت الله
 تبارك وتعالى على عدم سوء ظني به كما وقع لغيري انتهى (واخبرني) سيدى على الخواص رضى الله
 تعالى عنه ان جاسعا من الاولياء يعيون في الجبل اعظمه انما اربسولت خادمهم الى اقطار الارض لياتهم
 بالقوت الذي قسمه الله تبارك وتعالى لهم واودع عند بعض عباده فيستخرجهم الخادم عن هوعنده بالاح
 فربما انكر ذلك عليهم من لم يعرف الحال قال اخى الشيخ افضل الذين رضى الله تعالى عنه وقد ارسنى
 القادر ما تولى سبعة انفس منهم في مغارة فاشاروا على ان اجلس جلست فصاروا يقولون ابطالان ابطال
 فلان وانا لا اعرف الخبر ثم ادخل عليهم فقالوا له ما ابطالك وعندنا هذا الضف فقال ليجت لك الارض
 كلها ثم اجد فيه اشيا من الحلال الا انني في تمامك الا عند مدحج وفي مدينة قرا اكش بأرض المغرب ومنهم
 قدامن الخاية فغالوا في تقدم فكمن فقلت في نفسي وما صنعتم هذه الخاية وانا لا اقدر على بلعهم ان

لم اقدر على بلعهم ان
 اوغلة من العاصون والاطيعين
 في ما خوره هو يتقرب الى
 الوصية المطلوب من القديس
 ذلك والله تعالى اعلم وروى الطبري
 وغيره من قواعم اغتسل يوم الجمعة
 كترت عنه به وبخطاياهم وروى
 رواية للاب راي مرفوضا ورواه
 قتات ان الغسل يوم الجمعة ليس
 الخاطا من اصول الشرع مرسلا
 وروى ابن خزيمة في صحيحه والطبري
 مرفوضا اغتسل يوم الجمعة
 في طهارت الى الجمعة الاخرى وروى
 رواية لابن حبان في مصنفه
 اغتسل يوم الجمعة بل طاهر من
 الجمعة الى الجمعة وروى مسلم وغيره
 مرفوضا غسل الجمعة واجب على
 كل محتتم وروى ابن ماجه باسناد
 حسن ان هذا يوم عيد جعله الله
 للمسلمين في جماع يوم الجمعة
 فليقتسل وان كان طيب فليس
 منه وعليك بالسواك والله تعالى
 اعلم واشهد علينا العهد الناعم
 من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان ننصت لسماح الخطيب
 حتى لا يفوتنا سماح شيء من الوعظ
 الذي يمكننا منه وان تأخذ كل
 كلام بمعناه من الواعظ في حق
 أنفسنا كما نأخذ في حق غيرنا
 وهذا العهد قد اذكركم اناس
 الاغلال حتى بعض قراء هذا
 الزمان وطلة العلم يتلاوه من
 سماح كلام الخطيب وان سمعوا ذلك
 أخذوه في حق غيرهم من الظامة
 واعوامهم دون انفسهم وراى عنهم
 أنهم ظلوا انفسهم بالوقوف في
 اما على التعلق بالله وتختلف وما
 أحدهم مسلم متهايل بعضهم يرى
 نفسه على الخطيب وأنه لا يحتاج
 الى سماع وعظ وشول جميع

عمران ويس وحمل الثقلان لهما ما
بأمر النبي صلى الله عليه وسلم
لنا ذلك سواء اعتقنا من تخصيص
هذه السورة بلبلة الجمعة لم نعقل
ذلك ولو أن القول بحمل مرد ذلك
لا يرضاه الناس ولكن من الأدب
صحت ما كتبه الشارح وأظهر
ما أظهر من إضاعة السورة والغفرة
ومحو ذلك والله حليم حكيم وروى
النسائي والبيهقي مرفوعا
والحاكم موقوفا وقال صحيح
الاسناد من قرأ سورة النكاف
في الجمعة أضاعه من التوراة ما بين
الجمعة والظن وقوله الفاري وقوله
قرأ سورة النكاف لبلة الجمعة
أضاعه من التوراة ما بين
البيت العتيق وفي أسناده أبو
هاتم والأكثرون على نفيه
وروى ابن مردويه في تفسيره
بأسناد لا بأس به مرفوعا من قرأ
سورة النكاف في يوم الجمعة سطع
له نور من تحت أقدامه إلى يوم
القيامة يعني إلى يوم القيامة
وغیره ما بين الجمعتين وروى
البيهقي والأسهاني مرفوعا من
قرأ الحار لبلة الجمعة غفر
له وفي رواية قرأ حم الحار في
ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف
ملك وفي رواية لأبي جبراني
والأصبهاني أنهما مرفوعا من صلى
سورة لقمان في ليلة طين يستغفر
له سبعون ألف ملك وفي رواية
أخرى عنهما مرفوعا من قرأ حم
الحار في ليلة الجمعة أو يوم
الجمعة أتته الله في الجنة
وروى الأصبهاني مرفوعا من قرأ
سورة يس في ليلة الجمعة غفر الله به
وروى الطبراني مرفوعا من قرأ
السورة التي يذكر فيها آل عمران
يوم الجمعة صلى الله عليه ولا نكده
حتى تقي الله الله حاله

هذه الآية الجمعة المغرب ولا تزوروا مسجد ياقوت العرشى رضي الله تعالى عنه اليوم الثلاثاء بعد
الظهر وإذا أتت زور في يوم السبت بعد الصبح انتهى وهذا أمر لا يعرف إلا من كشف الله تعالى
عن بصيرته وأما غيره فهو زور بالنية وأجر على الله تعالى إذا لم يصد في غيره فاعلم ذلك والله تعالى
يتولى هذا والله رب العالمين

باب السادس في حجة من الأخلاق فأقول وبالله التوفيق وهو حسي ونعم الوكيل
(عنا الله تبارك وتعالى على) كراهي الاختصاص من الفقهاء في وقف على وعلى ذبني فقط
فقد وقف على شخص ربيع روضة في ناحية شرب الصغرى وأخر نصف سرجة ونصف طاحون وغير
ذلك فلم يخص من أخواني بشي من أمر ذلك ولا أخرجه بل أكل من ذلك كأحد الفقهاء وسبب ذلك أنني
أفهم من نية الوقف بالقرينة أنه لا يعلم في الكرم وعدم الاختصاص ما وقف ذلك على دليل أنه لا يصح
نفسه أن يوقف مثل ذلك على من رآه يجتمع بما دخل يده من الدنيا وهذا الحق غير ب في هذا الزمان بل
رأيت بعضهم غروا بدل في كتاب الوقف ما كل الفقهاء وجعلوا به ما هم ذرية فلبسوا التفتيش في الرزق
لم يقدر بظن ذلك المكتوب أبدا وصار يستهدى الاستمطار والنوهد على التفتيش فالتفتيش في الرزق
عليه من محبة الدنيا فإن ذلك هو الذي أوقعه فيما وقع فيه فالجدة التي حلت من مثل ذلك مع أن كاتب
هذا الجهات التي وقفت على وعلى ذبني قد صرح واقفها بأمره على ولا ذبني من بعدى استحق ذلك
بفردى ثم ذبني من غير مشارك وذلك لأنني أرى جميع ما يدخل في يدي مشتركا بيني وبين أخواني السابقين
وكل من كان أحوالهم قد تمت من نفي أمور غيري كسبائي ببطون واضع من هذا الكتاب فكان في
ضمن عدم الاختصاص القيام بأوجب حق أخواني وتحقيق ما طمعه الوقف في من عدم التخصيص من
أخواني وقد رأيت شيئا من أن لا أصح قليلا من أن نزع قراء لأروية في اختصاصه بجهة من جهات زو به
مع ضاع من أراحها به من السورح والربعات فله هو والمجاورين عند القاضي المصوب للتفسير ولم
يعط جاعته من ذلك سطر حوا من زاوية وكان ينبغي أن يشركهم معه في ذلك لأنه ما هو شيخ الأجرم
ولا أهطوا السورح الأعلى أمهم بانها بذلك قصته وأما بعد الله ربنا أخط فها يخص الفقهاء شيئا
يخص من غير أهلهم بذلك لا يجديت لأبوس أحد كمن يجب لأخيه ما يجب لنفسه وقد طلب ولي
سيد الرحمن أن يخص من الفقهاء بأجر السرجة لما تزوج واحتاج فغته وقلت أنه لا تختص بشي وقف
عليك بعدى الأشرورة وأما وقف الزمان فأما طاعني فافهم والله سبحانه وتعالى يتولى هذا والله

الله رب العالمين

(وعنا الله تبارك وتعالى به على) تعني عن الكل من طعام من عرف في هذا الزمان بكثرة الكرم
وقرى الضيق في مشايخ العرب والقرى وقهاه الأرباب وغيرهم وذلك لأن من عرف ذلك لا قد عد على
نبهة طعام لكل من ورد عليه لا يتكلف رائد ثم يتقدر أن نفسه تسمع ذلك فالعمال لا يصبرون على
سنة ذلك من غرة ولا يحسن وشرب وطبخ كل يوم وربما نجت المرأة شربت وطبخت في أوامر من وتوسر
تسخط ويحمل الأهم أن حنانه هذه النية زرعاً كرها زوجها على ذلك وضرباً بالهاضر بأمرها
ولا يعني ما يكسب كل طعام ودخله التكلفة فلا كل معذور مشروط لاسيما كان صاحبه
لا يعمل ولا يحترق غالب مشايخ الأرواف وقهاه أود المجد أحد اندسعه من عرف بالقرى الضيق
بشاعره وكذا ما على كلفة لنا ولأولادنا ثم لا ينبغي لنا أن نكل عدلان كان بناحوه غرط والأدوية
وكل سيد على الموضع رضي الله تعالى عنه يقول طعام التكلفة في يوم القيامة من التلب لانه
كطعام الضيق على حد سواء أكرهه بطم الضيف وعنده تعلى ذلك وفي الحديث طعام الخلد دا
وكل سيد إبراهيم التتولي رضي الله تعالى عنه يقول كل قدر لا خدعه الله تعالى على أن يتفصاحب
الطعام بالكرامة الحسية طوعا أم قهر أو لا يدعى طعامه فإن كل من غير له دوا لولا مكانة فقد كل
بدنه ونفسه مقاديرنا انتهى وكان سيد على الموضع رضي الله تعالى عنه يقول لا ينبغي اعتبار
بذره طعام أسرار الأكرام لا يشركه في ذلك لسهة كاه أو محله عدله ولما لا يفتن أحوانا

رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن نرغب أخواننا أصحاب الأموال
 بأن يعطوا من ثمر ما يربوا
 ونعز جواز كآتهم ونمن لهم
 من ثمة الزكاة من الدين والاعيان
 فرجنا كان المانع لهم من استخراج
 ذلك أموالهم جهلهم عاود دفعها
 من الآيات والأخبار فلهذا السهم
 فلهذا فادابناهم مرتبة وجوب
 الزكاة ولم يفرجوا جبرناهم
 وجوب بالقوله تعالى فأنبأوا
 وألقوا الصلاة تواتر الزكاة
 فأخوناكم في الدين ومعه من أن
 لم ينم بسم الصلاة ولينزل كآ
 فليس هو من أخواننا الذين ولا
 يحسن حكمه فوالله لقد صارت
 أفعال غالب الخلق كافه ما من
 لا يؤمن بسم الحساب ولا بما
 قول الله تعالى عليه عباده فأن
 من يكن هذا دعما وعدة الله عليه
 أو بعده من الأول والتمس منه
 كالأرض فاعباده مشدود وتأمين
 بائع لو أن السلطان أوفد دارا
 فأن الزكاة ولو أن تخرج
 فكانت أجرة تملك في هذه التاركيف
 يجر جها لا يسوق أدا ولو حال
 له من لا تخرج زكاته لا يطيعه
 رسله لسوء الدار وقته من جها
 عاجلا غير أجل فلهذا فليكن
 الأمر فيما وعد به الحق تعالى
 عباده على أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إنما أتى في حجة
 الله تعالى أمم من ناس حقيق
 الله تعالى في زكاة أي عو
 وزادة تعرف بذلك ما غاهو
 المتكلمين في الجابر تصديق
 انه عروجل فيما أخرجه من
 بسطة في زيادة المال إذا خرج
 حق له من ذلك ما يشاء
 زيادة في الأمان والحب
 من جود مسكوة عليه يربو

بلاد النريسية والفرية ومعه جماعة بكثرة تطاب عليه ذلك وأرسل يحط عليه وقال له ان جميع أعمالك كل
 يوم لا تقي بفن الطعام الذي تأكله بالحقا اقيم القيمة وقد أدركت سيدي محمد بن عثمان رضي الله تعالى عنه
 وسيدي عليا رضي الله تعالى عنه وسيدي محمد السري رضي الله تعالى عنه اذ ذهبوا الى طعام أحد
 يذهبون بجماعة قليلة بشرط اعلام صاحب الطعام بم قبل الاهاب والتمس خا طره بذلك والام يذهبوا
 واستدلوا بضعه على فقره رضي الله تعالى عنه المادي النبي صلى الله عليه وسلم في الطعام فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم وهذه هي فاشته فقال لافاني النبي صلى الله عليه وسلم ثانيا نا ماضي قال نعم فأخذها
 معه ذلك قبل نزول آية الحجاب وقدر شخص من الفقهاء في مصر وصار يحضر الولام بجماعه كثيرة فاجرت
 سيدي عليا الخواص رضي الله تعالى عنه به فقال أسأل الله تعالى أن يقرني بعمله فاجتمع عليه بعد ذلك
 اثنا عشر لا يتكلف بعد أن كان يركب البقلة وبين به في موافقه شخص وقال رضي الله تعالى عنه ما درج
 السلف الصالح الاعلى العفة وعدم الشهرة انتهى وقد عزم شخص من الأمراء على الشيخ محمد داش
 المحمدي رضي الله تعالى عنه فذهب الشيخ اليه وحد فقال الأمر أرسل وراء الفقراء فاني علمت طعاما واهما
 فقال الشيخ أنا أكله خلس على السباط وصار يأكله ما بعده ما بعده الى أن أكله وقال خلتنا حسابا عن
 اخواننا كان الطعام في ثلثمائة نفس هكذا أخبرني الشيخ محمد الحافوي خليفته فعمل أن كل فقير ليس عنده
 حال يعمى به صاحب الطعام من الملاء أو بعده بالبركة في طعامه كما تقدم قال كل من ذلك الطعام قلة مرونة
 وتزوج من طريق أهل الله تعالى الذين يعلمونه على طرقهم (فأياك) بالحقا انزلت بالدار إلى أن
 تأكل من طعامهم لا تكدشه كاعليه مشايخ الحرفوا تاهو وروى فيهم من مشايخه رفيعا أم أحدهم
 وجماعته عديم من عرف بالكرم يذهبون من غير مكان ولا عليهم منه أن كان ذلك بطيئة نفس أو بكره
 أقل ما في الكرامة أن يطعم الشيخ خوف العتب عليه منه أو من جماعته الذين لا يخذلون من الحافوي نفسه
 ويعاروا والفتهم الجبله على من يأواهم دعه وكافوه وزاوا حصل صاحب الطعام الجبله ببيت سيدي
 الشيخ محمد رعا قاتلوه نصبوا وزورا كم شخص هزم على سيدي الشيخ في بيته وولوا انه يجعل مائات هندوك
 وزعا كان صاحب الطعام مستندا الى شيخ آخر لا يعتد به فحصل له ذلك الشك خوفا على تغير خا طره فشفه
 عليه الذي عمل الطعام لذلك الشيخ الآخر لا يزال كان بينه وبينه وثقة فبصر في غلصة بين من رعاها طار فشفه
 وبين اقيم بواجب من الشيخ الآخر فليكن الشيخ في هذا الزمان يطعم الاحق واللاحق فلهذا ما أخذنا
 ونسلك بأدبنا ما هالنا لواقعة تنول هذه الخالصة رب العالمين

(وعما من الله تبارك وتعالى به على) تعني عن الأكل من مال الايتام ومن كل شيء للشرع عليه اعتراض
 فعمل الله تعالى في مائات صاحب من المشايخ أن لا يدين هندأ ولادة القاصم به بعد على جاري عادته مع والدهم
 أو هندأ ولادة الرشداء قبل فمهم التركة بينهم بين القاصرين لأن تحقق ائمتهم يضيفونه من مالهم دون
 لركة فساد الأكل من طعامهم قلة وراع كان بطيئة نفوسهم وحرمان كان بغير طيبه أو هذا الأمر يقع
 كشراف في ذوا المشايخ في الزيف وفي مصر ويساعد على ذلك نقابة الشيخ الذي مات وتقولون لأم الأولاد
 من لا يزال أولادك يطعمون مشايخ ويحتمون عين الزاوية فتنظن الوالدة أن أولادها يطعمون مشايخ بذلك
 فتكف به ما يطعم من مال الايتام فلهذا التقير الخائف على دينه من مثل ذلك والله تبارك وتعالى يصينا
 والخدمة رب العالمين

أجمعاً ثم لله تبارك وتعالى به على) حجاب تبارك وتعالى في من أخذتني من الماعلم المرصدة على شيء
 من العلم بات الأربعة تولوا أن انفصر في كسب وقته باعني فلا أخذوا الا نفروا وشربوا وذلك كان
 لا جد من لغره واحتجاج ثم أخذتهم را النمط لا أخذوا لانه اعطاهم الله تعالى في مقابلة فعل
 ما وقف ذلك عليه من الفقر بات وحل صدق صاحب هذا المشهد أن لا يطل الوطية وترك مباشر ما دأصا
 نوقفه ما لا يبر مباشره حاسبة به تبارك وتعالى في وس محل الصدق في ذلك أيضا أن لا يطلب معلومه
 من أولادها لاجل الأمر بحار لا ترضى إلا أن احتاج اليه ولم يحضره وروى في ذلك فقولوا في هذا الحق
 رتبة من شخصه عدد يتكلمون عن معلومة بطيئة لم مباشره لادته ولا

لكل من مرطبه من المؤمنين

كل من أعطى هذا القدر وما
أعطيه وينشأ كيف يستحق
الناس على أعطائه هذا القدر
لاجل زيادة العوض وقد قال
الله تعالى مثل الذين يتقون
أموالهم في سبيل الله كمثل حبة
أبنت سبع سنابل في كل
سنبله مائة حبة وقال تعالى
وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه
وقال صلى الله عليه وسلم ما نقص
مال من صدقة فليس من الله
للتصدق بكلام الله ورسوله نفسه
فان رآها لا تملك من الأخطاء أبدا
للقراء ولطلبوا منه جميع ما
أعطاهم فلم يكن لها نيل الإيمان
وان رآها تملك من ذلك فليصحب
عليها بنقص الإيمان وربما كان
أحدهم يعطي الفقراء لكثرة
ما جرب أضعاف التوسعة عليه
كما أعطى فهذا صدقة فرعا
كأن الحائز على العطاء كرس
الحق تعالى بخلاف عليه أضعاف
ما أعطى والمؤمن التكامل من
أعطى عباده الله تعالى لم يشأ
لأمر الله لألعله أخلاف الله عليه
ولا غير ذلك اللهم لألبر يدركه
الأعطاه كثره الاتفاق في مرساة
الله تعالى فهو لا مائة مرة وربما
كان الإنسان يحف عليه أهله
الدينار للسائل أول مرة ثم لما
طلب منه السائل ودينار أنانيا
أعطاه لكن بعض قيل ثم إذا
سأله نأنا أعطاه يتقل لكن أعظم
من الثاني وهب كما استقرى
لا يصل إلى الدنيا العاشر ومعه
بقية داعية للأطعام فلون مثل هذا
كأن كامل الإيمان لكن آخر
ديار في الجنة عليه كقول دبر
على حدسوه في الحقة وهذا
أخبرني الشيخ جمال الدين ابن تيم
الاسلام ذكر بأن الشيخ فرجا

بوكيه مع غناه معاهوا فاهلته هذا يحرج مشكلا فلم يلتفت إلى * وإساعل القاضي أبو القاسم
البحراني سيدي الشيخ محمد السري رضي الله تعالى عنه معلوما في الزاوية الجراما راجع مصر في نظير الخطابة
والأمامة امتنع سيدي محمد من ذلك وقال نحن نفعل ذلك احتسابا وأنتان شئت أن تقضى الفقراء ذلك احتسابا
فعلنا من من روح الفقراء أن يأخذ معاهوا على نظره معجود ولا مله ولا خطابة ولا قعدة ولا غرشة ولا فرادة
جزء ولا سبع ولا غير ذلك من سائر القربان الشريعة وعلى ذلك درج العلماء العاشر من رضى الله تعالى عنهم
وأنه ذنب هو ما يهيم في سائر أقطار الأرض كالشيخ أبي إسحق الشيرازي رضي الله تعالى عنه والأمام النووي
رضي الله تعالى عنه فكأن رضى الله عنهم ما فراد معلوم ندر بهما الوقت ويشاران التدريس لله تعالى
مع انه بلغنا ان الشيخ أبي إسحق كان يحتاج إلى جديد وكان يفت الزعيف الياس ويسقيه عاء القبول المصالح
ويجعل ذلك إذا ما فأن هذا من كل في سبيله ليتولد يطبخ كل يوم اللحم الضاني يأخذ معاهوا ويوظفته
التي لم يشاره إلا بنفسه ولا بابنه وربما يقول الله تعالى ليصل لورق الامن الوطائف فتقول له صحيح
فانما نأخذنا في انه رقت الذوزق الأسس هو ما ينتفع به ولور اما واغنا قلنا لأن طر بقى الاشياخ كانت
هكذا وأنت ترعهم تلك منهم فيأشروا عليه عروبل وخذلك المعلوم ابتداء عظام الله جل وعلا لا يعا
لثواب تلك القرب به لذلك المعلوم كآمر وهذا الحق لأعلم في معرفة اعلان أقراني الا القليل فافهم ذلك وإساعل
على الخلق في واقعة سبحانه وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
(وعلم الله تعالى وتعالى به على) عدم قبول شيا من ادعاه في الخواص المستحقين ادا كل شيء في وقف المرتب
لا في قاله عمل ولا فوض الوقت على الجدين لا يؤمن أحد حتى يحب لا خيب المسلم ما يحب لمسه ولو أن
الناظر أعطاني ذلك من غير شيء إلى وجهه الا كرام رددته عليه أو فرقة هي جميع المستحقين وأخذت منه
كأحد هم لا من كمال مرتبة الداعي الخبير أن لا يفرع من الدعوى بنى ثم منهاهم عنه أو يأمرهم فافهم
ناظر وإلى أفعاله لا يتدبره وتعدا شت ما بين مشايخ العصر ينشأ وهو الناظر على عدم تقيدهم من
اخوانه ويقول تحمل رأيي بأسمهم والناظر يقول له هذا ما جعله لك الوائق فقلت له هذا لا يجوز مع ما علم فلم
يلتفت إلى ولا جعله فالذي يسمى للشيخ أن لا يتعالي شيا فقه كراهة الله تعالى له بل رأي كل أمره على أن
الله تعالى به اجلا لله تعالى لا له في الثواب ولا غير الا بعد الثواب معدود وهذا كل العارفين هو في مقام
بعض الناس وان كان له الجنة كبيرة وقد رأيت سيدي هذا الخاص رضى الله تعالى عنه مرة يعطى عامل
البراس حاله من جباية الظلم الذي على البراس بطيب نفس ويرى دتمه مع ان معه معه البراس
فأيتماي باعناقه متهاو يقول الله تعالى في كره العبد التمتع من اخوانه حتى في ترك زنا الفلزم التي جعلها الظلمة
على الناس بهر حق انتهى وهذا الحق لم أره فلهذا في مصر فافهم يا اخي ذلك وإساعل على الخلق به والله
سبحانه وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
(وعلم الله تعالى وتعالى به على) عدم مطالبة ابن أبي عليه حق ديني وما دمت أحدا لكسرة الياسية
والحققة ولكن اسأني بشي عما لي من غير مطالبة قبته ابتداء عظام الله تعالى وتعالى وبان ياتي
به لا لأطال به بنفسى ولا يوكلي بأمر احصه من ذلك استهانة الدنيا لا لعله أخرى من حظوظ النفس معسول
من أخذ ما له بأمانة عند الحاجة لا عدل قد دلت كجالة لتكبر ذلك يكفه سرال الناس ويقتد من
تحمل ملة الخلق الذين يعتقدون بالطعام والشراب والباس ادا ومحتاجا وكس سيدي على الخاص رضى
الله تعالى عنه بطالب من له عليه حق فيستحق ذلك المديون من المنة ويصحب عدم اعتناء بوفاء الدين في
صحة حق لا سهل به واكل رجال شهد ثم ادا وقع في طالبه بعد الحاجة فيل يضيئ له ولا أكذبه ولا
أجله على ذلك بل اسأله في وقت مدرسته ببارك وآه في ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون معدودا
من أمته رغبة في رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لعله أخرى من طلب الثواب أو غير وهذا الحق لم أره
فاعلم انهم أمدا في رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشهور صدور دأه في الله عليه وسلم في تاريخي الفهم
لجنة فيقول البدوه ورجل آخر كرجل مولد بالبحر مطالب انما خدعة بالآخر فيقول صلى الله عليه
وسلم أنا سألني انتهى فافهم يا اخي ذلك وإساعل على الخلق به والله سبحانه وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين

المجدد في يومه الذي يكون قضا
 فيه اكل الشجر فرج نصفاً فأعطاه
 يساه له آخر فأعطاه فزال يساه
 حتى بقي مع نصف واحد من
 الاربعين فقال اعطني النصف
 الآخر فقال يا شيخ فرج النصف
 اليه فقال قد كتبت لك وسأعطي
 شيوا اليهودي يتبعه ثلثين
 ديناراً فقال قد أخذ النصف
 الآخر فقال ما ريت قال الشيخ
 جمال الدين فيمنه أنا جالس في
 أثناء النهار وإذا به يودي يدي
 الباب فقلت له من هذا فقال
 يهودي فعلت له أدخل فقال ان
 والدك كان أعطاني أربعين
 ديناراً وأما ما بيني وبينه إلا الله
 تعالى وقد يجزئ من دينارها
 فأريته حتى ووضعت الدينارين
 يدي في ذلك اليوم ما سألتني الشيخ
 فرج شيئاً ومنه ما به قال يسدي
 جمال الدين قد كنت في ما كنت
 أعطيتك النصف الآخر فانه
 هو في كل نصف واحد
 أربعين نصفاً ثم قال بيت الله
 تعالى ان أحدكم أولياء الله
 فليطلب من شئ لا أعطيه له
 فتعذر يا شيخ كذب صار ابن
 يسدي جمال الدين في آخر نصف
 من ثوبه ولو انه كشف جبهه لم
 يتوقف في آخر نصف بل كان
 يعطيه من غير ثوب قال
 يسدي جمال الدين ثم أنا قمت
 بالشيخ فرج بعد ذلك قد كرت
 القصة فقال إنما ودلت ذلك جعل
 لأمر من علي ما عفا الله عز وجل
 فإذا كنت وأنا قصد قد وثقت
 لك فأعفا ما أعطيتني فأخبر
 ثم إلى أولئك ومن أوتي بعد
 من الله فقلت له لا شيء ما قلت
 أعطيتك درهماً أعطاك به ديناراً
 فقال كانت تبذل فائدة لا تحتاج
 لأمر من غير الأرض مهدياً

رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) هدم هو حتى نفسي اتقى أحق بما عهدي من التقود والنياب والطعام
 وفر ذلك من أحد من المؤمنين إلا ان كنت أخرج إلى ذلك منه فأقدم نفسي حينئذ على أحد من أبناء
 نفسك فحين تعولو مجديت الاقربون أولى بالمعروف ولا أقرب إلى الانسان من نفسه فهي أقرب جواربه
 بل هي حقيقة وهذا الخلق لا يصح لاحد الخلق به الا بعد حكمه مقام الإله في الدنيا وبعد خلقه بالحق
 على جميع خلق الله تعالى وحكم الصديق في احكامه مقام الإله في بصير ينقض خاطر اذا دخلت عليه الدنيا
 فوق المناجاة وينشر انما ضاقت به ولم يجد عشاء ليلة وأن يكون بحيث يوسق انسان قد رزق ذهب كانت
 معدة للمصالح لم يتغير منه شعر قول أن شخصاً فصح صندوقه بجفيرة وهو ساكت وأخذها لا يقول له اثر كما
 ولا حل في منها شيئا حتى رجع من يدي الزهد وشما من ذلك على ضده أو رأى ان ترك القدرة أحسن من أخذها
 فهو لم يتم من الزهد راحة انما هو متعلق في ذلك ولا أعلم أحد من أقراني يخلق بهذا الحق في مصر غيري
 الا قليلاً انتهى فافهم يا أخي ذلك والله يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) عدم التقاط الشيء من غير ما في أوسر أو نسيته في مكان أو وقع ولو كان
 أربابا من الذهب ولا أعني قط منادياً ينادي من رأى ذلك كل ذلك هو أبا الدنيا ونشيطها لهم الاخوان اللهم
 الا ان يكون ذلك المال الذي ضاع مني حلالاً لا لا أجده روي ذلك الزمان أو يكون ملكاً للغير فقل هذا لي أن
 أبحث منادياً يقول من رأى كذا وكذا بل ذلك واجب في مال الغير كما وقع ذلك لعائشة رضي الله تعالى عنها لما
 ضاع عندها كحلوم كورق قصة تزول آية النعيم ثم انما ادله ثم منادياً ينادي لذلك لا بد من براهة بالناس من
 وجد في الدنيا والآخرة حتى لا يعلم في كل الحرام في زعمه ودينه عند الله تبارك وتعالى حيث لم يعرفه
 سنة أو أكثر أو أقل بحسب حكم الشرع في ذلك وحتى لا يكون لنا عليه مطالب في الدار الآخرة فانه لا بد من
 اجتماع المصمم مع خصمه في ذلك اليوم الشديد ورعاية المصمم من خصمه في مجده الا بعد قد روت أوستن
 لكثرة اجتماع الخلق ولا يمكن أحد أن يدخل الجنة الا بعد اعطاه ما عليه من الحقوق فإذا أبرأه من ذلك
 أرحمنا من طول انتظاره وهذا خلق لم أره فاعلم اسأقرا انتهى فافهم يا أخي ذلك واعمل على التحق به
 والله تبارك وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) من سقى عديم مراً حتى هي متى يمر بأية ذنوبه أو يؤذي إلى الدنيا
 لا سيما كان هناك من هو أولى به حتى لكثرة عناية أو روعه من لا أو أكثر فتعمله لا الذي عن برأ من عليهم
 من الاخوان فلا تفرع من راحتي في الرابسة فقط وإذا كنت أخطب الناس أو أوصي بهم أو أدرهم العلم
 أو أعظمهم أو أسألهم وجاه في شخص يرأس أن يكون مكافئاً وهو أهل لذلك تركته له بأمرهم مع اهتمام
 نفسي في الاخلاص وذلك لا مضمود الصادق انما هو أفاضه شعاع الدين من حيث هو لا بشرط أن يكونوا هم
 الفاعلون لذلك الا بطريق شرعي وبني نازعنا من يطالبه لذلك لا تركه له بطريقه الشرعي فحين يحبون
 للرئاسة تدل إلى قدم الصديق نصب لمن يحبون الدنيا التي زعمنا نفاذ كما هو هذا أمر لم أجده في
 مصر فاعلا غيري الا القليل فاني ادعيت في أحد طاب الطريق إلى الله تعالى أرسله إلى غري لا سيما الاسراء
 ولا كبار الذين حولهم الروما رأت أحد من أقراني فعل معي مثل ذلك بأمره فله معرفته بالحق وكثيراً
 ما أرى عند الشخص فله اعتقاد في أن يداني أرسله إليه فأحسن اعتقاده فيه مجدي ثم أرسله فاعلم ذلك

والحمد لله رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) كثرة حذري من ابليس كما ترقب في مقامات الطريق التي اعلم الله بها
 ذلك بالمرصاد لحرسه لعنه الله تعالى على اعوانه الحق فهو لا يفرق الا عوج ولا المسننم اما لا عوج فانه من
 جند وأما المستقيم فلا زوم يترقبه وتناغو به فيه من وقت غفلة أو سهو أو تأويل أو ترين ولو ان الله
 تبارك وتعالى يحفظ الاكل من بعضه وحفظ ما نفردا حذلي وكيد منه وذلك شرع الله تبارك وتعالى
 الا لاستعاده به تعالى منه فلم يقل لنا استعبدوا لأحد من الانبياء ولا يا أحد من الانبياء من كيد ابليس لعنه
 تبارك وتعالى به الخلق عن مثل ذلك (ومعنى) يسدي علي المخلص رضي الله تعالى عنه يقول الحكمة

فلا تظهر شمسة في الدنيا
 يذكر المصنف العوض في قوله
 لا يعوض عليه بل ذلك شريك
 فعمل أن الواجب على الصديق
 يعطى لله ما أمر به بحسبة في يده
 عز وجل لا طمأنينة للذين
 أو الأخرى قال ذلك سر وأدب
 وجهل بعظمة الله تعالى فخرج
 يأخذ كأن طوعا ومثالا
 ردك وإن لم يطاوعك نفسك فخذ
 للشخصاء ربك إلى كل الإيعان
 فهناك لا توقف على تعدد ذلك
 بحرق النار إن لم تخرج من كان
 فالتصريح بأن كرها فلا يصح
 إيمانك والله ينولي هدايا وروى
 الشيخان وغيرهم في مسند فوجدوا
 الإسلام على خمس شهادة أن لا إله
 إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام
 الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت
 وصوم رمضان وروى الطبراني
 صنفه في كتابه في الاستقام
 وروى أبو داود ومسلم والطبراني
 والبيهقي صنفه في الصلاة والحياة
 المسند والرسول أشبهه حسنا
 أموالكم بالزكاة وادعوا لغيرهاكم
 بالصدقة يعني التناقل والأحاديث
 في الزكاة كثيرة مشهورة والله تعالى
 أعلم أخذ علينا الله تعالى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن نساعد العباد بالمال إذا طاب
 من الفقراء أن يكون همنا لهم
 على زكاة الأديان في دنياهم
 في جمع ذلك وإعطائه للفقراء من
 عسر وعول فإن خشيتم ذلك تركوا
 إله ماله تديرا لمصلحة دنياهم وسفاهة
 مصلحة العباد وهذا العهد يخطب
 كثير من الفقهاء والعلماء في حروب
 أي شيء أساق ذلك ساق يعطون
 النعماء وإن شئتم وتسلم وغلب
 هؤلاء عن قول الله تعالى عن
 أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
 بها يعني أطالهم وأمنهم ولا تتوقف على

في استعدادتنا باسم الله تعالى دون غيره من الأسماء كون الإنسان لا يعرف من أي حضرة تأتبه إبليس من
 طرق حضرات الأسماء إلا غلبته فذلك أمرنا أن نستعينه بالأسماء الجامع لمخاتق الأسماء كما هو السند على
 إبليس كل طريق إلى لنا نها انتهى (ومعنى) أيضا رضى الله تعالى عنه يقول لم يصم الله تعالى إلا كابر
 من وسوسة إبليس لهم وإنما يصومهم من العمل بما يوسوس لهم به فقط فهو يلقي الهمم وهم لا يعلمون ذلك
 لعدمهم أو يحفظهم قال تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته
 فينسخ ما يلقى الشيطان يحكيهم الله آياته (ثم لا يخفى) أن العبد كلما قرب من حضرة الله تعالى اشتدت
 هداؤا وإبليس له وكان له أشد لازمة من غيره وذلك لعلم إبليس بكثرة ضلال الناس إذا ضللت أمتهم ثم إذا دخل
 إلا كابر المحقرة قال إبليس يقف على الباب ينتظرهم فكل من خرج منهم بقربا ذنوبه كابر كابر الإنسان
 الجبار يصرفه فإذا الله كيف شاء وماذا بالمحقرة وهو العبد أنه بين يدي الله تبارك وتعالى وهو تعالى يراه
 وما راد بالخروج المحقرة تجاهه عن هذا المشهد في حصول الإنسان غفلة عن شهود الله تبارك وتعالى يراه
 يخرج من المحقرة في أسرع من لمح البصر فرب كابر إبليس كابر كابر الإنسان الجاروتي استخضر الله تبارك
 وتعالى يراه تزل إبليس من على ظهر أسرع من لمح البصر هكذا شأنه مع الخلق دائما والانس في المكس في
 المحقرة والمخرج منها متعاقبة وقوله وكثرة تعجب ما هو الوجه وخفضها في الناس من لا يدخل المحقرة إلا
 في صلاة الفريضة فقط ومنهم من يدخلها في النوافل كذلك ومنهم من يدخلها في كل عبادة مشروعة ومنهم من
 يكتم فيها من أول العبادة إلى آخرها ومنهم من يخرج في أثناءها ثم يدخل ومنهم من يخرج فلا يدخل حتى يتعقبي
 تلك العبادة مع الغفلة ومنهم من يدخلها في الليل والنهار بعد درجة أو أقل أو أكثر بحسب مقامه ومنهم من
 يحضر في أكثر النهار ويقف في باقية ومنهم من يحضر في الليل كذلك ومنهم ومنهم وهكذا أو كلهم من كان حاضرا
 مع الله تبارك وتعالى في ليلة ونهاره إلى لاوقات التي يدع الخلق تبارك وتعالى فيها البشر فأنهم قالوا إن
 مراقبة الحق تبارك وتعالى مع الانعاس ليست من مقدور البشر بجزء إلا الملائكة وكان سيدي معروف
 الكرخي رضى الله تعالى عنه يقول في ثلاثين سنة في حضرة الله تعالى ما خرجت قانا أكلسم الله دائما والناس
 يظنون أني أكلهم ولكن ما قرأت إلا الأشارة بقوله صلى الله عليه وسلم في وقت لا يسهني فيه غريبي في فكر الوقت
 تشرع الله الله قال بعضهم يحفل أن يكون المراد لوفات العمر كله إلى عمر لا يسهني فيه غريبي إلى خشي
 الله بذلك ويذكره الله تعالى وما يطبق عن الهوى فليشأ مثل وهو أي الوقت في الحديث يشغل الوقت الكثير
 والعليل بحسب مقام أتمته وقد نقل الجلال السيوطي رضى الله تعالى عنه في كتاب الخصال أنه صلى
 الله عليه وسلم كان كما يخطب الحق تبارك وتعالى في الخلق وان خاطب الخلق بحسب من الحق جل وعلا
 الآخر وأما غيره فلم أر أحدا من أقراني خافى بالمسند من إبليس كما ترقى في المقامات إلا القليل فإن أحدهم بمجرد
 انتهى ولم أر أحدا من أقراني خافى بالمسند من إبليس كما ترقى في المقامات إلا القليل فإن أحدهم بمجرد
 ما يصير يقال به يا سيدي الشيخ يظن أن إبليس فارقه وداين على سلطنته بل معصيته بعضهم يقولون نحن
 لا نعرف إبليس أصلا وما نحن إلا الله تعالى فقلت له فهل زال إبليس من الوجود في مشيئة أم أنت مجتهد عنه
 فقال بحسب عهده فقلت له فإذن هو مسيطر عليك والجملة في ذلك النظر وجد إبليس يرقى في كل مقام
 سلكه من حب ودوام محاسنة ولا يقطع بالكيفية فإذن كان يوسوس له في فعل المعاصي الظاهرة مثل
 يوسوس له في المعاصي الباطنة أو لصغيرة أو لصغيرة في عينه الخفية عن شهوده وكان سيدي على الخواص رضى
 الله تعالى عنه يقول كلما ترقى المارفي المقاصد جرحه وقل عمل الخيلة من إبليس وقد قالوا من كل كبير
 إلا أفرادا في عمله الفساد وقد قالوا أ كذب الناس الصالحون أي لا نعلم إلا يعتقد ويرى أ كذب
 قياسا على أنفسهم فيرون كل ما معه ولا سيما إن حلف لهم أنسان بالله تعالى (وقد بلغنا) أي عصى عليه
 الصلاوة والسلام رأى أناسا يرقى فقال له عصى الأثر التابع إلى أحماء فقال والله ياروح الله ما هو أ كذب
 مرق قال عصى عليه الله لا والسلام فصدقه وكذبت عيني تتجسس فعدا لشيء أخفى به عني أ كذب الناس
 الصالحون فظنهم أن أحد الأكاذب لا نهم بعد ذلك الكذب طاشهم من ذلك فافهم ذلك واعمل على الخلق به
 والله تعالى ينولي هدايا والحمد لله رب العالمين

(وعما قال الله تبارك وتعالى به على) كثرة تكبيرى يا خوتى اذا صاحبت أسير أو كبير افلا زال أمدهم
هذه دق عيبتهم وأحسن اعتقادهم حتى زعموا كفى بصيهم غم الفرح بقبول اعتقاد ذلك الأمر على
واعتمادهم فيه. وتساكر على "أشد من فرحى بالعكس وهذا الخلق عرفتى الفقرا من أهل العصور وأزله
فأعلاخى إلى الأقبلا فما حصى قط أسرولا كبير الأورسله إلى عرى وحسنت اعتقادهم فيه وبقل ذلك
أحد منهم من على بصفهم جرح فى عندهم سبعم قصصى وحكى على ما هو أهله فأنه ثوب عليه وأعلم
يا أخت أن المهن على حصول الفرح بقبول اعتقاد الأمر والألا كبر على كوفى لأصعبهم قط لعلة تدبوة
من احسان أو روباغما أصعبهم صلح العباد لا غير فاذا العرضا على أقبلت بقلنى على عبد ادنى واشتغل به
وحده دون خلقه وان كان صعبتهم الأخرى فيها المجرى كن ثم مقام رفيع ومقام أرفع فعمل ان كل من لم يصعب
الألا كبره تعالى فى لازم غالبه القلة التكبير يا خوته عند ذلك الكبير وخاف ان يعمل إلى غيره وبطعمه بزه
واحسانه وفخذه وفى الحدب جبلت القلوب على حب من أحسن إليها انتهى فمن كان مشهده أن المحسن
له هم الخلق فكذلك نفرتهم ضرورة ومن كان مشهده أن المحسن له الحق تبارك وتعالى وحده لم يتغيره وشعره
لواذ الخلق عنما أجمعون فافهم يا أختى ذلك وما على الخلق به والله سبحانه وتعالى يتولى هذاك والجلالة
رب العالمين

(وعما أنتم الله تبارك وتعالى به على) انتم صددى لتعجبوا بآدم من كبرهنى وبسكره على "على بآدم من
يحبني ويعتقدون ذلك لان القلب معه يحبني في قرار الجبار ومع من يكبرنى في طبقات النيران فاما بحمد الله
تبارك وتعالى أحاف على نفسي من كراهته المان بكبرهنى وأخاف على من تتحدى على كراهتى من نقص دينه
بسبب ذلك فأبادر بطلبه لئلا يفتد عداوته وكراهته على أو كراهتى له ان وقعت فى ذلك يا صبا من رياضته
الفسان الما ينجى على حافل هذا كله فى حق من يكبرنى له الله أحرى غير المحمدية كى عادته أزاله أما المجدد
فلا يرهبه من الأزل ولا حتى وذاك الى الله تبارك وتعالى لا الى الناس فى قدرة العباد بل رتباه الله تعالى له
بل من الأدب عدم برزها وشكره تعالى له عليها فادركتم الأكر من أولئك الذبابا سؤدبهم فمع الحق
جل وعلا أولئك وأما أنا على من أنا تعرف من يكبره كلسا دوا من يكبره كلف ذلك وهو ان كل من أراه
يكبره لم يخط عليه كى في مجالس المستهزئين ولا يقدر على تصور دعوى صحبة عليه كلف عند هذا كمن الخلق
ولا ين يدى الله تبارك وتعالى فى الدار الآخرة فاعلم أنه حود وخالص فلا تتبع نفسك فى زيارته بقصد أنه يعجل
فلا ذلك لا يكون وهو صفة رضى عليها الما رضى الله تعالى عنه بقول يا ك أن تقبل رجل عداوك
وتواضع له. والروا ما عنده من الحسد فانك تفل نفسك فى غير محل وتكبر نفسه بغير حق انتهى فافهم ذلك
والله تعالى يتولى هذاك والحمد لله رب العالمين

(وعما قال الله تبارك وتعالى به على) قصدى بتعجبى بآدم عداوى نعمه هو فى دينه بتعجبى عداوته بالاصالة
وتركة التقصير الواجب لا لافرة نفسي من تعجبى على فى مجالس قطع النظر عن نفسه هو فان الشفاعة
محو لور أكثر من ذلك كاسيا فى بسطة فى الماتة فقهان حكيم من يرد تعجبى الفقير الصادق كلامه بوجه فيه
حكم ناموسة نفخت على جسر ريدان تلبه من كاهه أضافا لوقد ان الأثير الصادق تأخر من كلامه قيل فيه
فهو لارض صميج تكو فعمل الصفا من اصحابه وأنباهه أنهم ينفرون عنه فلا يتوبون بشئ من بعده لهم
وأضافه بعل الله ربا يأخذ به قلة لا يرب عنه مثقال ذرة من كلامه عذوقه فواض بذلك لو كشف للعبس
راى نفسه وصحة بينى الله تبارك وتعالى وهو يصوم ويرى ما يصومه بعض عبيدهم بعضهم وقد أرسل
لكل منهما ملكين كاتبين حافظين كتبتان ما ناط به كل عبد وضبطا لحقه ماذا انسى أحدهما ما فعله الآخر
معه عمن آمن بذلك من يذهب تكذره من عداوته وخطي واهل يا أخت أن كراهة المسلمين بغير حق تقص دين
الكره ثم قل التقص ويكبر بحسب قلة الكراهة وأكثرها فى أقبض عشر أهل بلده مثلا نقص عهده
ومن كره بعضهم نقص ريع دينه وهكذا من نصف وثلثة أو بأجوا أكثر وأقل من فهمه كراهة لم يكره أحد
من المسلمين بغير حق أيضا صباهه لدينه هو والنقص منه شئ ويحتاج من يرد الخلق بهذا الغمام الى
بجاهد مطو بله على شيخ صادق ليس عنده مذهب ولا كراهة لاحد من أقرانه وهذا أعز من الكبريت

الحمد لله محبوب النفس وقيل من
الناس من يوق شمع نفسه فكان
على هذا التقدم سببى الشيخ
أبو بكر ليدى رحمه الله تعالى
فكان يا ختم الناس الزكاة
بالاحسان ويعطيهما الفقراء
والساكنين قبيل انهم يصرون
يكروه ذلك قال سوف يصونى
فى الآخرة من يوق نواب العالم
له وقد قال أختى أفضل الدين
لشخص مرة لا يترك فعل الخير
ولو خفت أن يملك الناس قتال
له سببى على النواص ولودمك
وفرغوا من الألم اه فاضل يا أختى
كل شئ بذلك الشرع الى ولا تعجل
أبعد رضى من حيا أو خوف دم
فان العذر لا قبل الا ان كان شرعا
تكوفة على نفسه من القول لما
يعلم من شدته نفسه لا يباومه
اليفافرض يا أختى نفسك مدة
قبل دخولك فى جباية الاموال
والله يدرك هذاك وروى الامام
أحمد والفظ له وأبو داود والنسائى
وابن ماجه وابن خزيمة فى صحبه
هو فوا الله بل الله دقة بالحق
لوجه الله تعالى كانه لى فى سبيل
الله عرو جسد حتى يرجع الى
أهله وفى رواية لطبرانى مرفوعا
العالم اذا استعمل فاعاد الحق
وأعطى الحق لى لى كالمه
سببى الله حتى يرجع الى بيته
وروى الامام أحمد ورواه قتات
مرفوعا غير المكسب كسب العالم
انما يجمع وروى الامام أحمد
مرفوعا فى اسناد مجهول متفق
عليك مساق الارض ويغلب بها
وان عاها فى النار لان انى
الله عز وجل وأدى الامانة وروى
أبو داود مرفوعا من استعملناه
على عمل فزنا ورزقا فاحذرق
نيت فبغيره لى وفى رواية لم يزل

بعضهم انك بقدره سؤال فان
 الخ محبوب النفس وقدر من
 الناس من وقع نفسه فكان
 على هذه القدم صيدى النج
 أبو بكر لم يدى رحمه الله تعالى
 فكان ياخذ من الناس الزكاة
 بالانحاس ويعطيها للفقراء
 والمساكين قيل له انهم يصرون
 بكروهون فقال سوف يصرون
 في الاخرة حين يرون ثواب اعمالهم
 اه وقد قال اخي افضل الذين
 لشخص صرة لا يترك فعل الخير
 ولو خفت ان يذل الناس فقال
 له سيدي على الخواص ولو ذموا
 وقرعوا من الذم اه ففعل يا اخي
 كل شي بذلك الشرع اله ولا تتعل
 به ذم ولا ذم من حياء او خوف ذم
 فان العذر لا يقبل الا ان كان شرعا
 مكتوبة على احد من الخلق لما
 يكون منه ذم فانه لا يذم ولا يمدح
 الا بما فرض يا اخي نفسك مدة
 قسنتك في جباية الاموال
 واته بتوليها ذلك وروى الامام
 احمد والفظ له في اورد اورد الترمذي
 وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه
 مرداه التعامل على العادة الخلق
 لوجه انه تعالى كانه في سبيل
 الله عز وجل حتى يرجع الى
 أهله وفي رواية لطيفة في مرقا
 العائس اذا استعمل فاحذر الخلق
 را عطى الخ لزل كشاهدي
 سيد الله حتى يرجع الى بيته
 وروى الامام احمد وروى عنه
 مرقا وغيره السبب سبب الوان
 ادانته وروى الامام احمد
 مرقا في رواية اخرى في سبب
 هاجم كسار في الارض وعاد به
 وان هاجم في النار الاماني
 الله عز وجل وأبى الامانة وروى
 أبو داود ومروان في الامانة وروى
 علي بن قرقمارة في احدثه
 تاذيوعول وفي رواية اسميه

(وعما ان الله تبارك وتعالى به على) كثره تكبري يا خوي اذا صاحبت ابرار اكبر اغلازال امدحهم
 عندك خيبتهم و احسن اعتقادهم حتى ربحا تركي ومهم ثم اني افرح بغير اعتقادك الامير عني
 واعتقادهم و انك ادع الى انشد من فرح بالانكس وهذا الخلق عز ربي القوم من اهل العصور له امله
 فاعلا غيري الا قليلا فاصبني قط امير ولا كبيرا او ارسلته الى غيري وحسنت اعتقادهم ولم يفعل ذلك
 احدهم من على بل بعثهم جزح في خدمتي بعثهم فاصبني وحكي له عنى ما هو امله فانه يتوب عليه و اعلم
 يا اخي ان العن في على حصول الفرح بغير اعتقاد الامراء والا كثر عني كوني لا احبهم قط لعلة ذنبية
 من احسان او بر وانما احبهم لمصلح العباد لا غير فاذ العروا عني اقبلت بقلبي على عبادتي واشتغلت به
 وحده دون خلقه وان كل محبتهم الاخرى فيها الخير لكن ثم مقام رفيع وعلم ارفع فقل ان كل من لم يحب
 الا بطريقه تعالى في لازمه غالبه التاكبير يا خواته عند ذلك الكبير خوفا ان يعل الى غيره ويقطع عنه بزه
 واحسانه ويحذو ذلك وفي الحديث جبلت القلوب على حب من احسن اليها انتهى في كان مشهود ان الحسن
 له هم الخلق تذكر لفرانهم ضرورة ومن كان مشهود ان الحسن له الحق تبارك وتعالى وحده لم يتغيره مشعره
 لو ادر الخلق منه اجمعون فافهم يا اخي ذلك واعلم على التحليق به والله سبحانه وتعالى بتولى هذا والمجدة
 رب العالمين
 (وعما ان الله تبارك وتعالى به على) ان احمر صدري لتقديم يار من يكرهني وينكره على في يار من
 يحبني ويعتقد ذلك لان الظاهر مع من يحبني في قرار اخبار ومع من يكرهني في طبقات البراء فاما بحمد الله
 تبارك وتعالى انا على نفسي من كراهتهما بل يكرهني واخاف على من يعمادي على كراهتي من نقص دينه
 بسبب ذلك فابادون يار تطلب الخلف عدوانه و كراهته على او كراهتي له ان وقعت في ذلك اضران من رباية
 النفس مالا يخفى في عاقل هذا كانه في حق من يكرهني امله اخرى غير الحسد كني هاذن ان الله ااما الحسد
 فلا يرضيه في الازوال يعني ذلك الى الله تبارك وتعالى لا في نفس في قدرة العبد ان يرضاه الله تعالى له
 بل من الاله عدم مرد هاشكره تعالى عليها فابعد ذلك لا يكره من امله الدنيا سوادب معهم في الحق
 بل ولا يكرهوا ان اهلك يا اخي من تاترف بهما من يكره له حدوا من يكره له تغردك وهو ان كل من رآته
 يكره له ويحط عليه في مجالس المستهزين ولا يقدر على تصويره ويحبه عليه لا عن حقد كمن الخلق
 ولا يكره الله تبارك وتعالى في الدار الاخرة فاعلم انه حقدوا حاص فلا تنب نفسك في يارته بصد انه يحقد
 في ذلك لا يكره و جمعت سيدي عليا الخاضع رضي الله تعالى عنه يقول اياك ان تسبل رجل عدوك
 رتبوا له طلب الزور ما عنده من الحسد فانك تذل نفسك في غير محل وتكبر نفسك بغير حق انتهى فافهم ذلك
 رايه سدي بتولى هذا والمجدة رب العالمين
 (وعما ان الله تبارك وتعالى به على) قصدي بنه تدبير زيارة عدوي نفعه هو في دنه يخفف عداوته بالاصالة
 وركه لتفرض المرحب الام لا تفرغ نفسي من نفسيه في المجالس يقطع النظر عن نفعه هو فان القراءه
 بحه ابواب اكتم من انك سياتي بطف في الماتة و هان حاكم من يرب تغير الفير الصادق بكلامه يقول فيه
 حكم بامونة نفتح على جدل زيدان تر لمن مكاه وأهوا وقد اشر الفير الصادق تأثر من كلامه في قوله
 فهو مرض صحيح تكوة على الضعفاء من محابه وأتبعه انهم ينفرون عنه فلا ينهون شي من تفهمهم
 را فانك تعلم سار يا اخي انه محله لا يذب عنه مثقال درهمه كلامه عوده وفوز رض بدلو كشف للعد
 را في نومه وصحبه من يدى الله تبارك وتعالى وهو يعمر ويرى ما يصنعه بعض عبيده مع بعضه وقد ارسلا
 اكل منهم ما كان كانه ناعما من كتمان ما يخط به كل عدو وضط الحقه اداسي احدثها ما فعله الاخر
 معه ومن آمن بالخارج دواب فكروا من عدوه حتى ربحهم يا اخي ان كراهة المسلمين بغير حق تنقص دين
 الكارهة شتم للخصم وكثر يحسد قوله الكراهة زعمرا الخ بفضل عشرين اهل بلده سلاقص عند دينه
 ومن كرهه بغيره يضر دينه وهكذا من يضره ناله اربابوا كثروا في حق فهمه كراهه لا يكره احدا
 من المسلمين بغير حق را صيانه له نفسه هو ينقص ديني ويحتاج من يرد الخلق بهذا القسام الى
 يجره وتماويله على يد شيخ صادق ليس عدو محتملا ولا كراهة لاحد من اقاربه وهذا اعز من الكبريت

الاخر الآن وقد سرت كثير من جلسوا في صور وشاخ العصر فلم يجدوا احدا منهم يسلم من الشبهة الا
 القليل كسدي الشيخ سليمان الحصري والشيخ ابراهيم الناكروا خبرهم انفعنا الله بركاتهم وكل ذلك من فلة
 رابضة نفوس المدعين للطريق ومادونهم للجلوس للشبهة قبل خودناو بشرتهم وزوال دعوتها (وقد
 اذكرت) سدي عليا المروني رحمه الله تعالى لا يأن لأحد في الجلوس للشبهة الا بعد الاذن له من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم به بما قوله قل فلان يبرر لخلق و ينفع الناس فلما مات رضي الله تعالى عنه
 صارت مصرا كانت مقام بطيخ نبت واطلقت فيها البهائم في العلق من تضع نفسها واخذ الطريق عن أهلها
 ولم يجلس الا بعد انهم له ولا أعلم الآن من جلس في مصر باذن من شيعته الا القليل ولذلك كثرت عدوتهم
 لانها انظرقة فخذوا حدهم بكر صاحبهم كذكر الفجار الاروا لسيما ان كانوا في حارة واحدة حتى ان رأيت
 كثيرا منهم يموتون فلا يحضر أحد من أقربائهم جنازته ولو ان هؤلاء كانوا فطموها على يد شيخ من رعوته
 نفوسهم لاجلوا كل من أطاع الله وكروها كل من عصاه حدة وسفطة شرعيتين كما يظهر الود والاولاد هما
 الصغير الغضب والافقة والفعل والقول وقلوبهم رحو بالجلية فلما رأيت فخر ابي الكيل وهو بكره صبرا
 كذلك يدعي الكيل فكلما كذب على الطريق أو أحد هما في نفس الامر وقد كنت اجمع الناس
 وأنا صعب يقولون لو لم يكن في اتباع طريق القراء من الخير الاول أحد هما اذا مثل عن أخيه حاله عليه
 ومنع من ذكرت امكان في ذلك كفاية في اخذ على اتباع طريقهم بخلاف غيرهم فانك اذا سألته عن أحد من
 اخوانه حاله عليه يقول نس من ذكرت هذا رقاب القراء اليوم يقولون عن اخوانهم بل رأوهم معهم
 بش من ذكرت ويظهر التكبر على وجهه والعوسنة وقد بلغنا ان كان بين حاله وبين الوديين شخص ونة
 فليأخذوا عنه ذلك الشخص جبر اخذنا العبد ففصل له في ذلك فقال ان الذي وقع بيني وبينه لم يباغ في
 دنياه او وقع لي ان شخصه اني اطلب من ابائه فلم يجد عندهم فظارني وابس له عمامة من صوف واراح
 له عذبة وحجمه جماعة من الشباب والعوام وقال لهم تعالوا خذوا في طريق الصوف فقال بعض الناس من
 شغل فقال اخذت من فلان فكتبه أصحاب ذلك الشيخ فادعي أنه تلقى على شيخ آخر فكتبه جماعة فادعي
 أن سدي عليا المروني في نفسه في المنام واذا له في ذلك كذب وتليس ثم انه يحاسن بجلال القراء القديما
 المحجدة في الطريق حتى صار كأنه واحد منهم فآرسلته ورقة أرشده فيها الى أحد من أسيخ الطريق فيخله
 ويأمن له ان رأى أهله ذلك فبعض له سأله عن رجل ان يتوب علينا وعليه آمين فاقم ذلك واهل على
 التخليق والله سبحانه وتعالى يتولى هذا الحديث رب العالمين

(ومما أنتم الله تبارك وتعالى على) حسن سياستى لمن رأته بعض أمه المسلم بغير حق وذلك باقيا عليه
 و بشاشته له وتقديم علمه ونحو ذلك ما عجل القلوب الى المحبة فاذا ما الى واحبني سارقت بذكر الصفات التي
 تميل خاطر والى هود وشيا ولا أقول لاحد مما حفظ لا عدنا في مادام فلان غصبتك ذلك فانه منهم من ذلك
 المصيبة مع عدوه فلا يصح لهم لانفعالها كونه يجعلنا احصاءه فصرنا نتحاج الى شخص ثالث يصلح بيننا
 لاسواء القفر اذا شاع امره في الوجوه يرموه بالامس للعدو والصديق كما رد على الامير العدو والصديق
 ولا يتكلمان وتوادداهما من شرط القفر الاقبال بباشته على كل وارده عليه بطريقه المرحى قيام
 بواجب حقه وقلب فارغم من العصبية لاحد والاحصاء وما قام أحد من عدو على ناطر النظر في سبعة تسع
 وخمسين وتجاهته برباط لاطل نظارا لماسجد كما هارأه من مصر فرفق في تقصيره ووقع عليه وصار كل من
 القرب من رد على فكنت احب كل قريب من امر يقين في آخر من وراء صاحبه رآه من عن فصل في بشر
 هود وتكون اوزر على باشا بعد لا دل من رفاقه في ناطر النظر أخذ حذاري فخطبت عليه وأعلمته
 لوجوب طاعته والى الامر عليه في الامر فبأنه لا يجوز له الغضب قيام بعض الحسد ينجي ناطر النظر في طامع
 لما شاؤوا لى ناطر النظر زار فلان أو امره بقصدته فحاضر لباشا على قتال له انشا انما سمعته يقول له
 قال لم أعرف ما قال له من خبره لم يسمع في قوله فكنت ووقع لاشا خسة على دمه أن ينصر سدي من
 مفرغها بالانطواط الى الاجتماع بناصر النظر ليه طريق الادب وكذا خبره بوجوب ذمكم وتحريم
 محافقتكم مرضى في ذلك قول له في طاعته وراة افلا محتر زرت في الملة وراة عتده في محبة المحاضر

ثم يحطون كل شيء متصل باليد منهم
 ثم هو محتاج اليه ولا يكون منه
 شيئا فإياك يا أحمد البائدة
 بالانكار عليهم وبهم جميع من
 الدنيا عند حتى لا تستقر نفسه
 لما في أيدي الناس أو يقف لهم
 على باب وكان على ذلك سفيان
 الثوري رضي الله تعالى عنه
 وسعدت سيدي عليا الخواص
 رضي الله تعالى عنه يقول اذا ضاق
 على فقير أمر بعيشته فليسال الله
 تعالى في تيسر رزق حلال عاضه
 الله تعالى ولا يحسن جهة لا يكون
 ذلك مع ودان حلال رزق الذي
 لا يحسنه فلن كل شيء به
 باستشراف نفس فهو غير مباركة
 فيه كما صرح به الثمري ثم نقل
 عن النبي الله كان اذا جامع صديقه
 وسأل الله تعالى وقال هذا كسبي
 يعني وسعت أخي أفضل الدين
 رحمه الله تعالى به ولا ينبغي
 للفقير أن يأكل مما وعد به أحد
 لأن نفسه تصير مشنوقة له حتى
 يحضر وجاهة إنسان وقال
 ذكر جنت لك عن قطار عن
 فارس بن علي أحد اصحابه فابى وقال
 لا يحب أن تأكل إلا ما لم يكن
 في حسابنا فاذا جنت بعد ذلك
 عن شيء الفقراء فلا تعلمه قبل
 حضوره ان طابت أنفسهم كلون
 منهو بل تمنع ابراهيم بن زهير
 فقد لحلال فسق من التراب
 مدرة بين يوما حتى وجد الحلال
 الا ان في بحاله وماتة وسعت أخي
 أفضل الدين رحمه الله تعالى يقول
 ينبغي لكل مؤمن في هذا الزمان
 اذا حضر عنده طعام أو شراب أن
 لا يأكل منه حتى يقول يتوجه
 تاملهم ان كان في هذا الطعام
 شبهة حرام فاحذر منه وان لم تكن
 شبهة فلا تصدقه ثم في امره
 حذرا بهم في كل واحد من

بل يرى ان عبيد الله تعالى أخذوا ما يحتاجون اليه من مال سيدهم دون مال عبده وترجع في اعتقادهم قول
 مغفرتهم تعالى الاخذة لا يتأثر على أمر تفريره وكذلك من يحمل صدقة في دعواه لا فاعل الا الله تبارك
 وتعالى انه لو شر به انسان بسيف لا يتغير على ذلك الضارب الا من حيث ما ذكر في ذائق ما ذكرنا فهو الذي
 يحسن منه أن يقول لا ملك ولا فعل الا الله تعالى خذوا وشهدوا ولا ينسب ذلك الى الخلق الا بقدر نسبة التكليف
 اليهم فقط فقل انه حتى لا يكره ان يأخذ ما له أو شر به فتوحيد الملك والفعل لله تبارك وتعالى علم لا نزاع * وكان
 سيدي علي الخواص رحمه الله تعالى يقول جميع ما يبدوا العارفين من أمور الدنيا ما أضيف اليهم ملكه حكمه
 في الاضافة حكم باب الدار وروضة الدابة على حدسوا فان كانت الدار على الباب والباب على الربعة فكذلك
 العبد على الله تبارك وتعالى فاشكر العارفين بهم على ما أعطاهم الا من حيث تمكنهم من الانتفاع به على
 الوجه الشرعي الا من حيث ملكهم لذلك نظير ما قرأنا في انفسنا من وجه تصرف القصب عند القوم هكذا حكم
 العارفين في جميع ما أعطاهم الله عز وجل لهم في الدنيا والاخرة وقد تضمننا ذلك وفي الحمد فليست أرى في ملكها
 مع الله تبارك وتعالى في الدارين انما أرى نفسي عبدا غارقا في احسان سيدي كل والبس وانسجم وانفق من
 مال سيدي فواء اعطاني شيئا أو تمنني فهو عندي سواء لعدم شهودي الملك معه ما عدا نسبة العطاء الى لاجل
 الشكر عليه فقط كما قرره وما وقع لي أو اثار في دخولي الطريق أن تحصيل القيني في سوق خاها الخليلي
 لا أعرفه فقد ضل في طوق وصار يصكي في عني ويقول هذا أقصد امر في فلا زال يهني حتى قربت من
 محطة الجامع الاخر فظرفي وجهي وقال يا أعطيت فيك وأقول أستغفر الله في حقل ولم يتغير من عليه مشرة
 واحدة بل كنت سرورا نظري الى حاقي تلك الحركة التي صكت بها القول الذي قاله فقلت اني تحققته بتوحيد
 الفعل لله تعالى دوما وكذلك وقفي اني أملت باحضار الامر بحكي الدين من أي أصعب لما استخفي من
 السلطان احسنه فكني أعوان الوالى ودوني القوسيط بمصرة الوالى فلم يتغير في مشرة بل صرت انفسم حتى
 تعجب الوالى وقال اظنوه ثم استغفر في حتى تقول غضب السلطان على ذلك الوالى فكد وهو قفي السرج
 ومات بعد الاثم يا متهنسي فاهم ذلك وما علم على التحق به ترشده وانه سبحانه وتعالى يتولى هداك والحمد
 لله رب العالمين

(وعلم ان الله تبارك وتعالى به على) خضع جناحي لفظة المسلمين كالحشاشين والقامرين والظلمة ولا أحقر
 في نفسي احد منهم الا من حيث ذلك الفعل المذموم من التلبس به فقط فلا ينبغي منه وتوهمنا لا راسي حلقته على
 انه تاب منه ولم يرد بل ذلك قوله تعالى فان تابوا وأقربوا الصلوات قوالا كانا خواتمك في الدين * وقد
 رأيت سيدي الشيخ بالاسعد الحارضي رضي الله تعالى عنه يتواضع لحشاش فقالت له في ذلك فقال له بما كان
 أحسن حاله مني قلبا وأخضع لله مني انتهى * وكان سيدي علي الخواص رضي الله تعالى عنه يقول
 لا ينبغي أن يتواضع للفظة الا الله تعالى من العلماء العاملين لا منهم على أنفسهم من الفظة بمخالطهم
 مخالطة الامامة لانهم رعايا الاله الى محبة اهل الهامى وقوا في اوقافه انتهى فقل له لا على الدعاء الى
 الله تعالى من العلماء العاملين في تلبسهم بالكلام للتممة بقصد صحيح بل بقصد او تلك غييل قلوبهم الى محبتهم
 حتى بهوا لجهنم قال التبركي في الفظة وانما اراهم خاضعا لغير قلوبهم وتامل يا أخي الصلوات الصلوات
 بمكة كبير وخوف على خطبه ان ينقطع كيف يجدها ويرتجى بها الخط حتى تبعد ثم يصحبها مسابقة شيئا
 شيا حتى تدخل تحت يدو يقض عليه وكذلك اصناف فاهم ما روت من طريق الاستقامة وتوضيح
 بهم ومن محبة المأمورات السرية يسو ولا يحسدون لعداها من مخالطة الهامى فان نفوسهم كانت
 طامسة على محبتها فسكان اهل الهامى صاروا أعداء لاهل الطاعات * وقد رأيت مرة فتقاربا في محبة
 في الجامع قد كشف عن خذيه في ذكر رجله على وجه لا زدره ولا حشاش وقال غصه فخذل ياقيل الدين
 فحسرت نفس ذلك الشخص وزع الزمر من وسطه وراموا وقال ما عدت تجس الاعراب جاكرا فيسب باذنه
 في كشف خذله وقد غرت عليه اهل احدى ربي فخذل مكسوبة كره له فزدر بك رجودك انما قال له
 حرث الله غني خبر اغشي على كذا فدخل لجهنم من شره * الى طريق الله تبارك وتعالى مدته

له أن الله تعالى كتب عليه أن
أشرب الخمر لا يجوز له العودة إلى
ذلك لأنها مسخرة إلى ما يشاء
الله عز وجل فيحب عليها الصبر
حتى يقع ذلك في ما تشاء أو هو
كأشوا المتيب إذا أراد الله تعالى
إنفاذ نضائه وقدره سلب من ذوي
الغفول عقولهم بعضي عقولهم
الحافظة عن الوقوع لا عن
التكليف فافهم ثلثا يؤدي إلى
إبطال الحدود كلها فأنزل في هذا
الحل وأهل به وقد كان أشي الشيع
عبد القادر رحمه الله تعالى على هذا
القوم فأرسلت له مرة أن يجعل على
مقناة البطيخ حارسا حتى يحضره
بالمركب وسبعة فارسين يقول في
الؤمن لا يحتاج إلى مثل ذلك فإن
ما قسمه الله تعالى لأهل الأبقان
ياكلوه لا يقدروا أحد يصل منه إلى
ممر بطيخه واحدة وما قسمه الله
تعالى لأهل ممر لا يقدروا أحد من
أهل الرقي باكل منسب بطيخه
واحدة ومن كان إيانته كذلك فلا
يحتاج إلى حارس أه هذا في ملك
الإنسان نفسه أما مال الغير فيجب
على الحارس حفظه وإن لم يحرسه
أثم ولم يستحق أجره فافهم والله
يتولى هذا كل ورعي الشغل والفظ
ليجاري مرفوعا البدع الطائفة
من البدع التي ومن يستغف عنه
أثم ومن يستغف عنه ماله قال
الحطاي وقد اختلف الناس في
المراد بالبدع المبالغة بعضهم هي
المنفعة والأشياء أن يكون المراد بها
المنفعة لأنها أرفع من حيث
المنع والله تعالى أعلم وروى البزار
مرفوعا أن الله تعالى يثيب الغني
المتصدق والفقير المتصدق وروى
ابن خزيمة في صحيحه مرفوعا أن
ثلاثة يدخلون الجنة لا يمدو عود
حاول أحسن عودا به وفتح
لسيده وعقبت متعفف فوعيل

الذي على صبره على من خالفه لا يسم لو كانوا كلهم طائعين لقائه أحر الصبر ولو كانوا كلهم عاصين لقائه أحر
الشكر ولما غلبت الرحمة على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم والشدة ونفي أن الناس كلهم يمشون به وما
جاءه أوصى الله تبارك وتعالى له ولوشاءه بل يجعل الناس أمة واحدة لا ية وقال تعالى ولوشاء الله لجعلهم
على الهدى الآية وقال تبارك وتعالى ولوشاءه بل لا من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى
يكونوا مؤمنين فافهم يا أخي ذلك وأعمل على التخلق به والله تعالى تولى هذا والحمد لله رب العالمين
(وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) عدم تردى إلى بؤس الحكم إلا الضرورة شريعة ترجع على عدم تردى
عائنه في أو ينفع أحد من المسلمين فعلم أنه يستمر إلى الصالحة في التردد وعدمه مفر بما تترك بعض الناس
التردد إلى الحكم تكبر عليهم وولس من الجهل قال القاضي العسكري والخمس أكبر منه عند غالب الناس يعين
ويعرفونه على غيبة وحضورا ولأن الواحد أقال للناس عظمى في مثل ما تعظمون الحماكم القلائق السخروا
به ولم يصبروا فالعقل من عرف مقامه وساقى في هذا المثل أن بعض العلماء كان عظمى في الأمانور ويقول هذا
أدناهم في هذه الأمور وسوق بعنا الله تعالى الأدب معهم إذا انتقلنا إلى الدار الآخرة فافهم والله تبارك
وتعالى يصطلي وأخواننا من تكون حركاتهم وسكناتهم محررة على الشر يعقبر بالذهب آمين اللهم آمين فافهم
ذلك والله يتولى هذا والحمد لله رب العالمين

(وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) تعلبي الأدب لا مراء إذا اجتمعت بهم عند تعين ذلك على فأن الناصح
لهم أقرن الكبريت الآخر وقال الناس يستحي أن ينصحه هم هيبة لهم أو خوفا من عزهم ولعدم إكرانه
بلد منهم هنا كان عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه يقول لا تدخلوا على الأمراء ولو بقصد نصيحهم فإن
سلامتكم منهم مقدمة على آفة الدخول عليهم انتهى ولما دخلت على الوزير لي بشاه مصر في خيعة حين
برز السفير سلم الحرم سنة إحدى وستين وتسعمائة نقلت من خارج الخيعة وبعضني من تحت البطي وأجلسني
على فراشه وجلس هو دوني وقال لي ههنا يكن لكن المواجه فأسرسلوا الشاه بآورة في السطاب فقلت له ليس للفقراء بجمداة
فأنا هناك لأهل مصر أحسن من أفاء متاعهم أقرنا هناك من السلطان فقلت له ليس للفقراء بجمداة
تعالى عنه إلا الحاجة ولكن إن كان أحدكم لا يحتاج فاعلموا بما مال الله تعالى في ما طرق في ما يحتاج قال
أه متفق الله أنتم ملأتم بالحق تعالى ونحن نحتاجه بعض عبيده فكل العوايب معكم إلى الحق تعالى يده
ملكوت كل شيء انتهى فكل في العلم به بأن الفقراء لا يكونون إلى الله تبارك وتعالى إلى خلقه وأهم
يشعرون في غيرهم من الملوك والملوك لا تشفع فيهم يساهم مقام الفقراء وتعليم الباشا الأدب معهم ورايت
أحد من دخل عليه من الفقراء معهم خاطب بمثل ذلك ولا ينبغي له مقام الفقراء والأدب معهم بل قال بعضهم
أدخلت عليه فأسأله شيئا من الدنيا ولا تردها عليه فقلت له الفقراء فلا يعود يعطى أحد منهم سبأ أو قول
أرؤا لا معهم نيا انتهى فافهم ذلك يا أخي والله سبحانه وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين

(وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) عدم تقديري على شيء فأنني من الدنيا وقد كدري من صدقها في ذلك
لعلني برقي بأن لشي فأنني فليس هو برقي ولا تسم وكيف أذن على شيء ليعبى الحق تبارك وتعالى
في أو أتكلم من صدقها لشي بالوهم وهذا خلق غير رب في هذا الأيام وغالب الناس يحزنون ويشكروهم من سبي
في قطع رزقه أو خرج وتليتته عنه ويرعاه عايد من عارضة في رزقه الذي تكب توهم أنه له أبا ما عاش (ورد
رايت) خطيبا كان خطيب في الجامع الأزهر فلما دخل السلطان عليه مصر وصل في الجامع الأزهر قال
الناس لا خطيب اليوم إلا فلان أفضا عنه ومعه بالوعد الماس للسلطان ومنعوا صاحب الوية تلك
الجمعة فجرحه من ثلث في خطيبا ربه السلطان بخس من دنار أقال ذلك ولم يعط صاحب التوبة منها
شيئا فشت في الصلح بينهم أقال أندرو لم تزل العداوة فيما لي أن ما على العداوة فقلت لصاحب التوبة أن
قولنا في الخطبة والله ثم والله ثم الله ثم ما يخطي ويمنع ويضع ويرفع لا الله تعالى فنادى ما يقول بالجملة لا
يقع في مثل ذلك إلا جعل محجوب عن الله تعالى فإن كل ولا يكون من أن يحزن فحزن على ساعة رتبه
لم يذكر الله تعالى في قها أن ذلك محمود ولو لم يكن ذكره كناف من الترتابم بأبائه تعالى والخز على قوات
مجالسته تعالى والوقوف بين يديه بل وعلا كما هو شأن كل محب مع محب به ودين يحزن على قوات محالة

عليه بالسوق (ومعنى) سيدي عليا الخواص رحمه الله تعالى يقول لا يكمل العبد في مقام العبودية حتى لا يرى له ملككم الله تبارك وتعالى في المآثر من انما هو عبد ما كل من مال سيده وليس من مال سيده ويسكن دار سيده وسيدته من روضة المساك والادخار جملة واحدة ولا يصير يضحى شيء يسئل فيه الا لغرض شرعي انتهى فافهم ذلك واعمل على التخلق به يا اخي والله تبارك وتعالى يقول هداك والحمد لله رب العالمين

(وعايناهم الله تبارك وتعالى به على) هدمهم مادي الا انكار على من رآه بنه بأخذ مال الولاء لا بطريق شرعي سواء كان طعاما أو شيا أو غير ذلك بل أثر بص في ذلك فرعا كان ذلك الشيء مصرفا ما أخذ من الظلمة للجهاد كالأثر في كتبه الدين وطلع عليه الحب القرشي وهو ذو عيال وكالعيمان والجهاد والانتقام ونحو ذلك لا يغدر على الخلف عن مثل ذلك وكذلك لا تنكر عليه اذ ارأه بناء ما كل من ذلك لانه ما كله الا بعد الضرورة الشرعية بخلاف اذا ارأه يجمع مال الظلمة ولا يعطى منه أحد من المحتاجين شيئا يتوسم هو به في ما كله أو ليسه أو مؤنة يحتمل هذا لا تنكر عليه من غير روية شغوف نفس عليه الاعلى ووجه السكره تبارك وتعالى فنكر عليه شهقة على دينه ووجهه من الدراك أشار اليه حديث كل لحم نبت من حرام فانما أولى به ثم بعد انكارنا عليه توجه الى الله تبارك وتعالى وذو عوله بالغرقوا المسححة وارضاه المحصورم الذين جمع ذلك الظالم المال منهم ثم شكر الله تعالى الذي عايناهم مثل ذلك (وكان) سيدي علي الخواص رضي الله تعالى عنه برمال الولاء الذي يعطونه له ليقربه على الماويج وبقول من جمعه فهو أولى بنفرتهم فقبله أو أخرجه موصرا يقره على الماويج موصرا يقول ما ثم درهم من شئها الا في الجود من يصدق الا بغيره من أصحاب الضرورات كالأثر طلع عليه الحب القرشي في الشتاء ولا يغدر على عمل حرقه ولا أحد يقتله ولا عليه برغيف (وبالمجمل) فلا يغدر على ترك الفضول وترك المبادرة الى الاستكثار بغير عمل الا من راض نفسه على يد شئ من صا ينقل عليه النطق بالكلام (واما من) سبع من الشهوات فالفضول من لا زهده لا يدري ترك كثرة الكلام الحرام فضلا من الفضول بل سدا وولجته كثرة كلام فرحم الله من اتى البيوت من أبوابها وقد قدم منه حسن الظن ان الناس لا يغدر على حسن الظن بالاناس الا بالنظ بانفسهم من سائر الرذائل ولا ينبغي لزمها هو لظن قياسا على ما في نفسه هو ان الناس مادام في الظن بأحد فهو من ينظر من الرذائل فافهم ذلك واعمل على التخلق به والله يتولى هداك والحمد لله رب العالمين

(وعايناهم الله تبارك وتعالى به على) رضى عنه تبارك وتعالى اذ قرع على الرزق كرضى اداوسم على امله و بالله اعلم بصالحى من نفسى ولا ما يغفل منى الامام في عاه وليس اهدان يقول لسيده رضى ماسبق في عملك ولو سأل ربه في ذلك لايحييه الا اني تجد بدل ما قسم ايضا فانه اذ قرع على الرزق فهدى سلاتي ماريق أنيما هو وأصفاة اداوسم على فضل سلاتي طريق اعداء في الغالب فاب في القدر عدم الغفلة عنه انه تبارك وتعالى ورقة الخبايا وسعة الرزق كثرة الغفلة عن الله عز وجل وكثافة الخطايا وسبب اتى بسط ذلك في راضع من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى فافهم يا اخي ذلك فاعمل على التخلق به ترشد والله سبحانه وتعالى يتولى هداك والحمد لله رب العالمين

(وعايناهم الله تبارك وتعالى به على) رضى عنه تبارك وتعالى اذ قرع على مصيبة كما أرى عنه تعالى اذ قرع في طاعته لكن من حيث التقدير لان حيث اكتسب لان المعاصي وبدا الكفر وقدمته وهذا هو معنى قول أهل السنن والجماعة رضى الله تعالى عنهم يجب الرضا بالقضاء بالماضي وبعني قولهم ايضا انون بالقدور ولا تضجيه (وبياض ما قلناه) من الرضا ان يعلم العبد ان سيده فقال الماسر لا يتوقع على عرض عبده فله ان يستعمله تارة في قلب المسلك وتارة في قلب اليل فانسك مثال الطمايح واليل مثال المعاصي ويزان الشر في يد العدل يضعه ان يده لظنة كل من طاعة قال الحمد لله وما كان من مصيبة قال استغفر الله (ولقبيل) اذا كان فعل العبد لغفلة تبارك وتعالى فكيف سيقتوى زبلا في حى المعاصي (فالجواب) قد قال تبارك وتعالى الله حلق كل شئ مطلق الحسن والقيس بغير ذلك من الادب ان لا ينبغي على الحق تبارك وتعالى

كل ما كل من قبل يده فقال رضى عنهم كان يضر الخواص ويصل ادوايع الجند وروى ابو داود والترمذي أن رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال أما في بيتك شئ فقال بلى جلس فلبس بعضه ونبط بعضه وقبب ثيابه فيه الماء فقال انشئ بم ما فاءاهم فأخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال من يشتري هذين فقال رجل أنا أخذتهما درهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري هذين فقال رجل أنا أخذتهما درهمين فأعطاهما يا وأخذ الدرهمين فقال أعطاهم الا تصارى وقال اشتر بأحدتي طعما أو أئذه الى أهلك واشتر الآلة قدوم ما انتى به فلما أتاه به شوق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود بيده ثم قال اذهب فاد طعمه وبع لا ولا نك خفة هشر يوما ففعل رجاء فاصاب هشر وقد اهرم فاشترى ببعضها ثوبا وبو بعضه طعما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير ثم ان قمى المسئلة نكة في رجلك يوم العساة ان المسئلة لا يصل الا لثلاث ذى درهم وقدمه وذى درهم مقطع وذى درهم وجع والمدمقع هو الشراب المصق صاحب بالذمعا يعنى الارض التي لا تبت بها والقرم والذى يفرم صاحب اذارة يتكلم فيه لآى خبايا يعرض وانظروهم السد بالانبيس والدم الموجه هو الذى يعمل على غريبه اوجهه وانه يهذى اذ اقبل فسا ليدفعوا ان اوليا له المتدول ولولم يقبل قتل غريمه أو حرمه الذى توجه لعله والله تعالى أعلم فافهم ذلك واعمل على التخلق به والله يتولى هداك والحمد لله رب العالمين

أما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أمره بالعبادة لا سيما في الصلاة
في صلاته ما قبل من كبره الخلق لأنه
تعالى بيده مكتوب كل شيء فأنتم
عنده ساجدون وتسلمون إلى رجليه
عليه السلام أينما أتوا فاعلموا
على الصلوات والصلوات وصعد
استنساخه في نفسه فكأن
الاستنساخ في نبال فان لم يكن
بذلك لما خلق نفسه من نور
وقومهم وزعمهم كالآثار التي
تخرج منها صفات الحق تعالى
في هذا العهد من يشبهه من
الخلق فيسوق لهم الطلب من الخلق
فيلبوا على الله تعالى والخلق
يطلبون فليطلبوا من شيا
فقد علم الله تعالى عليهم أنراهم
فقد علمهم على سوء أدبهم معه
سبحانه وتعالى وقد رأيت في واقعة
التي تزلزلت الأرض فوجدت
الآيات في خصه واسمهم
جانبين خلقا خلقا يمدحون على
تسبيح من رسل أيضا فبات
هذه من في رداء على السلام وقالوا
لساني دار تكلف فقال لي شخص
منهم ما معني هذا الدعاء لدهوه
أذا رجعت إلى الدنيا فقلت له نعم
فقال إذا أصابك أمر يسرك من
أمور الدنيا والآخر فقل اليوم اني
أزلت بك ما معني من أمور الدنيا
والآخر فقلظتها منه فمزل أدعو
بها في كل أمرهم إلى وفي هذا
ويحتاج من يريد العمل بهذا العهد
أن يشيع يسلك به إلى حشرة
الوحيد حتى يكون الغالب عليه
ذكر الله عز وجل فيرى الحق تعالى
أقرب إليه من الخلق فسأله قبل
كل أحد من يسلك كذا كرتان
لازمه السدادة بسؤال الخلق
لكون الغالب عليه فهوهم قبل
الخلق كما أن من لا زعمه أيضا
جدا وتهم أن لم يعطوه ولو نزلت

وتعالى إلا وهو حسن في المعرف فلا يقال سبحان مخلوق البرود والقياد بركان ذلك كما قال الطاعات
وأما في مثل سنة وفيه من مذكور كتب على ظاهره أحد عشر مائة وعلى ظاهره الآخر بل وعلى
تعالى ما في بطن ذلك الصدوق من المبدأ فلا تكلمة الاسم عليه لا والله لا يقبل من هو سلك من حيث
أنه فعل حكمه عليه والله سبحانه وتعالى أعلم (ومعنى) سبني علينا لخواص رضى الله تعالى عنه يقول من
تأمل في مددورات الحق تبارك وتعالى وجدناها غاية الكمال وعلم الحق جل وعلا ما يقدر على عبده موصية
الالحكمة لما اختار له وأما لوقعه في محب تبارك وتعالى أو تكبر به على أحد من السالكين وتوكلنا فإن العبد
ما دام يستقيم في أحواله كلها فهو محض نور في المعاصي جملة ما معصية وما حفظا بخلاف غيرهم فإن
كل من شأهم الاستقامة كيف سماهم الله تعالى من المعاصي جملة ما معصية وما حفظا بخلاف غيرهم فإن
الله تبارك وتعالى ينوع عليهم الواردات ليعلمهم من وطأة أمور آخر كما قال تبارك وتعالى وبأنهم
بالجستات والسيئات عليهم رجوع وفي المثل السائر من لم يجد شراب التوبن جاء به مطبوعه فشراب التوبن
هنا هو كتابة عن الطاعات وخطبه هو كتابة عن المعاصي (وفي كتاب) الحكم لسبوي الشيخ تاج الدين
ابن عطاء الله رضى الله تعالى عنه وبمعصية أوردت فلا تفسد أواخر من طاعة أوردت عزوا واستكبرا
يعني بالنظر لآخر والله تبارك وتعالى ما وضع التكليف في علق المكلف إلا ليعلم بها نفسه لما خالف
وتكبر بها من ليس كان أثر المعصية من القل والالتكسار أحسن أنرا من أثر تلك الطاعات التي رأى ما نفسه
على الخلق فانهم (و يحتاج) صاحب هذا الخلق إلى ميزان دقيق يفرقه بين الحق والباطل الباطل يعطى كل
واحد منهم ما حقه فيستغفروا بندهم من حيث كسبه ونفسه ويرضى من حيث كونه ذلك من تقدير به عليه
(وكان) سبدي عبد القادر الشوطي رضى الله تعالى عنه يقول مادام العبد بعيدا من حضرة ربّه فينظر
غالبا كثيرا لا اعتراض على مقدور الحق تبارك وتعالى فإن أقرب من الحضرة طاعة الله تبارك وتعالى على
ما في أفعاله من الحكمة فلم يطل بقط تفسيره في رضى الكون إلا هو جبه شرعي حياه من الله تبارك وتعالى
(وكان) سيدى عبد القادر الجليلي رضى الله تعالى عنه يقول لا يدع في كمال الولي منازعة لثقة لثقة القادر الإلهية
أذن شأن الكمال أن ينازع أقدار الحق بالحق (وفي رواية) أخرى عنه رضى الله تعالى عنه أنه كان
يقول كل الرجال إذا ذكروا القدر أسكروا إلا أنا فإنه فخر في رب رزقته دخلت ونازعت أقدار الحق بالحق
قال جل هو المنازع القدر بالقدرة لا بالواقع انتهى وهو كلام نفس وعندها ليس من رجل من يكون راضيا
بالمعاصي ويحبج بالقدر انما ال رجل من يدافع الأقدار حتى لا تقع ثم ان رقت كذلك أعطاهما حقهما
الاستغفار والتوب فيوالندم والحزن (فعل) ان أراهة العبد للوقوف على المعاصي لا يتدح في رضاه عن الله تبارك
وتعالى وتسليم أقداره بل هو مطلوب شرعا إذا المعاصي موجبة لخطأ الله تعالى على العبد ومن قر من مواطن
الخطأ فهو مأور بذلك كأن من رأى حائطا قد مال للسلطو فليس أن يقف تحتها ينتظرسة وطها عليه
ليكون ومن فعل ذلك حكمه حكم فائل نفسه وقد نوه الله تبارك وتعالى بالذباب لا تعدى على الحق
تعالى في استجبال الأذى ليدنه الذي هو نية الله تبارك وتعالى ولا يهدم البنية إلا خلقها وأما العبد فواجب
عليه السعي في حفظها من آثار الآفات الظاهرة والباطنة فهو ولوع به أن الله تعالى قدر عليه معصية يجب عليه
مداومتها حتى تقع محض القدرو شاب على ذلك كما بسطنا الكلام عليه في كتاب البواقي والجواهر فانهم
ما نفي ذلك واعلم على الخلق به والله تبارك وتعالى وتولى هذا والحمد لله رب العالمين
(وعلم الله تبارك وتعالى على) عدم استمدا على شيء من طاعته دون الله تبارك وتعالى فان كل من
اعتمد على غير الله تبارك وتعالى لم ينجح في الآخرة والله عز وجل لا يرضى من صلاتي وأنا في جمل من
رضي عز وجل أكثر من ينجح إذا عصيته لم وما يقع في سلا من شهودي سوء الأديرة الغفلة عايلق
بتلك الحشرة ولا أنجز أن أقول في مجودي أوى ركوعي اللهم لك سجدت وبك أمنت والوهم لك ركعت
إلى آخره الآن أعقب ذلك بقول مجود أركوعا استسحق به في اعتقادي المواخذة ولا اعتقوك وحملك
وشفتك على فلك الفضل الذي لم تنصف في الأرض ولم تنصف من رضى انتهى فلو نظر العبد لجدسه واملحته
ذو يابا لتألم لاحتجته جلال الله عز وجل ومن كان هذا شهده لا يقدر أن يرفع به بين العباد أسا في منظومة

الشيخ المجلد بن العزري رضي الله تعالى عنه وصاحبنا أمير كانوا ساءوا له
فدوا بك في الطاعة وهي كثيرة * إذ اجعلت تسكتك عن كل ذرة
تسبيلك للكل صلاة عليها * يكون القتي مستوحيا للصورة
صلاة أميت حاتم الله أنما * علك هذا طاعة كالمطية

الى آخر ما قاله رضي الله تعالى عنه (فعل) من كان ما ذكرنا منه في طاعته فهو عاب عن طلب ثواب بطلها
بل لا يتخير أن يطاع ذلك من الله أبد الحكمة كالحكم الذي أتوا به يبيد الولي بسبب خذل أو عمل زفل
أو غير ما يرام أمير أو فؤادك فأفهم بأخذ ذلك واعمل على التخلص به ترشدوا لله تعالى بتولي هو ذلك والحمد
لله رب العالمين
(وعا) نعم الله ببارك وتعالى به على) حسن سياسته للقرابض الذين يقربون في اهراس الناس بغير حق
فاقدم لأحدهم الطعام إذا ورد على وبش له في وجهه وأبسطه وكثيرا ما أعطيه ودان أو يضي أوشيا من
النياحة وذلك في جميعه في قذا أجنبي ومال في ثم معيته يذ كر أحد أسوقه له وأتاسم في بأشي ماضي
عاطف تذ كر أحد أسبو فانه يجمل من ذلك يجمل من ذلك الحكاية فلذا يجمل من ذلك واسمحي وسكت
داو بنه بصحوة ولنا الماضين فملان بلقي من غير أخينا ولا يلقي منه ثم يقول الماضين لو كان أصحابنا
كلهم مثل صاحبنا هذا كانوا يخرفونه بجبن حاله لكونه رجلا قاتلا يداهن أحدا في حق و قبل النعم
من الحبيب وتغاطفه في نفسه فاذ غلط فيها قلنا قد أحبتك يا أخا في الله وأشهدوا على أنه أخى ذنبوا وترى
إن شاء الله تعالى ولكن مقصود أن يتباسع في هذا المجلس على أن أحدا مثلا يذ كر أحدا قط بسوء ولا يقر على
انصية ولا غيبة في أحدهم السجين فلا يسع الماضين أن الأن يجيبوا الى تلك المباحة ويدخل ذلك القراض
في جلتهم ويبيع فإذا بيع تصرفنا بعد ذلك لاجل الشرط شيئا فشيئا حتى يصير إن شاء الله تعالى
لا يذ كر الناس في مجلس الجدير (وهذا) الخلق قل من يطلعهم الناس فأنهم ما أن ينكروا على ذلك
القراض ويهبوا أوجوههم في وجهه فيخرج مقراضهم كذلك وأما أنهم يشاركونه في الغيبة في الناس
وأما أن يسكتوا على تلك الغيبة ومن أدب مجالس المؤمنين أن لا يذ كر فيها أحد بغيبة ولا يسمع فيه بصية
ولا يخبر في مجلس يقوم أهله كلهم بمحليل الأوزار (وكان) من حسن سياسته أخى الشيخ أفضل الدين
رحم الله الله كان أدهم من أحدهم يغتاب الناس يقول الماضين أن أول ما مجلس عندهم مثل صاحبنا هذا هو
الذي ينبغي للفقير أن يخذل صاحبنا لكونه لا يذ كر الناس قط الجدير في مجلس في ذلك المجلس عن الغيبة حتى
يقوم لأنه يسبحي أن يجيب ظن الناس فيه الحسير (وقد) تحزب عليه رضي الله تعالى عنه من جماعة
بالباطل وجاءوا معهم جميعا من الزواجر في ديون سب الشيخ فقال في أوش قل فين يلجم لك هؤلاء الزواجر
فلا قدر أحد منهم أن يتكلم في كلمة قصير أو مخالفة جميع ما اتفقوا عليه مع أصحابهم فقل له وماذا تفعل فقال
أقول لهم الحمد لله الذي يقبيلهم على الجماعة خير من يدين ويحكيون أن يشكهم أحد منهم بن اثنين أو
يساعد أحدا على الباطل ولو كان بأوا وأحار لم أصح منهم في حمى الا السكطة الطيبة فالجموا كلهم من
سيدى الشيخ أفضل الدين رضي الله تعالى عنه فلم يقدروا أحد منهم على النطق بكلمة في حقه وصار أصحابهم
يعززونهم أن يسبوا كأروهم فلا يستطيعون بل انقلبوا على الذين جاؤا معهم ثم قال سيدى الشيخ أفضل
الدين رضي الله تعالى عنه أوش قلت في هذه السياسة فقلت له عظيمة فقال نصرناهم وكفناهم عن الوقوع
في الاتهم بسبب ما كانوا يخبرون من السب وصاروا نصرة على على أصحابهم الذين جاؤا بهم انتهى (فتعلم)
يا أخى هذه السياسة واعلم بما يقصد جماعة من أعدائك عن النص والبال أن تعلم أهداك انك تكرهمهم
فأنهم يزدادون فيك عداوتهم ويعبرن شرك انتهى ووالله انى لا عرف جماعة من الفقهاء كانوا يكرهون
فمازلت أقول للناس انى أحب فلا تالاهن وخبره فبعلقه الناس ذلك فقتل عدو له حتى صار من أحماني ولوانى
كنت قلت انى أكره فلا تالاهن دينه اسكان ازداد عدو له فبغضا وإذا أردت يا أخى ان لا تخبر عيلك السوءة
فلا تجهز إذا شئت ولا تفل قط لأحدهم البعداء عندى مثل النعل أو أقل أو أخص فأنهم إذا تادوا معك
قالوا وكذلك أنت الآخر فخذ بالانهم اسنة منك يبين وأقل حياه (وقد قال) الامام الشافعى رضي الله

الشيخ المجلد بن العزري رضي الله تعالى عنه وصاحبنا أمير كانوا ساءوا له
فدوا بك في الطاعة وهي كثيرة * إذ اجعلت تسكتك عن كل ذرة
تسبيلك للكل صلاة عليها * يكون القتي مستوحيا للصورة
صلاة أميت حاتم الله أنما * علك هذا طاعة كالمطية
الى آخر ما قاله رضي الله تعالى عنه (فعل) من كان ما ذكرنا منه في طاعته فهو عاب عن طلب ثواب بطلها
بل لا يتخير أن يطاع ذلك من الله أبد الحكمة كالحكم الذي أتوا به يبيد الولي بسبب خذل أو عمل زفل
أو غير ما يرام أمير أو فؤادك فأفهم بأخذ ذلك واعمل على التخلص به ترشدوا لله تعالى بتولي هو ذلك والحمد
لله رب العالمين
(وعا) نعم الله ببارك وتعالى به على) حسن سياسته للقرابض الذين يقربون في اهراس الناس بغير حق
فاقدم لأحدهم الطعام إذا ورد على وبش له في وجهه وأبسطه وكثيرا ما أعطيه ودان أو يضي أوشيا من
النياحة وذلك في جميعه في قذا أجنبي ومال في ثم معيته يذ كر أحد أسوقه له وأتاسم في بأشي ماضي
عاطف تذ كر أحد أسبو فانه يجمل من ذلك يجمل من ذلك الحكاية فلذا يجمل من ذلك واسمحي وسكت
داو بنه بصحوة ولنا الماضين فملان بلقي من غير أخينا ولا يلقي منه ثم يقول الماضين لو كان أصحابنا
كلهم مثل صاحبنا هذا كانوا يخرفونه بجبن حاله لكونه رجلا قاتلا يداهن أحدا في حق و قبل النعم
من الحبيب وتغاطفه في نفسه فاذ غلط فيها قلنا قد أحبتك يا أخا في الله وأشهدوا على أنه أخى ذنبوا وترى
إن شاء الله تعالى ولكن مقصود أن يتباسع في هذا المجلس على أن أحدا مثلا يذ كر أحدا قط بسوء ولا يقر على
انصية ولا غيبة في أحدهم السجين فلا يسع الماضين أن الأن يجيبوا الى تلك المباحة ويدخل ذلك القراض
في جلتهم ويبيع فإذا بيع تصرفنا بعد ذلك لاجل الشرط شيئا فشيئا حتى يصير إن شاء الله تعالى
لا يذ كر الناس في مجلس الجدير (وهذا) الخلق قل من يطلعهم الناس فأنهم ما أن ينكروا على ذلك
القراض ويهبوا أوجوههم في وجهه فيخرج مقراضهم كذلك وأما أنهم يشاركونه في الغيبة في الناس
وأما أن يسكتوا على تلك الغيبة ومن أدب مجالس المؤمنين أن لا يذ كر فيها أحد بغيبة ولا يسمع فيه بصية
ولا يخبر في مجلس يقوم أهله كلهم بمحليل الأوزار (وكان) من حسن سياسته أخى الشيخ أفضل الدين
رحم الله الله كان أدهم من أحدهم يغتاب الناس يقول الماضين أن أول ما مجلس عندهم مثل صاحبنا هذا هو
الذي ينبغي للفقير أن يخذل صاحبنا لكونه لا يذ كر الناس قط الجدير في مجلس في ذلك المجلس عن الغيبة حتى
يقوم لأنه يسبحي أن يجيب ظن الناس فيه الحسير (وقد) تحزب عليه رضي الله تعالى عنه من جماعة
بالباطل وجاءوا معهم جميعا من الزواجر في ديون سب الشيخ فقال في أوش قل فين يلجم لك هؤلاء الزواجر
فلا قدر أحد منهم أن يتكلم في كلمة قصير أو مخالفة جميع ما اتفقوا عليه مع أصحابهم فقل له وماذا تفعل فقال
أقول لهم الحمد لله الذي يقبيلهم على الجماعة خير من يدين ويحكيون أن يشكهم أحد منهم بن اثنين أو
يساعد أحدا على الباطل ولو كان بأوا وأحار لم أصح منهم في حمى الا السكطة الطيبة فالجموا كلهم من
سيدى الشيخ أفضل الدين رضي الله تعالى عنه فلم يقدروا أحد منهم على النطق بكلمة في حقه وصار أصحابهم
يعززونهم أن يسبوا كأروهم فلا يستطيعون بل انقلبوا على الذين جاؤا معهم ثم قال سيدى الشيخ أفضل
الدين رضي الله تعالى عنه أوش قلت في هذه السياسة فقلت له عظيمة فقال نصرناهم وكفناهم عن الوقوع
في الاتهم بسبب ما كانوا يخبرون من السب وصاروا نصرة على على أصحابهم الذين جاؤا بهم انتهى (فتعلم)
يا أخى هذه السياسة واعلم بما يقصد جماعة من أعدائك عن النص والبال أن تعلم أهداك انك تكرهمهم
فأنهم يزدادون فيك عداوتهم ويعبرن شرك انتهى ووالله انى لا عرف جماعة من الفقهاء كانوا يكرهون
فمازلت أقول للناس انى أحب فلا تالاهن وخبره فبعلقه الناس ذلك فقتل عدو له حتى صار من أحماني ولوانى
كنت قلت انى أكره فلا تالاهن دينه اسكان ازداد عدو له فبغضا وإذا أردت يا أخى ان لا تخبر عيلك السوءة
فلا تجهز إذا شئت ولا تفل قط لأحدهم البعداء عندى مثل النعل أو أقل أو أخص فأنهم إذا تادوا معك
قالوا وكذلك أنت الآخر فخذ بالانهم اسنة منك يبين وأقل حياه (وقد قال) الامام الشافعى رضي الله
عليها العود العام من رسول الله

على الله عليه وسلم أن تفعل
كل ما جاء من الخلال من غير
استئذان نفس ولا ترده وذلك
لأنه جاء من عبد الله تعالى من
غير تمثيل وقع من أوجع لطلب قال
تعالى ومن بقى الله يجعل له مجزاً
ورزقه من حيث لا يحتسب
ولا في الحق تعالى على الصمد
الابن له وحلال مجود وكانت
طريقه سدى أبي الحسن الشاذلي
أنه لا يسأل ولا يراد ولا يذو كذلك
كانت طريقه سدى أحمد بن
الرافعي رحمه الله تعالى وفي
المحدث من وقوع عن الخلال وقع
في الخمر وهذا أمر يعاجل به
كبر من الشايخ بطلان غيرهم
وذلك كارداب سبدي هـ
المواص إلى أواخر عمره تمثيل من
الناس قبله - وونه - رصا بضع
المرامض والذات عند قدره
بكل من رزقه من أعمال
وعاج من والدين يعطيه من
ذلك وينسوله في الكون مال
الافيه أمر يستحقه من الآس
والليس نعم أصحاب الصورات
ومعنى رضى الله عنه قول
ر كسب الجميع وبرا واجمع
ما بينهم مسناً ما ر محامد
هـ - به من الحق تعالى وهو الذي
قوله لهم كيف يصعبوا حسب
هذه الشهرة التي رزقوا من آس
هـ - ما ر محامد فقال
موجود هو الله ليس من الحق
تعالى وهاهنا - به الله ان رأى
ر كسب رصده من له من كسب
بميراثه وادته ومع ذلك عدا
اليد وجو باي بدا عجزه
حتى لا يفي في هلاكه فيم أمارة
لاحد أذنه مجبور في حجاب
ظلال رة المنة - آس
بأحد من - آس
شرا - آس

تعالى عنه وأرضاه وتقدير كانه واعداداته
انما سبق ذلك ترتيب وقعة * وما العيب الا ان وقت أسايه
(وقال) رضى الله تعالى عنه وأرضاه لا ينبغي للعالم ان يرده على سيقط بالسفها كان ولا يذو ليعجل عنه
سفيا يساقفه السفها انتهى فاعلم يا أخى ذلك واعلم على التقاطع به ترشده الله سبحانه وتعالى يتولى هذا
والجرحه رب العالمين
رعا أتم الله تبارك وتعالى على عدم رزقي في نفسي أنني معدود من جملة علماء الرما بل لم يرزل جولى
مشهود الى على الدوام ولأن السلطان رسم لاهل العلم والصلاح في مر كل واحد باب ويزال لتحدثني
نفسى بهم يعطون من ذلك شيئا (وهذا) الحق من أكرم الله تبارك وتعالى على وغالب من بعبه من فعل
فيه فيقول أحدهم نحن لسنا من العلماء وإذا تفرق السلطان على العلماء ما لا يعطى وشيئا تذكر وعن من
اليعطف فقلله هذا عا لى دعواه عليه نحن الباعض لنفسه بهذا الميزان فان رآها انشرفت لكل شئ ماها
مما هو على اسم العلماء من وثائق وتوقد ليعلم انه صادق في شهوده في نفسه الجول اذا لجل ادا ليله أب
السلطان رسم بحال لاهل لا تحته نفسه فقط بأنهم يعطون من ذلك شيئا وكذلك صاحب هذا المقام كسر
(وقد رأيت) من يعي الجول من طلبة العلم فكسبوا منه في دوا سر ذات السلطان في واحد وقال
لكتاب اعلم به لان فنه متورع ولا يأكل قط من مال السلطان فيما اجمعه فلا يسأل يا أخى ما حصل لذلك
لواحد فصار يقول له أنا ما علمتك ووصفتك بالورع بحياة لك من الشبهات فمقر له لا أقبل لك انى ودرع يرزل
مدا ياله - حى - (وكأن) سبدي على الخواص رحمه الله تعالى يقول من بطر في علوم السلف الصالح حكم
على نفسه بالجول ولم يحدث نفسه قط بأنه من العلماء انتهى (وود نقل) ابن السكيت رحمه الله تعالى اب كتب
آخره للمدرسة الظاهرية حرق في رما حياة نظام الملك فسق عليه ذلك فقال له لا تحب واس اب المدا دى
لكسب جميع ما حق من حفظه فأرسلوا خافه فأمل جميع ما حق في عدة ثلاث سنين ما بين تفسير وحديث
وفقه وأصول وحدودك (ونقل) أصحاب الطبقات ان ابن شاهين المافظ صنف لخاله وولايته مؤلفا (منها)
تفسير لله رأى في ألف مجلد (ومنها) المسند في ألف وسبع مائة مجلد وكرواها حاسب الجبار في استبحار رافعه
المار لآله أروا حره فبلغ ألف موطر وغنا عن رطل (وحكى) هـ منهم الشيف عبد العاراة وهى
صنف في ذهب السافى باسم ألف مجلد (وحكى) الجلال السيوطى رحمه الله تعالى الشيف أبا الحسن
الاشعري رضى الله تعالى عنه ألف هـ في شرح اسماة مخلوق وهوى حارة المظانية ببغداد (وحكى) أيضا
رضى الله تعالى عنه عن محمد بن حر راطبرى الذى ادعى الاجتهاد المطلق بهذا الامام الشافعى رضى الله
تعالى عنه وأرضاه انه كان يحفظ من العلم وقرعنا بن بحر (وحكى) الشيخ تقي الدين السبكي رضى الله تعالى عنه
أب محمد اب ابارى رضى الله تعالى عنه كان يحفظ في كل حصة عشرة آلاف ورقة (وحكى) أيضا لضى
له تعالى عمل الامام احدى رضى الله تعالى عنه كان يحفظ من كتب العلم وقرعنا وعشر بن بحر (قال)
رضى الله تعالى عنه عد من الغريب ر محمد بن سبلا لا - هـ اسان على عدم حفظه للقرآن حفظه كله في ليلة
ولم يكن - حق له عمل - حفظ سورة منه غير الفاتحة وقيل هو الله أحد والعهد بن وكان لا يسع من سبلا الاحتفظ
من أول مرة وكملنا له الم التام رضى الله تعالى عنه رازا فمكن يقول ما معتم شيئا فقط ونسبه بعد
ذلك (رزى) بحر على رى طال رضى الله تعالى عنه وكرم وجهه انه كان يقول لو شئت لا ذرت لك
غنا بن بحر - مسمى الداء - (وكأن) الشيخ سبدا امام رضى الله تعالى عنه وأرضاه يقول لو كتبت ما فى
فى ما و - مسمى كبا تسمى (ما تسمى) الى علل مع هذه العلوم التى اذم اعيرك من العلماء الذين
كرمهم وذين لم تكرمهم به - لى - مظهر من البحر المخط وهاك حكم على بعد الجول (ومعتم)
مى رى هـ المواص رضى الله تعالى عنه يقول من أراد ان يحرر نفسه عن لعن فليذكر قول علمائه قائله
وبسرقه من فاني - هـ - هـ وذلك هو علمه الذي بعث الله به في يوم القيمة وفيه الله عليه وآله وما راد على
دوا - نوار - له لا غير (و - ته) رضى الله تعالى عنه من آخرى يقول لا يبالغ العدم مقام الكمال لان
ارعدوا - لى - رضى الله تعالى عنه (وكأن) حيدى إبراهيم يقول رضى الله تعالى عنه به ول لا يكمل

أن الله تعالى يذكر العبد المتبرع من أخيه وكان الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه يقول إذا طلب منك أحد أن يؤخذ فأسأله نصف ماله فإن أعطاك النصف فهو أخ والآخر النصف لمصيبة اه تمام يا أباي أن من الأولاد من لم يعمل الله تعالى على يد شيا من أوزاق الخلق لا فاهمة في حشرة اسمه تعالى المانع فيقول الناس حاشي أن يكون هذان أولاد الله تعالى فإن من شرط الولي النجاة والتكريم ولو كان هذا من أولاد الله تعالى لكان كسر عيانه ضيا وذلك لا يتعدى في كمال ولاية ذلك الولي لأنه لم ينع ذلك خلا وعاهو يود أن لو جعل الله على يد رعا لا حد وأعطاهم والآن أعاهو في حق من ينع من ذلك في الطبيعة وتامس ينع الحكمة فلا تم عليه أن لا وليه على الأخلاق الألهية درجوا ورضي تعالى نفسه المانع ولم يسم نفسه بغيره لربما كان ذلك الولي الذي ليس له معاد ولا يطعم أحد لقمة على في المقام عن سمه به مودة ليس لأنهم أو بعد قسما في هذا الدهر ما من عباد الله السكول قوما يحامهم الله تعالى من ثم تركوا الحق تعالى في خلقهم على أحد من خلقه فذلك لا يحصل على يدهم رعا لأحد غير زور على أراسهم خوفا أن يحرقوا بأهمل الله على من أخذ منهم ولو في حال العطف على ورأوا أن سلامهم من سراحة الحق في المنة أرخص من ثواب ذلك العطاء كما هو عهد النكامل من اللامنية في تركهم كثير من التواضع لبي ربي العبد بأهله قد وثق في ربي يود وأدله فيهم وأدله ما سعى في سعيهم

وقع منا الله لهم دخول الجنة لأبدان بغير الدعا وقوع أسلامهم قبل أن يموتوا والآن نحن نعلم قطعاً ان الجنة محرم على الكفار فافهم يا أخ ذلك واعمل على الخلق به تركه والله سبحانه وتعالى يقول ذلك والحد لله رب العالمين
 (وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) عدم بنفي أو عدم أو لا وإذا كان أحد من يحضر الواكب الألهية أقوام الليل والنورين وإذا كثر من الواكب في راحة صحت هؤلاء الغاية إلى بابية قفزة الله تبارك وتعالى لهم ما جوس من الدنيا في الماضي والمستقبل وصاروا بمحرمين للخلق تبارك وتعالى فكيف نكره أو نأذي أو نؤذي من يحبه الحق تبارك وتعالى (وهذا) الخلق وإن كان فعله واجباً كذلك مع غير من يحضر الواكب الألهية لكنه في حقهم أكد كما هو الواجب لله أن يكف لسانه عن الغيبة في رمضان مع أولئك وأجعله في غير رمضان أيضاً فافهم (وقد تدم) في هذه المن في ساحتهم جميع من آذاني من المسلمين أكراماً لله تبارك وتعالى ثم رسوله صلى الله عليه وسلم فدخل في ذلك المؤذون وقوام الليل ونهارهم ما عليه من هذا كيداً لا يفلح الأخوان من مثل ذلك فبعدوا أحدا منهم غير حق وبشكله در لا قبل عنه دالة تبارك وتعالى (وذلك) سيدي على المحاص رحمة الله تعالى بكرم المؤمنين وإذا كثر من تبارك وتعالى في حاله فإلا أكرام ويعول أولاد من شدام الله عز وجل ورعا أقبل الحق تبارك وتعالى على هم في المحاص بالوصو جعل دعاهم مقبولاً في حق كل من دعاه عليه ورعا كالأذى أدامهم وعادهم في ذلك الوقت بأشمل جنابة (وكان) رضي الله تعالى عنه يقول إذا نشوش منك أحد من المؤمنين فخالصوه فوراً وتسلوا الله لا يذعه عليكم دعوة إلى الاضمار فتشذ فيكم إلى سابع ولد (وهمته) رضي الله تعالى عنه مرة أخرى يقول أيا كان تعادوا أحدان من خدام المساجد من مؤذن وواب وفارس وإمام وغيرهم لأنهم أهل حجرة الله عز وجل وحضر الله تبارك وتعالى يحرم دخولهم على الذي عدده شخصاً من أخيه بغير حق واضح كما شمس في كل من أهل حجرة الله تبارك وتعالى عرف ما ناموا وأولاً ما يله من لم يكن من أهلها وكالهم الماسحة فلا كلام أمامه حتى يخرج من صفات الإمام (وقد) تمكدرت مرة من مؤذن فعمس في الليل للتجسد فلم أجد قلبي معي ولا ذرت على استناره فاهمي الله تبارك وتعالى السبب فاطمته المارتن اليس وصاحته فزاد الله تعالى في قلبي ودخلت الحصة وقد كنت عاليت قلبي قبل أن أطلع به حتى داب فلم أقدر على حضور بل صار كالبويع لا بارة من حضوره فذهب لوقتها وتفتت من الاقمال على الحصة (وهذا) أمر أزه وأعلى في عمرى من أمراني إلا لعل ذلك لعدم دخولهم الحصة فلو رخصها عرفوا أهلها وعزوا القدم عبد الملك فاحترموه حتى لو أرادوا أن يؤذوه بعد ذلك لا يدرب بل يكرهونه ومطعماً ذلك كما هو المحكم في جماعة ماولك الدنيا (وكان) سيدي على المحاص رضي الله تعالى عنه يقول لو أن الناس عاوا ولاية أحد من انعماء آدوه فقط وانما يعتقدون فيمن يؤذونه اه وكرارى نصاب من اشتطاب انتهى وفي هذا الكلام ما به من راحة العذر لهم (وقد دخل) مرة شخص محمول من جماعة الدش على الوزير بمصر على بعض المشايخ فكله الشيخ بنظرة وأنا حاضر فقال له أما تعرفي أم لا قال في الباشاعي فقامه الشيخ وأكرمه صلا بعدد رايه كأنه وقع في ديب عظيم ولو أن أساء قال له أنا من أمقرسولة صلى الله عليه وسلم لما أكرمتك ذلك لا أكرام وتعت من ذلك الشيخ كل الهيب والله بغير لاوله أجب فإياك يا أباي أن يعادى أحدنا من دكرنا أكرام الله تبارك وتعالى فاعلم ذلك والله يتولى هذاك والحد قرب العالمين
 (وشتم الله تبارك وتعالى به على) أدبي مع قصة هذا الزمان كالأوصاف وأقول به طلال أحكامهم في التعرير لوانق كايغ في بنة غم بل أرى عهودهم وانكبتهم بحجة أديع أمة الدين العالمين بصفتهم وأديع السلطان الذي ولئ أرسل الحكام وأعلى بأنه أتم نظري من أنساق بل دى كل أتم نظري من جميع رعي وما جسد هذا المسهل لا سكر على المنة في نواية أحد أو عر ولا يمه أديان ورأه كأنه له بصوم (وتد) قال العلماء رضي الله تعالى عنهم لو ولي السلطان قاصياً عاصفاً تعاضوا لله ورو (وقولوا) إياهم غلب طاعتهم على ماصيه فهو عدل واعتقادنا بحمد الله تبارك وتعالى في جميع من

نفر منكم الى حرم الله تعالى
وعلمكم الى حرم الله تعالى
والصالحين فلا تتركوا على تقدي
بشيء كما دبر عليه السلف الصالح
رضي الله تعالى عنهم ورحمت
سبيدي عليا الحواس رحمة الله
تعالى يقول ادخلت شيئا فوجدته
بلك ما ليك ان تدع ابنه الذي
يخسر حوت عليك في البعل بل
لا تتبع بني مطلقا ومن شرط
الشيخ ان يكون الاصل يدبره
اذا اظهرا فقير حكم الصالحين
التراب على حسب دسواه وفي
استطاعت يا ابن شام اعطته
قامت لهم من طريق الصالحين
شعبة قال واما الامام الاعظم
محمد بن ادريس الساقى رضي
الله تعالى عنه لما دخل ابن ابي
بشرة آلا فبشره فقالت
الحاسة صابر فقرونها وبعث
الباس حتى فرغت وقصد الحق
نقص لارهاهم الحواس رأسه
على ما يقع الله به فها وهو يخلق
الف دينار فدفقها الى الزم
فرماها المدين وقال لقصص اما
تسبحي فقول لي احلى واغنى
ثم تعضى شبع من انا وانه
ما حلفت لله الا الله ورحمته الله
وسال شخص عن رجل من بني
علي بن ابي طالب رضي الله
عليهم احدث شيئا فاشربوا
فيها عشرة آلاف دينار وقالوا
ما وجدت لك غنة هاهنا
الكهص اعطني بخره
فغري فاعطاه ما يسأله فولى وهو
يقول ان شربنا من اولاد الرماح
فما دور عن الحسين بن علي
ان انا اب او جد من يابه
سائلنا بول من جرحا من جرحه
زادني الى الآخرة بغير اية مني
حتى يقضه بين يدي الله عز وجل
اذا دلت وتين ذكركم على هذا

نفرهم من قضاهم وشهودهم ان طاعتهم غلبت على معاصيهم (وبالجملة) عن الامام ابي حنيفة رضي
الله تعالى عنه انه كان يقول كل مسلم عدل وان كل التامر ومن اصحابه قد قدوه ببعض شروط وركبي
المتعت في القضاء والشهود والافتداء بهذا الامام الاعظم رضي الله تعالى عنه ولم ازل بعد الله تبارك وتعالى
على هذا الخلق من حين كنت شابا خلاقا ما شاعني بعض المسدس ان اقول بطلان احكامهم
لنفسهم يقض ثلث الفان وذلك باطل عني وما ايت قط احد منهم وهو ياخذ شاة كوني لم اقف على
قاضي قط اني وفي هذا اب كان ذلك يقضي بعضهم فليجوز لي تعميم الحكم فانه تعالى يغفر لهذا الماسد
ما جناه من بل من حمله ما وقع لي انني طلعت على شخص عقد عدايته معي بدافض ثم انجاء فابعد
العقد ثانيا بمضرة لغفراء فاكثرت عليه غابة الانكار وقتله العاضى اعلى مرتبة في العدالة من اشدنا
لصدم نبوت عدالتنا على دحاكم وقل له ان كنت تعتقد بطلان احكامهم فكيف يسوغ لك ان تدعي
بالحقوقي اني ثبتت على الداس بشهادتهم واحكامهم وتغار بهم كالبرا آتوا ليجف فاستغفروا فافهم
يا اخي ذلك واصل على الخلق به ترشده الله سبحانه وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
(وعلم ان الله تبارك وتعالى به على) موالا في ان والشيخ اولا الامام الاعظم ومعاذ في ان عادا بالغير
طريق شرعي ولولم يعلم بذلك فاما لو اوجبهم اولى وقضى ان طهرت المحبة لعدوها فافذا ذلك بنية
صالحه كسبو ان في الحسنة حتى اعلمه الادب في جمعه الاغنية لهما (وكان) على هذا التقدم الامام
الاعظم ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه وسعيد بن جبير وامرهما رضي الله تعالى عنهم (ومن وقائع)
الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه ان الحليقة لما معه الفتيا سالتها في الليل عن الدم الخارج
من لحم الانسان هل يقض الوضوء به فيها وقيل سئى عن ذلك هل حاد اصاب امي مني الاعتبار لم اكر
اخذ به بالعب (ومن وقائع) سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه ان الحاج لما حاسبه وصاروا ولده بذكر
عليه قال له الصبان ادبهم عدوا ولا ذلك وان اكرم ذلك فقال معاذ الله ان انا ولي امرى فقال له
الصبان ان الحاج ظالم ولا يربط طاعة فليرضخ اليه وقال ان الحاج لو علم ذلك لكان ذلك ولم اكر
يجز اني اخيه الا ادى ولم ارضد الحق فاعلى عيسى من اقراني الا النادر وتقدم هذا الخلق في هذه الن
بأسطة عاهدنا فافهم يا اخي ذلك واصل على الخلق به ترشده الله يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
(وعلم ان الله تبارك وتعالى به على) ادي من طلبة العلم من المالكية اكثر من غيرهم من حين ان الامام
مالك رضي الله تعالى عنه له شعبة على امي رضي الله تعالى عنه فكل كل امامه ما يتأد مع سيده
واسباعه كاشوب وان العالم كذلك بشي يخلد في مذهبه ان يتادوا مع انبائه (وقد نقل) عن الشيخ عبي
الدين الزنوزي رضي الله تعالى عنه انه بحث مع بعض المالكية ما علم عليه المالكية فقبل للزوزي ذلك
فقال ان امامه شيخ امي فالادب معه كالأدب مع امامه انتهى ولم ارضد الخلق فاعلى مصر من اقراني الا
القليل فافهم يا اخي ذلك واصل على الخلق به والله تبارك وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
(وعلم ان الله تبارك وتعالى به على) حسان بن مالا من المتوهرين في كسبههم وسواد عوفى الى
في يومهم او ارساه لى يبي ثم بعد براني اسود وكل منسقة لعل نفسي منه وبقا في لوقت قبل
تشر به العروق وقد قدمنا في هذه الامم من علامة المتوهرين في كسبههم ان يسوعوا الاطعمة في بيوتهم
في هذا الزمان فاسم لوقوعوا يابدل بدهم بجملة الجود انسيه من ذلك الذي نوعه بل لم يقدروا على المبر
الخلاف ومن المتوهرين في المكسب بعض التجار والرايين ويوهمهم ببيع على الطلة والمكسب وان كان
الرشا وباعه عن امهم فانه لا فرق في الحرام ان يه في هب الترهين بين ان ياحدوه
بواسطة او لا واسطة (ومما نقل) عن بعض علماء الحنفية رضي الله تعالى عنهم من المخرطة مدي
ومتن سالت عنه الشيخ شهاب الدين السبكي الحنفى شيخ الاسلام بما كرهه من رضى الله تعالى عنه حال
هو محمول على من لم يعلم بذلك اما من رآى المكسب مثلا باخذ من احد شمس المكس ثم يعطيه لآخر ثم اخذ
ذلك لآخر فهو حرم فافهم (وبلغا) عن الحسن الرضى الله تعالى عنه انه لو عمر بن عبد الله
ايام خلافته فافترجه عمر كسرة يابسة ونصف خبازة وقالب كل باحس فادها رما ان يمتلئ فيه

محمد الشيخ عبد الحليم بن محمد
 يلاذلة التزلة غري في مدينا وسدي
 همد بن النسر المدون بتجار
 الخاتمة السرا قوسية والشيخ محمد
 الشاوي رضى الله تعالى عنهم
 قرأت الشيخ عبد الحليم وقدره
 شخص وهو ذاهب الى صلاة الجمعة
 فقال اعطني هذه التاب فاعطاها
 له وارجع الى البيت وصلى
 بغوة سماوي في وسطه ورايت
 الشيخ محمد بن النسر اعطى شخصا
 في طرسق الخجاز مات بحاله
 خمسة مائة دينار فلما وصل الى جبل
 الى مكة اتى بها فقال له ما اعطيتها
 قال الله ولم يكن له به معرفة قبل
 ذلك وأما الشيخ محمد الشاوي فلا
 يحصى ما اعطاه الناس من الاما
 والجبل والقمم والقمم والقمم
 والشياب وكان يهرج ويقول
 جميع ما يدخل يدى من الدنيا ليس
 هو خاص بي وانما الله مستر كا
 بيني وبين الخلق من كل من
 اخرج قديمي اوتهم وقدم
 الله تعالى على ذلك فلم ازل يحمده
 الله تعالى ليأجيني من المحتاجين
 في فقهه بغير الله اين فانه
 يا اخي على يد شخص صادق اخر
 من شيخ الطائفة بوعاله واقرب
 والآخر لزمنا الشرح بنقدرك
 يعطى الناس ما يسألون فلا يعطوا
 ذلك من علة نور في الاخلاص ك
 يعرف لك ارباب السؤل قال
 الشيخ اذا لم يكن له ما يسأله على
 كان ندوة قسم في الضلال كما
 امرهم بتما اليه وهم هو بالهد
 في الدنيا ورشده هو ورثته في
 لا صلي بالمرآب كمالا في ركة
 واحدة في بعض الماني واؤدلو
 اطاع على ذلك بعض السديين
 ينقدون في ذلك فاني اعلم اني اذا
 غنت ما وحيي قد دون داس
 باليل فاشترى رجلا من اهل امر

الحلال الصرف انتهى فافهم يا اخي ذلك واعمل على التحلق به والله تبارك وتعالى يتولى هذه والحمد
 لله رب العالمين
 (وقال الله تبارك وتعالى على) عدم كل من طعام من يعتقد في الصلاح ولولا ذلك لما اطعني
 لانه لا يحلوا لي من امر من امان ان كوز صالح نفس الامر من حيث لا يشعر وغير صالح فان كنت
 صالحا فقد كنت بدني طعاما وان كنت غير صالح فقد كنت حراما في السمع لانه لو اطعم على ما نفع فيه من
 الخافات ليلوا لادبيته في ابدل برعاصق على وجهي وليجالي (وقد كنت) اخي سيدى افضل
 الذين رحمهم الله تعالى يقول اني احب ان كل طعام من يجني اذا كان حلالا دون طعام من يعتقد في قضايته
 ما العرق بينهما فقال لان الحبل لا ينزل عن مجبى اذا وقعت في رلة بل يجني بحسب الوالد لولا فاهمي تسمع
 بالاحسان الى سواء انصف بالصلاح اول نصف واما المعتقد وانما يجني مادام الصلاح فاعلم اني انقدر
 على المداومة عن الاستقامة انتهى (وهذا) الامر من من يتنبه له من الاخوان فافهم يا اخي ذلك واعمل
 على التحلق به ترشده الله سبحانه وتعالى يتولى هذه والحمد لله رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى على) عدم كل من طعام من با كل دينه من قراء هذا الزمان ويجرد الناس
 ويساهم اذ لم يرو بالستحداد لاسما اذ اعمل مولدا كبرافاته لا يك دخل فيولا يجرم اى لا يحل الحلال
 ويعتق ولا يجرم الحرام ويحتمه فالورع ترك الاكل من طعام هؤلاء لانه لو اعتقاد الناس فيهم الصلاح
 لم يعطوهم شيئا معلوم ان من با كل الدنيا بدنه اقمع عن باكلها بدنا (وقد كان) الفضل بن عياض رضى الله
 تعالى عنه سقى في جبل بكة محمل الما من العين في دورا لناس ويتقوت هو وعياله من ثمن ذلك فعمل له
 ان لا تترك الحرفة فبضعه الله تركه تعالى واقتبل على عهده به فقال الفضل رضى الله تعالى عنه
 هذا رجل ربما با كل دينه خبر اولاد امانه فامر رضى الله تعالى عنه واقبل ان كل الدنيا باطيل والزمار
 احب الي من ان اكلوا بدني انتهى (وقد سأل) شخص من الامراء ان يعمل مولدا السدي على الخواص
 رحمه الله تعالى قال الشيخ رضى الله تعالى عنه وقال واقفه ان كسي من هذا الخوص لا يجني الا كل منه
 فكيف اكل من كسب الامراء او ادعوا الناس الى الاكل منه انتهى وهذا الامر قل من يتسبه له من قراء
 هذا الرجل لرايت منهم من سافر الى بلاد فيبيع لانتطاعه في ذلك المولود اموال الولا توافظله ثم يدهو
 الناس اليه ويطبخ واطن الناس بالحرم والنسبات وبعثا في بعض الناس قد حصل له مال بالخير لانا كنا
 حلالا من طعام سيدى الشيخ ولا يقتنون على ذلك الطعام من ان يحاهم الشيخ وقد كان سيدى على الخواص
 رحمه الله تعالى لا يبيع قط فقير ادعاه الى طعامه الا ان عمل ان له كسبا عيان تجارة او زراعة او صفة بل
 قد رايتهم ذامر فقرا بالاقى لى كل من طعامه متمسك بعمل مولدا للاحرفه وقال رضى الله تعالى عنه
 كيف تأكل من طعام شخص يا كل دينه (وقد اخبرني) شخص من جماعة الاشاعل الوزير قال قد
 سمعت نفوسا من كثره وال هؤلاء المشايخ الذين يعملون لهم مولد فقير كواحد فاعلوا لارزوا لاعدسا
 ولا سلة وايش قام على هؤلاء ان يخذلوا مولد لهم مولدا انتهى فاخذت لمن ذلك مشر وبومن اولاد
 من المشايخ المجردين عن الكسب بالحرف واصلت فاعرف كونه باكل دينه عام لا في قدر نفسه بمجرود
 من جميع صفات له الخلق في نظاهر بها واعتمد الناس وتبوا به وورج له لاجلها ونظر بعينها حاله في كل
 من اطعمه او عمل له مولدا قبل كل من طعامه بشرط الحلق في ذلك وان عمل له مال يطعمه لاجل دينه واظن انه
 او تجرد من صفات الصالحين لا صيرا احسب حسن اليه ولا يعمل له مولدا في كل ما يعمل مثل ذلك بل يظهر
 صلاحه وقد كان اخي سيدى افضل لدين رحمه الله تعالى يقول لا أحب ان كل لا يحطه اما ان كان الطعام
 حلالا كانا الشخص يحسب لو رافى اثره بالحرم لا يتغير اعتقاده في الصلاح انتهى فقلت له هذا باب لا مشاع
 من اكل طعام جميع الناس او غايبهم فقال ما لم ارم (وعواقف) ان الامير يوسف بن ابي اصبح اعتقد شيئا
 من سماع الخريف وصار يقبل بدورج له وعمل له مولدا كل قل يدعوا الناس الى مولده ويتشربون لم
 يحضرهم عند ذلك المدايخ ونصر به لعة وخلق شعره وقال كنت ظن الصالح فظهر لي انه ليس بشيخ انتهى
 فافهم يا اخي ذلك واعمل على التحلق به ترشده الله يتولى هذه الحسنة التي جاني كرم طعام المعتدين

من الصدقة شيئاً لم يذهب

الأحداث الصالحة من أن الخلق
تعالى بقوله يا أيها الذين آمنوا
أحدكم أو فصيله وبأسباب
من الأحداث وهذا العود على
كثير من الناس فيستحبون أن
يتصدقوا بمثل غرة أو قملة أو زبدية
وهو حياء طبيعي لا شرعي وليس
الأمر الألهي من منع الصدقة
بالكثير بخلاف ما أمر أن يخرج ما وجد
بصدق وجوع وقلة فهو ما وجد وما
يسبق الدرهم من ألف درهم
من غير كفاية وقال تعالى لنفق
نوسه من سعته ومن قدر عليه رزقه
فلينفق عما آتاه الله لا كف الله
نفساً لا مائة فأنظر يا أخوتي
ما وسع الله تعالى به على عباده
حيث لم يأمرهم بالصدقة تكليفاً
مع حاجتهم إليها بل نهاهم عن ذلك
لأن كل من صدق ينفق طبقته
في لازمه أن نفسه تنسحب ذلك ثم
يندم على إعطائه في الحديث فمن
معاشر الأنبياء برأ من التكلف
فأفهم وقد صدقت عائشة رضي الله
عنها مرة بحصة عصف فكان السائل
استقلها فقلت مالك لا تنفق كربي
هذه من مقال الذرة وفي القرآن فمن
عمل مثقال ذرة خيراً ربه والله عليم
حكم وروى أبو داود وابن جرير
في صحيحه والحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل أي الصدقة
أنفصل قال جهنم لعل وابدأ
تعمل وروى السائي وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحه واللفظ له
والحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم من قرعها سبق درهم مائة ألف
درهم وقال رجل كيف ذلك
يا رسول الله قال رجل له مال كثير
أخذ من عرضه مائة ألف درهم
فصدق بها ورجل له مال لا
درهمان فأخذوا وانه تصدق به

أحدثه صالحة ولو شرب أو أكثر فربما استحق القبر إذا طلب من شيء يصرفه الناس عما يشع به الناس غالباً
فأعطى قائمته نفسه وذلك معدود من التهور ومن أتى ما وجب المحمدة وكذلك من القرض الصحيح إذا صلح
ولو بالقرآن أن سبيله العتق للخدمة الإنسان مثل هذه الأمور ولا يعطى ويمنع الأبيح فأن
الأموال انما وضعت للخلق تبارك وتعالى في هذا المرقن لما في العباد من أنفسهم أو غيرهم فأن ذلوا أنفسهم
أحوج قدموها أو غيرهم أحوج قدموها (وفي الحديث) بدأ بنفسك ثم تعول فأن أرق السائل على
نفسه بما هو أحوج يفقد ظلم نفسه فلهذا من ظلم رعيته وشق عليها وما مدح الله تبارك وتعالى المؤمنين
على أنفسهم إلا ترغيباً لهم وتشجيعاً لغيرهم وروية الجبل الذي فيه هو منهم في الدنيا عليه فلو لا مدح الله
تبارك وتعالى لهم على ذلك ما قدروا على الخروج من منع نفوسهم فأن الأثر من صفات المريد والبداءة
بالفس من صفات الكمال لأن العبد يومراً أولاً بالخروج من الشغ فادأق العمل به أمر بالبداءة بنفسه فلهذا
بالعدل اللهم إلا أن يكون له أتباع يقتدون به في الأثر فلا تأتي به التزلف لهماهم وبؤثر على نفسه بضرهم
ولا يخفى أن الكمال على شيء من طريق كسفه أنه من رزقه أو من غير رزقه فأن كل من رزقه فهو على شيء
من عوده إليه ولا يشترط أحد أن يأسكل منه شيئاً فيستفيد بآثارهم على نفسه حسن التناء عليه ورفع باب
الاعتدائه والتواب الذي هو الأصل وإن كان من غير رزقه فليس له منع صاحبه منه بل اللائق رزقه الله
ومن شأن الكمال أن يعطى كل ذي حق حقه بخلاف غير الكمال فأنه في عظام أخيل يشام أتر
(وفي الحديث) الأقر بون أولى بالمعروف وأقرب بالملك من نفسك فهي مقدمة على جارك إذا كانت محتاجة
لما هي أحق به (فلم) أنه لا يضر من حديث أبدأ فأنك وبين قوله تبارك وتعالى وبؤثر على أنفسهم لأن
الآية في حق من عده أنهم لنفسه في المنع ليجز وشق في النفس أول من يقصده أنه يقتدى الناس به والحديث
في حق من ليس عنه ذلك وتقدم المرد غيرهم عليه من باب دون ظلم فوسم ظلم نفسه طلب الترفي إلى مقام
آخر على عما هو فيه فعمده العمل على الخروج من عهده نفسه وحفظها ما أمكن ولو أنه أمر بالبداءة بنفسه
لازداد الاوشاش ولما لا يعضهم سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه على أن كل ما طعمت نفس الطعام
الذئبة وبسه الذئب الفاترة والنوم على القرش الناعمة الوبرية قال لهم باطون ما طعمت نفسي الطعام
السكر به اليستها الحسن واقتها على التراب وقد وثقها بساتينها تجعليه واستحمت أن تأخذ من ثمنها قبل أن
يخفف عرفها وذلك قبل موتها قال عرفها لا يخفى إلا بالبر انتهى كلامه رضي الله تعالى عنه وأمرنا به
الذي قاله الشيخ رضي الله تعالى عنه لا يكون إلا أن له أتباع يعرفون مقامه وأول ليس له أتباع آمن له أتباع
لا يعرفون مقامه فإن لازمهم غالباً لاقتداه في الترفات فيه لكرهه ويقور عن السير لنفس رأس ما هم
بذلك بخلاف الكمال لا يخفى على المريد أن جميع ما يؤثر به غيره ليس هو من رزقه فلا ينبغي له أن يرى له
مقاماً على غيره بما يبار له لأنه ما أثر الغير إلا بما هو ذلك لغيره ولو أنه كان أسكه لنفسه لا يقدر على أن يتناول منه
شيئاً (ومن هنا) قالوا ما نورع المتورعون وزهدوا زهدوا ولا فيهم بقسم لهم انتهى فافهم يا أخوتي
واعمل على التخلق به والله تعالى يتولى هذاك والجهد قرب العاين
(وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) اعتقاد كثير من الناس والجن واليهود والنصارى في الصلاح واجابة
الدواعي التي ليست من الصالحين عند نفسي ولا عند كثير من الناس (وهذا من) أكبر من الله تبارك وتعالى
على ومن أعظم سرته ستر في هاجين العباد حتى أتى في الصلاح من منى بضره بعض الناس ليهفوني
فيقول بل أنت صالح فأنجب من صنع الله تبارك وتعالى وأعرف أنه أزدست في عين عباده فلو لا ذلك
لكان الأمر بالفس فأقول لهم فأنجب من تالنج في قوله لو ليس تكذب بصلح (ثم) أن الناس قسيمان قسم يعلم
بصلاح نفسه فيكون فيه الصلاح عن نفسه اتهامها لقسيم لا يعلم بصلاح نفسه فهو صادق في فيه الصلاح
عن نفسه وعلى ذلك أكثر السابق الصالح (وقد كان) مالك بن دينار رضي الله تعالى عنه قول والله
لو حلف خالف أني من الفاسقين لقامت له صدقة (وكان) الحسن البصري رضي الله تعالى عنه يقول لو حلف
شخص أن أعماله أعمال من لا يؤمن بيوم الحساب أقلت له صدقة لا تكفر عن يمينك انتهى لكن صاحب
هذا الإمام ربما يغل شكركه تبارك وتعالى فلا يكرهه تبارك وتعالى عليه نعم أو وسع من صحت

لعلنا نتفقوا على ما نرى في كتاب الله تعالى
 الرحمن يتفقوا على ما نرى في كتاب الله تعالى
 أن نال مقام الرشد الله تعالى
 ونكره أن نكون ناقصي المقام
 لما فيه من الخفاء والصدق شهوداً
 له في نفس الأمر ولا يقوم بالعمل
 بهذا الهدى إلا كل رجال الذين
 يطلب عليهم الحضور مع الله تعالى
 وقد بلغنا أن المتأدي بنادي يوم
 القيامة لأن أعطى شهادة فليأت
 به فيأتي الرجل بالثياب البالية
 والفسك الباسية والأموال التي
 ترهدها النفوس ثم بنادي ثانياً
 لأن أعطى شهادة الله بأن
 فيأت الرجل بالثياب الفاخرة
 والألحفة النفيسة والأموال التي
 تهواها النفوس فيكاد لا يرى من
 الدنيا أن يدرب ويقطع لهم وجوه
 والجحيم لله تعالى ما في ثيابه
 لعرفته كثرة وقته فاسألنا بنادي على
 يد شيخنا صاحب طلبة أن تعرف
 صفاً العمل لله تعالى وألم
 تملك أن كرتنا فن لا نملك عدم
 صفاء العمل لله تعالى كنه شاهد فحين
 يسأل الأنبياء بالله من القراء أن
 يعطوه رغباً ويرهبوا رعباً لله تعالى
 ويعز إليهم بقوله الألف نفس أو
 أكثر فلا يفتنون بالله ولو أنهم كافون
 جالس بحضرته من أولئك
 الدنيا وسأهم أولئك الناس بحد
 رأس الملك أن يعطوه رغباً أو
 درهما لا يعطوه المائتين رغباً أو
 الديار الذهب أو كثر مرارة
 لو حووا العظمى فليأتمهم بعد
 هؤلاء قدر ما يشتهى الله أن يرد الملك
 فاطر وتامل في نفس أئمة الدولة
 تعطيمك لله تعالى بالحق وب
 واستغفره وتسلم الله تعالى الإسلام
 الكامل فحين الله تعالى تعالى بعامل
 العبد بحد ما في قلبه من التعظيم
 وعمره ولو أن أساقا قال السلطان
 أعطكم عدي من الله تعالى الحكم

عنهم خمسة كزار بسبب حجة كشف الخبايا والبرهان عن وجه أسئلة الحان (وكذلك) أرسلوا إلى قصة
 فيها خطبة غريفة في شدة العصاة والفتن وحزب يسألوني فيه أن أخلص وقد شرف الدين من الموقع لما
 أمر بجماعة من بني الجبل فأرسلت أقول لهم أسألوا غري فقالوا غري غري عن تعظيمهم فكتبت له
 ورقة فبصلها فحضرها وندرت الخطبة التي أرسلوها والامارات التي ذكرها في كراسه فاقهم يا أخى
 ذلك والله تعالى يقول هداً والحمد لله رب العالمين

(وعلمنا الله تبارك وتعالى به على) كثر تسلياً وترك التكذيب لكل من ادعى عكاً في العاد من سائر
 المقامات حتى العظيمة فإن أولها به أمر باطن لا يعلم عليه إلا الله تبارك وتعالى ثم صاحبه وقد يكون الشخص
 ولياً من أولياء الله تعالى ولا يعلم بنفسه قصد يسأل الكل من لم يدع مقاماً عن كونه كعداء النبوة أو لأنه
 كان صادقاً قد صدقنا وإن كان كاذباً فكذب به جمع حبل لا علينا (وقد) دخل على شخص مرة فادعى
 القطبية الكبرى مسلمة قال لي أكتب لي خطاً بالصدق حتى على دعوى فقلت هذا لا يكون إلا لو علمت
 قطبيتك من طريق كشي وأما من طريق اخبارك عن نفسك فما ذلك لا يخلصني فأدعى على بالله تبارك
 وتعالى فكتبت له ورقة فيها أن فلان أخر عن نفسه أنه قطب أدعى نفسه قد قام على أنه قطب في أي عمل حل فيه
 أي لأنه حيث ما جلس فرضنا حوله وأثره فقطب أقرضني بذلك انتهى (وقد) كثر دعوى القطبية في
 هذا الزمان وصار كل من سولته نفسه شيئاً يعتقد حجة لظهور الأشباح في العصر وكل جماعة شيخ
 يدعون أن شخصهم هو القطب ورعهم جميعهم وسكت على ذلك وعلوم القطب لا يكون إلا واحداً في كل زمان
 ولا يصح أن يكون في الزمان قطبان أبداً لا يكون إلا في الزمان قطبان لا يكون إلا في الزمان قطبان لا يكون إلا في الزمان
 فحين تسلم لكل من ادعى القطبية علمنا بأن من شأن الطب الخفاء دون الظهور وزد على حقائق الأمور التي
 لله تبارك وتعالى (وقد) كان الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه يقول لا تنكروا من الغفائي قال المزن
 بل هو الغفائي كله لا أحد صدق انتهى فاقهم يا أخى ذلك وأياك ولا تنكروا على أحد يدعي عكاً
 مقامات الرجال والله تبارك وتعالى يقول هداً والحمد لله رب العالمين

(وعلمنا الله تبارك وتعالى به على) كشف الخبايا حتى في سمع سبع الجادات والميوونات من البهائم
 وغيرهم من صلاب الحرب إلى طلوع العجور ذلك أني أحرم بصلاً بالقرب خطب الشيخ لصالح الزرع الزاهد
 سيدي أمير الدين الإمام جامع الغيري رضي الله تعالى عنه فأنكشفت بحجبي صمرت أجمع تسبح العبد
 والمحيطان والحصر والبسائط حتى وهنت صمرت أجمع في تكلم في أطار فصرمت أجمع إلى قراها ثم لي
 سائر ألقم الأرض ثم إلى البحر المحيط فصرمت أجمع تسبح السمك وتكلم من جملته ما سمعته من تسبح معك
 البحر المحيط سبحان الملك الخلاق رب الجادات والميوونات والنبات والأشجار في سبحان من لا ينشئ قوت أحد
 من خلقه ولا يقطع رزق من عشاء انتهى وذلك في سنة ثلاث وعشرين وستمائة ثم أن الله تبارك وتعالى
 رحمني بطلوع العجور وحبني من معاج ذلك التسبح لبحر المحصل عدي من الدهشة وأبقى علي العلم ذلك
 من طريق الكشف فتسوى بذلك يعانى انتهى فاقهم يا أخى ذلك ترشد والله سبحانه وتعالى به ترى هداً
 والحمد لله رب العالمين

(وعلمنا الله تبارك وتعالى به على) عدم قولني بالجمعة في جانب الحق تبارك وتعالى من حين كنت صغيراً
 الدين عابداً بالله سبحانه وتعالى لي لا بأسواً عن رشي من لاش باح وقد هفت في هذا الأمر خلافاً
 لا يصح فعمل وجهي على عقلمه وشؤون الحق تبارك وتعالى في جهة الأولو فط غاب عن هؤلاء نحو قوله
 تبارك وتعالى واحد وأقرب وقوله لي الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فلي في هذه
 الآية والمحدث تصريحاً بعدم تحيز الحق تبارك وتعالى في جهة دون أخرى أي ولا تظلموني في العود لطلوب
 كذلك في السلف وما كانوا وهمك وأما جعل الشارح على الله عليه وسلم حال العبد في السجود أقرب من ربه دون
 القيام مثلاً لأن من خصائص الحضرة أن لا يدخلها أحد إلا بوصف اللزوا لا تنكسر إذا عجز العبد بحاجته في
 القرب أبداً أقرب من شدة من ربه من حاله القيام فالعبد والعبد راجع إلى الشدة والعبد راجع إلى الشدة
 تبارك وتعالى في نفسه فإن أقرب ربه واحد بل تبارك وتعالى في حق المحترق أقرب إليه منك ولكن

الشرع بملكه أشرفه لكفره بعد
إيمان قنابل والله يهدي من يشاء
إلى صراط مستقيم وروى أبو داود
وإن ما جهر أن يحيى عوان جهران
في حجة ابن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج وبيده عصا وقد
علق رجل قنصل فجعل يلعن
في ذلك القنصل ويقول لو شر بهذه
الصدقة تصدق باليمن من هذان
وبهذه الصدقة يأكل حشاياهم
القصيدة وروى ابن جرير في صحيحه
مرقيا لغير الصدقة ما ثبت في
واليد العليا خير من اليد السفلى
والله تعالى أعلم بها أخذ علينا العهد
العالم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان تدرى بعد قنابل المتدبرة
دون المروضة على وزن الصلاة
الاسماستقي غائب الجبابة فيه
لمشايلا لاسم الله عز وجل لا تطلب
الأجر والثواب فان الشارع صلى
الله عليه وسلم قد وهب ذلك وهو
لا يخلو وعده ولا يضيع أجر من
أحسن عملا اللهم الآن تطلب
الأجر من باب الفضل والمنة فالأجر
على الصدقة ذلك إذا استغنى عبد
من فضل سيده طوعا أو ذكرا وأعلم
أن الشارع ما أمر العبد بصدقة
السرا لم يسمع من نفس العبد من
شده مال وانفاقه ليقال لا تكاد
يسكت عني ما أعطاه لأحد أبدا
أعظمه عنه عده ولو أنه سلك
الطريق ليكن انراج الألف
دينار صدقة عنه كعبه عيب على
حدسوا وما أنا بأنا حافظ أعطى
حسنة صوابا يذكرها في
الحال ولا يفتقر بها إلى الجواهر
عنده وكذلك الألف دينار عند
الفقر الصادق إذا تصدق بها
يجهل بها ولا يذكرها في المجالس
أما وما عني الفقير فقير الالكونه
لا يفتقر شيئا من الله تعالى فكيف
يرى نفسه شيئا ليس هو له وفي
أخيه من الله الذي لا يرى

لا تصبرون وقال عز وجل ونحن أقر باله أي الإنسان من جبل الورد يدور آخر ما يقول ابن الزبير وقوله فإياك
وما أتاه في كتب القائلين بالجمعة من الأحاديث المشتركة بالجمعة عند منعه العقول فإنها كلها موقوفة وكان
صورتها وقع في رواها غير أني تصح كثر يوماني الله عز وجل فسمعت على ما أنقله ثم صرته ليس كالمثل شيء
وبقولهم كل شيء خطر ببالك فله بخلاف ذلك وبقولهم حقيقة تعالى بخلافه سائر الحقائق وأنه ميان الحققة
في سائر الأحوال فذهب عنى فصل الجمعة في حق البارئ جل وعلا جلة واحد في الجملة فما ألهاه وكانى
خرجت من السبعين إلى الفضاء الواسع ثم أنى عرضت ذلك على سيدى على الرضى الله تعالى عنه
وأرضا فقال هذه عناية عظيمة حصلت لك وإن شاء الله تعالى بذلك تأييدا فتمت فقرأت تلك الليلة قائلا
يقول لى آخر من حيطه العرش إلى خارجه بعكك وانظر تجد الوجود الخفى كامن العلويات والسفليات
كالقنصل المعلق في الهواء بلا علاقة فالسيد الأبدى لا يجد جسما آخر يتعلق به وإن أهبط أبدا لا بد
لا يجد راضيا يستقر عليها فخرجت بعلى كاد كاد ففجأة عظمة الله تبارك وتعالى وزل عني قهرم الجمعة من
ذلك اليوم وجمعت في ذلك المشهد بين شهود نفسى في مكانين فأنى كنت داخل العرش يمين وارى نفسى
خارجة يمين فمتنا وأتفق كذلك ذابا لمطر أبيض ملو بل العنق ففتح فها هو النقط الوجود الجسمانى كله
وطار به فصرته أرى نفسى في حوصلة وأنا خارجا عنها جاث ناموسه صغيرة ففتحت فها هو النقط الطائر بما
حواء وغابت عن العين قصص ذلك على سيدى على الرضى الله تعالى عنه فقال ألى قد خرجت
من الورطة كلها ثم قللى كلما انتعت معرفتك بالله تعالى كلما صغر أو جودى عينك فأنى رأيت ألى
العرش عظيمًا ثم أصبحت معرفتك بالوسع الوجود صغر العرش عينك عن الله الأزل ثم انتعت المعرفة
ألى كراما رأيت الطائر الذى هو أسمر من العرش ثم انتعت المعرفة كثر لما رأيت الناموسه إذا الوجود المحصور
بالنسبة لغير المحصور كالنابى التى فى الكوائى فى عين الشمس تراها صاعدة وهابطة وإذا قبضت يديك
عليها لم تفر في ذلك شيئا انتهى (وكذلك) قصص هذا الأمر عنى سيدى الشيخ نور الدين على الشوق رضى
الله تعالى عنه فقال لى هكذا وقع لى ورأيت الوجود كذا فى الجوانتى ثم لما اجفقت بسيدى على الحواس
رضى الله تعالى عنه حكيت له هذه الحكاية فقال سمع هذا بالنسبة إلى التوحيد والافالوجود كله عظيم من
حيث أنه من شعائره تبارك وتعالى وقد قال الله تبارك وتعالى ومن نعظم شعائره فأنى ما من تعوى
القنابل فلا رأى العبد أوصل إلى شهود الوجود فى عينه كذا فى شكره عنده أفراد الوجود وشيئا ففتحت ألى
يرجع إلى الحالة الأولى التى كانت قبل الترقى ويصير بعظم الوجود بتعظيم الله تبارك وتعالى ويصغره
بتحقيره تبارك وتعالى إلى أدنى المؤمن كلفا فقول لا اكبر كالكلب انتهى وحاصل المراد من ذلك كله أن
الوجودات من حيث إيجادها تتلاشى في جنب معلومات الله وأمان حين سمراتها فاعظمه الله تعالى وجب
تعليمه وما عرفت وجب تحقيرهم على خدماتهم تكليفه (فعل) أن كل من توهدهم الله تبارك وتعالى
تأخذ الجهات فلسه لى مقام المعرفة فصبوا وغاهاوا كالجسم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (وقد كان)
سيدى على بن فرارضى الله تعالى عنه يقول ليس الرجل من يعيد داخل الأجر من العلويات والسفليات
أنما لى رجل من يخرج من الأقطار كما هو شاهد خالها كالبقيع بجلاة انتهى أى بحسب استعداد ذلك الشاهد
فأله وسهده الله كلبه وأما قوله صلى الله عليه وسلم سبحانه ما عرفناك حق معرفتك لى ما عرفناك على
ما أنت عليه فى نفس الأمر وفى مواقف الامام التفرى رضى الله تعالى عنه أوقفنى الحق جيل وعلايين يديه
فى الدمار فقال لى قل للعارفين لى إن رجعت تطلبون منى الزاد فى المعرفة فاعرفتمون لى أن طالب الزاد فاعاها لى
فى به أسأل وإن رضيتم بالوقوف على حد ما عرفتمونى فاعرفتمونى وعزى وجلالى ما أعين ما عرفتموه
ولا عمن باجهاوا انتهى فتمت لى فى هذا المجل والطلب من الحق بادة العلم به ولا تحمل فلو ترقيت فى وجوده
المعارف أبدا لى بنو هرا لى من لم تحف المعرفة على قراوس هنا قال بعض العارفين سبحانه كان العبد
بعين الجمل به والجمل بعين الله لى به انتهى ففهم بالحق ذلك واعمل على الخلق به قرشد والله تبارك
وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
(وعلم أن الله تبارك وتعالى به عني) عدم تسليم لافس دواءها المخرج من قنصل الطاعات حال سرها

فلا سلم لها العجز عن القيام في الصلاة مثلاً لا بعد ما كانت باهتة بالوقوف وقوعها مرة بعد مرة ثم اعلمها هذا
وقعت صليتها حينئذ حال الشربة طاعت عجزت عن التماسك في الحواس صليت مضطجعا ولو غابنا وجننا لم يكن
التمسك في مثل ذلك لعلنا بأن النفس مجبولة من أصلها على عدم الطاعة لله تبارك وتعالى وإشارتها على
أوامر الحق تبارك وتعالى وقد ورد في بعض الآثار أن الحق تبارك وتعالى أوقف النفس بين دبه وقال لها
من أنا فالتفت له تبارك وتعالى فمن أنا فاستجابت بحمداً لله ثم قالت أنت
الله خالق كل شيء انتهى فعمل ابن من أطلع نفسه في طلبه إلى الراحة صرته فلا تزال تساق وتجره إلى الكسل شيئاً
فتساقى حتى ترجع إلى أبايتها الأصلية فتسل أن تقسم أن تجر إلى جوارحه وهذا الخلق قل من يتبعه له وغالب الناس
يصل إلى الصلاة جالساً أو داني وجع ولا تمن نفسه وهو تهو في الدين (وقد كان) شيخنا الشيخ الأسلامز كرى
رضي الله تعالى عنه شارح البهجة يصل النوافل قائماً وقد جاوز المائة عام فصر يجل عينا رثعاً لا يتكلم
من العزول يصل جالساً لقلت له يومان مثلك لا يطاله الله تبارك وتعالى بالوقوف في النوافل فقال النفس
من شأنه أحب الراحة والكسل وأخاف أن أجيبها إلى ما طلبت فأختمت بهي الكسل عن الطاعات انتهى
ورأته في الأخير الصلوات بعض الأوقات أخرجني من رجلي من ثقل الوارد الذي ردني من البلايا والهمم التي
تتعلق في يا خواني ولأصلي في البيت خوفاً من قدس في الكسالى في مثل ذلك ولا يجزى من يومهم
لصلاة الجماعة (وفي كلام) سيدي أحمد بن أبي الفتح رضي الله تعالى عنه من لم يحاسب نفسه على كل
نفس وبهته في جميع أحوالها لا يكتف عند نافي دون الرجال انتهى فما أتت قلباً ولا بدناً من جعله
الله تبارك وتعالى قدوة للناس انتهى (ومن هنا) بالغ النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل حتى قومت
قدماء وقال أفلا يكون عبدنا شكراً قطع جميع المتعبد به ولم يطفوه بالقة في التصح لهم وما كان يصل
حالياً لا يحسن علم العباد رضي الله تعالى عنهم بحجته صلى الله عليه وسلم فصل حينئذ حاله انتهى فاعلم
بأنه ذلك وأعمل على التخلق به ترشده الله تبارك وتعالى يقول هداك بحكمه والحمد لله رب العالمين
(وعلم الله تبارك وتعالى به) حمايتي من الأكل من طعام من شعته ذب شفاعته وقبالت عند أحد
من الولدان يقول هدية على ذلك وهذا من أكبر نعم الله تبارك وتعالى على في هذا الزمان قليل من الناس
من يتبعه مثل ذلك وقد شعنت من سيدي محمد العبد الذي عند الوزير على بأشياء كان عزم على تقيده من مصر
وشرع في بيع عبده وأمنعه قبل شفاعتي فيه وأمنه عزمها كان أراد أن يفعلها فأرسل إلى جاريته فقام
أقبلها الملكة ابنتي عبد الرحمن فقلت له لا تقبل فيه فكيفها لا تقبل في نفسه فقلت له لا تقبل لهداك خلف
أن لا ترجع فكنت عندى إلى أن ماتت على دمته لتسكت في ذلك أن الشفاعة من القربات الشرعية وأما
لا تخذ عليها أحرار الدنيا وقد وقع أنى أكان من تسهوا لسان شفاعة فيه ثم فكرت فتساقه من بطني وكثيراً
ما يأتي الفلاح أو غيرهم مديلاً لشفاعة عند أحد من الكشاف أو مشايخ العرب فأخضع العيب من أنه يدخلها
فيصيرها وتقتل على باب الزاوية بهديته إلى آخرها حتى يخرجهم من العبيات والمجاورين وفي أوقات يرد
بهان بدله أو يبيعهما ثم أشفع له تبارك وتعالى فأفهم ما أخذ ذلك على عمل على التخلق به ترشد وانه سبحانه
وتعالى يتولى هداك والحمد لله رب العالمين

فلا سلم لها العجز عن القيام في الصلاة مثلاً لا بعد ما كانت باهتة بالوقوف وقوعها مرة بعد مرة ثم اعلمها هذا
وقعت صليتها حينئذ حال الشربة طاعت عجزت عن التماسك في الحواس صليت مضطجعا ولو غابنا وجننا لم يكن
التمسك في مثل ذلك لعلنا بأن النفس مجبولة من أصلها على عدم الطاعة لله تبارك وتعالى وإشارتها على
أوامر الحق تبارك وتعالى وقد ورد في بعض الآثار أن الحق تبارك وتعالى أوقف النفس بين دبه وقال لها
من أنا فالتفت له تبارك وتعالى فمن أنا فاستجابت بحمداً لله ثم قالت أنت
الله خالق كل شيء انتهى فعمل ابن من أطلع نفسه في طلبه إلى الراحة صرته فلا تزال تساق وتجره إلى الكسل شيئاً
فتساقى حتى ترجع إلى أبايتها الأصلية فتسل أن تقسم أن تجر إلى جوارحه وهذا الخلق قل من يتبعه له وغالب الناس
يصل إلى الصلاة جالساً أو داني وجع ولا تمن نفسه وهو تهو في الدين (وقد كان) شيخنا الشيخ الأسلامز كرى
رضي الله تعالى عنه شارح البهجة يصل النوافل قائماً وقد جاوز المائة عام فصر يجل عينا رثعاً لا يتكلم
من العزول يصل جالساً لقلت له يومان مثلك لا يطاله الله تبارك وتعالى بالوقوف في النوافل فقال النفس
من شأنه أحب الراحة والكسل وأخاف أن أجيبها إلى ما طلبت فأختمت بهي الكسل عن الطاعات انتهى
ورأته في الأخير الصلوات بعض الأوقات أخرجني من رجلي من ثقل الوارد الذي ردني من البلايا والهمم التي
تتعلق في يا خواني ولأصلي في البيت خوفاً من قدس في الكسالى في مثل ذلك ولا يجزى من يومهم
لصلاة الجماعة (وفي كلام) سيدي أحمد بن أبي الفتح رضي الله تعالى عنه من لم يحاسب نفسه على كل
نفس وبهته في جميع أحوالها لا يكتف عند نافي دون الرجال انتهى فما أتت قلباً ولا بدناً من جعله
الله تبارك وتعالى قدوة للناس انتهى (ومن هنا) بالغ النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل حتى قومت
قدماء وقال أفلا يكون عبدنا شكراً قطع جميع المتعبد به ولم يطفوه بالقة في التصح لهم وما كان يصل
حالياً لا يحسن علم العباد رضي الله تعالى عنهم بحجته صلى الله عليه وسلم فصل حينئذ حاله انتهى فاعلم
بأنه ذلك وأعمل على التخلق به ترشده الله تبارك وتعالى يقول هداك بحكمه والحمد لله رب العالمين
(وعلم الله تبارك وتعالى به) حمايتي من الأكل من طعام من شعته ذب شفاعته وقبالت عند أحد
من الولدان يقول هدية على ذلك وهذا من أكبر نعم الله تبارك وتعالى على في هذا الزمان قليل من الناس
من يتبعه مثل ذلك وقد شعنت من سيدي محمد العبد الذي عند الوزير على بأشياء كان عزم على تقيده من مصر
وشرع في بيع عبده وأمنعه قبل شفاعتي فيه وأمنه عزمها كان أراد أن يفعلها فأرسل إلى جاريته فقام
أقبلها الملكة ابنتي عبد الرحمن فقلت له لا تقبل فيه فكيفها لا تقبل في نفسه فقلت له لا تقبل لهداك خلف
أن لا ترجع فكنت عندى إلى أن ماتت على دمته لتسكت في ذلك أن الشفاعة من القربات الشرعية وأما
لا تخذ عليها أحرار الدنيا وقد وقع أنى أكان من تسهوا لسان شفاعة فيه ثم فكرت فتساقه من بطني وكثيراً
ما يأتي الفلاح أو غيرهم مديلاً لشفاعة عند أحد من الكشاف أو مشايخ العرب فأخضع العيب من أنه يدخلها
فيصيرها وتقتل على باب الزاوية بهديته إلى آخرها حتى يخرجهم من العبيات والمجاورين وفي أوقات يرد
بهان بدله أو يبيعهما ثم أشفع له تبارك وتعالى فأفهم ما أخذ ذلك على عمل على التخلق به ترشد وانه سبحانه
وتعالى يتولى هداك والحمد لله رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به) كراهتي لقبول شيء من هدايا الولدان والعمال إلى ولا تخاف وذلك لأنما
ما نصب الولدان لا يقصد فخرج كبر المكرور وخص على حذو من الميل إليه من هداياهم ما نصبوا له من هداياهم
اليوم ليلوا نهاراً لتصبهم لكثرة طوامم فإن سداهم ولجهم من كثرة الظلم والبص وأدى المسلمين ومعلوم أن
قبول هداياهم ولا كل من طعامهم يطل على سها مشاقهم ونحن لا نرى إبطال عمل سها مشاقهم بالأكل من
طعامهم أو اللبس من ثيابهم فسلام ما في ذلك من المنعاع وعدم قبول الشفاعة فمن أن كل من طعامهم وجل
أقبل هديته لئلا وسار مددوا من حالته وقد أغفل غالب القوم هذا السبب فصاروا من الولا هداياهم
وصداقتهم وطلبوا منهم قبول شفاعتهم أو تقبيلهم فمرد ذلك كالخيل ولوا أنهم زعموا فقام إلى الولدان
بقولهم أنهم قدوة ولا هدية أعظم وهم يقولوا شفاعتهم يقولوا أيديهم وأثر لجهم وداخلكم لا يتأخى إلا عما جرت به
في نفسي قبل دخولي في محبة طريق العموم وقد كان الفضيل بن عياض رضي الله تعالى عنه يقول من أكل من

فطفاه الحمر والفضة في راسه
 فاستدعى إليه ليعطي شيئا
 من أكله فزاد في طلبه فاحسب
 له ما يحب من الدنيا ما سح
 ذلك ثم انقلب الصديق أعز من
 السابق إلى الآخر فوعد بالرجوع
 طريق القرامين من باعلي إلى شيخ
 الصادق وله الترابون عليه من
 يمين الخمار أما الله بكنهه ظلت
 القرامين مضمضام أربعين
 يوما شجرة أودق ورثا له ليس
 حتى أوقعت في الخندق بهودك
 إلى أبيس ماء إلى القصب في هيئة
 صبر وفي عتمة صفة وعلى كتفه
 خفاة موصار يقول للزار اعطني
 هذه القطعة اللحم المتينة لأنني
 أدله أياما ساعيا فلير بكر ذلك
 حتى يهرسك في قلب ذلك العابد
 فلهذا أظهار صومه وقال أكنتم
 صومك أنت أفضل لك فاني صائم
 أربعين سنة ما شعر بذلك أحد
 فقال له أليس أنا أليس ودي
 ساعة بالكم الاحتي أوقعتك في
 أظهار صومك ثم قوله أليس
 كيف تقول إن أكنتم صومك فانه
 أفضل وتعلم أنت في اظهار صومك
 العابد فوعد له ليس واعلم أن
 ما رأيت في عمرى كلها أمر صدقة
 براس شيخنا شيخ الاسلام
 ومكره يشرح الهجعة والشيخ
 شهاب الدين ابن السلي الحقني
 لا كذبت جد فجمها يظهر من من
 صدقة فيها موقعا شخص من
 الاشرار إلى شيخنا الشيخ وكريما
 وقال له ياسيدي قد صدقوا
 عما في السلف فاعطني ثمن عمامة
 ولعطاء فلما فرده الشريف
 فأعذه الشيخ فقلت له ان الفليس
 لا يكون في مثل ذلك فقال الذنب
 الذي جاء بحضرة الناس وقد
 غشي الله تعالى في الامرار
 صدقة فلا تظن ذلك لأحد من

طاعوا على ما كان من ضرره و قد عرفت انهم جعلوا من انهم وفي القتل الباطل الذي هو من
التي هي في ذلك على ان يخص من سابع العبد بغير ان يكون له من سابع العبد من سابع العبد من سابع العبد
قد اشتد الكرم مع ان الله تعالى في الطرقي يرى في كل من رآه من سابع العبد من سابع العبد من سابع العبد
انها ان بعض سابع العرب يقول قد عرفت ان سابع العبد من سابع العبد من سابع العبد من سابع العبد
فقد سوسهم ان ما كانوا طاعوا يقولوا قد عرفت ان سابع العبد من سابع العبد من سابع العبد من سابع العبد
يا في ذلك واعمل على الخلق به ترشد والله سبحانه وتعالى يقول ذلك والمصدق رب العالمين
وعلم ان الله تبارك وتعالى به على عدم افتقارهم على الا كراتي من امير كبير وفاضل عسكر وقومها
ولا تقول اني لا اعله في ذلك الامير الى البصرة كان عندنا فلان لان ذلك كالاختار باهل الدنيا
هذه امر يقع فيه غالب المتشبهين بانفسهم في هذا الزمان كان ادهم يقول اعرفوا ما قامى عندنا امره
والا كبر وكذلك القول فيما اذا زارني ولي كبير او اعز فان في كرى لنا من انه زارني اعلا لمسلم بان العلم
والاولاد يعطون ولا يخفى ما في ذلك من الريا وقلة العقل فاهم يا في ذلك واعمل على الخلق به ترشد والله
سبحانه يقول ذلك والمصدق رب العالمين
وعلم ان الله تبارك وتعالى به على عدم فراحي على حجة احدث من الاولاد ابنا الدنيا من حولهم البر
الحسن وان كنت حجت احدا منهم ثم طرأ على احدث راحني في تركه له بانشر احد صدوقه تقدم اوائل هذا
لكذب اني لا اتشور عن نفسي عند احدث من الاولاد حتى صار يشكر على ويغضي بعد ان كان يعتقد
يحبني لانه اراحتني من وطء عزه ونفرا طار من الركون اليه وحماي من احتمال ان تحني النوارتي وعد
سبحانه وتعالى به علم ان ركن الى الظلمة ان ركن اليه وقد كان سيدي الشيخ افضل الدين رحمه الله تعالى اذا
مر احدثه من يعتقد من الولد يقول بزي الله اخافا فلان اخيرا كان الامير الفلاني مقبلا على مثل الحرف
صدمني و اراحتني من تعبهم فان الولد لا يعتقد ونفرا ان ايقض حاسمته منهم عوارض الدهر ولا يحسنون
اليه لانك القصد فلان حاتم يقول مادام سيدي الشيخ يقول له ولو هو لم حلتنا لاتباني ولو ظلمنا العباد
البلاد والصادق من حب كل من نفعه ابنا الدنيا والسلام فاهم يا في ذلك واعمل على الخلق به ترشد والله
سبحانه يقول ذلك والمصدق رب العالمين
وعلم ان الله تبارك وتعالى به على اني لا احب احدا من الاولاد الا بعد ان اردت ان محبته ترجع على عدم
بهم في اني محبته لصالح العباد لا ازال اسارقه بشكير غيري عن اعتقد اهله لما اقدم من المصالح
ارفعه في عنه وتحسين اعتقاده فيه حتى يصير يقدمهم في اذافا كذلك ترك محبته بسياسة بحيث
يشعري احد ولا يعتقد اني تشوش منه لكونه يحب غيري وهذا خلق ملائكة فاعلا في مصر غيري
فدفعته مع الامير محيي الدين في ابي اصعب ومع محمد بن بغداد ومع كثير من الكشاف فحسنت اعتقادهم
فحبهم في غيري ومصرتهم له ولم يفعل ذلك معي احدث من مشيخي اهل عصري بل ربحنا صوابي
احيي لبيد دواعي و ارساؤه والواقى جرحوني عند كراوتي في ذلك لما زودني الى الفقر والحمد وصار يني على
الجالس فجزاهم الله تعالى عني خيرا وان لم يقصدوا ذلك الخير وقد كان سيدي في الخواص رحمه الله تعالى
ل محبة الاولاد فاعلموا وخم وعوا قهلا ريشة في ابني بشي من ذلك و اذ اتصل بهم فلم يحسن اعتقادهم

في احسن الفراء الذي في يد سيد رسول الله تعالى ان لم يهرم حسن الله برانيه في اهل بيته
اخوانه عند كل من يحسن الامر اموالهم الصراح والحر والمال ويخرج احسن اقربان يحسنه
تفضل الله تبارك وتعالى الحكيم العدل من جرحه من قبله عند ذلك الامر حتى يصير كذا كذا
وقال كذا وكذا في جماعة من علماء الفقه ذكر بعضهم سيرة هذا الامير الذي خصه الله تعالى بالفضل
التي جعلها الله للذين قال الله لا ينفخون بكرة احد منهم ولو انهم كانوا كبروا باخوانهم عند ذلك جوا كلهم
من حبهم يتوزون انتهى وانا اوصي جميع اخواني بالخلق بهذا الخلق فان حلالا فحظي به وفيه
رضا الله تبارك وتعالى ورزا الاخوان وسكهم العكس بالعكس فان اصل تفضل الناس بعضهم بعضا عند
الامر انما هو لمحبتهم الذي اوتواهم في احسان ذلك الامر لهم فهم يضافون ان يعل ذلك الامر الى غيرهم
فيقطع عنهم روحه حتى لا يتبعهم ما كانوا يؤمنونه منه فلذلك نفر وعن الميل الى احدهم اقربانهم انتهى
ومن اغرب ما وقع في ان شخصاً في عند بعض الامراء لما كنت اشفق عند قدامه على ذلك بعض الاخوان
قال اغترقه عنده رجة فواتني حسن اليه فيل اليه ثم انه يحب ذلك الامر بعدى وصار يقبل حديثه
ويستحسني في المجلس ويصفه بالصلاح فقال له بعض الاخوان يا احب الامير غيرك وصفته بالنظم
ولمحبته انت وقبلت حديثه وبر ما من الصالحين فبادري ما قول انتهى وانا طالت الوزير على بالبحر
وقبل شفاعتي واكرمني غار بعض المحسنين ذلك فارسلوا له قصة وجرحوني فيها بما هم من صفته والله
يعلم اني متبري عنهم احتاجوا الي من يشفع لهم عند طائفة قتل لهم كف انكم تجرحوني ثم طلبون
مني ان اشفع لكم عند وارضكم لو كنتم سكت عن جرحي فكنت اشفع لكم ثم لم اشفع فيهم قهوه لهم وعلمنا
بان ما استشفعوني فليس من الضروريات انتهى فاقهم يا اخي ذلك واعمل على الخلق به ترشد والله سبحانه
وتعالى شولي هذا والحمد لله رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) كثر قبول شفاعتي عند الامراء او اعتادهم في الصلاح من غير مطالبي
بكرامتي لاني الان احدى مصر كثر شفاعته عند الولا والوكلاء في العرب والعجم الى فرما
بغنى الدنيا والرفق في مراسلاتهم في خواص الناس في اقل من شهر من ان في البلدان هو اعظمه وقاماني بل
لا يصلح ان اكون لئلا ذلك وقد بلغنا ان كان قتلنا من الفقراء بل بينهم وبين الولا الحرب والمقاطعة ولم يزلوا
يطالبون الفقراء بالكرامات حتى يتواشعوا عنهم كبدي ابراهيم المتولي رضى الله تعالى عنه وسيدى محمد
الحنفي رضى الله تعالى عنه وسيدى ابراهيم الجعفي رضى الله تعالى عنه وسيدى احمد الزاهد رضى الله تعالى
عنه واخر ابراهيم رضى الله تعالى عنهم وكانوا ينفقون بطن الظالمين حتى يكاد يظنه يفرق وكافو بمسجون
بول احدهم حتى يكاد يهلكوا وانا بحمد الله تبارك وتعالى لم يطالبني احد ذلك ولم يجرعني الى شيء من هذه
الافاعيل وقد كان سيدى ابراهيم المتولي رضى الله تعالى عنه يقول من لم يقدر على قتل الظلمة بالمال
او غير ذلك لا يبع له دوام قبول الشفاعة عندهم وكان رضى الله تعالى عنه كثيرا ما يقول بنبي العارف ان يصي
نفسه واصحابه بالمال ولو مرة انتهى فاقهم يا اخي ذلك واعمل على الخلق به ترشد والله يتولى هذا والحمد
له رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) حسن سياستي ان اشفع عندهم من الولا وغيرهم فيلهم الله تبارك
وتعالى كلاما لم ير على الي قبل ذلك فيجمل غضب ذلك الامير بعون الله تبارك وتعالى وقدرته ولما شفعتم عند
الوزير على باشا مصر في محمد العبادي لما تقم عليه واراد نفيه من مصر واراد ان يبيع عبده وجره او ما عنته
قلت له قد جئت ان شفع في محمد العبادي فان كان يستحق ان نشفع فيه فشفعوا فانه كان لم يستحق الفقراء معكم
عليه حتى يتأذى بالانوال في خرج من طاعة ولي امرنا نبتهم والمحل غضبه فقلت له حكمه بسم آلافا
من امثال العبادي وكان قد رد شفاعته من هو اعظم مني قبل ذلك ولما مضى النمامون بين سيدى عبيد الله
الغفرى رضى الله تعالى عنه بالمحلة الكبرى وبين سيدى الشيخ عبد المجيد الطبري رضى الله تعالى عنه
لم يقدر احد على الصلح بينهم ساهلته متوا القدرة عندي في مصر فقلت لاشك ولا غناه ان كل شخص منكاه
معتقون يصدقونه في كل ما يجره الاخر فيجمل الامر الى دولة كل منكا عند الناصر وعند الحكم

في احسن الفراء الذي في يد سيد رسول الله تعالى ان لم يهرم حسن الله برانيه في اهل بيته
اخوانه عند كل من يحسن الامر اموالهم الصراح والحر والمال ويخرج احسن اقربان يحسنه
تفضل الله تبارك وتعالى الحكيم العدل من جرحه من قبله عند ذلك الامر حتى يصير كذا كذا
وقال كذا وكذا في جماعة من علماء الفقه ذكر بعضهم سيرة هذا الامير الذي خصه الله تعالى بالفضل
التي جعلها الله للذين قال الله لا ينفخون بكرة احد منهم ولو انهم كانوا كبروا باخوانهم عند ذلك جوا كلهم
من حبهم يتوزون انتهى وانا اوصي جميع اخواني بالخلق بهذا الخلق فان حلالا فحظي به وفيه
رضا الله تبارك وتعالى ورزا الاخوان وسكهم العكس بالعكس فان اصل تفضل الناس بعضهم بعضا عند
الامر انما هو لمحبتهم الذي اوتواهم في احسان ذلك الامر لهم فهم يضافون ان يعل ذلك الامر الى غيرهم
فيقطع عنهم روحه حتى لا يتبعهم ما كانوا يؤمنونه منه فلذلك نفر وعن الميل الى احدهم اقربانهم انتهى
ومن اغرب ما وقع في ان شخصاً في عند بعض الامراء لما كنت اشفق عند قدامه على ذلك بعض الاخوان
قال اغترقه عنده رجة فواتني حسن اليه فيل اليه ثم انه يحب ذلك الامر بعدى وصار يقبل حديثه
ويستحسني في المجلس ويصفه بالصلاح فقال له بعض الاخوان يا احب الامير غيرك وصفته بالنظم
ولمحبته انت وقبلت حديثه وبر ما من الصالحين فبادري ما قول انتهى وانا طالت الوزير على بالبحر
وقبل شفاعتي واكرمني غار بعض المحسنين ذلك فارسلوا له قصة وجرحوني فيها بما هم من صفته والله
يعلم اني متبري عنهم احتاجوا الي من يشفع لهم عند طائفة قتل لهم كف انكم تجرحوني ثم طلبون
مني ان اشفع لكم عند وارضكم لو كنتم سكت عن جرحي فكنت اشفع لكم ثم لم اشفع فيهم قهوه لهم وعلمنا
بان ما استشفعوني فليس من الضروريات انتهى فاقهم يا اخي ذلك واعمل على الخلق به ترشد والله سبحانه
وتعالى شولي هذا والحمد لله رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) كثر قبول شفاعتي عند الامراء او اعتادهم في الصلاح من غير مطالبي
بكرامتي لاني الان احدى مصر كثر شفاعته عند الولا والوكلاء في العرب والعجم الى فرما
بغنى الدنيا والرفق في مراسلاتهم في خواص الناس في اقل من شهر من ان في البلدان هو اعظمه وقاماني بل
لا يصلح ان اكون لئلا ذلك وقد بلغنا ان كان قتلنا من الفقراء بل بينهم وبين الولا الحرب والمقاطعة ولم يزلوا
يطالبون الفقراء بالكرامات حتى يتواشعوا عنهم كبدي ابراهيم المتولي رضى الله تعالى عنه وسيدى محمد
الحنفي رضى الله تعالى عنه وسيدى ابراهيم الجعفي رضى الله تعالى عنه وسيدى احمد الزاهد رضى الله تعالى
عنه واخر ابراهيم رضى الله تعالى عنهم وكانوا ينفقون بطن الظالمين حتى يكاد يظنه يفرق وكافو بمسجون
بول احدهم حتى يكاد يهلكوا وانا بحمد الله تبارك وتعالى لم يطالبني احد ذلك ولم يجرعني الى شيء من هذه
الافاعيل وقد كان سيدى ابراهيم المتولي رضى الله تعالى عنه يقول من لم يقدر على قتل الظلمة بالمال
او غير ذلك لا يبع له دوام قبول الشفاعة عندهم وكان رضى الله تعالى عنه كثيرا ما يقول بنبي العارف ان يصي
نفسه واصحابه بالمال ولو مرة انتهى فاقهم يا اخي ذلك واعمل على الخلق به ترشد والله يتولى هذا والحمد
له رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) حسن سياستي ان اشفع عندهم من الولا وغيرهم فيلهم الله تبارك
وتعالى كلاما لم ير على الي قبل ذلك فيجمل غضب ذلك الامير بعون الله تبارك وتعالى وقدرته ولما شفعتم عند
الوزير على باشا مصر في محمد العبادي لما تقم عليه واراد نفيه من مصر واراد ان يبيع عبده وجره او ما عنته
قلت له قد جئت ان شفع في محمد العبادي فان كان يستحق ان نشفع فيه فشفعوا فانه كان لم يستحق الفقراء معكم
عليه حتى يتأذى بالانوال في خرج من طاعة ولي امرنا نبتهم والمحل غضبه فقلت له حكمه بسم آلافا
من امثال العبادي وكان قد رد شفاعته من هو اعظم مني قبل ذلك ولما مضى النمامون بين سيدى عبيد الله
الغفرى رضى الله تعالى عنه بالمحلة الكبرى وبين سيدى الشيخ عبد المجيد الطبري رضى الله تعالى عنه
لم يقدر احد على الصلح بينهم ساهلته متوا القدرة عندي في مصر فقلت لاشك ولا غناه ان كل شخص منكاه
معتقون يصدقونه في كل ما يجره الاخر فيجمل الامر الى دولة كل منكا عند الناصر وعند الحكم

الكتب بالحق والبراعة أو ما فعله
الناس أو آخرهم ويقول فلان كان
من الصالحين أول عمره وقد ختم
بهمرة عجمية الدنيا وشهواتها بعد أن
كان زاهدًا فيها وفي أهلها فترجى
يكون منه ذلك المقبر مقتدا أو
بغير ذلك من النيات الصالحة فإن
وهذا الكمّل ليس هو بخالف الدين
من الذين ابرأوا من الله وحبسوا القلب
ولا يتحقق لهم كمال الخصال أو بغيرهم
فيما بدأ بهم وتحت تصرفهم من
شئ ما لم يحصل بينهم وبين كثرة
وأما زاهدهم مع خلو الدفر عما
يكون له لغيره وقد قالوا من شرط
الداخلى إلى الله تعالى أن لا يكون
قارن لهم إلا الله تعالى بالحق
فهم من الصالحين أو ما فعله
بهمرة عجمية الدنيا وشهواتها بعد أن
كان زاهدًا فيها وفي أهلها فترجى
يكون منه ذلك المقبر مقتدا أو
بغير ذلك من النيات الصالحة فإن
وهذا الكمّل ليس هو بخالف الدين
من الذين ابرأوا من الله وحبسوا القلب
ولا يتحقق لهم كمال الخصال أو بغيرهم
فيما بدأ بهم وتحت تصرفهم من
شئ ما لم يحصل بينهم وبين كثرة
وأما زاهدهم مع خلو الدفر عما
يكون له لغيره وقد قالوا من شرط
الداخلى إلى الله تعالى أن لا يكون
قارن لهم إلا الله تعالى بالحق
فهم من الصالحين أو ما فعله

وهو يعلم أن في مكة أحد لصاحبه ذلك ومثبات لا يسهل أحد في الحرم شأوا عنه منه إلا أن كان هو أخرج
السائل إلا ما كان سألته أحد ياتيه تبارك وتعالى أو قال له أعطني نصفا بحق رب هذه الكعبة في سبيل شيا
هناك منه فقول يعرف عظمة الله عز وجل وإذا لم يعرف عظمته تبارك وتعالى فهو مريد ولا يعا الله
صحبته وتعالى ولو أنه كان جالساً عند أحد من ملوك الدنيا يسهل له أن يسهل ذلك المصالحات بغير ما أعطاه
دون أن يقبضه الجوارح بكملة تثل ذلك فإن الحق تبارك وتعالى غير ومن أن لا يحسن قط الموتى ولو بلاده
وأصحابه وأولاده فيصير ما تتعاضد من غير به جسد وعلا ظهوره إليها وهو وجهه إلى الدنيا وما يعلم أن العطايا
والمنع لا تكون إلا لله لا يدين على حضرة الله تبارك وتعالى فإن المبدء منها في حضرة ليس ومن أن لا يميل قط إلى
شئ موهوم ولا مكره ولا يحيط على ياله كما هو أمره إذا كان همة جسد على من يجاور في الحرم من غير
زوجة ولا متهمه وشاب ذلك حج الأثر من العلماء العاملين رضى الله تعالى عنهم زوجاتهم ومحملاً مؤمنة
سملون ذلك بأولها ما كان في الحسنى إلى الحسن البكرى رضى الله تعالى عنه والشئ محمد الله تعالى رضى الله تعالى
عنه وأمرهم بأمرى الله تعالى عنهم كل ذلك خوف أن يميل أنفسهم إلى الجماع هناك وليس معهم أحد من
حلائهم ومن أن لا يميل إلى كل جهدهم ولا يميل إلى مقدمات الاختصار التي رضى الله تعالى عنهم ولا يميل إلى
بأن أمهات ما كل بعضه بعضاً مع الحرارة لا نه ليس هناك طيبة تستغل الأمهات في تبديل النوازل التي تطغى
الطعام وذلك لثبات أهل الجوع من الرأب وغيرهم في الجوع ولا يمتنع عنهم شئ وكذلك من أن لا يميل
أبداً إلى كل قط وعين تظفر البسم من المحتاجين أن لا يشرك ذلك الفقير معه في الأكل وذلك هو عظم
الحسب التي انتمت ما من الجوارح لأجلها وقد جاهد في الشئ على الكثرة في رضى الله تعالى عنه وبسائر في
الجوارح وقد قال ما شئ أنفقه منى من لا يصير على تجر يدى فقال سلك لا يعمل هم الرزق اجلس وبارك
الله برزقك فقال له ولدى عبد الرحمن وكان عمره أربعين سنة كان سيدى الشئ طلب من والى الجوارح
فلما شاركه في شئ دخل عليه من جوارحه وصرده ولا يغير من والى بشئ وهو مجلس فسكت ولم رد له
جواباً من ذلك اليوم لم يزد من القيام بذلك ثم أتته بعد ومن الصالحين عند غاب أهل مكة ومنها أن لا يعانى
هناك الملابس القاترة الغالية النجس ولا الواقع الطيبة إلا أن همل أن ليس في مكة جبهان ولا عريان ولا نخل
الأدب يعرف ما زاد من الضرورة على الفقراء وما أسكن وإن ليس الثياب الحشمة أو الثياب الحشمة أو الثياب الحشمة
كل أولى وأكثر تواضعاً أو يجمع ذلك كله أن من أدب الجوارح بكملة أن لا يمتنع من إخوانه المسلمين عما كل
ولا يلبس ولا غيرهما حسب طاقته وعزمه ولا يرسل إليه أحلامه تبارك وتعالى الذى هو في حضرة
ومن أن لا يرى نفسه قط الله عز من أحد من المسلمين في سائر أقطار الأرض فال هذا ذنب البس الذى أخرج
لأجله من حضرة الله تبارك وتعالى وطردوا عن اليوم الذين لهم الألبس الألبس الذى يرى أنه خير من حيث نعمة الله
تبارك وتعالى عليه بالتوفيق في الحالة الواحدة أكثر مما أتى به على ذلك الشخص ورجل نفسه حس الحاتمة
من غير أن يتقصد شئاً من ذلك الشخص ولا أن نفسه أولى به منه فلا حرج عليه ثم لا يخفى أن أهل الحضرة
لأهية كلهم مفرورين لا ملعونون في تعامل أسباب اللعن آخر من الحضرة لأهية فاهم ومنها أن لا يقول
ولا يخطو في الحرم كما كان أبو عثمان المقر رضى الله تعالى عنه وأمره والعصيان من عباده رضى الله تعالى
عنه وسفيا من عباده رضى الله تعالى عنه فعاونه فكانوا يخرجون إلى الحل يتقوون ويرجعون هكذا فعله
القشرى رضى الله تعالى عنه عن أبي عثمان وغيره رضى الله تعالى عنهم أجمعين ومنها أن لا يمشى في الحرم
الشريف بتأسيه إلا للضرورة كشدته أو رد أوجرح ويحذو ذلك غالب الحرم الشريف محل حياة الأولياء
والملائكة ما أولت الله وسلامه عليهم أجمعين ولو كشف لآلئ الخبايا لوجد في الحرم محلات يمشى فيها برجله
لكثرة الساجدين فيه لئلا وتماروا وقد وقع ذلك لاشئ أفضل الدين رضى الله تعالى عنه وأمره فكاك
أن يسير من الحياة والتجمل من الأولياء الساجدين فتوجه إلى الله تبارك وتعالى وقد أتى به رضى الله تعالى عنه الخبايا
لجذب عن ذلك حتى طاف بوسلى ما كتب له وكذلك وقع مثل ذلك الشخص من مريدى سيدى أحمد الذي رضى
الله تعالى عنه في جامعهم بانضم فصاروا شئ يخبرون بيباوشمالاً يقول ويستور الناس لا يرون هناك
أحدًا فخيرهم ذلك منهم أسكرهم هم صدق قرأ مثل أرى وصارى مولى ما ترى من حالها ليامن

الساجدين من الجن والملائكة انتهى ومنها ان لا يرى له عبادت وقعت هناك على وصف الكمال انما بالآثار السالفة
 يتعلل الزهو والحب بنفسه فهو كالمالكين أما اعتراض النعمة فلا بأس ومن هنا كل أكبر الأولياء رضي
 الله تعالى عنهم لا يتغير عن العامة بكثر نعمهم ولا صلاح انما يؤثرون القراض وما لا بد منه من السعة خوفاً من
 بطرقهم الغيب بكونهم فعوا ما قرنه تبارك وتعالى عليهم وزادوا عليه فلاجل هذا الحاطر كروا الملائكة
 في زيادة النعم مع ان النعم لا يحسكون الا لمن كملت قرائته وهو خاص بالانبياء عليهم الصلاة والسلام وكل
 ورثتهم من الأنبياء رضي الله تعالى عنهم وأما غيرهم فيجمع ما مضى من زائد على القراض فأنما هو جوار لبعض
 القصص الواقعة في فراغهم وأولهم ومنها ان لا يتكلم قول من قال في حق حنبلي النفل الذي أقامه بكافة وأقبل
 على عبادته به جل وعلا حتى استكمل ذلك فهو دليل على عدم خلاصه وحبه لرباه والسعة فعمل مثل هذا
 حابط من أصله وليس بمعنى يستحق عليه فكيف يفرح عن بطنه على ذلك فخطبه الجاور بمكة لنفسه وبمجد
 من الآيات ومنها ان لا يذكر هناك أحد اسماً من سكان الحرم أو في سائر أقطار الأرض وقد كنت أسمع أهل
 مصر يقولون في شخص أقامه بمكة هنياً فلان ترك الدنيا واستراح فلما حجت سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة
 جلست معي في الحرم فشرع يستبني شخصاً يدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له لو عرف أهل مصر
 ما قطع فيه هاهنا عما أن يكونوا مكانك فكيف تستغيب في الحرم الشريف شخصاً جبر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأنت في حضرة الله تبارك وتعالى فلا استحييت من الله عز وجل ولا من رسوله صلى الله
 عليه وسلم فإذا حصلت وكذلك وقع في أنه جلس معي شخص آخر في الجرح تحت الميزاب فصار يستبني
 الشريف عبد الرحيم البروني فقلت له فمأخوذ من الحرم كيف تستغيب أولاً رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في حضرة الله تبارك وتعالى والله ان الهاتم أحسن حالاً منك انتهى مأخوذ في عما يليق وضعه هاهنا
 آداب القرباء في الحرم في هذا الوقت وقد فحمت لك الباب ففتش نفسك قلباً رأيها قوم بهذه الآداب فأورد بك
 وحياتك وأبرأيتها لا تتدبر على القيام بذلك فارجع إلى بلادك بعد الحج فربما كانه أفضل لك من الجوار وقد فحمت
 مع سيدي أبي العباس القنري رضي الله تعالى عنه أنه أمة شريفة وليام أرياء مصر رضي الله تعالى عنهم
 فاستأذني في الجوار فقال لهم رضي الله تعالى عنه ان قدرتم على أدبها فأوردوا بينهم جملة من الآداب فلم
 يبعدوا عنهم فصاروا رجوعوا معي الله تعالى عنهم أجمعين فأتينا قنطرة في جهولاً الأشياخ وعمل على التحاق
 بأحلافهم ترشدوا الله سبحانه وتعالى بتولي هذا كل واحد من الحنفية والحنابلة
 (وعمان الله تبارك وتعالى به علي) حمايتي من كل من صدقات الناس وروايتهم مادمت أجد عدو
 ما يبدد رزقي وذلك لما بلغني اني من درة سيدي محمد بن حنفية رضي الله تعالى عنه اللهم ألأب تكون
 الصدقات عامة كالرزق في كل ما تهادا كنت بصفتها السحرة في ذلك الوقت وهذا من أكبر نعم الله
 تبارك وتعالى في حق وساعدني على ذلك النعمة التي جعلها الحق تبارك وتعالى عسدي ومن يستغيب به
 الله تبارك وتعالى ومن يستغيب به الله تبارك وتعالى وقد كان الذي وحدي وأخى الشيخ عبد السادر على هذا
 القدم يقولون عذراً ان يخاف هدى أسلافه أو كل من أوساخ الناس انتهى فافهم يا خدك والله
 سبحانه وتعالى بتولي هذا كل واحد من الحنفية والحنابلة
 (وعمان الله تبارك وتعالى به علي) كثرة شكرى لله تبارك وتعالى وازوى هني الدنيا كما شكرها
 وسعها على بل أولى لأنه دروي عن الدنيا كبري في اسوة بالانبياء والاصفياء صلوات الله وسلامه عليهم
 أجمعين وأدوسعهما على كل في اسوة بالحب الجارية فكانا روى وتعالى بالانبياء والاصفياء صلوات
 الله وسلامه عليهم أجمعين في الفقر انهم عدي من وسعة الدنيا بما تقوا أقل حساباً وقد قال السلف الصالح
 رضي الله تعالى عنهم يا طالب الدنيا تلبس بغيرك ترك لها أكرأ بر انتهى وقال سيدي الشيخ
 أبو حامد الجبدي رضي الله تعالى عنه خلوا الديار في الله وعدلته من توسعة الدنيا عداً ولولوى بها التصديق
 انتهى كلامه رضي الله تعالى عنه وقال الفضل بن عياض رضي الله تعالى عنه اذا أحب الله عبد احب الله
 لربا راد بعض عبد اوسع عليه اوسع له بما عهده ثمة ثم تركت وتعالى الى اقامته في حاة منهما فليس
 باصله في بل بالحب عليه اوسع له بما عهده ثمة ثم تركت وتعالى الى اقامته في حاة منهما فليس

لله في الدنيا والآخرة
 بشي ما هالي محتاج اليه لان من
 أحب شيأ وتلذذه أحب فكراره
 ومن يتكلم من كثرة السالكين
 لما عنده فهو كاذب في دعواه أنه
 يحب الدنيا لان ذلك يحتاج الله
 أولئك عباد الله فاهم ذلك وخرج
 بقوا ان لا يشع ما لو شع ومنع
 لحكمة مشرعة فان ذلك لا يفسد
 في صدقة والله غفور رحيم وروى
 الامام احمد والترمذي واللفظ له
 وابن حبان في صحيحه من روى عن
 منعه منحة ابن أوزيق أو أهدى
 رفاقاً كان له مثل عشق رقيقة
 ومعنى قوله منعه روق عني به قرض
 الدرهم وقوله أراهدى رفاقاً عني
 به هداية الطريق وارشاد السبل
 وروى الطبراني بإسناد حسن
 والبيهقي مرفوعاً كل قرض صدقة
 وروى الطبراني وابن ماجه والبيهقي
 مرفوعاً دخل رجل الجنة فرأى على
 بابها مكتوباً بالصدقة بعث راسها
 والقرض بشانية عشر قال بعضهم
 وذلك أبو الصديق قد دعوا في يدي
 في النابض والقرض لا يأخذ إلا
 محتاج وروى مسلم وابن ماجه
 والترمذي وأبو داود والنسائي وابن
 حبان في صحيحه مرفوعاً ما من مسلم
 قرض مسلماً قرضاً من الله كان له
 كعده قنهم من ربه تعالى أما
 فما أخذ علينا العهد العام من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 اذا كان لاد من على مبرار
 نظره ونضعه همه امتثالاً لأمر
 الشارع صلى الله عليه وسلم وظلما
 أرضاه فله لا بأس بأمرنا في الاعايد
 الضلع في الدنيا ولا مرة تكون
 بشرط الاخلاص لئنه صلى الله
 عليه وسلم عن الزيادة السعة فرعاً
 سامحاً أحداً لا يعسر بعض ما عليه
 بجزءه لئلا يسأل لئلا يولوا فيهم
 يا الله تعالى لي كما يشعل

عليه ولا يشرح له صدره فليتبته
من يفعل المعروف فليثل ذلك
ويتش نفسه التقش الجبري
للقمة فنما سب نفسه في هذه الدار
خف حيا به في الدار الآخرة
وقع له حيا فغاصو في أموره
بحسب نفسه عليها في دار الدنيا
واعلم الله ليس مراد الحق تعالى
بالجباب الا اقامه الحق على العبد
وبين فضله ورحمه عليه لا غير ولا
فالعبد ليس مع شيء به الله لسيده
فأعلم ذلك واعلم عليه وانه يتولى
هسداك وهو يتولى الصالحين
وروي مسلم والطبراني في معجمه
سروا في حبسه الله من كرب يوم
القيامة فليخس من معصرو يضع
هنة وفي رواية لأحمد بن مرفع من سره
أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة
وان يظله تحت ظل عرشه فليخس
هسرا وروي الشيخان وغيرهما
مرفوعا قالت الملائكة روح رجل
حسن كبرك فليخس فقالوا نعمت من
الميرسبها قال قالوا ذكر قال
كنت أدين الناس فأمرني أن
ينظروا المعصية فيجوزوا عن الأوس
قتل الله تعالى وزوجه ومعنى تجوزوا
عن المصرأي حد وما تيسر معه
بقرنة الحسدب الآتي والله أعلم
وفي رواية للشيخين كابر رجل
يدان الناس وكل يقول لقتل اذا
أثبت معصرا فليخس وزعمه أهل الله
أ. تجاوز زعمنا في الله فليخس وزعمه
وفي رواية للنسائي مرفوعا أن رجلا
لم يعمل خيرا قط وكان يدان الناس
فيقول لرسوله خذني فليخس وزعمه
ما تيسر ويخبر زعم الله فيخبر زعمنا
فليخس قال الله له هل عملت خيرا
قط قال لا لا والله كان في غلام وكنت
أدين الناس فأد بعته بتقاضى
قلت له خذ ما تيسر وأترك ما تيسر
وتجاوزا لله الله تجاوزا فقال الله
تعالى فليخس وزعمه مروي

وتعالى لا يخبرني بدينهم ثم ان كان ولا بد لئلا ينسأل سؤال التحويل لقرض من الاغراض الشرعية فينبغي لئلا ينسأل
تقول اللهم وسع علينا الدنيا ان كان في ذلك مصلحة أو ضيعة لعالمنا ان كان لنا في ذلك مصلحة كما تقول في طلب
الموت والحياة ثم ان كل شيء وقع بعد ذلك كانت الحيرة فيه ان شاء الله تعالى لتقوى بعضا من أمرنا اليه تبارك
وتعالى في الحالين وفيه اختيارنا في اختياره تبارك وتعالى وقد حجب الصالحون رضى الله تعالى عنهم
الدنيا وقالوا قل من كثرت عليه الدنيا لا تكثر غفلته عن الله تبارك وتعالى لان العبد كلما كان أكثر حاجة
الى الله تبارك وتعالى كلما كان الحق جل وعلا على ما به بخلاف ما اذا أعطاه قوت سنة مثلا غفلته تكثر
حتى ربما يكن شيخ الزاوية أكثر غفله عن الله تبارك وتعالى من البخار اذا نزل قوت سنة وقد اختار رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيته الكفاف وقال اللهم اجعل رزقي آل محمد قنوا القوت هو الذي لا يفضل منه
عن غدا ثم لم يعاشهم شيء في ذلك ليكونوا متوجهين الى الله تبارك وتعالى صبا حواسهم وفي كلام الامام
الشافعي رضي الله تعالى عنه لا توسع على عيالك وأولادك بما فوق كفايتهم الا باذن ربهم فان طاعتهم
لَكَ بقدر ما يستحق من حاجتهم اليك انتهى وكذلك القول في العدمعبر به عز وجل تكون طاعتهم له تبارك
وتعالى بخدر حاجته اليه عز وجل قال تبارك وتعالى كل انسان لطفني أن رأته استغنى (ومعنى)
سدى عليا الخواص رضي الله تعالى عنه يقول ما وسع الله تعالى على عبد دنياه الا ليكثر شكره به عز وجل
على ما أعطاه وأغنا به عن سؤال خلقه ويكثر بذلك عبادته واستغناؤه ولا أمره فكس العبد ذلك وغفل
بما أعطاه له به وجل وعلاجه واتخذ رضى الله تعالى عنه الخلفاء والشعوات ومعنى من آخر يقول انما اختار صلى
الله عليه وسلم الثقل من الدنيا رحمة بضعاء أمته مخوفان تبعوه في توسعة الدنيا ما لا يمدون بعد ذلك
للخروج منها ولا يقدرون على القيام بشكرها ولا على تأدي حق الله تبارك وتعالى منها فاحتمل ما صلى الله عليه
وسلم لآفته ولا فاعتمادا لجزائه في الله عليه وسلم انه لو أعطاهم به تبارك وتعالى الكونين لم يشغل
بهم ما عدا لحظة أصحتم صلى الله عليه وسلم انتهى ومعنى من آخر يقول لا ينبغي للعالم اذا كان له اتباع
شعاع من توسع في أمور الدنيا بحضرتهم فيكلمهم لانهم يفتنون به في ظاهرها ولا يعرفون ما طي
دلائل الآيات والعلوم العاتلة انتهى فعلم عما قرأنا من ان كان توسعة الدنيا عليه مذكركه به تبارك
وتعالى بشكره وجل وعلاجه فاقم ذلك الشكر على مذهب السلف فهو أولى وأولى ولكنه مقام خطير لا يقوم
به خاها الا لانياب عليهم الصلوات والسلام وكل اوليا مرضى الله تعالى عنهم فلذلك اختار الله له كلهم
التي لم ينالها من انبأ الرهد فيها تعال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتيمم بغيره وقام أرزق والسلامة معقمة
على التفتية وكل الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه يقول لو أوصى رجل بمال عقل الناس لم يرفقه الى
الزهاد في الدنيا انتهى فانهم يأخذونك واعلم على التحقير به ترشد والله سبحانه وتعالى يتولى هداك
والجود لله رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) هدم شهوه وفضل على من أحسن اليه وتبليد ذلك في عيني فلو أني
ملكنت ألف دينار مشلا وأعطيتها أحدا لم يكن عندي كما لو أعطيتها ففمن الأرض في عدم التفاني اليها
بعد اعطائها او ذلك اني انظر الى الدنيا بالمعنى الذي ورد من انها لا ترضى عند الله سبحانه وتعالى جناح وبهضة
خدا عسى ان يرضى اني ذلك الجناح اذا فرقت على جميع أهل الأرض حتى ان أمي يأتوا ت. كروا أنت
اليه بعد العطاء وهذا خلق غر ببيت هذا الزمان لا يوجد الا في فقره الصادقين لان الفقر الصادق على قدم
المال في شهامة النفس وكرامتهم تعالى الرزق في المرة به بالعبد فهو بجعل مقامه ان يثقت الى ما أعطاه
لسائل مشلا مشلا لا يراه تبارك وتعالى من حيث ذات ذلك التي لا من حيث كون الاعطاء قرب. وقد
وقد الله لها فان التوفيق لذلك منة عظيمة بنا كد عليه شكرها ولذا ورد في قوله تعالى انما الناس شياوران
كل أحد كذا لئلا يسأل الصالحين أو ان سلطان انتهى أي لان الملك والعلماء لا يمنون على أحد بما
أعطوه أما ان سلطان فإنه يحتمل ما عليه من حيث ما تدمه له وأما الصالح فإنه يرى الملك تبارك وتعالى في
الوجود ويرى نفسه كالمكبيل المتخلف في مال السيد ليقف منه على عبده بالمعروف فان كان السلطان
عن يرى انه لا يملك مع الله تبارك وتعالى شيئا فقد حذر الخير بكتنا به فليسا له السائل وقلبه متمسح انتهى

الامام **ع** في يوم الجمعة من شهر ربيع الأول سنة ١١٨١
 معسر ائيل أن يصل الذين في هذه
 يوم مثله صدقة فاذل فأظهر فله
 كل يوم من مثله صدقة وقال الخا
 جميع على شرط الشئين وروى
 مسلم وأبو داود والترمذي وابن
 وابن ماجه عن قوام بن نضر عن
 مؤمن كره من كره الله ان يات
 الله عنه كره من كره يوم القيامة
 ومن يصر على مصرة الدنيا يصر
 الله عليه في الدنيا والآخرة وروى
 الترمذي وقال حسن صحيح
 مر فوعا من أنظر معسرا أو وضعه
 أطله الله يوم القيامة تحت ظل
 عرشه يوم لا ظل الا ظله ومعنى وضع
 له أي ترك له شيئا ما عليه
 وروى ابن أبي الدنيا والطبراني
 مر فوعا من أنظر معسرا إلى معسره
 أنظره الله يوم القيامة إلى توبته وتواضعه
 في ذلك كسيرة والله تعالى أعلم
 في أخسده طيبا العبد العاص
 من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لو أن تنفق جميع ما دخل
 يدان المال على أن تستغنى عما
 وأصحابنا وغرهم ولا تتر منه شيئا
 الا فترض فتخرج مني إلى ما
 فيه وكذلك نبادر بالصدقة إن كن
 بذمة الصالحين غرهم من رزقها وحسب
 لسائل الصبر حتى يفر والجنة ولا
 يفتني في المداورة أن يسوء الظن
 وروينا في الخبر ولو سكتنا شهر احتج
 بحدله بفضله فترض عنه فكل به
 سكر من الناس فلا له
 وترض حتى يجسد نية قولا الغير
 ويصبر وخلق الانسان سجودا
 وحتاج من ربه به نفسا به
 نعيد على سؤك على ريشنا مع
 بخر جرمي شع طيبة الحاضرة
 لكره حتى لا شعري حتى ارج
 الحكمة دون لوم من ذلك فلا
 سب إلى العمل به ولزم من
 أهل الناس قال نعم بوجه

ووجه سيدي عليا المرصني رضي الله تعالى عنه يقول لا ينبغي للتقير في هذا الزمان أن يفتح باب السؤال
 للناس ولو كان كل ما أعطوه يصدق به على الناس لان ذلك يزرى به و هو منتهى مصالح أعظم ما قبله الآن
 يسألهم زكاة أموالهم الشرعية انتهى كلامه رضي الله تعالى عنه فافهم يا أخى ذلك واعمل على التخلق به ترشد
 والله تعالى يتولى هذاك والحمد لله رب العالمين
 (وعسا الله تبارك وتعالى به على) انشرح صدرى للامرار بالصدقة أكثر من الجهر بها الآن فكون
 صدقة قرض أو لغرض صحيح شرعى وذلك لما ورد من صدقة الرضا على صدقة العلانية بسبعين ضعفا
 ولكن ليس الحياتى على الاسرار طلب ضاعفة الاجر فاني لا أمالك مع الله تبارك وتعالى في الدارين شيئا
 وانما الحياتى على ذلك امتثال الأمر الدال على ان الشارع أحب لنا ذلك لا غير وانا غلب الشارع صلى الله
 عليه وسلم الى الاعلان بانه كقرض اقامة لشعلا الصدقة كالصلاة فانها مقرونة بمعناها ألباسا بقوله تبارك
 وتعالى اغيروا الصلوات أنوارا زكاة ولا يوث الناس الغنى اذا أخفى زكاته فيقولوا انتم وقد تبدى به في ذلك
 ما توعوا الزكاة ويرسعون على الفقر فكأن أجر توعية الأغنياء على الفقر بسبب فقرهم الزكاة كأجر كبر
 أجر اسرارهم وبضاعة الأجر لهم ان الخير المتعدى نعمه أرجح من الخير القاصر على العبد قد مدنا للجنة العامة
 للفقر على المنفعة الخاصة بالأغنياء انتهى وقد كان صلى الله عليه وسلم اذا ورد عليه فقراء المهاجرين بأمر
 أصحابه بأن يجمعوا له في المسجد شيئا يصنع عليهم فربما صار في المسجد كرم من الطعام والياب والذهب
 والفضة فصارهم صلى الله عليه وسلم بالاعلان بذلك وجهه في المسجد لا ليقضى به بعضه ببعض انتهى
 (ووجهت) سيدي عليا الخواص رضي الله تعالى عنه يقول من أعظم أخلاق الرجال أن لا يحدث أحدهم
 نفسه بصدقة أراد لا يحب اطلاع الناس عليها بل يتكبر اذا علم أحد بها فاب غالب الناس اذا أعطى شيئا
 يصبر نفسه تنازعه في أنه يذرك ذلك للناس قرضاً أو تمراً وما لا يؤمن أن يكون هناك أحد يسمي الظن
 بالصدق ويظن به البخل أو يسمي الزكاة في الألب حينئذ يظهرها يخرج أعانه من سوء الظن لا تفرقه من كونه
 نفسه فافهم وكان شيخنا الشيخ الأسلام زكريا بالاضار رضي الله تعالى عنه يصر بصدقة حتى كان غالب
 الناس يعتقدونه بخيل وقد ضاعفتم رضي الله تعالى عنه عشرين غاراً بيت في علماء مصر أكثر صدقة عنه
 انتهى وكان رضي الله تعالى عنه اذا أراد أن يعطى أحد شيئا يقول له مالي لأجل السنة ويضعه في
 كفة ما قيمه له وتارة يقول هل هذا أحد فاب قلت له نعم يقول بل يدين عطية شيئا بعد البناء أو أخرى فإني
 بل حاجة وحذاً لأمر لا يثبت فيه الأمن صدق مع الله تبارك وتعالى وعامله مخلصا (ووجهت) سيدي عليا
 الخواص رضي الله تعالى عنه يقول من صدقة السران تشتري من أحد شيئا أو ترده على الفئ أو تشتري منه
 بواسطة بحيث لا يشعر بالسنة انه وكيك وتادبه في أن يطعمه فاذا على العينة قال رضي الله تعالى عنه وليس
 في مسائل الاخفاء أخفى من هذا أن أعطى صدقة لعمال البطان فان البطان لا يعلم من هو لصدق عليه
 عينا أنه انتهى وفي الحديث التبر بفس السيرة الذين يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله ورجل تصدق
 بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم بفس السيرة الذين يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله ورجل تصدق
 ويؤيد ذلك وكنها تشهد عليه يوم القيامة ووقع ما تبارك به الاشتلاجهان خبراً وأمر فافهم يا أخى ذلك
 واعمل على التخلق به ترشد والله سبحانه وتعالى يتولى هذاك والحمد لله رب العالمين

باب السابع في جملته من الاخلاق أو قول رب الله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل

(عسا الله تبارك وتعالى به على) هدم تنقش نسي الى طلب مكافأة على هدية أهديها لأحد من
 الخلق ادأجحت من سفر الجواز بخودك بل أحرألية تترك وتعالى قبل أبأهيم به تان حلت من حمة
 الا حكام بالمكاناة أرسلت له مع التصادف في عزمان لا أقبل مكافأة حتى دلت حتى أرجع قلبه من التعب ومن
 قوله والله ما كنالى حاجته بارسال فلان الى كذا وكذا وأولى غنيته في ذلك هو هذا الأمر قتل من يتنبه به من
 المهدي والمهدي الى اليا سليمان تعودوا الأخذ من الناس دون ان يعطيه فربما أعطى شيئاً لأخيه ليصادق
 به منه ما هو أكثر من هديته وروى يبطي ذلك الشخص عليه بالذكاء فيصير يحدث نفسه بها وربما

يا فاك تيمم العبد من طريق الوصول الى الصلوة بالصلاة ومن كلام سيدى ابراهيم الدسوقي دضى الله عنه انما احتاج العبد الى شيخ يريه مع ذلك العلم العظيم الكبير لعدم اخلاص نيتهم فيه ودخول الاكباب فيه وطلب احدهم ان يصرف وجهه الى الله ولو انهم سئلوا من الآفات وانواع حرفة العمل بلاعب لما ردت فلو بهم بالعلم واشترى واحدا حرفة الله عز وجل وشارع عليهم يدل فوسهم في حرفة الله تعالى فضلا عن شي من أهراس الدنيا فاعطهم ما يحسن تعمل بهذا العهد بنفسك من غير شيخ فتدري به فان ذلك لا يصح لك بل من شأنك ان تكون جوعا منوعا حتى يموت كما هو شاهد في غالب الناس حتى رأيت بعض الناس وهو يسأل من بعض شيوخ العرب الغلظة ان يرسم له شربان صدقة فقلت له في ذلك فقال الفرووات تخرج المخطورات فومت نياه وقرسه فوجدت غمها فصور العين فصافعت له أبى الصرورة فنادى ما تقول سألت منه بعض من به له فهو وجدت له مع الناس نحو حشرة آلا في دناءة فقلت له أجلس هل الله ما هو طبع فقال لي كل الواحيد من الصغار انك الغيرة آلا في دناءة او كثر فقلت له وكان مع ذلك ما يخرج عن محتاج في جسد واولاؤه كان ذلك طريقا الى الله تعالى لا لخدائه من الله - ولجمال حلال أو بقصاصة ودلائل السالك على مصطلح حسن الله تعالى طرقه بالذكر ومن ناصته جلالة القلب من ظلمات الزعومات الفساد حتى يشرف على الجزاء الجاني أو الوحي الذي وعده الله به المقدر له بعد قدس في ليل الآخرة فادأشرف على ذلك صمرت

يرسل اليه نظره دينة من غير ما يادع وقول ما كان لي حاجة اليه الكونادون ما كان في أمهله وبعضهم يخطب ثابته تبارك وتعالى يا مومنة أنه لا تقبل له مكافأة هو في الباطن بمحبا كما يقع بالصلح الانفس الرديشة من البحار الذين يرجعون من سفر الحجاز والنساء ولوانهم حملوا بأداب الفقر وأهدوا احتسابا بالله تبارك وتعالى وتسلوا المكافأة على ذلك من الله بظم النظر على الخلق أصلا أو مع النظر اليهم من غير وقوف بهم فخطبوا ولم يقفوا في محامد كذا انتهى فاقهم يا أخى ذلك واعمل على التحليق به ترشد والله سبحانه وتعالى يتولى هداك والحمد لله رب العالمين (وعلم الله تبارك وتعالى به على) كثر حتى وشققتي على من كان على التقوى من اخواني ثم عسر وبذل وصار فاسقة فاشترى برامثا لى أخوج ما كوبر أخوك السلك اذا عثرت دابته فلا هو ج أولى بالرحمة من المستقيم لاسيما ان صار يحط في اخوانه الذين ذلهم أو في شيخه الذي فارقته فانه بما كدهم وادواته والادب دونه بالكتابة وكذلك اذا اجتمع على شخص عن بكره وشبهه فربما يذهب دونه كذلك كجمل واقع كثيرا في جماعة الاشياء باخ فانه يجتز ما يطرده شيخه يصبر يحط عليه وعلى جماعته وادافاله أحد كيف فارتك شيخك فيقول ما كل ما يصح يقال وبهم الناس انه ذلوقه يبقوا من شخصه ترك أمور والاطم عليه بالخلق ما اعتقدوه وأصل ذلك كونه يصبر عونا تكسر والمخاطر بين الناس في ذات بحر كسر جماعة قوله فمن فارقهم واعلم يا اخى ان المراد اذا خرج من طرودا فاما كما كدهم وادواته فالتجربة للغير موجهة وفان عكست منه امارات المداين والعياذ بالله تعالى وكما أسره الى الله تبارك وتعالى حتى يجرد امارات القول وبسوق علينا السبائات وهناك ينبغي لتسقبوله من لم يكن خلك امارات وطلب الرجوع الى لزاوه منغصا خوفا من ان يبعد الجماعة ويضعهم سوء الادب ونامح الا لكثير من الاولياء فضلا عن الانبياء أحد امطر وادأفلج ابدانهم لا يطردون أحد وفيه رخصة خير ادم اطرده ما يفكر ذلك بالعباد دون الله فانه أقل حياء يقين عن كسبه الكلام الخافى من أهل الزوايا وأغبرهم ويتولمن ذلك ضرور ويحاصمات ويرمات فاعول الحكم ولا ينسب الى ساك فيقول انتهى وكان سيدى ابراهيم التتولى رضى الله تعالى عنه يقول القهر هو من يعمل بقلده يده ولسانه ثم يقول رضى الله تعالى عنه كل سيدى الشيخ عبد القادر الجلى رضى الله تعالى عنه يقول كل الطيور تقول ولا تفعل والسايزي يفعل ولا تقول ولذلك صارت أكف الملوكة سدنة مجلس عليها انتهى فاقهم يا أخى ذلك واعمل على التحليق به ترشد والله سبحانه وتعالى يتولى هداك والحمد لله رب العالمين (وعلم الله تبارك وتعالى به على) عدم قطع يربو - حتى للباس اذا كفر وأوصافه في ذلك فاني عبد ليس لي فضل على أحد وانما أنا مسموع فيه أعرف في الله تبارك وتعالى وليس معه ملك انزل الى به فضل على أحد من عبيده مطاوعا بتقدير رزقي الفضل على العباد فكما كفر وأوصافه في توفري الاجر بحول لا فمالا مدحوني فبما كبر ذلك المدح برح على ذلك العطاء فلا يبق لي حصة وقد كسبى سيدى على المدح وارضى الله تعالى عنه يقول أعظم الناس أجرا من يحسن الى من لا يشكره أو الى من يؤذيه من الأعداء انتهى وجمته انصار رضى الله تعالى عنه يقول من أراد الصبر على أعدائه لمحسن اليهم لا يتأمل في نفسه الذي ياقب ولده وولايته لا يقطع الاحداث اليه بعد الحق تبارك وتعالى برزقه ليللا ونهارا مع كونه محافاه في عبيد العبدان به ادل عبيده بالمحور ولعنه وادفع وعدم المعاجلة بالعبودية كما بهامله سيده ثم لا يبقى الا التمس الوازع الى ما يقب ولده مثلا بقطع رزقه اغناهم من حيث قصد وهو لا فاعله لا يقدر ان يرد فيه الله تبارك وتعالى الغيرة ابد انتهى فاقهم يا أخى ذلك واعمل على التحليق به ترشد والله تعالى ولي هداك والحمد لله رب العالمين (وعلم الله تبارك وتعالى به على) طيب نفسي باعطاء القطعة أو الكبر ورك الدجاجة التي بين يدي ادا رأيتها توقع الاحسان بالقرين وكثيرا ما أعطها الدجاجة كل ما دلت كانت جيعانة فعلم من ذلك انني بطريق الاول لا أجرى وراءها اذا خطمت الدجاجة اللحم وتلا أمك أحد من ان يجري وراءها لاني قد أعطيتها ذلك طيبة نفس ثم ان جرى أحسودا هاربا ان ارجعها وانزعاجها يذهب أجر الدجاجة وكأ ما لم اعطها شيئا يربو بالربوب الدجاجة ويضر راعها انتهى واعلم يا أخى ان الهرة ما خطمت الدجاجة مثلا من

مقابلة ترك يوم القيامة فمن لم يعلم
 هذه أمور القيامة جميعاً ومن
 لم يدرك الله سبحانه يوم القيامة
 عطاياها ومن أذى الناس بأمر
 القيامة يؤذي ومن لم يستر مسائل
 حاتم يوم القيامة فهو مكشوف
 السوء على رؤس الأشهاد ومن
 لم ينفض عن مسلم كربة جاء يوم
 القيامة مكرراً يومين لم يسمع أحداً
 في حقه كل يوم القيامة تمت أمر
 من له عليه حق ومن أزدري
 بالناس أزدري هنك وهكذا فلا
 يعني أحد الاخرته عمله في الدنيا
 والاخر كما تأتي الإشارة لذلك
 في أحاديث العهد الثالث إن شاء
 الله تعالى ومن وسع سدي سلم
 أبي الجلاء القوي رضى الله عنه
 لأصحابه وهو محتضر اعلموا يا اخواني
 ان الوجود كله في الدنيا والآخرة
 انما انكم بحسب ما برزتم منكم من
 الاحمال فانظروا كيف تكتوبون
 والله يسدي من شاء المصراط
 مستقيم رزقي لشجاعتكم وقرها
 مرة فمهما من يوم يصعب الصادق
 لا ولا يمكن يقولان من السماء
 يقول أحدهما اللهم أعط متقاً
 خلقاً يقول الآخر اللهم أعط عسكاً
 غلبوا فلفظ رواية ابن جابر في صحبه
 مرة فوما من يوم يصعب العباد إلا
 ولا يسأل من أبواب الجنة يقول
 مريض اليوم بعد غد اودعني
 يا رب من الله من أعط منتهى
 خلقاً وأعط عسكاً فلو كذبوا
 الطير في الآيات قال باب السجدة
 قالت قال بعض المحققين والمراد بقول
 تلك الالهة أعط عسكاً أي أعطاني
 في وجوده انما هو انك من علم
 الخير فلا يدعوك بفادك قال مدرك
 آثار نفسه وماله في مرضاة الله
 محال ان يصير له شياؤا راي
 لثبات حاله بمناه شانه

وتعالى الاله عز وجل وكان الحق تبارك وتعالى يقول من كنت كافيه عن الحرف والصانع التي تحببني
 بما يخبرني من الرزق على عبدك من حيث لا يحتسب ولا تستشرف نفسه اليه فلا شيء يخرج من
 حضرك (ومعته) رضى الله تعالى عنه أيضاً يقول فيسراستعمال الطعام نعمة كاملة لا تفك أن الصلاة
 ما شرعت الا لحضور العبد فيها بقلب مبر به تبارك وتعالى فكذلك الحرك في مشروعية الا كل والشرب
 ما شرع الا لغير العبد فيه ما مع من أحسن به اليه انتهى وهو علم يا أخى ما وافى أحد على حضور
 مع الله تبارك وتعالى حالاً كله وشربه الا أوثره الله تبارك وتعالى القناعة والجرى في الدنيا وكفاه نفسه
 انتهى (ومعته) أخى أفضل الدين رضى الله تعالى عنه يقول لأصحابه ذلك وأخا على أمره فاته وهو
 جالس بأكله قاله أسرع لا تقباده لك فيقول كيف أكون مخالفاً لغيره سدي وأنا كل في خبره قال
 رضى الله تعالى عنه وإيضاح ذلك اشكر القليل بالهبة أعظم من شكر من رجوها قبل ان يتلبس بها
 انتهى كلامه رضى الله تعالى عنه فاعلم يا أخى على تحصل الحضور مع ربك تبارك وتعالى حالاً كل
 وشربك ولو لم يتعلل كما يتعلل في الحضور مع جبريل وعلا حال الصلاة في واط على ذلك ما خلقه ولوعلى
 طول لا يتكافى وما رأيت لأحد الا كل حال حضور القلب مع الله تبارك وتعالى وأقل لأحد الا كل
 غافلاً عن ذلك لا يكون مطلوباً بالالكامل الا من لا يلهمهم عن شيء آمن تلبس لئلا كل على الله تبارك
 وتعالى فلا يكون ذلك مطلوباً به بل يحضر مع الله تبارك وتعالى بلا كل أكثر من حضوره وقت الا كل ومن
 هاتين هما الا كل في الصلاة ولو كان كل الناس سداً للباب فليهمهم (ومعته) سدي عليه الحواس
 رضى الله تبارك وتعالى عنه يقول ما أدرك أحد الحضور مع الله تبارك وتعالى الا أقل كما هو سار تركيه
 القدر المتعدي ومن هذا قول الامامين كل ولا يشبع كالجائنين فانهم يا أخى ذلك راعى على الخلق به ترشد
 والله تعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) عدم تكديري عن زهدك الذي بارته ولا يأن في الدخول من عالم
 أو أمره صالح وغيرهم حتى أتوا عنه يقول من وراء الباب يس من جاء أو قولوا فلان ما هو هنا وأمره
 فأمر أو غلوا منه الباب أو نحو ذلك لا أنكروا هذا الحق غيب قبل من يتخلق به وغالب الناس يتكدر
 وهو جمل عظم بالقرآن فانه تبارك وتعالى قال وهو أصدق القائلين وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أركي
 لكوشى شهد الله سبحانه وتعالى بانه أركي للهدى فكيف يليق به أن يتكدر اذا حصل ذلك له وبالجملة فلا
 يحصل هذا الحق الا من راض نفسه على يسبح صادق حتى ذهبت رعوناته وأحصل له جذبة الهمة والاقتناع
 زمة غالباً المتكدرين لم يرفع له الباب ولا يفتح له بل يهضمهم خرج في مشاعرهم وفي الجالس ويصر بعض
 المهلة يقول ما كان ينبغي أن يفتح الباب على ملك ويجعل له الحق على صاحب الدار فزاد ذلك غلظاً
 وحسناً وهم قالوا غلظك منه حتى لأن الله تبارك وتعالى قد جعل الأمر الى صاحب الدار لا اليك ولأنه
 بهل الأمر اليك ان كان نهي صاحب الدار عن قوله لك ارجع ولعمري ان ازار من مثل هؤلاء ازار عام
 مذموم متونز كواهل الكان أولى لهم ولأزور لانهما يارنفس الله عز وجل وأكرم من يعنى مثل ذلك أهل
 الجلال بغير علم ولما عني أحسن زيارة لأخيه في عهده زمانه من زيارة الشيخ محمد بن الحسين الحطبي
 الشيرازي وصاحب الشيخ الصالح السلي وسيدى محمد بن الحنفى الشافى والشيخ نور الدين الطنطاوى
 والشيخ صالح البرهانى شيخ زرية السلطان شافى رضى الله تبارك وتعالى عنهم وأرضاهم وكذلك الشيخ
 زين العابدين البقيني والشيخ سراج الدين الخوافى الحنفى رضى الله تعالى عنهم أجمعين وأرضاهم فما
 جاءني أوقف من هؤلاء السادة الاشياخ وجداني مغلفاً بريق الدار أو تكلم بأدب بل قرأ الفاتحة وذهب
 بسراجاً أو مفرهم في سماحة أحدهم وشريعته قدمه وان زدته ولم أتفهمه الداب من قتي في الآفاق وان
 فكتحه أشي من الهدى ما وان أدخلته بيتي وأخبرته كسراً يابسة أو شياً يسر راض وقال الى
 على نية فاجبر من عندي حتى يحض بدني ويذرب قلبي ويشتغل عندي عز وجل اذا كنت في ذلك
 الوقت ضعيف الاستعداد عن تحمل مثل ذلك وقد جاني مرة فخص بدعى العليل وكنت شار بأدواء فقالوا
 له انه سرير دواء لم يصنع في قولهم وودى السيد فافرحوا شوش عن شوش عاظم ما فأنقذ الباب على

الائم وهم لا يعرفون الا لام الله

والله تعالى اهلهم وروى الشيخان
 وغيرهما عنهما قال الله عز وجل
 اتفقوا على ما لم ينزلنا به من
 والرمزي عن مرفوعه ان آدم الملائكة
 تبدل الفضل خيركم وان نكسك
 شرا ولا تلام على كفاك
 والكفاف ما كف عن الحاجة
 الى الناس مع الصلابة لا يزهد
 قدر الحاجة والفضل ما زاد على قدر
 الحاجة وروى الشيخان وغيرهما
 مرفوعا مثل الجنيل والتصدق
 كذل رجلين عليه ما يستلزم
 حديد اضرت ابيهم حالي
 راتبها لمجمل التصديق كلما
 تصديق بصدق انبسط عنه حتى
 نقش اتمله وتغواثر و جعل
 الجنيل كلها هم بصدقة قلعت
 واخذت كل حقة بمكانها قال
 ابو هريرة قال رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول يا بصير
 هكذا في جنه يومها والجنة انهم
 الجيم والنون كما ما في الانسان
 وتضاف الى ما يكون منفعة
 وفلست اى المجنونة وشهرته وهو
 شد استرخ وانبطت قال
 الحافظ المذري والمرداوي هذا
 الرع لانه بين المروسة ومعنى
 الحديث ان المتفق كما اتفق
 طالت قلبه وسيفت حتى تستر
 بنات رجله ودينه والجنيل كما
 اوداى ينفق زنت كل حلقة
 بمكانها فهو يومها ولا تبس شه
 صلى الله عليه وسلم قاله الله وزنته
 الجنين فوق راية بالية اياه
 الموحدة فالمتفق كما اتفق
 استمع عليه التمس وسفت وورث
 حتى تتره سرا كمالا شالدا
 والجنيل كما اراد ان ينق منه
 التمس والحرص وخوف النفس
 فهو يطمع بالمرز بدو الصفة
 زائدة على ما عهده فلا تريد التمس

الفقر كضر به بالسيف كما يعرف ذلك ارباب الجمعية على حضرة الله تبارك وتعالى بملوكهم وسلاسلهم
 أنا أعرفه قبل أن يعمل شياؤه وكذب لا في لم يعمل شياؤه قلت ولما قال قبل أن ولد غارت القدرة عليه
 فسمى بعد أيام من غدره عليه فأبى يا شى ودق الباب على قصر فانه رعا كان في حال قاهر عندهم
 لقاه الناس مظان تكلف وطعامهم لا يقدروا أن ينصهم في السلام والبشاشة على جاري عوائدهم
 قبل ذلك فيحصل لأحدهم التذكير والفقر كذلك لا يقدروا على كانه لكل من ورد عليه فاعاقل من حمل
 التفرع على الجاهل المستنق السلام ومن علامة الجاهل القاهر أن لا يقدروا على الخروج لصلابة طاعة فاعلم
 يا أحمق ذلك وانهم واهل على الخلق به ترشدوا الله سبحانه وتعالى بتولي هذاك والحمد لله رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) حجة توحى الى الله تبارك وتعالى في دفع الدنيا على كما اذا انقضى مثلالان
 شخصاً أوصى في عيال فاقترحه الى الله تبارك وتعالى في دفعه عنى في دفعه عنى وبلغهم صاحب الوصية أن يعمرو
 اسمى وكتب اسم يبرى أو ترضع الوتره على تلك الوصية ينكرونها بعد أن أكون قد أسقطت حق منها كما
 وقع في ذلك سمع الشيخ تاج الدين الطائفي أوصى في باربعين دينارا فأنكرها ورثته وجا في الشهود وأخبر روى
 فقلت أنا الذي تو جهت الى الله تبارك وتعالى في دفعها على وهذا دليل على صدق وجهه الفقير الى الله تبارك
 وتعالى في دفع الدنيا عنه وزهد فيه فان الرغب فيها لا يقدروا أن يوجه قلبه الى الله عز وجل في سؤال دفع
 الدنيا عنه انتهى وهذا الحق لم أره فالا الا القليل وله حلالا وقطبة يبدوها صاحبها عظم من حلاله
 كان فقير انقام واستيقظ فوجد عند رأسه برابعا لودها في برية لا يعرفه صاحبها كاجر بذلك الفاحدة رب
 العالين (وتدعى في هذا المان انما الله تبارك وتعالى على) ينبغي ان سعى في قطع رزقي اليوم ومعارضة
 في وصول شئ من الدنيا الى مع هدم حاجتي اليه ذلك اليوم ومن كل يدعى وصوله الى هذا المقام فليكن نفسه
 على كتب جماعة السلطان احمد في ديوان الفقراء ومجاله ألف دينار لمقتضى وقال هذا اليس من الفقراء
 هذا متفق جاهل مرافى فعوا اسمع فان اشرح لذلك فدعوا اصدق وابقض فدعوا اكتب انتهى فاعلم
 يا أحمق ذلك وانهم واهل على الخلق به ترشدوا الله سبحانه وتعالى بتولي هذاك والحمد لله رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) تنبيه في المنام واليقظة على ما كتبت من الحرام والنية بعلامات سويتها
 في كل الحرام دون الحلال وهي ثلاث علامات (أولها) أن يكون الشر على ذلك الطعام اعتراض من حيث
 وضع البعد له (ثانيها) وجود الظلمة في قلبي والخل في باطني بعدا كلحقى كأنى كانت قطعتم الحجر
 (ثالثها) ان أقوم من اليوم فأملك ساهقا وأتخطط العقل كايتم من يأكل الى ابا ان أخطأتني علامة من
 هذه العلامات الثلاث لم تخطئني الصلاة الاخران وكثيرا ما اتقأ ذلك الطعام اذا علمت بجاهل قبل أن
 يسبحيصل ويحق ذلك كثير لما أكل من ضيافة الافلاحين أو من طعام أحد من المباشرين (وأما) نحو
 المكاس والظالم غماني الله تبارك وتعالى في ماضى عمرى كمن طعاه الى وقتى هذا فأناني الله تبارك
 وتعالى بذلك عن هذه العلامات واعلم يا أحمق أن من أعظم علامة للشبهة نزع القلب من ذلك الطعام بقوله صلى
 الله عليه وسلم استغث قليلك وإن أقلت القوتوب يعني ان اتوكل بخلافه فاعلم بقلبك دون قوتواهم وفي ذلك
 أيضا خفاء لقام اول روع لا يدري بوجه أحد من الناس بخلاف ما اذا اتقأ ذلك الطعام مثلا فافهم قتل من يتنه
 لما قتله من العلامات بل رأيت بعض الشايخ من كل من طعام مكاس فأنترت عليه فقال الجير لا تذكره الدلاء
 فقلت له هذه من جملة الاستدراج خافى حكيت ذلك لسيدى عنى الخواص رضى الله تعالى عنه فقال مثل هذا
 رعا يكون وقد الدار التهموز في دينه ثم قال سمعت سب دى ابراهيم التتولى رضى الله تعالى عنه يقول للقة
 الحرام والثقة اثر عظيم في قلوب الخلق على اختلاف طبقاتهم ومن انهم فآثرها في العوام ونوعهم في أعمال
 مذه وممة تكن لهم عادة فيعها وآثرها في طلبة العلم وأما الذين من أهل الطريقتى قوتى القلب وقوتى
 في الطبقة وآثرها في التوسطين في الطريقتى غشغهم بها بعدو عليهم نفعهم من مصالح الدارين وآثرها في
 السكاملين كثرة الخواطر الى لامة فآثرها فيهم من دخول الى حضرة الله تبارك وتعالى يقول بهم
 حتى في الصلاة وآثرها في العباد والارادال وشعرهم من أصحاب الدوائر أو لا يعرفها الا أصحابها
 انتهى وقد علمنى الله تبارك وتعالى من نحو اربعين سنة أن أقول أقدم لى طام شلى في حله لا لم احسنى

ترشد والله سبحانه وتعالى يتولى هذا! والحمد لله رب العالمين

(وعما من الله تبارك وتعالى به على آدم اعلام الخلق جائز ان اسعهم وليفهم عرض او ختان او سلاخ
 من مرض ونحو ذلك خوفا ان احدا منهم يتكلم ويساعد في ذلك الطعام من غير نية سالمة وان علمت
 من النصارى الاين حوى انهم يخبرون بذلك احدا من جرحهم من ذلك فاعلمهم الالب بعد جعل الطعام وهذا خلق
 غير مبصر يرقل من شبهة من الفقرة بل رد على غضب بعض الفقهاء على كل من لم يساعد في وليته وقول
 فلان ليس هو صاحب لئلا يفصح فيه بين الناس بل رأت بعضهم سافر بنفسه فيمر مشايخ العرب
 والكشاف ويسأله في مساعدته بنفسه فيعمل في ذلك المولد بعض ما ورد والباقي يسبه أو يأكل لطلوب سنته
 هذامع انه يزعم انهم من الصالحين فآل ما يأتي ان شغل مثل ذلك وقد قالوا من شهامة مقام الشيخ ان نظم
 الناس ولا يأكل لحم طعاما الا لما ضرره ويؤاخره في جاحقه من احماء هو بر اذا سمعوا على طاعة على
 عمل مولف لا يظهر حتى يفرغ المولى من الله تعالى عن خبر اقامه احسن عندى الحاجن بصير خوف
 العتب ويصير ينقط الداهن بالفاسق والقاسى راي وموقع وبالحق الاثم بسببه لانه ما وقع مثل
 ذلك الا امره اذ خاطره على وهو مودعه واكن سيدى على الخواص رضى الله تعالى عنه لا يأكل قط من ولا ثم
 النسون ويقول من شهامة الرجل ان لا يأكل من كسب غيره من الرجال فكيف يأكل من كسب النساء
 قال رضى الله تعالى عنه والسكينة في ذلك كون القلوب جملت على حجب من احسن البهائم راعيا فيصير
 من قبل رفق المراتب الانجية جبل البهاج جامع لاحقه في الاستماع ما يكره التلذذ بكلامها واخوه
 في يدن فقه انه لا عيب ولا يستلذ به شيئا فلا يذوقها ولا تهمي والله انه يقع في بعض الاوقات بعض
 الناس يعطى الدرهم او ما يحتاج اليها فادها او اطرى خوفا من يحصل منه اذ جال ووعاها كن عظمي
 ويهاين ويتفنى فاذ قبلت منه تلك الدرهم صرت بالصدقة ذلك وسألت في هذا الحق ان الشيخ اذ علم من
 مراده انما يرى جميع ما يريده اغناوسا اليه بركة ما نادوا به ووعاها اغنايا كون من مال ذلك
 الاستاذة لاجر على الشيخ حينئذ في الاكل من طعام ذلك المولى انتهت فاعلم ما يأتي ذلك وانهم مواعيل
 على الخلق به ترشدوا الله سبحانه وتعالى يترلى هو الله يدرك فبما اراك والحمد لله رب العالمين
 (وعما من الله تبارك وتعالى به على) حاشيتي من التدرى بشارته كافر اعد الله بقوة شرعا وقل من يسلم
 من ذلك في هذا الزمان ومعت سيدى عليها الخواص رضى الله تعالى عنه بقول في ضمن التدرى بشار
 الكافر نكتة تخفى على كثير من العلماء فضلا عن غيره وهي انه اذا وافق شفاؤا اشار ذلك اليهودى مثلا
 بصبر بوجه بقلبه هو اعلمه فير بدان يتخذ عدوا كما امره الله تبارك وتعالى فلا تدعى نفسه ان يعاذه
 وقد قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحذو عدو ولا يسلطوا عليكم ولا يعلو عليكم
 قال الشيخ محيي الدين بن العربي رضى الله تعالى عنه وارضاه وانا قال تبارك وتعالى واعدكم ولم يكتف
 بقوله اعدو لعله جل وعلا بان في عباده من لا يزرع من مودة الكافر لكونه عدوا لله تعالى وحده فذلك
 قال تعالى وعدكم حتى لا يبق لنا هذرى مودتنا لكافر انتهى فاعلم ما يأتي ذلك وهو مواعيل على الخلق
 به والله سبحانه وتعالى يتولى هدايتك ويدرك فبما اراك والحمد لله رب العالمين

(وعامراً الله تبارك وتعالى به على) فهو يدل أن جميع ما ينزل على من البلايا وأن ليس هومن بعض الحق تبارك وتعالى لي وأعداداً محددة في كل مورد بل الأحاديث معاً العاصي قال الحق تبارك وتعالى لا يستل بها إلا من يكرهه من ثم وهذا المنه صارت به سدس أوليته نعمام الله تبارك وتعالى عليه رضى جميع ما يؤبهه أنما هو تأديبه ومصلحته كسبر الأوامر والنهي فان صاحب انسله لا يتخلو لوجهه من إلا أن مؤمر كسبر تهرمه إزالته ما بل كسبر خطايا ما وان وقع درجته وإما أن يكون قومه به عني ذنب سلف وأبل يا أخى الولد كيف بقوله أدن ولده أذا فاق عليه من الوقوع في بئر مثلاً وكذلك لو أدهم زحراً لارتقى بدت ولده أذا فاقه من وقوعه في أمر أو أدهم من غير لارتقى بدنه وبعاد القل ذلك الفعل من الولد من شفقة وحب، ولو نذره لاجل بقضائه فاعلم يا أخى ذلك وهو ما علم على يتحذق به ترشده لله سبحانه وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين

ما يصنع قذذب بها الغلام فقالوا له
أمير المؤمنين يقول لك يا بني هذه
في بعض جوانبها فقالوا له
ورحمه تعالى ما جارية أنهي
بهذه السبعة إلى فلان ورجسته
الخبة أضاف إلى فلان حتى أنفذها
كلها ورجع الغلام إلى عمر فأخبره
وجوده وقد أعد منها لها بن جبل
فقال ذهب هذه إلى معاذ بن جبل
وقب في البيت ساعة حتى تنظر
ما يصنع قذذب بها الغلام فقال
يقول لك أمير المؤمنين جعل هذه
في بعض حاجاتها فقال له حاله
ووصله فقال تعالى يا جارية أذهبي
إلى بيت فلان وكذا وإلى بيت فلانة
بكذا فأطاعت أمر الله أنفذت
وحنن والله ما كرهنا هذا الآية
في الحرة إلا أن تارن فارس لها
الياهو جمع الغلام إلى عمر فأخبر
فسر ذلك وقال اسمهم أحويت
بعضهم من بعض وروى الطبراني
وابن حبان في صحيحه عن سهل
قال كانت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم مسجدة زمانه
فوضها عنه عائشة لما كان هذا
مرضاها قال يا عائشة ابيني بالله
إلى علي ثم أعي عليه وشغل عائشة
حتى قال ذلك مرارا على ذلك
ويبقى على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويشغل عائشة ما
يقبل الله على قيصق في أمومي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حديث الموت ليلة الاثنين فأسرته
عائشة فصباح لما نى أمره
نساء ما فانت أهوى أناني
بصمان من عكنة السحر فله
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمي
في حديث الموت بروى الطبراني
والإمام أحمد ورواه رجال الصحاح
عن أبي ذر قال إن خالي صلى الله
عليه وسلم عهد لي قال إن كان
أحب أرفعة أكرم عليه فوجه

الله وقالت له الجار يا يوحنا عيسى
 أثبت عندنا هذه الساعة نأمر بها
 يتوكل من المواتج أوفيا ربك
 من الله يسوف فاني وقد رواية
 للطبراني مرفوعا من أركاع على ذهب
 أوفضة ولم يفتحه فيسيل الله كان
 جبرائيل يروي به وروى أبو يعلى
 والبيهقي عن أنس ورواه تقات قال
 أهدى النبي صلى الله عليه وسلم
 ثلاث ما رواه طاهر جاده طاهر
 كان من القدرات الخادم بها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم
 أنكم أن تربي شيئا لقد قال الله
 تعالى بآي وروى عنه وروى ابن
 حبان في صحيحه والبيهقي عن أنس
 قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يدور شيئا عند وروى
 الطبراني في مسندنا حسن مرفوعا في
 لا يج هذه القرعة تمام الجمل الأخشب
 أن يكون فيها مال فأوفى ولم يفتحه
 والقرعة الواحدة وروى البزار
 ثم دعوا أحب أني أحد أهداها
 أبي سبع ثمانية وهذه هي منشي
 الأشيب أعدده لذين وروى الإمام
 أحمد والطبراني أن رجلا توفي على
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من أهل الصفقة فلم يوجده كفن
 فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقبل انظر والى داخل الرار فوجدوا
 دينارين أو دينارين فقال كيتان
 أوكيت من ناروفى رواه فوجدوا
 دينار فقال كيتان من نارقال
 ما غافلا فذرى وانما جعل صلى
 الله عليه وسلم ذلك للمساو
 فله يلون كيتان أوكيت من نار لاه
 ان تخرج ثلثه بالقرعة ظاهر اوشارك
 القرعة وما أنا بتهم من الصدقة
 إلا حديث في ذلك كثيرة والله
 تعالى أعلم هذا أخذته من العهد العام
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 ندين روجا تسانى التصان عسا

(وعاينم الله تبارك وتعالى به على) كثر تشققي وروحى لم دخلت عليه أهود من المسلمين حتى أتى كثيرا
 ما أسأل الله تبارك وتعالى نحو بل ذلك المرض الى خيصير ذلك المرض يحق عليه ويشغل الى شيئا فشيئا حتى
 أمرض ويخلص هو من المرض هذا في مرض ضيل النفل فلن حكايا الامر الالهى قد حق به سأت الله
 تبارك وتعالى أن يطف به وانصرغت من غير تحصل ثم ان المرض اذا انتقل الى الأرى بل ذلك فضلا على
 المرض لا نأى أن تحصل عنه المرض الذى قدره الله تبارك وتعالى على يده وانما حلت عنه بالبقدره الله تعالى
 عليه وكاننى سألت الله تبارك وتعالى أن يجعل عندى من المرض مثل المرض الذى عند ذلك المرض لا غير
 فاحل أحد من أحد مرضا هو لغيره أيا ما نأى ذلك وانما رأى المرض لما رأى المرض انتقل عنه بتوسط ذلك
 العقرالى الله سبحانه وتعالى قلن الله حمله عنه ونظر ذلك ما ذارى انسان هل شخص حجر القتل فبادرالى
 ذلك الحجر شخص وتلقاه عنه فلم يصل اليه فيصير ذلك الشخص المرى عليه بشكر من فضل من تلقاه عنه بقول
 حرك الله عنى خير امع أن الخرق الحقيقة فاعلم الله تبارك وتعالى على من تلقاه فاقهم ذلك تشروك أنى
 الأشيب أفضل الذين رحمة الله تعالى ادا دخل على مريض يقول بوجه تام اللهم ان كل هذا المرض الذى هو
 أخى يقبل النفل فاقله الى وصيرنى عليه وأقدرنى على تحمله انتهى وكان سببى على الخواص رحمه الله
 تعالى اذا دخل على مريض ورأى أن ذلك المرض يرفع ويرجى جات ذلك المرض يدعوه بالرضا والبصر ثم ينصرف
 وان رأى ابتداء المرض بل بالمرض محتط على مقدورات به دعاها بالتجو بل انتهى وكان سببى ابراهيم
 المتبول رحمه الله تعالى الى الرحمة الواسعة وأمر عليه من محاسب رحمة الهامة آمين اللهم آمين بقول الدالم يجعل
 الفقير المرض عن عاداه أو يخفف عنه المرض دعاها فليس في عبادة كبير أمر غايته انه يتوجه له لا غير
 ويخرج عن المريض وهو يخرج الصبر وما كذا كانت يارة السلف الصالحين انتهى كلامه رضى الله تعالى
 عنه وأمرضا لكل رجال مشهد ويقع في حمله الله تبارك وتعالى في بعض الأوقات انى أدخل على المريض
 فتسرفنى الرحمة فأر جمع مرضا كان في شهر امريض وأقدر على ذلك المرض حتى فأمرض يوما وأيا
 ثم أخلص وعدم بسط ذلك مرارا انتهى فاعلم ذلك واقفه واعمل على التحلى بز شرواؤه سبحانه وتعالى
 يتولى هذاك والحمد لله رب العالمين

(وعاينم الله تبارك وتعالى به على) عدم غفلتى عن الصلاة في أول وقتها سدة مرضى أو أوقات تصلى
 مصائبهم من عن الأخوان أو يوم موت ولدى العز يغنى أوجه وذلك وهذا من أكبر نعم الله تبارك وتعالى
 به على وكثير من الناس يترك الصلاة أصلا ذلك اليوم أو يفرجها عن أوقاتها غالب أيام المرض وكثيرا
 ما أكون في شدة المرض والألم فدخل وقت الصلاة فيخفف الألم عني وأهوص المرض حتى أسلم من الصلاة
 وقد كان صلى الله عليه وسلم يراجع الى الوقوف في الصلاة ويقول أرخنا بها يا بلال انتهى وهذا دأبى على الدوام
 وكثيرا ما أتدقول بعض حرب ال وادى

الأوجاع ما خلن في بقية * ولما فصل الأوقبة جراح

اللا يرى الآن مفصلا واحدا الا ببطرقة المرض من كثر تحصل هجوم الناس وكثرة توجهم الى شدة هجوم
 وقد كانت هذه من وظائف سببى الشج أحدين في الفاجر رحمه الله تعالى وتغنا به فإزال يحصل هجوم الناس
 حتى صار عظاما ليس عليها أوقبة فلم يرضى الله تعالى عنه وأمرضه وكان سببى الله تبارك وتعالى عنه يقول
 وعد وفى رأتى أن لا تقاوم على أوقبة لم يرضى الله تعالى عنه وأمرضه وكان سببى الله تبارك وتعالى عنه يقول
 وأمر عليه من محاسب رحمة الهامة آمين وكيف حال من يشارك المرضى والعاقبين في سيوت الولا في كل
 وقت بلغة ذلك من ليل أو نهار وعلامة صحة هذا القيام لا يعرف طبيب يشخص له مرضا انتهى فاقهم ذلك
 تزدوا لله سبحانه وتعالى يتولى هذاك والحمد لله رب العالمين

(وعاينم الله تبارك وتعالى به على) كلما مرضت مرضا يرفع ويرجى أو كنت في حلة أحدين من المسلمين أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل من من جهته من يعوذنى تارة على مو وشي سببى على الخواص رحمه
 الله تعالى الرحمة الواسعة وتارة على صرة غيرهم من الألبا فلا تدخل على قصاده صلى الله عليه وسلم أعرف اننى
 أشقى من ذلك المرض فأشكر الله تبارك وتعالى على فسحة لى في الأجل وكثيرا ما يرسل لى أحدا من أهل

بسته وقد كنت في حلة عظيمة في سابع عشر ربيع الاول سنة ستين وتسعمائة فمترفت بها على الموت
فأتاني الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما معه شخص لأمره فطلبه ما يابيض وخضر فرفقا عند
رأسي ولم يتكلم في غير شخصنا التامير بسطين يدعي مجاهد تخشع فليعلم أحد قد راحا حصل لي من الناس
فتشيت لوقتي انتهى فاعلم يا أخي ذلك ووافهمته شدادته سبحانه وتعالى بتولي هذا والمجدد رب العالمين
(وعلم أنتم الله تبارك وتعالى به علي) حتى ألقوا الصالحين ذاربا بينهم فشرأهم سجدات للصلاة على أنهم
انما يعلون ذلك تعظيما لمختره خطاب الله عز وجل المشار إليها بخبر حديثك الله في قبلة أحدكم لا كبر ولا
لغيره وعدم علي بمراسم التكبر في مثل ذلك والقرآن وإن جعلها العلماء إحدى الأدلة فغدا ذلك في أما كن فيها
احتياط للدين وأما العمل بما في مثل حمل العلم والصالحين على التكبر فلا يجوز العمل به لأنه مبني على
سوء الظن بهم وذلك حرام بإجماع انتهى فأفهم ذلك وأعلمه وأعلم على التخلق به ترشد والله سبحانه وتعالى
يتولى هذا والمجدد رب العالمين

(وعلم أنتم الله تبارك وتعالى به علي) رضاي عن ربي عز وجل إذا قسم إلي البسر من الطاعات كما أوصى عنه
إذا قسم إلي البسر من الرزق على حد سواء وهذا مقام لا يثبت فيه الأمن بتحقيق بكل الاختلاف على فضل الله
تبارك وتعالى دون الأعمال فإن كل من كان معجداً على عمله في لازمه غالباً التكرار نقص طاعته
وقاب عنه إن ذلك الذي فاته لم يقسم له أملاً وما يقسمه الحق تبارك وتعالى للعبد لا ينبغي له أن يحزن عليه
الابن بطريق شرعي وكثير ما ينظر الإنسان إلى شخص قسم الله تبارك وتعالى له الطاعات الكثيرة فيقول لهم أنه
لو أتاني بالله تركت الكسل لعل مثل ما فعله من الطاعات وهو وهم فإن ما سبق به العلم الأحسن هو الواقع من
عجز ياد ولا نقص فعمل كل من اعتدى على فضل الله تبارك وتعالى لا يتكدر من نقص طاعته إلا أن كان
يطلب الزيادة من الطاعات لأجل محالته به عز وجل فيها وذلك مطلوب شرعاً من علم نفسه القدرة على
محافظة الأدب مع الله تبارك وتعالى فيها (وكان) سيدي على الخواص رضي الله تعالى عنه يقول الحزن
على فوات الزيادة من نوافل الطاعات محمود لا يدين دور العارفين لأن العارفين قد تقهقروا بما لا يشعرون الله
تبارك وتعالى في كل ما أحرأه الله جل وعلا عليهم ولا يخلو ذلك من أن يكون محموداً أو مذموماً أو محموداً
ولاً مذموماً فإن كان محموداً أو المجدد وإن كان مذموماً أو الاستغفار أو كان سبباً فيهم بمسبب مقامهم
وقد بلغنا من سيدي إبراهيم بن آدم رضي الله تعالى عنه وأرضاه قال غلبت عليه فني وردني أصبحت حزناً
مهموماً فيلبي لي في الليلة الثانية بالبراهم من عبد الناس ترحى قال أغناك ثم وأنت راض وإن أغناك فموانت
شاكر وليس لك في الوسط شيء قال إبراهيم رضي الله تعالى عنه فصرت هذه فاسترحنا انتهى وكان
أخي الشيخ أفضل الذين رحمه الله تعالى يقوم الليل كله بالقرآن ثم يقول والله إن الله أحسن حالاً مني أقبله
أدب في سلاتي انتهى ومجتبى سيدي علي الخواص رضي الله تعالى عنه يقول من شأ الحق تبارك
وتعالى أن يرى جسده بعد أن الوصل بتقدير عليه أسباب العجز انتهى كلامه رضي الله تعالى عنه وأرضاه
رواها في الأقوم بعد ما مضى المكتب الأحسن فأكلد أدريس المجل ثم أتاني أرى فضل الله تبارك وتعالى
على الذي أراي أهل حضرته وهم راجعون وقد كان سيدي الشيخ محمد الروي رحمه الله تعالى الرحمة
الواسعة وأصبح عليهم جلاليب مغفرة الهامة بتقدير مولد سيدي أحمد البديق فقد الله تعالى بآدم دانه
في كل سنة عاقبة الصدرة رتبه ستمه وهو من ضيق حاله حتى وضعني على طرق الناس الذين حضرو
المولد فضل الحامد ذلك فصار يسمع وجهه يتباهى بهم بتبرك بذلك تكبرهم حضرو ذلك الجميع الذي لا يجمع هذه
من بحر حضرة التآخر وجل العظمى الجامعة لأرواح الأنبياء والأولياء والملائكة رضاء على المؤمنين من
المتقدمين والمتأخرين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فاعلم يا أخي ذلك ووافهمته وهو على التخلق به ترشد
والله سبحانه وتعالى يتولى هذا والمجدد رب العالمين

(وعلم أنتم الله تبارك وتعالى به علي) أخشى كل كلام جمعة من واعظ أو خطيب في حق نفسي بالإحالة على
أسرار الله صلى الله عليه وسلم قال الواعظ أو الخطيب أعلاماً من الله عليه وسلم لن الناس
من قصر بصره على الأئمة ومن الناس من خرق صدره إلى رسوله صلى الله عليه وسلم فصارت كل ما يسمع

جوت به العاد من الناس ولا تخفها
من ذلك طلب التزول الرحمة على بيتنا
في غيبتنا وحضورنا ولتدوم النجاة
أيضاً علينا وهذا العهد يصل به كثير
من الناس فيستمع زوجته أن
تصدق برغبتها ومفرقة قطعاً على
تصديق فكون ذلك سبباً للتشويق
الرزق على أهل البيت وكذلك
للاستغناء أن تقرأ القريض في بيتنا
على طرق العرب الآخر بالكن
من غير مخالطة للضيوف والأجانب
وقد كان على هذا القدم سيدي
الشيخ عثمان الخطاب والحافظ
الشيخ عثمان الديلمي فكان كل
منها يذهب إلى بيت الآخر في شعبة
ويجلس مع أسرته أو أخيه فيخرج
لها ما كل واحد يشاء فكانوا من أولياء
الله تعالى لكن أي للماني هذا
الزمان أن ينظر أحدنا يا خ صالح
يا سيدي على الخواص بعبث
لا تتكلم بهمة فيه فوائده لقد قل
الصادقون الذين يؤمنون به على مثل
ذلك فهو عيباً أن يضر حوا
للشيخ ما كل واحد يشاء
الحامد ولا يقتلن به وأعلم يا أخي
أنه كلما أكثر طاعته للناس كلما
أكثر النعمة هليلك قال الله تعالى
يسوق لكل عبد من ربي بقدر
ما يجتهد من الصالحات والكرام
فهم من يكون عقدهم عترة خدته
أنفسهم ومنهم من كره عند دونه
هو وقوة كذا في الألف نفس أو
أكثر وقوة كذا في ألف الناس في
الكرام من ربي عليهم وقد يكون
بعض الأولياء واجباً عليه الحما
واختبره ولا يكون عليه أحد وهو
في غاية الكرم ويرد أو كل من
من في الدنيا به فقل هذا به
منه تعالى لا تحزنه من الناس
جميع الحق وراية تخرج في بعض
له هذا التواضع عليه مع الخفاء
ويعلم له سورة فإن الله هو ربه

للمؤمنين بيان هذا الموضع المذكور
 التماسا لوقتهم هند صوا لا يخلص
 لهما من جهنم ايدوا انما يخلص
 بعض كبر اذا جوت العائنه
 من حيث كونه واسطة مع عدم
 شهودهم من ان الله هو الرزاق
 فقصرين اخرجهم على ذلك العبد
 قيوثر ون فيه الضيق والكرب
 حتى يصل اليهم رزقهم الذي قسمه
 الله على يده ولوا انهم كلهم وكوا
 متوجهين الى الله دونه ما تاتر من
 جهنم فقط ولا حبل مما وقد كان
 سيدي احد الزاهد يقول وعزوني
 لو كان اهلل صبر كلهم عيال
 ما طرقت بي ايد اعلى بان القصة
 وقعت في الارض فلا زاد ولا نقص
 لا يشد احد باكل لقمة اعدت
 لغرمه متوقع الرزق عن العبد
 ثمانية ناديه او اخذوا رزقهم
 رسة اه قلت وقدس الله تعالى
 اينما يذكروا لو كان جميع من في
 الارض كلهم عيال ما كانت لهم
 لانهم يذهبون بهم الى تصور
 صبرهم هم الى ولو كانوا
 يستحقون ما طلوبهم لغيرهم
 لسلامة رزقهم المذود وتوكل
 فالحمد لله رب العالمين ولا تسئل
 اخي ان يعمل هذا العمل ولا
 بالسؤال على يد شخص شديدا
 الشهود مذكروا ما لا في لزمه
 الاقسام بالرزق ورافد الاوهام
 المتكثرة حتى لا تسلك ترجع
 الى ضمير رب الله تعالى فرغ من
 قصة الرزق لا بعد تامل ومكر
 وهذا انما يحصل بايمانك بسوء
 الاقسام الرزق انما هو واجب
 عليك بقدر ما عانت كما حصل
 عندك هتاج الرزق ولو انك
 صليت الطر في طريقة انما
 لله تعالى لا اقسام ما عود الله
 بصبره اليك انما هو ترك ولا نعمت
 نعم ان الله لا يفتقر اليك او

منه فالحمد لله الذي لم يجعلني
 اذ كلام الواعظ او انما لطيف في حق غري كما يقع فيه غالب الناس فيحضر
 الواعظ او الخطيب ثم يخرج احدثهم يقول اطلع الواعظ اليوم على الخلق والناظرين والمراتب
 والذين يتناوبون الناس ولا يأخذون لانفسهم كلام الخطيب كافة واحدة في حق نفوسهم فكما هم لم
 يحضر والخطيب وكان من خلق اخي الشيخ افضل الذين رحمة الله تعالى به يأخذ كل كلام فيه من نفسه
 سواء سمعه من خطيب او غيره ومع مرتضى الله تعالى عنه تاجر اغل لبعده نصني وانما اطلعوا كسوك
 ولا اؤاخذك على سوء ادب فخر نفسك بعاليه انتهى فعلم ان من كمال العمل ان يأخذ الانسان كلام
 الخطيب او الواعظ في حق نفسه دون غيره وهذا هو السري وجوب الانصات للخطيب او صاحبها فاعلم يا اخي
 ذلك واقفه واعمل على الخلق به ترشد والله سبحانه وتعالى يتولى ذلك والحمد لله رب العالمين
 (وعاش الله تبارك وتعالى به على) فسر على كل شيخ او واعظ رزق حارثي وصار يلتفت اصحاب الذين كانوا
 حولي واحدا بعد واحد حتى يريق حولي منهم واحد وهذا الخلق من اكل اخلاق الى حال ولا يبع ذلك الا ان
 فنت رعونات نفسه بالكلية ونظم على يد شيخنا صانع اولن حصلت له جذبات الهبة اذ دخلته حضرة العبودية
 الماله فنت هذا الحق تبارك وتعالى هو الذي ابر زهد الشيخ الذي اخذ جميع اصحابه وحول اعتقادهم
 عنه اليه بحيث صار لا يفتصل احد منهم فابن من هذا المشهد وهو الذي يرضى عن سيده بكل ما قامه
 فيه من تمامه للسك او قلبه الازل (وسمعت) سيدي عليا الخواص رحمه الله تعالى يقول من احتاط
 لخدمة لم يطلب ان يكون راسا في شيء من الامور ولا ينبغي ان لا يورده احد من رعيته ما يدعه البار
 ولا يزل قدما الى الله تبارك وتعالى حتى يسئل هل وفي حق رعيته في التصبر نعم وهم وفعل منهم
 ومن آمن بما فعلوا فخرج بكل من اخذ جماعة من حوله واجبه وشكر فضله لكونه مفرقا لبعاد ربه الهمة
 وتعلمت في حق تبارك وتعالى في الاخرة فانتسبته في يوم تتيب فيه الاطفال ثم نعام فرحه
 به حين اعتقاد الناس اياه وترغبهم في حضور مجلسه والدعاء به بظاهر الغيب ثانيا الله تبارك وتعالى بسوءه
 وان حضر الشيخ لقدم مع الناس وسمع وعظه حصل له خبر كثير فاعلم ان كان بالفضل دعما فله وهو عيون
 مره ايسر له في قدم الصدق نصيب وهذا لما قرأ به واعلا صا قامن اقربا بل بعضهم يصير يحط على الشيخ
 الجديو بغير الدام عموما انتشر الشيخ الحراف بالله تبارك وتعالى الشيخ سليمان الحصري رحمه الله
 تعالى في الرحمة الواسعة واطمرا من مصائب معقره الجامعة من القافة وسكن في جامع الديد انما عازا وينا
 صرت اترق دالي هو اقبل ركة بمصر جماعة مع جماعي وصار الشيخ من رادير الشوي رحمه الله تعالى مول
 الهم انقله من حراته فاني احاف عليك ان تختلف عنك العناية وتذكر منه حين يقبل اليه فاحفظه فقام
 عليا عمل حارة الديد بالانكار لما عرفت به جوارا لمجد فرجع الي مكته الا لرب جوارا جامع اس طول فسكان
 الشيخ من رادير اذ كان يشبهه على وصولي الى هذا المقام وبخاف على رحمه الله تعالى الرحمة الواسعة
 راطر عليه من مصائب رحمة الهامة يا ماله الذي لا تروى ارب العالمين آمين اللهم آمين وقد كرا الامام
 يحيى الدين الذي روى رحمه الله تعالى في مة دامت شرح المذهب في كتاب التمار مناهضة اعلم ان من اهم
 ما يؤمر به العالم ان لا ينادي على يقر عليه او قرا في غير هذه مصيبة يتولى بها جملة العالين اغنياتهم وفساد
 بهتهم ومن الدلائل الصريحة على عدم ارادتهم بالتعليق وجه الله الكريم انتهى (فينبغي) للعاقل
 ان يقول لصبره ادا ورفه تليده الى شيخ آخر ان كان خصه هذا الامر يدلل يحصل ما يشبهه فهو الذي تركه
 وان كان يحصل له اثرة فانه راسخا ما كان لا يخر ولا يتر فالا مر سهل لا يحتاج الى غبط فاعلم يا اخي
 ذلك واقفه واعمل على الخلق به ترشد والله سبحانه وتعالى يتولى ذلك والحمد لله رب العالمين
 (وعاش الله تبارك وتعالى به على) حصي الادب بم اصحاب لوقت من العالين والمسلكن سواء كانوا
 حاضرين او غائبين عن مجلسي فلا درس وطا على الواعظ الدام في كتاب او غيره لا بعد قولي بقلبي ولساني
 دستور اصحاب لوقت ادرس بم على البلية عسكن ونواظب على ذلك امن من ارباج الكلام عليه في
 دواي الخس وتدل العاروق رحمه الله تعالى عنهم ومعها ادا انهم ما رنج على خطيب او واعظ ولا الا

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

صلى يدسبح بحمدك من كل جانب
 الاتهام والادعاء والله شسبح
 هداك وهو يتولى الصالحين
 وروى الشيخان وغيرهما فيهما
 اذا انفتحت آراة من طعام بها
 مفدة كل ما هو حراما انفتحت
 وروى حاما اكتب ولقارن مثل
 ذلك لا ينقص بعضهم من امر
 بعض شأوني رواية اذا تصدقت بل
 انفتحت وروى أوداودا باهرة
 مثل عن تصدق المرائين بيت
 زوجها قال لا امن قوتها ولا امر
 بينهما ولا يعمل لها ان تصدق من
 مال زوجها الا ياذن فزادها فظن
 رزين الصدوق في جامعها قال
 أدل لها فلا امر بينهما فان فعلت
 بغير اذنه فلا جرمه الاثم عليها
 وروى أوداود والنسائي فيهما
 لا يجوز لامر ان تقط عطية الا ياذن
 زوجها وروى الشيخان في ربهما
 عن اسماء بنت ابى بكر قالت
 يا رسول الله ما من الا ما دخل
 به على ابى بكر ان تصدق فقال
 تصدق ولا يوجب في حق الله بملك
 روى رواية لهما انه صلى الله عليه
 وسلم قال لما رضى ما استطعت
 ولا يوجب في حق الله بملك
 وروى الترمذي بإسناد حسن
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 في خصة علم جمعة لوداع لانه
 مرة شين من رزقها لا
 يدر رزقها قيل يا رسول الله ولا
 الله قال لا والله ان الله لا
 ياله من علم جمعة لوداع لانه
 العهد العلم من رزق الله موسى
 اومه عليه وسلم في شين العلم
 لكل من رزقها لا رزق الله
 كذا قال في رزق الله في رزق
 لانه لا يدر رزقها لا يدر رزق
 الله في رزقها لا يدر رزقها

لكون ذلك الوقت فيه من هو اولي بالكلام منه انتهى (ومعنى) سيدى الشيخ عليا الخواص رضى الله
 تعالى عنه يقول اذا استأذن الواظع أو المدرس عليه الوقت قبله أو لسانه مدوة كلهم العلم والمعارف شعر بذلك
 أم لم يشعر انتهى كلامه رضى الله تعالى عنه وأرضاه (وقد علمت) ذلك لبعض الوعاظ ولكن كثيرا لا تراج
 فلم يرجع عليه بعد ذلك انتهى فاعلم يا اخي ذلك واقفه واصل على التحق به ترشد والله سبحانه وتعالى يتولى
 هداك والحمد لله رب العالمين

(وعلم انما الله تبارك وتعالى به على) شهودى ان جميع الفضائل والكرامات التي تضم على يدى ليس
 فيها فصل واضاعي لله تبارك وتعالى وحده كما ان الله تعالى ماعدا الانسنة الشريعة لكونها ظهرت على
 جار حتى فواء أجرى الله تبارك وتعالى على يدى الكرامات أولم يعبرها هو وعبدى سواء انتهى
 (ومعنى) سيدى عليا الخواص رضى الله تعالى عنه يقول المعارف بالله تبارك وتعالى لا يزداد بالسلب
 الاثم كينالها من الله تبارك وتعالى ما عدا ما لم يفته بما يحب انتهى كلامه رضى الله تعالى عنه
 وأرضاه من كان هذا مشهوره من وقوع الاستدراج الواقع لأهل الكرامات اذا استدراج لا يقع الا
 لمن يرى الفعل لغف مشهوره وادله اياها لا يفتى وروى عنه في بعض الأوقات انتهى (ومعنى) من الكرامات
 في بعض الأوقات اني أقوم للتهدى الليل فلا جدما فتنى فغسل الوجه فأقول بقلبي اللهم انك تعلم اني
 لم أدر بهذا الموضوع في هذا الوقت الا تظلم خباياك أأنا جالس على حدث فزيد الما في الا ما عني أنوشا
 وبفضل منه بقية بعض أوقات أتوجه الى الله تبارك وتعالى في زيادة الماء فلا يدر قطر فواحدة لا ينقص
 يقيني بذلك مرة واحدة لان الفعل في الحان الله تبارك وتعالى لا في فعل اني لا أرى اني ما تركت كاتعنى
 لما يزداد الماء وانما أقول لله تبارك وتعالى في ذلك حكمة فاعلم ان طلبها فرما عرفت في عمل كل متوحها
 على لله تبارك وتعالى فتختلف عن العاية جزا على فعل الحق تبارك وتعالى مع عبده على حسب ما يقع له
 فكيف انما في تعالى دها عبدا الى طاعة فتعدها فافكك لعدا العبد به فتخلف عنه الاجابة والكل من الله
 تبارك وتعالى حقيقة فله الشكر في حال زيادة الماء على في حال نقصه انتهى (وكذلك) تقع في بعض
 الأوقات اني أقوم فأجد الماء بارداني الشدة لا أستطيع استمه ليرده فأقول اللهم خفف عني برده فاجده
 كالسبحن بالماء بارد ولا يضره وفي أوقات أجده باردا على حاه ولو توجهت الى الله تبارك وتعالى في نفسه على
 وزان ما تقدم من جزا او فاقا من العدل الالهي على عمل تركته فالحملة الذي جعلني عن يوم الحق تبارك
 وتعالى حيث دارا على حفظ نعمي وكأصل ذلك ان نفسي في سنة احدى ولا يذون هاتين فوم فماتسوق
 عظيم وقوع كرامة فتوجهت الى الله تبارك وتعالى في ذلك اياما فقبل لي في الليلة الثانية فوالله انما في مسير
 السبح احمد الا بارقي في روضة معياص النيل لو اطلع الله تبارك وتعالى على ملكوتها وسواها والارض
 وعلى حد الرمل وأوراق الاشجار وعلى النبات واعماره والحيات وانما علمها وهي ما قبل اهل الجنة
 والمال والوجود هم في الدنيا والبر رزق الحبس والسارو رزق الظن وعالمه على يدك وأجرى
 على يدك جميع ما أكرم الله تبارك وتعالى به عباده المؤمنين فليست من عبودته على فانه متم على
 طاعة لمعز وحل وقد بلغت الغاية في الصكارة فانتهى فانا نقص هذا الكلام في عدي عهده الله
 تبارك وتعالى شموه فقام ولا حل في ذهبت شهوة اللسان ملي حملة واحدة قد مدت في شرح در اسام
 رساله وهي من اولها في علم القوم بعشرة كرايس فاعلم يا اخي ذلك فوسمه عمل على التحق به
 ترشد والله سبحانه وتعالى يتولى هداك والحمد لله رب العالمين

(وما انتم الله تبارك وتعالى به على) عدم ما دري الى الانكار على من رآتمس اخذ له الصالحين ليس
 ليس انما الله تبارك وتعالى انجز وانو تركه على فاعلم الله بل وللفعل ونسبكم السراى له صحت لا ذلك
 جاز بالزرع عن انكم فموجواهل يحظى او حاصد محققت فصاحب تلك الا صيتم في مساره بانه
 والحاصد له شق يحرم وايضا ربه تبارك وتعالى عبيده وامه وصاحب ذلك في صورته انخبا مسكرين
 فله الله تبارك وتعالى لهم خيرى الدنيا والآخرة (مزمع) سيدى شيخنا في رزق الله
 عن عواصمه (ومعنى) سيدى عيسى ورضي الله عنه في رزق الله تبارك وتعالى

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

القدم الشيخ محمد بن غسان والشيخ
يوسف الحارثي والشيخ عبد الملم
ابن مصلح والشيخ أبو الحسن
النصري والشيخ محمد الشاوي
الاحمد رضي الله عنهم فكان
لجلاهم وشراهم لكل وارد وكان
الشيخ يوسف الحارثي اذ لم يحضر
عنده طعام لا يدع الضيف يخرج
من عنده حتى يسقيه الماء وقد
قدمنا ان السخاء هو خلق الله
الاعاقه يحتاج من يعمل بهذا
العبداني شيخ يخرج من ظلمات
الجنس الى حضرة الكرم ويخرجه
من الاقوات التي تطرق الكرم
من شهوة فضله على الناس الذين
بطمهم وجب المدحة على ذلك
في المدن وقصر افاضل كريمي
هذا الزمان يتخلص من هذه
الاورام بل غالب الكرام اوجوا
في حب المدح بالكرم وجب
تضييقهم على انفسهم بذلك فالك
ياخي الدارق على ما شغوا لافني
لا ذلك الاقوات وذلك لتطمع له
وتدفعه وتري على الكنف
والشهود ان جميع ما أنت فيه
من اسم هو كماله تعالى سبحانه الله
تعالى باده على يدك ليس لك
فصل في تصديقه انما أنت تمارن
استأسك ذلك على أرق عباد
قلوب محبت الله على الجرايد لا دين
ما أدبت شكر ذلك وقد علم غالب
الافراء في هذا الزمان العليل
في انما لهم احوالهم اقدت من
يهمهم واسئلة سماهم من
يربهم فصاروا طمطم بطم اعلة
والمايع يمنع اعلة واسمن ان يطعم
لناس يحسد من بطم الناس
يرد ان الله تعالى يحصل على ذلك
الكريم النعمة وبهضمه يتحول
هو بطم الناس من عند انما المنة
تداني في دال كمال ان يصدر ان
أدب في دال كمال ان يصدر ان

(ونهم) سيدى أبو الحسن البكري رضى الله تعالى عنه وولده سيدى محمد رضى الله تعالى عنهم أحسن
(نقل هؤلاء) يا كليون ويقتعون ولا يتصل لهم رأس مال ان شاء الله تعالى والدليل على ذلك كون عاودهم
وعاودهم في زيارتهم عدم مطالعتهم أو كما بهم على الكراوى بل ينأى أحدهم مع زوجته على أو طالق القرائش
الى الصباح ثم يقوم فيغير من قلبه يتابع الحكمة وراى حاله يقول العبد لم يتوان في عظيم كفو كانت
كرامات هؤلاء في نظير عمل كانت كراماتهم بطل اذا لموا وصروا في العمل فاقهم مع ان جميع ما هم فيه
حصل من غير طلب ولا ذل في طرفة ابد بخلاف غيرهم لم يقع ذلك مثلهم ولما وقع لا يزدري رضى الله تعالى
عنه اكاب الناس على التبرك به والتسبح عرقته لا يتكبره بعض الناس على ذلك فقال له يا خي ان الناس
لا يتبركون يا بني زيدا وانما يتبركون بخلقه به التي خلقها عليه انتهى فصاحب هذا القام عدد ليل في نفسه
سيدى عيون الناس وكم من صاحب مرقعة هو اسكر نفسان صاحب ثياب الحرز ورفيع الكنان وكم
من صاحب مرقعة ليسها بنفس فلم يتبرك احد بها فاحتل يا خي لئلا تزل عن الاكراهم من خالف
عواذل العلماء والصوفية في ملايسه ونحوها ولا تتكبر عليه الا ما صرح الشريعة بغيره أو كراهته
انتهى فاعلم يا خي ذلك وانفهمه واعمل على التخلق به ترشد والله سبحانه وتعالى يتولى هداك والحمد لله
رب العالمين
(وعما أتبعه تبارك وتعالى به على) كراهته الجلبوس في المسجد على حدث في ليل أو نهار وذلك لما ورد
ابن الملايكة أنه اتصل على أحد كمدام بالساقى المسيحي طاهرة وسلا ملايكة الاشك مقدولة يعني
استغفارهم من العهتهم عن الذنوب (واعلم) يا خي ان من كان مشهودا في الأرض كلها سيده فلا فرق عنده
بين الأماكر الا لمصلحة الشارح صلى الله عليه وسلم منها فهذا في مسجده دائما ثم ان هذا الخلق لا يقدر
على العمل به الا من حمادته تبارك وتعالى من تفل الغفلة عنه ودامت مراقة قلبه به عز وجل فان المسجد
حضرة الله جل وعلا الخاصة فإذا كان هذا في الحديث الأصغر فكيف عن بعض الله تبارك وتعالى في المسجد
رضية أو ضدها من الفواحش وكان أخى سيدى الشيخ أفضل الذين رحم الله تبارك وتعالى الى رحمة الواسعة
وأطمر عليه من معاصي مغفرة الهامة لا يقدر على الجاوس في المسجد ولو طاهره ويقول والله اني لا أحب
من هو لا الجاودين في قدرهم على طاعة الجلبوس في المسجد لا سيما وهم مدونون انتهى ثم لا يخفى ان كل
عقل جلي في المسجد لا يذنب ان يسبح من روضة تبارك وتعالى اليه ولو في طاعة فكيف اذا كان في معصية
كثيرة وغيره وسواك في السبلين وكبر وعجب وحده وحده وتعالى بامره ومنعته ويرحم الله تبارك وتعالى
ذلك العاصي في حضرته وطرده عنها كما وقع لابلوس فلا يقع بعد ذلك في خسر أبدا ومن تأمل وجد حكم من
يعصى الله تبارك وتعالى في المسجد حكم من دخل عليه ذلك جبار شديد البطش فوجد من يخطئ في حجة الله
امام يقتله ويقتل به أو يغيبه من حضرته فلا يتركه من دخول داره الى أن يورث
أداف الله اقد خلقنا لأم عظيم ولولا ان رحمة تبارك وتعالى سقت غصصه لا أمأت نصبر لا يرى وجه
معصية نعم ساقى منه فاعلم يا خي ذلك وانفهمه واعمل على التخلق به ترشد والله سبحانه وتعالى يتولى هداك
وبارك نيا بلائك والحمد لله رب العالمين
(وعما أتبعه تبارك وتعالى به على) كراهته الخروج الى حج في المسجد
عز وجل كما أن من نعمت على سهولة خروجه من المسجد لأخراج الحج أغشوى تظلم الجانب الله
لان الحج من جملة بخار النجاسة الصاعدة من المعدة وهو معدوم الجسم حتى بمن غش وتكف ذلك
مصرامة خفاوة راء مجبوس لم تصح سلاته اه فاذا كن رجسا فالالاق منهم أبقى بالله وحمل
والهامل هذا الخلق قليل من الناس وقالهم خرج الحج في المسجد ولا يتوقف ان يخرج منه في الخلاه
الواحد من الاوسيا الجاودين واعطيك يا خي ميزانهم وان كل في تسبح في تهم يخرج منه في المجلس
قربك أول ما يلمسه منه فيه ولا ينبغي لغيره أن يساهل في ذلك اعتمادا على ما ينظر ان فعلهم مع الناس
تبارك وتعالى عن مثل ذلك ويقرولون الحق تبارك وتعالى نهي عن ذلك لوصول البدع القرائش من عفواته
لا تاخول حله بل وتعالى وعقوبه لا ينجح لاسوءه لا بد منه بل هو على كونه سوءه أديب في حقاو لو

و يقسموا بينهم فكم هو سهل إذ شئ
 لحفظهم الله تعالى من تلك الأخطار
 واعلم يا أخنوخ من شأن الشرائع
 من يحتاج السبب في الأدب أن
 لا يطعم العبد الناس إلا ما سعت
 به النفس من غير كلفة ولا تكلف
 مسوف يهرب من رغبة وأخ
 وأطعم الطعام وأسقى الماشي
 البحر وأمن الصهاريج وأمن الآبار
 حسب الطاقة وعن رأيه تحقق
 هذا العام سدى على الخواص
 وكان كثر ملته الماء لغسول
 السكابر وحيضات بيوت المساكين
 عن رأيه تمتع على ذلك وزاد عليه
 أخوه الصالح الشيخ أحمد
 المنبدي القيم بنجاحه مستسرة
 تصابوا في عصر المحروسة ليل من
 حفر الآبار وسقى الماء وحملوا
 الاسقية تارة في يده وتارة
 على حماره رضي الله عنه وكان
 على هذا القدم جسدي السبع نور
 الدين الشعراوي كان وظيفته في
 كل يوم تلاميذ السبيل الجامع وسبيل
 الزاوية وسبيل آخر في وسط
 البرية يقومون بذلك من السبل فيلجأ
 قبل الغيم ثم لا الظاهر وحضان
 بيوت المساكين كذلك قبل الغيم
 رضي الله تعالى عنه وكل من سار
 خاسق به وفائدة كذا منافع
 الرجال اغماض ليد به القدر
 لتعلم من قامات الرجال فيعرف
 نقص نفسه عن العمل بإخلاصهم
 ولا يقته البس السوف والجحوس
 على جهاد يقطر في دين الله نارة
 بالزاد والزاد ولهم وتارة يسكن في
 الله بما يليق بجسده وهناته
 حتى أتى صمت بعضهم يقول
 ما نعوذ بربنا من الله فقلت
 ايش فقال كلاما والله لو كان في
 شاة آتت ليشهدا لبيت الله
 حكم لا رغبة في ربور عنه ولم
 بكنه في الأبرق في الأشيخ الذين

عنا الحق تبارك وتعالى عنه اذ يقول لا يكون الا من ذنب قافهم ثم ان كنت بالشي صاحب ضرورة والغال
 عليك ارج فعل دستور بالانكسار في آخر جوانب في حياهم ثم وقد كان الامام الشافعي رضي الله تعالى
 عنه يقول لا تقصر في حق أخيك اعتقاد على مروءته فغامت الحق تبارك وتعالى بنظر ذلك أولى بناو ذلك
 لا يقال ان من كان حاله في المحيد على علمه مع اعادة هذا الادب والمشة تجلب التبرير لا تقول كلامنا
 في حق من لا يحصل له مع اعادة ذلك الادب بشعة ظاهرة كن مجلس في مع مثلام ان الحقيق من أشباح
 الطريق قالوا اذ مدت الحمة تكدت شروط الادب ان لدعي حمة الله تبارك وتعالى في جلوسه في المحيد
 تأ كذا في حمة مع اعادة الادب أكثر من هو خارج المحيد وهذا أولى من قول بعضهم اذ تأ كدت الحمة
 سقطت شروط الادب قافهم فلن كتب القوم رضي الله تعالى عنهم طالحة بمواخذتهم وعقوبتهم بفضل
 ما ساع به غيرهم كذا وقع للشيخ الكبير في الخبر الاظم المدفون بجانب منارة الدويلة بالقرافة انه قطع يده
 في تواله شهوة متباحة كان عهد الله تبارك وتعالى في تركها ووضع له معهم انه استغنى بضاوة منافع
 بل يد لكل ذلك فأتى الله تعالى عليه شهوة له من فسخ جماعة الوالي فصر وصب من خشية ثم بان لهم انه
 لم يكن ذلك الص الأي غلوه فجاهه شخص بيض ومن قال له كذا به بعضين خشية ومثل ذلك جاز
 على قاعدتهم وحسنات الاراسيات التي في عالم يا أخنوخ ذلك واقفه وموكل على التحلق به ترشدوا الله
 سبحانه وتعالى يقول هداك والهدى قرب العادل

وعلم ان الله تبارك وتعالى به على كثره تجليل الاخواق في غيبته وحضورهم ولا أوجه احد انهم عا
 بكره الا ان كان يابني على ذلك وفي ذلك رضا الله تبارك وتعالى ورضاء الاخواق وعدم تشرفهم من مباح نصي
 وكثر ما ضرب لادهم ليل بأمر آخر غير ما وقع هو فيه مسترته وكثير ما أقول له كيف تؤلف جاري
 وانت تدعي انك مريد وأرد يصحار بقى الدنيا فادرا بته صعب لينا قلت له ذلك أو نحو الان بكور في
 المجلس غير يا يعرف صطلع الفقهاء فلا أقول له ذلك فأتى يا أخنوخ أن تذكرا حداثتي يا بعل على النعم
 بسوء متبعة في المجالس فنه رجاء ما لك بنظر ذلك وصار يقطع في عرضك وينقصك في آداب الناس كما
 نفقتهم ولو ان كنت كملت له كذا وكثير ما يبلغ الشيخ الكبير القدر فلا يقطع في عرضك فيترك
 لذلك لا الشيخ كذا برة تارة يتفرج ما يؤتار في جسد الماء ولا جود الحسل وتارة يعمل كلام القليل في حرفه
 وتارة لا يعمل كلمة واحدة في العاقل الباب الذي يدخله منها لاذي أولى لاسمات كان الغالب هله
 قيام بشر يمشي نوران نفسه وغالب مريض هذا المثل غير صانع مع أشباههم فرجاء واحد منهم يشيخه
 على انه ينقصه سر أو جهر من من ورثته من يمانه ومواجته وهو كاتب فيجهد في الشرح من التورق في ذلك وعدم
 التقبيل فرجاء ظن ان سر دهم على العبد ولا غير ولا دل وال حال انه غير و دل فيغير على السج كذا وقع
 في ذلك كبير اجمع اصحابي وصار بعضهم في عرضي في أي مكان حل فيه وبعضهم يصرح في وجهي
 بأنه ليس من جماعتي ثم ان إذا احتاج الى حاجة معه الولاية ذكر في غاية التذكير ويجعل في نفسه من جملة
 المريد حتى تفضي حاجته ويبقى عنه ذلك وأقرعاً معصيا في تارة يجلس في متعلا ولا يجلس في قضا
 وقد كان سدى الشيخ أبو السعود الجارحي وسماقة تعالى الرح انوا معجرج صحابه في رحله ودينتهم
 و يقول من لم يهتج على اتى فعل في عرضه ملئت بحسب ما أراد من الصالح ولا فانه مدني قلت ان
 وسه كم الان ان يعلم به منه ولا يحتمل كل أحد فقال انما صفة بالسوق لان لم يكن رغبة في ذلك لاصرا
 فهو معرض للوقوع عليه أو فقه في عينه لا أخذ حذره منه انتهى فعمل انه من ح اسبابه غير عرض مرعي
 فهو فاسق لا سيما كره بالنصر بحضرة الجانب عن الطريق فلان من غير الصلح من حله في كره
 نه الله والسكذب بالهكم وأكثر الناس اليوم كاذب في قوله أنا أحسن من نفسي و يظفر في نفسي ومن
 شك في حيز وكان سدى على الخواص رضي الله تعالى عنه ورضاء قبل لا يترك ذلك على طريق أهل
 الله تبارك وتعالى من مدح المستقيم ودم الا هو ج رغبيل وتحذير اهل رحمة الله تعالى من ذلك من باب
 التوبة في حق من ظن شدة ذلك في تخرج على أدب أهل الطريق كهم قرر في كتب الشريعة وقد نظم
 بعضهم المواقف التي تجوز لغيره في حال

١٥٢
 وادعاهم باسمه الوهاب والرحمن
 وأبواب السنة المحمدية رضى الله
 عنهم أجمعين فأبالي أن تغلب من
 يتكلم في الذنات والصفات بغير
 ماهر حث به الشرع أو يفتي
 له وله والله يتولى هذا وهو يتولى
 الصالحين وروى الشيخان
 وغيرهما الأبرج والقال يارسول
 الله أى الإسلام خير قال نعم
 الطعام وبقى الإسلام على من
 هرب من معرفته وروى الإمام
 أحمد وابن حبان في صحيحه عن أبي
 هريرة قال قلت يارسول الله
 أى خير بشئ إذا علمت دخل الجنة
 قال أكل الطعام وأكل السلام
 وصل الأرحام وصل بالليل
 والناس نيام تدخل الجنة بسلام
 وروى أبو الشيخ من سؤالا خيرا
 من أكل السم الطعام وروى الحاكم
 والبيهقي من سؤالا من مروجيات
 الرحمة طعام المسلم المسكين وفي
 رواية من سؤالا من سؤالا طعام
 المسكين أى الجائع وروى
 الطبراني وأبو الشيخ والحاكم
 بإسناد صحيح وقال الحاكم صحيح الإسناد
 من سؤالا من سؤالا حتى يشبعه
 وسقاه من الماء حتى يروى به بعد
 الله من الناس سبع خادق ما بين
 كل خندقين مسيرة خمسمائة عام
 وروى البيهقي وغيره من سؤالا
 أفضل الصدقات شمع كذا
 جافا وروى ابن أبي الدنيا وغيره
 من سؤالا من سؤالا من سؤالا
 والوقت أشبهه قاله الحافظ
 المنذرى بعشر الناس يوم القيامة
 أعمرى ما كانوا فطوا وأجود
 ما كانوا فطوا وأظلم ما كانوا فطوا
 كسى الله عز وجل كساه الله عز
 وجل ومن أظم الله عز وجل
 أظم الله عز وجل ومن سقى الله
 من سقى الله عز وجل ومن سقى الله
 وروى أبو الشيخ من سؤالا من سؤالا

استقبلت عرفت تظلم جذرا من على إزالة الحش واحدا ماكلها

واهناك ذلك أصل تخرج القصة انما من حصول التأذي به على وجه التفتي من المستغيب والمجذر
 ناصح لخبه ناقل على وقعه فيما تفسر منه فاصد ذلك دفع أى آخر أشدون فصد التفتي فلا يستغنى
 شخ من تجذر أصحابه وترغبهم بأدائه لا يذوقهم أعوج ومن مستغيب وفي القرآن العظيم فاصبر لحكم
 ربك ولا تكن كصاحب الحوت فهما تبارك وتعالى عن اتباعه لئلا يوس عليه الصلوات والسلام في غضبه على
 قوم مودعاه عليهم ينزل العذاب وهذا كان سامعا لئلا يوس عليه الصلوات والسلام لكونه معصوما ولكن
 نعمه ما رفيع وقام أربع فاهم وفي القرآن العظيم أيضا ما الذى آمنوا لكونوا كاذبين كفروا وفي
 الحديث الشريف أنه صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه لا يمكن مثل
 فلان كان يقوم الليل فتركه قال بعض الحفلة بمثل أنه صلى الله عليه وسلم عين له ذلك الرجل الذى كان يقوم
 الليل وتركه بمثل أنه صلى الله عليه وسلم لم يبعه له لا ضرب بمثل والفرص حاصل من غير تعيين وكان
 سدى أحمد بن الرباعي رحمه الله تعالى الرحمة الواسعة بقول لا يبلغ القبر مقام الكمال حتى يصير رضى أن
 يعاقب اليسائر النفاص التي في أخواته وستر أخواته رضى الله تبارك وتعالى وإثارة على نفسه وإن
 تأخر من حيث تفسر دين المتضمن انتهى قلت وبستره ذلك ماورد أن الصابى رضى الله تعالى عنهم
 وأرضاهم كانوا يقرون رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنفسهم وكان بعضهم إدراى سئلهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تعرض له بصدرة قلنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان في ذلك زحور وجه فمباح
 القبر الكلام الذى يؤذيه ويجعله عن أخيه من أدنى ذلك السهم بين انتهى وفي قصة أبي الحسين التورى
 رضى الله تعالى عنه وأرضاه له لما قدم للقتل وفرس السطع لضرب أعتق أخواته في راحة تقدمه لسياق وقال
 له اضرب عتق قبل أحمى وماواله لاى شئ فقال لا وأرأى أحمى بعدى بمائة ساعة انتهى فاعلم بأخى ذلك
 وافهم واجمل على الخلق به ترشدوا فسهلته وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين

(وعا أتم الله تبارك وتعالى على) بحيث لا يارة جميع أقراني الماسود فأكرك يارة شقة عليه وذلك
 لعلى يارة يارة في الغالب لا تفسده إلا زادة الفهم لاسيما من رحمت الله سبحانه فأنه بمجزة فمن نعم الله تبارك
 وتعالى على أنى لا أكاف أحد من أصحابي يارة ولا ليعادى فاضرعت ولا أعلمهم عيسى خوفا أن أحدا
 منهم يحمل عيسى أو شامعو كفى عيسى يارة تبارك وتعالى ذلك وإن وقع أحد منهم عادى أو أزارنى فأنما ذلك
 فضل الله ابتداء على رضى أنى كفا على تلك المربع أنى في ركنهم حيث كنت وظني مؤلف عليهم ولولم يروى
 ولم يهودى وإن كنت في ركنهم يارب ترود الإخوان إلى ذلك الحزن ضعيف لا يكاد يظهره صورة وما طلب
 الشارع صلى الله عليه وسلم من أارة والعبادة لبعضها بعضا لا تألف في مباحثي تعاند على نصرته الذين
 الممدى وهذا المعنى حاصل عندى بمقدرة تبارك وتعالى فلا يفرخ طارى عن ربه فى مرضى مثلا فأناك
 بأخى أن تظن بين لم يرض صاحب هذا المقام أنه بركه وتصبر يقول وإن فلانا كان يحب فلانا لأراده وعاده
 فر بما كان صاحب هذا المقام هو الذى منعه بقله عن الحى والبرحمته وشقة عليه كما يقم في ذلك مع صاحبي
 شيخ الاسلام العالم الصالح الشيخ تميم الدين محمد الخطيب الشرع بنى رضى الله تعالى عنه وأرضاه ومع سدى
 محمد بن الشيخ أبي الحسن البكرى نفعنا الله به وبأسلافه ورضى الله تعالى عنهم وأرضاهم ومع كل من كان
 مشغولا بآخر بتدري نفعنا الله به وبأسلافه فأنوجه إلى الله تبارك وتعالى في عدم مجيئه إلى حتى لا يفتوه فعل ما هو
 الأفضل على أفعال رارة الأقران يوم وعادتهم لأخيههم طريقا للعلل فر بما يكون أحدهم قصد
 يارة وعادته المكافأة على ذلك ليحصل له التحليل بين الناس بكثرته من بعد ومن العلماء والصالحين
 والأكاره وقد أدت شخصاعا مدعى فلهما من هولاء بات السيفى عن عيسى فى الأفاق وحلف أنه ما صار

يعود أبادا وصار ينشد

من جالك فرح الهموس فلاك صدعته

ولولاه كاد الله تبارك وتعالى ما دم على عبادته فتمثل وقد مرض شخص من مشايخ العرف طلب

عليه السلام

من سبدي على الرضى رضى الله تعالى عنه وأرضاه أن يعود مقر بجمه الى ذلك وقال انما يطلب عادي طلبا
 لشهرته عند الامراء الذين يعتقدونه ويقول الناس ان الرضى زار سبدي الشيخ اليوم ثم ان ذلك الشيخ صار
 بنقص عرض سبدي على الرضى فلما بلغه ذلك قال قد اذنت له ان يطالع المادنة ويسقي ولم يزور انما
 وقال انما تركت زيارته رحمة به لا ربه بنفس عليه وولم اكن انه يجترع نفسه من زيارته بل لا بد كذلك
 الامر اهل ربه ثم قال وكان ذلك من خلق الامام الماتح رضى الله تعالى عنه فمفصل ان من ادب الحافظ ان يزور
 اخوانه ويعودهم بالنية الصالحة مع عدم طلبه المكاتبة على ذلك ولا يهوج احد منهم زيارته ولا يهاده
 بالتمريض بل يلقاهم انهم مرضى مرضا شديدا او يوقه فلان القلاني او حشنا كثيرا او مادي لى وانه قبل
 موت ويخبر ذلك فانه رجعا مع ذلك فترك اشغاله الموهبة وحضر الى ذلك المريض بفريضة صالحة ثم رجعا كان
 ذلك المريض كاذبا في دعواه الا شتيابي اليه فليست كل واحد منهم فاضله وربما ان ذلك المتكلم الحضور
 كان علم عرض ذلك الرجل ولم يصدق نفسه داعية لصاحبه وكذلك التمرريض قول المريض بالله عليكم
 روى القلان العالم وتولوا اقر الفاتحة وادع القلان فرجا كان ذلك القلان مستقلا بغير عود على العالم والامة
 فضعه بقطيع من الاشغال به وبشغله بأمر مفصول وقد قال الامام الشافعي رضى الله تعالى عنه انما يطلب
 العلم افضل من صلاة النافلة فجعله افضل من وقوف العبد بين يديه ومنما حانه كلامه والى كرمه والصمود
 بين يديه في حضرة تفرغ فاضلا عن وقوف عبيد بين يديه عسدر يرضى لعل له خيرا ولا تقا اه فان قيل
 كيف يترك العبد حضرة به هز وجل ويخرج لمجالسة عبده فالجواب ان حكم العبد حكمه كان في حضرة
 ملك من ملوك الدنيا وقدماء ذلك الملك بالجلوس معه ثم ان ذلك الملك وقع في برقة فادخله العبد من مجلس سبده
 بغير اذنه لينفذ من الفرق فالترقى كل ما توفى على رضا الملك ذلك حتى لو ان الملك قال له فارق حضرتي
 وخلص ولدي فقال لا افارقك هي واسحق القوي به وسك من يستقل بالعلم الترخي المتعين فضعه حكمه من
 هو مستغل باقعة الخلق من الملك بالنسبة لمهاوون منهاه تركه من اجله وهكذا من يعود اما او يزوره
 بالنسبة لما ينبغي تركه فالامر فيسهل انتهى وبالله فيحتاج من يعامل الله تبارك وتعالى الى ريانة
 نفس حتى يخرج من الزهوان والى كانت معلومة معلومة انتهى وقد رأت بعض جماعة يهودون المكاسين
 اذ امر ضواو يزورون الظلمة والتمجاد امر ضواو لا يعودون احد من اخوانهم العلماء خوفا ان يقول الناس
 عن الزهوان دون الزهوان انتهى وقد كل شخص ينسب الى الصلاح باقى رضى سبدي الشيخ ووالدين
 الشوق المدفون عندى بالروى رحمه الله تعالى الى رحمة الواسعة وامطر عليهم بناسيع مغفرة انما مغفرا
 بعض الناس فقال له حصل لك الخبر حديثا ورجع الدواهب فلا تنقطع ههنا فقال وانه ما طلع الزلوية
 الا للشيخ نور الدين الشوق فقال له الشيخ نور الدين الطنطنتا فى هلى فسل الحيشة التي ترى نفسها
 اخيها المسلم ها انما طالع اليه از وره وماضت شيئا ثم ان ذلك الشخص من ذلك اليوم صار يزور الشيخ نور
 الدين الشوق بعد الحرب بخوفان رما احدى يعتقد فيقول انه يزور فينقص مقامه فيزعمه فانه يترك
 وتعالى بغير لياوله ويضمه لما يضره كمن فاعلم يا اخي ذلك واقفه واعمل على التخلص به تروشد وانه سبحانه
 وتعالى يتولى هذاك ويدرك فيما ابتلاك والحمد لله رب العالمين

وعما اتمه الله تبارك وتعالى به على كراهتي لحضرته والحافظ التي تدب الشارح صلى الله عليه وسلم الى
 حضور رها الايمان تحت ولو بالترش ههنا من بطنه فوق ماى او يحتقر في دوى بمقامي عادي
 السائلين والافاقير لا يرى له مقامنا كالحاشي نفع حازره كايتم بسطة أو ثل هذا الكتاب ومن علامة
 استعارة الى عادلة برد السلام على آباءه لاني انا المكاسين ونحوهم بالباشة ودهني سلامي بالعبوسة
 وهذا الامراب الداند كرانا هائل اريد منها احسن أهل الحافل واين صاحب الميزان ليحجة الذي
 لا يجاز في تعظيم ولا تحقير على ان غالب من يحضر الحافل انما هو اشد اذنبهم بعضا وغير الغالب ينظر
 ما يقع من الغالب ينحصر جوب فيقولون فلا تلم بغيره احد فلان قام له المجلس كلمة فلان جلوسه في الصدرة فلان
 آخر ولم يدخل فلان لكونه افعلم منه او صلح وفلان كان جالس في لصدرة فلان دخل المتحاب آخر وفلان
 كان في الدخول فلان نهض فاعانج ورجع الى الدخول فحيلة عظيمة وهكذا رجع شرط العلم مرضى

من سبدي على الرضى رضى الله تعالى عنه وأرضاه أن يعود مقر بجمه الى ذلك وقال انما يطلب عادي طلبا
 لشهرته عند الامراء الذين يعتقدونه ويقول الناس ان الرضى زار سبدي الشيخ اليوم ثم ان ذلك الشيخ صار
 بنقص عرض سبدي على الرضى فلما بلغه ذلك قال قد اذنت له ان يطالع المادنة ويسقي ولم يزور انما
 وقال انما تركت زيارته رحمة به لا ربه بنفس عليه وولم اكن انه يجترع نفسه من زيارته بل لا بد كذلك
 الامر اهل ربه ثم قال وكان ذلك من خلق الامام الماتح رضى الله تعالى عنه فمفصل ان من ادب الحافظ ان يزور
 اخوانه ويعودهم بالنية الصالحة مع عدم طلبه المكاتبة على ذلك ولا يهوج احد منهم زيارته ولا يهاده
 بالتمريض بل يلقاهم انهم مرضى مرضا شديدا او يوقه فلان القلاني او حشنا كثيرا او مادي لى وانه قبل
 موت ويخبر ذلك فانه رجعا مع ذلك فترك اشغاله الموهبة وحضر الى ذلك المريض بفريضة صالحة ثم رجعا كان
 ذلك المريض كاذبا في دعواه الا شتيابي اليه فليست كل واحد منهم فاضله وربما ان ذلك المتكلم الحضور
 كان علم عرض ذلك الرجل ولم يصدق نفسه داعية لصاحبه وكذلك التمرريض قول المريض بالله عليكم
 روى القلان العالم وتولوا اقر الفاتحة وادع القلان فرجا كان ذلك القلان مستقلا بغير عود على العالم والامة
 فضعه بقطيع من الاشغال به وبشغله بأمر مفصول وقد قال الامام الشافعي رضى الله تعالى عنه انما يطلب
 العلم افضل من صلاة النافلة فجعله افضل من وقوف العبد بين يديه ومنما حانه كلامه والى كرمه والصمود
 بين يديه في حضرة تفرغ فاضلا عن وقوف عبيد بين يديه عسدر يرضى لعل له خيرا ولا تقا اه فان قيل
 كيف يترك العبد حضرة به هز وجل ويخرج لمجالسة عبده فالجواب ان حكم العبد حكمه كان في حضرة
 ملك من ملوك الدنيا وقدماء ذلك الملك بالجلوس معه ثم ان ذلك الملك وقع في برقة فادخله العبد من مجلس سبده
 بغير اذنه لينفذ من الفرق فالترقى كل ما توفى على رضا الملك ذلك حتى لو ان الملك قال له فارق حضرتي
 وخلص ولدي فقال لا افارقك هي واسحق القوي به وسك من يستقل بالعلم الترخي المتعين فضعه حكمه من
 هو مستغل باقعة الخلق من الملك بالنسبة لمهاوون منهاه تركه من اجله وهكذا من يعود اما او يزوره
 بالنسبة لما ينبغي تركه فالامر فيسهل انتهى وبالله فيحتاج من يعامل الله تبارك وتعالى الى ريانة
 نفس حتى يخرج من الزهوان والى كانت معلومة معلومة انتهى وقد رأت بعض جماعة يهودون المكاسين
 اذ امر ضواو يزورون الظلمة والتمجاد امر ضواو لا يعودون احد من اخوانهم العلماء خوفا ان يقول الناس
 عن الزهوان دون الزهوان انتهى وقد كل شخص ينسب الى الصلاح باقى رضى سبدي الشيخ ووالدين
 الشوق المدفون عندى بالروى رحمه الله تعالى الى رحمة الواسعة وامطر عليهم بناسيع مغفرة انما مغفرا
 بعض الناس فقال له حصل لك الخبر حديثا ورجع الدواهب فلا تنقطع ههنا فقال وانه ما طلع الزلوية
 الا للشيخ نور الدين الشوق فقال له الشيخ نور الدين الطنطنتا فى هلى فسل الحيشة التي ترى نفسها
 اخيها المسلم ها انما طالع اليه از وره وماضت شيئا ثم ان ذلك الشخص من ذلك اليوم صار يزور الشيخ نور
 الدين الشوق بعد الحرب بخوفان رما احدى يعتقد فيقول انه يزور فينقص مقامه فيزعمه فانه يترك
 وتعالى بغير لياوله ويضمه لما يضره كمن فاعلم يا اخي ذلك واقفه واعمل على التخلص به تروشد وانه سبحانه
 وتعالى يتولى هذاك ويدرك فيما ابتلاك والحمد لله رب العالمين

وعما اتمه الله تبارك وتعالى به على كراهتي لحضرته والحافظ التي تدب الشارح صلى الله عليه وسلم الى
 حضور رها الايمان تحت ولو بالترش ههنا من بطنه فوق ماى او يحتقر في دوى بمقامي عادي
 السائلين والافاقير لا يرى له مقامنا كالحاشي نفع حازره كايتم بسطة أو ثل هذا الكتاب ومن علامة
 استعارة الى عادلة برد السلام على آباءه لاني انا المكاسين ونحوهم بالباشة ودهني سلامي بالعبوسة
 وهذا الامراب الداند كرانا هائل اريد منها احسن أهل الحافل واين صاحب الميزان ليحجة الذي
 لا يجاز في تعظيم ولا تحقير على ان غالب من يحضر الحافل انما هو اشد اذنبهم بعضا وغير الغالب ينظر
 ما يقع من الغالب ينحصر جوب فيقولون فلا تلم بغيره احد فلان قام له المجلس كلمة فلان جلوسه في الصدرة فلان
 آخر ولم يدخل فلان لكونه افعلم منه او صلح وفلان كان جالس في لصدرة فلان دخل المتحاب آخر وفلان
 كان في الدخول فلان نهض فاعانج ورجع الى الدخول فحيلة عظيمة وهكذا رجع شرط العلم مرضى

في الزواجر من الجور وهو ما لا يحل له
قال تعالى من ظهروا من جورا وحده
كذا فافوا له كذا فاقبول معهما
وطاعة وأكث الناس عبي من
تحقيق هذه المسئلة فاما ما مضى منها
الى الله تعالى فقط والى الخلق فقط
لكن من يرضيها الى الله وحده
اكثر ايمان يرضيها الى الخلق
وحدهم فاعلم ان الله تعالى وقد
رايت شخصا من خطاب الجامع
الازهر رحمه الله الساطن ساجد
ابن عثمان مائة في ثمان مائة
المسئلة في الجامع الازهر
وكانت في تلك المسئلة
رفيقه ومنه عن المسئلة ذلك اليوم
لاجل المائة وبارفادار المطرب
الموسيقى على المانور مرت
أقول ان الله تعالى قد يشتملك
شيئا في قوله هذا قد يشتملك
لربك فاعلم ان الله تعالى قد يشتملك
بما قام اغاذا في الله القدرة الالهية
والحكم من حرك الاله حكمته
حكم من ضرب بعضه فلو لم يكن
الضرب او غروب له ما كان يفرق
فصار يدح القرة وتوثر كره
بين الناس ويشتي ان الله ذلك
الآن هذا حكمه على حد دوا
عند اهل التحقيق ويحسن ان
ذلك من قوله لعل في ثمان مائة
قول في المسئلة كل جوارح
ثم وقل اعطى وجميع يرضيهم
وبرفع الله له يرضيهم
وورع هذا سلك الله في يرضي
أمره عن التوسعة
مقولة في ذلك وراي ان
مخادوم ولا يداي أحد عايشه
في طريق وصوله الى الله
يرى كل شيء محروك في الله
الوجه له ولا يحب من جاءه
واسم المسئلة في قوم اولئك
العمل في هذا العهد في حرم

رواية الدعاء عليه فيحصل له زجر عن الظلم وقد كنت قبل هذه السنة مستجاب دعائي في كل من دعوت عليه
لوقت وكان من جملة ما سألت الله تبارك وتعالى فيه في الماترم مستقيم وأرغب في دفعه عن من الاخلاق
الحمدية ما لا يحتمل به الاذي من جميع الاقام فلو اجتمعوا في حرق على ايد في الاول والعلل بحملهم ان شاء الله
ته الى رول ما قابل اعدائهم صوتهما بل ياخذ ذلك والعلم ما فهمه واعلم على الخلق به ترشد والله سبحانه
وقال يتولى ذلك والمحقق رب العالمين
وعما أنتم تبارك وتعالى به على عدم مجادلي من جادلي بغير حق لاسيما حال ثوران نفسه وأقصى ودلك
لعل بالله مجادلي الى العجز من له في نفسه أنه الحق ومن وقع له ذلك فن الأدب الاعراض عنه حتى ترفق نفسه
ثم اد اوقات نفسه جادلا به بالتي هي أحسن غير طلبة للعالمية فقد قال الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه
وارضا ما جادلي أحد الاوردت ان يكون الحق على يد يه دوني انتهى كلامه رضي الله تعالى عنه فسلم
ان النفس مادامت قائمة على صاحبها بالهولت فابليس را كها وهو الذي يبيننا على اسرار ذلك الشخص
ولاشك أنه أقل حياء من العدم امة الله الشربو جمن الو حو فيظن أحد ان الذي يجادل لهو صاحبنا
ويقل حياؤه عايشه والمحال أنه ليس فهو غضبنا لا تصد رجن نفسه الاندازا وكان من سياسة
أخي الشيخ الفضل الدين رحمه الله تعالى الرحمة الواسعة وأمطر عليه من معانيه عفتة الحامسة بامالك الدنيا
والاخرة يارب العالمين ان يوجهه من مجادله حتى يعيل اليه وتكن نفسه فاداسكن غضبه قاله يا أخي
وهنا كلام أعرف عليكم فان كان سوابرا لا ر كناد كرو بره انه يعلم منة فيصلي ذلك المجادل الى العباد
قوله ضرورة انتهى وكان رضي الله تعالى عنه يقول كثيرا من ادب التقرب اهد من جادله وليرجع الى
قوله من حال نفسه هو فذكر أنه هر لا يرجع الى ملو به خضعه فذكر لك خضعه لا يرجع الاخر الى ما هم
خضعه بل نقول ان رجوعه الى ذم نفسه أول اعتقاده الصواب به انتهى ولكن رضي الله عنه يقول ما لم
فارت نفسه دوا أعظم من موافقة ثم اد اوقات نفسه وقيل الحق يشهد على الصواب انتهى وكل من
خلق سيدي الشيخ عبد الحلبي من صلح الميزلاوي رحمه الله تعالى الرحمة الواسعة اد اراي عدم اد قيام نفس
او دعوى العلم تطوف به في السؤل ويعطف عليه الجواب على سبيل المناورة فيسب يقول ما تقول
في الشيء الفلاني فذا توقف بقوله فاعلم الجواب كرت وكنت فان كان صوابا فاعلم اني به عتقته والار كته
وثالة كان يترقب لصاحب المس حضور أحد من العلماء ثم يساه به بحصره في الاث الواهية حتى يظفره
ولما خبر ان انه جاهل لا صلح ان يكون معلما صاحب النفس ثم يعطيه الجواب الصحيح على ذلك السؤل
الواهي فيقده العلم من غير ان يشعر به أحد من الماصرين أنه أفاده ويقول سترنا به ما وادنا احكاما من العلم
ما لم يكن عندنا وقد بان لنا من الجهل ان يطلب الانسان من خصه ان يرجع الى قوله هو مخافة مدركه
عليه بل ر عماد في ذلك الشدة حسابا وسب وغيبة وتقصير في المجالس وارتكاب آثام زنا عاقل من أت
البيت من اوها وراح انفسه متأمل يا أخي ذلك هو موهامل على الحق به ترشد والله سبحانه يتولى ذلك
والمحقق رب العالمين
وعما أنتم تبارك وتعالى به على انتم تمارون في الحكي في كل أمره بأمر في الحق ته والله تعالى به أرو
ينهي من فعله بمخصوصه ولو كنت أعلم من نفسي أي عمل منهم قال تبارك وتعالى له مدعي قة عليه وسلم
وشاوره في الأمر مع انه أعلم منهم فبين ثم قال جل من قش وادعزت فتوكل على الله الى لا على الله ارسم
م غفلت عما (روى) الطبراني عن فروعا ان النبي يزوج في كادكم تنهي (ولذلك) رحمه صلى
الله عليه وسلم في مسئلة تأمر الخلل الى كلامه كما يرضي الله تعالى عنه مرأه له لم اباراى الناس
على رؤس الخلل ببقونه هال مالو فاعلموا يصبر الخلل الى رضي الله به وسلم في ذلك غي شيئا
فترك غالب الناس المتعقل حل الخلل وخرج شيئا فاعلموا في ذلك صلى الله عليه وسلم ما أخرتكم
به عن ذلك فاعلموا به واما خبر تركهم عن نفسي فم أعلم ثم اد اوقات نفسه وكنت رجم صلى الله عليه
وسلم في القول كما يرضي الله تعالى عنهم وأمرهم انا تزل رعي غرما فاعلموا رسول الله ان
كنت زان ههنا نوحس من ذلك مع معاودة والا وبل باله على بل الماء ذنه قوى لساعلى اعدا تنهي

الكل يتكلمون من أهل السنة
والجماعة فانه يتولى ذلك وهو
يتولى الصالحين واعلم ان كثران
التم السوسا انطباعا ولما لوانا
حولت فلا يسمون من كثر نعمته
ان تجرى لك نعمة على يدي ستة
الله التي قد خلقت في عباد لان
كفران النعمة يقطع طرقها
فتتبدل بران من كثر نعمته
لا يؤخذ ذلك فانت لا تستحق ذلك
النعمة فلا بد من وجود نعمة
الاستحقاق في النعم عليه وعدم
كفرانه نعمة من كان واسطة
فيها من زوج ووالد وسيد
ولهم موهبة كثر كثران النعمي
هذا الزمان من الزوجة والاولاد
والانفاه والمريدين وذلك تعسرت
عليهم الارزاق وكلما تأخر الزاد
على الناس الامر في تيسير
الارزاق في هو بلعاهم بالكاية
لقلة الشكر بالعامل من قيام
الليل وفري حتى تنوم منهم
الادام فان الشكر بالقول مابق
يكفي لغالب النعم في هذا الزمان
لكون الما ز ين وقتت فيه على
الناس لقر الساعة وما قرب
النعم اعطى حكمه ونسبة
الاخلاص في القول وقد قال تعالى
في حق آل داود ادعوا آل داود
شكرا وما يقبل قولوا آل داود
شكرا وهذه الاما قلهمه ابنى
بان يشكر واما بل انهم اعظم
نعمة بندهم ومن يعظم بليته
من كان خافا لادن ذلك ليدوم الماء
في بحاره وقد كان النعم صغير
المحذوب المدفون بخط بين
السور بن مصر كرامى حوضا
غلاوا اليها ثم يعطى بوعته فيسبح
على الارض وصول لدى يلاوه
انت احي القاب فلان اهل هذا
الزمان صاروا لا يستحقون رحمة
ولا نعمة لا كثر نعمتهم ومن العنوي

(فعل) الله تعالى عليه وسلم ما رجع الى مشورة اصحابه رضى الله تعالى عنهم وارضاهم الا في ما روج
به اليه صلى الله عليه وسلم (وكذلك) الفقيهون لا يؤمر بالمشورة في الامور التي لم يرد في الشرع
حكم انما لو رد حكمها فيه فنفعلها او نتركها الاستشارة على الله عليه وسلم من غير مشورة احد فلا
ان يكون احدنا في مقام الارادة فنبشروا وشيطة على بتدريج العمل الفلاني على غيره من حيث ان الشيخ امين
على كل ما رقي المراد الى مقام العرفان والاعمال تتسرع الاشارة في الامور التي الشرعية بالاصالة لان الامور التي
الشرعية لا تتخذ حيلة بالكر الا لشي ولا الاستدراج بخلاف كل ما يدين الشارع صلى الله عليه وسلم حكمه
فانه يحتاج الى المشاورة لا يمكن دخول المكر والاستدراج فيه انتهى (وكان) سيدي على الرضى رحمه
الله تعالى يقول من شرط المرء ان لا يشتغل بعلم او صلاحا فانه من النفل المطلق اذ كرا لا يشاره شيخه
فربما كان في ذلك الامر وسبب توقيف المرء عن الترقى لا يشعر به ان عجب وروى ما يفهمه وهو ذلك (ورأيت)
رضي الله تعالى عنه مرة يقول انهم قلده من اهل جامع الاندلس ان قطع شيئا من العلم واشتغل
بالد كليلادرا قتله العلم مطلوب شرعا وروى ما كل فرض عين وفي كراهة تبارك وتعالى اغناه عن قتله
يا ودي هذا صاحب نفس فكلما ازداد علما ازداد تكبرا على الناس فانه يبالا كره لعل يجابه ويرى يذهب
عنه العجب والارباب معه ثم يشتغل بالعلم بعدد على وجه الاخلاص طلبا للاحياء فريه بعد حصول الله
عليه وسلم لا غير انتهى (وكان) سيدي على الحواص رضى الله تعالى عنه يقول الاستشارة بمنزلة الله
صاحبه النور وروى ان يكون الاستشارة بمنزلة حتى وعنده ما هو باعشار وبعض اخوته فيه فيقول له
ان فعلت كذا وقع لك من الضر كذا فيرجع بقلمه عن ذلك الامر ويظهر له خطا فيه حتى ان لو قيل له بعد
ذلك اقل كذا اجيب احد الى ذلك وقد بسطنا الكلام على ذلك في كتاب المنال الوسطى فافهم ذلك وما على
التخلق به ترشد والله تعالى يتولى ذلك ويدرك في بلوك والمجهر قرب العالمين
(وعلم ان الله تبارك وتعالى به صلى) عدم هجرى لاحسن المسلمين لحظ نفسي فوق ثلاث كما يقع لبعض
اصحاب الانفس الغوية من المريد وغيرهم ثم يترعون ان هجرتهم تلك لله تعالى لحظ نفس والعلل ان
الامر بخلاف ذلك وانا اعطيك يا اخي من انما ترضيه بين الهجرة لله والهجرة لنفسه وذلك انك ادارات
تفعل تحب من احسن اليها من الصلوات لا هجرة لصلته ثم انها كرهت هجرته لما اساء عليها فاعلم ان
هجرة كل امرئ لله تعالى وقد رأت شخصا على بعض الصلوات في المجالس ثم بعد ذلك رأت به يسبه ففقدت
على ذلك فرأته كان محبته حال ثمانية عليه فبارك احسانه اليه ذكره بكل سوء وصار يقيم الادلة على
وجوب هجرته لله تعالى فقل هذا خط نفسه وكرهه لحظ نفسه وقد كان سيدي عبد العزيز زائد بن رحمه
الله تعالى يقول لا يصلح هجر المسلم من أمثال القلبية سدانس النفوس علينا وانما يليق الهجرة بالعلماء العاقلين
الغواص من على سدانس النفوس ومكايدها اللهم الان يكون الهجر بامر صريح في السنة فهذا اخرج على
أحدني ان الهجرة بسببه انتهى واعلم يا اخي انما ينبغي هجرة كل اخ لك الصالح اذا عثر اهل الفساد والفسق
فرعنا الظلم لاسرائهم بالصحة ويحذرون بالوعظ تصانف بافانك والمبادرة الى هجرته قبل تر بص وتأمل
فانما تقصد من الغلظة وخفت عن صاحبك الضاد فاجبر ووافقه الدبيب صلته ليعزى وقد تكون
اشاعة الفساد من هؤلاء اليوم الذين حالظهم صاحبك الصالح الخلة اشاعة بانهم بعض المسددة فيقولون
واما ذلك في سوء الظن بهم ولوانك تأملت زعناظره كالحق وان أولئك القوم صاؤون ولوانهم صاؤون
صاحبهم صاحبك الذي هو صالح عذر (وكان) سيدي على الحواص رحمه الله تعالى يقول انك انما
ان تصفي في هذا الزمان اهل حرفة بههم بعضا لا يفرق شرعية واجتهاد غالب الناس قد أقبلوا
بقولهم على ان لا يواحب كل واحد منهم الا فردا في بلده بالثبوت والبيعة بالعلم والصلاح فأعدى هؤلاء من
كل عالم الحما وهو نظمة قلهم بحجابه من الآخر قير بدان لا يكون لهم شهر بغير فاعلم من استبرأه
لذنه ثم هجر وأحب تعالكم الشريعة (وقد) حاضخص من اهل جامع الاندلس يقرأ على بعض
الغالب شيئا من رسائل القوم فلام بعض المسددة وقد كتب ترقا على شخص بخط على العلماء فاستطاع عنه
زمانا ثم جاءه ودكر له ما قاله المسددة فقال له قل لهم هل معه احد منكم أو احمر كنهته انه بخط على

تعالى يا سيدي

انما تصليهم الى الله وانما تصليهم الى الله
 اه فكان شكهم على لسان
 احوال الزمان لسانا حقيقيا
 لسان التريفة لكونه محمدا
 وكان مراد عاقله تنبيه الناس
 الى التي على طريق الاستقامة
 لتسودم عليهم النعم والافعال
 لا يستحقون على الله تعالى شيئا
 مطلقا وانما جميع نعمه عليهم
 باب الفضل والتواضع تعالى اعلم
 وروى ابو داود والنسائي واللفظه
 وابن حبان في صحيحه والحاكم
 وقال صحيح على شرطهما مر فوا
 من استعاض بالله فاعينهم ومن
 سألهم بالله فاعطهم ومن آتى
 اليكم معروف فلكشوه فان لم تجدوا
 فادعواه حتى تعلموا انكم قد اقاموه
 وفي رواية الطبراني حتى تعلموا انكم
 شكرتموه فان الله تعالى اشكر
 بحسب الشكرين وروى الترمذي
 وابو داود وابن حبان في صحيحه
 مر فوا من اعطى عطا فوجد
 فليجز به فان لم يجد فليقل فان من
 انني قد شكرتمون كتم قد شكر
 وفي رواية الترمذي مر فوا وقال
 حديث حسن من صنع اليه معروف
 فقال لفاعله جزاك الله خيرا قد
 ابلغ في الشكر وفي رواية من
 اسدى اليه معروف فقال لذي
 اسدا جزاك الله خيرا قد ابلغ
 في الشكر وروى الامام احمد
 ورواه ثقات والطبراني مر فوا
 اشكر الناس لله تعالى اشكرهم
 والنسائي وفي رواية لابن داود
 والترمذي وقال حديث صحيح
 لا يشكر الله من لا يشكر الناس
 قال الحافظ المنذري روى هذا
 الحديث برفقه ورفع الشكر
 وروى ايضا بصح ما يرفع الله
 وينهب الناس ويكسبه اربع
 وروى الطبراني وابن ابي

العلماء اجمعين الاشاعة فقالوا هذا لا ياقول ذلك فذهب اليه وقال كسب خط فلان على العلماء قال يوحى
 كلام كل ولم هذا يورى في الخطبة كل من خطا صاحبها فخل الامر في الخطبة الكل فقال لهم ما قال الامام
 الثاني رضى الله تعالى عنه العمل بالحدس في اول من الفاء احدثها ما قال الله الاصول احوال القولين اولى
 من الفاء احدثها فانجزهم فانظر يا بني دساتير الحسد حيث يقولون عن شخص يصيب عن الغشوه
 متعدي عهده الله تعالى لا تته تاويل شخصي كلام لا نعم منه راحة الخط ولا راحة قلة التعظيم وبالجملة فلا
 بهم مثل ذلك عن هذا العالم الا شخص محسن وانكسر في الفهم كل ذلك تنفر امانة الناس حدوا به انما قولوا
 ان الله تعالى هدى هذا الطالب لكونكم حدة لكان حمير وقولهم وظن بنفسه ان حمير مثله فربا الله
 تعالى فقه بفقرهم ولتسامي شفاه بالنظر امين فاباك ثم اباك من سوء الظن يا حدم السليمن فضلهم
 غيرهم من العلماء اعمالهم ولة تبارك وتعالى يتولى هذاك والحمد لله رب العالمين
 (وعما انتم الله تبارك وتعالى به على) حضوري مع الحق تبارك وتعالى في مال اجتماعي بزواجي
 صكما احضره تبارك وتعالى في صلاح على حد سواء في اصل الحضور وان تفاوتوا في الحضور
 من حيثيات امر يجمع ان كلا منهما عبادة مأسور بها وناشر الحق تبارك وتعالى جميع
 المأمورات الشرعية لا يخسر الصديق به فيها حال فعلها وانما يصرح الشارع لئلا الامر بالخوض
 في الجملع اكتفاء بما مر اليه من الشبهة عند فاذ كرامته تعالى وبسبب الضرورة تعالى (وكان) سيدي
 على المصطفى رحمة الله تعالى يقول لا يتحقق لعارف بخرجه الصورية ذوقا في شئ من العبادات كما يتحقق به
 حال الجاهل اذ فاته يشهد نفسه مشهورا تحت حكمه وبطبيعة حتى لا يضر على دفع حكمه عليه ولا يكاد
 يترك شيئا آخر غير ما هو فيه ولذلك كان من شأن القبط القوت الاكثر من الشكاح لما يجد به من
 التحق بالعبودية التي لا يشوب له دهرى فقول بخص ضعف انتهى فاباك والاعراض على من يكثر من
 الجماع قربا يكون سبب كثرة جماع الحكمة التي ذكرناها (وقد) رأيت شخصا يدعى القطبية يدخل
 المعام في التبارك ثلاث مرات فزودت فيه اعتقادا ونظما فافهم ذلك العمل على التحق به ترشد ولة تبارك
 وتعالى يتولى هذاك ويدرك فها بالاك والحمد لله رب العالمين
 (وعما انتم الله تبارك وتعالى به على) كثرة شفتي على ذنبي من قبل ان تهمل بهم امهم وذلك اني لا اجمع
 امهم قط وانما اعمل من الله تبارك وتعالى كما مر في العصة قبله ولا اجمعها ولا اغضبها ولا اناقص على
 الدنيا ولا اناقص احد الحظ نفس ولا اناحسود او متكبر على احدم من المسلمين وذلك كله على ما يقول بعض
 اهل الكشف ان الولد اذ رآه الله تعالى بقدرته على صدور الحال التي كاب عليها والده حال الجماع من باب
 ربط الاسباب بالسيئات (وهذا) وان لم يصح في شئ من لشر على الله عليه وسلم فالتحز منه اولى عملا
 بكلام اهل الكشف والله قال على امره ولا أثر لطبيعة في تخليق الولد فافهم فعلى ما قاله اهل الكشف
 ينبغي ان كان متلججا ان من الصفات الذميمة شرها ان لا يجمع وجهه ايام نوع الحيل الا بعد ان يتوب
 من كل ذنب قبل حاله ثم يجمع (وكان) الشيخ احمد بن عثمان في شرح تربية السلطان فابشاي رحمة الله
 تعالى لا يجمع وجهه من حين يحمل حتى تضع جملوا فطمع خوفه على الولد من اقلية الواردة في الحديث
 وان قيل لا يسمع ذلك وكذا انهم يدعون على ذلك يقول وهل ذلك الا خلق الله انهم فان البينة يحرم العمل لا يمكن
 العمل به ولو هادرا انتهى (وكان) سيدي على الخواص رحمة الله تعالى قول له بل التمس في صفات
 اولاده فان وجدته فافهم حسنة فهي اخلافة واسطة فهي اخلافة من حيث ان السطف ترتب من ظهور تلك
 الصفات فلا يلزم الا نية (وقد) قلت مر شيخ الشيخ الاسلام كرا بالانصاري رحمة الله تعالى ما يجب
 تختلف اولاد العلماء الصالحين عن تختلف باخلاق اسلافهم غالبا فقال لي سببه تصفيقوا بهم من الاخلق
 الرونة اذ الكدر ينزل الواسل وانما في بعضه (ثم) قال وتامل اولادنا لان كيف يشغلون بالعلم حتى
 يصبر احوهم شيخ اسلام لعدم تصفيه تلهوا بهم (ثم) حكى حكاية نظرية وقال كثر امواء على شيخ
 الاسلام الحافظ بن حنري فاقته ايام الصبر رايا بالما فطر علينا فقال الشيخ فطر راها بالما هو فهد
 انما هو جرد ولده قد حفر له تف وخر زير لا وزر في ارض لسا وور فقال الشيخ دعني به

الذي سافر فوعد من أولي معسكره فقام
فليذكره فمن ذكره فقد شكره
ومن كتمه فقد كفره ورؤى ابن
أبي الدنيا وغيره مرفوعا بإسناد
لأبيه به من لم يشكر القليل
لا يشكر الكثير ومن لم يشكر
العالم لا يشكر الله والتحدث
بنعمة الله شكروته كما كفر
ورؤى أبو داود والنسائي والعظ
له قال المباحون يا رسول الله
ذهب الأصهار بالاجر كله ما رأينا
قوما حسن دلا للكتبة
ولما وسائق القليل منهم وقد
كفروا مؤنة قال أليس تشون
عليهم به زهدون لهم قالوا بلى قال
فذلك دنان الله تعالى أعلم
بذلك فاعلموا العبد العام من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يكون من عظم نعمته كما هو من
حيث كثر الله تعالى قال الله يوم
يؤمن حبيبه أخرى كطير نواب
أوتيه من خطيئة وقد أودى الثامن
من ذلك تعالى كما هو من الدنيا
والآخرة وأعطاه ما لا عين رأت
ولا أدركت ولا خطر على قلب
بشر فاعلموا العبد من غير
الآثار وغير هذا من الأغراض
التي ساد في الدنيا والآخرة ولم
يألفها من قبله تعالى الله ذلك
ثم من العبد من به حاله إلا
العبد من قبله لا يعرفه من
الآن أنه ربه من سيدي علي
أخبرني رحمه الله يقول من قوله
عالم الله يوم يبي من جباهه
منه صدقاته من فيه كل يوم
شربوا له أمر الله بالسلامة
ولا يقبض ولا يحول الجرمين
الكلالة بأجمع الصفة العبدانية
التي تلبس بطرائقها وقال
سائر عبيد في عهده قوله
سما قال من قبله لا يعرفه
فانما رأينا من قبله

فان مع هذا الأوزي ظهر أيسر انتهى وهي توفى إلى ما ذكرنا من أهل الكنف أن يكون يجب اتراج
الإنسية من ذلك فلا يزال ما وقع من عصاة بني آدم كان في حلب آدم فانه عليه الصلوة والسلام كان مصوما
من مثل ذلك وذلك لم يكن عليه شيء من وزر أولاده بالجماع انتهى فافهم ذلك واعمل على التحلي به ترشد
والله تبارك وتعالى يقول في سورة النحل والحمد لله رب العالمين
(وعلم الله تبارك وتعالى به على) عدم يفتل على عيال بأجر الحمام كما يقرب من عيالها كانت جنسية
جماع وانما من ذلك لا يفتل عليها بأجر نفسها من حيث أو احتلام لأن ذلك من جملة العاشرة بالعرف
الذي أمرني الله تبارك وتعالى به من يفتل على زوجته بما ذكره بالعبارة بغير عرف وكذا لو كلفها العمل
في الشاة بالماء البارد (وسعت) شيخنا شيخ الاسلام بكر بارحمه الله تعالى يقول من مروءة الرجل مساعدة
زوجه في تحصيل كل ما احتلت اليه من مصالح الدنيا والآخرة لانها في حوائله وإن لم تأخذ منه حاجتها
فمن تأخذوا ليعني له التعلل بعدم إعجاب الشارع على الله عليه وسلم عليه ذلك الأمر بل كما ساعدته بنفسه
منها على غض بصر وحفظ فرجه وقضاه وطره فذلك ينبغي له مساعدتها على ما ذكرناه (وهذا) الأمر
يجل به كثر من الناس فيكثر أحدهم الجماع وينزع على حليلته فلو سألوا الجماع لاسمها بالآكل قال
أحداهم نسجي من خروجه الله ما كل يوم أو كل يومين لأجل لو أن الناس سألوا لو قسم ثمنها على كل ليلة
مشلا ويصير عليها الاقتبال في البيت خوف المرض والحوادث التي تنزل على رأسها وربما استجبت من
بجارتها أن تأمرها بتجنين الله كل ليلة أو الدنيا وأختها أو والدها وربما أخرجت الصلوة عن وقتها
من هذه الخشية أو تجتهد بدل الفسل من غير حصول العذر التبرهي من شدة الجاه الطبيعي فيمنع من دنيا
ذلك فليختر أكثر من الجماع إماتة يظل الجماع وإماتة يعطى عياله فلو سألوا الجماع أو عن الوقود وساعدها
على تهيئ المأوى والبيت والله في هون العبد ما كل العبد في عون أخيه فافهم ذلك واعمل على التحلي به ترشد
والحمد لله رب العالمين
(وعلم الله تبارك وتعالى به على) كثره تاض وتعتظم على لكل عالم أو فقير زنه وتقبل به أو حوله بطيبة
نفس لم أر أني قت واجب حقه على لاسمها بجزرة أو سمها وتلاذنه فإن ذلك تقوية له لاعتقادهم منه
فيكبر عليه ويقلون تصدروا به لاسمها إلى اسمها في المنفعة عنهم فيقولوا إذا كان الشيخ ولان
يصل رجل شخصه ذلك يدل على أن شيخنا على من مقامات في دعائهم فيعبدونه فافهم به كثر ما قبل
عنه باب ذلك الشيخ أو باب زوجه بجزرة فلامر أنه إذا دخلت أو أخرجت وهم ينظرون وإن كان ذلك الشيخ
دوني في مقام المعرفة وأما أقل ذلك الشيخ على بعكوف أو سمها عليه ودوني لو أني كنت أعلم منهم أني
لوعظمت نفسي قد توفى على شيخهم من علمت أني أعني ما مامه ما كنت أقبل رجل ذلك الشيخ ولا عتقة
بأنه إذا فائدة من حيث بدل العائذ الدينية في أخذهم على حينئذ (وايضاح ذلك) انه العارف كلما علامه قامه
كله كل أعرف بتعريب الطريق واختصارها على المريد وكل الدعاء إلى الله تعالى خدام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ربوبه وأماؤه على أنه من فكل من يادر الله به مصلح لا يتورأه كالأحب إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزعمه أنه ذلك الشيخ الأول (فهم) انه ليس له أن يدخل في سبيلنا المعرفة
ويعضد على ذلك الشيخ الحق ولا كاد ذلك هو ما عليها من السام وكان أخى أفضل الدين رحمه الله
أدخل على شيخ ورأى معه قائمه بجل وجهه يسأله الدعاء وإن كان لا يصلح تقليد له ويقول له الله التواضع
مع أخيه ودخلت معه مرتلة شيخ فرأى له في قدمي الشيخة فصار ينفر حفا عتقه وعسوقا لطر والكم
سبحا على شيخكم هذا لا يعرف شيئا من الطريق فقلت له هلا حست اعتقادهم به فقال ذلك عس لم
يجب على العبد أن يعلم من شيخ انه على الطريق كمن سأل الأحمدي والشيخين بالآباء والجودود
من غير سلوة على يد شيخ أو يرشدهم إلى طلب شيخ قال لي يحيى الذي ذكر جماعتهم عنهم من طلبة لهم يقين
أنه أول ما يسأل عن خلاصه ومن الأئمة الصالحين وأما جماعتهم فغير مبالطريق على رسم انتهى وما صاحب
هذا الملامد زعم المالح الملامد حظ النفس مع له خلق غريب في عدا الزمان وما زلت طرفة راعس في بصل
رحم شيخه رايه في وجهه غيري ثم لا يجر أن طلب به بصل رجل ذلك الشيخ ضا أنتم عليه نجما

يوم القيامة يحاسب الله تعالى كل عبدا
 ويؤدى عليه من المظالم من جهته
 عليه حتى لا يبقى الا الصوم فحصل
 افة تعالى ما في عيبه من الظالم
 ويخلصه بالصوم الجنة اه
 وهو كلام غير يوم من فوائد الصوم
 انه يسد مجاري الشيطان من
 بدن الصائم ويصير عليه كالخسة
 فلا يجد الشيطان من ينه ملكا
 يدخل الى قلبه من ينه من العام الى
 العام او من الاثنين الى الخميس
 او من الخميس الى الاثنين او من
 الايام البيض الى الايام البيض
 او من الشهر الحرام الى الشهر
 الحرام او من حاشه شهره الى
 حاشه شهره او من يوم عرفة الى يوم
 عرفة كل صوم يكون جنته من كل
 نصيبه من الصوم الذي بعده كل
 جنس بما يقابله فلاثنين دائرة
 ولبس دائرة ولايام القبلى
 البيض دائرة والشهر الحرام الى
 مثله دائرة ويوم عرفة الى مثله
 دائرة ويوم حاشه راء الى مثله
 دائرة ولكل دائرة حفظ من
 أو رخصة بها فلا يصل اليه
 الى العبد ليسوسه بها
 كظفر من الصلاة والركعة والنج
 والوضوء والركوع والسجود
 فكل من منهم ما دون تكبر بها فلا
 يكفر على ما كفر غيره من الاعمال
 ويؤيد ما قلنا من صوم صوفها
 الهلوات الحس وبمعنى الجملة
 ورمضان في رمضان مكفرات لما
 بين من الاجتناب الكبائر ومعت
 سيدى عبد الحامض رحمه الله
 يقول انما كان صوم رمضان
 شهرا كاملا لآماناته وعشر من
 أولائين لان اصل شهره وبعثه
 كان كارتد لا كتيه أى كلها آدم
 عليه السلام من الشهرة فقامه
 عليه حال بصومه ككارتها وقد
 وادركه كتيه في طه شعرا حتى
 داهمت ففصلت ما ورد الشهر

أو كبرافان خفت ذلك عليه ولو بالقرائن تركت تجليل رجليه وعنه بابه كاشهده فواعد الشريعة وقد وقع في
 اننى قلت رجل شيخ بحضرة جماعة ومحضرة الامير الذي يعتد به فحصل للشيخ عجب ولى ازدرار واحتقار وشار
 الشيخ يقول فلان قبل عذرنا وبقاوطب منان ترسيه ويقول الامير فلان قلنا لشيخنا ولا فرق بيني وبينه
 فترتب على ذلك عتفاسد كرهنا في كتابه المسمى الواسطي وشرب من ذلك الامير وروى الشيخ بعمل الرجل
 وغير ذلك في تلك الواقعة ما قبلت رجل أحد الان حملت ان ذلك لا يورثه زهوا ولا نجما فاعلم ذلك وعمل على
 تخليق به ترشد والله تعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين

(وعلم انهم الله تبارك وتعالى به على) تحفظ من تطويل المجلس اذ اشرت احدا من اخواني اود كرى له
 احسن ما عدى من الكلام أولا احوال وقل من يحفظ من مثل ذلك في هذا الزمان اللهم الا ان يرتب على
 ذلك مصلحة شرعية أو له لا حرج (ومعت) سيدى عبد الحامض رحمه الله تعالى يقول يا ابا ان زور
 أحد أو عتقت منه طويلا الا ان حملت انه يحفظ لسانه في حق الناس والا فزارتك الى انتم أقرب (وكان)
 رحمه الله تعالى يقول أيضا يا ابا ان كرشيا لا يحمل من محاسنك اذا اجتمعت به الا فزرتك شرعى فان
 السلف الصالح ما تركوا كثر في نازة اخوانهم الا خوف من الوقوع في انز من بعضهم بعضا (وقد وقع الفضيل
 ابن عياض رضي الله عنه على انه اجتمع باخ في افة قاله ذلك لاخ ما ظن اسجله بنجله لاسقط احسن
 من هذا فقال له الفضيل ما ظن اننا جلستنا خلسا انشأهم هذا اليس عدل واحد منا الى احسن ما عده
 فذكره لا ستر (وكن) بشر لما في رده الله تعالى يشاق الى بعض اخوانه فلا يذهب اليه ويقول اخاف
 ان اترينه ويزين لي اذا اجتمعت به انتهى (ومعت) شيخنا شيخ الاسلام زكريا رحمه الله تعالى يقول
 كان السلف الصالح يصوب المراسل بالسلام ويقولون هي أحب اليامن الاتا لا نرعى كى كل انسان
 نفسه رادخيه فقلو قلب كل واحد من المور وقع كل من في دنيا ليس الذي هو الفخر على غيره انتهى
 (وقال) لمرء ياتك بالولى لا كثر في رايه لئلا تالاس الاصلحة ثم انشدني هذين البيتين
 لاهل الناس ايس عدي شيئا * سوى المنيا ليس قيل وقال
 فاكل من قدام الناس الا * لاخذ العلم واصلاح حال

فاهم ذلك وعمل على التحليق به ترشد والحمد لله رب العالمين
 (وعلم انهم الله تبارك وتعالى به على) كثر تستر سري عورات المسلمين لمن لم يتحاهر بالهصى وارى دلهم
 جلة الواجبات على هذا شاق مع كل من تستر في حاسبه عن أعين الناس الا ان يرتب على ذلك مصلحة شرعية
 وهذا الحق قد صار أغرب ما يكون بين الناس ولا يكاد أحد يستر عورة أحد أو يدرك كثر كشف سوات
 الملاقاة لاسيما في زمن قد وعد الشارع صلى الله عليه وسلم فيه ظهور للعاصي والفتنة كثر زرا
 والواط والقتل وشرب الخمر وغير ذلك (وكن) سيدى أحمد اهد رحمه الله تعالى يقول اذ اربتم من يتحاهر
 بالهصى لحض الناس قاهر وبالسرة وان ليعمل لك اكره فوالله الامر الى الحما كرى وجه امة ما لحذر
 ولا تأمن باعلا كبره الحما كرى وغره على رده الاستشارة في طرق صحته اذا اعتقدت انه اوسع تدبر منكم
 ولا تأمنوا به من لا يعرفه على وجه الخنة فان من الشبهة انه صفة خصية أخرى اللهم الا ان يتحاهر
 بالهصى بين الخاص والعام ذلك عند خد رقة الى امن عتفه واستحق الرغ الى الحكم وهو ظالم الناس به
 ليحذروه لاسيما من كثر المارودة لاسا لرد ذلك يجب على كل مسلم تحذر جوارحه منه بصحة تعالى
 رؤسوله وتأمليه ثم اذ افدا مرء الى حاكم يقيم عليه الحد والعزير بشرطه فيمن ان يكون قصده نال ذلك
 تطهر من النبيل التقي به رعبه فمالة تفي بوقوفه في مثل ما وقع فيه لا تشق من حدس
 المعارة له ومن غير ابني وفي الحديث لوهر أحد كآما وضاع كفة لم يمت حتى يرصع من تلك الكلبة تنهى
 وكشف الشخص في مصيبة ويستره هات تعالى عن أعدائهم وغيرهم ولو نهم اطلعوا على ذلك وحسن عندهم
 ان يسجروا لمجرومى الدهر ويحبوا له ثم لا ينجي من سجلة ستر الناس على باه ادراكا ما مازجا
 وهو سكران وبامر الاجبية لتعفى الحق الملوحة المخرجة من لال برى من حط المار من عسا أحد ما نظرها
 اذا خرجت من الحل الذي هي فيه كل ذلك حتى لا يهمل أحد رصيه بذلك الزمان لاسيما من كثر لال ما لم

يكون ثلاثين ويكون تسعا وعشرين فافهم واعلم ان هؤلاء الصوف لا يحصل الا بالجمع الزائد على الجوع الواقع عادة في غير رمضان فمن يزده في الجوع في رمضان فكمه كحكمه المفطر سواء في عدم سجد بجاري الشيطان لاسيما ان تنسوع في الماسك والشارب وألوان الفواكه وتعضي هشا زائد عن الحاجة ثم يتم بالكساة أو الحلاوة أو الحدين الخفي ثم تسهر آخر الليل كذلك فان مثل هذا ينفع من بهمة الشيطان مواضع زائدة عن أيام الاخطار فتكثر بجاري الشيطان التي يدخل منها الى هلاكه في مثل هذا الشهر العظيم الذي فيه ليلة القدر خير من ألف شهر وهي مدة أعمار الناس الفالسة وهي ثلاث وعشرون سنة فلو رزيت عبادة الله بدول هذا العزم اعماله في ليلة القدر لكانت ليلة القدر أربع من سائر ايامه الخاصة الدائمة التي لا يتخللها شئ من فكيف بالأعمال التي دخلوا اليها وتخللها معاص وسيئات وغفلات وشهوات ومن نظر بعين البصيرة وجد جميع صوم الايام التي قبل ليلة القدر كالاستعداد والتطهير للقلب حتى يتأهل لروزيته هز وجل في تلك الليلة وأظن غالب كبيره الزمان فضلا عن غيرهم غافلين فيبادر كراهة فيضي عليهم شهر رمضان وقد ازداد قلبهم ظلمة بأكل الشهوات والنوم وقد كان المؤمن في الزمن الماضي لا يخرج من صومه شأن الا وهو يكشف الناس بما في صراهم لشدة الصفاء الذي حصل عندهم من قوى الطاعات وعدم الخلفات وصحة الشيخ ابراهيم عصفه وناو الجذوب وهو الله تعالى عنه يقول والله

يرتب على كشف السواك مسعدة (فيا بك) يا أخا بن تشفى سرائيل المسلم ولولا عز صدقائك قلته صبر يحيى ذلك لكل الناس ان كان صانعا لو كان حاذقا فيصير ذلك لبعض الناس ويأمرهم بالكتمان فيصير كل واحد خبير صاحبه ويأمرهم بالكتمان حتى تخفى البليدوا أحدهم بحسبانه كتم ما رأى والمحال انه حثله انما بين الناس خلية تنبى العاقل مثل ذلك فانه واقع كثيرا في الاكبر فضلا عن غيرهم ان أراد شيخ الزاوية أن يوجب الانتقال ويأمره بتعيين من أخبر وهكذا الى ان ينتهي الى الذي شملته الكلام أولا لا يؤذيه بل كان أوله وأكثر غيظا ليلس فانه كثير ما يربوس للواحد ويقول قد وقع فلان في كذا وكذا تارة لا تظن وتارة يسعاه ذلك من فاسق أو عود فاذ قيل له مع ذلك من أي شخص يقول له من واحد لا ينبغي ذكره أو من واحد حشفي بالطلاق إلى لا ذكره فحزب الزاوية بسبب ذلك وهو بحسبانه مصيب في عدم تعيينه خوفا للفتنة والحال ان فتنة الكتمان أكبر لانه اذا عينه فاما يخرج مما خالف بطريق شرعي واما يقيم عليه حد القذف والتعزير ثم انه لا يكتف من مثل ذلك من شيخ الزاوية الا كل شيطان فانه اشتق على القرامن انفسهم فافهم ذلك ترشد والله يتولى هذاك والمجدة رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) انشراح صدري وبطاعة نفسي في محبة ستر عورة عدوى وكرهني لكشفها وتأثري فذلك وهذا خلق غرب لا يربو جدا الى افراد من الناس والغالب على الناس اظهار الشهامة لعروهم واظهار عورة واساعتها لخاص والعلم قهر صاوتصر بها خلا في أنا فاني بجمدة تعالى أستر عورة عدوى أكثر من عورة صدقي وذلك لاني أرجو من صدقي العفو واذا ثبت واستغفرت من كشف عورة ولا هكذا عدوى بل لا يردني في الاثمة ولا في الآخرة وقد اطاعت بجمدة تعالى على عورة كثير من أهدائي الذين يرموني باليهتان والور وأنا أسترهم فهم يريدون ان يكتم فواسق باليهتان وأنا أسترهم في الأمور الخفية التي ارتبها بعيني وكثرا ما أرى أحدهم يصيح ثم ادبعت غيبي يذكره ذلك كذبة وقالت حاش لله أنت هذو وكلام العدول قبل في عدوهم في أعلم ان ذلك الغير صادق فيما رأى سد الباب كشف سوات المسلمين اللهم الا ان يتراعى قبل ما كرم فلا يجوز الطعن في شهادة الشاهدين أو الالاء ببع لثني عن مثل ذلك بخلاف الامر قبل الرفع وقبل قبول الحاكم شهادة اليهود فافهم ومن هنا قولنا ما كل ما يعمل يقال رأ أكثر ما تأثر على عورة عدوى اذا رتبته خط في ونقص لاسيما ان كل معدود من جملة العلماء والفقهاء سدا لباب الطعن في حرة العلماء والصلحاء فان في ذلك مفساد لا تحصى أقل ما هناك ان العامة تجرأ على المعاصي والخط في بعضهم بعضا يقول اذا كان العالم القلبي أو الصالح الفضلي وقع في المحبة الغلابة فاشهره أنا وقد حرم المحقوب على الواعظ ذكر شئ من معصية الانبياء لان ذنوب الانبياء اغماهي للنظر لقامهم كقوة هم في خلاف الاولى أو المباح مثلا فيسعى مثل ذلك معصية وليس المراد معاصيهم ارتكابهم شيئا من المحرمات لانهم لو ارتكبه لم يكونوا معصومين وقد ثبت عصمتهم وقال الشيخ يحيى الدين في الفتوحات جميع من عين حقيقة معاصي الانبياء وشطاباهم فهو خطيئة كباقي قصبة خطية داو وعده الصلوات سلام فيقترب بعضهم انما النظر المحرم الى امر أو رأيا والمسلم ان تلك الخطيئة اغماهي رفق رأسه عليه الصلاة والسلام بغفر خطيئة واحدة سالحة في الرفع فان حركات الاكبر وسكاكهم لا تكون الا باذن خاص ولا يكفهم مطلق الاباحة كغيرهم فلما رفع عليه الصلاة والسلام رأسه وقبره صر على امر أو رأيا بصره فهو الراسكن عين الخطيئة رفق بصره بغير ان خاص لاهن النظر المحرم اصعبه وعلى ذلك ينزل خبر كانت خطيئة أخى داود النظر فانه اطلق النظر ففعل السماء واخاطط وغير ذلك ولم يخص شيئا بعينه على من عين خطيئة محرمة لا يجب دلائل ولا دليلها السار على الله عليه وسلم لا يصح ولا ضعفا وانما ساد ذلك من بعض اليهود استعملوا عرض الانبياء بكلام ما أنزل الله به من سلطان حال والجب وضع بعض القسرين ذلك في تفسيره وبصر بعضهم يقول قال القسرون كذا وذلك لا يجوز انتهي فافهم ذلك والمجدة رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) عدم مباردي الى الرفع من فصل عنه بعض الحسنة غلطة تخالف العقل بل أثبت في ذلك غاية الثبوت لاسيما ان أفضت ثلثة العامة الى التكفير أو التعزير ورهذه الأمور قليل من يثبت فيه ل يبادر أحدهم الى التعوي مع أنه ليجتمع صاحب الواقعة ولا ثبت ذلك الأمر عنده بيينة

يخوفان شككهم ذلك ان لم تنسبه
 فانه لو كشفه عن منسبهم معه
 قبل رجلك وقال سرك الله عنى
 خبرا الذى تطع نفس الخبيثة
 حظه من شهواتها وصعدت في
 كمال صومها فاسلك يا اخى على يسبح
 حتى يخرجك عن حكم الطبيعة
 وتسير تعامل الخلق بالرحمة
 والشفقة والافن لازلل الخوف
 من عتاب المحلوقين ومهت
 صدى هذا الخواص رحم الله يقول
 اوليا الله أشفق على العباد من
 انفسهم لانفسهم يخفونهم من
 الشهوات التى تنصص مقامهم وهم
 لا يعلمون بانفسهم ذلك اذا
 ما أمكم برزاقهم اه فاعلم
 ذلك ليصل به واقه يتولى هذه
 وهو يتولى الصالحين وروى
 الشيخان وغيرهما الافظ لا يخارى
 ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قال الله عز وجل كل من عمل
 آدمه الا الصوم فانه لى وأنا آخرى
 به والصيام جنة فاذا صام أحدكم
 فلا رفث ولا مضغ فان سابه
 أحد أو قاله فليقل لى سائم الذى
 نفس صديقه يملؤف فم الصائم
 أطيب عند الله من ريح المسك
 والصائم فرحتهم اذا افطر
 فرح بظفره واذا لقيه فرح
 بمصومه وفي رواية لمسلم كل عمل
 ابن آدم يتنافس فيه الا الصوم يعتبر
 أسأله الله سبحانه شفع قال
 الله تعالى الا الصوم فانه لى وأنا
 أجرى به يدع شهوته وطعامه من
 أجل وفي رواية لما لك وأبى داود
 والترمذى وادانى الله عز وجل
 جزاء فرح الحديث قلت وانما
 كان الصائم يفرح بمدين التبتين
 لان الانسان من كبس جسم
 وروح فنفذ اله جسم الطعام وغذاء
 الروح فناء الله واقه أعلم قال
 الحافظ ومعهنى قوله الصيام جنة

القول الحسنه ففخافهم مع بعض الطلبة فقال له أنت لا تحبى الى غلبان الا بقصد القدا والعشاء لحملت ذلك
 صاحب المروءة خلف بالطلاق من زوجته الله ما جادى كل هندي في تلك السنة فلا تسأل يا اخى حاصل
 لى من السكديسبه فان من شأن الفقر تصديق كل صاحب غيا يديهم من الحق المالص ولا يجوز ان
 يكذبه ولو ياتهم ولو تأمل الكرم لو جد الفضل عليه عن كل طعامه فانه لو اظن فيه الكرم ما كل
 عنده فصاحب يقن بل خسر او يسلط ويحمل زك الى الآخر وقد يضره ذلك اوج ما تكون اليه
 كدفع عن عليه بلعنه من رزقه جعلها الله تبارك وتعالى على يدك هذا خرج من محاسن الشرع فما لك
 يا اخى من فعل مثل ذلك ترشد واقه تبارك وتعالى يتولى هذا ويدرك بلوك والمجدد رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) معرفتي بحال قضاء الزمان واقامة الاعذار الشرعية لم فيما يقع منهم
 فى الاحكام ولا أحط قط على قاض الا اذا لم أجده محلا جميعا فى الشرع وقد أخبرني بعض القضاة الصادقة
 أنه كثر ما يرى بأن يفعل مع الاخصاص الامور الشرعية على التمام وفيه بعد متواتر عنهم من ذلك فاما أسقى
 فى نصرته الشرعية جودى وطاقتي فاقوم والمجدد رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) هدم استند لى وقوع مر يدى هذا الزمان فى التعاض على أن
 ذلتم نفس شيخهم علا رسول بعضهم اذا أدرك أن تعرف قام شيخ ترة فانظر الى افعاله فانهم يدونك
 عليه انتهى فالت ذلك ليس بقاعدة كلية فقد يكون الشيخ من كبر اوليا الله تعالى علم يقسم ان يجمع عليه
 شى من أخلاق اقوم فانه ليس كل من اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل له الهدى وما كل من مع
 كلام الواعظ اعطه به فاليك يا اخى ان تنظر عن انتسب الى شيخ من أهل عصرك بسوء أدب تقول لو كان
 شيخ هدمت ادب الظاهر مر يده متع فى العيبة فى الاشباخ بقدر طريق شرعى فقت فاحذره والله تبارك
 وتعالى يتولى هذا يدرك بلوك والمجدد رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) اننى لاسأل ولا أرحل ولا أدنو فاقبل كل ما جاني بغرسؤال
 منى الحال او الال وانفقه على من احتاج اليه من نفسى أو غسرى على الوجه الشرعى وهذه طر به الشخ
 الكامل فى الحسن الشاذل وأحبته رضى الله تعالى عنهم وقد علمنا به لى أيام الزامه را ابتلافا لى أيام
 الضرورات فان هذه المرات تتر الى حكم آخر وكفى سيدى الشيخ ابو الحسن الشاذل رضى الله تعالى عنه يقول
 أهل الحلال مالم يخطر لك فى بال ولا سألت فيه أحد من الناس او الرجال انتهى فاقوم ذلك واعمل على التخلق
 به ترشدوا الله يتولى هذا والمجدد رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) عدم مدح احدى الضربين وشكرهما بضرورة الاخرى فى همة عميل
 حاطره اليها فان ذلك لا يزدل واسد الانوار وتعمل اى هذه الامور عما قيل خاطر زوى الى خرق فترداد
 على ضربتها حقاو غيظا وكذلك لا يجمع بينهما فى منزل واحد ولا ذهب بأحدهما الى الاخرى لتطبخ عندها
 بقصد اختلافهما لى فالت ذلك امر مدح كله ليس ولو أن احدى الضربتين أظهرت الرضا عن الاخرى وطلبت
 الذهاب اليها لاجبها فان حكم الضربتين حكم الدنيا والاخرة ان أرضت احدهما اضططت الاخرى فمر اهل
 كل واحد منهما لو قد أشد سيدى الشيخ عبد الرحمن بن زكريا رضى الله تعالى
 ترو جت انتن لفرط جولى * وقد فاز بالازوج انتسين * قلت أعش بهما من وفا
 أنهم بين أكسكم نجبتين * لهما الحال بحس الحال دوما * عذاب دائم بلين
 رضا هذا يحرر * محط هدى * فلا خلوس من احدى السخطين * لهدى ليله وتلك اخرى
 تغاردا فى اللبتين * اذا ملشت ان تحببا سعبدا * من الخيرات غلوه الدين
 قس هز باوان لم تنطحه * فوسدة تنكى عكرين
 فاقوم يا اخى التواضع على التخلق به والله يتولى هذا والمجدد رب العالمين
 الباب الثامن فى جملة اخرى من الاخلاق فأقول وبالله التوفيق وهو حسى وقفى
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) عدم بغضى لاحد من نسب الى الشرف او كان من الانصار ولو أنه أدانى
 أشد الا دى احبته وذلك لان بغضى لا والد اليجى صلى الله عليه وسلم أولا ولا الانصار اعنى لحظ نفسى معاداة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرح لايمانى ومن عادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإيمانه لا يخفى حكمه
 وفى القرآن العظيم قل لا أسئلكم عليه أجر الا الاودة فى القرى ولودتهى ثبات الحب ودوامه وفى الحديث انه
 افة فى أهل بيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحسن والحسين من أحبهما فقد أحبنى ومن أبغضهما
 فقد أبغضنى وفى البخارى وغيره من فروع احب الامام من الايمان على رواية آية الايمان حب الانصار وما ثبت
 حكمه للاسباب ثبت حكمه للقرع وان تفاوتت المقام الا ما تفرجه النص فالخفة على ذلك وصحت سيدي عليا
 الخراس رحمة الله تعالى يقولون فى ادب النبى يحصل كل ما تكثر فيه من باب جرى العادى والاهمية على
 العباد فاعلى ما تعمله به الحق عز وجل على ذلك الرضا فان لم تعد على الرضا فالصبر قال نعم برأسنا لله
 تبارك وتعالى ان بعدنا بالصبر على ذلك التبريد فانه ما بعد الصبر الا الاخطى على تلك المقادير وذلك لا يجوز
 انتهى فافهم ذلك واعلم على التخليق به ترشد والمجد لله رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به) حفظى لمرة اشياخى احياء ومواتا ولو قدر انى جاوزت مقام أحدهم
 فلا يرى نفسى قط عليه بل لا يرى نفسى أصلى خادعاه فان جمع ما يحصل لكل يدانها من المادة التى
 أعطاه الله شئ وشخصه دائم الترقى لا يفتقر للرب يدعى لطفه اذ اهدأ ما تعتقد فى اشياخنا وذلك توقنا
 فى صحة محاورنا فى المقام شخصه بقولنا ولو قدر انى آخره وكثيرا ما ازمن معصيته برفع معنى على أحد من
 اشياخنا زجر ابلغا بالقلب واللسان وكذا أنز بر من معصيته يقول هنى انى خليفة لسيدي على الخواص اوسيدى
 الشيخ نور الدين السوفى اولى ورثت مقام اشياخى كله ونصود له ما هو كالكتب فان شره الحليفة فان
 يرث مقام شخصه كـ لا وان لم اطلع على نهاية مقام أحد من اشياخى حتى أعرف انى ورثته فبذلك أعرف
 انه قد يكون عند اشياخى من الاخلاق والعلوم والمعارف والا سار ما ليس عندي فكيف اوافق القائل
 على انى خليفتهم وقد كثرت الاغترافى هذا الزمان بجل ذلك من بعض مشايخ الصبر وأقر من بعضهم
 خلفا لاشياخهم مع علمهم أنهم لم يقع لهم شئ من الكرامات والمعارف التى كانت لشيخهم وربما كان
 أحدهم قد جلس بنفسه من غير ادنى من شخصه الا على خليفته (وكأن) أخى أفضل الدين رحمه الله تعالى
 دعى بهلى من رثتم انه خليفة لشيخه وقول بسى لى يدان بنز مقام شخصه عن مثل ذلك وينظر على مقام تعالى
 أن يرضى عنهم يجعله خليفة له وقد قالوا اذال مجتمع شيخ ونظر حال جماعته فانهم يكون عليه فاختر لعارف
 الفقير من مثل ذلك والله يتولى هذا وهو روى الصالحين وهو حسي ونقوى ومقبى ومبني ونعم الوكيل
 والمجد لله رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به) عدم من احق لمشايخ عصرى على شئ من انواع صفات المشيئة كملقن
 الا كروا هذا العهد وراثة لعنه لا خدم الناس لاسيما ان كانوا أقدم منى فى الطريق أو كبر سننا
 فيها ثم ان ان رأيت أحدهم أعرف بسى بالطريق بقى خلفته ولو كنت مادونا فى قسلكم ذلك من شخص آخر لان
 مقامات الطريق ليس لها أحد يقف عليه العبد وانما رأيت ذلك الشيخ الذى هو كبرى سنا قليل الخبرة
 بالاطمى بقى كدهلى أنا لما لذه ظاهرا الاسارة من حيث لا يشعر بالتعليم شيد أفتيا حيث لم يصل الى عليه
 الا ذلك وأقول به شى لى لكم ان تعلموا ان لا تدركم الشى الا فى ان فانه من أحلاق القوم يتخلقونه وأوهم
 الرديين ان شخصهم يعرف الطريق وانما شيخ عليهم بالعلم المرامس فتور عنهم وقد من الله تبارك وتعالى
 هلى) بقى مثل ذلك مع جماعته من اشياخ مصر فكل روى شئ من شعره هو بذلك ولا بد منه لكونه أفضل
 ركبته بغيره فلا مدونة وأسأله السؤال الواهية التى تجبه انهم هم فى بعض الاوقات وجد ذلك فاعلا
 فى مصر غبرى الا لتقليل وكثيرا ما أقصد انهم منهم المأذونة ثم أغضبهم اياها بنى ايس يصبر على شئ تلك
 الفائدة التى علمها له أسرو بسى كوفى انى الذى علمته وكثيرا ما يفتى امامنا راحة وانى كلب عنده
 وأقول له مقصودى الاطلاع على هذا السلك لانه ليرى عدى توفى فى هذه الملة وأخبره وقصد بذلك
 تنبيهه على كذبه حتى لا يعود لى على يقين بان تلك المسئلة بنكرت اياهى وأبقت كرها أحد اشياخى
 ولم أجده هانى كتب ثم لا يخفى ان الزاحمة على الشيخة لا تقع قط من عارف بالله تعالى وان تقع من قاصر بن
 ومن قاصر عارف فبذلك العاصم ايكى يكون شىء امثل العزى ودهله والعارى لا يريد الا شىء فلهذه من

بعض ايام هو الميراث القليل
 ويصعب عيشه خلقه
 الحديث ان الصوم يستمر
 ويحفظه من الوقوع فى المعاصى
 والرفق بطلاق وراية الجماع
 ويطلق ويراد به النفس ويطلق
 ويراد به خطاب الرجل للمرأة
 يتعلق بالجماع وقال كثير من
 العلماء المراهبة فى هذا الحديث
 النفس ورزى الكلام والوقوف
 ينفع الحاضر من الامم وهو تارة
 العلم من الصوم وروى الطبرانى
 واليه فى من سوا الصيام به عز
 وجل لا يعلم قول الله ان الله عز
 وجل وروى الطبرانى ورواه
 ثقافت من سوا الصيام وروى
 الامام احمد بسايد جرد واليه فى
 من سوا الصيام عنه وعصم
 حصص من النار ورواية لان
 تزيه فى صوم الصيام جنة من
 النارية أحدكم من الثمال
 وروى الامام احمد وروى الطبرانى
 والحاكم ورواه صحيحهم فى
 الصحيح من سوا الصيام ولقرآن
 اشغل العبد يوم القيامة فيقول
 الصيام اربى منته الطام
 والرب والشهوة فشفعتى ليه
 لم يقول لقرآن منته الثوب لليل
 فشفعتى ليه قال فشفعت
 وروى ان ما جهر فوعا تكل شى
 زكاهور كذا فى الحديث الصوم وروى
 البيهقى من سوا الصيام عنده
 فطره عن لاقرد وروى الامام
 احمد لثرى وحسنه والقطعة
 وان ما جهر من فزينة ابن حبان
 فى صحيحه من سوا الصيام لثرى
 دعوتهم اضاء حتى غطر الحديث
 وروى الشيخة وغيره ما روى
 ما من غير سوا صوم يومى صليته
 على الاية سدالة لثرى
 روى عن النار بسايد من فزينة
 قال لثرى قد روى لثرى

ذلك واقعة يتولى حديثك والحمد لله رب العالمين

(ومعنا الله وسائر مله وتعالى به على) عدم اقتناحي مجلسك كرجوعه ذلك من هوأ كرمي صنأ وأحد من الأشراف وأوصيافلا أفتخ الذكرا بعدد على انه يفتخ هذا الحديث كبره ولكن التبريف بضعته رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغيره من الحرمة والتعظيم بالأسل وهذا الخلق قل من يتنبه له من الفقراء الآن بل ربما تحاصروا على كل واحد منهم يبتدئو كثيرا ما خذل القرآن على أن بعضهم لاواظب على الأكرام الاخوان الآن جعلوه شخا عليهم في الأدب لم أن شخو عليهم بحجة في ذكر الله تبارك وتعالى والازكره وكان لسان حاله يقول لأدكر الله الآن كنت شخا وقد وقع في أن ثلاثة وراد على المجلس فقررت في كل واحد انه يحب الشخفة فالتهم عن أعمارهم وقت ليقتنع من هوأ كرمي الآن يكون هناك شريف فصار أسهم في كبره ذكر كثيرا ما تقارب أعمارهم فأمر كل واحد منهم أن يفتخ وحده بقوله لا اله الا الله مرة واحدة ثم ذكر الجماعة ودمه فطيل بأخي بالحق هذا الخلق وأبعد عن التبرجج هذا حتى يجمع الناس ويتفقوا على عزك عنهم ترشدوا لله تبارك وتعالى شوق هذا والحمد لله رب العالمين

(ومعنا الله وسائر مله وتعالى به على) عدم أخذ العهد على مر يدك كعهد شيخه وجا في بعضه شخو وكذا الله تعالى نعم الله عليه على عدم اظهار البشاعة وقام حتى شيخه الذي نكث عهده وما يشق في وجهه نكث على شيخه الا قت هو ذلك المريد وكان من خلق سيدي على المرسى والشج محمد الشافعي أن لا يأخذ أحدهما العهد على مر يد الا حدان يقول هل تقدمت لك محبة مع أحد فان قال نعم قال اذهب الى حال سيديك واعلم انه ينبغي الكل من رزله شيخه في هذا الزمان ان لا يتلاعب بالطريق فيأخذ العهد على المريد صورته فليس معه بعدد مه لال ذلك تفان والمناق لا يكون داعيا الى الله تبارك وتعالى وفي بعض الآثار لا تقوم السابعة حتى تجلس الشياطين على الكرسي وبظواهر الناس والبأس لا يشعر عن أدلاء الواعظ شيطان وكان الشيخ أبو السعود الحارثي رحمه الله تعالى لا يلقن أحد الا كرا لا بعد أن يقرأ دالاه السنة وأكثر وصدق عليه السابقات وكان يسأله قبل التلقين ويقول هل لك والدان قال نعم قال فمن لا نصب من يكوره أبغينا وكان رحمه الله تعالى يتبع من أحد العهد على من التذعرا الاحدية والأول هاتيه من البصائر والسوداب ويقول له يا ولدي يكفي في مثلنا طر في الفقراء وليس الرى وتاديه العرفض والسنة المؤ كدات وقبامك الكسب ثم يقول الحكم لاداهي الأول ومن دفعه هؤلاء الفقراء العانعون بالزى لا يصلح في طرق الصوفية لقصور غمته انتهى وكان سيدي ابراهيم الدسوقي رحمه الله تعالى الرحمة الواسعة يقول ما أعز الطريق وما أعز من يطلبها وما أعز من يصدق في طلبها وما أعز من يخدمه بله عليها وما أعز من يصبر تحت ثريه شخه حتى يعطيه انتهى وكان سيدي محمد الشافعي رحمه الله تعالى لا يلقن أحد احى يقول دستور بأصحاب الوقت في تلقى هذا الولد نبيه عنكم كذوق لا دوهي ذلك عن فعل شيخه الشيخ محمد السروي رحمه الله تعالى ونفع ما بركاته وقد حكي في الشيخ أبي الدين امام جامع القمري ان جماعته جا الى سيدي أبي العباس القمري يطلبون منه تلقين ذلك كرو قال سر وانتم في طلب الطريق وقد بان في شخصنا التفت فاجترأ فمر بتقدم اليه منهم وذهبوا ووافقوا له بالطريق لعت به الطريق وقد بان في شخصنا عن زافر في هذا الزمان لقن شيخ لاسلام الشيخ نور الدين طار باصي وأرسات أعبت عليه وقت كيف تلعن شيخ لاسلام والله تعالى يصبره وجاء شخص من الضعفاء الى سيدي محمد القمري رحمه الله تعالى فقال يا سيدي ادعني العهد فعمل له روح واستكشف البلاء ما لا كان تأكل وتنب من أطيب الطعام والشراب وتلبس بحسن الثياب وليس عليك حرج فتريد تدخل تسلك في مخبر لا تطعمهم بل بأخذ عليه عهرا فاقهم بأخي ذلك ترشد والله تبارك وتعالى يتولى هذاك ويبرك في نواك والحمد لله رب العالمين

(ومعنا الله وسائر مله وتعالى به على) عدم تعرضي لاحد من الاخوان انه يتبعه على محبتي أرا يصلح الجمعة الا بعدى أروا به يجلب أحداهم حتى لا يطر في شرعي لا حظ نفس وقد حدث في هذا الزمان أقوام يصعدون الناس من الاعتقاد في أحد سواهم ويخبر حق ومراو به مغلادون أبناء الله بالمصوب والميسل ويخبر من سواهم من المشايخ وذلك من وجع سياح أهل الطريق بل بعضهم يقول أصحابه في الدعاء اجعل اللهم بواب

الصوم في الجهاد ويؤب على ذلك الترمذي وغيره وذهب طائفة الى أن كل صوم في سبيل الله اذا كان خالصا تعالى واقفه أعلى في أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يكون معظم قصصه ثامن فيام رمضان وغيره امتثال أسرار الله عز وجل والتلذذ بمناجاة الحق لا طلب أجر أخرى وغشوة التهور وبان دانه الهمة فان من قام رمضان لا جمل حصول الثواب فهو عبيد الثواب لا عبيد الله تعالى كما أشار إليه حديث تصعب عبد القيدار والدرهم وتخصيه اللهم الا ان يطلب العبد الثواب انا هار التلذذ اعين به انفسى المطلق وينهوا بالفتور المطلق فهذا الاحرج عليه لكن هذا لا يصح له الا بعد رسوخه في معرفة الله عز وجل بحيث يصير يحل الله تعالى أن بعدد خرفا من ناره أراجاه وأبه فيحتاج من يريد العمل بهذا العهد الى شيخ يسأله به في يد له صفة التوحيد فيرى أن الله تعالى هو الفاعل لكل ما رزى الوجود وحده والعهد يظهر لظهوره لا لاجل ادا لعمال أخر من وهي لا تظهر الا في جدم نسلا جوارح العبد ما تظهره فعل في الكون ولا كانت محدودا فتمت على أحداهم هود من لم يسألني في شيخ فهو عبيد الثواب حتى يموت لا يتخلص منه أبدا فهو كالاجير اسوة الذي لا يعمل شيئا حتى يقول لا تقصني في سبيل الله فأن هو من قول له اعمل كذا وأنا أهبط كذا كذا فيقول والله ما قصدى الا أن أكون من جملة عبيدك أروا أن يكون تحت نظرك أروا أن أكون في جديتك لا غير أروا انما الملقط حتى صدمه ما لك خمره ونبهه نوق ما كان أمل

ونشرت ألقى أفنسل الدين يقول
 والله أني لأقوم أصلي للليل فأرى
 قضى بين يدي الله كالخمر الذي
 قتل النفس وفعل سائر الفواحش
 وأتوبه إلى الوالي بنفسه وأرى
 الجملة لله تعالى الذي أدنى في
 الوقوف بين يديه ولم يطرده
 جملة واحدة كما طرد التاركين
 للصلاة ومنهم من آخر يقول
 من شرط السكك في الطريق أنه
 يكاد يذهب حينما ينشأ الله تعالى
 إذا نزل كلامه وإن كان الله تعالى
 قد أدنى في صلاة كلامه الكبير
 والصغير ولكن من شرط العارف
 أن لا ينال كلامه إلا بالمشهود
 منه تعالى لا بد من قراءة كلامه
 من أجله تعالى وكيف حال من
 ياجرب الأب وهو غافل
 قد الله لو مع الحجب لذات كل
 ال امرأ أن أشار إليه قوله
 تعالى إنه لما في علمك ولا لا
 وقوله تعالى لو أنزلنا هذا القرآن
 على رجل منكم لكان معه صدق
 من الله تعالى وهذا امرأ
 يزعم أنها أهدى الله تعالى لأنه كسر
 الامة فأنزلها ومعت أن
 الشيخ أهدى المرر رحمة الله تعالى
 يقول أهدى من شرط المعتبر أن
 يرى نفسه كصاحب لكتبة من
 الحسنة والواو رزاقه من ذلك
 فادأ قال شخص من السامعين
 أدلى بكاد يذهب حياءه ونجلا
 لا بد منه مشهود على أنوار
 رواه من روى له الله شخص
 من أهل أهدى إلى من سار من
 غيره ولم يصد رطو من البكاء
 وقال ما كان قتلني هذا وأنا
 أراذلت زوج عرض عليه الناس
 فأتاهم فكان كل من خطاه لا بدته
 يقول أخى مثل خذاه في مثل
 قزو من أهدى لواءه من سما
 يقول ما كان تبارك به كل

قالها وقوله غافل سأل في أودية الدنيا في ذلك شعر محسوب له عند الله تبارك وتعالى وقد بلغنا بعض
 السلف الصالح قراءة سورة طه في الليل ظهر رايه منها السمع حارة بغربة ما حة فرأى بعد ذلك ان القيامة قامت
 ونشرت له جملة تلك الأسئلة فارت تلك الآلة منها وقبل له غفرا جرك عن رفعت صوتا لأجله انتهى فلفهم
 يا أخى ذلك ترددوا الله يقول ذلك والحمد لله رب العالمين
 (وهنا ثم الله تبارك وتعالى به على) هدم غير خاطري على مري إذا زار أحد من أقراني ثم أن قدرا في
 تغيرت عليه فليكون ذلك الحالة الشريعة أولا ولا يحرى في طريق الكشف أن يسهل أن يكون على يد غيري
 في شدة ظهوره التكرار لا ينفي إلى وقت الفتح صلحته وتغير الطريق عليه لانسلة أخرى من خطوط
 النفس وعلى ذلك يجب حل حال الاشباح الذين منوا بهم وهم أن يجمع غيرهم ويهرم حملهم على أنهم إنما
 سمعوا من يدهم من الاجتماع غيرهم فلا يتولد له ونهم فال الاشباح منزهون عن مثل ذلك قال الشيخ يحيى
 الدين رحمه الله تعالى وما سمع شيخ من يده في الاجتماع بقدر الاستعانة وحصل له تردد في أي الشخص
 أعلى مقام حتى يتولد واحد حصل له التردد فقل هذا ولم ينفع بأحد منهما إلا شرط الانتفاع
 بشيخ من المريدان في تدينه لا يخرج منها حتى يحصل له الكمال وحيد نصير كالشيخ في الطريق الشيخ
 والشيخ عليه حكم الأفاضل من غير وقوف به انتهى وكل سدى على بر وفارضى الله تعالى عنه يقول
 كالم يكن العالم الحان ولا لرحل قلب ولا لمرأ زمان كذلك لا يكون لمر شيخنا وكل رضى الله تعالى عنه
 يقول كأن الله تعالى لا يفرأ بشر لثمة فكذلك الاشباح لا يستأمن المر يد في شركتهم هم رهم ومنى
 ساعده كل شامتهم قال رضى الله تعالى عنه وتامل قوله تعالى فكذلك السوات تنظر من مشهوت تشق
 الأرض وتخر لجمال هذا أن دعوا للرحى ولدا وما يسي لرحن أب يحد ولا فاجعل السموات والأرض تنشق
 وتغفر والجبال تهدم والانس تترك بالله وكذلك الشيخ لا يزل قلبه عن حفظ المريد بدينه ترك أحسان
 ولا حدة وانما يزل بهاد بشرته به المر يد غير انتهى ولكن سدى إبراهيم المصطفى رحمه الله تعالى يقول ليس
 الشيخ ان يجمع مريدين الاجتماع بغيره إلا بالاطمئن طريق كشفه أن ذلك المر يد لا يكون قصدا الأعلى بيه
 بخط حجة يتبعه ليقرب عليه الطريق والاختفاء انما هو لحظ النفس انتهى واعلم يا أخى أن مثال الحصة
 الالهية التي ينتهي اليها سلوك كل مريد من الكفوته في الطريق التي يدخل منها اليها مثال الألبع
 ومثال السند أو الاشهر التي يجاهد المر يد فيها عنه مثال عقد الأصابع فادخل المر يد إلى الحصة في ثلاث سنين
 كانت كل عقدية اليه سنة وان وصل إلى الحصة في ثلاثين سنة كانت كل عقدية بعشر سنين وهكذا الحكيم
 لربادة والنص فاداسك مريد على يد شيخ حتى قطع عقده ثم كروسل على يد شيخ آخر حتى قطع عقده
 ثم كروا حصة شيخ آخر حتى قطع عقده فأمي مجرول بمجاز العقدة الأولى لا يسمع لشيخ أن يبي على
 يا شيخ آخر فلا بد يهدم به من كل قبله من الاشباح ولو أنه كان صرورا نصت حكم شيخ واحد لم يقطع
 إلا ثلاث عقد من الأصابع الواحدة ودخل الحصة الالهية وهذا مثال ما طعن طرق ممن قط وسمعت سدى
 عابا الخواص رحمه الله تعالى يقول أجمع أهل الطريق على أن المائت الغير شيخه لا يبلغ أدا وسمعت
 سدى محمد السنائى رحمه الله تعالى يقول قلت وما الشى سدى محمد السرى ومى ردى أن أروا شيخ
 اله لاني فقال يا محمد ادلى كى الشيخ غايب المر يد في يحد شيخه في ذلك اليوم ما رت غيره أنى أن ملت
 انتهى اللهم الأنبياء والمر يد نابت القدم مع استاذة قبل أن روقير ولا ح عدم تركله وقد كان الشيخ
 أو اداس الرضى رحمه الله تعالى يقول كان سدى أبو الحسنة الشاذي يقول نحن ان لشيخ على مريدانه
 يجمع غيرا وانما قوله أن وجدته منها لا عيب منها لعل عليه قال الشيخ أبو العباس فكنا نطرق
 أقره ولا يجرد على مقامه ولا أعذب منها لا ظلال فمنا على غير ما انتهى ونبقى عمله على حال التوطين
 في الطريق أما المتدنى في الطريق فإنه لا يرق بين الأعب من الكلام غير الاعتذب ورجا عليه كلام
 شيخنا لوصيته لواءه بعمل به ذلك ثم ان هذا الذي قرأه كل في حق المر يد من الصادق في طلب الطريق
 انما له صدق في طلب الطريق وإنما هو معتقد في الصالحين روهذا رزوهذا رزوهذا رزوهذا رزوهذا رزوهذا رزوهذا
 أكثر من يد اليوم قال لشيخ حتى يخطي عليه ما يتبعه عليه وحدهم شلاق في ذلك من يدعى

الله يشيخ حتى يخرج من الدنيا
وتصير تاني العبادات امتثالاً لأمر
وبلا لا تخسر ولا تزيد بذلك جزء
ولاشك وأوقد صحت سبدي
هنا الخواص رحمه الله يقول اذا
وقع لاحدكم تحريم في الواجب
الالهية فلا تقصّر على الدعاء
في حق نفسه فيكون ديني الهمة
والغايه جعل معظم الدعاء لخواصه
المسلمين وقد من الله تعالى على ذلك
ليتمكن الالباب لما يجب في سنة
سبع واربعين ومائة فمكت
في الجرد هو لا شوائف في القرب
الصالح فاعطى الله تعالى بركة
هنا في اهم نظير جميع ما دعونه
لهم بسهولة ولواني دعوت ذلك
الدعاء كله انشئ ربما يحصل
في ذلك فالجند قرب العالمين
وصحت سبدي على الخواص
رحمه الله يقول لا تقصّر في قيام
ومضاي على اشهر الا واخر من
رمضان بل اسبوعه وانه واخبروا
نساء كم هي كالرسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعل فاذن اذ ثلثة
القدر ليله السابعة منه قال
وقد اجمع أهل الكشف على
أنه لا دور في ليلى رمضان وغيره
يحصل لجسم الالهائي الشرف
وبه قال بعض الائمة أي انها دور
في جميع ليالى السنة فاذن
الدورة انتمت دورة ثابته هكذا
معهته يقول وظواهر الامة
كلها يقول تخصصها تسهر
بمضاي وهو الامتد فاعلم ذلك
واقه يمدى من شاه المصالح
مستقيم وروى السلف واليهوق
عن أبي هريرة قال صحت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول
اناكم شهر رمضان شهر مبارك
فرض الله تعالى عليكم صيامه
معهته ابواب الله به عن أبيه
ابواب الطير وتعليل به مبرورة

فأخبروه وهذا من حله نعم الله العظيمة على قافهم بأخذ ذلك واعمل على التحليق به ترشدوا لجدته رب العالمين
(وعلم الله تبارك وتعالى به صلى) عدم تكديري من شيخ العرب أو الكاشف أو غيرهما من الولاة
أو التجار أو البائسين اذا حبس أحدهم غري من الاقارب بل أفرح لأن غاية الفرح كما رأوا مثل هذا من
خوف أن يسئل على ذلك الاظم مشلا تقصّر يدى ولساني عند الشفاعات ونحن ما نصنعناهم بالا صالة
الاختصاص المظلومين ونخرج كرمهم فقل ان تكدر القمير من صاحبه الامير اذا حبس غره في غاية الفرح بل
بعضهم يعادى ذلك الامير وذلك الشيخ بسبب ذلك وأصل ذلك أنه حبسه لانيامن قبله ولو احبنا أو غير ذلك
ولو أنه كل حبسه بنفسه لعله لم يتكدر ذلك لأبوا وقد حبسني شيخ هرب وليس على علي أنه حبس أحدا غري
فتكدر ذلك الشيخ وصار يقطع في عرضي ويعرض ذلك الأمير فلا يعلم عددا اغتاي به الا الله تبارك وتعالى
فقلت ذلك الامير روح صاحبك لا لجل الله وأرحامنا من شرفه ذهب اليمع لم أن كل شيخ العرب للذكور قط
طعاما ولا ثلثة له هدية في وقتي هذا فإلك يا أخى أن تصاحب شيخ عرب أو غري من الاكابر لا بعد أن يغش
قرب ما يكون حبس أحدا قتل من الصابين فتقوم عليك العياصه كما وقع في ذلك من ثم بعد العبادى وغيره
وابعد يا أخى عن أبناء الدنيا جهل فانهم طالب الناس عمل الى حبسهم وراحمهم عليها فانهم ف
على من ليس زى الفقراء وراحمهم في شيء من الدنيا فواظف هدى أصحاب الزى وشبابا من حى زى الفقراء عما
يزرى به والجدد قرب العالمين
(وعلم الله تبارك وتعالى به صلى) كثر انشادى لاصحابي أن ينظروا في أنهم اذنا فاقسم عليهم
أوزجتههم أو زوجاتى المعاصي والصادورات والاباق والسوز وبقدر في ذلك بالسلف الصالح رضى الله
تعالى عنهم فكان أبو زيد البسطامى اذ رأى أن حبسه تقاضى قبول شؤى وقوا الى ما وقعوا به وكان الشيخ
عبد الحليم رحمه الله تعالى اذ قيل له ان أحد من الجوارين يتعالى ما لا يسئل له فأفصح به قول هل رأيت قط
مجاة طهر نساء انتهى وليس العموم في ذلك تعالى وما أصابكم من مصيبة مما كسبت أيديكم ويعفو
عن كثير وقوله صلى الله عليه وسلم انما هي أعمالكم ترد عليكم وقوله صلى الله عليه وسلم انما هي أعمالكم
تعدى نساءكم ورواياتكم انما هي أعمالكم ترد عليكم وقوله صلى الله عليه وسلم انما هي أعمالكم ترد عليكم
وكل النسل من هذا ضده رضى الله تعالى عنه يقول انى لأخصي الله تعالى وأعزف ذلك انى خافى حازى
وادمى وزو جتى فخصم الجوار يخرج العدو والوجه من الطاعة ثم اذ رجعت الى نفسى واستغفرت
الله تعالى وقيل نوبتى رجعا الى طاعتى انتهى وقد قلت ذلك لكثير من اصحابي فتركوا الشكوى الى بعد
أن كان أحدهم كثير الشكوى من زوجته وعده وصاروا رجوعا الى نفوسهم فيقومون بها فتستقيم زيجتهم
الذين نسب لهم الاستقامة واسترحمت من كثرة شكواهم في ذلك الشيخ أووا الخصال المروحة الله تعالى
بقول لاصحابه اكسروا اهلوا أن جميع الوجود ضايلكم بحسب ما برزكم من الأعمال فانظر وا كيف
تكونون فان الظل تابع للناقص في العروج والاستقامة انتهى وهذه قاعدة أكثرية لا كيفية فبنتلى
الله تبارك وتعالى العباد نساء لا ينظر كيف صبروه وهو العالم بما يكون قبل أن يكون وينتلى عياله بالامام أنه
لم يسمع هوفه قط وبهذه ولدهم أنه كل باروا لده ويؤيد قوله تعالى ولا تزوروا زواجرى لكس يؤيد
أصل القاعدة قوله تعالى ولجملنا انقالهم والاعلاخ فلههم حق الائمة الصالحين وقوله صلى الله عليه وسلم
ومن من سسة سبعة قطعه وزرها وزر من عمل بها الحديث انتهى فامل ذلك واقوه ترشدوا لله تبارك وتعالى
تولى هذا والجدد قرب العالمين
(وعلم الله تبارك وتعالى به صلى) كثر أمرى للمريدين بل يصبروا ويحصلوا الاذى من كل من آذاهم
حسب الطاقة ولا يبالوا بأصحاب سوء ثم ادبلوا الى حد لا يتخولون انتمت لهم بنى الله فآدمهم سياسة
واظف ولم أكس أحد منهم بابل أخا خفا عليه أن يهاجر الى القابلوه ويزى الذى يمتسر وكل سبدي
عن الخواص رحمه الله تعالى يقول من كالأله تبرأ منكم بل لا يجابها من آذاهم للمر يقين مصلحة وصورة ذلك
أن العير يسأل به عر وجل أن يؤد الطام الماير صوابا والذمة وما باجوا وظيفته فهو أمر وال
أحاه وحرته من توب الناس ونحو ذلك انتهى والحديث انما حاله طالما أنه مظهر الحديث وشيخى

الشياطينة تعالى في الدنيا والآخرة

بمعداته كثيرا أن حتى تطلب الانتقام لاجتماعي فينقله تبارك وتعالى ذلك بغير الدفعة من غير سؤال الله تعالى وذلك من أشد ما يكون من الانتقام في عباد الله في قلب ذلك الظالم منهم مسموم فلا يزال به حتى يوتى ولا يقدر أحدهم مداواة كوقع في ذلك فينشدوا فينا بالفتن ويرى أخوانه باليهاب والورع كاسرعه الاستعانة وكان سيدي محمد السري شيخنا يقول الفقير إذا قرى عليه الحال ونظمت من يده صار كالسد إذا أقلت يكسر كل من وجده ولو صاحبه وألا يدركه رحمه الله تعالى يقول أيضا لا تكمل التفتيح حتى يقتل الله تعالى بسببه وبسبب أصحابه بعدد أعدائهم من الظلمة الذين يؤدون بأصحابه وأخوانه المسلمين وكان رحمه الله تعالى يقول لمن جال التفتيح انهم على حق نفسه ولا يحتمل في حق أصحابه قايما لواجب حقهم عليه لا تنهم بالجمعة هو عليه الأليهمهم من ظلمنا نؤذيهم (قال) ولكن على هذا القدم سيدي إبراهيم المجرى وسيدى إبراهيم التتوي وغيرهما فالمدحة رب العالمين وكل كثير من القوم الذين أدركاهم يقتلون الظلمة بالحال أو تروجه إلى الله تعالى في ذلك قلت ويحب تقييده بما أداها أو أن ذلك الظالم قد استحق القتل شرعا والأقل عليهم اليوم والله تبارك وتعالى أعلم

(وعما أنتم الله تبارك وتعالى على) حفظي للادبع أم أنرافي في حال غيبتهم وتجبيلهم ونعتيلهم كما قبل للاند كرمنا في كتاب الطبقات التي وصفتها في حق أهل القرن العاشر وهذا أمر انفرقت به في هذا العصر لاسيما ما ساق الجماعة الآن يكرهوني ويؤذوني فاني بالفتن تعظيمهم وحملهم على أحسن المحامل ضد ما فاعلوا به كما تقدم يقره وأوائل الباب الثالث وقابل الناس لا يقدر على ان يذ كر مناقب هذه قايما بل ولا تطاوه نفسه وادارات أحد من أهدا في قليل العمل بالعلم في الطاهر وأما في أمده فيكذبني الناس أقول في ترجمه في الطبقات وغيرهما والعالم على ذلك ان اخفاء أعماله الصالحة فلا يكاد أحد يعرف له من أمشأ كل داسة تروا لأخوان ومن جملة ذلك في فهم داخلطون في فهم على أهم محمد بن في الفهم فلا يكون العمل بعمر ما ظنهم وجهه ولأنهم من شذو على في فهمي ففهم ذلك بصيغة المسلمين بحسب قد تنهم

فأله تعالى ونفرا ولهم والله سبحانه وتعالى أعلم والحمد لله رب العالمين

(وعما أنتم الله تبارك وتعالى على) خطيب وجهي وعدم نفاشي لكل من يدخل على زور في حفظا لهم شيخ في غيبتهم هو عليه أن يعي إلى الحجة فيخرج مقام شيخه كتحفدات الاشارة إلى قربها لهم الا ان كنت أعلم ثبات اعتقاده في شيخه فلا أقول معه شي من ذلك بل أبش له وأقيم له الكل والسرب وأعظم شيخه بعد عمله بضره ونحو ذلك كما أهل بالضيق وهذا الحق لم أر له وأعلق بضره في الأقليات بل بعضهم فأتوا بحجة فلم أخرج لهم دة لعلوا لا يشت في وجهه حوقا في قلبه من التزلزل لما رأته أقبل على فتشك ذلك إلى شيخه فقال يا ردي أمانا على أنه يكره هذا ويكره جماعة انتهى وهو معذور فان هذه الاخلاق عربية في أهل هذا العصر والله ما قطعت في وجهه مرده الا حطاة لمعه مرمده فكتبت ذلك في الشرق وهو في الغرب وقدم يا أخا تلك ترشد والحمد لله رب العالمين

(وعما أنتم الله تبارك وتعالى على) اني لاسكت الجماعة قط اذا كانوا قد قرأوا أو علم حتى استأب الحق جل وعلا وأرسوله على الله عليه وسلم ان كان حديثا أو أملا الذي قرأ على كلامهم فاقول بقلبي ولساني بغير صوت وسدستور بالله أسكت عبادك وتعظيمك الذي غير ذلك من الحسيرات أو دستور رسول الله أن نقل هؤلاء إلى الخبر الملقى فانهم فيجروا ولوا من الشيخ لعلاني وهذا الأدب قل من رايه من العلماء واله ترفا في عيايكتون في القرآن أو الحديث أو أعلم بالاستدش وهم عطلت عن هذا المشهد لعل يا أخا على الحق بذلك كبره تمام المرافقة من الجوع ومحنة الدهوى ونحو ذلك حتى تصرف في أكثر أوقا تدهنك بن يدي الحق وبن يدي أهل صرتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو شواص أتمتم

العلمه والصالحين والألا يستقيم ذلك كله على هذا القدم سيدي إبراهيم التتوي وسيدى على الخواص وأخي أفضل الذين وأخي أبو العباس المجرى رضي الله تعالى عنهم و يؤيد حديث الاستخارة المشهور وصحت سيدي علما الخواص رحمه الله تعالى يقول بسني للفتن لا يكره ولا يكن في أمرهمهم الامتازورة الحق جل وعلا قال وهو الحق عما أمرنا به من شأورة أخوانا وس مشاورة أولد الموفق والذهي في أمور قال

ألف شهر من حرم خبرها تقدم الخبر كله وفي رواية لمسلم في أبواب الرحمة وسلسلت الشياطين ومرودة الجن وفي رواية لابن خزيمة وابن ماجه وغيرهما اذا كان أول ليلة من شهر رمضان سجدت الشياطين ومرودة الجن وفي رواية لابن خزيمة الشياطين مرودة الجن بغير واو ومعنى صدقت أي شددت بالاعمال قال الحلبي ونصبت الشياطين في شهر رمضان يقتل أن يكون الرادة بأية خاصة وأراد الشياطين الذين يسترقون السمع الأتراء قال مرودة الشياطين لا شهر رمضان كان وقتا تزول الرحمة والقرآن إلى السماء الدنيا وكانت الحراسة قد وقعت بالنهب كما قال تعالى وحفظناها من كل شيطان رجيم الامن استرق السمع الآية فمن يدالته في ذلك شهره ضل مائة في الحذرة والله تعالى أعلم قال ويحتمل أن المراد بأية وليا له ويحتمل أن الشياطين لا يتخلصون من أفساد اناس كما يخلصون في غيره لا تتعال المسلمين بالصيام الذي فيه تقع الشهوات بقرائة القرآن وغيره من سائر العبادات اه وزوي ابن ماجه باسناد حسن مرفوعا في هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة غير من ألف شهر من حرمهم الحسيرات ولا يجرم خيرها لا يحرم وزوي أبو الشيخ واليه بقي بأسد اذنه شفع مرفوعا يقول الله عز وجل كل ليلة من ليله رمضان ينادي من السماء بالاب من تعال من سائل فاطعه سدوه هل من سائل فأتى عليه هل من سائل فأتته الحديث وزوي البرار وغيره مرفوعا لله تبارك وتعالى في كل يوم ليلة في رمضان

في يوم من الأيام حضر في
 المسجد النبوي كلبان من أملاك
 زينة لأخيه وأخيه وأخيه
 ولا يكرا وأقروا مع سيدى
 هذا الخواص رحمته الله يقول إذا
 روي أحدكم به في ذلك الواسع
 إلا أنه فلا يصح من على الله
 في سبب فيكون من الله
 في ما على عظم الله لأخوانه
 الخليل وقد من الله تعالى على ذلك
 فله من الله ما يحب في سنة
 بسبب وأربعين وسبعه فبكت
 في آخر دعولا خوفا في قرب
 الصالح عظماني الله تعالى بركة
 دعائي لم ينظر جميع ما دعونه
 لهم بسهولة ولأنى دعوت ذلك
 إلا أنه كالمسعى بما لم يحصل
 في ذلك فالله شرب العالمين
 وسبب سيدى عليا الخواص
 رحمه الله يقول لا تقتصر على قيام
 رمضان على العشرة الأخر من
 رمضان بل قموه كله وأجره
 شاءكم فيه كما كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يفعل قال في ليلة
 القدر في ليلة السابع عشر من
 وقد أجمع أهل الكوفة وغيره
 أنها تدور في ليلة رمضان وغيره
 ليحصل لجميع إلى الشرف
 فيه قال بعض أئمة أي أنها تدور
 في جميع إلى السنة فإذا تمت
 الدورة تمت دورة ثانية هكذا
 معته يقول وظواهر الأدلة
 كلها على تخصيصها بشهر
 رمضان وهو المتمد فاعلم ذلك
 والله يدعى من شاء الصراط
 يستقيم وروى النسائي والبيهقي
 عن أبي هريرة قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول
 أناكم شهر رمضان شرمبارك
 فرض الله تعالى عليكم صيامه
 فتفتح أبواب السماء وتغفر فيه
 أبواب الجنة وتغفر فيه صيرة

فأجابه بذلك فقال له تعالى على ما فهم ما أخذت وأعمل على التقوى من غير أن أهلك من الأهل
(وعلم الله تبارك وتعالى به على) هدمت فكندى من شيخ العرب أبو الكشمير وغيره من هؤلاء
أولئك الجاهل المبشرين إذا حبس أحدكم شئ من الأقرب إلى أفرح ذلك غاية الفرح كما قال أبو عبد الله
خوف أن يعزل على ذلك الظالم مثلما تقتضيه دى ولساني عن عبد الله الشافعي رضي الله عنه ما سمعنا من إلا ما
الانقيص الخلوين وتخرج كرمهم فقل أن تكدر القوم من حبسه الأمير إذا حبس قير في غابة الخيل
بهم بعد ذلك الأمر ذلك الشيخ بسيد ذلك وأصل ذلك أنه خلقه لئلا يميل قبوله وإليه وأقرب ذلك
أولاه كل حبسه فيمنعنا لئلا يتكدر ذلك أبدا وقد حبس شيخ عرب ولحق على الله حبس أحدا غيري
فكدر ذلك الشيخ وصار يقطع في عرضي وعرض ذلك الأمر لئلا يميل عدد المتعاقب به إلا الله تبارك وتعالى
فقلت لذلك الأمير لصاحبك لأجل الله وأرحمنا من شرفه فذهب اليهم أن أكل لشيخ العرب الذي كور قط
طعاما وأقبلت له هدية إلى وقتي هذا قال يا أبا عثمان تصاحب شيخ عرب وأغرم من الأكل ألبه أن تفتش
فربما يكون حبس أحد أهلك من النصابين فتقوم عليك القيامة كما قرئت في ذلك من محمد العبادي وغيره
وبعد يا أبا عثمان أبناء الدنيا هم ذلك فانور غالب الناس على أوصيتهم وأرحمهم على أفاق ثم أف
على من ليس رزى القراء وأرحم على شئ من الدنيا وأناف هدى أصحاب الأزي وشباب ابن يحيى القراء عما
يزي به والمجد قرب العالين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) كثرة أرشادي لأصحابي أن ينظروا في أنفسهم إذا انقضت عليهم
أفوزيهم أو وقعوا في المعاصي والقاذورات أو ألبان والنشور وقد تروا ذلك بالسلف الصالح رضي الله
تعالى عنهم فكان أبو يزيد السطحي إذا رأى في أصحابه نقصا يقول بشؤي فغوا إلى ما وقعوا فيه وكان الشيخ
عبد الحميد رحمه الله تعالى إذا قيل له إن أحد من الجاهل ينبت على ما لا يصلح له أفانصه يقول هل رأيت قط
نجاسة طاهر نجاسة انتهى ولسان القوم في ذلك على تعالى وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم
من كثير وقوله صلى الله عليه وسلم أغماهي أعمالكم تريد عليكم وقوله صلى الله عليه وسلم فغوا عن نساء الناس
تعب نسأؤ كبر وأياكم كبركم أناؤ كبر وقوله صلى الله عليه وسلم من هربا ذنب لمعت حتى يعمل ذلك
الذنب وكان الفضل بن عياض رضي الله تعالى عنه يقول أني لأعصى الله تعالى فأعز في ذلك خلق حماني
وخادمي وزوجي فشمس الجمارو يخرج الصدو الزوجة عن الطاعة ثم إذا رجعت إلى نفسي واستغفرت
الله تعالى وقبلتوني رجعا إلى طاعتي انتهى وقد علمت ذلك لكثير من أصحابي فتركوا السكوى إلى بعد
أن كان أحدهم كثير السكوى من زوجته وعبيده وساروا رجوعا إلى نفوسهم فيقومون فاستغفروا رعبتهم
الذين نسلم الاستقامة واسترحمت من كثرة شكواهم وقد كان الشيخ أبو الحسن المرو رحمه الله تعالى
يقول لأصحابي كثيرا أخلصوا أن جميع الوجود يتألمكم بحسب ما رزقتم من الأعمال فأنتسروا كيف
تكونون فإن الظل تابع للخاص في العوج والاستقامة انتهى وهذا قاعدا أكثره لا فائدة في كفى
الله تبارك وتعالى العباد تبدأ لينظر كيف سره وهو العا بما يكون قبل أن يكون وينتلي عياله بالزعم أنه
ليسمع هوفه قط وبعده ولده مع أنه كان يراؤ الذوبو به وقوله تعالى ولا تروا زرى ولكن يؤيد
أصل القاعد وقوله تعالى ولحمل أقالهم وأتعالج أقالهم في حق الأئمة المضلين وقوله صلى الله عليه وسلم
ومن سن سنة سيئة فعليه وزر ها وزر من عمل بالمحدث انتهى فتأمل ذلك وافهمه وترشد والله تبارك وتعالى
يتولى هذا والمجد قرب العالين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) كثرة أمرى للمريدين بئس صبروا ويحكموا الذي من كل من أذاهم
حسب الطاعة وقابوا أحواسهم ثم ألبغوا إلى حلالا يتخلونه انتفت لهم بأن الله عن أذاهم بعبادة
ولطف ولم يكن أذاهم يقابل أحواسهم عليه أن يجاز في القابلو به يذلى الذي فيفسر وكان سيدي
على الخواص رحمه الله تعالى يقول من كمال الأمر أن يتم له لصاحبه من أذاهم القربين صلته وصو ذلك
أن القريب يسأل به عز وجل أن يؤب الظالم ما يعرض وإما بول نعمة وإما باخراج وظيفته عنه أو زوال
جاهه وخروجه من قلوب الناس وتحذو ذلك انتهى وفي الحديث أصرا خاك ظالم أو مظلوما الحديث ويقع

محمد الله كثيرا ان هني تطلب الاستقامة لاجل الله تبارك وتعالى والى جميع راحته من غير سؤال الله تعالى وذلك من استقامته واذا كان من الاتقياء في جملته في قلب ذلك الظالم منهم منهم ولا يزال حتى يموت ولا يقدر احده على مداواته الا في وقت في ذلك من افسد زواجاتنا بالسنن وروى اخوانه بالبيان وان زوروا كرسنه الاستقامه وكان سيدي محمد السري شيخ شيخنا يقول الفقر اذا قوى عليه الحال وتقلبت من بدعها كلاسد اذا ظفرت بكسر كل من وجدته ولو صاحبه او لا مودك من رحمته الله تعالى قول ايضا لا يكمل الفقر حتى يقتل الله تعالى بسببه وبسبب احبائه بعدد اعدائه من الظلمة الذين يؤذون احبائه واخوانه المسلمين وكان رحمه الله تعالى يقول من قال الفقر انما يقتل الا في حق نفسه ولا يمتثل في حق احبائه فيما يوجب عنهم عليه لانهم اجتماعه عليه الى الجحيم من ظالم يؤذيه (قال) وكان على هذا القدم سيدي ابراهيم المعري وسيدي ابراهيم المتبولي وغيرهما من الجفنة رب العالمين وكان كثير من القوم الذين ادركوا هم يقتلون الظلمة بالحال او اتوجه الى الله تعالى في ذلك فليس يجب عقيدته بما ادعوا ان ذلك الظالم قد اسحق القتل شرعا ولا لافضلهم اليوم والله تبارك وتعالى اعلم

(وعما انتم الله تبارك وتعالى على...) حفظي للادب مع اقربائي في حال غيبتهم وتعظيمهم وكامل لاننا كرمناهم في كتاب الطبقات والوضعنا في حق اهل القرن العاشر وهذا امر انقروته في هذا العصر لاسيما نائب الجماعة الذين يهرون ويؤذون قاضي الباغ في تعظيمهم وحلمهم على احسن المحامل ضد ما قولوا سي كاتدم يهر برأ وائل الباب الثالث وغالب الناس لا يفكر على ان يدرك مناقب عهده قواديب ولا يطاوعه نفسه واذ اريت احدا من اعدائي قليل العمل بالصالح في الظاهر واخاف اني امره فيكذبني الناس اقول في ترجمته في الطبقات وغيرها والقابل على فلان اخفاء اعماله الصالحة فلا يكاد احد يعرف له نهائيا كل ذلك لستره للاخوان ومن جعل ذلك على علم اذ اخطؤ في فهم على انهم يحتمدون في الفهم فلا يكادون العمل بغير ما ظهروا به ووجهه ولو انهم شعروا على في فهمي فلهم ذلك نصيحة للمسلمين بحسب قدرتهم فانه تعالى بقدرناهم والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين

(وعما انتم الله تبارك وتعالى على...) تقطع وجهي وعدم يشاخي لكل من يدخل على زوري حفظا لهما شيخه في غيبتهم خوفا عليه ان يعل الى بالحية فيخرج مقام شيخه كما تقدمت الاشارة له قرب الله لهم الا ان كنت اعلم بنبات اعتقاده في شيخه فلا اقل معه شيئا من ذلك بل اشر له واقدمه الاكل والتربيع واعظم شيخه بعد محله بحضرته ونحو ذلك كما فعل بالصوفى وهذا الخلق له اراه فاعاد في صرع عرى الاقل لابل بهم فقتوا بجهنم فخرج ابراهيم طاعما ولا يشك في وجهه خوفا على قلبه من التزلزل لما رآته اقبل على ففسك ذلك الى شيخه فقال بالولى اما علمت انه يكرهنا ويكره جماعتنا انتهى وهو معدود فان هذه الاخلاق غريبة في اهل هذا العصر والله ما تطقت في وجهه مرده الا خطا لانه عهده مرده ففكنت بذلك في الشرق وهو في الغرب فانهم باين ذلك تشبهوا لحدود قرب العالمين

(وعما انتم الله تبارك وتعالى على...) اني لا اسكت الجماعة قط اذا كانوا في ذكر او قرآن او علم حتى استاذن الحق جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم ان كان حديثا او عالما الذي يقرأ على كلامهم فاقول بقلبي ولسانى يخضر صوت دستور رايته اسكت عبادك وتعلم ان غير ذلك من الحشرات او دستور يارسول الله ان اقل هو لا الى الخير الفلاني فانهم خبيروا واولوا من الشئ الفلاني وهذا الادب قل من رايه من العلماء والفقهاء فربما يكون قاضي القرآن او الحديث او العلم بالاسانيدان وهم عاقلون عن هذا المشهد فاعلم يا اخي على التخلي بذلك بكثر مقدمات المراقبة من الجوع وخفلة الهوى ونحو ذلك حتى تصير في اكثر اوقائك تشهد نفسك بين يدى الحق وبين يدى اهل خبرته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او خواص امته من العلماء والصالحين والا فلا يستقيم ذلك وكان على هذا القدم سيدي ابراهيم المتبولي وسيدي على الخواص واخي افضل الدين واخي ابو العباس الشريفي رضي الله تعالى عنهم يؤيد حديث الاستخارة المشهور وسعت سيدي عليا الخواص رحمه الله تعالى يقول بنى القرآن لا يترك ولا يسكن في امرهم من الاجشورة الحق جل وعلا قال وهو حق بما امرنا به من مشاورة اخواننا ومن مشاورة اولادنا الموفق والذلي امورهم قال

المستعملين من غير سؤال الله تعالى وذلك من استقامته واذا كان من الاتقياء في جملته في قلب ذلك الظالم منهم منهم ولا يزال حتى يموت ولا يقدر احده على مداواته الا في وقت في ذلك من افسد زواجاتنا بالسنن وروى اخوانه بالبيان وان زوروا كرسنه الاستقامه وكان سيدي محمد السري شيخ شيخنا يقول الفقر اذا قوى عليه الحال وتقلبت من بدعها كلاسد اذا ظفرت بكسر كل من وجدته ولو صاحبه او لا مودك من رحمته الله تعالى قول ايضا لا يكمل الفقر حتى يقتل الله تعالى بسببه وبسبب احبائه بعدد اعدائه من الظلمة الذين يؤذون احبائه واخوانه المسلمين وكان رحمه الله تعالى يقول من قال الفقر انما يقتل الا في حق نفسه ولا يمتثل في حق احبائه فيما يوجب عنهم عليه لانهم اجتماعه عليه الى الجحيم من ظالم يؤذيه (قال) وكان على هذا القدم سيدي ابراهيم المعري وسيدي ابراهيم المتبولي وغيرهما من الجفنة رب العالمين وكان كثير من القوم الذين ادركوا هم يقتلون الظلمة بالحال او اتوجه الى الله تعالى في ذلك فليس يجب عقيدته بما ادعوا ان ذلك الظالم قد اسحق القتل شرعا ولا لافضلهم اليوم والله تبارك وتعالى اعلم

(وعما انتم الله تبارك وتعالى على...) حفظي للادب مع اقربائي في حال غيبتهم وتعظيمهم وكامل لاننا كرمناهم في كتاب الطبقات والوضعنا في حق اهل القرن العاشر وهذا امر انقروته في هذا العصر لاسيما نائب الجماعة الذين يهرون ويؤذون قاضي الباغ في تعظيمهم وحلمهم على احسن المحامل ضد ما قولوا سي كاتدم يهر برأ وائل الباب الثالث وغالب الناس لا يفكر على ان يدرك مناقب عهده قواديب ولا يطاوعه نفسه واذ اريت احدا من اعدائي قليل العمل بالصالح في الظاهر واخاف اني امره فيكذبني الناس اقول في ترجمته في الطبقات وغيرها والقابل على فلان اخفاء اعماله الصالحة فلا يكاد احد يعرف له نهائيا كل ذلك لستره للاخوان ومن جعل ذلك على علم اذ اخطؤ في فهم على انهم يحتمدون في الفهم فلا يكادون العمل بغير ما ظهروا به ووجهه ولو انهم شعروا على في فهمي فلهم ذلك نصيحة للمسلمين بحسب قدرتهم فانه تعالى بقدرناهم والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين

(وعما انتم الله تبارك وتعالى على...) تقطع وجهي وعدم يشاخي لكل من يدخل على زوري حفظا لهما شيخه في غيبتهم خوفا عليه ان يعل الى بالحية فيخرج مقام شيخه كما تقدمت الاشارة له قرب الله لهم الا ان كنت اعلم بنبات اعتقاده في شيخه فلا اقل معه شيئا من ذلك بل اشر له واقدمه الاكل والتربيع واعظم شيخه بعد محله بحضرته ونحو ذلك كما فعل بالصوفى وهذا الخلق له اراه فاعاد في صرع عرى الاقل لابل بهم فقتوا بجهنم فخرج ابراهيم طاعما ولا يشك في وجهه خوفا على قلبه من التزلزل لما رآته اقبل على ففسك ذلك الى شيخه فقال بالولى اما علمت انه يكرهنا ويكره جماعتنا انتهى وهو معدود فان هذه الاخلاق غريبة في اهل هذا العصر والله ما تطقت في وجهه مرده الا خطا لانه عهده مرده ففكنت بذلك في الشرق وهو في الغرب فانهم باين ذلك تشبهوا لحدود قرب العالمين

(وعما انتم الله تبارك وتعالى على...) اني لا اسكت الجماعة قط اذا كانوا في ذكر او قرآن او علم حتى استاذن الحق جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم ان كان حديثا او عالما الذي يقرأ على كلامهم فاقول بقلبي ولسانى يخضر صوت دستور رايته اسكت عبادك وتعلم ان غير ذلك من الحشرات او دستور يارسول الله ان اقل هو لا الى الخير الفلاني فانهم خبيروا واولوا من الشئ الفلاني وهذا الادب قل من رايه من العلماء والفقهاء فربما يكون قاضي القرآن او الحديث او العلم بالاسانيدان وهم عاقلون عن هذا المشهد فاعلم يا اخي على التخلي بذلك بكثر مقدمات المراقبة من الجوع وخفلة الهوى ونحو ذلك حتى تصير في اكثر اوقائك تشهد نفسك بين يدى الحق وبين يدى اهل خبرته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او خواص امته من العلماء والصالحين والا فلا يستقيم ذلك وكان على هذا القدم سيدي ابراهيم المتبولي وسيدي على الخواص واخي افضل الدين واخي ابو العباس الشريفي رضي الله تعالى عنهم يؤيد حديث الاستخارة المشهور وسعت سيدي عليا الخواص رحمه الله تعالى يقول بنى القرآن لا يترك ولا يسكن في امرهم من الاجشورة الحق جل وعلا قال وهو حق بما امرنا به من مشاورة اخواننا ومن مشاورة اولادنا الموفق والذلي امورهم قال

وتعالى في كل يوم وليلة في رمضان

دهرة مستحابة زوى اليبوي
وقال الحافظ القسدي حديث
حسن من شيوخنا ينادى مناد من
السما كل ليلة يحيى من شهر رمضان
الى نهار الفجر يا يحيى الخبيرم
وايشرو يا يحيى التواصر واسير
هل من مستغفر فغفر له هل من
تائب غاب عليه هل من داع
يستجاب له هل من سائل يعطى
سؤله الحديث وزوى التناقى
مرفوعة الله تعالى فرض عليكم
صيام رمضان وسنت لكم قيامه
فمن صامه وقامه اياها واحتسابا
خرج من ذنوبه كبير مولده الله
وذكرا لثاني الدوم قال سمعت
من اقر به من اهل العلم يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوى اعمار الامة قبله فكان له فاعصر
اجل امرته ان لا يبلغوا من العمل
مثل الذى بلغ غيرهم فاعطاه الله
ليسلة العذر خير من الف شهر
زوى الشيخان مرفوعة عن قام
ليلة القدر ايمان واحتسابا بغفرله
ما تقدم من ذنبه وما تأخر وفى رواية
لمسلم عن ابي هريرة من يقرأ ليلة
القدر فقرأها اذ جاء قال ايمان
واحتسابا بغفرله ما تقدم من ذنبه
وزوى الامام احمد وغيره عن عبادة
ابن الصامت قال قلنا يا رسول الله
اخبرنا عن ليسلة القدر قال هي
شهر رمضان فى العشر الاواخر
ليسلة احدى وعشرين او ثلاث
وعشرين او سبع وعشرين
اربع وعشرين او اقل فليتمن
وهذا من قائلها ايمان واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
والله تعالى اعلم
المحمد العلم من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تتبع صوم
ومضان بصوم سنة ايام من شوال
تظهر الامعاء ثلثا من غفلات
يوم القصد با كل الشهوات التى

رحمته تعالى وهذا الامر وان لم يصرح به الشريعة فهو شبه ولا رد وكل ما كان فصله اذ بلغ الحلق ففعله
مع الحق تبارك وتعالى ولى انتهى فانهم باخذ ذلك تشددوا للحدود العالمين
(وعلم انهم تبارك وتعالى على) ان شئني الشيع محمد الشاوي لى ان اجلس لتلقين الذكروترية
المريدين بحضرة الشيخ شهاب الدين بن حجر القمي بجمعة وبحضرة الشيخ على بن الشيخ احمد السواح اولاد الشيخ
عبد الرزاق بن ناهية كرم البخارو بحضرة الشيخ محمد حسن الخلي اقيم بالديانة المشرقة وبحضرة الشيخ شهاب
الدين الطنداني وجماعة وذلك في زاوية شيخنا الشيخ محمد السروي ليلة تمام شهر الحاق في الورد حقه الله تعالى
وفعله الله وهو افعى اذنت لوقى هذا ان يقرب ويرى المريدين على طرق القوم ثم انشد هذا البيت
رضي الله تعالى عنه
اهم بليلى ماحييت وان امت • اوكل بليلى من مهم يهابدى
ثم ساق من ممر الى بلاد مصر وكل بلديع عليه يقول لم قد أدنت لعدائى لان اراد الطريق بعدى فعليه به
لحافى خللاق بعد موته رضى الله عنه فقلتوا على سبيل التشبه بالقوم عملا بل شئني ثم كرت هذا
البيت بالامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض اناس ثم انما اجتمعت بسببى على الموصى قال لى اعلم
يا ولدى ان الخلق انما صاروا كالخجاج اذ لا جوعا من مكة واشتر فواعلى او طامهم ورواها بهيرتهم فى بعد دأ
بظرفهم ويجمع ثلهم وقد كانت لهم فى الزمان الماخى موجودة وكان احدهم يتطلب الطريق بعدى
كالخجاج في ابتداء سفرهم فانار انماهم بطون بطون فصاروا الى الحجاج الدرا حتى يتطرحهم انهمى ولكن حصل
فرباد شئني غايه السيرة بين القفره قال غالب القفره اليوم صاروا ليجلسوا بلادن من شيعتهم وبعضهم
ما شئني ولم يأت له فادى الله جاءه فى المنام وقال له ابرزالناس وبعضهم ادعى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذن له وهو بعد فى نى مقام الاخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا كذا الف مقام ما نزل
اخذ حصل منها ما واحد كما هو مقرر فى المقدمة وفقد كذا رواه اهل الطريق فى رسالة خاصة فى
طالعها وجد بعض المشايخ اليوم لم يبلغ مقام مرى فافاه تعالى باطراف بناوهم وبقدر لما اجنبناه آمين آمين
والخليفة حرب العالمين
(وعلم انهم تبارك وتعالى على) كثر شئني وتغظيى ولا دى المشايخ فى العلم والطريق وراحمهم ومن
باوهم فى حال حياة اشياخى وبعدهم اياما واجب حق اشياخى واولادهم وراحمهم وهذا الحلق
يضل به كل من لم يظلم على شيعتيه كهو اولاد شيعتهم وراحمهم بالاكسير وكفى بهى احدهم بحجة
شيعته ثم غض اولادهم واجمع هذه اشارة طار بقاء الوافض وكان سدى محمد الشاوي رحمه الله تعالى يقول
لما اوى احدا من اولاد شئني أو اوصياه اكد اظلم من الفرح وكاذو رابت شئني ثم يقول • لعلى اراهم
اواوى من اراهم • وكان رحمه الله تعالى يقول لو خدمت اولاد شئني طول عرى واهطت بهم كل ما يبدى
من الدنيا ما تعلمهم بجزاة ظلم معرفة الطريق اتى اطلعت عليها والدم لا تقابل بالاغراض الدنيوية بل فعلم
ان كل من لم يظلم على شيعتيه فى لازمه غالب العوائت البشرية ولا اخلاص ولا واجب الادب مع اولاد شيعته
واوصياه وانكتفى ذلكا صاحب الدعوة يطلب من اولاد شيعته ان يتدوا له ويريههم واولاد شيعته
يطلبون منه ان يكون تحت حكمهم كما كلهم والدم ولا يقدر ولا يقدر فقلنا كان الغالب على الفربين
العداوة والبغضاء (ولما) ملك سدى على الرضى رحمه الله تعالى انقسم اوصياه فوقيتن على اولاد دفرة
تكره اولاد دفرة فقتلهم وكذلك وقع للشيخ تاج الدين اذا كرمه الله تعالى ذهبت الى الفرة التى كره
اولاد شيعته فكذلكهم فى ذلك فاقبلوا وصية من اوصياه سدى الشيخ محمد بن رحمه الله انقسم الناس فوقيتن
فرقة ولد سدى الى السهود وفرقة ولد سدى محمد شيخ سدى على الرضى وشيخ الشيخ السروي
وشيخ الشيخ نور الدين الحسى وشيخ الجماعة فوقهم بينهم خصام كثير فخر واولاد اخشته واسر جوده واجلسوا
سدى الى السهود ولدى سدى من شياخى على يده اكد وما تفرعت الطريق الامن ولداخته فال الطريق
لا نور الا لى شاء الله لا يختص بالاهل كذا لارت الظاهر حتى را بعض الاقطاب سأل الله عز وجل ان تكون
الطبية بعد لوله فتدوى يا فلان فلان لا لارت الظاهر من الاموال فاستغفر ذلك العطب بعبد سدى فقام

كانت النفس مغمورة عن انوارها

مسدود صور و صان غر عما تلبت
 القدر من هوائى كل الشهوات
 في جرم العبد وحسن المنافع من
 الغفلة والخيايا أكثرها كان
 يحصل من الشاؤم عا ط جسيم
 الشهوات التي تركها في رخصان
 فكانت هذه السنة يا باجر لربنا
 قصص من الآداب والمخل في صومنا
 لغرض رخصان كالآفة التناهي
 للرائش أو كميودا وبه هو ومن
 هذا قال سيدي على الحق ص يمني
 الحضور للأدب في صوم هذه السنة
 أيامنا ومن شأن بل أشد لها
 جوارر ادادا حصل القصص في المواد
 لرحمة في الما تصود في نيل
 الأمر في تاج يا باجر في حروفه
 وفردا في قصص من الدنيا يا باجر
 للحل الصلاة في حدود الله والقيام
 والركوع و زجره في الدنيا
 حله أو ربنا يكون العبد فيها
 ربه عز وجل لا ينسده أو ليس
 يدخل قلبه الله في الدنيا
 يوسوس له ولو جعل الجار غير
 المحجود لربنا كان وسوس الله
 فيه فيحتاج الجار لبارأ حروفا
 احتجب بعض السامع به
 منو القصر متفرقة في النهران
 التواني أم في جلاله انما من
 المتفرق ولذلك من الألف في
 الحسوة على التواني من ذلك أيام
 إلى أربعين يوما في أكثر
 ذلك حسب الله الإلهة والى
 جماعة منهم باجر إلى الجاهل
 لذلك حبيب الحار وغيره في
 خصته لله الله عليه وسلم في
 المسودة بغير حرام و من الله
 الأشباح في يوم في حال الحارة
 يا باجر عز وجل في حال الذكر
 وعدم الموم وذلك أمرا كما في
 وتعالى فيهم من عيش الدنيا
 ويكون حرامه الله

فإنه يتبع ذلك أنه إذا تحلل المسلم
ففسد أو شمع أو لثو أو مرقع
الظلمة تغلب على تلك الأجزاء
المتبقية لكون الظلمة هي الأصل
لما طين به والغالب في شأن البشر
على التوراة ما يكن عسك التور
أقوى لم يضر الإنسان من الظلمة
والتكلفة تقبل لك حكمة صوم
السننة أيام الذكورة وحكمة
صومها على التوراة والله يقول
هذه وهو يقول الصالحين ويرى
مسلم أبو داود والترندي والنسائي
وابن ماجه وغيرهم مرفوعا من
صاحب رمضان ثم أتبعه مستمنا من
شواكل كان كسبام الدهر وزاد
الطبراني تعالى أبو أيوب كل يوم
بعشرة يارسول الله فقال نعم قال
الحافظ النسائي ورواها الطبراني
رواها الصحيح وفي رواية لابن ماجه
والنسائي مرفوعا من صاحب سننة
أيام بعد الفطر كان كسبام السنه
من صاحب السننة فلهذا أثرها
وفي رواية للنسائي مرفوعا فاشهر
رمضان بعشرة أشهر وصيام ستة
ينهمر من ذلك كسبام سنه وفي
رواية لما برئ مرفوعا قل الحافظ
المتنزي في أساده نظرم صام
سنه أيام بعد الفطر متتابعة
فكان تمام السنه كلها وفي
رواية أيضا مرفوعا من صاحب
رواه ابن أبي عمير سنن شواكل خرج
من ذوقه كيوم ولدت له أسمة والله
تعالى أعلم **ع** أخذنا من العهد
القديم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم **ع** أن الصوم يوم عرفة
ولا تترك صومه إلا بعد شربى كان
تكون بعرفة أو بنامض ينق
مع الصوم ويحذر ذلك والمذمومة في
كرهه صومه لاجل أنه يوم يحط
فيما لحظا فيبذل البدن ويضعف
لغيره مع قول نعتة لجميع أهويه
المكروه لأنها لا تخرج إلا بجد

ان ترونها لم تروها فكذلك مسالك التهم تتجسم على صاحبها وقوع الناس في هرثه وسوء الظن به فلا يكتف
الناس بان يصونه الفلن الا تأويل بعد قل من قبله فعلم أنه لا ينبغي لسانان يكلم امرأه على شارع اذا
علم ان الناس ياتون به في ذلك ولو عجزا كما لا يجوز ان يتخلى بابنيتيه أو ينظر وجهها وجيب على من رآه ذلك
ان يجرع من ذلك أشد الزجر لساعة الانكار عليه من غالب الناس و يجاب قول الناس بعيدا ان يكون مسلم
من الزنا بما في تلك الخلوة ويؤيد بقول بعض العلماء ان كل خلوة بما فيه وقاس على ذلك الخلوة لا امرد
الحسن فليحذر الغفيم من ذلك ولا يغتر بصفاء جامعهم الله تبارك وتعالى فان الحق بجل وهلا بلا غيرا لا محال في
الحمة وقد رأى سيدي محمد الحنفى رحمه الله تعالى فقرا يكلم امرأته في السوق فهاهنا من ذلك فقال الفقير
انا محمد الله لا أميل الى النظر اليها ولا يلتفت لكلام الشيخ في تلك الليلة وقع بالمرأة فاستبدك ذكره في فرجها
فاطلع الشيخ على ذلك من كشف لها الى باب الخلوة وقال انا هو الصادق فقال الفقير تب الى الله تعالى فتوجه
الشيخ الى الله تعالى زمانا حتى خلاص ذكر من فرجها ثم خرج من الرواية وما بقي فيها وما ذكرنا مثل
هذا الحكاية وان كان في لفظها قبح لا يصحها لعلنا نرى بحافى من القسنة تفاوت فصل على أدنى في اللفظ والله
لا يسبح من الحق فاياك يا أخا بن بصلك شيخنا وأغبر عن الخلوة بالاجنبية فلا تمسك امرأه والله تبارك
وتعالى يقول هذه وهو يقول الصالحين والمجدد رب العالمين

(وعما أتاهم الله تبارك وتعالى به على) أكثر احترازا للروايات بعدم تهمهم فلا تزوج لهم زوجة خوفاس هجرة
الله تعالى لهم فيلكني لان لولم على الله تعالى أوقات رضاه لا طرفة عينا حال الولي يارب أنت ولى بعد موتى
ووصى على رضىي ففسر على يارب التزويج بعدى نصارك من تزوجها بطعه وتعدا وصاني الشيخ شهاب
الدين الكمي رحمه الله تعالى بأن تزوج زوجته من بعدهم أرض مع أمها سالتى وقالت أنا راسه فقلت لها
ولو رضىي أنت فلا أرضى انا وقد بلغنا البز وجى سيدي محمد الشومى صاحب سبدي مدين رحمه الله تعالى
ما تفتنها وهي بكر وقال لها لا تزوجى بعدى أحد اقلته فاستفتت العلماء في ذلك فقالوا لها قد خفي
برسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجت وكي على الله تعالى ففقدوا لها صي شخص جاءه تلك الليلة وراه
بحر به فأتان من ليته وبعث بكرالى ان ماتت وهي عجوز كذلك أخبرني الشيخ زدون حاد م سيدي الشيخ
بهاه الدين المجدوب ان زوجته لما حجب انتظرت فهاهنا سمع ستين فرقه فاستفتت العلماء فاجابوها بأنها
تزوجت بها تلك الليلة ودخل بها زوجهما وطعنهما لما جاءها فاضرب القاضي فمضى ودفع الى ان مات
وكان سيدي على الحوض رحمه الله تعالى يتكدر عن تزوج نساء اولياءه وأولياءه المولود والامراء ويقول
ينبغي مراعاة الادب مع الأكاره ولما تزوج الشيخ مع المغربي الجاوى مرة السلطان طومان باي بعد شفه
في باب زوله تكدر منه غاية التكدر وقال ان هذا الميثم من الأدب اشتهر ولو كان عنده أدب لراى السلطان
بعد موته كما كان رايه حال حياته وقد روى البيهقي عن سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه أنهم رضى
الجماعة طلبوه ان يومهم فاجتمعت وقال كيف يقوم هذا رضى الله تعالى عنه أي يومهم انتهى فإلى النيا انما تزوج
امرأته أولي الان كمت نعم اسماله لا توفرك ولجسدته رب العالمين
(ومن من الله تبارك وتعالى به على) محبة تسمى للجلاص في طرف الحلقة في الحافل دون سدرها ولو انى
جلست في طرف الحلقة لأرى في ذلك فضلا على من جلس في صدر الحلقة من حيث تواضى ولو انى كنت في
صدر الحلقة دخلت في شىء من أقرانى فأقرنى وقعدوا بأنهم محمد الله تعالى وهذا الخلق غريب في هذا الزمان
فلا يصح التحلق إلا الاغن كملت رايته وعظم على شىء يصح والافن لازمه غالبا التكدر من تجمعن الصدر
ويجلسه في طرف الحلقة وقد تقدم أوائل هذا الكتاب ان من شأن أهل الله تبارك وتعالى أنهم يرون
نفسهم دون كل جالس فلا يرون لهم ما قالوا عليه بنزول من مثلها هو دونه فإذا جلس بهم بعد التعل فرحوا
بذلك التعارف حتى التروى عليهم في كل مكان أذ لو أنه نفوسهم في مرضاة الله تعالى فانه تعالى قال أما
عند المسرة فلوهم من أجلى بخلاف صاحب الكبر فانه يتشاور عليه القم من الله تعالى ولا يدخل
الجمعة من قلبه متقال در من كبرفان صفرة الله عروجل كالحكمة على حذو ما فاعلى بأخفى على تحصيل هذا
الخلق بال رايته لتكوب تواضعا لصال بعض الناس قد جاس في طرف الحلقة ليقال انه متواضع وبلند

يقول الناس في حق ذلك انهم كانوا يذبحون بقرهم فلان اجلسوا في الصدور كونه من اهل العلم والفضل وربما
 يذهب الضمير في نفسه التواضع ويقول در الحقة وطرفة عين سواهوا لعل خلافا ذلك ليعين الخلق
 نفسه بخلاف رابع اهل الله تعالى فان حقاقتهم مشهود عليهم ومنزل الناس عليهم مشهودهم فلو اقام
 المتحدون الادلة على فضلهم على غيرهم لا يثبتون ذلك وقد كان ابو سليمان الذي اراد رضي الله تعالى
 عنه يقول لو جهد الناس ان يرفعوني فوق ما علم من نفسي من الحقارة ما قدروا انتهى فانهم يأتون ذلك
 ترشد والله يتولى هدايتك وهو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) هذا فمضى الى الانكسار انما هي بآية وحديث اراثر اوثني من
 الزقاق ولا اذهب بهم في الاحكام واستغفر اجهام الانكسار الابد ذلك ثم اصرف على عن ذلك وكذلك
 التولي في القصة ولا عراب ان طلبت ذلك لا يكون الا خارج الصلاة وهذا امر قد اخطأه تعالى في من حين
 كسب امر وهو خلق غير بلا جو جدا في افرام من الناس فان غالب الناس اول ما يدب بهم هم الى
 الاحكام اراي اعراب الكلام اولى ما في ذلك من اللغات ولا يكاد احدهم يترقى عن ذلك الى
 الاعتبار والحوار والروايات في ذلك الكلام الابد ذلك وروايتهم في مثل ذلك ولم يترقى الى
 الاعتبار ولا الى الله تعالى كانه اوه كثر ما ذهب عن الالهي صلاة الابل فلا يجد اقرب الى من الحق
 تبارك وتعالى فاسأله فترده على من طريق الامام ولعل الاشارة تحدث اعداءه كانه اترام في مثل
 ذلك يعرفه حديث ان الله في حبه احد كمالهم واعلم ان كثير ما يكون الهادي في الحديث او كلام القوم
 والسماعين في غاية البكاء والتمشوع فدخل علينا فتوى يقول هذا الكلام معطوف على ما ذوالافصح
 ان يقال كذا وكذا ذهب شيوخ الجماعة في قديمهم برفع البكاء والاعتبار ولكل كلام على وما هكذا
 بلغنا في السلم الصالح اعلم كل احدهم الا لاراء في الصلاة في نظرائه من المواظ غير يرقى من
 ذلك الى الاشتغال بالحق بل ولا لا يكون له التمام في غير الحق تعالى واما استنباط الاحكام
 وله وقت آخر (ومعنى) سدى عليها المواظ في رحمة الله تعالى يقول بل من يشغل عن رعايته تخرج المرفوع
 والترقي والتخفيف والادغام والاقبال ونحو ذلك ومحل الحضور مع الله تعالى الذي هو روح الصلاة وذلك
 لا بالنس ليس من قدرتها الا شدة تبارك في حقها في آداب واحد قال رحمه الله تعالى ومن هنا مالك
 رضي الله تعالى عنه براهمة الدين في الصلاة ونحوها في الصدور اسكل من يشغل بمرامهم ما كان
 الامل على ما جاء في حق بل ولا انتهى والجمل في الناس على مراتب حال التلاوة فمنهم من يسبق ذهنه
 الى الاعراب ومنهم من يسبق ذهنه الى الحاسات ومنهم من يسبق ذهنه الى الاحكام ومنهم من يسبق ذهنه
 الى الاعتبار ومنهم من يسبق ذهنه الى حضوره بالقلب مع الحق جل وعلا فمضى على مراتب ما هو
 القابل على كل واحد منهم واعلم انهم مرتبة من حضرة الله تعالى في حضرة الاحسان (وكأن) سدى
 على المواظ رحمه الله تعالى يقول في قوله تعالى الذين آمنوا هم الكلب تلوونه حتى تلاوته قالهم الذين
 يتحدوهم في كل فراقه تعالى اخر لم يخطر لهم على بال ولو كرر الآية الف مرة كان في كل مرتبة جديدة
 هي ذوق لذة القرآن حتى تلاوته (ومعنى) رحمه الله تعالى في آخر قول ايت الصلاة تجعل لاستنباط
 الاحكام واعلم ان يكون الاستنباط خارجا عن المحدث ان في الصلاة فلا (ومعنى) تبارك في قوله تعالى لا تقدر
 على المرأة الا لانعام في الصلاة وراعاة التخفيف والترقي والادغام والاقبال مع الحضور مع الله تعالى الا
 الا كثر من الاولياء والقراء الساجدة اولي لكل ضعف والسلام فافهم يا اخي ذلك ترشدوا فانه تبارك
 وتعالى يتولى هدايتك ويدرك في باقوال والحمد لله رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) عدم الاحتياج عن الملهوف او المكروب كن طلبه ظاهرا لياخذ زماله
 او يفرج عنه من وطئه او رزقه من وظيفته او يكن ماله ولا او كثر تشد في الطريق ونحو ذلك في فضل الله
 على اني اترك كل شغل كذا في وخرج اليه وبادر الى قضاء حاجته بامر الظاهر بالتوجه الى الله تبارك
 وتعالى بالباطن فان كل ذلك الكبر من جهة امر يصح استدرا كدسعت معه في اولته وان كان لا يصح
 استدرا كدسعت عنه وامره بالصبر او لضاود كرت له اوال المالح في شد قصرهم على لسان

من الجرح من الجرح في الجرح في الجرح
 البعد فتور والعلامة في الجرح
 الى الجرح القوي في الجرح
 بكره الصائم الحسية كذا في الجرح
 في وقت بركة الصوم وهذا امر
 رحمة الله تعالى بعباده لان الله
 عن صومه لاج انما هو تسمى شدة
 عليه في خالف وصام والظهور القوة
 فلا يدين اخلاها بالاعمال من وجه
 آخر كما حاربهم في ما ظهر من من
 الحكمة في هذا الوقت وهذا اسرار
 يعرفها اهل الله لا تفسر في كتاب
 والله غفور رحيم وروى مسلم
 واللفظ له وابوداود والساق
 وابن ماجه والترمذي مرهوا
 صوم يوم عرفة بكفر السنة الماضية
 والائمة وفي رواية للترمذي
 مرهوا صوم يوم عرفة اني
 احسب على الله ان يكفر السنة التي
 بعده والله الساق في رواية
 لابن ماجه مرهوا صوم يوم عرفة
 غفر له سنة امامه يومه هذا في
 رواية الطبراني باسناد حسن ومن
 صام يوم عاشوراء غفر له ذنوب سنة
 وروى الطبراني باسناد حسن
 والبيهقي عن مسروق انه دخل على
 عائشة رضي الله عنها في يوم عرفة
 فقال له في قال عائشة يا غلام
 اسمع صلا ثم قالت وما انت
 يا مسروق بعائم قال لا يا اباي
 ان يكون يوم الاخصى فقلت
 عائشة ليس ذلك الغشاق يوم
 يعرف الامم ورم النصر يوم نصر
 الامام ارمما صمت يا مسروق ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان صلاه بالف يوم طم والاف
 يوم اكسهم من سنتين وروى
 ابوداود والساق وابن خزيمة
 صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تسمى في صوم يوم عرفة
 يوم فكان ابن عمر يقول يا ايها
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة

هذا من شأنه في الجسد واللباس

الجملة وسماح الصبر ونسبته
ما رسله الناس إلى الشيخ احتشاداً
في صلاحه فليس له قبوله ولا
التوسعة به في حياته لأن كل
الرجل يدسه من اتبع الكتب
وراقه أن كل خبير بالحقيقة الآن
من غير آدم قومه معظيمة ولكن
الناس لما هم زوروا في أسكل
الشهوات والشبهات ولم يتشوا
على الحق صاروا لا يدعون التوسعة
الإنابة كل ما فوق ذلك وسباني
قرباني حبس النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان بكل خير الشهي
شعب محمول وما كان ينفذ إلا
بصره من مائة فتورع ما أتى ولا
يضع العيال وهم يدعهم بغيرهم فان
في الحديث في باب الاحسان انه
الارواء المصومهم مائة كلوب
والسومهم مائة تسوب ومن
لا يملكهم يبيعهم ولا يذوقوا حق
الله فكذلك العول في الروعة
والأولاد ومن لا يتعمد في غفارة
بالطريق والسرقة أو غيره من
ذلك من لا ياتيه إلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنه هذا
ما عليه أهل الله تعالى فاسأل
طريقهم ولا تلبس على ذلك وقد
كان بشر الحافي يقول لو أني أجست
إله إلى كل ما عليه من لحن
أنا بعمل سرياً ومكافواً
أكرمهم وفاقه يمد من يشاء إلى
هرطاسهم وروى مسلم وغيره
مرفوعاً عن أبي عاصم عن عاصم بن
السمة المصبي ولفظه روى ابن
ماجه مرفوعاً عن أبي عاصم عن
أبي حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
التي بعده روى الشيخان أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صام
يوم عاشوراء وأمر صياده وروى
الطائفة مرفوعاً عن أبي حنبل
جاشوراً عن أبيه في يومه

قوله بعد مرقوم آخر وسره آدم من باب حسنات الأبرار وسات الفريدين فستغفر قوم عما يتقرب به قوم
آخر ولكن في الآداب التي لم تصرح بها الشريعة من حيث مشهود كل حديث في الزيادة والنقص في المشهور
مثلاً لأن حيث أصل مشروعه ما فهمه من قري كل إنسان يصلي ويتشم ولكن أين صلاة كل أولاد
وشعوبهم من صلاة أحاد الناس وشعوبهم وفي العراق العظيم أن كل يعلم أنك تقوم بأدى من ثلث الليل
نصفه ونشء طائفة من الذين معك فافهمناه ليس لأحد من الأمة أن يصلي بين يدي الله تعالى قبل
سبحنا ما نعلم على الإطلاق حتى الله عليه وسلم وتأمل قوله تعالى وما تشعرون إلا أنكم تكذبون
والتعبدات ثم ليس هذا إلا ليدل على كرمه من خوف من الوفاء بين يدي الله تعالى قبل الناس في الليل
لم يجد أحداً صرح به عن سبدي في الخواص وأصر به رضى الله تعالى عنهم ما لم يدعهم في قولهم وإنما القيد ذلك
بل على الناس يتلذذون وقوف في الليل وحده قبل وقوف الناس في شهودنا تجلي الأسمى ولأنه شهد
لم يدعهم في الوقوف بين يدي الله عز وجل وسد من غير أحديهم في هذه أدوا من هذا أحد العاني التي
كرهت الصلاة فردى لأجلها فهم ذلك وأهل الله في تشرده والمجوق رب العالمين

وعسا الله ببارك وتعالى به على بحيث لجميع الطائعات من حيث انفعها إلى الحق تبارك وتعالى
أهل ثواب يبعث لهما من حيث لا يحتسبون والحق تبارك وتعالى لا لعله تعاقب ولا غير ذلك لأن
جميع ما شرعه الحق تعالى في وقت من الأوقات كالإيمان والصبر على ما يشرع من غير أن يشرع العرائض
والدواخل ثم ما لم يشرع في الطلب ثواب فاسم من باب المواصلة بحكم التسعة لا بالقصد الأول مع أن
الثواب سائل بحكم الوعد الأخير في كل عبادة تحصل فيها خلاص فكذلك هي أيضاً جاته بالرفق بين به
فكذلك من علينا بالثواب فاعلموا بغيرها كما هو من حله فله عليه ما سئل من طلب الأرباب طلب ما هو حاصل
وليس ذلك معصود بل حال اعيا طلب ما يوجب منه العوائد كماله إلى الحق حل وعلا فكل وقت ذهب
والصدق غير حاضر فبقوله مرفوعاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمره بل هو خير من أن لا يسألوا إلا
مدى عليها الخواص رضى الله تعالى عنه في قول الأئمة الذين دعوا إلى ردوا بالحق ببارك وتعالى لا يخلص الله
الأئمة ما شرعه عليه صلى الله عليه وسلم وما تقرر في بعض النسخ على من سبدي أن الحسن الثاني
رضي الله تعالى عنه تعالى ما شرعه صلى الله عليه وسلم في القول والشيخ قوله أن ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرفوعاً عن أبيه من كتب ما أتى من أهل هذا العام ما يتدرج ما ولا سيما وروى في الشريعة عن
ذلك (ومعنى) سيدى علي الخواص رضى الله تعالى عنه يعمل لما شرع الحق تعالى لما شأنا به في الصلاة
بكله دون غيره حتى لا يخرج من شهوده ما هو في الرأفة من معناه تعالى فكذلك ما شأنا به من باب
خطاب الصلة فوسعه من شراً كلامه تعالى كما لا يكتفى به وكلامه تعالى هو الذي يشهد تعالى وبناجيه
ثم يصبرنا ما شهد وتعالى به في معنى قوله من العلم جواب أبي علي تعاقب الله عن معرفة العلوم فعمله عرف
العلوم لأننا نلذذنا ما نلذذنا من العلم وهو كما علم غيرة بعيد ما فهمه تشرده وفاقه يتولى
هذه وهو يتولى الصالحين والمجدوق رب العالمين

(وعسا الله ببارك وتعالى به على) أي لا أدرك قط اتى دخل على عالم وأصلح وأزهر به في مثله وأما
أرى نفسي تحت أقامه وأشهد فضله على العالمين بل لا يكفني لفظه وكلامه ولا كما ما جرت من
مجلس عالم أوقر أو لا أتم من مدونه وكان له هذا عدم جماعة من العلماء الذين أدر كمالهم كشيخنا شيخ
الاسلام زكريا الهاروني والشيخ عرو الدين الطرابلسي والشيخ شهاب الدين النابلسي والشيخ خلد
الدين بن قاسم المساكين والشيخ شمس الدين القفاقي والشيخ ناصر الدين الطرابلسي والشيخ نور الدين
والشيخ إبراهيم بن ماضي الله تعالى عنهم وفي وقتنا هذا ما يجتمع كالتجتماع ناصر الدين الطرابلسي والشيخ نور الدين
الطرابلسي والشيخ شمس الدين الحطيط والشيخ نجم الدين التيطبي والشيخ شمس الدين البهرتوشي والشيخ
سراج الدين الحاروني وسيدى محمد بن الشيخ شهاب الدين الزبيدي رضي الله تعالى عنهم ولا بد أنهم على الله تعالى
أمرهم بل أكثر أمدادهم في ما هم من أحد موقوف في تدقيقه الصلاح أدا بالباب خل أحدهم على عالم
أوب الخ الأديع خلافه من به ما صالحه ولا يجهل له شيء فلا هو يحق أن يكون له مدد

التي هي في البشر من المارق من قلوبها
 من وسع على حيلة والاسه لوم
 عاشور واما وسع الله على سائر بني
 قاتل البيهقي وهذه الاسانيدون
 كانت ضعيفة فهي اذا ضم بعضها
 الى بعض احدثت قوتها لله تعالى
 اعلم في اخذنا علينا العهد العام من
 وسير الله صلى الله عليه وسلم في
 ان تقوم ليلة النصف من شعبان
 وتقوم نملوها ونستعملها
 بالبحر والاشاق وقلة الكلام
 واللهم فان من يسبح ليلتها
 واكثر القوم من الكلام والفتنة
 عن الله تعالى لا يؤمن بها من
 الثمرات طعما ولوسه فهو كالجاد
 الذي لا يحس بشئ وما حث الشارع
 الجهد على الاستعداد للحضور
 المواكب الالهية الاشعرعا
 يخصه في تلك المواكب
 ما يخصه من الاستعداد بالادب
 ومن لا يشعر بذلك فانه غير كبير
 فسلم الله يهب على كل مؤمن ان
 يتسحب من جميع ما ورد في
 الحديث انه يفتح حصول المغفرة
 لصاحبه ليلة النصف من شعبان
 قبل دخول ليلة النصف
 كما شأ من غير عذر شرعي وكأخذ
 العصور من المكس وكالعقوق
 للوالدين ومجود ذلك يجب ان يسي
 في ازالة ما عندنا من النكثان
 وما عند غيرنا من ثباتها في حقنا ولو
 بالرسال كلام طيب اوسدح بين
 الاقارب ونحو ذلك كأهده هدية
 ودل مال لال رحمة والمغفرة من
 الله تعالى في تلك الليلة ولا تنهاون
 بالمبادرة في ازالة النكثان على ليلة
 النصف فرجما يتعسر علينا ازالة
 ما عندنا وعن المشائين لنا
 من الجسد الكمين فتغوثنا المغفرة
 تلك الليلة وبالجملة يحتاج
 من يريد العمل بهذا العهد الى
 السلوك على ما يشيخ ليخبره من

يعطى منه احد عشر شيئا من هذا كل واحد لا يصدقها ولا يصدقها ولا يصدقها
 قال الصالحين كلهم لا يصح لاحد منهم ان يركب نفسه اذ ابل يستغفر الله تعالى من نفس صلاته يقول الله
 احسان اخرج من الصلوات غير متعسر فيها فلا يصح في ذلك فاذا كان له في طاعته كذلك فكيف حاله
 في معاصيه وقد ايت بهنهم متعسر على شخص يدعي التغطية في هدم تركه الله فقلت في اجتماعكم
 فقال لماذا فقلت ان يدعي التغطية لا يحتاج اليك ولا تحذر وانت ان توسل اليه بعدا بل برفضه فرجع
 عن العتب وقد علمت يا اخي من باب اولي ان لا تترك قط بالظن على من دخلت عليه من اهل الصالحين
 كما يعمر فيه غالب الناس خوفا من الهت وقد كل ابو تراب الشخصي رضى الله تعالى عنه يقول اذا كان حال
 العبد الاغراض عن حضرة الله تعالى محبته الواقعة في اولياء الله تعالى وكان الشيخ عبد القادر الجيلاني رضى
 الله تعالى عنه يقول من وقع في قلبه بهوم مسموم ولم يت حتى يتسدد عقيدته فيوت على اسوء حال
 انتهى وكان الشيخ ابو العباس المرسي رضى الله تعالى عنه مول قد تبعتها احوال القوم فباراها احد
 انكر عليهم ومات فخر اباودخل على مرة شخص فعرض لخط على سيدي عن الفارض فقلت لك
 امة قد دخلت فقال لي اتقرب الى الله بسببي في الجمال فارتقي وسافر الى بلاد نواحي اصم صكوده فاتهم
 بالهجوم والحق فاضى العسكر نصف لحيته وباجب وحرسه على حماره فماتوا ثم دخل الحمام بعد ايام فاجت
 في الحفص الحافور جودهم ميتا كالقرن اليابس مع انه كان من المقتن وحكي شيئا شيخ الاسلام زكريا
 الانصاري رضى الله تعالى عنه قال دخلت انا وشخص على سيدي عمر البتي رحمه الله تعالى فقال احد
 الشخصين انا لا اعتقد هذا الا ان اظهر لي كرامة وقال الآخر لا اعتقد فيه بلا كرامة وقلت انا لا اظن لك رامة
 ولا اعتقد ولا انكر فلما دخلنا عليه اقبل على المقعد وبشر في وجهه وارض عن الآخر فقال لي كيف
 تقول لا اعتقد ولا انكر ولا اعتقد ولا انكر فقلت لا اعتقد ولا انكر فقلت لا اعتقد ولا انكر فقلت لا اعتقد ولا انكر
 حياك فقلت ركنته واستغفرت الله تعالى ثم انك الرجل الذي انكر سقار الروم فامرته بالفرغ وقال
 انه نصر انتهي فأت وعما وقع لي انا مع جماعة دخلوا على سيدي عمر البتي المكشوف الرأس ولورد
 الشيخ عمر صاحب الواقعة قبله مع الشيخ زكريا الانصاري وسكان عندي خلاقي في ليلة عرس ولدى
 عبد الرحمن وكان طعما واسعا فقال واحد من الجماعة ان مع سيدي عمر انا لا اعتقد في ذلك الا ان اخرج
 لي طاجن لبنا وقل الآخر انا لا اعتقد الا ان غل يدس بالماورد فلما دخلوا على اثنى شخص بالطاجن اللبا
 فا كانوا لما فرغوا لروشت على يدسهم الماورد وفضلوا به ايديم كل ذلك وانا لا اشعر بما لواقسل الدخول
 فسررتي الله تبارك وتعالى بهما وما اخبرني بذلك الاسدي عمر نفضا الله تعالى بركاته ثم سألت الله تعالى
 ان لا يؤاخذني من جهة ما كانا فاهم يا اخي ذلك ترشد والله يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
 (وعما انهم تبارك وتعالى به على) تصديق الصالحين في كل ما يخبرون به من الامور التي تسبها العمل
 عادة ولم ازل اصفوهم في ذلك من حين كنت صغيرا وكل شئ لم اتفعل جعلته من جملة العلم الذي لا عرفه ولا
 اكذب الا ما خلف الصوص العسر بحة او ترق اجماع المسلمين واجمع اهل الكشف في انه ما انكر احد
 شيئا اخبر به اهل الكشف الا من ذلك الامر الذي انكره ولو بلغ الغاية في السلوك فلا يعطى ذلك الامر
 عقوبة على انكاره وتكذبه اولياء الله تعالى الذين هم اياته في الارض وهم رزق الناس وهم عطرون
 وبهم يدفع الله السلا عن عباده وقد جلس عسدي مرة الاخ الصالح الشيخ ابو العباس الحرييني من المغرب
 والعشاق في رمضان فقرأ بعد المغرب الى غيب الشفق الاجرام القرآن خمس مرات وانما معه فلما دخلت انا
 واما على سيدي عمر المرسى حكيت له ذلك فقال قد وقع لي في قرأت القرآن في يوم وليلة ثلثا وستين ألف
 مرة كل درجة ائت ختة هذا القطع بحرقه انتهى وعما وقع لي اني احرمت بصلاة الصبح خلف الشيخ عمر
 الامام بالرواية فانتصرت سورة المزمل فسبق لساني القرآن قرأت من اول سورة البقرة ولحقته في قرأته الى كرامة
 الاولى قبل ان يركم فانصت له حتى ركن هذا امر شهدته من نفسي وامت بانه كرامة من الله تعالى قال
 الانبياء كرامات الاولياء واجب حق ويجب على الورع ان يؤمن بكرامات الله كما يؤمن بكرامات غيره وعلى

الثقة والتمسك في رمضان ومعلوم
أن ذلك واجب في رمضان وغيره
ولكن لما توقف كل العبادة على
ذلك أصبح من تلكا الحثيثة
فأنه واداه تعالى أعلم وروى
الطبراني وابن حبان في صحيحهم فروا
يطلع الله تعالى على جميع خلقه ليلة
النصف من شعبان فيفقر لجميع
خلقته لا يشرك أو مشاحن
وروى البيهقي مرفوعا أن
جبريل عليه السلام قال هذه
ليلة النصف من شعبان وفيه فيها
مشتاقان العار بعد شعور غم يبي
كلب لا يظلم الله المشرك ولا في
مشاحن ولا في قاطع رحم ولا في
مسبب الزور ولا في حاق ولأبيه
ولا في سلسل حمر وذر دابة
الامام أحمد في غير لعباده الاثني
مشاحن أو قاتل النفس وفي
رواية يروي مرفوعا يطلع الله
على عبادته ليلة النصف من
شعبان فيفقر للشفيعين ويرحم
المسترحمين ويؤثر أهل الجنة كما هم
وروى ابن ماجه مرفوعا كانت
ليلة النصف من شعبان قوموا
ليتمواوه وادعوا بها فإن الله تبارك
وتعالى ينزل فيها الغروب النفس
الى عالم الدنيا فيسول الأس
مستغفر لظفره إلا من مستغفر
فأمرته إلا من مبتل فاعقبه ألا
كذا إلا كذا حتى يطلع المجرمات
في بيوتهم ما نه ينزل ولا لا
بداهة لا يتقبل لانه لا يجتمع مع
خلقته في حشد ولا حقيقة ومن
فوائد أخبار الصفات المتجان
العدل يؤمن بما كادرت فيقول
يكافأ الأيمان أم يروها فيحرم
كامله أم الأيمان والله تعالى أعلم
في أحد هذه العبادات العام من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نضوم الاثني والجنس ولا تترك
صبره بالصبر نرى وتبين

وقد مثل العارف بالله تعالى الحكيم الترمذي عن حقيقة الخلق فقال ضعف ظاهر وهوى غير يقين لم يكن
العباد ما فيه يقين للهادي فهو يحمل أهمل الجبال من البلايا والمن يخالق من زالت عنه الهادي
بالكثرة وتلطفت كتابته بالياض والمجاهدة فانه لا يكاد يعمل شيئا من ذلك أكثر ما يضره من أهمل أحد من
المجرمين فلا يصح ولا يستغث فيقول الناس ملأنا بفضائلنا أقوى من فلان ابتلاه الله تعالى كاذبا أناني حسب
فقر يسأل الأقالمة ولم يستغث أكثر ما يروى ما كذا لا يستغث فيقول زبده مغلاد كاذبا أناني حسب
التي صلى الله عليه وسلم أحب أحد من الأولياء فانه يجامع عليه ريقه وسمما يتحول جماعة
الوالى للمجرم ادركوا ما كذا يطلع أناني حسب الله أو حسب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يطلع
وفي القرآن العظيم ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لهم وما ينفعهم ومن فهم خبيث ما قرأنا عليهم
أن الصبر مقام عدم الصبر رضا بما فعله الله تعالى مقام فلا قال التخلد أفضل مطلقا ولا ترك الصبر أفضل
مطلقا لا تمام مقامان جعلهما الله تعالى لحواص عباده حتى لا يفرغهم أمر الصبر ولا أمر رضا فتارة يجزعون
في المرض المرارة وتارة يجزعون الشهادة والملازمة ثم آخرهم جميع المرارة دليل قوله صلى الله عليه وسلم إن
أرسل كما هو لرسولان منكم ونهيه الولايه تأخذ في الشؤنة بعدها وتأمل يا أخى قصة أيوب عليه
الصلوة والسلام تطلع على مقلده فانه لم يقل مسمى الضرا في آخر أمره وأما في الأوائ فتجده وتصبر ومده
الله تعالى بقوله تارودنا صبر انهم العبدان أواب أرى جاع النفاق الشدايد لتمده بالصبر فيها فاقهم يا أخى
ذلك فانه نفس جدوا لله تعالى ذلك وهو يتولى الصالحين والمجدد رب العالمين
وعما من الله تبارك وتعالى به على عدم التهانون بكادته من أهدى الى هدية بل أن علمت منه انه يرد
هدية حتى إذا كادته لم أقبل هديته وأداه اليه وأغنها لهم لأن يكون من الأولياء الذين لا ينظر على باهم
طلب مكافأة ممن أهدوا اليه شيئا فخل هو لا ليس لهدية تنهم من هذا الوجه وانما زوها لعلها تروى كذا
عل أنه ما هدى ذلك الدنيا للاعتناء فيها الصلاح وذلك لأن من أكل هدية من يعتمد فيه الصلاح
أكل بدنية كما هي بوضحة في هذه التي مرارا وكان سيدي على الحواص رحمه الله تعالى يقول انما نحن
أخذنا لله تعالى فيقبل منك مكافأة على هدية تغفرها اليه وقل يا أخى أهد الله اليه هو أحرص اليها مني فانه
أكثر من أهد الله عليه ثلثي وأما الله أحببك أكثر الكثرة التي تسمى وهذا اذا كانت الهدية من وجه حلل
كسبح التهانون عمن اعادها يا غير المتورعين كهدايا الكثرة وما شايح العرب والعصاة الذين يأخذون
الرشوة بمجاهرة ويخوهم فلا ينبغي لأحد قبول رشوة من مطلقا ورسالة هذا الخلق غير باي هذا الزمان فقل
من يتحاكى به ليعودهم الأخذ من الناس دون العطاء وقد تالوا في التسل يدأخذ لا تعطي بل رأيت بعضهم
يرى الفضل له الذي قبل هدية ذلك الأمر وما يقول العطاء لا يعطى لولا انه عزير عند سيدي الشيخ لما
قبل لك هدية إشارة الى ان الشيخ متزوج يقول هذا بالولاة وغيرهم وربما يكون سيدي الشيخ كالمفسر
لأخذ من ليس رضى العمد من مثل ذلك واداه تبارك وتعالى يتولى ذلك وهو يتولى الصالحين و
لقرب العالمين

والوالى

ثلاثهم تسلك خبره اربع
 عشر وخمسة عشر وثلاثة اربعين
 داود والناسي عن قدام ترضي
 الله عنه قال كل من سئل الله
 صلى الله عليه وسلم بأمر ناجب
 أيام البيض ثلاث عشرة وأربع
 عشر وخمسة عشرة وقال صلى الله
 عليه وسلم هو كهبة الدهر
 زانق رواية الحسن بن بشر
 أسأله قال الحافظ هكذا جاء
 في رواية السائي وغيره قدامة
 والصواب بخلافه كأي رواية أبي داود
 وابن ماجه وروى الطبراني ورواه
 ثقات أنه جد أسأل النبي صلى
 الله عليه وسلم عن الصلوات
 عليك البيض ثلاثة أيام من كل
 شهر والله تعالى أعلم (أخبرنا
 العهد العام من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم) أن نفهم هذه
 القدرة ما أمرنا به من صوم
 الأشهر الحرم لاسيما المحرم وصوم
 يوم وافطار يوم والاضامن
 الصوم في شعبان وكذلك الصوم
 الاربعاء والخميس والجمعة
 والبيت والاحد على التسوي
 وغير ذلك مما رواه أمثال الأئمة
 واقتناها المجر ولا تترك شيئا من
 ذلك الا بعد شري كالأمر بالله
 قولنا عند الله ذرة فائدة الامم
 بالعبادات الحسن لم يقسم
 الاستغفار اذا فعل في غير ذلك
 الحلال الواقع وقبيل ما طهراته
 لم يترك ذلك الا بعد القصة
 لانهما وانا لا امر بالترعية وفي
 النزل السائر وقمن فلان هكذا
 وكذا وما هي عادته انما وقع ذلك
 منه لقرط الحرص ولكن بما
 خلوت من رتب الناس فان العمل
 الصالح المتشروع ومضى صالحا
 لخصوصه فيه مالحق تعالى
 فأمر الناس فعلا بالأمور
 كما تخرج بحسنة الحق في الدنيا

كنت تعلم ان جميع ما تترك فيه أو أسكن في حق وحق ترضي من أهل وولدي وسائر من شاء الله من ساعتي
 هذه الى مثلهم اليوم الآخر والله الاخرى شري في ديني وعاشي وطعته أمري وواجله وأجله فاصرفه
 عني واصرفني عنه واقدري الخير حيث كان عرضني به قال أشياخ الطريق في فضل ذلك كل يوم و ليلة فلا
 يتحرك قط في كل حركة ولا يسكن ولا يتحرك أحد في حقه كذلك الا كان ذلك خيرا به بلا شئ قالوا و قد روي
 ذلك رواهنا عليه كل خير لما بيننا من الأدب مع الله تعالى والتوفيق بفضله قالوا واذ فرغ من دعائه الاستخارة
 فليشرع فيما استخاره الله لاجله من فعل أو ترك مع التضرع صدقانه ان كان له فيه خير فلا بد ان الله تعالى
 يسهل عليه أميابه الى ان يحصل وتكون عاقبته محمودا وان كان عليه قسر فلا بد ان يضيئ منه صدره
 ويتعذر عليه أسباب تحصيله وحيث يعلم ان الله تبارك وتعالى قد اختاره تركه فلا يتألم لفسده بل يحمد
 ربه على ذلك لانه تعالى اهل بصلاح عبده من نفسه قالوا ومعنى قوله واستعذرك بقدرتك أي ان كان في فعله
 خير فاستعذرك على تحصيله بقدرتك التي تخلقها في عبادك فانك تدر ان تخلق في القدرة على تحصيله ولا تقدر
 ليس في قدرته أصلا وأظهره من الله أي و أنت هلام القلوب أي ما قلب عني ما تطلب أنت دوني ومعنى فاقدره في أي
 فاقضه من أجلي وأظهره من الله أي و أنت هلام القلوب أي ما قلب عني ما تطلب أنت دوني ومعنى فاقدره في أي
 بضر من الوجود وهو تصور في خاطري أي فلا تجعله يارب كما على يظهره من الله أي من الله ليس في
 خبر في فعله ومعنى واصرفني عنه أي حل بيني وبين وجوده في الخارج واجعل بيني وبينه الحجاب الذي بين
 الوجود والعدم حتى لا استحضره ولا يحضرني ومعنى واقدري الخير حيث كان أي لا تتركه الا لما كان في
 الخير به من شره أو مني بخبرني به أي اجعل عندى السرور والفرح حصولة أو بتركه انتهى في فاعمل
 يا تقي بذلك ولو في كل أسبوع أو شهر أو سنة أو سنتين أو أكثر ويجوز في الدعاء اللهم ان كنت تعلم ان جميع
 ما أترك فيه أو أسكن من يومى هذا الى مثلهم الا أسبوع الآخر أو من الشهر الا آخر أو من السنة الا آخرى
 وهكذا والله تبارك وتعالى يتولى هذا كل وهو يتولى الصالحين والجدد رب العالمين
 (وعلم ان الله تبارك وتعالى على) أكثر اجتماع في منى بالاموات وكثرة سؤال عن أحوالهم في قبورهم
 وما ودهم حتى ان من كثرة تكرار ذلك كان كأن يكون كالقطة فان جهات حالهم في حياتهم من حيث
 أفعالهم فلا اهل حالهم بعد ما تم من كل وجه وهذا من أكثر نعم الله تبارك وتعالى على لكي أنتم لا تدخل
 البرزخ فعمل المسلمات وترك السبائت وانتم لم تترك الطاعات وان كنت لا تحب الا على صفاته
 تعالى فان أفعال العبد الطمير جالوت بدله ليس هو كماله الله تعالى الخالف وقد عمل الصالحات رضي الله تعالى
 عنهم والتابعون بخلافه في الغمام من الاعتبارات كالموت وهو في كتب الاحاديث والمصنف عبيد الله بن عمر
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى في منامه أنه أوقف على شفير جهنم وهو خائف أن يقع فعلم أنه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبد الله بن عمر لو كان يقوم من الليل فشاركه عبيد الله بعد ما قيام الليل
 حتى مات وكان شخص في جوارنا يستهزئ بالناس فالتفت الله تبارك وتعالى بالبر والرملة فكثرت شجوة
 من الله لا يقدري وضع جنه الى الأرض فصارت ذنوبي ركبته ويس عصب ومات كذلك ودفن كذلك
 فرأيت بعدد ونهقت له أنت الى الآن من منى فقال انهم وأخبر كذلك وغالب ذلك من جعلت من جهة الشجع
 شعبا اطيب فقلت ذلك الشجع شبيب فقال صحح كنت كالماء عليه يتخيم وبقي الخشاء في جبري
 اذ رآني انتهى وأما أنا فكنت يقول في كل أمر طرفة العنا الا لعلنا ما بالعرفا فانه تعالى يتوعدنا ويسامحه
 أين انتهى وما وقع في أني رأيت في منى التي زلت تحت الأرض فرأيت أهل القبور على أحوال شديدة
 فسأل الله العافية فبين من رأيت عنده كلبا عقر وبعضه بكاء عليه ومنهم من رأيت عنده ذنبا ومنهم من
 رأيت عنده تسليما ومنهم من رأيت عنده هرة ومنهم من رأيت عنده فرأنا ومنهم من رأيت عنده دهمانا
 ومنهم من رأيت عنده غراب ومنهم من رأيت عنده بوضا ومنهم من رأيت عنده دقا ومنهم من رأيت عنده فلا
 وراغبتم في ألت الملائكة الذين هناك من أصل هذه المؤنات التي تطيرت في قروهم على هذا التفسير قيل
 هي غيبة وتغيرت بغير باله من وسوسطن ونحو ذلك لا فخره وروى باله وروى مرة أخرى وقوله الروية
 خارج باب الضرر فوجدتهم جلعنا عاجلنا فوجد على رمل أبيض فقال في واحد منهم ادرك جعنا الى الله اذ قد

[illegible]

لا في القعود وزاد في رواية
أعذب الصيام وروى
أحب الصيام إلى الله تعالى
داود وأحمد بن وروي
من أسلمة بن زرق قال
يا رسول الله لا ترك الصوم
من صيامك
قال ذلك شهر رمضان
بين رجب ورمضان وهو شهر
فيه الأهل والزب العاين وأحب
أن يرفع هلى وأقاسم في
حدث أحمد والطبراني وكان
أحب الصيام إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في شعبان وروى
الشيخان وغيرهما من ثمانية فائدة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى تقول لا تغفر وتغفر
حتى تقول لا يصوم وما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
استكمل صيام شهر قط إلا في
شهر رمضان وما رأيت في شهر
أكثر صياما منه في شعبان زاد في
رواية لابي داود وغيره كان يصومه
الأقليل لا كان يصومه كله وكان
يقول خذوا من العمل ما تطيقون
فإن الله لا يمل حتى تتملوا وروى أبو
يعلى وغيره من رمضان صام
الأربعاء والخميس وكتبه رافعتون
النوري وروى الطبراني في مسنده
الأربعاء والخميس والجمعة في الله
بيننا في الجنة يرى ظاهره من
باجنه وباطنه من ظاهره وفي
رواية الطبراني والبيهقي بنى الله له
نصرا في الجنة من أول يوم ياتون
ورزجد وكتبه رافعتون للثاني
وفي رواية ثمانية أيام من صام
الأربعاء والخميس يوم الجمعة ثم
صدق يوم الجمعة بمثل أو أكثر غفر
كل ذنب عمله حتى يسير كيوم
وقد تأمه من الخطايا وروى ابن

عن اليوم بالشجر المسجل
 بالاكل القليل فليس في الكثير
 فائدة كأن قوم السقاية ينهضون
 يقوم الليل لو كان قدوة لغيره
 كجواب اه وكل من سبى الشيخ
 عبد العزيز قال ربي يقول اليوم
 بعد الزوال دواء السهر لا في النوم
 قبل الزوال دواء السهر لماضي
 اه وصحت سبى علماء النواصي
 رحمه الله يقول لا ينبغي لعبد أن
 يشهر لانيته ولا ينأى لانيته
 وكذلك ينبغي لكل من عمل هلا
 يتعدى نفسه للناس أن ينوي ذلك
 نفع الناس لئلا يلبس عليه وما نفع
 نفسه حاصل بحكم التبعة فأى
 شيء يضرب الطماح إذا لم يكن الليل
 ففصل السهر وهما في القدور وقد
 عليه النواصي غدى منه فهو
 التلاخاة نفس أب ينوي بذلك
 نفع من يأكل من العاقرين من
 الطبع كبر أو عدم عيال وغير
 ذلك فإنه لا يعطيهم ما هم أهله
 بشبهه فائمن حاصل هل كل حال
 وانما تقل يحصل التواب إذا
 لم ينو نفع الناس لمسيدي اغما
 الأعمال بالنيات وهذا هو الحق
 فازواجه عبيد الله الحاصل الذين
 عبدوه امتثالاً له ورأوا الفضل
 له تعالى عليهم في تأملهم لأن
 وخسر ذلك المقام عبد والشراب
 والعلل الدنيوية والله غفور رحيم
 وروى النخعي وغيرهما فروقا
 تسهر وأما في السهر مرة وروى
 مسلم وروادود والترمذي
 والنسائي وابن خزيمة وغيرهم قال
 ما بين سبى النواصي أهمل الكتاب
 أكلة السهر وروى الضعيف
 ورواه قتادة حرسوا البركة في
 ثلاثة في الناطة والثر يد السهر
 وفي رواية للطبراني وابن حبان في
 صحيحهم فروقا والله ولا شك
 يصالحون على التمسك به وروى

يقول كثرة الله لو تعلون ما أعلم فصحتكم قليلا وليكنتم كذا واما المذنب بالنساء على الغرض ولحقهم
 الى الصدقات تجارون الى الله ولما أخبره سبى بل يوم قتل ولده الحسن كفت الشص حتى بدت العنوم فظن
 صلى الله عليه وسلم ان الساعة قد قامت في ذلك اليوم لم يرضها حتى ماتت ليلة عليه وسلم وقد سبنا
 الكلام على ذلك في المتن الوسطي فراجعوا تشدوا الحمد لله رب العالمين
 (وعنه الله تبارك وتعالى به) رؤيا جاحش من الحكم وغيرهم في المقام أموراً يترجمهم في اعتقادها
 ستره لربنا العباد مع انه لا شرى ولا رحا على كوفي حاله منهم إلا محمد القدر لو كان جماعة يصنعون
 عليه كل ليلة فيخبرونه في الناصر من العلم والفكر وغيرهم فذكر في السبى وسبى ففعل ذلك القدر دار
 فرأى تلك الليلة أن عسكر اعظم ما دخل الى مصر فوق ملكه على باب مصر وقال لا تدخل حتى تشاوروا
 صاحب مصر وبعثنا الفتح فقالوا له من هو فقال فلان فذهب فاصداه الى قريش فوجدوا على عبد الرحمن
 فاولس لهم الفتح فأصبح القدر داره عند اوجانته هو وسبى أحد الراسدي ولم يزل معتقداً ما كان وهو في
 مثل ذلك الشيخ نجم الدين الكبير المساهم في الفتح لم يزل يدرج في هذا الموضع في قوله
 البلد راحة عبيدي كبير فاستأذنه فقال الشيخ نجم الدين يدخل ضرب هذا راحة ثم يضرب راحة الان وقال
 ثم قلني أهل البلد في العلم عموماً كانوا في حرابي الآل وروما كتب المجتهد في البجعة حتى صارت الجبل
 تمر عليه ذلك البركس رايتهم .. ومنهم سبى محمد أمير الجيوش وأخوه سبى الشيخ
 شرف الدين ما محمد فانه أشرف على الموت وهو بكه وأوصى فرأى في حبه من الحافظ وأخذه في
 وقت له قم أنت طيب فاستقم في ذلك المرض وذكر أن ربه في تلك القطة فان صح ذلك فهو في غاية الاعتقاد
 لأن من كان اعتقاداً من غير ما يرى في القطة .. وأما شرف الدين فمرض وأصابه امر به كعكة حتى
 أشرف على الموت فرأى نفسه غاطقاً الخلع تحت قطرة باب القوس وهو يبالغ التبارك يخرج من القطرة
 فذكر أني أخذت يسده فأتوا جنه من تحت القطر وتخلص من ذلك المرض .. ومنهم سبى يحيى الوراق لما
 سافر الى الحجاز وقد بلغته في الطريق من شدته ما كتب فلما يس مهارة في أمانها بقاءة قامت طيبة فخرج
 عليها لما دخل مكة كبراني كل قليل وأنا طامع معي بقطعة الله حجب عن ربي في فاسل لي كما ينبغي فله
 بذلك سبى سبب الطامع على الطراب على .. وذلك كله دليل على صحة اعتقاد في فال الاعتقاد واضح
 في غير صرير يدريه أي وقت تشاء ولو كان يشعرو به ينسبيرة كذا كذا سنة .. ومنهم الشيخ عبد الله أحد
 أصحاب سبى عمر النبي فنعنا الله بركابه كتبت له رأ في بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
 للإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ألبس عبد الوهاب طاقتي هذه وقتل به تصرف في الكون ما دونه ما من
 اتهم .. وكان هذا الشيخ عبد الله هذا هو فقه في كوفي من خدام القراء فلاذ اعتقاده الى العاية .. ومنهم الأمير
 عامر بن بغداد كان عسكراً اعتاد في القراء الا الله عده موفقة فرأى في بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو مقبل على بكفي فصار حاكم كلباير بدان يقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحيط حاجباه عن يمينه وكان
 يقول لا يحتاج أحد الى الواسيط في ضرورت الواصل القدرة الالهية في تلك الإقاصار يعتقد في الصلاح ويقضي
 حوائج الناس التي أكتبها لهم ومنهم الشيخ محمد الدين الصنادي كان من أشد المكرمين على في حضوري
 مولد سبى أحمد الدوي ويقول كيف يصرف فلان المولد في هذا المسكرات فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد ضعت في صدره وتوفي في شجيرة لبنانيا والياس بشرى من آل المولد كاهم وسبى أحد
 البدوي واقف تشاء وجوه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأعلى صوتهم أراد المد فز رعد الوهاب ثم
 استنطق وصار من أكبر المعتقدين وهذه الآراء كلها ما علمت بها إلا من أصحابها وهون جملة ما ستر في الله تعالى
 به بين العباد فافهم بما يؤيدك تشدوا الله تعالى الصالحين والحمد لله رب العالمين
 (وعنه الله تبارك وتعالى به) توفيق في العمل على حسب موافقة وروى للأوز فلا أترك موافقة في
 وروى أعمار السعوت من الملائكة بل التره ها ولا أعلم الآن أحد من أقراني ورد في الليل مشغل على
 ما يسبحه إلا الأعلى أبدو صورته ترسود في أي أبدو في سجن من سبعت رحمة غضبه لما وروى
 الطبراني وغيره ان صلاة الحق تعالى سبقت رحمتي غضبي فأقول أنا سجن من سبقت رحمة غضبه الف مرة

في الصوم
 قلم ولا يظهر أثره في
 حال دابة بل هو طائفة من
 واد طبعه من خلاصه قلم طهر
 الشرو ولا هو أبق ظهر دابته لمجرد
 ما تقرب الشمس حتى انقبض إلى
 الفطر وراثة أخسره هو يكون
 كالغلاب عليها أو ما تأخر الصوم
 فالحكمة فيه عدم الثفات النفس
 إلى الالكل والشرب حين التبرع
 في الصوم حتى لا يخرج ذلك كمال
 الصوم فان شرط الصومية ان
 يتوجه المكلف عليه وقاله في فعل
 ما كلف به فان الثفات إلى غي فعل
 مانعه الله منه في الصوم فكانه
 دخله بالقلب والمدار على القلب
 فلو ان الشارح أمرنا بعدم تأخير
 الحضور بما اشتقت النفس له
 الاكل عند الفطر على أمره
 بتأخيره إلى قيل الفطر قبل الثفات
 النفس إلى الأكل والشرب
 فدخلت الصوم بكتبتها وهو لم يزل
 العمل القليل مع الأدب بغير
 الكثير بالأدب وإن كان الصبر
 عنده الثفات إلى الالكل والشرب
 أو شروعه في الصوم فكيف
 حاله أو آخر النهار فلا تكد النفس
 في شرب ليعمل ما كلف به أبدا
 وعبادة المكره لا يقبلها الله تعالى
 ومن هنا كره الشارح قيام العبد
 للصلاة ونهت ترق إلى الطعام
 ومن هنا كره أيضا بعض العلماء
 الرضوخ بآراء الشديدا للصوم
 أو البرودة لفقر النفس منه وفقر
 العبد من العبادة تعدد عن حصة
 ربه وصراد الشارح بالهارة
 ثم يسميها فلا يجمع التبرع
 والتباعد في عمل واحد فانه
 يحضر هذا غايات هذا ومن المعلوم
 الله تعالى أمرنا بالاحسان إلى
 انفسنا من الاحسان اليها فيقبل
 فطرها وتأخير صومها فان فيها

رأيت الآية تطورت في صورة أبي قردوس فحدثت على التلطف فقلت له يا سيدي القرآن كلام الله فكيف
 قبل الصورة فقال الذي تطورت فيه هو تلاقي الانوار انتهى ويؤيد ذلك حديث اقبال الصدا لانه الا الله
 خرج من فيه طائر أيضا غير فرق تحت العرش فيقال له اسكن فيقول وعزتك لا اسكن حتى يخفف لقلتها
 ويؤيد بطور المعاني أيضا ما أخبرني به أخى افضل الدين رحمه الله تعالى انه كان يرى النوم انجاسا كالصلاة
 أو كالمكان فقد ما يصل إليه يحصل له النوم وكذلك أخبرني الله تعالى ان رجلا على جماعة يذكر الله
 تعالى انتهى وكذلك وقع في اني رأيت السكينة والحياة وهما زائتان على قبر الامام الشافعي رضي الله تعالى
 عنه كاتطن الأبيض (وأخبرني) الشيخ أحمد السروي انه رأى الملائكة باقلام من نور يكتبون كل حرف
 يلفظ به الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حصة وقال لي مرة رأيت مرة كل حرف نطق به
 العبد ينطق به ملكا يذكر الله تعالى ذلك الاكر ثم ينطق كل حرف من أن كان الملك ملكا كذلك ثم ينطق
 من أملاك الدور والثالث ملائكة هكذا فلو كشف العبد رأى البوعلم ملائكة من تطورات أفعاله وأقواله
 انتهى واعلم ان هذا الشاهد لا يكون الا من صفت نفسه من كدورات البشرية كاشتراك اليه ما فاضحى صار
 باطنه كباطن الملائكة ومن لم يكن كذلك فهو محجوب عن مثل ذلك والمجد لله رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) بحيث في الأعمال الصالحة رغبة في مجالس الحق تعالى فيها لانه أخبرنا
 انه لم يزل آمن ذكره وكأنه تعالى يقول من طلب الجاني في غيرة ما شرعه لم يصح له ذلك كثيرا ما يقع
 الاختلاف من طلب مجالس الحق تعالى في شيء من العبادات وأحب التجلب من هذا الشاهد اجلاله تعالى عن
 مجالس مثلي وكثيرا ما أحب العبادات من حيث على بأن الله تعالى يحب ذلك ليعيش على من نواه اظهار
 نفسه له والافان على يقين من ان أفعاله مع شيا في الدارين وأعظم أحوال العبد مع ربه عز وجل أب يطلع
 الحق تعالى على قلبه فلا يرى فيه عجة لشي يشغله فاهوم يأخذ ذلك ترشد والله تعالى يتولى هذا كله
 يتولى الصالحين والمجد لله رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) احترام كل من رأيت يذكر الله تعالى أو يصلي على رسوله صلى
 الله عليه وسلم لانه ما ربه من ذلك من جلاله الحق جل وعلا أو من جلاله رسول صلى الله عليه وسلم فلو اني احتجبت
 لاستعماله في حاجة من حاجتي وهو مشغول بما ذكرته لكفت الصبر عن تلك الحاجة أو أتعاضها بنفسي
 ان أمكن ولا أستعمله بما يشغله مما هو فيه إذا أدامني مع الله تعالى ومع رسوله صلى الله عليه وسلم ولو ان
 ذلك الشخص علم احتياجي وترك ما هو فيه لقيامه بصلاتي لفته ولو انه فارق ذلك المجلس وأداني لأفان به بنظر
 ذلك إذا دأب مع الله تعالى ومع رسوله صلى الله عليه وسلم وبما غفر الله تعالى كل معصية جناها فيصير
 مغفورا له ومن كان مغفورا لا ينبغي مؤاخذه ثم ان طابت العوض على ذلك طلعت من سيده تعالى لا من
 العبد وتأمل يا أخى من مجالس الملوك في الدنيا كيف يحترمون الناس ويخافون من تغير خاطر السلطان عليهم
 بسببه ولو فعل معهم ذلك المجلس ما فعل لا يتألموه بشي احسركم السلطان فانه أولى وأحق والمجد لله
 رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) عدم دفاعي على شرفي اذا طعن فضلا عن كوني أشكوه من بيوت
 الحكام وألقاصهم الترفاه مع بعضهم بعضا لا تتم له خدمتهم دون الآخر بل أطلب الصلح بينهم لا غير وكثيرا
 ما أتوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول يا رسول الله خاطرك على أو لا ذلك يصلح الله بينهم وقد بلغني
 ان بعض المشايخ توجه إلى الله تعالى في قتل الشرب في غنى سلطان مكة لا جلا ولا به ولا دمه بعده فقلت
 يا سبحان الله لا بد لتوجه إلى الله من واسطة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يقول يا رسول الله أقبل
 ولك فلا تاجل ولك فلان انتهى فانه تبارك وتعالى يتولى هذا والمجد لله رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) حصول الفرح والسرور اذا غاب في ابتاه الدينام الأسماء والاعتناء وكل
 من لا تنفع في الدنيا والآخرة فأن عمرى قد ضاقت من مأساة الناس الذين أكثر كلامهم في فوات فمات فاسم
 الايام عندى يوم لا يدخل على فيه أحد من هؤلاء أو أضاف العبد كلما كثر تردد الناس اليه أكثر عليه
 حقوقهم مع خوف الانسان من أمثال الناس الوقوع في الخطب بنفسه وذلك مع قائل الحق من أمثالنا به يزيد

وتدبر بذكر ذلك أو بفعل من قرأه أو رآه وإن خدموا الخباب الطعام في السجدة لفتراءه دون الأغنية
 فكذلك ذلك وفاء هذه أن ذلك أكثر الله من الأغنية فإن التفرع لا ينظر في المأمون... فالجوى الامع
 الناس أوفى النعم بفضل الأغنية والآن كبر كل ذلك بنسبة الاهتمام بأمر الدنيا وأهلها ومن عدم
 اهتمامي بأمر ذلك الطعام أنى أوصى الواقفين عليه أن لا يروا أحدا يطلب طعاما طهرا أغنيا أو فقرا من
 حين يستوى ولا توقف على حضور الناس ونصب الطعام وأقول رفع صوت من سبق إلى صاحبه فله وقد
 أيضا الناس إلا كل من حين صلح لكل واحد الأمر فله وأوسع لجميع الحاضر من من سكوت صاحب
 الطعام فيصرف كل واحد في ذلك الطعام إلا كل وشعره كأنه مله بغيره لا في من سكر على الحاضر من
 ويوقف شخصاً بصاحب الأمر فأن أحدهم يصرف غاية الضيق والمخرج فينقص كمال السرور والحاضر من
 فأن ذلك هو المثل على التخليق به والله تعالى يقول ذلك والمقدور العالي
 (وما أنتم الله ببارك) وتعالى به على عدم وجود أحد من الزباني حولي مع شهرتي بالاستحقاق لخدمته
 لإرشاد الفقراء بغير رفرق أهواؤهم في غير شهرته الأولى يكون حوله كل واحد يحل له أقبل ومن فاسد خدمتهم
 يطرون من يكون حوله وبالنسبة في تعظيمه ورفع مقامه على سائر فقراء بلده وأقاربهم يعاون يدور حوله
 ويعين به في كل بقدر بالأمر من أعمال الفقير الذي لا يجب بنفسه فله مع المالكين ومن
 فاسد خدمتهم أيضا أنهم يورثون كل من حبه شيخهم إذا اجتمع بغير شيخهم فينفر عنهم ومن شيخهم لأن غالب
 من يفرق في الفقراء أغنيا ومعتقدهم بعيد ما من شيخ له من رتبة الأمانة لا الطبل وقد رأت جماعة ضروا
 من اجتمع بغير شيخهم ضروا بغير ما حوالا يجوز لهم ذلك في مثل الملل ورأيت من تضاربوا بالقبائيل والعمال
 وحصل بينهم منة إلى أن وصل الأمر إلى ما يفسد لرب العتري كل عصر كالحرور والبر والفاقر وقد
 أجمع الناس على أن الصادق لا يفرح بالقبيل ولا يفرح على المبر إلا بوجه شرعي وأسدسدي إبراهيم
 المواقفي رحمه الله تعالى

كل من جاءني * وكل من راح بروح ليس يثبت هنا * غير أهل الفتوح
 وكان سيدي أحمد بن عتبة رحمه الله تعالى يقول كل شخص لا يجبر على في الاجتماع بغيره ويقول دونك
 وزيارته الفقراء وكل من وردت عليه فقل له هل العتري عندكم كقوتح قال قال فاذهب والأفاح عده حتى
 تأخذ دونك انتهى وهذا الأمر أشبه بأحوال السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم وتبرز في عصرنا
 هذا شخص من أكل أهل الفتوح ولكن حوله جماعة يؤدون الناس بلباسهم فينفرون الناس من
 الاجتماع بشيخهم فيقولون كمال الأجر والثواب ولو أنهم فعلوا الأمر لرغبوا الناس في حضور مجلس شيخهم
 والمواصلة الناس يصل شيخهم الحسنة بالاتباع كمال الشيخ وقصه وهم بمحبه وخبرائه وقد سمعت
 بعضهم يقول كثير من الروايات التي يقول الشيخ أن لا أكسب لأفارق خدمته ومن فاسد خدمتهم أيضا
 أنهم يبالغون في تعظيم شيخهم بمحض من لا يعتد بغيره ولا يفرق منهم ومن شيخهم لا يحال معهم فيقولون
 شيخنا هو القطب بين فكل من فضل الله على مع أخصائي أن يطرؤ في المدح غيبة وحضور وكثيرا ما
 أقول لهم ادعواهم إلى المدح برفه وفي البدعة ومخالفة السنة فلا يجب أحد منكم جوابا واحدا
 عني وقد قام على جماعة من الحسنة يرون في مصر وآدوني كل الأدي الذي قدروا عليه فلم يكن
 أحدا من أخصائي أن يرد عليهم شيئا بمنزلة كل عرق وكفى بالله ولما وكفى بالله نصبرا فيسبى المقربان
 لا يفعل من نهي أخوانه برفه ووقى أحد من أقرانه لا تفر به ولا تصر بما يظهر لهم التكبر ذلك ظاهرا
 وباطنا فأنهم ادعوا فوامدة في ذلك اجتنبوه في الألف ما دعوهم فوامدة في ذلك في الجاهلهم وهذا خلق
 قد صار غريبي في هذا الزمان فلا تكذب بغير إجازة بحسبه أدارقوه على أقرانه ثم إذا بلغ الأمر إلى من
 فضله عليه فربما تركه مدعاة المسدود والغضب والشهامة وصار ينقص ذلك الشيخ الذي دفعوه
 عليه في الجالس وقد تقدم في هذه الخاتمة ذكرت جميع أقراني من الفقراء في طبقات الصوفية وذكر
 نافعهم ومنافعهم أسجلا بالرحمة لهم ولغير ذلك في عصر الأندلس في التخليق به ترشدوا سلك
 طرقة تشدود والله تبارك وتعالى يقول هذا والمقدور رب العالمين

ذلك العمل الذي عليه السلام
 وفي الشرب الماء المستحب
 طيف غلب تلك الآثار التي
 من الجوع وسراة الطعام حسنى
 انطع فلو قيل بالجمع بين الشرب
 والماء عند الاطعام لا يمكن بعددهم
 مراد الشارع أنها ما يمكن من
 الصوم وربما كان له ورد من صلاة
 أو غير هاهنا بالقرب فيأتي به على
 وصف الأقال وعدم الالتفات إلى
 الأكل والشرب وذلك وردنا
 حضر الطعام والصلوات فإدراك الطعام
 ولعل يحصل ذلك إذا كان عنده
 نوقان نفس إلى الطعام والافتقار
 ورد أيضا فإدراك الصلاة لا يؤثر
 الصلاة التي يحصل ذلك على
 حاله فاسكتنا أخا على يشيخ
 صادق بطلان على حكمة جميع
 الالهة التي أمرت به الشارع
 لتتخذ بأمر الله أربعة وتزود
 بحقه صلى الله عليه وسلم
 وتعرف أنه أشق على ذلك وعلى
 دنك من نفسك والله تعالى يقول ذلك
 وهو يشوق الصالحين روى
 أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن
 حبان في صحيحه وقال الترمذي
 حديث حسن صحيح مره إذا
 أفطر أحدكم فليطعمه على عرفائه
 بركة فليطعمه عرفا فليطعمه ما هو
 روى أبو داود والترمذي وقال
 حديث حسن هو أنس قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بغير طير قبل أن يصلى على رطبات
 قال يكن رطبات فتران فان يكن
 تمرات حساوات من ماء وفي
 رواية لا يبيط كل النبي صلى الله
 عليه وسلم يجب أن يطرط على ثلاث
 تمرات أو ثمنى ثم يمسح بالترات
 وأهل الحكمة ترك الفطر على
 ما سئل الباركون البارظها
 غصية فإذا كان أمرنا صلى الله عليه

بما تحب النذر ويؤيدانه سلى
الله عليه وسلم كان يشوأن
الكل هاست النذر أنه ترك
ذلك فوقع له منه في نواحيه
من ذلك فلا يأمن بتركها عند
الظفر لا قبل أنه نقض في الجمل
والله تعالى أعلم وقد روى ابن
تزيمة وابن جبان في صحيحهما
والحاكم في صحيحه على شرطهما
مر فوافي وجدع رافضيه
عليه ومن لم يجد فليظفر على الماء
فإنه موصوفه تعالى أعلم
(أخذ علينا اليهود العام من
رسول الله صلى الله عليه وسلم)
إذا كان عندنا طعام من حلال
وقاض عنا وعن هالنا ومن
نفرنا فنته أن نطعمه لأخواننا
قال لم يجد حلالا أو وجدنا لم
ينضأ أو قلنا لم ينضأ فطهر أحد
من الصائمين عندنا وهذا العهد
يخمس بالعلم به كثر من العلماء
والصالحين الذين اشتهر وأبال كرم
فضلهم عن غيرهم فرعا كان
ما يطعمه أحدهم لأخوانه من
جملته مال أو ثياب كان وصاعلهم
قد رآيت بعضهم أخذ أموال
الائتماء وعمل بها طاعة ولا زال
يعزم على وجسه العظم الذين
يشكرونه في الجالس حتى أفي
فأنا المال الذي قسم الأيتام
الذي نصبه الله كطعام الذين
يحيونهم شيئا من الذين كانوا
ياكلون عند فهدوا بالفساد
وقد سمعت مرة يقول فقلت صر
من العلماء والعلماء ومن الصالحين
وما يق أحد يتورع عن الحشر
وسمعت مرة أخرى يقول لا أحد
يسعني كلام أحد من هؤلاء الفقهاء
أبدا فأنهم ليس لهم دين وسمعت
مر أخرى يقول لعلي أن في
كل أحد أحد الله أنور عيني

(وعا أتم الله تبارك وتعالى على)
بني السار على الله عليه وسلم
لنفسها إنما سمع ذلك في وثوقها
السار على الله عليه وسلم لا يتوقف
هو الفقه من ذلك ركنه وعن الصلاة
جاءه من الصحابة والتابعين وتابعي
في كتابه في ذلك انتهى قلت وجه
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ويحبه
عدم خمسة ذلك للعبادة رضي الله
الحاكم فوالله أشد دانا الرجل الحسن
هذا الحديث بأية معاقبة لأن معاقبة
الشيخين انتهى وخرج بهينة فبه
بهم الأرض لما سمعوا القينات والجمل
الابشره عند بعضهم فليس لحداد
تعالى بنى من معاقبة الآلات الطربة
الحق تعاد وهو مذهب فسد قال ومن
مقرر كذاب لأن من لم يقدرد نفسه
اداع معاقبة المطربات انتهى فافهم
(وعا الله تبارك وتعالى على)
والبرهامة والزافعة والمطاوعة
بحكم الأشاعرة أهل فرقته فقد يكون
اداشه بخصاف السنة أو قامت ذلك
والحكم على جسم الطائفة بحكم واحد
فقدني فأتيت أن يخص هارته بخص
وذلك لأن قديم الصالح والولي
قال دخلت زاوية القلندر به قرأت
بشخص متر بع الهواة يقول يترك
ترك الانكار مثل ذلك في علم وأمر
فحصل لذلك الذي ترك الانكار التلمس
تحكم بالمدعى من نسب إلى المطاوعة
عن تزيينهم بآل أن تسل للبتدع
والجامعة حيث كل واحد معك وهر
وحط عليه أشد المخط وكذلك كل
انتهى ولكن يحتاج الأمر إلى
رب العالمين

(وعا أتم الله تبارك وتعالى على)
الكرامه ما كان أحد من الأكرام
المن وكذلك لا عيب أحد في تحلفه
مؤ أن مرادى أنه لا يقطع عن التردد
أحد

فلي في رمضان كان مغفرا لقلوبه
 وبعث رقة من النار وكانه مثل
 امر من غير أن يخص من أجره
 شي قالوا يا رسول الله ليس كنا نجد
 ما يبارك الصائم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعطى الله
 تعالى هذا الثواب لمن فطر صائما
 على غير ما شره ماه أومدته ابن
 الجذول وروى الترمذي والنسفي
 له وابن ماجه وابن خزيمة وابن
 حبان أن النبي صلى الله عليه
 وسلم دخل على عماره الأضرارية
 فقدمت إليه ما عاها ما قال كل قالت
 اني صائمة فقال ان الصائم تعالى عليه
 الملائكة اذا كل عنده حتى
 يغشوا ورجماء كل حتى شعوا في
 رواية لابن ماجه ان الصائم يسبح
 عظامه وتسقطه الملائكة
 ما كل عنده وانه تعالى اعلم
 اخذ علينا العهد العام من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 أن تعتكف في كل وقت لا يكون
 لتابعه ضرورة لا سيما في رمضان
 قال كان لنا ضرورة خارج المسجد
 قالوا في تعديها على الاعتكاف
 ولولا اب الضرورة تجسذب قاب
 صاحبها وتخرج من المسجد وادأ
 اعتكفي المسجد كان الأولى
 لكل من لم الأدب مع الله تعالى
 أن لا يخرج من المسجد لانه يته
 الخصاص ولولا خصوصية المسجد
 ما أمر الشارع بالاعتكاف فيه
 دون البوت والأسواق وغيرها
 ولواراد صاحب القدم من الأولياء
 أن تحصل له مراقبته تعالى في
 شهر البهري من المسجد اقربا
 أمرنا الله تعالى ورسوله بالاعتكاف
 في المسجد الا للضرورة لا شئنا ونعم
 انما يري الله تعالى على الدوام
 شعرا أولم نشعر واداد قد لا في
 المسجد وتلذذنا بمرآة الحق تعالى
 فيه برك ذلك ان شاء الله تعالى اي

مرة فقلت له اننا اصدق في هذا الرجل الذي نكثت عنه شيئا من ذلك لاني في وقت هلى صلح وانسراج وان
 شئت ان تأبين لذلك بالرجوع عندي واره ل وراه واقول له هذا انك كذا وكذا اذا قال نعم قد نكثت ذلك
 لحيثما اصدقك فغيرك وسأل الافة من نكث الكلام من ذلك اليوم ما نكث الى كلامه فاجبه بخيبة ابداع ان الامر
 عندك كنه في بيت الوالدة فيمكن كتم كل كلامه في الحذر من الناس الشاؤون بالنية المقرون بين الالفة
 الطالبر للبر العيوب وقد فعلنا ذلك مع الخما من نكثت عنهم في النوا والمجدة رب العالمين
 (وعمان الله تبارك وتعالى) - حتى تمام العلم والاصلح اذا انصرتة الى حجة القاسق فاجعل الذي
 كلمن حجة له فلا تقول للعالم قط اراصلح اطلع مع فلان هذا الكلام فبهم انه نظره في الاثم
 والمبالاة والادى وانما اقول ما هذا الشيطان مع سيدي الشيخ رضى الله عنه وقد سمع اني افضل الله بن رحه
 انه تعالى انضما يقول ما هذه الحصة التي وقت بين فلان وبين سيدي الى الخواص فقال له استغفر الله فان
 سيدي الشيخ لا يحاصم أحد من المسلمين في حفظ نفس ولا جالبه يسره ولظا الحصة تقتضي الله اليه في
 الخواصة فلان من شره البقر الكوت عن اذوالا ساكت لا يقال فيه انه يخاصم اسم فاعل انتهى ثم من
 الجمل ان قال الشيخ ارض بما في ذلك الصلوة فانكم يحرمتموه بعد آ لاف من مثل هذا فربما دخلت
 رأس الشيخ الجبار وذهب بهم الى ذلك القاسق مثلا لا يزود الله الا الجوار وانما الادب ان نأخذ
 القاسق لسيدي الشيخ ونأمر بتعبد نعاله حتى يرضى عنه حيث اقتضى الحال ذلك شره وقد قدنا من
 الامام الشافعي رضى الله تعالى عنه انه كان يقول اطلع الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه وغب في مودة
 من لا ينفعه وكفى سيدي الى الخواص رحه الله تعالى يقول لا تواضع لظالم عليك ولا تداء بالصلح فتكذب
 نفسه بغير - ويؤخذ نف لاني غير محلى انتهى وقد اداني شخص بمكة الشرف من علماء مصر بكلام افترأ على
 بعض الحسد فذهب اليه وتلته انما اقول استغفر الله على صلح العقرافى في أحددهم يقول انما الظالم واما
 أعلم انه ظالم فينبو على ذلك محبة ما ضا اذ الى من الكتب والافرا امواد الضرر بذلك نحو ثلاث سنين وارسل
 الى مصر مكتبة ان فلانا اترف عاه لومعته والحال اني ما قلت له انما اقول استغفر الله الاختصار القسنة والله
 شهيد على ما اقول عليه كن العفري عن حذرو لا يقول استغفر الله في عمل يفتي عليه مسدود وانما ذلك في حق
 المؤمن الاير يحافون على دينهم وعليهم يعمل بصوته تعالى ادفع باي هي احسن فاد الذي بينك وبينه
 دواء كانه وحي - حمض لاف لا شئ فالك اذا اكرهته لزد ادعينا فاعلم ذلك ترشد والله يتولى ههنا وهو
 يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين
 (وعمان الله تبارك وتعالى به على) صبري على غضب صاحبي اذا خالفت هواي ما يقع في دنه كما اذا علمت
 بالقرش انه صبر في القيام له فلا أقوم له لا ريبا على هذه الحالة ربما يكون من باب الافة له على بتموته
 لنا كرو في الصبح الا ان تتر على قلبه قبيحة مفسدة هي اعظم من مفسدة هدم العياله فاقوم له ثم
 أسأل الله تعالى أن لا يؤاخذ بذلك وأن يكشف عنه حجاب النفس حتى يرى نفسه أقل من ثاوية وانه
 لا يحق أن أحدا قومه وكذلك أسأل الله أن يتوب عليه من الكبر على ان الاول لنا ان تقوم له حيث شئت
 مداواة له ثم شفعه عند الله تعالى وهذا هو الاذن فله من غاب أهل هذا الزمان فلا تترك القيام الا ان
 لا يعتنى منه مقدرة بتدري صررها وتكس الامام الشافعي رضى الله تعالى عنه يقول سياسة الناس أشد من
 سياسة الدواب وكان رضى الله تعالى عنه قول لا تفرق في حق أخيك اعتقادا على مروااته انتهى يعني فقم
 بواجب حقه وقم له الكراهة لذلك خوفه من الوقوع في الاثم وعلمنا القيام بحقه حادة وشرعا وهم ذلك
 ترشدوا والحمد لله رب العالمين
 (وعمان الله تبارك وتعالى به على) قلقة عاقد الظلمة اذ امره سوال العال في مرضهم انه عوف به لذنوب
 سلفت ولا ينبغي له التعمد عنهم وايضا في العباداتهم اناس اهم ولا ينبغي ان يئس الظلمة والعسقة الذين
 يشربون نكرو وروث وياخذون أموال الناس لباطل ويحبسونهم وينهبونهم اذ الم رزوا لهم فلا المعام
 التي طبعها منهم وأما الولاء الذين لا يظلمون الناس وانما أخذون من الناس المال في نظيره صلح يعطونها
 لهم طاعيا ذمهم ورازمة لانهم قد يكونون حسن ليه مثلما وأحسن حالا سلوا ولكن نحن نقبل في مقابلة

الى السلول على ذمهم والاف
لازمه بالغا فانه عن حضرته
يشهرون من شهواته فانه تعاملها
مع معرفته بانها تحضره من حضرة
و به الا هو يختارها فنهارة
اختياره بحاله غير الحق على الحق
وذلك تكاد ان يكون حراما واكثر
الخاص في غيرهما من عن جسم
ما قلنا من ان السلول ترك
شهوة بعد شهوة حتى لا يكون بينه
و بينه الاحباب العظيمة يصير
مشاهدا له بلا كلالة كما
لا يمكن دخول النفس وخروجها
وما دام يقبل ربه هو فهو لم ينفق
بالعلم ومن هنا حفظ من حفظ من
الاولياء ووقع من وقع منهم بالجله
فما دام مع العبد يقبض فقله في
لازمه الحجاب ووقعه فيما لا يليق
وهو ما لم يره الحق به وليه منه
عليه اذا عبد لا يحال الحق تعالى
الاف فعل المأثورات واجتنب
التيات وما دواك فلا بد على
مخالفة فيه ابدأ انما يحال
ان يكون وجهه سببى عليا
الخواص رحمه الله يقول من شرط
الكامل ان لا يعمل بقول من
الاقوال الامم المصروع صاحب
لقول من الحق تعالى اورسوله
على الله عليه وسلم لا واحد من
الاشعة اقول بعد ما كان يوم
القيامه اشرفت على منتهى الكورة
وانتسرت في زمان وتم مع
اجابها بقدر مقاس في المصور
مهم ومن ثم يضر حال الصلح مع
صاحب ذلك الكلام الذي عمل به
يشهرون القيامه بشهود اجابها
ولا كنهه حاسم قط وصحت اخي
افضل الدين رحمه الله يقول كل
مقام لا بد من العبد ان يعطاه
هنا فنه ذلك يا اخي عن شيخ
باص انا ردت ان تكون سن
تعالى الله تعالى ولا انت عادل عن

مناقشة الحق تعالى لهم رحمة بهم حتى لا ينادى أحدهم في القطيعة والفتنة عن الله تعالى بخلاف غيرهم وقد
كانت زوجة سيدى على الخواص وزوجة سيدى محمد السروى وزوجة سيدى عثمان الخاطب وزوجة سيدى
عثمان الدينى لا يكذب من دخل على أزواجهم سرورا أو أذرا وقال سيدى على الخواص ومالى مع ائمة عبي
وخسب سنة ما أظن اننى بنت معاهلة واحدة وقص مصطلحون أبدا وكان يقول من قوله لطلقة الظلم من
نفسى انما لانها صورة على وصعته يقول الرجل مبتلى بزوجه وعبد وحر وغير ذلك على كل حال فان
هذا الامور لا تحت مظاهرة اصابته في قلبه باسأل الله اهل كنهه وان تلقى مظاهره اصابته في ظاهره فذكره
رؤيته او كدوت عليه معشيت ولاشك ان ذلك اهلون من ان تصبه في قلبه فان الحق تعالى يغور في مال عن الله
تعالى الى غيره وبغير اذنه ضرب بهم معصوم في قلبه لحس الدارين فرحم الله من آفى البتة من اوابها ولم يغت
امراة اذا خافته وانما يلوم نفسه التى اتت وحت حتى اتت وحت زوجته هذا هو الغالب فى حق امثالنا انتهى
فاجل يا اخي هذا الحق ترشده الله يتولى هذاك والحدود لله العاين
(وعا ائمة الله تبارك وتعالى على) كثره عى على زوجتي وجاري اذ امرت ولا استكشف من ان
اسمع ما تحتها من القادورات اذا عجزت عن الاجاب الى الملا أو الجالس على الطشت مثلا كما كانت تفعل معى
اد امرت و هل جزا احسان الا الاحسان وان طالع مرشها واخبت الى التزوج لم اتزوج عليها الا اجمع
بذلك علم مرشدين حسيبا ومعنى اولى تحت الغت استعملت الادوية المسكنة ليهيئ الشهوة الى وقت
شفاؤه حتى اودعها كل ذلك خيلا حتى العصب وتولوله واحد وثقته على خلق الله تعالى وليعامل الله
تعالى على ما تمنع منها اذ امرت قال تعالى من عمل صالحا لنفسه واد امرت ومعها لطف صبر حلتها عنها
فى المرض وداعته ولا هتة حتى يكت وأسر له ليله كاملة كما أسر كذلك ولا سيما كل الولى يبي
كفرت ذلك وان لم يقع فى اى ان اعطيت له الله اذا كان حيا حصل الامم السروى لا يمكنه ان يدخل بيتي
يا عباد ولده رامة في عهده غير وهذا الامر قل من ينفع مع ربي به بل يدعو عليه ويغنى موته ويقول اللهم
ارحمنا وقد قالوا فى الليل اللهم الصيب ولا اليب فسلم عاقر نارس من لم يصبر على زوجته ولم يتحملها
يصبر على التزوج عليها اذ امرت ولا ياون الا نفسه اذ امرت وقت عليه القلوب ولم يجد أحدا يرضيه
ولا يصبر عنه طول الليل وكان سيدى على الخواص رحمه الله اذ امرت زوجته ومشت بظن اعليها
بصبر عى العزس تحتها ولا يصبر كان معها ولا خاتوا ولا اهاها من الدخول فان حصول منهم عليها اذا
شفيت ووقع دينهم وبيتها صود متلا ويول ان الحمد لله لا أسر عليك اذ الا فى الذنابات الاخرة وكان
يخفى ذلك عن الحسرات خوفا ان يمدحوه على حسن خلقه فيذهب آثره بذلك وكان يقول من اظهر من اعماله
ما يحمد الناس عليه قبل خلوده يشر به غير على جميع عمله الى ارباء ولولم تصدده ذلك الى ابتداء وحكى
لى مرتان كما حصل له جدا حتى قدرة العيون فى يد سيدى أحمد بن الفاي وصار كل من رآه يصعب به
فاخذ سيدى أحمد حرجه لى البرية وضرب على مضطربا وطعمه وسقاه به دهنه مدسج وأربعين
يوم حتى عوفى ثم هجن له ما وغلله ودخله الى الدفصار الناس يقولون وتعتق بهذا الكلب هذا الاعتناء
فقال نعم فوديت فى مري يا أحمد ما كفى قبلك رحمة لخلق من خلقى فاسرعى الى ان اخذته حتى عوفى
وصفت ابى واخذنى الله به يوم القيامه انتهى فذا كنه هذا حق كات فابا ذلك بزوجة الانسان التى
جهلها حتى تالى بمسالة وجهه ليا لها فاعلم ذلك وعمل على التحق به واقفه تبارك وتعالى يتولى هذاك
والحدود لله العاين

(وعا ائمة الله تبارك وتعالى على) كراهي لله ولا جديبة وفرة كل شره حتى منها خواف على نفسى من
الميل اليها والحدىث ما دل على بلما اذى ليس يسود بينها لخرمى الى كات الشيطان فانها وقد سئل
الشيخ ابو الفاعم المرابدى شيخ خراسان فى مصر عن شخص يقول ما على لومى في جالس الى الناس وان اعدم
مبلى ليهن فقال الشيخ مادامت الاشباح عجة فابا الامور التى بانى والفكر بانى مخالط به كل مكاف
ولم يجر على الشبهات الامم تعرض لثبات انتهى ووقع لبعثهم انه كلم اخيه فاستد بكتلامهم
لدا بعة سهر ناعا كثره يقع فى مثل ذلك ليعر زوى دينهم من افعة وكذلك شيخ العرمان

والله يتولى هذا كبدى النبوة
مرقوعا من احتكك حشر
رمضان كان كحش ومرت
وروى الطبراني في المعجم
جميع الاستاد والنبوة مرقوعا
من مشى في حلة أخضر ملغ فيها
كان خبره من احتكك حشر
سنتين ومن احتكك حشر
الله تعالى جعل الله بين ومن النار
ثلاث خنادق أعد عابدين الحاقق
وأحدث احتكاف النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد كثيرة
مشهور والله تعالى أعلم وأخذ
عليه السلام العام من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في احتكاف
زكاة فطرنا كل سنة قبل صلاة
العبد ولا تترك في تركها
بطر يقرى وهذا العهد قد صار
غالب الناس يحل به حتى بعض
مشايخ الزوايا وبعض العلماء
فينبئ لكل شيخ زكاة أو عالم
في حارة أو يفسر زكاة فقه
الناس فيفتدى الناس به فقه
لهم وقد صار في أوقات الناس
إذا قيل له أعمل كذا أو كذا
الأمور التي أمر الله بها قبل
هذا العالم الفلاني فأنما أربابنا
يفعل ذلك إذا ذاق قبل لهم إذا علمت
أنكم مأمورون به من جهة الشارع
تعين عليكم عمله ولم يعمل به العلماء
فيقولون فإذا كان العمل لا يجوز
لا يتقربون على العمل به فحينئذ
فأخذوا من باب أولى فأنما نقص
منهم درجة في الإيمان عابدين
هو لأن الحجة بقول العالم لا تكون
الاجماع يصل النعمان
الشارع أما ما وصل علمه النافلا
سنة لئلا تركه ترك غيرنا واما
ذلك حجة في قوله الذين وقد أدركنا
وتحسنا غاروا بالساجد والتمس
على أبوابهم كاليان من كثرة من
يخرج زكاة فصرنا الآن لا ترى

من الأجددة وغيرهم يقول الحمار بالكبرياء والى ولسله بأختي ولدته يا بنتي ويجهنون كلهم على السهام
من غير احتجاب فينبى تنبيههم على غير ذلك فربما كان أحدهم جاهلا بالحج وقد كان سيدى
أو بكر الخو يدعى رضي الله عنه من أشد الفقهاء انكارا على مثل ذلك ورأى من الشيوخ العارف بالله تعالى
سيدى محمد العدل ضم يدعى بطن امرأته قريش من القرآن لوحده كان أقصاه عليه بأعلى صوته
وإدناؤه بعدد مضع يدعى بطن أجنبية فقال له بما جئت فقال له لو كان يصاب فأن من حرم حول الحمار
وشل أن يقع نفسه ورعيه مع يدعى بالحل في المرة الثانية فباب الشيخ محمد واستغفر الله تعالى مشهورة
بالصلاح عند الخاص والعامة واقصاه فافقه بجهل من المتبعين لا نال السلف الصالح في ذلك وفي الإتهام
لنفسنا آمين اللهم آمين وقد خاطب الله تعالى الصحابة رضي الله تعالى عنهم بقوله تعالى لهم في حق زواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من ألقى من أهبات المؤمنين وإذا سألوه من أفاضلهم من وراء حجاب
ذلك لم أعلم رقلو بكم وقولوا نعم فإذا كان هذا في حق خيار الناس من الأمة فكيف يدعى أحق أن يؤذى
الاجانب من نسائهم به مثلا لا ضره هذا من رقة الذين وقد عاب بعض السلف على جلوس سفيان الثوري
هند ربيعة العدو وقالوا هذا فرق في الشر يعمع مشهود القبول بمظلمة وهو بعد هيمان المعاصي فاعلم يا أختي
ذلك واعلم على الخلق به ترشدوا والله يتولى هذا الشاكر برب العالمين

وعلم الله تبارك وتعالى به على هذه معاني الخلق عن الصلاة مثلا على زوجتي أو ولدي إذا ما أهدم
دعاني الناس من بكرة التماس فلا يصبرون بتظنون الصلاة وقد هم وراءها التماسا لهما تسم لاسيما أن
كان يوم سوق البلد وقد عرف بعض الأخوان أنه دعا الناس للصلاة على أختهم بكرة التماسا لصلوات النصر
فصاروا عليهم بطل الرحمة عليها وبسعى أنهم يخرجون بعضهم خرج غير محضون للصلاة وأما
الجماعة الذين تكلموا وحسروا الصلاة فأخبروني أنهم لم يحضرهم نيل صالحة ولا حشر لهم قلب في الدعاء
وبالملة قد صدقوا الناس الآن يتفكرون بكثر من يحضر جنازتهم مثل رقة الخلق ويتفحصون بسبب
ذلك فيقول الواحد هذه الجنازة أو الرقة كثرنا سابقا يقول الآخر حاش الله وقد مضى السلف الصالح كلهم على
مرأته تروا الناس في محضر شكر وأفضله من تخلف أقاموا له العزرو كانوا لا يدعون أحدا للصلاة على
الميت حتى يذروا على الفراخ من تكفنه خوفهم فخلق الناس لاسيما من ليس عند حباله ذلك النهار شيء
يا كونه شيء يا أختان تدعون الناس من بكرة النهار وأنت علمي على الذين بعد الزوال فإن كثيرا من الناس
تزهق نفوسهم ولا يصبر لهم داعية في التوجه إلى الله تعالى في الشغاعة في ذلك الميت ومعلوم أن الحق تعالى
لا يستجيب دعاء من قلب غافل مكرور فاعلم ذلك ترشدوا والحمد لله رب العالمين

وعلم الله تبارك وتعالى به على حسن تدبيره تعالى في الحالات التي أدخل فيها من حالات الخلق الثقيلة
التي أشرف فيها على الموت فكثيرا ما ينزل على أهل مصر بلامن أقراء علماء وبخبر ومساكين ويحترق
وفلا حين فادخل تحت ذلك الابعاد جملة الأولي ولا أنزل كذلك حتى يرتفع وأحسن مفصل ما دام البلاء
يرفع كأنها تطعت وبغضى كأنه يدق في الهاون ورأى كأنه يرضخ في حجر مصر لا كأد أحس بغير
ذلك وتارة أحس بأن تحت كل شيء مرت من دنى مسلمان نار يدق ولا يعرف ذلك حكم من الخلق ولا جاز ولا
صاحب ورعيه مع ذلك بعض الناس يفعل وادس بلا فلان بمعارضة الأقدار وبما أن ذلك البلاء الذي
دخلت فيه كأنه نازل عليه هو ولولته علم ذلك لتركض في ذلك ورعيه فاض الداه من جدوى على جبراني
وأصحبني فورا على فبلغت وبزل عليهم فأوجه إلى الله تعالى في ذلك البلاء على وأن يصبري على تحمله عنهم
لما جئني الله تعالى عليهم من الشقة والرحمة على عوم الخلق فكأنهم بسطه مرارا وكثيرا مهيأ البلاء
المتنازع من جدوى بركة الماء التي تحت يدي في أيام الشتاء فيصبر مرأها كالماء الآخر حتى راء الخاص والعامة
وبصر بعضهم بعقد أنما يجره ألقصبة فاشكر الله عز وجل على ذلك فإن مثل ذلك لنزل على جدوى لذاب
لهزي من تحمل مثل ذلك حادث وهذا الأمر ما رأيت موقعا لأحد من قراء مصر حتى فادام الماء أحمر هسدى
متألم بالأمواج التي تغيب بها عقل الرجل ثم أذا أخذ الماء الآخر الصفة أحس بالأم بغير شيئا بعد شيء
حتى يرتفع البلاء كله وقد سألت أهل الحارة عن أحرار هذه البركة فعل كل ذلك وجدوها قبل أن أسكن

في يوم من الأيام كل ذلك انقلب
 أعضاء الناس بالاورام الشريرة
 وبذلك استولت الشر وبقتلهم
 بعد ان جعلوا مذام الناس ولا هو
 سكر عليهم والغلب والغالب هكذا
 بنى حظه الله تعالى من قلوب
 هذه الأمة كما هو حث من غلوب
 بني اسرائيل فقام الله بالعباد
 وقد كنت اقترخص في قوله اخراج
 زكاة هري سدة عمري لكوني
 سالك كقط فنفق يوم ليلة في ليلة
 القدر الى ان دخلت سنة نحسين
 وبعثت انقراوت في واقعة
 العدا في ارض قضاء واسعة
 وبها خلق كثير بموسم ثقي
 كالارائك التي تشك عليها وكل
 واحد يرى اربكته نحو السماء
 قصصه وهو اربعة افرع وورجم
 الى الارض فوميت أنا الآخر
 اربكتي فصعدت سعا ورجعت
 قتلت لك من الملاثة بجني
 ماخذ اقل في تنظر هذه الارائك
 كلما واصلها اقلت قم فقال هؤلاء
 الذين صاموا رمضان ولم يحرجوا
 زكاة فطهرهم قضاور صومهم
 كالاركة جلد الحشا الارواح فيه
 قتلتهم بأنهم الماتون يوم ليلة
 قضاوا صومك قص زائد أما
 فتلك واذا انا صومك قضاوا
 زائد تسع كل ونة ترى بقعا
 وتخرج بوز كائك قضاوا قضا
 فاجر فان شك لا ينبغي له الاخذ
 بالرخ فذ كرت قضا جديدا
 كان عدى في صدوق اهداني
 بعض البحار بعته وان رجته
 زكاتي ومن تلك السنة وأنا اخرج
 زكاتي وزكاة من تلمزني نفقت
 ومتقرب بذلك عدى الحديث الوارد
 في ان صوم رمضان موقوف بين
 السماء والارض حتى يخرج العبد
 صدقة فالجدة رب العالمين

[illegible]

(وعما بين الله تبارك وتعالى به على) هدم قبولى من أحد حملته عنه، بلا هدمية أو ثمة، حسبما يتصل به عند ذلك ولو كان من علته أنه، بسدى إلى قبلى ذلك تركت قبوله بحد ذلك وكذلك لا قبل هدمية على دعاء دعوت به فسر يض فيه فاهاته تعالى بعد ذلك لا إلى السب على يقين من قول دعائى شتى أخذ عليه آخر وان وقع الشفاء فليس هو دعائى حتموا أو ما ذلك لانتهاه مدة المرض وأيضاً فأنى أن على صاحب تلك الهدية بأفادهما إلى الا اعتقاد فى الصلاح وأنى بحجاب العصور ولو لا ذلك ما هدى الشيا كلهم إلى الهدى إلى لم يعتقد فى صلاحاً ثم بتقدير أن الحق تعالى أجاب دعائى فضلنا من، فلا أخذ على ذلك أجره أن الدنيا قد أرسل إلى قاضى العسكر بمصر عبال على بادامه لاجل حملته ولله بالممرض فودعته عليه، فقال إلى فرقة على النصارى اقتل له من جمعه فهو أول بتفريقته يخرج من حساب يوم القيامة وقد خلت فى حملته ذلك الولد تعالى فى شفاء الله تعالى وكان بسدى على الخواص رحمة الله لا يزدى إلى الخلة على قبول أكثر من رغبة ويصدق به عن المرض وأرسل إلى بعض الولاءه أخرى ما لا يورده فإرساله الشخص من لا أصلح أن أعنده الناس أن يكون كليله الله قبل ذلك الممان وقال عثمان وذلك على فاصح الولد يتلخذه غلام أو الميت يطلب المال وكان خمسين ديناراً فقال انما أخذت المال عن حملته والله أنه لا يموت فى هذه الأيام أو كل النواصى إلى يوم تار يخنه فأياك يا أختنا تعطينى أحدا من الصابين ما لا يرت كان ولا بدققة أنت على القمرا على جسدك وداور مرضاً بالصدقة فانهم ذلك ترشده الله تعالى ذلك وهو تنولى الصالحين والتجدة ور العالمين

وكم استحققت الآوار الطرش وطولع الخمرات فيها حتى تدور بهما هاهنا لا يجل لها وكم استحققت النسان
القطع أو طالع الدمل فيسه وتشفقه حتى لا يصبر صاحب قدر على بلع الماء بكلامه في أعراس الناس وكم
استحققت النهم طالع الأكل فيه حتى يصبر كالطاعة من شغل مالا يجل له وكم استحققت البطن الغصن والقولنج
والناخ وترى في الصلح من يورد الكلالا واستغناه وغر ذلك بأجل الخمر والشراب والشباب فيها وكم استحققت الفرج
طالع الأكل فيه والقروح وحس البول و ترى الحصى فيه بعاشره مالا يجل له وكم وكم فليتمسك
الإنسان في أعضائه كلها وما صرفه الله عنها ينظر كيف حاله إذا طلع في وجهه الحب الفرجي فما كل أنفه
وقد وصار الفرج والصد يد يقطر منه كيف حاله مع امرأته التي كان يصحبها إذا فترت عنه وفقدته مع ارتكاب
الدين وقلة من يتفقه بشيئا كما هو وعياله أوليتا بل حاله إذا طلع في ذكره أكله فقط كذا وطلع في دبره
بأسوأ وأنا وصور من خارج السفرة وأدخلها حتى لا يحس بان شخصاً يشرع بسكين في دبره ليسألونه أو لا
يصل أحد إلى مداواة تلك الخراويج الباطنة فينبئ الموت فلا يجاب انتهى وقد بطننا الكلام على ذلك
المعهود الحمدية فقرأ جهوا الحمدية قرب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
في الباب العاشر في جملة أخرى من الأخلاق فأقول وبالله التوفيق وهو حسبي

ونتي وغياي ومعني ونم الوكيل

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) حسانتي من أن أودعوا أحدا من أكابر العلماء إلى الشئ في زفه مختار
اعظاما لمخوفة العلماء وقد وقع أن شخصاً من أصحابي دخل سيدي الشيخ العالم العامل الكامل الرابع سيدي
محمد ذا البكرى ولد الشيخ أبي الحسن رضي الله عنهم إلى زفة مختار ولده على لساني بفراغتي فلا تال
يا أخى عافا سادني بسبب ذلك ولما رأيت به في تلك الزفة تيمم ان الأرض تبتلني ولا أرا بشتي فيها مع الله
لم يعهد الله بشي في زفة أحد قط قبل ذلك وأما أعرف ان محبته تكرر مثل ذلك وانما أفضله المبالغة مني
فقل هذا لا ينبغي لأحد أن يدعو فقط إلى مثل ذلك لأن فيه إزارا للعلماء وأيضاً فإن الزنا في أغاها وحاس
بالنساء كآية لك من ساءه الانصار لا يمكن لأحد أن يهتبه به بعضه من هذا بل في دعوة العلماء
والصالحين إلى مثل ذلك فمفسد أو مبر ينهنا عن ما سبق في الباب الثالث في نعمة عدم دعا العلماء والصالحين
إلى المال والوالا لئلا يفرجعه الله تعالى فينبئ في هذا ولا يبرك في بلواك والحمد لله رب العالمين وهو حسبي

ونم الوكيل

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) عدم تخليكي أحدان أصحابي من التصدد للرد على أحد من الفرق الإسلامية
الان خالف كلامه من ربح السنة لمجدياً وقواعد علمائنا مثل هذا لا يجب الرد عليه وذلك دليل على عدم كماله
لأنه لو كان كمالاً لاعتري ظاهراً شريعة لكون الشارع صلى الله عليه وسلم قد آمنه على شريعتهم من
بعد وقد علم أن شجعي الدين بن العربي في الفتوحات المكية إجماع المحققين على أن من شرط العلم أن
لا يكون عنده شطح من مظاهر البرهنة أبداً بل يرى من الواجب عليه أن يصح الحق ويبطل الباطل
ويجعل على الحروب من خلاف العلماء ما لم يكن انتهى هذا القوله بمحرفون من تأمله وفهمه عرف أن جميع
المواضع التي فيها شطح في كتبه مدسوسة عليه لا سيما كتاب الفتوحات المكية فإنه وضعه حال كماله بين
وقدر غرضه مقبل وهو به يجوز لأشدين وبهنة ما هاته في الفتوحات المكية في مواضع كثيرة من أن الشطح
كأنه عوينة نفس لا يصدر قط من محقق وقد مر منه قوينة أصناف مواضع من أراد أن لا يفضل فلازمه من أن
الشرية من يده طرقه بل نسخها باللائمة أو اصدرك قول وفعل واعتقاد انتهى والحمد لله ولا يجل
مطالعة كتب التوحيد الخاص بالاعمال كامل ثمن سلك طريق القوم وأمان بل يكن واحد من هذين
الرجلين ولا ينبغي له مطالعة شيء من ذلك خوفاً عليه من إحمال الشبه التي لا كمالا لطن أن يحضر منها
فضلاً عن غير الفطن ولكن من أن الناس كثرة لعزل وبسبب الحوض فيما لا يعتنيها وقد وضع بعض
العلماء من السلف كتاباً جامع فيه كثير من الكلمات التي ينطق بها العلماء بما يؤدق إلى الكفر وحذر
فيمن أنظر في جملة من الكتب نصيحة متسللين * وقد حذرني أب أن ذلك طريق من ذلك هنا
الجملة التي لا تظفر فيه وقد قول وبالله التوفيق * يقع فيه كثير من الناس قولهم يأمن رانوا لآراء

ثامنا وان زهد في الدنيا زهدوا وان
رغبه في شهواتها وزهدوا وان
أقرب الناس اغتافوا وان حفظ
لسانه حفظوا وان أكل الحرام
والشبهات أكلوا وان خزن الدنيا
خزنها وان أنفقها أنفقوا وان ناقش
نفسه في مسائلها ناقشوا أنفسهم
كذلك وان أهدمها أهدموا وان
جعل لأذى الناس جعل لأصحابه
وان لم يحصل لهم نصيب من
وان ستر هورات الناس
سترها وان خلت عورتهم خلت
أصحابه كذلك نعمه وان تواضع
للناس تواضع لأصحابه وان تكبر
تكبروا وان جلس على الخواص
وأبواب المساجد جلس لأصحابه
كذلك وان جلس في خلوة جلس
أصحابه في خلواتهم كذلك وهكذا
في سائر الأحوال فالعالم من اعتبر
في نفسه ولم يكن عبرة لأحد وعلم أنه
قد ورد في حق القراء والمساكين
أعزهم من الطواف هذا اليوم
يعني أعزهم عن الطواف على
الناس السائلين كل شيء بل كونه
يوم العيد ليصبر لهم وقت يستريحون
به ويفرحون بالعيد ويحصل لهم
به ضرور من أجل التعب لهب
في الصادة مدة شهر رمضان فإن
أحد منهم كان يجوع حتى يقع
في الجوع المضطرب ويشتي
الحديث السابق في زفة لعله
المذكورة أن أعطاه لقراء
والمساكين الطعام لطبخ
كأنه ربة مثلاً فصل من أعضائهم
الحب صحتها وقد قال الإمام مالك
رضي الله عنه قال اتبع مثلاً يحتاج
إلى غيرة ربة ربة رطلين ويخ
ويخبر راجع قد دخل وخرج ووقود
وقدر روحاً طاماً وغير ذلك
هذه من الإمام مالك رضي الله عنه
من باب التسعة على الأعداء
سهول الأمر عليهم ومن باب
توقها لا غنى من أن تؤرق

اليوم من جس النفس المحمدي في
يوم العيد قد اُعطى حكمه الشرع
ألقى عليها لامتد على يوم العدوى
الحدس أعطوا الجدير آخره
قبل أن يصف حرقه ولا شك أن
النفس كانت مع صاحبها كالإجير
في مصان ليسا ونهارا فكانت من
لأمر وفي إعطاء النفس حظها في
يوم العيد فهو كالنفس طامس
التكليف فكذلك فلتفهم مقاسد
الشريعة في الله عليه وسلم فاقول
لنقاط في يوم يوم أكل وشرب
ويعال الأيوم العبد دوا أيام
التشريع في الحادثة رب العالمين
قال الخطابي رضي الله عنه وعما
يدل على تأكيد نراج زكاة العطر
قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث
الصحيح فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم زكاة العطر فإنه بين فيه
أربعة الفطر فرض واجب كأي
الزكاة الواجبة في الأموال وفيه
بيان أن ما فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفرض الله لانه
من بطم الرسول فقد أطاع الله
وما ينطق عن الهوى إن هو
إلا وحي من الله وقوله بضرورة
زكاة العطر ووجوبها عامة أهل
العالم وقد علمت بانها طاهرة ناصية
من الزكاة لله وهي واجبة على
كل صاحب في دى خدم أو غير
يخدمه فضلا عن قوته وإذا كان
وجودها العامة لا يطرأ فكل صاحب
يحتاج إلى تطهير فكذلك تركه
في العلة فكذلك يستتر كونه في
الوجوب اه وتقول ابن القدر
أجمع عامة أهل العلم على أن
صدقة العطر فرض وعن خطابه
ذلك من أهل العلم محمد بن سيرين
وأبو العلاء والزهري وعطاء ومالك
وسيبان الثوري والشافعي وأحمد
وأبو ثور ومالك وأصحاب أي
وقول صحيح هو كالأجانب من أهل

الله بيني وبين مولاي * أدبت الصدوا الملات

فقتل له في المقام أما وجدت من يجعل ينكح وبين امرأة في الحرام الله تعالى فاستعطف وتاب فم ينظم بعد ذلك
بيننا في الزهد والرغبة في الطاعات وعما ينبغي اجتنابه قولهم فلان حقة الله في أرضه على عباده فان ذلك
خاص بمرتبة الرسل فلا يطلق على غيرهم اللهم إلا أن يراد أنه كاحاد العباد من حيث أنهم كلهم حقة الله
على قدر تافته تعالى وعلم من باب أول وجوب اجتنابه الألفاظ التي لا تليق إلا بالحق تبارك وتعالى فيقول
بعضهم في كتب المراسلات الأعظم الأقرب إلى الأعلى فيقول ذلك فان معانيه تافهة تقيت خاصة بالحق
تعالى فان قال قائل انه أورد الحق قلناه قد قدمنا على الحلال في محل التفصيل خطأ وقد أوردهم كلامنا
الأحلاق والعموم في الحق والحق وذلك مجتمع وكذلك عما ينبغي اجتنابه قول بعضهم ما في وجود الله
وقولهم إن الله في قلوب العارفين واليه الإشارة بحدوث وسعي قلب عبيد المؤمنين أي وسع معرفتي من غير إحاطة بي وكذلك عما
ينبغي اجتنابه قولهم هذا زمان سوء يراد أن الزمان هو الدهر وقد قال تعالى في الحديث القديم أي بالدهر
فما أطلقه الحق تعالى على نفسه لا يجوز لأحد أن يصير ما يحلو في الحديث لا سيما الدهر فإن الدهر هو الله
وكذلك عما ينبغي اجتنابه قولهم ما يمنع الله من سلكه من يراد أنه لا يعلم الأمر وهذا الإطلاق لا يجوز
لخصائذه لا تخوله تعالى أم يحسبون أنا لا نسمع منهم وجوابه بلى وقد قامت برهان العقول على أن الله
تعالى يسمع كل موجود حتى حديث البص في النفس وكذلك عما ينبغي اجتنابه قول بعض الخطباء مسلمان
من لم يزل يهودا لا به عديم لم يعلم كونه يهودا بالقوة أي أهلا لأن يعبد لانه يهودهم قدم العالم بذلك
كفر وكذلك عما ينبغي اجتنابه قولهم بأديم الأزيان لأن الزمان لا يتقيد بالزمان فهو كلام باطل وكذلك عما
ينبغي اجتنابه قول بعضهم كل ما يفعله الله خير لا يهمل منه في وجود الله في العالم وأن كل ما يكسبه العبد من
المعاشي خير كذلك عما ينبغي اجتنابه قول بعضهم لا يبرأ الحيس مثلا لا تفرح حتى تطلع القمر مثلا فان ذلك
مثل قول بعضهم مطران بنو كذا على حده سواء وقال بعضهم تركهم بن الخطاب رضي الله عنه لا تقابل
أعداءك حتى يطلع القمر فقال له عمر وهو قريظ كذا على أي يكون في بطونه سعد كذلك يكون لهم لان
بالوجه على الحيس واحد أو حاد ذلك عما ينبغي اجتنابه قول بعضهم إذا دخل على مريض لا تجعل عسل لانه
لعظ موهم وإنما الأدب أن ماله الله يدفع عسل أو يفرق وكذلك عما ينبغي اجتنابه قول بعضهم فلا تطعم
على ليل لانه يهودهم باطلا وعما الأدب أن يقال فلا يله فرائضه صادرة أو كفى أو أطا لا يقطع لشراهم
الرسول في مقام العزم واقطع فإنه من الأولياء الذين الصادق فقط الذي هو في اصطلاحهم هداة عن
الاعتقاد الصحيح الحرام الطابق للواقع فقط خلافا لبعضهم وهذا الظن هو الذي يسمونه الهامات ونحما
وكشفا وكذلك عما ينبغي اجتنابه قول بعضهم باع الله وأنت الله إذا سئل في البيع أو الإقالة لانه يهودهم
مذهب أهل النجاشية وقال كثر من ذلك مما يجب اجتنابه من شعائره تعالى كقوله مصحف
ومسجد دويح ويخوذ ذلك لانه كفر عدي بعض الهاموك ذلك ينبغي اجتنابه جملة الكتب المؤلفة أسماء
نضاهي القراءات التي في ذلك لا غير جائز شرعا كقول بعضهم عن مؤلف كتاب الأمراء أو أخبارهم أو منافع
الغيب أو الآيات البات لا يمهرا اسمه التي صلى الله عليه وسلم في الأمراء أو العروج إلى السماء أو
مشاركه الحق تعالى في عم العجب (قول) الإمام العلامة محمد بن محمد الأشعري في كتاب الغنى والتبوة
كتابه انتهى بين العوام والنجاشية من كمال الأجانب للزنى ومن كتاب الغنى والتبوة
له وغير ذلك من كتب الهمة منها مذبذبة عليه أو مصوغا أوائل أمره ثم جمع عنها كذا كرتي كتابه
المتقدم الفضل وكذلك يجدون مواضع في كتاب قوت القلوب لا ي طالب المكي لمخوقه الله تعالى قوت
العام ومن مواضع في بعض رمزي ومن مواضع كرتي كلام ابن مسرة الحارثي وقد وصف الناس في الزد عليه
الجدود من مطابقة كلامه من سعيد البوطي فله محلو كلام هل الاعتزال لما عاشرهم حين رحل إلى
البلاد من من مطابقة كتب ابن رجا وكذلك مواضع في تفسير الجبري وبعضها كفر صراح وكذلك
جدد من مصانف كتاب أخوان له وهو مشغل على تنقيح وحسين رسالة وهو تأليف الجبري (وقد)

ذكروا انه كان من المحدثين المحدثين طريق الاسلام وكذلك يصدر من مطالعة كلام ابراهيم النظام وابن
 الراوندي وصغير من الثاني ومن مطالعة مقصد عبد الكريم الجبلي التي رويها الحسن المصنوعون من جعلها
 قطعت الورق من نفس ذاك قطعة * واما انما تقطوع ولا انت فاعلم
 فانه لفظ لا يجوز الاطلاق على الله تعالى مطلقا من مطالعة كتاب خلع الطين لابن قسي لظهور مراقبه عن
 الفهم وكذلك تاليف سيدي محمد وفاه (وليجوز) كل الحسن من مطالعة كتب محمد بن حزم الظاهري لا بعد
 التسلط من علوم الشرع بما لا يحيط بها فاعلم بآصول الدين وقواعد العقائد والعماني والمخالف لا تهرجه
 الله تعالى لم تكن له يد في هذه العلوم ولغنا أخذها بها فاعلم بحسن كلامه فيها وكذلك ينبغي ان يصدر من
 مطالعة كلام الحفيد بن رشد لا غالب كلامه في العقائد فاسد (وليجوز) ايضا من مطالعة كتب الشيخ يحيى
 الدين بن الرعي رضي الله تعالى عنه لظهور افعالها والمقابلة من الكلام المدسوس على الشيخ لا سيما النصوص
 والقنوتات المكية فقد أخبرني الشيخ ابو طاهر عن شيخه عن الشيخ محمد بن الدين بن جماعة انه كان يقول جميع ما في
 كتب الشيخ يحيى الدين من الامور المخالفة لكلام العلماء فهو مدسوس عليه وكذلك كان يقول الشيخ
 محمد بن صاحب القاموس في اللغة (قلت) وقد اخضرت العتومات المكية وحذفت منها كل ما يتخلل ظاهر
 الشريعة فلما اخبرت بانهم يدسوا في كتب الشيخ ما يوهم الحلول والاتحاد وروى عن الشيخ شمس الدين الذي بنسخة
 الفتوحات التي قالها على خط الشيخ بقوله في علمي اجدني هاشيا من ذلك الذي حذفته فخرجت ذلك فاعلم بالفرح
 فالحمد لله على ذلك (وليجوز) ايضا من مطالعة كتب عبد الحق بن سبعين لمقابلة ما يوهم الحلول والاتحاد
 والتشبيه واقرول المحدثين ومنع بعضهم من جماع كلام سيدي عمر بن العارض في الثانية والجمهور على جواز
 ذلك مع التأويل (فهذه) عدة صالحه وتحذيرات قد سبق اليها فاعلم بان كل راع فاعلم بتجدد عقائد افعال
 يا احمى ما عليك بطالعة كتب الترمذي عن حديث وتفسير ونحوه والاقتداء بالعلماء الذين من الصحابة والتابعين
 وتابع التابعين ومما يروى من العلم والتكليم يرضى الله عنهم اجمعين (واياك) ولا اجتماعهم ولا الجماعة
 الذين تظاهروا بطريق القوم في العهد الثاني من القرن العاشر من غير احكام قواعد الشرع فاعلم منهم صلوا
 واسألوا عطايتهم كتب توحيد القوم غير معروفهم وقد عدل على منهم شخص وانما يرضى ولا يمكن
 عندي احدا من الناس قلت له من تكون قال انا الله فقلت له كذبت فقال انا محمد رسول الله فقلت له كذبت
 فقال انا الشيطان وانا اليهودي فقلت له صدق فوافوا له كل عندي احديهم عليه رفته الى العلماء
 فصر براعته بالشرع الشريف فالحمد لله الذي افاضنا واخواننا من مثل ذلك فافقه تعالى يوفق الاخوان
 ويتولاهم والحمد لله رب العالمين

ما جده في بعض النسخ من مطالعة كلام ابراهيم النظام وابن
 جميع على شرط الظاهري لا بعد
 الله صلى الله عليه وسلم
 صدقة الفطر طهارة للصائم من
 القنوت والرفق وطهارة لساكني
 اذ اها قبل الصلاة فليس ذلك
 مقبولة ومن اذ اها بعد الصلاة
 فهي صدقة من الصدقات وروى
 الامام احمد وابوداود ومرقوا صاحب
 مسند برأفة على كل امرئ
 صغيرا وكبيرا او عبدا او حرا
 غني او فقير اما غنيكم فيزيه
 الله واما فقيركم فيزيه الله عليه
 اكثرا عطي وروى ابو حفص
 ابن شايب بن فضال بن رمضان
 وقال حديث غريب جيد الاسناد
 مرفوعا عن رمضان عليه السلام
 السماء والارض لا يرفع الا بركة
 الفطر وروى ابن تيمية في
 صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سئل عن هذا الاية فاعلم
 من ترك رداء كرامه ربه صلى
 فقال اراتني ذكرا الفطر واه
 تعالى أعلم في هذا على العهود
 العلم من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في ان يحيى ليلي الصديقين
 بالصلاة ات الركون والمجود
 لان احياهما بذلك والمتبادر الى
 الاقهار يدل على عمل السلف
 الصالح كلهم ذلك وان كل
 الاحياء يحصل بفعل كل خير
 من قراءته وسبح وردك كالصلاة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حال سيدي على الخواص ويجب
 ان يستعمل في كل شيء له ارادة
 الصديقين او الجماعة او لسان
 النصف من شعاب او غير ذلك
 كالثلث الاخير من الاسل اذا كان
 يقوده فان من شمع قبل مسوده
 اه وصحة مخرجه الله عنه يقول

الحكمة في احياء الياسي العبدن
 انه يعظم ما هو له ولو لم يكن
 نور الصلابة في هاتين الياسيتين
 منبسطا على العبدون عند الى النهار
 فيصير راج العبدن غير ان رضى
 عنه والكلمة في ميدان لفظة
 واليهو بخلاف من بات فاقا الى
 الصباح اوقافلا عز به فاته
 يصعب مطالق الضاد في الضلال
 فانفسر بالحكم وامر الشارع
 وما استغنى دين امته فادخلت
 ذلك كخلف نفسك يا ياسي في
 احياء هاتين الياسيتين ولو لم يكن
 لك بذلك عادة وتعلق بان السهر
 يسبق عليك فتنزلة تسهر
 في ليالي الاعراس كذا كذا ايسله
 . وبما كان ذلك من غير رغبة
 سالمة ولا تشال الامر الشارع
 وتشتال ما حرك به اوله ونقلت
 مرته من ان ابناء الدنيا تعال
 اسهر معنا هذه الليلة وكانت ليله
 لعبد الا صغر ففعل بان السهر
 بغيره فقلته بالله عليك اسدقني
 ذا اشرت ان نفع طلبا وابطا
 عليك الحور الذي نطقه من
 العشا الى الفجر هل كنت تسهر
 لي الصباح تستر قبجي فقال
 نعم فقلته فذا ابطا من بعد الفجر
 الى المغرب هل كنت تترقبه
 ولا تملم فقل نعم فدر جتبه ان
 تسعة ايام وهو يحد من فده انه
 يدعى السهر من غير وضع
 جنبه الى الارض فقلت له في
 اليوم العاشر فقال لا اقد در فقلت
 له يا ياسي فدا انت كسرت لينا
 على الا تترقب ل نسيم ولو كنت
 احب الا تترقب لك ان الامر
 بالانس هلته فدا يجب عليك
 اتحاشي بغير جرك من محبة
 الدنيا وشؤونها حتى تهاب تلك
 الدواعي التي كانت عندك في فتح
 طلبا لخدمة لآخر الاخرى

كان هناك احدهم اقرانه الذين يصفونه بغير ما وصف رحمة به وبهم (وهذا الامر يقع فيه كثير من
 من يدعى شايخ هذا العصر في القون في تعظيم شيخهم حتى تخشع الناس بهم وقد وقع لبعض المفلين انه
 جهر بنبته فاجاب الى طرحة ولحقا وليس معاملة فاني التاجر بكس فمعه من شعر رأس شيخه هناعلى الفين
 فمخبر به التاجر وقال لو اتياني بكذا من شعر شيخك ما اخذته بحد يدك اهل السور يتحسرون على ذلك
 مدق يخبرون به مدق بلقة فتبني للشيخ ان زجر جماعة اذ اهرم بالقرن في تعظيمه ولا يخيف عليه
 النفي والازراج من ملكة السلطان يصح القانون وقد بالغ الشيخ في تعظيم الامام بن علي طاب الله
 عنه فاحرقهم بالنار فصاروا يصيحون في الدار الا ان تحققت انك اله لانه لا يخفى بالدار الا الله فقال الامام اللهم
 اسأني زجرهم جهدي فاياك يا اخي من مساحتها اصحابك في المبالغة في تعظيمك فان في ذلك مناسدا والله
 تدارك وتعالى يتولى هذالك والمحدث ور العالين
 (وعما ان الله تبارك وتعالى به على) عدم اهتمام تعني بعمارة من الذين يبيت اوسرك او يستان
 ونحو ذلك وقد نوقش البناء والجر الماعر واقامني وصرى عن البسطة حتى احضر فاعقل كل ذلك هو اما
 بأمر الله يدور بما كان ذلك اليوم بعد عندنا اننا (وقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم
 يضع ائمة على لئمة وتول ما في الدنيا ما في الدنيا كذا كذا استغل تحت شجرة ثم اوتر كذا كانت
 درجه من سمر غرته ترزات حتى زهقت به فانه فكر رجله ومكث لا يمشي بمشور شهر فقالوا له الا نصلها فقال
 لا ومات وهي كذلك وايضا فان نفوس الفقراء اشرف من نفوس الملوك ومارا يناق احداهم من صالحى كابر
 الموك او الامر اء اعني بحضور ابتداء عمارته به بكل منزل ذلك الى عمارته الا ان الله اخرى كاطهار القدرة على
 تحمل اعماله المربة او تشيط اتباعه فافهم يا اخي ذلك والله يتولى هذالك والمحدث رب العالمين
 (وعما ان الله تبارك وتعالى به على) عدم اهتمام بئس من ملابس الدنيا فلا يذهب قط الى سوق الجوخ
 او الهوف او الابلع ولا جلس في دكان لاجل ذلك ذلك لا اراى قط الذهاب الى السوق في مثل يوم الاثنين
 والنجس مثلا تصدق وقطعة رخيصة بل ارسل وكيل الى السوق اشترى ثوبا وكانوا عزم عليه ان لا ياتي
 بالقماش قط ليعرض على بل اقول به كل شيء اشر صردك له فاشترى ثوبا وجوع الوكيل من السوق
 ثانيا بشا ورفي اقل على من وزن ثمن ذلك هو ومن نسل المعنى لاسماعيل كان ماشيا نحوا الى الحق
 (وقد) رأيت شخصا من العتدين في مصر كاه اراد ان يشتري له جوخة اورو فاجلس في المدرسة القور به
 وبه بالذلول معرض عليه القماش وهو ردة فلا يهيم منه ثوب ورجع الى الخانار بالاثراء ثم باى
 السوق الثاني ومالكذا كان السالف الصالح الذين ادر كاهم فل قال قائل انما معرض على الشيخ القماش
 وروء لانه وشرعى ما دعى ان الله تعالى فقهه قلنا المائل لو كان هذا به على سابق عما فقهه الله لارسل
 له جوخة منه من اقل من زوارع الدلال اء الغلام من التعب في كلام القوم القبر لاسما عار جدوا قالوا اذا
 رأنا ع رضى زبدي فاعلم اننا عن الاستقامة زاقى (وفي) الحديث ان الله تعالى يحب المؤمن المتبذل اى
 الذى لا يمايل على اليسرى ولا على اليمين عليه السلام والله ان ليس المسوخ وسف الرماذ والتوم
 على المزابيل الكثير على من عوت (ركنا) ثياب الشعي رحمة الله تعالى لونه انون التراب وكونوا اذا قالوا له
 ارفو من تدافع عول ليت قلبي في القلوب كنو في ثياب فافهم يا اخي ذلك والمحدث رب العالمين
 (وعما ان الله تبارك وتعالى به على) تعسف عن المبادرة الى اجابة من دعاني واخواني الى التفرج في بيسته
 ازم القدا كراولى ليرة عدة في ايام الليل ونحو ذلك لاسماعيل كان عازما على انه يتكفل لنا الطعام
 مدة ففرجنا اوزارنا معه ولا يكد احد من شيا من كلامهم ورجعا لاجتماع الفقير جماعة لا يتورعون
 بل يا كواب يحدون ولو بسيف الحياء ويصعبون قالوا ك ايام الشمس والغيب قبيل استوائهم ورجعا
 طجوى في استان الحامض يحصر لست من غير طيبة نفس صاحب ورجعا كل العاز عليه في البيستان
 فريكة اوقام لا تصيب نومس بذلك ولا يتورع منهم ادر له خرم او سمهم مثلا ورجعا لاجتماع الذين
 يدعون مع الصبر عرطاب نفس صاحب الاستا بكثرة اكلمهم الله ك ايام نعيها وكذا لو بسوا على
 نفسهم ورجعا لاجتماعهم في ملى وسهم ورجعوا من انا طبيب فقام فلان ولا كثر حجة لبيدي

وتصريحهم بغيره في هذا الزمان فريعا

تسهر في الخبر تسعة أيام وليلة العا
من قوة الدابة كما هو شأن أهل
الله على الدوام وذلك أنهم كانوا
إذا دعوا للسهر في أخبار الجاهل
وإذا دعوا للسهر في الفرج جعلوا
المخطئين لا يجيدون لحسم دابة
وذلك لا عتادا الحق تعالى يسمي
ورائه عجيبة ما ورد أنه صلى
الله عليه وسلم غزاة ليلة وهو شاب
أن يسهر مع فتيان مكة في الحسد
فأخذ الله بر وحله الصباح فلم
يستطع حتى أحرقه من الشمس
فأسأله يا بني على يد من غيبي
لا تمير بقدر قلال من العادة
ومجسر دماي في وقت عبادة
أمرك الحق تعالى بهاته وقهر
الوحي منك على فعلها ولو كان
وراءك ألف غرض تركته لئلا
يقولك أمثال أمرك يا بني والأمر
الساكن الذي جعله لك الحق في ذلك
الأمر لم يعمل إذا عارضك
أحد طريقه ونكث منه ألف
حيلة كما فعلت ذلك في أهوية
ففسد فقتل ذلك والله يتولى
هداك وروى ابن ماجه مرفوعا
ورواه ثقات الا واحد من فام ليلتي
العيسدين محبته بالمعنى قلبه يوم
عوت العلوب وفي رواية لاسهاني
مرفوعا من أحياه السائل الخبيث
وجبت له الجنة ليلته التروية وبليلة
عرفة وبليلة النحر وبليلة الفطر
وبليلة الصفر من شهاه وفي
رواية للطبراني مرفوعا من أحيا
ليلته الفطر وبليلة الاضي لم يمت قلبه
يوم عوت العلوب والله تعالى أعلم
أخذت عليه العهد العام من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن ترفع أصواتك بالتكبير
في الأوقات التي دباب الله فيها
كاليسدين وأيام التشريق في
الاسجد والطرق والمنازل ولا

الشيخ والفراغ منه وقلمه يشهد بخلاف ذلك (وهذا) الأمر يقع فيه كثرة من الفراء في هذا الزمان فريعا
دهاهم أنسان إلى التزويق بسببانه بجلا أو بطليم فيأذن لهم حياة منهم فذهب سيدي الشيخ معه عن حب
ووب من الناس فيحصل لصاحب البستان ذلك اليوم غاية الأذى (وربما) كان سبب دعائهم إلى ذلك
البستان قول جماعة الشيخ لصاحب البستان بصدرة الناس الذين يسكن منهم لفظ المباشطة أي وقت
تأخذ الفراء إلى بستانك فتزفون فيه فلا يسعه إلا أن يقول أي وقت طبع فيقولون يوم كذا وربما قال
الفراء صاحب البستان فحصل للبستان الخبر في هذه السنة الذي دخله سيدي الشيخ فقال صاحب
البستان قبله ما بقي في هذه السنة تركه فليحذر من يقال له سيدي الشيخ من وقعه في مثل ذلك فإن كان ولده
من الأبلية طر به الله شرعي فليكن في صاحب البستان ولو أعطاه علمته في نظير كفته في الطعام والفكاكة
التي أكلها ثم رآه لونه راء الزمة في العلوم أكلوا زنا على ما بدلوه على العادة الشريعة وقد وقع بعض مشايخ
العصر أنه ذهب وهو جماعة من غر دعوا إلى بستان صاحب سيدي شرف الدين بن الأمر فصار دواب البستان
يسمع صوت ذلك الشيخ وجماعته فلا يذنب لهم ولا ينفخ لخميل الشيخ وجماعته غاية الخجل ثم إن جماعة من
الأروام جاؤا فدفقوا الباب فاضوا وخوفوا الباب ففتح لهم فدخلوا كلهم وقطعوا غر البستان وطبخوا من
الحصرم فبصر ابن سيدي شرف الدين بن الأمر وطبخوا عظمه فبصر ابن خصل بهم غاية الأذى (وقد)
سأله حتى يجزئ أنه يرى دمة الشيخ وجماعته في الحصرم الذي طبخوا به والتعاضد والبزل والسكران الذي
أكلوه فلم يرض وأمر الأمر إلى يوم القيامة وتعلمرى هذا من الشيخ تروح عن الشريعة وعن هدى السلف
الصالح وكل الواجب على هذا الشيخ أن يتعفف عن مثل ذلك وينزهة الفراء عن مثل ذلك (وقد) قالوا
من شرط الفقر أن يكون خفيف المؤنة على الناصر ولحق بلاق الا حقا لا سيما في هذه الأيام ولا ينبغي له أن
يذهب إلى بستان أحد أو يزوره أيام النبل إلا بعد حلة عظيمة عليه بحيث يظن أنه صدق بحجة الداعي في ذلك
فأفهم ذلك وأعمل عليه والله تبارك وتعالى يتولى هداك وإخباتك العالين

(وبما أن الله تبارك وتعالى به على) حبابي من الله عز وجل إذا شئت وحدى في طريق ولعله مراد الشارح
صلى الله عليه وسلم بقوله لو تعاون من الوجود ما علم مسافر أحدكم وحده انتهى ومن شرط الفقر أن يكون
مراقبا لله عز وجل على الدوام لا في أوقات يفتل الله تعالى به عليه ليكون البشر يهتزن مراقبته تعالى
مع الانفس بخلاف اللاتكة (وكان) سيدي إبراهيم التتولي رحمه الله تعالى يقول ينبغي الفقير أن يلازم
المراقبة لله تعالى إذا سافر واستشعر نظار الحق تعالى إليه حتى يربع إلى مقصده وذلك ليحفظه الله تعالى من
الآفات التي تطارق غالب المسافرين فإن العبد ما دام يستحضر الله تعالى بغير اليأس أو تأمين به لا يسطو
عليه الناس ولا جن ولا شيطان وتأمل يا بني نفسك إذا وقت وحسبك بين يدى سلطان كيف تعمل الهية
مختلف ما إذا كنت من جملة الناس فالهية تحف عليك لاستشمالك بالناس (وفي) بعض طرق حديث
الامراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جرح به جبريل في السور ووقف بين يدي الله تعالى وبهتته الهية
مع صوابه يموت أني بكر قول يا محمد قف أنت بك على فسكن ووجهك (وفي) الحديث الوارد في
شأن استنجاب الجماعة في السفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواحد شيطان والاثان شيطانان
والثلاث تكرب انتهى (ومن) فوائد الثلاثة ما أكثره أدامرض واحد منهم يتخلف واحد عنده يترسه
ويتخذه وواحد يداخ جرد إلى أهله وواحد يخدم الدواب بخلاف الواحد أو الاثنان فتأمل يا بني ما أحكم
إرشاد صلى الله عليه وسلم في لأمته وما أكثر شفقتهم عليهم واقتد به في ذلك به تقدم في هذا المنع عما أنتم الله
تبارك وتعالى به على عدم خوف من السري السفريلا وهو لا يبالى بما كره أهلا ذلك من حيث عدم
خوف من اللصوص أن يأخذوا ثيابي وما معي من الامتعة الخاصة بي دون الخاصة بغيري وهذا من حيث حياف
من الله تعالى فهذا هو ذلك مشهد انتهى فاحذر ذلك واتقهم وأعمل عليه ترشد واقه سبحانه وتعالى يتولى
هداك وهو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين

(وبما أن الله تبارك وتعالى به على) كراهتي أن تردد أصحابي على كبر الاسمان كاسب استأجرهم من
التردد مراعاة ظاهري فترك أحداهم ومهاه به ولذهب الذي يارسى الشيخ ليحصل لبركته (وكان)

لا مثقال آسرة الله عز وجل على
 حياثا الطبيب وكذلك تأمره
 من حضره من الأعراف
 والأكار بل هم أولى من القراء
 بالتكبير لغير جوارح صفات الكبرياء
 التي تظهرها بها سلاسلهم
 وسراهم فكان أحدهم يقول
 الله أكبر قد برأ من كبرياء قوله
 وعظمها وهذا أمرار آخر في ذلك
 لذكر الامتداده وسعة
 التكبير وقته مقر في كتاب الله
 والله تعالى أعلم ورزى الطبراني
 من فوائد بنو العباد كم التكبير
 قبل الحاشية المذرى ولكن فيه
 بكرة والله تعالى أعلم أخذ علينا
 العهد العام من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن نضحي عن أصنامنا
 وعيادنا وأولادنا كل سنة ولا نترك
 التسمية إلا بعد رزقي والحكمة
 في ذلك ما طاعة الأدي من نصت
 على اسمه وتردو في فعل من
 شرط دع الأعيان إلا من أهل
 المنزل أن تكون من وجهه لال
 في بعد الشيخ أو السالم الشخصية
 بما يرسله مشايخ الصرب أو
 اكتشاف من يبعثهم السلاط
 ربح جوارح دلل يرد في الاملاكي
 أهل المنزل وسلم أيضا أنه لا يلقى
 شراء اللحم و تصديق به لا بأس
 انما هو في ذلك من كبره
 ذرة على شراء حبيبة وأمسره
 من ثوب رلاد في كثير من
 الامتداده من الأعيان في مثل
 الامتداده نازح يدرك الخلق وذلك
 ينيج في أسرارهم الذين أن ينعو
 نفوسهم يسوقون الحيات وليس
 لأحد الهتون بولس الله عز وجل
 حسب الصلوة وله غفور رحيم
 ورزى ابن ماجه والترمذي وقد
 حديث حسن والحاكم في صحيح
 ابن ابراهيم وعلمه

والا لا تكش بين يديه ويقول انه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم (وكان يقول من آذى شريفا فقد آذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول يا كدلى كل صاحب مال اذا رأى شريفا فليقلبه دين امر ينفذه
 عاله لانه جز من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول لا ينبغي ان يؤمن بالله ويحب رسوله صلى الله عليه وسلم ان يتوقف عن تعظيم الشريف والاحسان اليه حتى يعرف حقيقة نفسه بل بكيفية تظاهر الشريف بالشرف وذلك اوجه المؤمنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث ان الله عز وجل وقرآن من غير توقف على جهة التسب (وكان) الامام مالك رضي الله تعالى عنه يقول من ادعى الشرف كان يضرب بضر باو جعاعه
 يشهر ويحبس طويلا حتى يظهر لائق به لان ذلك استحقاقا منه بجهة صلى الله عليه وسلم ومع ذلك كان يعظم من طعن في نفسه ويقول لعلمه شرف في نفس الامر قال بعض العلماء ولا ينبغي تعظيم الشريف اذا تعاملت مع الخرافة وخالفه معظم العلماء وقالوا تعظيم الشريف مطلوب بالاعتقاد به ولو لم يكن له عمل قوم لوط وشرب الخمر وشعروا كل اربى ومرفق وكذبوا كل اموال الدنيا وقذفوا عسكنا ذى المؤمنين والمؤمنات بقرام كتبوا الاسمان كانت هذه الامور لم تثبت عنه على بدعا كشرعي وانما اشاعها عنه بعض الحسدة كما هو الغالب في الناس اليوم فمن ثبت عنه شيء مما يوجب الجحود لاستقرار بعض هذا المعاصي عن الناس فقل على يوتهم وهي مقالة عليهم (قلت) ولم ادر من تخلق من اقرباني بهذا الحق الا قليلا بل رأيت بعضهم يستخدم الشريف السوء ويحمده فاشبهه سرجه ومجاذبه ويحبه خلق بقلته وهذا من ادل دليل على شدة جهلهم بالادب مع الله ورسوله فكيف يدعى التقرب من حضرة الله وانه يدعو الناس اليها فاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد تقدم ان اقامة الحدود على الشريف لا تنافي تعظيمهم وتوقيرهم تعظيمهم من حيث كونهم من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيم عليهم الحد الذي شرعه جدهم صلى الله عليه وسلم ولم يخص به احدا دون احد دليل قوله صلى الله عليه وسلم وانه اولى ان فاطمة بنت محمد صرقت لقطعت يدها والله اعلم (وكان) سيدي على الخواص رحمه الله تعالى يقول اصنعوا الايدي مع الانراف لما كنتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وافوا بذلك الهدية والبودة تقربى دوابا كاقاها لهن اعناقنا هبوبة لا يمكن ان تقوم ببعضها زادة على ما لخدمه صلى الله عليه وسلم من الحق علينا انتهى (وقد) تقدم في هذه المتن ان من الادب ان لا يتزوج احدنا شريفة الا ان من نفسه انه يكون تحت حكمها واسايتها ويقدم لها عليها ويوم لها اذ وردت عليه ولا يتزوج على حيا لها ولا يقترب عليها في العشرة الا ان اختارت ذلك ولا ينظر اليها اذا كانت اجنبية وهي في الارا ولا ينظر الى وجهها اذا اشاعت منه شيئا ولا ينظر الى وجهها اذا كل باع الخلف فولا تساهل شيئا عنه عنها الا طريق شرعى في جميع الامور السابقة واللاحقة ونحوها ولا عز عليها وهي بالسة على الطرقات تسال شيئا مدبر عليه فلا يعطيهما ويخردك فاعلم يا اخي ذلك واعمل على الخلق به ترشدوا لله تعالى يتولى هذا والله والحمد لله رب العالمين

وعما ان الله تبارك وتعالى به على) زيارتي كل قليل لاهل البيت الذين دفنوا في مصر كلهم او رؤسهم فقط وزورهم في السنة ثلاث مرات بقصد صلة رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ادر احدا من اقرباني يعنى بذلك بما لجهلهم بجاهه وما لاجواء عدم نبوت كونهم دفنوا في مصر وهذا جود فان الظن بكفتنا في مثل ذلك (وقد) اخبرني سيدي على لخواص رحمه الله تعالى ان السيد تزيب المدونة بقاظر السباع ابنة الامام على رضي الله عنه وكرم وجهه في هذا المكان بلاشك (وكان) رضي الله تعالى عنه صلح عليه من عتبة الدرب ويبنى حافيا حتى يجاوز مسجد هاهو يقف تحام وجهها وينوس بها الى الله تعالى في ان يغفر له (واخبرني) ان السيدة نفيسة رضي الله تعالى عنها في هذا المكان الذي هي فيه بلاشك وانما كانت من خرمها صرعات واخبرني ان راس زين العابدين رضي الله عنه وراس زين الحسين في القبة التي بين الامثل قريبا من مجرة القلعة (واخبرني) عن الامام الحسن والملايكة نفيسة انه في التربة المشهورة تقرب من جامع القرامين مجرة القلعة وجامع عمرو (واخبرني) ان رقية بنت الامام على في المشهد تقرب من جامع دار الخليفة امير المؤمنين ومعا جماعته من اهل البيت (واخبرني) ان الامام محمد الانور رحمه السيدة نفيسة في المشهد تقرب من عطفه جامع اس طروب عباس دار الخليفة في الزاوية الى هاهو ينزل اليادرج والسيدة سكية بنت الحسين رضي الله

والشريعة ما فيها من حسن
ذلك بالأخصية كما أن
نفسه بها مثال النفس
يحمل البلاء عن صاحب العبد
مثال من غسل ثوبه أنس
الريح أو نصد وأخرج من دونه
الدم الفاسد فلا يلحق بصاحب
الثوب والدم أن يرى نفسه على من
غسل ثوبه أو نصد بل اللائق به
إعطائه الدرهم والشكر له والله
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
وقد روى الحاكم من فروق أو قال
صحيح الإسناد من بلغ جلد أخصيه
فلا أخصيه له قول الحافظ المنذرى
وقباه في غير ما حديث نهي
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
جلد الأخصية والله تعالى أعلم
وأخذ علينا العهد العام من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نقسم الحصة ونلقا باحد
الشرف بحيث لا تراها البهيمة
والاسراع الذبح المحرومون هنا
استحب العلاء أن يهرس لكل ما ملأ
عنه دن الذبح تغيير لا لا يروق
الروح وإشار رحم الله من عباده
الرحمان في الحديث أخصان الله
كتب الاحسان على كل شيء اه
ثم دبح البهيمة بغير رحمة لطرق
قلبه ما فهو جدار به في ديوان
المؤمنين ولا في أجورهم سهم ولا
نصيب ومن لا حرم لا يرحم وقد
روى مسلم وأبو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه من فروق اذا
قتلتم فأحسنوا العتلة يعني بها مرغم
بقتله واذبحتم فأحسنوا الذبحة
وليخذ احكم شفرة وليس من يبعثه
وروى الطبراني ورجاله رجال
الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر على رجل واسع وجهه على
صفحة عشاء وهو يحد شفرة ويحوي
تخط البهيده مره قال أفلا يسأل

تعالى عنها الزبوة التي عند الرب قريمان دار الخليفة عندا لخصانين (وأن السبد عاتشة ابنت جعفر
الصادق رضى الله تعالى عنهم في المسجد الذي له المارة القصير على يسارك وأنت ترين تاروج من الرملة إلى
باب القرقاء (وأخبرني) أن رأس السيد ابراهيم ابن الامام زيد رضى الله تعالى عنهما في المسجد الحرام من ناحية
الطريق على المائتا فقلت معه الامام ما لى رضى الله عنه واشتق من أجله كذا وكذا أسنة
(وأخبرني) أن رأس الامام الحسين رضى الله تعالى عنه حقيقة في المسجد الحسيني قريمان خان الخليلي (وأن)
طلال من زبد بل نائب مصر ومضاهى القبر المعروف بالمشهد في كسبي من حرير أخضر في كسبي من خشب
الابنوس وفقره تحت السك والطيب وأنه منى معها وعسكره حفاة من ناحية قطيفة إلى مصر لما جاءت من
بلاد الجيم في قصة طوبى فلو لا هم الذين بلغنا أنهم في مصر من أهل البيت وصحبه أهل الكشف (وكان)
سبدي على الخواص رضى الله تعالى عنه يحتم زيارته أهل البيت بالامام الشافعي رضى الله تعالى عنه فليسك
بأشقر زيارته نيل محمد صلى الله عليه وسلم وقدمهم على زيارته كل ربي في مصر عكس ما عليه العامة فلا
تسكاد ترى أحداهم يعنى بزيارة أحد محمد كذا أو يعنى بزيارة بعض الخواص وينام في موالدهم وهذا
كله من جملة الجهل فأحذر ترشد والحمد لله رب العالمين
(وعلمناهم الله تبارك وتعالى على) مرضي مرض السلطان وهتاهي به اذا كنن فيهم من جهاد أو قتال
بغاة أو روافض فلا كل الانصرورة ولا أنام الاهن غلبته ولا انخط الا لا مشروع ولا أجامع ولا أنسق يا
نظفالا ابنه صالحه وذلك لا رباطي يا أيها اتباع الشرع في ذلك فعمل أن من خالف ما ذكرناه فهو ناقص الايمان
قليل الادب مع السلطان فافهم يا أخي ذلك ترشد والحمد لله رب العالمين
(وعلمناهم الله تبارك وتعالى به على) كثيرا فاهتمنا بالامر الذي يعتقد في أحد من أصحابي ويحسن اليه اذا
أصابته مصيبة في ماله أو ولده أو عرل من ولاته وما يصدق صاحبه وقيل من الفقهاء من يمتثل بذلك بل رأيت
بعضهم يمتثل بذلك وفرح بخلافه أنا فاني بحمد الله تبارك وتعالى لا لأزال توجها إلى الله تعالى في جبر مصيبة ذلك
الامر مساهدا لتصاحبي وصيانة لمرقة الفقهاء وتوبة لا اعتقاد فيه ولا أقول كما قال غفرى من أكل الفارة برد
الفارة ولما أشاع الناس عزل الاسير محمد بن عمر صرحت توجها إلى الله تعالى ليلنا ونا في عدم عزله لكونه
مستندا إلى صاحبنا الشيخ زين بن اس بن سبدي على المرضي نعم الله به مع كون هذا الامر لم يداي قط شيئا
ولا جاني وليس عدي في حاجي اعتقاد وأمل صحة توجهي في قضاء حاجة الامر الذي يحسن لغري ويحفظه
دونى كوني لأحجب أمر اقط لا مر دنوى ولو اني صحت لثمل ذلك وزاحني أحذقه لم أقدر على توجبه قلبي
في قضاء حاجته أبدا فان أردت بأخي العمل بهذا الخلق بسهولة فأحب الامر لله تعالى لا لعله (وكان) محمد
اس بن سعد يظهر الاستناد إلى أنا لا أصدق على ذلك فلما حسن في البرج فتمت غلب أو باب الزوايا به لكونه
مستندا إلى الظاهر وبعضهم صار يقول ان شقوه طبع الفقراء محالوا ولعل ذلك لظنهم في أقل منه هديه
أو أكل كل طعاما وهذا أمر لم يقع له قط إلى أن مات خابيا من الله تبارك وتعالى والحمد لله رب العالمين
(وعلمناهم الله تبارك وتعالى به على) عدم شهودى أنى وفيت بحق الله تعالى في عمل من الأعمال أو فوق أحد من
خلفه لا من حيث الحكمة ولا من حيث مقامه المعاد ولأنه كشف العبد لرى الدنيا كلها علوه من حقوق الله
وحقوق هادوه نه مطالب بوفاء ذلك كله وحينئذ على قلبه شوقا وحذرا وقد ارامن الإقامة في الدنيا لأنه اذا
كان يهجر من الاحلاس في تارة ببعض ما فيها من الحقوق فكيف لا يهجر عن تأدية جميع حقوقها ومن يتحقق
في هذا المشهد فسهو وانما منه لا تشبع عيشه على انه مائم لنالح خالص لا دوى أبدا لا دى يكون مخلوطا
بحق الله تعالى فمن طلب راحة الآمنة من عبيد فأعاند ذلك لجهله من حيث يتميز حق الله تعالى من حق العبد فأنزل
(وكان) سبدي على الخواص رحم الله تعالى يقول حكم الخلق في هذه الدار حكم ناس جالسين في الحر والقر
في حراية وفي تلك الدار سائر المؤذبات من سببها ونحاس وحيث وغار وكراب غوزد وقد أمروا
بمجاهدة هذه المؤذبات ليلنا لولنا راوي تتر كوا بمجاهدة لمصالحهم ولا يهتمون مع ذلك بكل ولا شرب ولا نوم
فداهم المأجل وعلا على لسان شخص من رسله وقال لهم أخرجوا من هذه الحارة إلى حضرة بكر في ظل
طليل وفا كمة كثيرة لا مقطوعة ولا مخدوعة وفقره من رفوعة وتلا روى في ذلك الجبال السديع واسترجعوا

رواية الحاكيم بن عيسى قال حدثتني
شفيق بن عيسى قال حدثني
ابن ماجه عن ابن عمر قال سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الشغار وان توارى عن الهائم
وقال اذا نزع احكم فليخرج الشغار
جميع شفرة وهي السكين وقوله
فليخرج زاي فليس يخرجها وشي
روى عبد الرزاق عن موقوفان عن
عيسى الله عنه راي رجلا يصعب
شارب جلهما ليدخله فقال له ذلك
قد هالي الموت فودا رجلا وسألي
انشاء الله في عهد الشفة ورحمة
على خلق الله عز وجل احدث الله
تعالى اعلم في اخذ علينا العهد
العام من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نصاد بالبحر اذا
استغننا لاسبابنا حوصنا
اخترنا النية ولا تاحر لعدا
ديونا ولا الحرف الموت في الطريق
كما يقع فيه بعض من شارب عليه حب
الذي يورق عليه معارفة الله
وارطانه وشربه الماء الملوأ كانه
القوا كد وجاوس في الظل وجهه
الحال من وضائه وغير ذلك فيموت
احدهم من تفسير ان يجمع بين
الاسلام وذلك في غاية النفس فانه
لا يكون اركان دين القدي ولغير
الابايج وقد قلت مرة لبعض طلبة
الاسلام انما لا يستطيع
قلت له لماذا تفعل خوفك ان يسي
احدهم في ظنية تدرسي لاي فقلت
له هذا لا يبعد عن ربي قال
تدريس العلم ما راع الاية في العلم
استبان الوجه الله وما احدث به رض
في مثل ذلك فقال اخاف ان يخذها
احدا لاجل الجليل الذي فيها فقلت
له كما هي الفة في اربعة نفس فقلت
له ان من المصالح كل يوم فقال
بشرة انصاف غير مدهوم هذه
التي في فقلت نعم والله كليل

من جهاد هذه المؤديات من مصياد بك في هذه الخرابه فلم يجب من هؤلاء الخلق الا القليل وقروا
من خيرة بهم عز وجل فهل مع هؤلاء من عقل قلته لا فقال هذا حكم ابنا الذي الحنين للاقامة فيها والله
المثل الاعلى انتهى فافهم ذلك تشدوا الحمد لله رب العالمين
(وعما ان الله تبارك وتعالى به على) عدم الجدل مع من سلك عليه الطبع وحسب الياسة في الجدل مع مثل
هذا لا فائدة في الجدل الا الضرر اقرب وقد كان سيدي على الخواص رحمه الله تعالى يقول يخرج ابليس من
الجنة لا جداله وعدم تسليمه ان فعله الله عليه (وكذا) يقول ادبا لكم بجدال بغير حق فمصدقوا عليه
بالسكوت فانه يحميهم من نفسه ان العلوم المستعاره تخلو النفس كان العلوم الالهية تخلو القلب فاحمدوا الله
تعالى واشكروا وعزوا بالجدال فانه كما جاء في سبيل الله عند نفسه ويرى وقوه في الانتم ان ترك جدالكم
وان كان جداله باطل فعادوه المنة بعد المرة فله يرفع لكم ولا تطلبوا منه ان يرفع لكم فكمهرا من غير
ظهور ان الحق معكم فان ذلك لا يكون لاسباب الجدل الذين يريد انهم اعلم من يجادونه فلا يريه الا بعين
الخبرة وقد دعا في بعض الحنفية يطلب ان يتلوا في آية الله كقرايت سدود لجنه فتساووا في اوجه الله ذلك
فاقسم على فلم اجد وكيف يتلوا وهو يرى نفسه اعلم مني فخافني واخذ من بعض مشايخ العصر من العلماء
لعالمين في غناه فخافه وقال هذا رجل عاوى فصع ظني فيه وعرفت ان كان يفعل شي مثل ما فعل مع ذلك الشيخ
فليكن العصر الجدل للفقهاء حذر (ومعنى) اخي افضل الذين رحمهم الله تعالى يقول من علامة كون علم العبد
موضوعا في نفسه ان ورثه الكبير وكثرة الجدل ورثه بنفسه على غيره من اقرباءه من علامة كونه موضوعا في
قلبه اورد رحمه الله فيهم النفس وكثرة لتواضع وقلة الجدال فافهم ذلك الحمد لله رب العالمين
(وعما ان الله تبارك وتعالى به على) حيث كل من يجتمع من الاخوان على الاشتغال بالحرف والصنائع
وعلى دوام اقامتهم فيهم في اهل الحرف قبل اجتماعهم في وهذا الخلق قليل من ينسب له من متصوفة
الرب يلزم ينوب ان يجتمع بهم ترك الاشتغال بالحرف والاشتغال باخر اسماء وارادهم فمهم بعدد على
فيهم امان الشيخ يصير بطعمهم من الصدقات والاراساخ يتلفط واطنهم واما ان يصيروا ساوون الناس
وبعضهم بأمر المريد ان يجل دكانه وحرص عن الدنيا فسمعه فيطلب دكانا يتجول فيه فلا يجد فعدا كان بطعم
لناس صار الناس بطعمه وبها ان كان يعطي الناس صاره سأل الناس وقد وقع لبعض اخوانه
اخذ له كانه وترك البسمة والشرار وصار في كراهة تعالى وبأكل من هذا الظلمة والاعمال وغيرهم فقال له
سيدي افضل الذين رحمهم الله تعالى يا اخي الصغرى من الاجال انك لم تخلق شيئا فارجع الى كائنك واشتغل
بك كراهة تعالى مع الحرفة فلم يصير اذ افكش الله تبارك وتعالى حال ذلك الفقير بعد شهر وما بقيت نفسه
بعد الشجة تنكس لعمل الحرفة فكل كل في حقه في حقه الاسلام ثم عرل فابقي بعمل نائبا ولا شاهدة وقد
كان سيدي برهم المتوفى رحمه الله تعالى يقول حكم الصغرى الذي لا حرفة له حكم اليوم لسا كمة في الحرف
ليس فيها شيء واحد ولما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة لم يمس احداهم اصحابه بترك الحرفة التي
يذهب اقرهم على حرفهم وامرهم بالصغرى فيها وكن سيدي على الخواص رحمه الله تعالى يقول الكامل
هو من ذلك الناس وهم في حرفهم لانه ما غلب مروه في الاوهومع البعد من خضر الله عز وجل وانما يبعد
الناس من الحرفة الالهية عدم اصلاحاتهم في ذلك الامر سواء العلم والعمل واما الحرف المشروعة وكان
اخي الشيخ افضل الذين رحمهم الله تعالى يقول نغاية الدنيا طاعة وتعطيل السبب من قدس حاله وقتل مروه
فانزاله وراحة وتعمل هذا الخلق رايتهم اهل ان يقولوا له كلسا ولو كان عساه هذا بعض مروه
انهم مروه سبب المشقة في حلاوة تشد دائما كل والمترب واليس من صدقات الناس انتهى (وكذا)
يقول استغفر كما ياتي احسن من ادائك الكيل في الطريق وانتم محتاجون الى الناس قال الحاجب الى
الناس تاتي اداء الكيل وكان يقول لا تركوا الاسباب بالجدود من قوة اليقين فالدلك لا يدوم رعا
ع بكم بسبب اليقين وقد عدهم الله تعالى قوما في الاسباب ولم تشغلهم اسبابهم عن ذكر كراهة عز وجل
ايه على حال لا يهيم بخارج ولا يبع عن ذكر كراهة الآية فوقيلا ان غلب مشايخ العصر لاحرف يدهم
فكيف كانهم يلو بآدم لما اشتغلوا بآية عز وجل كل الاشتغال رزقهم من حيث لا يشعرون عما لامة

عليهم به في الدنيا ولا حساب عليهم به في الآخرة فابن انت منهم يا بطل فكلنا متابع المردين لأمم العارفين
فأفهم ذلك وأعمل عليه والحمد لله رب العالمين
(وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) عدم شهودي الكمال في مقام إسلامي أو إيعاني أو إحصائي فكن من شرط
المسلم الكمال أن يسلم المسلمون من لسانه وبده ومن شرط المؤمن الكامل أن يكون القالب عند فبما
توعد الله أنه وبه وحده كالحاضر على حدوده ومن شرط المحسن أن يعبد الله سبحانه برأى الدوام
لا في وقت دون وقت وأن يفتي أن يكون هذا الصفة وقد ألت مرة ففقر إلى لم تأخذ عن فلان فذكرته
واحدا من مشايخ هذا الزمان فاني قلت له لا شيء فقال لا ن شرط المسلم أن يسلم المسلمون من لسانه وبده
وهذا لم يسلم أولا وشيخه من لسانه وبده فكيف يفهم وإذا كان هذا لم يحصل الكمال في أول المراتب فكيف
يذهي دخول حضرة الله تعالى انتهى * وكان سيدي إبراهيم المتولي رضي الله تعالى عنه يقول الدين
الشري ثلاثة أمور إسلام وإيمان وإحسان فالإسلام عمل والإيمان علم وحمل واحسان ولا حساب علم
وحمل وتسلم فلا يكون عندهما شئ اعراض بقلبه عن شئ من مقدورات الحق تعالى حيث الحكمة
الالهية فلهذا من يديهما فاما من هذه الثلاثة نفسه ولا يشكر الله أنسه أحد إلى القص وهو يوفق بالهام
وقد رأى بعض الفقهاء مناهما فقصه على سيدي علي الخواص رحمه الله تعالى وقال يا سيدي خفت أن
أكون قليل الدين فقال له الشيخ خفف على نفسك يا أخي أين كامل الدين اليوم انتهى * وكان المحسن
المصري رضي الله تعالى عنه يقول والله لو حلفنا أن نأكل الحسن أعمالنا من لا يؤمن بيوم الحساب
قلنا صدقت لا تكفر عن عيبك انتهى والحمد لله رب العالمين
(وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) فقلني من ادعاء معام لم بلغه كمر تهر برقة مدة الكتاب وهذا
الحق قليل من يحفظ منه أن النفس من شأها حبال ياسة والعواطف القلب عليها ان تدهي المقامات التي
لم يبلغها * وصحت سيدي عليا الماوص رحمه الله تعالى يقول اياكم أن تبادروا إلى دعوي مقام لم تبلغوه
فتعزوا إلى الكذب ويا دار العاوي وحرمان ذلك الهام بعد ذلك قال راظر إلى النبات لما عدم روح التمر يرف
والحرمة المحبوبة وطلب القنبه بالجنون حين قام على ساقه طابا بالانفصال عن رتبته كيف عوقب بالجنون
والدرس بجوارق التمام إلى أن صار كالتراب تحت الأقدام فاستأوى مودعه هو بطه ففكر أن يكون سباط
العدرة على أهل الدعاوي والعزور انتهى (وقد) رد على شأن النبات اير ادانت طردوا وعكس غير أنا
سبطا ناعثا اير ابعار هذا الأستاذ دعي الله تعالى عنه ولا احتمال أن يكون عنده ما يجابهه همار دفعه
يا أخي على تعصم أيمانك يوم القيامة وما يقع لئام فيه حتى لا تدعي الامتداع أنه يكون اليوم القيامة ولا
تكن لازمك الدعوى للعامة العالمة في هذه الدار طلائعها فيها وليس لك من الجاهل في الآخرة من نصب قاله
يا أخي ما لك من الدعاوي الكاذبة (وقد) جاء في شخص من فقهاء هذا الزمان يطلب مني أن أريه ففقرست
فيه النفس فقلقوني وتخلص بحالاس الفقهاء وليس الصوفى صادر يقول لا أعلم الآن في دوائر الفقهاء أو سمع
من دائرة الصوفى يقول للعوام الذين يجهلون به أن كنت تجمعون في فلا تتجمعوا على غشري فامضي عليه
الابيض أيم ثما يتلوا الله تعالى بأفعال تكذب وهو افر أحبابه منه ولم يصرا أحد منهم بعتقد فصار مع
ما طلب الطير وما أمر مع ما عمل شيخا يري نفسه ما بكل من جسمه فقرأ مصر فأسأل الله أن يردها عاتبه
إلى خير أم يوفى كلام الامام الساعي رضي الله تعالى عنه من طلب إلى ياسة قبل حتم اقوت منه انتهى
فأفهم ذلك وأعمل عليه وتولى هذا والحمد لله رب العالمين

(وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) تعو يعني إلى الله تعالى أمر تربية أولادى واخوانى وتظنرى إلى وزن
الأفعال البارز على يديهم بالكتاب والسنة فما كل من محمودت لهم أشكروا الله وما كل من مذموم
قلت لهم استغفروا الله ولا تؤاخذوا أقداما لالهية فيهم وأطلب أنتم موافقوني على كل اسرارهم منهم فإن
ذلكم التعب الذي لا فائدة فيه وقد خالف قوم هذا الأمر في بقوضوا أمر أولادهم واخوانهم إلى الله تعالى
كما ذكرنا فكان عاقبة أمرهم التدم وقرار أولاد والاخوان عنهم ادا التحمير على العبد على يصرح الشارع
صلى الله عليه وسلم بالتحمير عليه به لا يطلق وقد رأيت شخصا من أهل العلم يجرى أولاده كل التحمير

فأفهم ذلك وأعمل عليه وتولى هذا والحمد لله رب العالمين
(وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) تعو يعني إلى الله تعالى أمر تربية أولادى واخوانى وتظنرى إلى وزن
الأفعال البارز على يديهم بالكتاب والسنة فما كل من محمودت لهم أشكروا الله وما كل من مذموم
قلت لهم استغفروا الله ولا تؤاخذوا أقداما لالهية فيهم وأطلب أنتم موافقوني على كل اسرارهم منهم فإن
ذلكم التعب الذي لا فائدة فيه وقد خالف قوم هذا الأمر في بقوضوا أمر أولادهم واخوانهم إلى الله تعالى
كما ذكرنا فكان عاقبة أمرهم التدم وقرار أولاد والاخوان عنهم ادا التحمير على العبد على يصرح الشارع
صلى الله عليه وسلم بالتحمير عليه به لا يطلق وقد رأيت شخصا من أهل العلم يجرى أولاده كل التحمير

ترك الكلام الغروري ترك بحالته الناس وفي ترك الثوب وقت من الأوقات حتى صار يبيع الواحد منهم
الى الحلاله فاذا ناول الولد في المجلس ابتغاه الحاجه يقول له كنت انصرفت وعلقت موضع جلوسك في الخلاء
حفظ مسئلتين في العلم وما زال على التصغير عليهم حتى في الماء وكل والملبس حتى سرق بعضهم ما له وعزم على
اطعامه السم وبعضهم اطعم والده السم حتى وقعت اطراف اصابه ولكن في الظلام يتخبر برقبته
فالولاء الجارية حذرت الولد واخبرت والده بذلك بما عاينته والده فتبصله من مشقة التصغير عليه كان
بعضهم شقي نفسه حين تهوده ويصق به فلان هذا الولد كان قوض امره الى الله تعالى في ولده واطاعه بالياسة
الشرعية والمقلية لما كان وقفه في مجاز كراهه وقد كان الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه يقول
سياسة الناس اشد من سياسة الدواب وكان يقول اتق على ولدك وزوجك وخالك بقدر الكفاية ولا
تخبر بهم كل الصغيرة فينفر وامتنك واباك ان تطيعهم فوق الكفاية فيستغوا عسل ويضربوا من يدك
لان طاعتهم لك تكون بقدر حاجتهم اليك انتهى (وسمعت) سيدي عليا الحواصري رحمه الله تعالى
يقول احسنوا ادب اولادكم بغضوهم في التباؤز بنهاجهم ولا تطعمهم الفلوس يا ديم لم ينفقوا منها
على انفسهم الشهوات تلفوا واحلهم قال تعالى ولا توالوا المشاهة اولئك التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم
فيها ركسوهم وقولوا لهم ولا معروفا نحن الادب ان يعاملوا الولد الاتفاق على الولد بنفسه من غير ان يعطيه
الفلوس في يد قبيل ان يبلغ رشده فان لا نباحلا وتتشبه على حلاوة فداها حتى يصير شح على والده منها
يغلس انتهى وكان رضي الله عنه يقول اياكم ان تسترصوا اولادكم ان اغضبوا بليل الكلام وخفض
الجناح فان ذلك يلفح حالهم ويهون عليهم مخالفتكم في المستقبل وركسهم خطيا ثم وما أعد الله لهم
من العقاب عليا هو اياكم ان تبسوهم او تشبههم بالاطاف فانه ذلك يصيرهم على النطق عثلا مع اخوانهم
بل معكم ولا تتركروا فيهم ولا تستدوا عليهم بالمجلس في الدار وفي المكتب مشلا كثره القراءة فان
ذلك يثقف نفوسهم من الاسباب ولا يفسدهم الجبن والجهل والنكسل عن الطاعات ودأبهم احيانا
واحيانا واستعملوا لهم الاعمال والنية الصالحة وكذا امرهم الى الله تعالى بفتحكم ما يهكم من جهنم انتهى
وقد قالوا اكره ذلك معاملة معاملة الاخ وقد رأيت امانا من اعدى ولد له جده ما قبل ان يحاكمه له فقال له
يا وادى انا حاتم من اخوتي ان ينازعه في هذا الدل ويطالبوا مني النعمة التي اريد ان تنفعها لغيري
وعلى هذا كذا قصدي كتابه رافة يني وينسب حتى لا يصح لاحد من اخوتي مني نزاع ففعل الولد ذلك
فدعي الدل كله ولا يعط والده منه درهما وقد وقع ذلك لسيدي محمد البراموي مع بعض ولده وبعض
العلماء مع ولده وبعض مشايخ الصوفية مع ولده فاما يا اخي من مثل ذلك بل رأت ما هو اهم من ذلك وهو
ان ولدا اشترك والده من بيت الوالي بيت قاضي العسكر والباشا وقال ان والدي يضرب الرغل فلولا
لطف الله والدة لقتله الولاة (ورأيت) بعضهم يحرق ولده كل التحجير فيمنعوا بقاءه الى الوالي ادسلك
الولد طوق والده وقال يا سيدي هذا الشيخ ارادني شره وطلب مني الفاقشة فاجابته الاجماع من سرقوها
اخبر والوالي بانه رائد حين ضربه بامرهم وغرم ما لا جز ولا جزا رأيت يعني فاهر زمانا يا اخي
والحمد لله رب العالمين

ما اذ جمع به السامع قال الازهرى
الرفث كناية جملة لكل ما يريده
الرجل من المرأة فيبذل
بالجماع وقال الحافظ السدي
و يطلق الرفث ايضا ويراد به
الجماع و يطلق ويراد به
ويطلق ويراد به خطاب الرجل
للمرأة فيبذل بالجماع وقد نقل
في معنى الحديث كل واحد من هذه
الكتابات عن جماعة من العلماء
والله تعالى اعلم وروى الشيخان
وهو مما مر فوجاه الى الجبرور
ليس له جزا الى الجنة وروى مسلم
وهو مما مر فوجاه الى الجبرور
قبله وروى النسائي باسناد
حسن مر فوجاه الى الجبرور
والضيق والمراد بالجماع
وفي رواية لابن خزيمة في
من هشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله هل على النساء
من جهاد قل عليهن جهاد لا قتال
فيه الحج والعمرة وروى الطبراني
في معجمه فوجاه الى الجبرور
بما يغسل الماء الدرب وروى ابن
خزيمة في معجمه قال ولكن في
لقب من واحد من رواة في
مر فوجاه ان آدم عليه السلام اتي
لبيت آلف ايقظ لم يقبض فيهن
من المفسد على رجليه وروى ابو
جملى مر فوجاه ورواه ثمالا
زاد من خرج حاما فأتى كتب
هجر الحاج الى يوم القيامة ومن
خرج معترقات كتبه اجر
اعظم الى يوم القيامة والله تعالى
اعلم (ثم قلنا العهد العام من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنفق في الحج والعمرة بقدر
وسعنوا لتكف المافوق مقامنا
من المال او الخففة او الجاه او
وثة الا كل اولاد لا توفوا
نعتنا لم اهلنا غير الله

تعبه وبأخيه خلوته ولواشئتلى أتمهم لا يقدروا على تركي فلما حدث واحد مثل ما في البخاري ومسلم
 وغيرهما من أجل عبد الله بن مسعود بنورده صباح في نور الشمس الواضح فلما تعالى تبارك شيا عذب اليه
 حتى ذكر في كتابه وأوصيه على أسن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى (قلت) وهذا الذي ذكره
 الشيخ لا يسوغ إلا في حق الأشياخ أما في ديون فقد أجمع أشياخ الطريق على أن العزلة والمساواة واجبة
 في حقهم وليس قصد الأشياخ بذلك أن يأوا بشرع جدد يداووا صفت مراتهم وانما امرأهم أن يأوا
 بالزوجهات على وصف الكمال من الشيوخ والحضور هذا ما ظهر في انتهى ولله تعالى في هذا كبر وعز
 والجلالة رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) عدم ال كون والميل إلى شيء من أحوال ديون الله تعالى فلا أحس على
 ولا أحسن الخلق إلا من حيث أمر الله تعالى بذلك (وقد كان) صدى إبراهيم المتبول في رضى الله تعالى
 عنه يقول أكثر ليصاف على المؤمن ميل نفسه إلى أعماله الصالحة ووجه اعتقاده الإخلاص فيه ولو كسفا
 وذوقا (وكان) سببى على التأخر رحمه الله تعالى يقول لا تفرحوا بما تمطون به من الأحوال والكرامات
 والعلوم والمعارف حتى ينكشف لكم الغطاء من هذه الأمور هل هي بطريق الاستحقاق لكم أو بطريق
 الوعد وحسن الظن فقط فإن العطاء الهى بطريق الوعد لا ينبغي لعاقل أن يفرح بها إلا أن كانت قطعة
 ومعه كفى إلا بطريق الوعد وحسن الظن فقط وتأملوا في مدح الله تعالى له من الجاد وفي بعض
 الناس تعرفوا الله لمع أحد من الأمة الحزم بما يؤول إليه أمره فذلك لا يكون إلا بنص صحيح في ذلك وأنى
 لا نثبتنا ذلك قال تعالى وإن من الخلق من لا يتغير عنه الأنهار الآية وقال تعالى لو أنزلنا هذا القرآن على جبل
 لرأيت من خاضعته قد خضع لوجه الله ومن هنا يك السلف الصالح المفضل من المؤمنين وما رآنا منهم أذرا
 حق العبودية (ومدت) أنى الشيخ أفعل في الدين رحمه الله تعالى يقول لم يخرج أبونا آدم عليه الصلاة
 والسلام من الجنة بمجرد وقوعه في الأكل من الشجرة وإنما ذلك لما ضاع إلى الأكل من أكله على علم
 الأسماء وظنه أنه لا يدخل في ذلك وهو لا نبات فكذلك مجبر الحق تعالى عليه في نهيه عن الأكل من الشجرة
 في مقابلته فيقيد هو الحق بهم نفسه كما أن الأمر بالمشكاة بالسجود لا دم عليه الصلاة والسلام كان في مقابلته
 طابهم ألب جعل في الأرض خليفة قال في ذلك كفاية في التنوير عن الاعتراض على شيء من أفعال الحق
 تبارك وتعالى إلا أن ورد ذلك نص فيصور العبد من أدراك حقائق العواقب انتهى فليتمثل فله كلام
 قد يحتاج إلى تعقب وتقرير والجلالة رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) شهودى الله تبارك وتعالى أرحم بنفسى متى حتى إن ذلك صار
 مقررا عدى أشهود يبادئ الرأى لا احتاج فيه إلى تفكير وقل: نبع له مثل ذلك ولقد لم يقع في قط قوما
 من رحمته الله تعالى في وقت من الأوقات حتى احتاج إلى هذا أو ذلك الإرجاء كما يقع فيه كثير من الناس وقد
 قالوا وزن خوف المؤمن ورجاؤه لا يعتدلا وما غلب المجدان بجزم بانتهاء أمره إليه مع الحق تعالى أبدا (وكان)
 سببى على الخواص رحمه الله تعالى يقول لما كتبنا إلى أفرنجك شهود بحجة الله تعالى لكم وشهود بكم
 وصحة حالكم معه تعالى فإن حكمكم في ذلك حكمكم إلا بالحس اللبى والطم ومعه ذلك فيحتاج إلى الألفة
 المينة العظيمة والشفقة الشديدة فيقار إليها التهمة وتصبره على ما أثاب الزمان وتغلب المجدان في فتح البصر
 بمد الله تعالى العبد وحشة بعد الناس وبعد بعد القرب وسوق ظن به وحسن الظن حتى يكاد العبد يفتت
 كبده ولو أنه راض بنفسه حتى صارت ترى الله تعالى أرحم به من والدهاوس نفسها لحظ تركه وهو وفور
 إذا وقع له ما يخالف هواه انتهى فاقهم بما أخذت وأعمل على التخلق به والله تبارك وتعالى يتولى هذا وهو
 يتولى الصالحين والجلالة رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) كفى لا أكل ولا ألبس إلا ما اشتريه من ماله دون أخذ شيء من ذلك
 بالدين ولو حش وهرى لا أكل ولا ألبس بالدين وأرى صبرى على العرى والجمع أولى من صبر الناس على
 وهما من أكبر نعم الله تعالى على وقد رأيت في رامس أولاد الأشياخ أرسل نفسه في مبداء الشهوات
 فلم يجد معه ما يشترى به شهواته صار يستدين حتى صار عليه مال عظيم فاجتمع عليه أرباب الديون وأرادوا

إلى الله تعالى بغيره من غير
 للأنفاق فيه حاجلا إلى الجوارح
 الا لا تدين بنق الاسمان
 من ضاقه وهو مشرح القلب
 والقالب وذلك لا يسكون الا
 أنفق من ماله حسب طاقته والآخر
 لازمه فابا تركه بالدين ودخول
 الغر وحس السعة في تحبه فإن
 من أوسع في النفقة فوق طاقته
 فالتألب عليه وقوعه فيماد كرها
 لا سيما كان شيخا أو طالما
 لا كسبه فإن الإنسان ربما
 ساعده بالنفقة حتى الكشاف
 ومشايع العرب وغيرهم من
 الظلمة أن لا يجمع الحسل ونور
 لما وجد في هذا الزمان أسرة
 ذكر به على الجمل بلا حسل ولكن
 والله قد دخل الخليل في الأجل
 لقلة الصالحين من العلماء
 والصالحين فإن من لم ينع
 نفسه لا ينع الناس ومن ينع
 نفسه فلا يجد أن ينع الناس
 وقدح صلى الله عليه وسلم على
 رجل رث يسارى فلا يقدراهم
 ثم قال اللهم اجعله الآرية
 فيه ولا سمعة وأهله بأخى إن كل
 من تكلف ودخله الخفى به
 فهو إلى الأثر أقرب فإياك يا أخى
 وقبول العزلة في النج عن لا يتورع
 في مكسبه كالنهار الذين يبدون
 على الظلمة والمكاسين ولا
 يردونهم إذا اشتروا منهم أو
 كشايح الصرب فإن كسبه
 يكاد أن يكون مصمت السميت
 وكذلك حالهم بأخذونهم
 الناس غصبا حتى يحول جماعة
 السلطان فرجا أرسلوا السيد
 الشيخ حلا أو حلا لحج عليهما
 فيذهب فارقا في العصية إلى أن
 يرجع أو يؤتمنه في الطريق
 وانما ينالك يا أخى على مثل

كل من لم يسلك الطريق على يد
 شيخ أول تقفه عبادة الله تعالى
 فيدخل أعماله العليل واليه
 وحسب الشهرة بالكرم أو السجدة
 في الطريق يقال قال بأمره
 لا يترك مثل هؤلاء أتوب بأعمالهم
 كاملة ولا ناقصة فمن لم يمس
 أعمالهم ويؤمن عليهم المساعدة
 في الحج بمال الظلمة ولا يكاد
 أحدهم يسأله شي من أعماله
 ومبادئ عبي في الثلاث فرائد
 التي صارهم أحد ما من العلماء
 وتورع في ما كلفه وليس مثل
 أخى الشيخ الصالح فليس الدين
 المطلب إنما هو الفنى جامع
 الأضرحة ففتح الله تعالى في أحله
 فاني رأيت لا يسأل من أحد شيئا
 لثقة تقفه في الطريق ويكره
 جلالا يكذب به من جبال عرب
 ثم لا يوقر به عني عن الجبل
 لنا ثرا لأوقات لئلا ونهارا
 يمشي ويتنزه التراب والوادي
 لا يترك العهد التعب الشديد
 جنة الجبل فيخرجهم من أفاضل
 من حرامه حتى يهلل أيام
 سعيه وأكثرا ما به ساقط في مكة
 ويعبرها وإن شاء غداه أعشاه
 فانه أقامه كعادى ولا يمس
 من الطواف بالبيت إلا وهما
 وفي ذلك لطيف يعلم الناس
 حكمهم ولا يكاد يمسهم
 فيلزمهم زلزالهم هذا
 فانه في أسعدهم به
 في جاريته عسود
 من فضله حج ما في شدة هذا
 لاحوال الفلاح في شدة لادام
 قد رأيت مصفا آثارهم
 فطوبى لهما من يتطامن
 في ذلك خار توار أهل
 كرمهم لا
 في ذلك خار توار أهل

حسبه فقام المحدثون على أصحاب الدين وقالوا كيف يسون ولا سيدي الشيخ فلم يصل إلى أصحاب الدين
 شيء من دينهم ولا وقتها هذا فسأل الله العاقبة (وكان) سيدي على الخواص رحمه الله تعالى قول يا كم
 وإجابة نفوسكم التي شوقا تمسككم وأياكم تحاسبوا عيالكم في ما يحتاجون إليه عملا بدمه
 فن حاسبهم على ما ترجع عليهم حاسبه الله في ذلك اليوم وأظلمه تنصير في الخلافة ومن سأل عليه
 سلمه الله في العمل هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فأصلحو أنيتكم في الاتفاق على عيالكم في صحت نية
 لا تكشف الله تعالى حالها فافهم يا أخى ذلك تشروا الله يتولى هذا والحمد لله رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به) عدم الكياك على معاشرة الناس وعدم انباضي عنهم بالكيفية فلا
 أكثر من التردد إلى بيوتهم أتر كوازي باري ولا أقطع هرز يارتهم أصلا ويحتاج فاعل ذلك الميزان
 دقيق يعرف من يصلح لقرب منه ومن لا يصلح وقد كان الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه يقول الانبساط
 إلى الناس محبة لمن ناله الوفاء لا تقبض عنهم مكبة للعداوة فكان بين المقبض والمبسط (ومعنى) أخى
 الشيخ أهل الدين رحمه الله تعالى يؤمن قد قلت آداب غالب أهل هذا الزمان وسأمت أخلاصهم فأمرهم
 بين أن يسألهم فيضونهم فيأمنون بين أن يسألهم فلا يتقبلوا منه ولا يسلم وقد كان غالب الناس في السنين
 الخالية يشتمون من المنع فخطبهم إلى الله فأنه تعالى يظف بنفوسهم ألبهم آمين وقد أنشدوا لوالده
 رحمه الله تعالى

ان كنت مبسطا سميت مسخرة * أو كنت مقبضا قالوا به قتل * وان تقاطعهم قالوا به طمع
 وان تجاهدهم قالوا به مل * وان تورطهم بعقصة * وان ترددوا قالوا به حيل
 إلى آخر ما به رحمه الله تعالى الرحمة الواسعة آمين (وكان) من دعاء داود عليه الصلاة والسلام اللهم اني أعوذ
 بك من خال ماكر عيسه ترطاني وقلبه يمشاني اربأى خيرا أخفاء وان رأيت شرا أفشاء اه فاجعل
 انفسك ذلك والجنك والاحتمال للناس وعدم مقالتهم بالأذى ووطن نفسك على ذلك ما شئت ولا تطلب ان
 يكونوا معك على ما تقتارون ذلك لا يصح وتل أنفاسهم إلى الله تعالى لا اليهم فان كلفتهم ان يمسكوا
 مل على ما مضى فقط فقد كلفتهم الحمال (ومعنى) سيدي على الخواص رحمه الله تعالى يقول اني
 أحدكم نصيحة من لا دله من محبة فسأله ما تروى ما يحبه وأخبره وأدعاه أن يرضى به وأسأله الله تعالى
 في الخلاص منه تارة فزال الناس كذلك اه وتعلم أنت نفسك تجد نفسك تفعل مثل ما تكرر في الدنيا
 ولا حرج من يسلك أقرب الأقربين إليك وتكتم حتى أنت في فعل وتقدم عليه فالعاقبة من عذر غيره بما يذره هو
 به فهو المحدثون رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به) كثر تصبر على كتمان سرى وعدم افشاءه ولو لأعداءه فاني أعدم
 العدة من حب الله في هذا وفي شئى مرى وبؤني أشد الأذى وقد كان سيدي النوري رضي الله تعالى
 عنه قول الله ما أنا آ من صدقي فكيف آمن من عدوي وقد سئل سيدي على الخواص رحمه الله تعالى
 عن أهم الناس رأيت لم يعد دعوى كتاب سره ولم يقابل من آدا ولم يمس من حرمه ولم يقطع من قطعه
 وعذر على من سار به در عهده وسكنى له اه فافهم يا أخى ذلك واعمل على التحليق به تشروا الله
 سبحانه وتعالى وتلى ذلك والحمد لله رب العالمين
 (ومعنى) له في الله به عي عدم كثرة محال لأصحاب خوف أن ينظروا في عيهم ولم تكلف عدا
 بالنفس عن عيوب الناس وعما أمره استراد طلع على ما ينبغي أن يصرفه إلى الأمل الله يدر كروا
 يومه نه اطلع من عيهم أنه في محله (ومعنى) سيدي على الخواص رحمه الله تعالى يقول أوصي الله تعالى
 إلى داود عليه السلام يا داود اطلع على عيب أحد من بني اسرائيل فاستمع من اطلع على فاني استعفى من
 من عدى أبى كورى فإليه ل عيباته الثلاث فدفني ففعلنى ول ذلك ضربت الخياط بيني وبينه حتى يفرغ
 من تلك العيبة اه (ومعنى) أيضا قول يا كم أن يتجنوا أخوانكم فان الله تعالى لا يتجنس عبادهم إلا
 ما كان على علم أولويه إلا يتجنسوا من يابظلم كل كسبهم فافهم قال ومن أعمل حاله من أمثال لداود
 في ذلك خار توار أهل كرمهم لا في ذلك خار توار أهل كرمهم لا في ذلك خار توار أهل كرمهم لا

وجميع ما تحمله من الخبز والخبز
لا يرعى به واحد من هؤلاء الخبازين
الذين استغنوا عنهم يوم القيامة بل
اعرف منهم واحد لا يرثيه جميع
أعمال الصالحة في غيبة واحدة
ففضلا عن أعمال التي دخلها
الذي قيل ثم قلت له لو علم أهل مصر
ما أنت غنطو عليه ما سجدك أحد
على هذه الإقامة بل كان يستعبد
بأنه من حال غنطاه ما لم يستعبد
يقولون حينما نلقاه فإياك يا أخى
هناك هذا الملك والله يتولى
هذه الأمور ويروي الحماكم فيوما
وقال معج على شرط المشيخين
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعائشة في عمره أن الحسن الأخر
على قدر نصيبك وتعتك والصب
هو التوب وزاوية عيسى وروى
الامام أحمد والطبراني والبيهقي
واسناده حسن ابن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السفعة في الحج
كالنقعة في سبيل الله لیسبها
ضعف ورواية الزهري بسبها
وفي رواية للطبراني مرفوعة ما
حاج قط قيل لجلال ما لا اعرف قال
ما انتظر ورواه لبرور ورواه رجال
الصحيح وروى الطبراني والاسهاني
مرفوعة اذ خرج الحاج حاجا بنقعة
طيبة فنادى ليك اللهم ليبل لواه
من ادم السما ليبلك وسعدك
راوك دلال وراحتك حلال
وحجك مبرور وغيره أنور وادع
بالنقعة فنادى ليبل لواه
من ادم السما لليبس ولا
سعدك راوك حرام ونفقك حرام
وحجك مازور وغير مبرور والله
تعالى أعلم ولا تخف علينا الله
العام من رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه أن نفتر في رمضان
ادبا وراثة أنور خلاني رمضان
ولا نفوس بالاعترض على فله ورد

قط اصالة وأما شرفه الصلوات فاما هو مرتبة ثانية من رتبة الشقي والسعيد وقديله لكسرى الا تخمين
أصحابه فقال انك تقترح كلاما بيا (وكان) أخى الشيخ أفضل الذين رحمة الله تعالى يقول ان كأخيرا
من جهة فحينئذ لا من جهة هدية (وكان) سيدي على الحواصير رحمة الله تعالى بكرة فيقول اليد من
الغفران يقول انك لا راي بالمسبحين أهل الدنيا وأما الغفران في شأنه على اليوم مشهور دعوى الكعبة
من غير المتجدة فبها ما دام الخدنان (وكان) يقول ان كان ولا بد لك من الامتحان فامتحنا نفوسكم
في دعاوى الكعبة فابكم في ذلك فلا عمل بالسر هو بأهم منه اه كلامه فافهم ذلك واعمل على الخلق به
واقه يتولى هذا ويرث في بواك والخدمة رب العالمين

(وعما) انه تبارك وتعالى به على) تنفري للاخوان من أن يرسوا الى طعاما من بيوتهم أو هدية من غير
استدعائهم وأعلمهم ان في آسائهم شيئا اذا أرادوا الاستجداء لساير سكونه وأطعمهم أو أضافهم مقاسد كثيرة
منها أن قلبي صر بيا كل طعامهم فلا يصح لي بعد ذلك توجه الى الله تعالى في قضاء حوائجهم من مقامهم في
الكسب فلا يهاون من غير أوحاية أو يسع على أحسن الظلمة وأغوانهم ويحذر ذلك فإذا أكلت من طعامهم
صرت في التوجه الى الله تعالى كأحد من غلظ الجباب فصر وفي وضرو أنفسهم ومنها أن ياتوا على
مخالفتي لما أراهم يصنعون فخرنا طر مني لا ينفذ لبعضي له بعد ذلك ومنها أن ادخلت من أحدهم أحسانا من
طعام أو كسوة أو غيره فادخل على ملائحتي من مخالفتي بعد ذلك فمأنيته وأشهر به عليه فيقبل تقع
العجبة بيني وبينه ومنها أن أكل من قصعة رجل وهو غير معه ومذله وادخله فقد فتح باب عدم المبالاة
في نفسه وكثرة ما سألني في فصل ما يراه في نفسه فهاهنا فإياكم يا أيها الإخوان أن تشتموا من الغير
ادارته عليكم هديتهم دون هدية غيركم فإياكم ذلك اغلظ وصلة لكم لاسيما ان كل واحد في حقكم فإياكم
الصادق لا يهبط أحد الا لصلته ذلك الأحد بالاصالة لاصلة نفسه وهو أضافا من مقام الغير ان يحكم
على أصحابه لأن أصحابه يكون عليه فوسم تحت اشارته وأمره وليس هوس تحت اشارتهم وأمرهم وكثرا
ما أدوى صاحب ذلك الناس أو الطعام أو كل فليس الاعتقاد في رب هدية العجبة فإياكم حبسه أو كل
طعامه يحضره تأمل فانه ثم أعطى الجبة بعد ذلك لاحد أو اثنين الطعام بعد ذلك فافهم ذلك واقه تعالى يتولى هذا
والخدمة رب العالمين

(وعما) انه تبارك وتعالى به على) كثرة ما سألني في فصل ما يراه في نفسه فهاهنا فإياكم يا أيها الإخوان أن تشتموا من الغير
ادارته عليكم هديتهم دون هدية غيركم فإياكم ذلك اغلظ وصلة لكم لاسيما ان كل واحد في حقكم فإياكم
الصادق لا يهبط أحد الا لصلته ذلك الأحد بالاصالة لاصلة نفسه وهو أضافا من مقام الغير ان يحكم
على أصحابه لأن أصحابه يكون عليه فوسم تحت اشارته وأمره وليس هوس تحت اشارتهم وأمرهم وكثرا
ما أدوى صاحب ذلك الناس أو الطعام أو كل فليس الاعتقاد في رب هدية العجبة فإياكم حبسه أو كل
طعامه يحضره تأمل فانه ثم أعطى الجبة بعد ذلك لاحد أو اثنين الطعام بعد ذلك فافهم ذلك واقه تعالى يتولى هذا
والخدمة رب العالمين

(وعما) انه تبارك وتعالى به على) عدم عتراري و يا صاحبة رتبة النفس أو رتبة من اسير
لر يا صاحبة قد يكون ما هو ضيف ايا من رتبة في ذاتي بالله تعالى فهو يليق به ويا صاحبة فان الكامل
يعرف كمال حاله أو نفسه من شهود أعماله الظاهرة ولا يحتاج رؤي ياتيه من المراتب المسمدة أو السبعة
وقد كان السلف الصالح مع شدة اجتهادهم في العبادات لا يزارها كاهم في عدم الحاف وشهود لبعض فلا
يركبون قط لا من وقع بعضهم قال لما كان في دنيا رضى الله تعالى عنه قد رأى ابنه القز أن تقطر في الجبة
فقال له مالك أما وجد الشيطان أحدا يسخر به غيري وغيرك اه (وكان) سيدي على الحواصير رحمة الله
تعالى يقول لا تغتر ويا رب يا صاحبة فافهم منكم الوقت من صحة المرح وأصل وقوعها كرك مصادقة لقمة
حلال مع حسن اعتماد في النفس ولا ذلك كانت مراني لا يربى لا تسهم كلها هولة تسعير السد منها

بخلق مرأى المردين فإن العارفين بنامون على شهود قهريهم وسوء معاملتهم مع الله تعالى والمردين بنامون على شهود قهريهم وحسن معاملتهم فذلك كان كل منهم يرى ما يناسب حاله مع الله تعالى ولا شك أن ال كون إلى الرب والصالحات توقف البصيرة شدة الاجتهاد عكس الزو بالبيعة فكان اعتنا الحق ببارك وتعالى بالعارفين أكل من اعتنا به بالمردين (وصفت) أخى الشيخ أفضل الدين رحمه الله تعالى يقول يا حكم وال كون إلى ما يحكم الحق تعالى من عزاق جوده من علم أو حال فإن ذلك يورثكم الدلال على الحق تعالى فيقطع عنكم الاز إذا نازر يا دعا هو بن اسمه نفسه مضرا طاعيا ولو كان ال كون ال عطا بالحق تعالى محمودا لكان العارفون أحق بالدلال من حيث ان عطيا بالمردين لا تخفى عنتم مزارا معطاه الله تعالى العارفين ومع ذلك فهم من قدم الخوف كما ازدادوا عطلا زادوا خوفا وذلك لشهودهم ما في أعمالهم من النقص فلا يكون يشهدون لهم علالا من قهري فكأنهم كلما كثرت طاعتهم كثرت عاصيهم بالاختلال فيها وكثرة العصيان موجب الخوف اه فافهم والله يتولى هذا وهو يتولى الصالحين والمجدلين رب العالمين

(وعا) أنتم الله تبارك وتعالى به على) شهودى لحسان العلم من المحرفين وتفضيلهم على نفسى كشفا وبقينا لاخذوا تفضيلا لاسيما ان نفعوا في حرقه - هو أذوقوا وقهريهم (وكن) على هذا القدم سيدى ابراهيم التنبولى رضى الله تعالى عنه كان يقول المؤمن المحرف أ كل عندي من المجاذيب ومن مشايخ الزوا الذين يأكلون بغيرهم وليس يدهم حرفه ذنوبه نفعهم من ذلك الناس وأوصاهم (وأخبرني) سيدى على الخواص رحمه الله تعالى انه سمع سيدى ابراهيم التنبولى رضى الله تعالى عنه يقول قد رأته تعالى المؤمن المحرف ببيعة أمور قل ان تقع لتعير الاول انه يأكل من كسب عينه ويطعم الناس من غنمه وقهريهم ظالمهم ويحتم عيالهم واجاهلهم الثاني حاشيته من أكل صدقات الناس وأوصاهم حتى من الأرقاق الثالث شهوده جعل نفسه وتذ كرسو فله وخوفه من قهريهم به من غير وقوع في تأويل يخفف عنه الندم وأنظر الى كونه مفسدة تكفر بالصوابات التمس بل تزل زانه مشهودة لا يرى انه فعل شيئا يكثرها الرابع شهوده عقارة نفسه على الدوام وأنه أدنى الناس منزلة عند الله وأولاهو في صدر مجلس في ولية ونحوها كاد أن يذوب من الجعل عكس ما يقع لأصحاب النفس الغوية الخامس كثرة تعظيم العلماء والصالحين وعدم اهانتهم لمران العقل على جميع ما يظهره من بل لا يكدريه عيما كل ذلك حسن ظنه بالسلطان السادس انه أتى بعبادته مهمة وخشوع ودية وانكسار وكثرة تضرع وابتهايل رافعا يده الى السماء حتى يرى سواد أبيه لا يدخل في عبادته وسوسة ولا شغل كما يقم لغدوه السابع سلامته من الشبه العقلية والتحكمات الهوائية والاعتقادات الفلسفية والنجح الوهمية بل إيمانه إيمان الفطرة وعمله بكلام العلماء المحض تقا يدهل وجه التعظيم لا يطرقة قط شبهة تضعف قول من قلده اه فإياك يا أخى اذا تفقعت أن ترى نفسك على أحد من العوام الأباطريق شرعي والحمد لله رب العالمين

(وعا) أنتم الله تبارك وتعالى به على) إقامة العزب بالخال لاخوان إذا آخر جوا أخلاقهم الزوثة على بعضهم بعضا لاسيما كان أحدهم لا يقدمه في علم ولا أدب وذلك كث لا بأدور لقب أحد منهم إذا خرج في سوره الخلق عن ادلائه رعا كان ذلك من مقابلة له مع نفسه فلا بد من قدر على مقابلة خصمه بالاحسان دون الاساءة الا ان كان يعلم ان الله راء حال خصمه وذلك خاص بأهل الألبان وقد كان سيدى ابراهيم التنبولى رضى الله تعالى عنه يقول الحياء وإن كان خيرا كله فقد يحتاج المحجوبون الى تركه فدعا الأسماء هو أشد فقار ذلك لفتنة الحياء الطبيعي على غالب الناس (ورن) هنا قال الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه ينفى العالم أن يكون عند مسقيه يرافقه عنه السفاهة حماية للعالم من الوقوع فيما لا ينبغي فإن سفيرته كبيرة والناس ناظر ونالى فقله ليعتدوا به اه لكن هذا حقيقة بنيتي الأتقن لها وهوان سبب سبه السقيه على العالم فله سياسة العالم فلو كانت سياسة لم يقع له صفة من أحد كان سيدى على الخواص رحمه الله تعالى يقول اعزوا اخوانكم في عدم صبرهم على ما يحصل لهم من الأذى في هذا الزمان فإن الأحوال قد فسدت ومراسم الاشياء قد تغيرت وقد انت كثر غالب الناس بالأقوال عن الأعمال وهم الكلال كل شي يظهر من الناس أخلاق الذناب تارة وأخلاق الثعلب تارة وأخلاق الكلاب تارة وأخلاق الخنازير تارة وأخلاق الاسد

أهم تفصيل حجة ذلك المفسر
الإنسان من الصفاء والنور في زمانه لاهو عليه من الجوع وحسنة العبادات والاجر يعظم بحسب شدة القرب من حضرة الله تعالى ولا شك أن السبعان تكاد يلحق بخدم أهل الخضر من الملائكة والأنبياء بخلاف الشيعان فله بعد منقاري بمن حضرة الهائم وأن عباداته تدرس التلخيق بالخواص من عبادة الله طهر من باطله ذلك واقفه تنولى هداك وروى أبو داود وسخنة في صحبه وان حبان في صحبه من فواهمه في رمضان تفقد صحبه وفي رواية للضاري والتسائي وابن ماجه من فواهمه في رمضان تفقد الله تعالى أهل في أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تكثر من التواضع في الحج وتلبس ثياب الدرب الثلاثة بالخدمة في السفر وتقدم في العباة الفليضة دور الحسني الرقيق وهو ذلك لما يفعله الثمار وغيرهم كل ذلك اقتداء بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام فقل انه لا ينبغي لبس الثياب الرقيقة والفرجات المجرزات التي فيها خطوط حمراء وصفراء ونحو ذلك من لباس أهل الرعوات لان الثياب ان يتخلل حبه وساليس هذا وضعه وقد أجزم أهل الله عز وجل عن أن كان بهمة الفتي أو راحة التكبر لا يدخل حضرة الله تعالى ولا يحصل شيء من الامدادات التي تفرق عن أهل تلك الحضرة قال تعالى انما الصدقات لا تقراوا المساكين ولا تكبر ولا لبس الثياب الفاخرة غير البس ثيصة لا تقراوا ولا المسكة اغناهم صفة المباركة قد بقيت من عادته في لبداءه لبس القاصي أن يبيعه ما كانوا يؤمنه ثيابا تناسب حاله

القرارة والمسا سمي في الخبرين

خبر جمع من الجرد جاز لا يفي
تلك الثياب على ما ذكره في الخبرين
احتاج الى صرف غطاء حسنة
سفره فقتلوا واستغنى عنها
تصدق منه صدقة مضاعفة كل
درهم يربح على ألف درهم
في المخرضلا من ثواب ليس
الثياب الفاخرة بقصد اظهار النعمة
فلان لظهار العسوة فتا آخر ليس
هزامه وعمل لركابه جاز
امر حقة واحدة أفضل من جرحه
هو ولو ان ثيابه الفاخرة كانت
مع في الطريق بقدر ما انتفعه قلته
من يشترى ثياب السفر وكذلك
ينبغي ان يخرج ان لا يستصحب معه
أحد بالنفقة من شاشات ولوز
وحبر كما يشعل التجار لان ميراث
الحق ينصب به على من ورثته
المضرة ولم يقطع عنه علائق الدنيا
بأجمعها انما يمار بماتتق منه في
الطريق وان لم يتبرق منه قص
بعض رأس ماله في الدين وكان
الاولى له أن ينفق على تلك الهدايا
على قترار مكة أو يبعدها معها
محمد في الطريق حسن العفة
أو عن المني فيبقى الحاج أن
تكون له بصيرة وفدرايت شخصا
من القراء أشرف على الموت من
الجسوع والعطش والذبح
خله الى شخص في محصل عظيم
فقال أسكنني في أول كتيبة الله تعالى
ينفع الله عليك فقال اعطني دنارا
أركبه فقال ما ممي شيء قصده
لكونه مشهورا بالدين فرد القبر
وهو يقول في سبيل الله ورائد
في هذه الجبال والله للامة أوفر به
ما لمعير أر حسن طبل خانك
ولون هذا الزا كني المحمل
كل عتده بصير فليس حساب
القرارة والمسا كني وأبقى لهم بقية
نقتلوا لركب مقتبلا فالحمل

تأثر اخلاق اليهم تأثر اخلاق الشياطين تأثر اخلاق الفسقة تأثر اخلاق الظلمة تأثر اخلاق العبدية
منهم اخلاق كمل المؤمنين والصالحين الا في النادر فيمن يقتدى بالمجربوا الحكم الاغلب قال من أنصف
من العقلاء وجدوا اخلاق من ذكر ان الحيوانات تتوالى عليه ليلانهارا وعذو الناس بما يعجز به نفسه اه
(وكان) سيدي افضل الذين رحمه الله تعالى يقول والله لقد شاهدت في نفسي ماثرا اخلاق البهائم والخيبر
والشياطين فقل أن أشهد بعض ذلك في غيري فمن طبع من الناس في هذا الزمان المني على سن الاستقامة
فقد رام الخيال ما لم يتفقه العناية بالنية (وكان) يقول يا كرم ان تروا أعمال اخوانكم عبران أعمالهم
في اليوم الماضي فان ذلك لا يصح لكم فكيف أدور قلوبهم عبران العجايب والتابعين لحسبكم واخوانكم في
هذا الزمان والتوحيد وسلامة القلب من السوء والتفكير وان تأتوا بصور العبادات بحسب ما تطيقونه من
النيات اقامة لشعر الذين وقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اه كلامه
رحمه الله تعالى فافهم يا اخي ذلك واعمل على التحلي به والله يتولى هداك وهو يتولى الصالحين والحمد لله
رب العالمين

(ويعلم ان الله تبارك وتعالى به على) عدم اعطاني الحكمة غير أهلها وذلك كترودي ان جاء يطلب
الطريق لعدم صدقه وحسبت عن اشواي علوما ورام ان اتمتع لاحد منهم فنهواي ذاهب تمس الى التمس
وكثيرا ما كنت اجمع سيدي عليا الحقوس رحمه الله تعالى يقول اذا تكلم الحق تعالى عليك بعمل أو حال
فتذكره ولبه على من رأيتهم قد افاض في حشمة كل المخلوق في نشأته فانه أذكر زرعكم واياكم ان تذكروا به
على من رأيتهم كان بالضمن ذلك فتدبروا فيكم في أرض سخنة فلا تقبل كل شيء بدركه فيها أحوقه
(قال) ومن علامة كبر المرء بدأرضه سخنة أن يتفرد في الشيف فيه انه يدب بصمته انه بصير من أصحاب
الأحوال أو الكشف ويجودوا وان كان ولا يفرز افاض في أرضه فطبيها ولا من الفط والشوك ومن كل شيء
غمر القرب من حضرة الله تعالى غير بدركه بعد ذلك اه (وكان) يقول من علامة طيب أرض المرء ان
يكون دليل النفس منكسر الرأس يفرح بكل شيء يذل نفسه وينكسر هابن الناس لا يخطئ الله
لا يطلب له مقام لا حالا فقل هذا فزعه الله في أرضه فقل رأس ماله محفوظ وكان يقول من علامة المرء
الصادق ان يشكر الله تعالى على كل شيء منعه من الكسوفات والمعارف خوفا أن يشغل بذلك انما أو
الحال له به هو وجعل فان انما لا تشغل قلبه من مراعاتها كلف به من الأعمال والاقبال على الله في كل
نفس (وكان) يقول من علامات العاقلين مع الله تعالى ان يزدادوا بالسير في كمال ما هم مع الله بما أحب
لا مع نفوسهم بما يحب اه وياضاح ذلك ان العبد الصادق كلما حوذه الله تعالى عن النسب كلما تمكن في
مقام العبودية وقرب من حضرة الله تعالى وكما كثرت لضافته الامور اليه كلما بعد من حضرة الله تعالى فالحمد
الصادق من لا لا لله شيء في الدارين انما كل وليس من مال سيده وسكن في داره على حكم العبيد
مع أسباده هم بعد الله تعالى ليس روي ان جاء يطلب الطريق وراسله الى غيري لجهلى بالطريق وانما
ذلك لعدم صدقه الصدق النسي فاصدق يا اخي وتعال ترشد فالحمد لله رب العالمين

(ويعلم ان الله تبارك وتعالى به على) عدم شاورني لئلا في فضل أمر أوتركه وولام أولادى لان محبة
الزوجين بعضهم بعضا في الغالب محبة طمع وشهوة وما أميل للنساء من حال وعكسه لا تكثر اكل
منه الا لا ترشوة وتلا وطعنا ما عدم العمل بأشارة الزوج فلتفصلا سمعان كانت محبة وقد قالوا المحب
لا يتشاور لغيره مراعاة هوى يحبو به عليه (وكان) أخى الشيخ افضل الذين رحمه الله تعالى يقول لا تشاوروا
أحد من المجربون عن الدنيا عن الدنيا فانه لا يعرفه بل لا يولم ان التمكن من محبتها فانها قد
استوت على قلبه ومن استولى الدنيا على قلبه فظلم قلبه ومن أغلظ قلبه فدرأ به وشاوروا من جمع بين معرفة
الدنيا والآخرة من الكمل واعلموا براهي ولا تخالفوه (وكان) رضى الله تعالى عنه يقول لا تشاوروا الجاهل
ولا العجرب براه (وكان) يتبعني من يستشير النساء ويقول اذا كان غائر الحال لم يبق له رأى سيدي
فكيف بالاساءة وذلك لان عقل الرجل يذهب به لك هوان التي حلت قلبه وخرها فاذل أى السيد لا يكون
الان كان قلبه عامرا بذكر الله عز وجل وحب فلا أعمال الصالحة وأما عمل الاساءة فله ذاهب من أصله

معه زوجه النصارى الكلب
فيه فانهم يقيمون واجبه والاخر كلب
في نبي سبستو رثاوا كبدك
الحمل فخلصهم عز زوجته تلك
الليلة سمعتهم يسبحون الله فسمع
سبعين بنوا قمتا ياتلان عدوها
من كسبي فنجبت من رده ذلك
السائل في وادي النازيل الازم
بمرحلة عمالي النبوع وقد بلغني
أن ذلك القديسات تلك الليلة نزل
هذه الصلابة الى اثم اقرب فأيك أن
تدعي في مثل ذلك وقد صدقني
هذا المالة الخلو في المساجد
وتفتيته في السوق بذهن الحلة في
آداب المسجد الحرام ورياء من
الادب ان لا يبيت القديس بمكة هل
دينار ولا درهم وهو يعلم ان فيها
جانها ومحتاجا ولا يحظر على
بأهله فقامت بمكة معصية وأن
لا يملك طعاما وشرابا لآخر ردة
فلا بأس بمراجعتها لشفور
وجم وروى السمرمدي في
الشمائل وابن ماجه عن انس
قال حج اليه صلى الله عليه وسلم
على رجل رث وقطيفة خلفة
مسأوى أر بقة ذراهم أو لا تسأوى
ثم قال اللهم جعلا رايها فيها
ولا معة والقطيفة كساه باله
نخل وروى البخاري ان أسا
رضي الله عنه حج على رجل ولم
يكن فيها حدث أن اليه على
أن عليه وسلم حج على رجل
وكانت زائلة وروى ابن خزيمة في
صحيحه عن قدامة بن عبد الله قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرى الجسر يوم الفرج على
ثلاثة سمه لاضر وب لا طسرد
ولا ليل اليك وروى ابن ماجه
بإسناد صحيح وابن خزيمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بوادي الأزرق بين مكة
والدينة فقال كأن أظفر ابي

أكون شهواتهم من كونه في الحيلة من أصل النشأة الاسم الان مرض الرجل على زوجته الأمر مدواة
لما طهره من غير عمل باشارتها فهذا لا بأس به اه فافهم يا أخوتي ذلك ترشد وافته يتولى هذا الله والحمد لله
رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) من صغرى كراحتي اعلم علم الحرف وعلم الرمل والمندوس والسياء
وعلم الدائم من علوم الفلاسفة وزجر اصحابي عن ذلك فاني هذه الأمور ما يعطها الفلاسفة من سمات
الصالحين فيرون أن يكون لهم تأثير في الوجودات بها بالها حين الذين يقع منهم تأثير بتوجههم الى الله
تعالى في ظلم أروافهم الى أن مستنده العلوم كلها انها هو الظن وأما التأثير المذوق عنهم فاعلموا من هههم
وعن ذلك الوقت الذي جعلوه شرطا لصحة موضوع الحرف فيه مثلا ولوان أهل هذه العلوم نحووا لخصه لا ديمع
الله تعالى لاحترمو لاجل الحق تعالى عن أن يعبدوا الأرباب انهم وقوا بهم في تحصيل اغراضهم النفسانية
وعظموا الحروف عن استعمالها في ذلك فان الله تعالى جعلها لمراتب كليات العالم وقد كان سيدي
ابراهيم التبولد رضي الله تعالى عنه يقول ان عباد الأرباب أكثر ارباب الذين يطلبون الأمور لاجل اغراض
نفوسهم المذمومة وقد حكى الله تعالى عنهم أنهم قالوا لما ندمهم الامير مروان الله زاني اه وقد كان
سيدي علي الخواص رحمه الله تعالى ينهى عن كراهة الحروف في الخمسة في الحروف التي تحمل على الرأس
ويقول عليكم باستعمال ما ورد في السنة من ذلك فان فيه كفاية وغنية عن مثل ذلك على ان غالب الفقهاء
الذين يستعملون الاربعة للحروف جاهلون بمعاني الحروف فاقعدوا لشروط الباطنة الانها هم بالاربعة
الالغاة والتعب وقد ذكر انني الشيخ افضل الدين رحمه الله تعالى حروف الحجاب وما نزل عليهم العلم في
وساياه من روي كشفه فراجعه ان شئت وقد رأيت انما يصحهم بغير هذا الا حرفي فأبطلوا نصه فلم
يرزل مدسحا الى ان مات وبعضهم هو جوا المذهب بل أنحط حتى كل ذلك السوء قصدهم وسوء أدبهم
ولو أنهم كانوا طلبة واعلم معانيها وعملوا على ذلك لكن أولى بهم يوم رجا اتهم اغراضهم بغير تعب فالحمد لله الذي
حسانم الاشتغال بمثل ذلك وهو حسينا ومنم الوكيل والحمد لله رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) هروبي من التفصل بكثرة المناصحة للاخوان خوفا ان أترق من ذلك
بالاستدراج الى حد المكاشفة بالعيوب والافح كايتم فيه كثير من ذلك الطريق على يد الاشياخ
وأهل الطريق فيسمون الكشف الذي يطلع الانسان به على مساوي الخصال ككشفها طائبا وكشفها
ما يشغل الانسان بنصح اخوانه فينسى نعم نفسه فمك لا يشعر وكل سيدي على الخواص رضي الله
تعالى عنه يقول حكم من ينصح الناس وينسى نفسه حكم من وقف على حرف بحر واقف وجعل ظهره للبحر
وصار يقول للناس اياكم ان تعرفوا من الحرف الواقع فلا يزال كذلك حتى يندم به الحرف وهو غافل عن نفسه
اه وفي كلام اخي الشيخ افضل الدين رحمه الله تعالى في وساياه اياكم ان تقر جوامع حد المناصحة
بالاستدراج الى حد المكاشفة بالعيوب فان ذلك من علامات ضعف الحياء عن وجبة الايمان وعليكم بالتواضع
وأتمتعوا بآداب متجاوزين غير تجسس اه (ومعنى) سيدي عليا الخواص رحمه الله تعالى يقول يجب
على كل من المظلم من طريق كشفه على معاصي العباد التي يعاونها فيباينهم وبين الله تعالى أن يسأل
الله تعالى في الخاب ود" ظلم اصحاب القصر على ابد الله تعالى يطلعهم على معاصيهم حصل لهم ذلك بخجل عظيم
وحصل القصر ذلك شهودا للحق بعين النقص فقرأ عليه وقد ورد في بعض الآثار ان الله تعالى يستحي من
عبد موم القامة أن يقول له علمت كذا وكذا لئلا يجلبه بين يديه فالكامل من تقوى اخلاق الله والحمد لله
رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) ردى جميع الامانات التي جعلها الحق تعالى عني الى أهلها حتى
من العلوم فهي وان كانت عني لا اراها لاستعارة من أهلها وأهلها هم المتقربون بنسبتهم اليهم قال
تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها وهدى له الآية وان كانت واردة في مقام الكعبة فالعبرة
بعموم اللفظ لا بخصوص الباب عند جمهور العلماء ومن ههنا هل على "معالم نبيتي للجهل والاعمية على
مرض أراهم مثل ذلك ولواني كنت أدعى العلم الذي هي لى زعماء كدرت ضرورة كايتم فيه أهل

الدهوى وقد تقدم أوائل هذه المثنى قول سيدى على الخواص رحمه الله تعالى من أراد أن يعرف رتبة في العلم
الذى رزق الله من أهله فليرد كل قول إلى قوله وكل علم إلى عالمه وكل شيء يستفاد من أمر دنياه أو آخره
إلى من استفاد منه وينظر نفسه بعد ذلك في خواص خدمته من العلم فهو علم الذى يصعبه فى الآخر فتصعبه
دعواه وأنه لا يصعب العبد فى الجنة من علومه إلا العلم بالله تعالى وصفاته فقط ومن جعله ذلك كلامه تعالى
وإنما قلناه لا يصعب الإنسان فى الجنة إلا العلم بالله تعالى لأنه هو الذى فطر عليه وأما ما أخذت عليه أو
من بطون الكتب ولو لمهنا فلا يصعب منه شيء فى الآخر اهـ فإياك يا أخى أن تدعى السلم بعد اطلاعك على
ما ذكرناه فإنه ليس لك منه إلا أجره لغير فافهم ذلك والله تعالى يتولى هذا كله وهو يتولى الصالحين
والجدة رب العالمين
(وعلم أنتم الله تبارك وتعالى به على) عدم الجواب لى سألنى عن مسئلته وقوله غافل عن الاهتمام بالعمل
بما أورادى له لى فى العمل على جلا مراً أقله حتى يعلم أن حمل العلم إنما هو لأجل العمل به والتأدب بأدابه
فلا ينبغي للعالم أن يظلم زبادة التكليف وهو غافل عما يطالبه أو هو يبيى وكذلك أرشد على العمل على
جلا مراً أقله إذا توقف فى فهم آية أو حديث أو كلام أحد من العلماء وهذا الملقول من جهة علم مع أخوانه
بل فافهم بمنزل علم لكل سائل أو متوقف فى الفهم ولا عليه أن يحمل به أو وكل عليه فتعلمه على حتى لا بعضهم
يهم أم يحمله من مجلسه يعلمونه مسئلة واحدة وما هكذا كان السلب الصالح رضى الله تعالى عنهم (وكان)
سيدى على الخواص رضى الله تعالى عنه يقول كل ما لم تفهموه فاستقلوا عنه وردعوا إلى الله ورسوله وإلى
العلماء العاملين الذين لا يتدنون بالزنى رضى الله تعالى عنهم أميين (وكان) أخى أفضل الدين رحمه الله
تعالى يزجر أخوانه عن التأسف على عدم فهم السؤال إذا توقفوا فى فهم شيء ويقول اعلموا على جلا مراً
قلو بكذا كل الحلال والأعمال المرضية فإلى ما تعلموا على جلا مراً على العمل بما ثبت عندكم ففهمه وعلمه
من غير تأسف على عدم فهم السؤال فإنه هو الذى تعدكم الحق تعالى به على اختلاف طبقاتكم كما كان عليه
السلف الصالح عند معامهم القرآن أو الحديث قيل أرى تكمال الناس فى معناها (واعوا) أنكم إذا
لم تفهموا على العمل بما فهمتم بأنفسكم من سؤال فكيف تأسفون على عدم فهم ما سألوا العلماء عنه عما
لعلكم لا تطيقون العمل به ولا يبيعضون بسمعهم الحق تعالى لقولكم ولم يبينه فيها وربما كان سبب سحر الحقي
تعالى لكم عن فهم شيء إنما هو التحفيف عليكم حيث علم من ضحككم عن العمل به وتخطبوا بركبتكم التفسيرى
ففسكم انتم قوموا بين يديه بالبدل وشهود الجمل ثم كان ولا بد أحدكم من الحرص على فهم السؤال عما جعل
فليسأل الله تعالى لم تغفلوا عن فهم السؤال فافهم فافهم معنى هذه الآية أو الحديث إن كان فى ذلك مصلحة
لحفظها ومن مكر الأجابة فإن ضرة الحق تعالى حضرة الطلاق فرحما سأل العبد منها ما يضره ولا يشعر كالمعلم
للعلماء بأعوارهم اهـ والجدة رب العالمين
(وعلم أنتم الله تبارك وتعالى به على) ادعنى وخدمنى لكل من تظاهر بظهور الدهوى للعلم أو الطريق من أهل
زمانى الذين لا يعرف عالمهم فأصدق على دعواه من غير حرج ولا شلق فى الباطن لاسيما أن تكلم بالسلب غريب
لم يعدل قبله من العلماء فإنه يتأكد لعلنا تعظيمه وإجلاله وحمل ثقته وتسميته فإلى الله تعالى كل دورته عالما
يظهر بعدد من الترسى ما خلفه أذى الحرف ومن علامته دفعه مداركه من غر حرج راسة ولا يحجز عن
أخوانه بعدد من الأخوانه هم الذين يبرونه عليهم ومن علامته حفظهم من القول فى دين الله بالزى وأذن نفوس
أهل الله تعالى بالبحر والودود يكون صاحب رقة وتصريف فلا يعرفه إلا الله وأص فيبلغ العلم ويغده لمن
يستحقه ويحتجى فلا ينسب إليه منه حرف وقيل من يتخلق بالأدعاء والخدمة فإن رزقه الله عليه من أمره لعلنا
رغوات نفسه عليه فافهم ذلك واقفة تعالى يتولى هذا كله ويدرك فى بولوك والجدة رب العالمين
(وعلم أنتم الله تبارك وتعالى به على) شدت حرصى على ما ينفع الأخوان فى أمر دينهم ودنياهم حتى إلى
لا أعدهم فى كل صلاة جماعة وكل مجلس ذكر لا عرف من غاب منهم فإني عليه ذلك أكثر ما أوصى النقيب
أن يعدهم ويوظفهم إذا كنت مشغولاً بجمع نظام المجلس وختان اشتغلت بغيرهم وأما طوعهم من
القوم مثلاً وكان سيدى إبراهيم المتبول رضى الله تعالى عنه يبحث أصحابه على الملازمة حضور الجماعة فى الصبح

فوهى عليه الصلاة والسلام
وإنما سمعته فى أنه لم يكن إلا
الله تعالى بالتيلىة ما راها
الوادي وقال ابن عباس فسر
حتى أمتنا على شئنه رضى
التي صلى الله عليه وسلم
أى شئنه هذه قائله رضى
لقت قال كفى أنظر إلى نوبى
الله عليه وسلم على ناقة حراء عليه
جبة عوف رضى الله عنه خلة ما
هذا الوادي على ما تيسر رضى
قريبة من الطغاة فقلت بكذا للام
فخصها بتيلىة جبل قديدين
مكة والدينة والخلاصة هو الفيل كما
ورد فى رواية أخرى وروى
الطبرانى وأسنده حسن ابن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فى
مسجد الحبيب سمعوا نديبنا هم
موسى عليه الصلاة والسلام كفى
أنظر إليه وعليه عباءة تان قلبوا امتنان
وهو يحمر على راسه من ايل شترة
مخطوم مخطوم لف له شفرات
وروى الامام أحمد والبيهقى عن ابن
عباس قال قال الله تعالى صلى
الله عليه وسلم وادى عافى
حين حج قال لفرزبه هو دوساخ
على بكرات خطها القاب أزرعها
العباءة وأردبهم الثمار يحجون
البيت العتيق وعد غان وسبع
على مرحلته من من كة والكرات
جمع بكرة يسكن الكف وهى
التيلىة من الأبل والفرار جمع غرة
وهو صكاه مخطوط وروى
الطبرانى أن موسى عليه الصلاة
والسلام حمله فى ثوب آخر رضى
عباءة قطرانىة ورواه ثقات
الأئمة بن أبى سليم وروى أبى
يعلى والطبرانى مرفوعاً للقدم
بالزى وهاهنا من ندمه منى الله
موسى حفاة عليهم العباءة يؤنون
بنت الله العتيق وروى ابن
ماجه بأسناده حسن أن رجلاً قال

يا رسول الله من الحاج قال
 الشعب التفل قال فأي الحج أفضل
 قال الحج والتمج قال وما السبيل
 قال الزاد والراحلة وفي رواية
 قال فأي الحج قال الزاد
 والراحلة رواه ابن ماجه بسند
 حسن والتفل يفتح التاء وكسرة
 القاف هـ والذي تركه الطبيب
 والتنظيف حتى تغير رائحته
 والعفو هو رفع الصوت بالتلبية أو
 التكبير والتج هو حجر البعد
 وفي حديث أحمد وابن حبان في
 وقوف الناس بقرعة من فروع الله
 تعالى بسط إلى ما الله الدنيا قباها
 بك الملائكة يقول عبادي جازي
 شغلنا المحدث والشعث من
 الناس هو البعيد الهدى تسريح
 شعره وشبهه والله تعالى أعلم
 أخذ علينا العهد العام من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن نرفع صوته بالتلبية ولا نتعلل
 بالحياة من الناس كما فعله بعض
 التكبير فان ذلك وقت لا يراهي
 فيه إلا الله عز وجل والمراد بالتلبية
 اظهار العبودية وأنا أجننا الله
 لنا الحج ولم تخلف ثمارنا به وقد
 رآه الشارح حتى الله عليه وسلم
 رفع الصوت بقلوبهم وكف يداهم
 قلوبنا كجاري أفعال الصلوات
 ولم يكتب جاني باطننا من
 الخوض وقد قلنا مرة لشخص
 من الأكرام ما نرفع صوته بالتلبية
 قتال أمتي شاهدته دهرا
 حتى رفع صوته إلا به دجهد كبير
 وكل هذا من شدة الجفاء وعدم
 مخالطة أهل التربة فارتفع بأخي
 و تلك رواية يتولى هذا الذي
 الترمذي وابن ماجه والبيهقي
 مر فوجا من ملب يبي النبي ما
 يمشيه شمله من حجر أو شعرا
 مدر حتى تظم الأرض من هو
 وهو ان يمشيه شمله وروي

والعصر ورواهما بعد أحدهم على ذلك مصطفاه ويقول الصلاة الصبح في جماعة تسهل عليكم أسباب الدنيا
 الصعبة وصلاة العصر في جماعة تقوت الهدى في الدنيا وتقم النفس عن الشهوات وتصح الاعتقاد مع ما في
 ذلك من سلوك الأدب مع الله تعالى حال مقتته أرزاق العباداته ضم أرزاقهم المحسوسة بعد الصبح
 وأرزاقهم المعنوية بعد العصر وكان يقول عليكم بعدم الكلال بعد صلاة الصبح ولو يحدث النفس فان ذلك
 يورث القناعة ويرزق العبد أدواته كان في مادة لا تصح في نفس الأمر وكان يقول عليكم
 بالهت من موضوع المائدة إلا إذا كان هناك شيف قال أكل من أفضل العبادات التي استعملها عباده
 بها عليكم بالتفكير في السبب الذي أقصر كفاه إلى الكل لأجله انتهى فعلمكم أيها الأخوان بتقيد
 اغواكم عند كل مجلس قرآن أو علم أو أدب كما تقفونهم عند تفرقة جوامعهم بل أولئك أن آدم حجة الله لكم
 وتخلقكم بإتلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي أشار إليها بقوله تعالى لقد جاء كرسول من أنفسكم عزز
 عليه ما عنت حر برس عليكم بالؤمنين رؤوف رحيم فاقفهم بأخي ذلك واعمل على التخلق به ترشدوا لله تعالى
 يتولى هذه والمجد لله رب العالمين
 (وعلمنا الله تبارك وتعالى به على) شدة حذري من تحصيلي في حجة إلى ألبا والعلما العالمين مع محبي
 القرب منهم وذلك العزى من القيام بصرفهم ورواية الانبياء في الحال والقال وكان سيدي إبراهيم التتولي
 رضي الله تعالى عنه يقول أسألو ألبا والعلما ولا تكثر من سؤالهم لحديث أن الله عز لكم قيل وقال
 وكثر السؤال انتهى وكان رضي الله تعالى عنه يقول أيضا لا تسألو العلماء إلا أهلا لكم عند سؤالهم في
 الأمور ولا تتألموهم هو سلوكهم ما يقولون ولا تتألموهم وإن سألوا العلماء عن أمور ليسوا من أهلها
 يقول لأجلهم إنز كوني ما ترككم انتهى وقد قال فيهم فاسألوا من سألوا العلماء عن أمور ليسوا من أهلها
 لكونهم من العامة فمتصاروا بقلوبهم عن العلماء محبة وقد روي فيهم فاسألوا من سألوا العلماء عن أمور ليسوا من أهلها
 يسألونهم (ومعت) سيدي هلبا الخواص رحمة الله تعالى بشول الناس وأهلا بالعلم
 منه ثلاث غلوهم معاهمة من الأقبال على الله تعالى أو عن تأليف علم يعرفه على جميع الأمة وكان
 رضي الله تعالى عنه يقول للعلما والألبا مساعات مع الله تعالى لا يعادله عبادة التفلن ولمس ساعات مع
 بغوسهم لآثارهم ما عاصي مؤمن الخلق أجمعين وبعنا مقبلة الله تعالى في الدنيا أرا خردة على بواشهم
 ما أبيع لهم من شهوات تفوسهم وفي عدم استطاعة موسى الصعبة مع الحضر عليهم الصلاة والسلام كفاية لكل
 معتبر وقد طلب بعض العلماء من إبراهيم بن أدهم الصعبة فقال له إبراهيم الطير لا يطير إلا مع جنسه انتهى
 (ومعت) أخي أفضل الدين رحمه الله تعالى يقول لو أن الأكلية تتركون لثاق القيام ما استطاع أحد من
 تبعهم في ما يبيعون عا كانت معاصي بعض العلماء لا ألبا وهو بالحقبة كعاصي الأنبياء عليهم
 الصلاة والسلام فلا تأخذهم الله عليهم الكونها وقفت منهم حال سوسه ونسبان فرعنا تشبههم المرد أو
 لطالب تشبههم على مثل الذي فعلت انتهى فعلمكم أيها الأخوان بتعظيم علما زمانكم واجلادهم ولا تتجروا
 عليهم من غير علمكم الحاضر والماضي واليهام بالهية ولا جلال كما ينظرون إلى مولوك الدنيا لانهم حمله عرش
 الدنيا والمجد لله رب العالمين
 (وما من الله تبارك وتعالى به على) بلوغي إلى مقام صرت أزداد الساب تمكينة ولا أرى مع الله تعالى
 ملكا في الدارين غنا بعدد كل من طعم سيدي وأيس من ماله وأسكن داره وليس في جميع ما أطلب
 فيه من أمور الدنيا ولا آخرتها وبين ذلك أشد تقرب العبد من حضرته عز وجل الغنا يكون برونه
 الأشياء كما يهاهه تعالى يس للعباد ما هو نسبة التكليف ومتى أمرك نفسه في شيء من أحواله مع الله تعالى
 بعد عن حضرته وازداد طردا لكونه أشرف نفسه مع الله تعالى في ما هو خفيص بالحق تعالى فعملان
 لصديق كما يسلط الحق تعالى من لكرامات وخواص كلما ساعد الحق تعالى على حصول كماله مقام
 عبوديته وكما أعطاه فما هو وقفت بعض تمكينة فاقفهم ذلك ترشدوا والمجد لله رب العالمين
 (وما من الله تبارك وتعالى به على) كثر نصي الأخوان من اختياروا بالمشيرين ونحوهم ونحوهم من الامراق
 في أكل وللبا في هذا الرس الذي سدت فيه البضائع وعن من الاعراس والاولا ثم الواسعة واعلاهم

والترمذى وقال حديث طين
مرغوا أتاني جبريل عليه السلام
فأمرني أن آمر أصحابي أن يرقوا
أصواتهم بالأهال والتلذذ ولقي
رواية ابن خزيمة وابن حبان فأنها
يعني التلذذ من شعائر الج
الطبراني والبيهقي مرغوا مأهل
مهل قط ولا كبر مكبر قط الأشتر
قيل بإسناد الله بالجينة قال نعم
وفي رواية لإمام أحمد وابن ماجه
ما من محرم يعني أنه يومه ولي حتى
تقرب الشمس الأغاب تنوبه
فلذا كآولاد أمه ومعنى يعنى أى
لا يجعل يشبهه وبين الشمس هاهنا
لان الفع هو الجرح والله تعالى أعلم
بما أخذ علينا العهد العام من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نأمر من الطوائف واستنلام
الجراح السود لسن اليافى مدة
أمانتنا بكفة الشرفة وقد ذكرنا
من الصلوات العام ودخل البيت
لكن بعد الاستعداد بالمجموع
المفرط حتى تحصى وتزل تقوسنا
قال تلك حصة أقرب منها في سائر
الساجد فان خفنا من الوعدة
استمكننا بدخول الجرفاته من
البيت أن نشاء الله تعالى وسعت
سدي عليها الخواص رحمها الله
يقول من يشم في مكة فهو كالبيت
لان الشبان يتعذب على حفار
الاكل كانه دية فولا ضايعة
على جسمه فلا يكاد يصبر شي من
مطر الريحه النازلة هناك ومن كان
جائعا فكماله يرضى المطر
فغفر في الرحمة شاء الله تعالى
وأخبرني سيدي على الخواص ان
سيدي ابراهيم التبول لما ج كنه
الكعبه بشرته بقبول حبة تلك
السنة ويقع يده بينا معاينات
ومسا طلت اهد وكذلك رأيت
أناني القوسات المكية ان الشج

بأن كل من أسرف في ماله فقد أسرف في دينه وعرضه وعن قريب يصير يسأل الناس فلا يعطونه شيأ واضاح
ذلك ان الله تعالى ما أعطى عبدا شيأ فوق كفايته الا ليقض منه بقدر ضرورته وبقدر ما يحتاج
أو يرصد على أهمهم كآلأ كانه اسرافا في دفع ذلك في الكيف فلم يلهس احد من جميع ما يدخل به
الا مالا يمينه ذلك اليوم قط والباقي اغما هو دية عند دفعه استحق في أوقات الحاجات ومن تعدى هذا الحد
فقد خالف طريق الحق الذي درج عليها الأنبياء والمرسلون والاوليا والصالحون ولو لان الله تعالى جعل
العبد يحتاج الى الطعام والشراب لكان الطعام اسرافا وادارا فان حكم من يلقى الطعام الطيب والسكاكة
المجنزة في بطنه حديد حكم من يرى ذلك في بيت الخلا من حيث اتلافه وتجيده فانهم كذلك واعمل به وراع
نعم الله تبارك وتعالى حق العزة وقال انظرتم منكم ايدامعشت والمجدد قرب العالمين

(وعما انتم تبارك وتعالى به على) مرعى على حصول كمال الحر لا اخوان من الفقراء الا كمن ربه
تبارك وتعالى والمستغنى بالعلم بتعليم الآداب المطلوبة في حال ذكهم وفي حال طلب العلم وأما اذ هم في
الذ كرفان يذكروا من اخوانهم تلاتو يستعملهم تارة ولا يجاهروهم في الصوت لان ذلك أكل في حصول
استعدادهم وكذلك من الآداب يتعدوا ذكهم الله تبارك وتعالى بحالته الحق جل وعلا لا تخشاه
وغيره عما يستحق به العبد الطرد من الحضرة الالهية فليحذر اذا كمن مثل ذلك ومن شرب الماء عصف الذ كرك
فانه يصفى القلب ويميت الجسد فلن من شأن الا كرك الخالص ان يجده الصدق ولا يوقه غيره في نفسه
وقوت في دونه وحرارة في جسده ومن الآداب عدم اغفانك بالمال وأما اذ هم في طلب العلم فانه يطلبه أحدهم
ليتنا به وبقربه بانواته فهذا هو امر الحق تبارك وتعالى من الصدق ليس كناه لم شرعى الا وهو يدعو
صاحبه الى الادب مع الله تعالى ومع خلقه فليحتمن طالب العلم نفسه فان وجد نفسه كلما ازداد علما ازداد
أدبا وورعا وزهدا في الدنيا فليعلم ان اشتغاله بالعلم على التواءم والشرعية فليزد من الاشتغال به وان وجد
نفسه كلما ازداد علما ازداد حجة للدنيا وطلبه لتاسيه او زنا فتهوارح بالكل والشرب والتكاح والابليس
فليتمسك من الاشتغال بالعلم ويكثر من الاستغفار حتى تصلى يتموا الحقد قرب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

باب الحادى عشر في جملة آداب اخرى من الاخلاق فأقول

وبالله التوفيق وهو حسبي ونجى وغياثى ومعينى ونم الوكيل

(وعما انتم تبارك وتعالى به على) نفرة نفسي من التلبس بالصفات التي بكرها الله وبحيث الصفات التي
يحبها الله تعالى وذلك حتى لا يقع نظر الحق تعالى على وأما تلبس بشي بكرهه فينظر الى نظرة غضب فأخسرى
الدارين وقد قال الامام زين العابدين بن الحسين رضى الله تعالى عنه ما نفعه تعالى الله ان توسست نظرة
الى عباده في اليوم واليلة بعد عدهم ما في أحد دينهم ودينهم ولولا ذلك لثلاثي العالم في أقل من طرفه عين
انتهى فاعاقل من راحي تلك النظرات في كل در جترول وغار على نظر ربه اليه حتى لا يرى منه الا ما يجب
تنزيها لمخاد به عز وجل (ومعنى) اخي الشيخ أفضل الذين رجعوا الله تعالى يقول لا تحلو مسلم قط في حال
من الأحوال عن تلبس بصفة تحجب به عنه عز وجل لادوام نظر الحق اليه فهو ولو وقع في معصية لاد من تلبس
بالإيمان بانها معصية وهو في موضع نظر الله المومناذ فمفهوم من العولرض انتهى (ومعنى) مرة أخرى يقول
من كان مشهد حضرة الارادة الالهية في النظر الى تنصير يفادون نسبة الالاف الى الخلق ركبته القدم في مهرة
من التلبس ومن نظار الى الاصلا مع القرع عده في الدارين (ومعنى) مرة يقول علمت من على الرقبة
والشاهدة لحضرة التكون من حتى اطلعني الله تعالى على عدد النور الشري من العدا الذين يدخلون الجنة
من ذرة ب آدم عليه السلام فقلت كيف قال ضرب كليات العالم في ثمان مائة وستين من النظرة الرحمانية
تتمر على ذلك فقلت له وملكه والكلبات فقال عدها سبع مائة الف ألف ثلاث مائة الف ألف وستة
عشر الفا وسبعة وستون وستون وسدس بصر بذلك في ثمان مائة وستين فاحصل من ذلك وهو عدد العدها
الذين كانوا في نهم آدم عليه السلام لا يرون واحد فثابت له فاعدها لا شقي الذين يدخلون النار
فقال ذلك ليحبه لله عز وجل انتهى وهو كلام مرأى متعقبا لغيره فهم والله تعالى يتولى هذه

أشهر الله وضع يده بين الكعبة
 من أسالأت يحاطك ذلك وذكره
 وأهات أقصه في بعض الهامات
 فكلمها وتكلمت له حتى رافها
 هكذا قال رضى الله عنه ولكل
 مقام رجال وصفت سدى عليا
 الخواص أنصاره الله يقول أنما
 كان الظهرا السود أسود لانه من
 في الألوان لون يدل على السيادة
 الا اللون الاسود ما من سؤونه
 خطا ياتي آدم أي جنة سيدا
 بكثرة التفتيل قال وكذلك القول
 في اسوداد جلد آدم لما خرج من
 الجنة الى الأرض كل دليل على
 حصول السيادة عروجه من
 الجنة الى الأرض لانه دار خلافته
 وقد جامع الحقون عسوان
 الانبياء بمقابل خط من حال الا
 له على منهاه وصفت اخي
 الشيخ افضل الذين رحمة الله تعالى
 يقول انما امر خواص بني آدم
 هيلة السلام بمقابل طمع كونهم
 انتم في انهم من سلام الله
 تعالى لهم جبرائيل اذ كانت الخلافة
 في الأرض من عبودتهم لان الخلافة
 تعالى اليه والواجب دام
 شقيقة قبيل ما هو ودليلنا
 الحق انما هو عزم من بعد
 لاوامر الله تعالى ومن تكبر عنها
 اه والله عز وجل
 الامام اذ رانه ولعبه الله عز
 ما لا تتركه تسمي الالهة
 انكم من الظهرا السود والركس
 ايمان هال انهم بما فعل ذلك
 اني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان استلموا
 خط الخطايا قال وعصته انا
 يقول من طاف اسود واجهه
 ومن يسمي كاسد دل رقة
 في رقه فله رقه حل قوما
 لا يرونه

والجدة رب العالمين

(وعما أنتم تبارك وتعالى على)
 الحكم الذين نصهم لتفقد أقداره تعالى قياما واجبا الالب منهم وذلك بقوله قد كذبوا حتى
 من الخزيات من غرعت على نفسك وقد عرضك ذلك على الحاكم الذي ظلك لتجدا عبقله دون ما يستحق
 بمنين (وصفت) سيدى عليا الخواص رحمة الله تعالى مولود بما قام الله تعالى بعض الحكم وسقطه من ظلم
 رعبته بغير حق ثم ان وقع منه صورته في فاعداك عما سكت أي ذى الرعية فاما ما كذا حتى حفظه فانه
 تعالى أحكم الحاكمين وهو الحاكم حقيقته من حيث حكم الارادة بما حكمه الولاة كما يكشف ذلك في الآخرة
 انتهى وهو كلام يحتاج الى تحرير ليعرف غور فافهمه ترشدا لله يقول هذا والحمد لله رب العالمين
 (وعما أنتم تبارك وتعالى على) معرفتي بطراز باب الاحوال فابطهم لا يعرفه غيرهم من الابطام وقد
 بدت الكلام على ذلك في رسالة تمت قلة ولكن جملة الأمر يا الخواص أن من وجدتم في نفسه هيمانا
 وبرائا في قلبه وطشاة في بدنه يجب حال فافهمه دعوته تخفيف ذلك منه قبل المحل غير قابل للطب ومن
 وجدتم حاله كمال الاموات لشدة الألم الذي يابسه والضعف الذي في بدنه والاضطراب الذي في روحه
 ولكن هو مع ذلك كثير التيقن والاستعانة فافهمه دعوته لا تستعاضوا بالكل ولا الفتح حلا
 وعامة الكيوسات انما هو قوت من الله تعالى في قلبه ذلك المحل لعود الاستعداد والكل ولا الفتح حلا
 يعرفها أهل الله تعالى عند نظرهم في ذلك الضعيف ولو غر خبر اليهم ويقع ذلك كثيرا فاستمع من
 الخرو ج من البيت يا اما ولا ساوى بطيب علمي بأنه ليس له في ذلك ما رأيت في عمري كله أعرف بدواء
 أو باب الاحوال من سيدى علي الخواص ومن سيدى افضل الذين رضى الله تعالى عنهم فاسكتا أمر كل
 من كان مرضه من طريق الحال بالاقتصاري كل اشعار الا حصر والبعل فط حتى يرتفع الأمر ومرض
 مرضي حديثا ما جازا الأمر فاجبرها سيدى ثرف الدين بن الأمير بزمي فقال له سيدى علي هذا ليس
 عرض اغا هو زيارتي في البحر فحدث الله تعالى على ذلك فأن الفتح كما يكون بهذا الحال كذلك يكون به
 السلب (واعلم) يا أخا من محتوات الالهية ترتب على السرور تارة ترتب على الحزن وتارة على القلب وتارة
 على النفس وتارة على الجسد وهذه الامور وار كل ما فيها متعددة في مراتب فهي لأمر واحد هو
 الطائفة الانسانية والوقوف يكون على شاكلته لها كرت (وصفت) أخى الشيخ افضل الذين رحمة الله تعالى
 يقول فيكون السلب بواطفه وجه أحد من أبواب الاحوال الذي في السلب في الأدب عدم مقابله بظن
 فله لا يركب السلب أمر الى الله تعالى فليس من شرط الفقير الصادق أن لا يتعرض لأخيه السلب بسلب ولا يبادي
 ولوعى وجهه ان تدبيل به آل الله تعالى حسن عاقبة انتهى * وقد وقع بين سيدى الشيخ حسن العراقي
 وبين سيدى عبد القادر لطف طوطى مصادفة بالحال هي الشيخ عبد القادر وتكلم الشيخ حسن العراقي
 كما أخبرني ذلك الشيخ حسن عن بعضه وطبق يا أخا جملة على العباد واليا أن تؤدي أخدامهم بغير طريق
 شرعي ترشدا لله تبارك وتعالى يقول هذا وهو يتولى الصالحين والجدة رب العالمين
 (أخا) الله تبارك وتعالى على) ضروري بالمرض ادعاء علمي بأنه نطف جسدى ورحمى من القدر
 الحاصل في الحيات وبعما أسأل ربي المرض ادعاء أب كثره القدر في ربي وأقول انهم اعف عني
 ولست بسبق في عمارت طهر بالمرض ففعل بهلى والله تعالى ما يرشنا بالظهور من دق وباو رجيع
 من كرم ولتأمله ما يحصل من لحد المرض من ظواهر المردية بالذول وكثرة المساقاة بالارض
 ولتأمله والامهات وكثرة تصرع الابطال حتى يبرأ أحدنا موصا مستحبا انما عاجزا أن يقدم على
 الله تعالى وهو عسر بسمه (وصفت) أخى الشيخ افضل الذين رحمة الله تعالى يقول لولا الأمراض لكان
 أحسن ما كانا في الاصل او على من الانعام في كتاب أو الكلاب التي لا تصفع فيها ولا الطاف به
 من الوجوه عليكم فيها الخواص اصبر على السلا على طلب اقامة السلا فانه من باب التفويض عليكم
 بكثرة اسأل اني في حق الحلق أجمعين فانه باب التسليم واحد فوامر حملهم ولذا كالعصار حال
 مرضه ودر ذلك عيجه فانه (ومن ادعى) سليمة تعالى حال مرضه وحملهم لاداءه به يده

فهو لم يشم الكلب رائحة ففوضوا اليه امره اولادكم كانوا منكم الي امره انفسكم في حكم فانه اولى بكم واولى من حفظ ما ستره عليه انتهى (فالعقل) من وهى ربه عز وجل على ذنوبهم بعد دون خلقه بلسان الحال دون الحال لان كل شيء وقع في سابق علمه لا يصح تغييره فاعلم ذلك وات اليون من ابيها لانه يتولى هذه الامور الحمد لله رب العالمين

(وعما ان الله تبارك وتعالى به على) عدم يحكي بالجواب في مجلس المذاكرة والمناظرة في العلم بل اسبرحتي يسدى بالمحاضرون كلهم فاعندتهم ثم اتكلم وأسل ذلك عدم محبة الى باسطة الطالب لئلا يتعدى على الثاني ابدال من شأنه البلورة بالجواب (واعلم) يا اخي ان حكم من يتجمل بالجواب حكم من يبنى حافظة مستهلان غير عمل فلا بد انهم يشفق وتهدم ولو على طول بخلاف ما بنى على التالى والتفهل (وسمعت) اخي الشيخ افضل الدين رحمه الله تعالى يقول المجلة تلمس البصرة وتعي البصر فكيف اذا ضم اليها سرعة الغضب وحجة النفس كما هو الغالب على أهل المناظرة فربما عاوضوا الى الخصام وسعوا الى عزل بعضهم بعضا من ولايتهم وأثر جواب بعضهم من ولايتهم وقد بلغت ان جماعة من الحنفية فينا وراة انهم يغفرون في نهارة رمضان ليتقوا بذلك على المناظرة هكذا ذكر في الفتوح وأصل ذلك كله ظن الانسان بنفسه الكمال وهو جاهل والجاهل معذور وعند الله في بعض الامور حيث لم يقصر فاعذر وحيث عذره الله تعالى انتهى وتقدم بسط ذلك مرارا والحمد لله رب العالمين

(وعما ان الله تبارك وتعالى به على) عدم طلي احدا يساعده على من آذاني من ارباب الاحوال بل اسبروا وحسب ولا اهابل من آذاني بسوء ولا اعتب على احدهم فقره صبرى في ترك المساعدة (وكان) على هذا القدم اخي الشيخ افضل الدين رحمه الله تعالى حكى لي انه حدث له من حادث عظيم في دابة امره يؤدي الى الموت في الغالب قال ودلت ان شخص من الصالحين المولك بسلام الميراث على ارباب الاحوال عارضني حتى صرت ارى دابة كانه دمل قرب بانفجاره وطلب من الله تعالى طوعا ورحمة فلم يقع فحدثت استمصر يسدى على الحواصلي قال لي فذرني وافعل ما كتب فاعلمت اني لا يطاعه حتى قضى الحق تعالى على عيشائه فحدثت اليه فربني ففزع لي باب الاكتساب والاعيان وقال هذا اساسك فان عليه ماشيت فانه الاصل كما اشار اليه حديث ما اسألت لم يكن يخطئك وما خطأك لم يكن ليصيبك ثم قال لي يا اولي لان تاتي الله واثنت فتر من سائر العلوم وانه لرفق والاحوال الموضوع للزينة وعلل الاعيان افضل لك من ان تأتية بعلم الاوابين والآخرين في ايمانك تنص انتهى فطبعك يا اخي بالتوجه الى الله تعالى في كل امر يصيبك ولا تهمل على احدهم من اخوانك في هذا الزمان فلاننا لك من الاسود الوجه من حيث ذلك له وابشركت لغيره فاني في هذا الامر قبلت مرارا والله تبارك وتعالى يتولى هذاك وهو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين

(وعما ان الله تبارك وتعالى به على) مبلى الى الطب اذا حصل لمرض فأتدوى بما يصفيه الى الطبيب المسلم ولا تترك التدوى كما بهله أحب الناس العوبة فان ذلك كافوا لله لله الالهى ثم له اذ اطل بالعباد المرض طالب الدواء ضر وقتك من العقل الى العبد فاعمل ولا ما فعل آخرا قال تعالى وخلق الانسان ضعيفا وجميع ما يدعيهم القوة عرض لآثاته وقد سئل الحكم الترمذي عن صفة الخلق فقال ضعف ظاهر ودعوى عريضة * وكان اخي الشيخ افضل الدين رحمه الله تعالى يقول عليكم التدوى من سائر الامراض قال الله تعالى كما امر العبد بالطرق مصالح نفسه من حيث الاعمال الصالحة ولا كل والشرب وغيرهما كذلك امره بالظرف في مصالح دينه وما يقوم به من الاغذية والاشربة بما يحصى بالافعال والرى عند استعماه ودفعه عن الطبيعة او ردها الى الجوارح والبدن وليس او غير ذلك فينبغي للعبد ان يتقيد به وطبيعته في كل اسبوع بما يناسب ذلك الوقت من مشي الطبيعة او حذر ما يتقوى العبد عند ضعفها وكبحها عن هضم افداه او امتلائها ولكل واحد من ذلك علامة يعرفها الخلق من نفسه وبلا واسطة * قال ولد كركك يا اخي بعض امو وعما يناسب كل زمان وقول والله التوفيق اعلم يا اخي ان الله تعالى يحن اليعاد في كل فصل واول من يقول والعواكم ما يناسب امراض ذلك الفصل التي يحصل فيه في نبي للعبد ان يستعمل من كل ما يظهر

وروي انه عظماء في الدنيا في روي
 قال ابو طالب جميع الاستاذين في الدنيا
 قال اغما اتصل ذلك لاني سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من صمها بصل الخطايا
 و راية للطير من رفوفها من طابها
 بالبيت اسبوعا لا يغويته
 كعسل رقة بعثته والعدل بالبر
 التل وما عاد النسي من عين جنبه
 وبالكسر ما عاد له من غير جنبه
 وكان نظيره وقال البصريون العدل
 والعدل لقنا وعما التل وروي
 الترمذي من رفوفها من طابها
 بالبيت خمسين مرة يخرج من
 ذنوبه يوم ولدت امه وقال
 البخاري هو من قول ابن عباس
 رضي الله عنهما وروي الترمذي
 وقال حدث حسن وابن زينة
 وابن حبان في صحيحهما والطبراني
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال في الخبر وانه ليدفع الله
 يوم الساعة هينان يصير عسما
 ولسان ينطق به يشهد على من
 استعمل بحق قلت قال بعض الحنفية
 وعلى هاهنا في الاوقاف
 الشيخ يحيى الدين في القسوحات
 الحق ان على هاهنا ياها وان
 الحق تعالى اغما كتاب العبد
 ان يستعمل الخير بصفة عبوديته
 واقفاره وله لا يصفه روي يتسه
 وسيدانه من كونه يتولى فقلت
 قت فقلت ومن جهة كون الحق
 شرفه على غيره من الحيوانات
 ففوله بحق اي بصفة لائق الا
 بالحق كالكبرياء والعظمة
 فن استعمل كذلك شهدا عليه
 لاله وتأسل ذلك فانه دقيق قال
 لما اوردت الخبر الاسود شهادة
 التوحيد ثم جئت الشهادة عند
 تلغى هاردا انظر الى ما بعثني
 في صورته وانفتح في الخبر
 الاسود فاني حتى نظرت الى تعمر

الكعبة واستقرت في قصر الجبر
واطبق الجبر عليها وأسد
ذلك الطاق وأنا أنظر اليه فقال
لي الجبر هذه أمانة لك عسى
أرفعها لك عسى اليوم القيامة
فذكرته على ذلك اه والله
أعلم وروى الإمام أحمد بإسناد
حسن والطبراني مرشوهان
الركن الثاني يوم القيامة أعظم
من أبي قيس لسان وشفتان
زاد رواية للطبراني يسودان
استله الحق وهو عين الله عز
وجل يصاح بهما خلقه وروى
الترمذي وقال حديث حسن
صحيح مرفوعه نزل الجبر الأسود
من الجنة وهو أشد بيضاء من اللبن
فسود بخطايا بني آدم وفي رواية
لا ينزع خبز الجنة بيضاء من الخبز
وفي رواية للطبراني مرفوعه الجبر
الأسود من جحيم الجنة وماء
الأرض من الجنة فيه وكان أبيض
كانها ولولا ما سبه من دجس
المجاهلة ما سبه ذواهاة الإبري
والهاقصو وجمعها هو هي
الملورة وفي رواية لا ينزع خبز
الجبر الأسود باقوتة بيضاء من
بواقوت الجنة وإنما سودت خطايا
المؤمنين بيعة الله يوم القيامة مثل
أحمد الحديث وروى الطبراني
موقوقا بإسناد صحيح نزل الجبر
الأحمر من السماء فوضع على
أبي قيس كأنه مهة بيضاء فكث
أربعين سنة فوضع على قوله
إبراهيم وروى الترمذي وابن
حبان في صحيحه مرفوعا إلى ابن
ولقاهما ياقوتان من بواقوت الجنة
ولولان الله تعالى طهر نورهما
لأنهما من الشرق والغرب
وروى ابن أبي عمير وابن خزيمة في
صحيحه والحاكم بن ابن هر قال
له قبل رسول الله صلى الله عليه

الله تعالى من المأكولات في الفصول الأربعة استعمالا كذا في بعض النسخ
من حيث الفقه والكرامة فإن كان كثيرا فوق العادة قطع على أن الماء المقابل له كثير فيمكن من كله بنية الشفاء
لا بنية شهوة النفس وذلك لتباني في الكل لا في الحق تعالى في موضع ذلك في هذه الدار للشهوة وإنما موضع ذلك
لحكمة الباقية (واعلموا) أي الأخوان أن أصول الطب كلها ترجع إلى تقبيل الغذاء إذا كان غامقا يسمى سلطانا
يزيد الغذاء لاسمائه كونه ولقائه باده بالبطيخ أو الحامض لكن إذا قطعت الطبيعة الغذاء تهاوتها لا يبرش
زيادته لا كل أن شاء الله تعالى لأن حكمه هذا حكمهم أن كل قليل قليل وبني العبد أن يستعمل في كل
أسبوع متفرق العود الوسوس يسير من الخلع والشمارين غير استعداده فان الحكمة الأولى لا يحكموا بالاستعداد
الأسبوعي كقوله من قوة الأبدان وهذا أمر قد أخذنا فيه تعالى من أدان غالب الخلق لظلمة الشهوة في مطامعهم
إذا الطعام الحرام والذي فيه الشهوة هو البدن بخلاف الحلال قال هل أن تعاطيهم للاستعداد في زمانهم
غير صواب في نفس الأمر لأن قلب الحكمة عن موضوعها موجب للضعف في البنية قطعها الذي لا يستقر
له حكم ولا يظهر أثر الاندماكت في محله الخصوص به (والحكمة) العصبية استعمال الكل والشراب في
محله الخصوص ثم يصير عليه حتى تأخذ العروق والوحي منها حلقها ثم ينزل من محله للعدا من قبل أو يرد في
وقته المحتاج إليه ولا تستعمل القول طبيب غير يحفظه مخالف ما قلناه فان الطبيعة خفيفة والله تعالى (قال)
ولا بأس أن يستعمل الضعيف البقل والمخ على الظواهر غالب أيامه مع مراعاة تقليل الدواء والكل الاستعداد
كافية من الوقت إلى مثله لكن مع تقليل الشراب أيضا فإن كثرة الشراب توجب قوى الطبيعة استعلاء
يزيد حكم تأثير الأغذية بما فيها من المناسبة لذلك الداء فان الغذاء لا يتناول من حكم العناصر الأربعة وتفاوت
أحكامه زيادة ونقصا كما هو حكم المسجد في نفسه من حيث أنه موجب للضعف أنة سلاب من إجماعها إذا كان
مناسبا إلى طبع البلغم والسوداء أو كلاهما فيغلظ ذلك الحلق في الآخريه ولد المرض ولولأن كل واحد
بقي بحكم الاعتدال على وصف خلقه حاصل لصاحبه مرض قال ولا بأس بالجماع ثم تصدق فصل الرابع
سواء كان جماعا أم لم يكن وشرب الدواء السهل أقطع في حق الأمزجة الضعيفة والمجاهلة والتصداد قطع
في حق الأمزجة القوية (قال) ونعم من الأمزجة القوية بعد الحاجة صاحبه إلى دواء والى غيره لهجة تركيبة
من غلاظ ثمانية الحكم والآخر في شئنا الأولى أولكم تعاطيها لاهمال الشدة (قال) ولا بأس بترك القلم
والملحوا من العف والزبيح واستعمال الأماق والمواضع وما شا كل ذلك ما هو معلوم في كل فصل
ولا بأس بالدم وأنه بنية التفرع أو الشكر بوزنية صحة المزاج للعبادة تقوية (قال) ولا أعلم من طر يق
الطبا أولى منه كإروجه هو أو قال ولا ينبغي للبعدن لا ياب كل ما فيه رائحة كريهة أو ينفخ البطن ليله
الجمعة يره ما حفظ المساجد من الرج الكبريه أن كان عن يده ما هو وقاما واجب أن كل تلك البيلة أو يومها
(قال) ولا بأس بتناول العبد يوم الجمعة بعض شهواته المباحة لأن ذلك يخرج فضلات الأهوية النفسانية
ويبقى النفس على العبادات وعمل الحرف فيما بعده وأسان حال النفس يقول لصاحبها كن هي في بعض
أغراضه ولا يصح أن انتهى فتأمل بالآتي هذا الحلق فانه نافع والمحدث رب العالمين
(وعلم أن الله تبارك وتعالى به علي) أخذني بالاحتياط في عدم كتابتي في المحاضر التي فيها الطبا في
وصف صاحب المحضر الذي يطلب شأمنه لولا بأن الشريعة الآن لت تنك تلك الولاية على مثله وكذلك من
نعم الله تبارك ونعاه في عدم يادري في تركيبة كل مسيلت عنه من لا يطلب ولاية لا بطر به الشرحي
ثم إذا كتبت في ذلك المحضر بشرطه أكتب مضمونه قول مسطره قال أني أعتقد أن فلا تخبرني
وأرضي به هاته على انتهى فلا أترك في مضاعفها أو أمتنع من التزكية مطاما كما بدت الكلام على ذلك أوائل
كتاب تنبيه العاقل من أواخر القرن العاشر هي ملنا لفرافيه سلفهم الطاهر ولكن ينبغي التوريق في الصفات
إذا اضطر إلى ذلك وعلى هذا التفصيل يحمل قول بسدي على المواضع رحمه الله تعالى لا تمتنعوا عن تركيبة
أحد من المسلمين فأنكم أنما تشهدون على تركيبة لله عز وجل بقوله كنتم خسرانا أخرجت للناس ولم يستن
تدال من الآلة أهدأ كرام الله بهم محمد صلى الله عليه وسلم إذ لو استنيت في الحق تعالى منهم أحد لم يكن أينا
ظهور حسنة في سدة الأنبياء والمرسلين نهي (ومعجزة) أخى الشيخ أفضل الدين رحمه الله تعالى يقول

وحصل الجهر ثم وضع شاطئاً في
 بين طوبى لا ثم التفت فاذنهم
 بعضهم في الخطاب بينك في الجهر
 هناك البصرات وروى
 خزيمة في قصصهم والها في قول
 على شرطهم أن النبي صلى الله
 عليه وسلم لما قبل الجهر بعد
 الطواف وضع يده عليه ثم سمع
 به ما وجهه والله تعالى أعلم
 في أخذ علينا العهد العالم من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن تعدل بعدل في عشر ذى الحجة
 بإزالة الموانع التي تمنع العبد من
 شعوره بأوقات تفرقات الحق
 تعالى لنزوي الأهل الصالحة
 فيها على ضرب من راحة الكمال
 كما روي ليلى القدر فإن من خلقت
 حجابها لا يشعر بأوقات المواهب
 ولا يخص بها وقد جعل الله تعالى
 تمام الأهل بحضور العبد فيها
 مع الله تعالى وجعل نفعها حسب
 ما غاب العبد عن شعوره بل فيها
 وسعت سبب على المواهب
 رحمة الله يقول كل من حرت عليه
 ليلى التقرب ولم ينقطع صوته من
 شدة لكاه والخيب فكانه نائم
 فذواته فذات أهل الله تعالى
 يجاهدتهم لنفوسهم حتى لم يبق
 لهم ما ينفعهم من دخول حضرة
 الله تعالى في ليل أو نهار وذاكر
 لومعدها على الجهر ما ذوات بكر
 الحق تعالى هي الله فسمي
 الدخول إلى حضرة لحظة واحدة في
 همهم وذاكر لو وقف المرءون
 على الجبرين يدى أشياخهم من
 منذ خلق الله الدنيا إلى انقضاءها
 لم يقووا وأوجب حق معلمهم في
 ارشادهم إلى إزالة جميع تلك الموانع
 التي تمنعهم من دخول حضرة الله
 عز وجل وإذا كان العبد يجب
 من أعطاه العزعة والجور حتى فسخ
 الطلب ولا يكلاه غصنه مع كون

أحذر وأن قبر حوامن ألبت الحق تعالى حد التهور كما هم عند رسوله صلى الله عليه وسلم وأستر وأصحابكم
 وأخواتكم جهدهم كما داموا مستترين على الخافقة فاذ الجاهلوا بها ينظروهم فإن لم ينظروهم فاجزهم فإن لم
 تستطعوا فافتار كوههم تحت المشقة فاعلموا بالآثار في عاقلون بما يتولاه انتهى (ثم اعلم) أنه ينبغي
 أن يرتكبي الشاهدان يكون حاذقاً فالأثر على كذا فاستقيا هذه زوايا صير أتم ذلك في حقته وعلى هذا أصل قول
 الصوفية من شرط المرء أن لا يرجح ولا يجرح كونه مستقلاً بنفسه لا نظره إلى أحوال الناس فمر عارح
 بنفسي فأنظر ما أختار من تعالي التزكيم من الأمور ثم رزق ورجح والمحققة رب العالمين
 (وعلم الله تعالى وعلمه) أعطاني جانا عظيماً من علم الفراسة الناشئة من نور الإيمان وذلك
 لأن أرتب على كل شيء ثرايتي في أخي مقتضاهم للعلماء في ذلك كتب كثيرة لكن غالب فراسمهم من حيث رتبة
 أعضاء الجسد الظاهرة وهذه الفراسة اغناها من حيث الأعمال والأحوال والمهمات أذهلت ذلك فأقول
 وبالله التوفيق كل من راقبوا بها لاخوان كثير الصحة والفكر والطمأنينة في الحركة وحفظ العين من
 فضول النظرات أنبات البصر في وجوه الناس لغير غرض شرعي فهو دليل على كمال إيمانه ومن راقبوا
 يرسل الكلام مع الوزن والأختصار والإيما فهو دليل على قوة عقله وفهمه وغير ذلك يكون من صفات
 الجاذب أو باب الأحوال والجانين ومن راقبوا يعرط أنفه مع حسوسه وجهه فهو دليل على قيام نفسه
 وعدم انقيادها ونفعها بكمالكم ومن راقبوا يمدح الجواب مع الأصابة فذلك دليل على قوة قلبه ومن راقبوا
 كثير البكاء والخوف فهو دليل على العلم والعمل ومن راقبوا على الهمة نافذة الكفاية فهو دليل على إخلاصه
 في عمله ومن راقبوا كثير التسليم والانقياد لأهل الخير فهو دليل على معرفته ومن راقبوا يحب معام العلم
 والآثار عن السلف الصالح من غير أن يكون على فساد تنبؤاته بحسب صفات الصالحين ليستمر بذكرها
 مع فراغ القلب من حجة الحق ومن راقبوا يمدح وجهه عند الغضب فهو دليل على قوة النفس بغير حق ومن
 راقبوا يذوق وجهه عند الغضب فهو دليل على أنه صاحب حال أوفى ومن راقبوا يصغر وجهه عند الغضب
 فهو دليل على موت نفسه أو شدته ومن راقبوا يمدح راسه عند الغضب فهو دليل على كماله ومن راقبوا
 أول الأمر يمدح راسه عند الغضب فهو دليل على ضعف المصطفية في انحراف مزاج الألب ومن راقبوا
 لا يتغير مزاجه عند الغضب فهو دليل على ثبات إيمانه ومن راقبوا كثير السؤال في العلم والغضب فيه مع قوة
 الحفظ والعمل فهو دليل على انطباع البصر وظلمة القلب ومن راقبوا كثير التخللات والآراء فهو دليل
 على قلة أدبه وقلة تسليبه ومن راقبوا يتكلم بالعارف في أكثر أوقاته فهو دليل على عدم استعداده وترزله فطنته
 ومن راقبوا يطلب شيخاً سلكه في الطريق مع كماله فيما يعلم من أوامره فهو دليل على مودته وكثرة
 جهله ومن راقبوا كثير الارتباط بالعادات فهو دليل على كثرة الغفلة ومن راقبوا كثير النسيان بأمور الدنيا مع
 اشتغاله بأمور الآخرة فهو دليل على الخروج من حكم العادة وسلطانهم ومن راقبوا كثير القيام بأفراض نفسه
 وتحصيل مرادها فهو دليل على الاعتراض ورسو الألب ومن راقبوا كثير الوقوف مع الأسباب وتعدبها
 في السبيل فهو دليل على شدة غلظ الطبع وضعف العقل ومن راقبوا كثير التشديد في الأمور بأعلاها فهو
 دليل على كمال عقله ومن راقبوا كثير الصبر على السبب الواحد مع حصول المسبب عنه فهو دليل على التقوى
 وعكس ذلك بعكس ذلك ومن راقبوا لا يحمل نفسه إلى التشديد في أعماله وأحواله فهو دليل على خروج حكم
 الطبع والهوى من النفس ومن راقبوا كثير الضحك والاستغراق فيه فهو دليل على مودته وقبحه وخواب صره
 ومن راقبوا كثير الحزن على فوات الطاعات فهو دليل على اعتداله على أفعاله أو سوء قلبه ببقائه عز وجل
 ومن راقبوا ينوع الطعام المكاف الضيف فهو دليل على الرأيا ما فخر قوله لا ورع فلا ينبغي أكل طعامه
 اللهم عنه ومن راقبوا لا يتنفع بعمل ولا عمل فهو دليل على سوء قلبه بالله عز وجل وقال الشيخ
 محي الدين بن العربي رضي الله تعالى عنه في الباب الثامن والأربعين ومائته من الفتوحات المكية اعلم أن
 الفراسة مأخوذة من الاقتراض الذي هو يقرب من صور تغيب النفس الألهي القهري وإذا انصف بها العبد
 كان في المنظر في علامات يستدل بها بالعلامات تنالها هو طبع مزاجي وهي الفراسة الحكيمة ومنها ما
 ما هو روحاني نفسي إيماني وهي الفراسة الألهية وذلك نور الألهي يجعله الله في عين بصيرة المؤمن يعرف به

أو يكشف بما وقع من المتفرس فيه أو ما يقع منه أو ما يؤل إليه ففراصة المؤمنين أعم قطعاً من الفراسة المحكيمة الطبيعية . قال وعما وقع لثمان بن عفان رضي الله عنه أن جلا دخل عليه فغصه ما وقع عليه من عمن رضي الله تعالى عنه قال يا سبحان الله ما بال رجل لا يفتنون بأبصارهم عن محارم الله عز وجل ولكن ذلك الرجل جليل قدره فيما يصل . فقال له الرجل أوصني بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ولوكها ففراصة قال نعم أوصني أوصني قال صلى الله عليه وسلم اتقوا فراصة المؤمن فإنه ينظر بنور الله وعندما دخلت على رأيت ذلك في عينيك فهذه فراصة يعلم صاحبها من رقة العضم ما وقع فيه ذلك العضم من الإهمال الحسن أو العيب . قال واهل أن الفراسة لا يعاينة تحصل عند صفة النفس وتركيبتها وذلك حين يلحق بالآليات الذين يجمعهم الله تعالى المذكورين في حديث كنت مع الله الذي يسبح به وبصره الذي يصبر به إلى آخره عند ذلك يعرف العبد مصادراً لا موزعاً وهو ما يندفع إليه وما يؤل قال وكل ذلك موهبة من الله تعالى لا تختص ببلع الطبع بل تكون له ولغيره وله كرشياً من الفراسة المحكيمة فقولوا بالله التوفيق إذا أراد الله تعالى أن يخلف إنساناً عند الشئ وتركه ون جميع حركاته وتصرفاته مستجيبة وفق الله تعالى الألبان فسهل سلاح مزاجه وفق الأمم وأضال ذلك فصلح المني من الذر والاني وصلح مزاج الرحم واعتدلت فيه الاخلال اعتدل الفتل الذي يكون به سلاح النطوة وقد وقت الله تعالى لأزال الماء في الرحم طالعاً بعداً بشا إلى به حركات فلكية لا يعرفها إلا من كشف الله عن بصيرته الخبايا قد جعلها الله تعالى بارادته علانية على أنصلاح فيما يكون في ذلك من الكائنات فيما يحجم الرجل أمره في طالع معبد عراج معتدل فينزل الماء في الرحم المعتدل فيتلقي الرحم ويوفق الله الامور برفقاً شدة الشهوة إلى كل غداً يكون فيه سلاح مزاجها وما تعتدي به المطة في الرحم فتقبل المطة للتصور بآداب الله تعالى في مكان معتدل ومواد معتدله وحركات فلكية مستجيبة فتخرج النشأة وتقوم على اعتدال صورة فتكون نشأة صاحبها معتدلة ليس بالطويل ولا بالقصير بل في القدر الذي ليس عند غلط ولا رقة أبيض مشرب بصبره وقصره معتدل الشرطو بله ليس بالسط ولا بالمعدن انقط في شهره حمر ليس بالث السواد أسبل وجهه معتدل عظم رأسه سائل الاكفي في غفلة استواء معتدل للثة ليس في ركه ولا صلح لمع تنكر في الصوت صافي ما خلف منه وما دق غلط النسل سبط الكف قليل الكلام لاهن هي ككثير الصمت الا عند الحاجة يميل طبعه إلى الصغرة والسوداء في نظره فرح ومرور طيل الطمع في المال لا يريذ إلى ياسة على أحد ليس بهل ولا بطي . فهذا ما قالت الحكمة انه أعدل الخلق وأحكمها وفيه خلق ديناً يحمد على الله عليه وسلم فصم له الكمال في النشأة كما صعد الكمال في المربة فكان أكمل الناس من جميع الوجوه اهرأوا بطاء قال اتفق أب يكون في الرحم اختلال مزاج فجلاد بل يؤثر ذلك الاختلال في نشأة الأناساب في الرحم في عضو مخصوص من أعضائه أو في أكثر الأعضاء أو في أقطابها بحسب ما تكون المادة في الوقت لذلك العضو من القوة المجادية التي تكون في النطوة فيخرج الولد بحسب تلك النشأة انما ذلك فاعلم أن البياض الصادق مع الشقرة والزرقة الكبيرة دليل على النخبة والحياة وخفة العقل والفوق غالب كان مع ذلك واسم المنيه مضيق الذقن أضر كثير الشعر على الرأس وجب الخصف عن هذه صمته كما ينحط من الأظفار القتالة وإذا كان الشعر خشنا فهو دليل على اشتجاع وجهه والدمخ وإن كان ليندال على الجنين ورد الدمخ وقلة الفطمة فإن كان الشعر كثيراً على الكتفين والعنق فهو دليل على الحق والبر والعزاة وإن كان كثيراً على الصدر والبطن فهو دليل على حدة الطبع وقلة الفهم حجاباً لبدن الكرم والشقرة على الدليل على الجس وكثرة الغضب ومرعته والسط على الناس وإذا كان شعر الأناساب أسود فهو دليل على الكون في عقل والامان وجب العلم على كل شعر معتدلاً بين هذين فهو دليل على الاعتدال ومن كانت بهته منسبته لا تخشون فيها فهو دليل على المحسنة والوراعة والصلاف وإن كانت متوسطة في النشأة والسهة وكان فيها غشون فهو صدق يحب فهم عالم فقلان بشد في أمره حائق ومن كل صبر لا دين فهو سارق أحق ومن كل مناجبه كثير الشعر فهو دليل على عيه ونظفه بنش الكلام ومن استعجب إلى الصدق فهو تبا صلف ومن دق حاجبه واعتدل في الطول والقصر وكان أسود فهو يقظان ومن كانت عيبه زرقاً فهو في أرد العيون فإن كانت في روجية فهي أرد الرق ومن كل منسج العين ينحط

عن يعطيه الاستعداد الذي يدخل به حشره قاله عز وجل حتى يصير معدوداً من أهلها بل من سألوك الحشر وتو الله أن أحصوا الناس اليسوف في عمر تساهون ذلك الله الطاف بنا ولم يذمهم سمى هياكله وأوص رحمه الله يقول لا يطلب من غالب أهل هذا الزمان كمال مقام الايمان فانه متشدد جداً وانما السعد كل السعد من نور من الدنيا ومع راحة الايمان ومن ادعى منهم كمال الايمان كذبته أفعاله من الايمان على الله تعالى فواتها أكثر من نفسه على فوات بحالسة أقصر وجل وجمعه يقول أيضاً من علامة نقص الايمان في العبد عدم تأثره على فوات شئ من مرضاته الله عز وجل وعدم حفظه لموارحه مع حبه بله يصاسب على جميع ما يحصل وقد قدما عن الحسن البصري كان يقول أدركا أقواما كل في جنبهم له وصالوا رؤاكم تعلقوا ان هؤلاء الأيوون في يوم الحساب وقد كل ما ليس بنار يقول والله لو دخل انسان بأن أعماله أعمال من لا يؤمن بيوم الحساب لقلت به صدقت لا تتكلم من بينك فنامس ذلك واعلم عليه والله تعالى عدله وروى البخاري والترمذي وأبو داود وابن ماجه والطبراني وغيرهم من طرق ما أساء أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله تعالى من هذه الأيام يعني أيام حشر وفي الحجة قالوا يا رسول الله ولا المجاهد سييسل الله قال ولا المجاهد في سبيل الله إلا الجراح بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بنى وروى الترمذي وابن ماجه والبيهقي من طرق ما أساء أيام أحب إلى الله تعالى أن يتعبه فيها من حشر ذي

فهو مودود وقيل كسلا من مرامون وان كانت عينه زرقاء فهي أشد ومن كانت عينه متوسطة مائلة إلى
 العور والحيلة والسواد فهو يظن أنهم تحت عجب فلان أخذت العين في طول البدن فصاحبا خديث ومن
 كانت عينه حامدة قليلة الحركة كالمهمة فهو جاهل غليظ الطبع ومن كانت في عينه حركة سريعة واحدة
 نظروهم فاحتل لمن فادر ومن كانت عينه حرا فهو شجاع يقدم فلان كان حوله ما يهاتف صغر فصاحبا
 أثر الناس وأدهاهم ومن كانت أنفها شديدة الانخاف فهو غصوب فإذا كان غليظ الوسط مائلا للفتوسة
 فهو كدوب مهذار قالوا وأهل الأنوف ما طلال ولا وسطا ومن كانت أنفه متوسطة الغلظ وقناة قرفا ش
 فهو دليل على الفهم والفضل ومن كانت أنفه واسعة فهو شجاع وأغلظ الشفتين فهو أحمق أو متوسط الغلظ
 في الشفتين حرم صادقة فهو معتدل ومن كانت أسنانه ملتوية أو نائمة فهو خذاع مجمل غير مأون
 ومن كانت أسنانه متباعدة خفافا فهو غليظ الطبع أو قليل الفهم ومن كان لحم وجهه كثيرا امتنع الشدة
 فهو جاهل غليظ الطبع ومن كان نحيف الوجه أعمق فهو ردي محدث خذاع ومن طلال وجهه فهو رقيق
 ومن كانت أسنانه مستقيمة أو رادجة عمالة فهو غصوب ومن نظرت إليه فاحمر وجهه ويحجل ورعامة
 عيناه أو تبسم فهو متودد يحب الناس لنفسه ما به ومن كان داسوت جهر فهو دليل على الشجاعة وسرعة
 الكلام ومن كان صوته رقيقا فهو دليل على الكبرياء والنعمة والمجمل ومن كان صوته غليظا فهو دليل على
 الغضب وسوء الحاق والعداء في الصوت يدل على الحق وقلة الفطنة وكبر النفس ومن كان كثيرا الوقوف جلسته
 وتدارك لفظه وقصر يده في حصول الكلام فهو دليل على تمام العقل والتدبير ومن كان قصيرا العنق
 فهو دليل على الحبس والمكر أو طول العنق مع الدقة فهو دليل على الحق والمجمل وكثرة لصياح فلان انهم
 الياسغر الرأس فهو دليل على الحق والنخف ومن كان غليظ العنق فهو دليل على الجبل وكثرة الكلام
 ومن كان معتدلا العنق الطول والغلظ فهو دليل على العقل والتدبير وخلص المودود النعمة والسدد
 ومن كان كبيرا البطن فهو دليل على الحق والمجمل والمجمل ومن كان لطيف البطن مع ضيق الصدر فهو دليل
 على جودة الرأي وحسن العقل ومن كان رهيق الكفيع والطهر فهو دليل على الشجاعة وخفة العقل
 ومن كان ظهروه منحنيا فهو دليل على النكاسة والزنا واستواء الظهر علامة محودة وبروز الكفيع يدل على
 سوء النية وقبح المذهب وطول الزنا حتى يبلغ اليد كدليل على الشجاعة والكرم وقيل العين
 ومن قصرت يده فهو دليل على الجبن ونجاسة الشر وطول الكف مع طول الأصابع يدل على تعديل الصنائع
 واحكام الأعمال ومن كان قدمه غليظ اللحم فهو دليل على الجبل وحسب الجود ومن كان قدمه صغرا اليما
 فهو دليل على التهور ومن كان دقيق العقب فهو دليل على النخف أو غليظ العقب فهو دليل على
 الشجاعة أو غليظ السابق مع العرقوب فهو دليل على التدبير ومن كانت خطاه واسعة بطيئة فهو يجمع
 في سائر أعماله متفكر في واقعه ومن كان بالصد فهو بالصد فما لم يتاه من كلام العلماء بالطبع فهو مدد
 العيون قد تكثر وقد قتل والحكم والقالب واستعمال العلم أو في مادة مؤرق كل صفة مذمومة يبالوا ولو لكن
 هل أهل الله تعالى على العارسة إلا عناية وقد صولوا منها المعرفة الشق والسعي من ربه فهو صفة قدسه
 في الأرض كالمثل الذي ينسج أو لا يفعل صاحب هذا العلم أبيض أو أغمور العين وبصف خلقته كأنه
 رأه بعينه وهذه القارسة لا تخطي إلا داخل في غرسة الحرك كما غامض اسمية على الطرور عما تال الصد المحبوب
 إلى سوطه بعبادته انتهى وفي هذا الغر كفاية وأنه تبارك وتعالى يتولى هذا والمجدد قرب العاني
 (وعما لله تبارك وتعالى به على) معرفتي بالآفات التي تطرق للإنسان على اختلاف طبقات الناس
 ولقد تركت منها أخصيصة في قوله وبالله التوفيق آفة الإيماء القدر وآفة الإلام العلل وآفة العمل
 المثل وآفة العسر ورثة النفس وآفة العقل الحذر وآفة المال الأمن وآفة العاروف الظهور من غير
 واردين جهة الحق وآفة القول الجور وآفة المحبة الشهوة وآفة التواضع الذلة وآفة الصبر الكبري
 وآفة التسليم التريط في جانب الله تعالى وآفة الغنى الطمع وآفة الكرم السرف
 وآفة البطالة فقد الدنيا الآخرة وآفة الكشف التكلم به وآفة الاتباع التأويل وآفة الأدب التفسير
 وآفة المحبة المازعة وآفة الفهم الجوال وآفة الطالب السبل دون الإقدام على المكارة وآفة الاتباع

أخذت من سيم من سيم
 ستة وثلاثين من سيم
 القدر وقدروا في سيم
 فيهن يعني في ليل
 يضاهي سيم سيم
 البهيقي والأصبا
 به من أنس من مالك قال كان يفتي
 في أيام عشرين في الحق كل يوم ألف
 يوم ويوم عشرة آلاف
 يعني في الفضل والله تعالى أعلم
 أخذت من سيم من سيم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن تسعد لوفوق معرفة بطلان
 الكفاف وإزالة الخلق المانع من
 قبول الدوام من النفس في الحرام
 والقياس الحرام ووجود دخل أو
 حقد أو حسد في القلب لا بد من
 المسامحة فإن تلك مواضع ذل
 وانكسار ويكافؤ هو بل كل
 الحرام وليس يمسى قلب العبد
 وس أعظم دواء الحاصل رقة القلب
 الجوع الرهي يوم التزويز والجمعة
 معرفة خذ أصغر من ينهه من
 الخناجير في كل أحد هم اللحم
 والطعام حتى يسبح ويطلب
 رقة قلبه يوم تغلظ صدر ويريد
 يسكن في دنياه فلا يجد رقة صدر
 ألعاب العاصي يسعد عن الله ثم
 بتدبير قريب من الله فهو لا رجو
 إجابة دعائه عقوبة له فلا يجاب
 به لأن الله تعالى عذيق عبده
 ومن طرب الله أنه لا يجيب دعاه
 لرعيه ثم عمال يحيى عليك يا أختي
 تحريمه في تلك نفسك على أحسن
 الحق في عرفات لأنه مسوق
 لا ماسه إلا نذل والمسكة وقد
 قس رضى فيه رجل سدى أفضل
 الذين رحمهم الله فكذلك ذوب
 من الحياة من الله تعالى وصار
 بضرب يده على وجهه فظن أنك
 يا أختي من رأيت نفسك هل أحد
 ه أنت ربما سمعت المغرور سمعت

يقول يا كرم وارزواه احدهم وقت
يعرف من جمال او يحكم او يفرها
من لا يربو به فلان الجاهلة الذين
يقتر الله لاهل الموقف كلهم بدعائهم
من شأنهم الخفا والستر بحجب
البراءة حتى لا يكيدوا بغيره من
هامة الناس يعمل من ايزدي مثل
هو لا يمسه الله ورجع بلا مغفرة
هتوبة قال وقد يصعد قلبا
تارة يكونون ستة وتارة ثلاثة
واحد فيقر الله تعالى لاهل
الموقف كلهم بشفاعته هؤلاء
فينبغي للعالم مراعاة هذا الادب
في كل جمع اشدهم غشيرة فان
الجميع لا يخالعوا بالعلم ولا مستور
يخسر فيسمع الناس بغيرهم بسببه
حتى قال بعض العارفين لا يجتمع
ثلاثة قط الا وفيهم والله تعالى
أولى به وقد اخبرني سيدي على
الخواص ان شخصا من العلماء
استأذنه في الحج سنة من السنين
فقال الشيخ له لا تسافر تحت فقال
كيف امنت الحج ثم خالف وسافر
الى مكة فخر وقت الخطبة
فنهض قائما وقل يا اهل مكة
جمعتكم بالحق فان شرط ان
يسمعوا بكون رجلا من اهل
الجمعة وما هنا الاسافرون وكانت
الناس متفرقين في ظل الكعبة
من شدائد الفرق له كخضبة
عظيمة واذا خطبة وكان من
جملتهم من كان حاضرا هناك
القطب والاداد والابدال ومن
شاهد الله تعالى من اولياهم فرجع
محموا فاعل الشيخ على الخواص
فاقول ما رايته حين دخل مصر
وجزه فخرنا كالملة الذي لا روح
فيه ثم قال في قوله لا رحيبت
تحت ولولا حضوري هناك في هذه
الليلة بطلت جمعة اهل مكة

السلق وآفة الفخ الكشف وآفة القبيح الكشف وآفة الملك الوهم وآفة الدنيا الطلب
آفة الآخرة الامراض وآفة الجسد اذا أعطى الكرامات الميل اليها لاسيما مع ارتكابه الخالفات فانه من
الاستدراج وآفة الداعي الميل وآفة الظلم الانتشار وآفة العدل الانقلام وآفة التقيد الوسوسة
آفة الاطلاق الخروج عن المراسم وآفة الحديث النص وآفة الجود رد الكمال وفي هذا القدر كفاية
فانهم واعل عليهم ترشدها تبارك وتعالى يتولى ذلك وهو يتولى الصالحين والمحدثين رب العالمين
(وعما اتم الله تبارك وتعالى به على) دوام نظري الى آداب ذوي البيوت من الاكاريدون النظر الى شيء من
سائرهم فان معهم من الادب الا بالوجدهم في الطعام وثمرة انتقادهم جرائهم بالمعصية وتقاضيهم من يعلمهم
القرآن والادب وليسهم الحاف في اربطهم وجعلهم الا كما هم شقيقة خوفا ان يسدوش من اطرافهم وليسهم
الراويل على الدولم حتى كانه فرض لازم وغير ذلك من التواضع حتى المتجبر الواحد منهم اشبه تواضعا
من بواب داره وقد اخبرني اخي الشيخ افضل الدين رحمه الله تعالى وقال لي في رواية من سيدي احمد بن
برساي عنة آداب وهو في سن التمييز وسكت كل شيء بعد الصغر حتى كان اداسا لا عن مسئلة اقول لهما
منكم نستفيد حجة منهما وقد قال سيدي احمد رحمه الله تعالى لا تقبل يد القبيح عند الانصراف فقال
أنت سيدي ورايتك تقبل يد وجهه فابقي في موضع قبله من القبيح واستحي ان قبله موضع قل وان بعدك
قال وقد حصل لي من الادب بحالهما ما يحصل لي بالشيخ الكبار رضي الله عنهم انتهى كلامه والمحدثه
رب العالمين

(وعما اتم الله تبارك وتعالى به على) شهودى تواضع الامرا اذا زرت ولا ارى نفسي اهل لا تواضعه لي وان
تواضع لي على الاصل وتواضعه لي على خلافا الاصل فكان كتر تواضعه لي لثقله من مقامه العالي عادة
الانسان رأت نفسه دوني بخلاف انا فانه لم يكن لي مقام وقوة ان تنزل له منه فانه لم يسم ان كان لا يعرفه ذمنا
او كان في حال تواضعه تابسان ذنوبه كما هو الحال من حال بعض الامراء اذا اجتمعوا مع معتقدونه من الفقهاء
ولما دخلت على الامراء من بغداد في شفاعته اياهم وليس سيدي احمد الذي قبل رجلي في النعل وانا
راكب بحضرة آلف من الخلائق من جماعة الباشا وراكب الدوان وشيوخ العرب وغيرهم فكنت ان اذوب
حيما به ورايت تواضعه له بالنسبة لتواضعه لي كثر من البحر المحيط واستحييت من الله تعالى ان ابقى موضع
ذني في اذن اوس به على الحياست فخطعت من نعلي وامر بعض الاخوان ان يضع ذلك عنده في كبس
مقابله لا امر على ما فعل في محل عز وحكمه فقله تعالى يكلم شرطا بين والحمد لله رب العالمين

آمين والحمد لله رب العالمين
(وعما اتم الله تبارك وتعالى به على) حفظ الاديع مع سائر المسلمين على اختلاف طبقاتهم فكل مسلم رآته
اقول يحفل هذا ان يكون وليا لله عز وجل فان الله تستر اولياءه في عبادته وما اظهر منهم الا القليل من اهل
الكرامات المعتاد وما اعداهم فهم مستور وزن في حب الصوت لا يكاد يظهروا على احد منهم ما يعز عن العامة
كما صرح القوم بذلك في رسائلهم وقد كتب لي اخي الشيخ افضل الدين رسالة اول اجتماعي بسيدى على
الخواص رضي الله تعالى عنه يحث فيها على كثرة الاعتقاد عامة المسلمين وعدم اقامة الموازين الدقيقة
عليهم من جملة اوصيائي انا لا تحل بسلك الى تفضيل احدهم احد واعتقاد الحرف في عموم الناس
فان الله تعالى لا يسأل قط لم حسن ظلي بعبادى اياك ان تزدري احدا من السوف تواجبا لجان والمجاهلين
والغائبين والابدين وسائرهم فيه نعم لعباد الله من غير ضرر فانهم يحفظون بالاسم الا عظم وفيهم المتخلفون
بالادب مع الله تعالى ومع الكون وان كانوا لا يعرفون ذلك قال وقد اوصى الامام علي رضي الله تعالى عنه
ولما طعن في مثل ذلك وقال اعلم يا ولدي ان الله تعالى اخي رضائي طاعته واخي محبته في معصيته واخي
اولياؤه في عبادته فلا تستمع من الطاعة شيئا فرما كان رضائي الحق تعالى في ذلك ولا تستمع من المعصية
شيئا فرما كان محض الحق في ذلك ولا تتخبر من المسلمين احدا فرما كان بولي الله عز وجل انتهى وكان
سيدي على الخواص رحمه الله تعالى يقول له تعالى عباد انصبا ابرياء لا يكون يعرفهم الامن دخل ديارهم

في الموضع قال الشيخ في تفسيره
للتصنيف من الطب ولا يلبس
الحضر من حنظل له رائحة
أشبه هذا والله قد مر في
تعاليمه الاعتقاد في سائر العلوم
والصالحين فلا شك في كبره أعيا
الاجرة وكان من ذلك يقرأ كل يوم
ختمه وقد سمعت سيدي عليا
المخلص رحمه الله تعالى يقول
يقول أنا عاقب هذا الرجل من
الوث هل فخره امرئ منة قلت
ولأن هذا النكر كان عنده أدب
لعمري إن الله تعالى رجالا يصحون
كل يوم بينهم وبينه سريرة ثلاثين
ألف سنة ورائة أرواحية وقد وقع
لي في ابتداء أمرى أني كنت
أسمع كلامه في أطفال الأرض
من المحدثين وغيرهم
أنى كنت أسمع كلام الله تعالى
في البحار المحيطة ثم إن الله تعالى
بهذا ذلك عسى وأبقى مع العلم
كأنى أنكر مثل ذلك على أحد وكان
سيدي أحمد بن الرافعي يشكهم على
الكرمي بأهميته في بعض من
حولهم الغري والله على كل
شيء قدير وحكي الشيخ يوسف
الحري رحمه الله قال لما سمعت
سهرت ليلة في الحرم خافه القام
وكانت ليلة مقمرة فلما رآني الليل
دخل جماعة يتحققون نور عليه
فطافوا وأوصاف القام وجلسوا
بسر الخاء هم مقصص وقال بعض
رأسهم في الشيخ علي قالوا رحمه الله
فقال من يكون منصفنا لو احسن
أخلص بناحية زفتنا لبرية
فقال أنا به فقالوا نعم فقالوا احسن
فأداه واقف على رؤسهم عليه
قوبه حضر ووجوههم مدهون
بالدقيق وعلى كتفه سوط فقالوا
له كن موضع الشيخ علي فقال علي
أمر الأمر والعز وذهب فلما رجعت
أنى لذي قصه به أن يأتوني حاتم

ومن علاماتهم أن لهم لسان الادلال والبسط والظهار والتقديم والتأخير والولاية والعزل والعز والفقر
وقوة الجفوة الدعوة والقيام والاستغناء عن الخلق والبطش والقهر والانتقام والقوة العظمى والعبادة
والحكم والارادة والقهر والتعجب والحفظ والامن والتميز والرفعة والرفعة في الطعام واللباس والهيئة
والخوف واللسان والافتحاح والعلم والحكمة والشهود والكشف والذوق والخصوص والتميز والغير ذلك
من الامور التي خلقها الحق تعالى عليهم رزقهم بما لا يحصى وسعة الله عز وجل قال وهو لا يتعدى
الله تعالى لهم غالب النعم الذي يكون في الجنة اهلها في هذه الدار الحكم هؤلاء في الدنيا يتكلمون غيرهم في
الآخر تعالى السوا فان نهاية الصديق الآخر ان يكون بهذه الاوصاف قال لكن حكمهم في ذلك حكم عبيد
الاحسان فكذلكهم في يوم يقوموا في هذا العالم قيام من خلق له ومنه وافتقره واليه لظهورهم في العالم القدوس
يظهر في العالم الآخر في فكذلكهم في يوم يقوموا في هذا العالم قيام من خلق له ومنه وافتقره واليه لظهورهم في العالم القدوس
الصفهم في يوم يقومون في يوم يقومون في هذا العالم قيام من خلق له ومنه وافتقره واليه لظهورهم في العالم القدوس
والنعم والعتق والرفق والظهور والاعطاف والتفضل بالذوات والاولاد والاحوال ولا يعرفون كلال ولا
تضار ولا خسة ولا تفرق في غير ذلك مما احاط به علم الله عز وجل وذلك كان العارفين اهل في القام من هؤلاء
لنصفهم بعلم هذه الامور كشفا وذوقا ومعرفة فمما يخص كل موطن من الحكم والارادة في يوم يقومون في هذا العالم قيام من خلق له
اي العارفين هم الطائفة العظمى اصحاب الولاية الكبرى المكتسبة بالخلق والتحقق وهم النازلون في العالم
منزلة القلب من الجسد فهم تحت حكم طرقي الحق تعالى تحت رتبة انبياءه وفوق الامامة بالتميز بقوتهم
بالاعتقاد وهم ايضا اهل التسليم والادب والعلم والعمل والانكسار والاختصاص والافتقار والذل والهجر
والهجر على المصائب والادب والحنن والخوف والقيام تحت الاسباب والسعي والحركة والسكون والنوم
والسعة والنسيان والقلعة والريح والحر والبرد والظلمة والظهور والاحمر والابيض والاسود
والابيض واهل الايمان ادم شهودهم التميز والخصوص وهم اهل المهمة والعبادة والافتقار والظهور والاحمر
والتيقيد والاطلاق وحفظ حق المراتب والاسباب والاحسان والاصناف والاحوال والاعمال واهل
القدم الرابع في الانقياد كل شيء من حيث هو لا شيء من حيث هو من اعيان كل شيء هو اهل الانقياد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم من حيث هم اتباع وورثة ونبأ وحفظه وكله الى غرضه من صفات الصودية
الخاصة من الميزج بدوي شيء من صفات التي رويته في العامة أو الخاصة بالدار الآخر توهم ايضا اهل الخير
والشر والحساب والوزن والشيء على الصراط كما يشي عليه ما أدى المؤمن فهم المجهولون الحكم عند غالب
الناس في الدنيا والآخر لا تعدم ظهورهم في الدنيا شيء من اوصاف السيادة الدنيوية وهم الذين لا يهينهم الفزع
الاكبر من حيث انهم رتبة الرسل عليهم الصلاة والسلام وهم اهل الثبات عند كشف السائق في المحشر وهم
اهل الجنى على الركب وهم المطلقون على امر بان الاعتقاد راسم بانها في الخلق وهم العبيد اختاروا السادة
اضطراروا وهم المكتشفون بعلم زهر الدنو ومن الادراك في الارض في نفس واحد من انفسهم التريفة فكذلك
الحق تعالى ليعول عباده باخاره انما به ينزل الى جملة الله تعالى ليعمل عباده التسامع مع بعضهم بعضا فكذلك
هم ينزلون مع العامة بقدر انهم هم رضى الله تعالى عنهم اجمعين انتهى كلام سيدي علي المخلص رحمه الله
تعالى وهو كلام طرقي بمعنى الامانة وهو يدل على علو شأنه ومعرفة مراتبها والياسم رضى الله تعالى عنهم
اجمعين فانه لا يأخذ وتذلل بالاختصاص في عدم ازدراء أحد من السليبين ان طلبت ان تكون من المتعلمين
والخيرة رب العالمين

(وعاينتم الله تبارك وتعالى به) عدم سياحة فكري في ما تصابه من اخبار الصفات لى بأن المطلوب
من الخلق انما هو الايمان بما أخبر به الحق تعالى عن نفسه على السنة رسوله لا متقله فان ذلك لا يصح وغاية
الخاصة ان يفهموا على الخير مع تعليمهم ما نهى الله تعالى عنه من طريق الاشارة بقوله ويجذرهم الله
نفسه يعني ان تفكر وايقظا وبه صلى الله عليه وسلم تفكر وايقظا بالله ولا تفكر وايقظا به وقد سألنا
سيدي عليا المخلص رضى الله تعالى عنه عن سبب الخير في الله تعالى لخلق اجمعين فقال سببها الضطراب
حقائقها فانه من مولا محمدا بن ابي طالب وكثيره وهو الرزق والجمع مع اختلاف الدواعي انما الانسار مظهر

في ذلك الخطأ فهو جسدك واحدة
 ولا تفتعل عتقه به اهل ورجلاها
 مختص بقات بالمتأخرى تصفه
 في عتقه وهو يقول لما يرفق
 فان عني ووجوه عني فأول
 ما قبلت عايه قال يبادر
 بافلان فقلت عنيك وغرك القمر
 ما هو انتم قننه انه هو امرني
 بعدم الشاعة ذلك وحكي سيدي
 محمد بن عثمان رحمه الله قال
 سمعت سبعة من السنين فلما
 وقعت بهمة قلت في نفسي يازي
 من هو صاحب الحديث اليوم
 هذا الوقت فذا بالثاني يقول
 لي هو امرني بمداوى دجوة فلما
 رجعت الى مصر قصده بآلة
 فاداهو رجل زفر الساني شتم
 الناس وفي جليسه من كواب
 مكروب وعمايته مخططة بازق
 كعامة الهامى قال ما راى في
 قال لي انتم ما مصلحتم عزم على
 واخليق دار رضى فقلت له
 قلت هذه المنزلة فقال لا اعلم
 ولا كفى رايت صديقا جاء في
 حياطة فاختذه واعطيته لمرأة
 في بلدة اخرى ترعه وجعلت لها
 آجرة واشهرت انه ولدى ليس في
 اذى امله فلم ازل اتزده اليه
 حتى كبر وفطم فان كان الله تعالى
 اعطاني شيئا هو اسيرى على
 أم ذلك المولود لى ثم اخذني الدهد
 بانتمره وقال اياك ثم اياك ان
 تذكرني بذلك حتى أموت اه
 وايت سيدي عليا الموصى
 يرسل الناس الذين لهم حوائج
 عند الله تعالى ويقول لهم رحو
 الى جامع الملك الظاهر بصرى
 الاربعاء في صلاة العصر فاستقروا
 الشجرة البق التي قسوه قولوا
 يا ارباب الله انفسوا حاجتي تمض
 اجنكم فكم نأخذهم
 ويسقونهم فية حتى اتم حوائجهم

على واهى كثره كداحة العقل وداحة النفس وداحة العلم والايان والمق والموه والوهم والنظ والخيال
 والفكر وغير ذلك مما له التصرف والتحكم على هذا الهيكل الجفاني بحسب واقع تضام درج أفلاك
 الطبايع السبع في أزمنتها المحصورة لما كتم على الانسان لظهور آثارها فيه فترأى تارة يتحكم بحكم
 الايمان فلا يتعدى قوله الاجال والسر وتارة يتحكم بحكم الحق فلا يتعدى قوله التسليم والادب وتارة يتحكم
 بحكم العلم فلا يتعدى قوله الخبرة وتارة يتحكم بحكم النفس فلا يتعدى قوله التفضيل والترجيح وتارة يتحكم
 بحكم العقل فلا يتعدى قوله التقيد وتارة يتحكم بحكم الهوى فلا يتعدى قوله التخصيص والتبميز وتارة يتحكم
 بحكم الوهم فلا يتعدى قوله الأمل وتارة يتحكم بحكم الظن فلا يتعدى قوله التشبيه وتارة يتحكم بحكم الخيال
 فلا يتعدى قوله القياس وتارة يتحكم بحكم الفكر فلا يتعدى قوله المحسوسات هذا مع تنوع الدواعي في
 الأشخاص والأوقات والأحوال الى صفات كثيرة مختلفة الآثار والأحكام قال وكل هذه لا توجب علما تاما
 يستعليه الايمان ويرجع عن البحث والطلب فليس الحق الا مع من قلدا الحق وأمن بما تارة على رسوله من
 غير ما قبل فاما التأويل فلا يكون مراد الشارع صلى الله عليه وسلم انتهى فذلك فاعلم لا يتجسد في
 كتاب وقد بسطنا الكلام على ذلك في كتاب اليوقايت والجواهر في بيان هذا التأويل كابر رجعة نظفر باراد

والحمد لله رب العالمين

(وهذه الله تبارك وتعالى به) ذهاني الى حضور درس كل عالم رايت عند شبهة في طريق ايمانه من
 شبه الفلاسفة أو المعتزلة أو غيرهم وذلك لاسارة كل قلب في الكلام حتى أنزل شبهة بحيث لا يشعر هو ولا
 أحد من طليته بذلك ثم اذا زالت عنه تلك الشبهة ترك حضور درسه وكان على هذا القدم الشيخ يحيى الجفاني
 المقر في رحمة الله تعالى كما أخبرني بذلك بعض العلماء فكان اذا بلغه من عالم دخوله في شبهة يهجر من الخرج
 عنها يذهب الى درسه ويحضر مع طليته فيجب الداس من ذلك ويقولون ان الشيخ يستغفر عن علم مثل هذا
 الرجل فلم يحضر فاذن لت شبهة ذلك العالم انقطع عن حضور درسه وهذا من جملة سياسة العلماء العاملين
 فاعلم بذلك وراك أنت تشي ذلك في حق ذلك العالم فتكشف سؤاؤه وتفتح باب اليبغية ويرى عند الاعداء
 بالاعفاء الفاسدة والمجدد رب العالمين

(وعا تبارك وتعالى به على) سمعني من كثرة النوم في الليل والنهار وتقدم في هذه التي أن نومي
 انتهى الى حسن وأر بعين درجة في الليل والنهار وما زاد على ذلك فهو عين وذلك يعني في راحة الجسد
 وذكر أخى الشيخ أفضل الدين رحمه الله تعالى في رسالته أن النوم الزائد على العادة عين القلب عن عماط
 أسباب الدنيا وأحوالها فاضلاهن أمور الأثر فعلا بعد من قلد ورجع استحكم في الانسان كثرة النوم
 حتى يصير حكمه بخلاف الحكم نوما الطبيعة قال لا جعله الله تعالى راحة للجسد و زيادة في النفس فتقصد على
 الجسد بعينه وأشباهه الدنيوية وتوقصد عليه حتى تراجح الأصل الذي خلق عليه قال وأعظم فاسده في
 الانسان أنه يضع نفسه الى راحة كثيرة ارتباطا بالخيال وعدم ارتباطا بالجسد المأمور بعبادته
 على مصائب الدنيا لايمان كان الجسد مظلما كثيفا بالأعمال الخارجه عن السنة الحميدة والطبيعة الكلية
 فانه يتركب من ذلك الارتباط ضعف الاعتقاد وقساو وضعف القوة الحسية المأمورة بالاشياء في حرأ العقل
 فيصير لا يتدبر أمر الاعتقاد لا مفيد من ارتباطه حتى رعا اعتشقا حاله على نفسه وعلى غيره ومحمد سيدي
 عليا الموصى رحمه الله تعالى يقول اياكم النوم في الأوقات المنهي عن النوم فيها كتموم الانسان من بعد صلاة
 الصبح الى طلوع الشمس وبعد صلاة العصر الى غروب الشمس فمن فعل ذلك فقد عرض نفسه للهلاك وفاد
 كيوس حتى عين المزاج البادى والصوري حتى رعا الحق في الحكم بالحيوانات البهيم البعيدة الادراك كالغفر
 والتم والجاموس وأمثالهم من الماكولات الحيوانية قال ونماذجها من الحيوانات البهيم البعيدة الادراك كالغفر
 والتم والجاموس وأمثالهم من الماكولات الحيوانية التي لا تملك كل كليل والبيغال والحخير
 المخرجة لمنافع العباد فأنما هذه ذات عقل حساس ولا كذا كانت أكثر الحيوانات تعبير تكلفا وتغفارا أكثرها
 همه لا وادراك لا يفره وهو في حركاتها رفاتا غير مدبر فرغ رفسها وخفضها بقادتها الى الطرق من الوهات
 واماهالك الى غير ذلك مما هو مشهود بالعارف لذلك انتهى ومحمد أخى الشيخ أفضل الدين رحمه الله تعالى يقول

فإن ذلك العالم لا يفسد بفساد
مقت فأنكر على الشيخ وقال إن
تجلى هذا الصلح الأولين فأنكر
الشيخ ذلك فقال إنما الرسل
الناس في حيلة تسمى الشهيرة
للاولاء الذين يصنعون تحتها
يوم الأربعاء فيصنعوا حاجة كل
من راح هناك حين يصعبه
يدرك ذلك للشجرة وكان ذلك
كالقز ينه وين الأولاء الذين
يصلون الصلح تحتها في كل
يوم الأربعاء والأفوه يعلم أن الله
تعالى لم يجعل للشجرة قضاء حاجة
أحد من الناس ولولأن الأولاء
الذين يصنعون يحسون الخلفه
ويشعرون من آثارهم فأن
لكان الشيخ يرسل الناس إليهم
دون الشهيرة فلهذا دعاي الشيخ
خوارهم وصعته مرة يقول الله
تعالى رجال إذا ضرهم على جماعة
من العصاة ففعلوا عليهم أمهم الله
من هذه وقدر رجال فأفهم في
قضاء دوائج الناس فيضون
حواليهم في الشرع يرسلونهم إلى
من اشتبه بالصالح في بلدهم
لتقضي حاجتهم بظاهر الأباطنا
ويسترون ذلك نفوسهم
ويكبرون بفسرهم عن لاسره
ولا يبرهان غير ما أن الله أن يصيه
من الدعوى والله يبال بسقون
الناس الماء في الأسواق وعلى
الأسبله التي على المسرقات
فلا يشرب أحد منهم إلا على لونه
مددا فيقوم ذلك مقام الأخذ
لأمرهم وقد رجال نصهم لتكمل
السلامة والحق عن أهل بلدهم أو
أقربهم ومع ذلك فهم يفضونهم
ويكبرون عليهم ببلادهم وأقرب
صددهم الاتكاليون تعلمهم
السلامة منهم فبست الولي منهم
سهرابا باصا رب تنام الانس
والجن وهولان نام والناس

أيا كثره اليوم فانه يورث الغفلة والنسيان وفساد حكم المزاج والطبيعي والنفساني ويكثر البلم والسوداه
ويضعف العدوى بنين القدم ويولدوه القرح ويضعف البصر ويرى في الغشاوة على العين ويضعف الباه
على الفور حتى لا يكاد يكون له داعية إلى الجماع ويفسد المامور يورث الأمراض المزمنة في الولد المتخلق من
تلك النطفة حال تكوينه ويضعف باليسد هذا في النوم في غير وقت الصبح والصبر أما النوم في هذين الوقتين
فلا أقدر على وصفه فمأسده في الفعل والنفس والصفات الإنسانية والورعانية أفلهما يورث ضعف
الحال يصحح الخاصية عدم الأيمان بالحق والشور وما يقارب ذلك من غير تفعل لما يدفع عنه ذلك انتهى
ومعنى سيدي هيليا الخاص رحمه الله تعالى يقول أيا كرم صكركم فالدموع بالمر ونه من بعض العارفين
فإن لهم أكاما خلافا حكمكم وذلك أن بعضهم يطلع الله تعالى عليه القوت على خلق نفسه عنه متى شاء
ويرادهم إلى أي وجه شاء من غير ارتباط بعالم الخيال فلا يضرهم يوم العادة في النهار إلا بعد الصبح والصبر
أذا النوم في هذين الوقتين يؤثر بالخاصية في كل نائم القصاد سواء كان صحيح المزاج أو غير صحيحه انتهى فعلم
هاتين زماناً النوم في النهار لغير حاجة مضر جدا لأن يكون في مثل أيام العيب فقد ورد استعصوا بالقبولة
على قيام الليل فلهذا لا يضر وكان سيدي عبد العزيز بن أبي ربي رضى الله تعالى عنه يقول النوم قبل الزوال
دواء للشرب الباقى والنوم بعد الزوال دواء للشرب اللاحق فليعلم أيهما الأخوان بتقليل النوم جهدكم فإن النوم
أشوارا لا تقاطع العمل فيه والله تعالى يتولى هذاكم والحمد لله رب العالمين
(وعا أنتم الله تبارك وتعالى به هي) يحتج لمن يصبر في يومه وفي وقته في وقته في المحبة على الصدوق
الذي يداخني ويظهر أنه يحملني على أكمل الأحوال وقد سألت الله تعالى لكل من نصحي ويعمرني يصوي
من أشواي أن يستر الله في الدنيا والآخرة وأنه يعطيه جميع ما يؤمله من خير الدنيا والآخرة فعلم بكم أيها
الأخوان بنصحي ما استطعت ولا تداخوني تقصوني وتفتشوا أنفسكم ولا تراعوا خاطري وتقولوا في أنفسكم
كيف تصح سيدي الشيخ وقد يكون له مقصد صحيح لا يظلم متناعله فأذلك من تلبس باليس لا تكتم
إن كنتم تظنون في الكمال فتعني ما يخالف ظاهر الشريعة يكذب ظنكم فاني لو كنت كاملا ما فعلت شيئا
بخلاف ظاهر الشريعة فاني لا أتصم فاسق بذلك الفعل فالواجب عليكم النصح إذا فهمت عن مخالفتها
يقول أو نصح فأمان أن يكون فهمكم به جازا لرجم وتثاوب وأمان أن يكون خطأ فأنظر لكم خطأ فتنصرونه
وأنا بقدورج الداف الصالح كله من العصاة والتابعين والأئمة المجتهدين على التنصيح لبعضهم بعضا
في الخلاص والملاو أخوات بعضهم بعضا في ذلك وهذا الخلق غير في هذا الزمان في التصوفة فادعوا مراتب
الكبر والحال والقول وهذا أن تملظهم بساها واعلم أن مقام الشيخ كالسما ومقام المرء كالأرض والله
لا يعمل أن يعمل حال الشيخ على حاله هو فردا بذلك باب النصح ورمي أني أحد من يحب من نصحه وهو
غير صادق لأن ذلك لا يكون إلا من جهة نبوت القدمم الخلق جل وعلا ورضي فضاه وقدره ولم يلفت لرضا
أحد من عبده ولا لمخطئه ولينصحن من يدهي بحجة من نصحه من أخوانه فلهذا عدا لافرض كون اسمه مكتوبا
في الواح المحفوظ بأنه من الأشياء المخلدة في النار فإن قيل له نفسه مراد بذلك أنه عز وجل فليعلمها
بأنها تتخذ لدها وتتناهد وتظهر ذلك للناس والعام فإن انشردت لا تتخذ لدها وتتناهد تحت أمره ونهيه
وحكمه فهو لقرصها وتو بنصها فتداند أن الله عز وجل وصحه وهوى بحجة النصح من أخوانه فإن
الانقياد إلى الخلق هو باب الانقياد إلى الله تعالى فإن ثبت نفسه أن تنقاد لنفسها أو تدخل تحت حكمه فيها
فقد أدب في دعوا مقام كمال العبودية فكيف يطلب بحالته إلى الخلق تعالى على بساط الأدب وهو لم يحسن
بجبالته الخلق على بساط المحالته ثم إن الواقع في ذلك أي في مسكراته النصح من أخوانه أحد جليلين
أما رجل أشغله الله تعالى عن عباده بغير غير ففصل عن أشغله الله على علم رستم على معصية وقابله
وجعل على بصره غشاوة وأمر رجل ظن بنفسه الكمال عاظمه عن كثرة الثقة بحاله والتعشق بطلوه به فهذا
هالكم المداكين من حيث لا يشعرون وقد قال تعالى فين أبي النصح وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة
بالأثم غيبه عنهم ولبس المهاد (ومعنى) اتق الشيخ أفضل الدين رحمه الله تعالى يقول ربما يظن بعض
المشركين بنفسه حين يبط الناس أو يسلكهم أنه صار بدلتهم نوابره ولله على الله عليه وسلم في ارشاد

فيكونون ويصيرون في الدنيا
 ياتون على القوم لا يصرون
 بشي علقاهو عنهم كما كان نازلا
 عليهم وقد رآه يسألون الله
 تعالى أن يكبر جنتهم في النار
 لأجل تحقيق الوعد من الله عليها
 فيصرون عن آلاف من العباد
 ترفعهم بالنار وهذه فتوتها معنا
 جعلها الا من الشئلى رضى الله
 تعالى عنه فانه كان يقول آتني
 هي الله تعالى أن يكبر جنتي في
 النار حتى يعلأ بها طبق النار
 كلها ولا يدخل أحد من هذه الأمة
 النار حتى في فيها محمد صلى الله
 عليه وسلم اه وبعثه مرة أخرى
 يقول يا كذب تردوا أصدان
 فيصاحب الحرف الدبشة كالقواد
 والمخطب والشوب هان الله تعالى
 ربما اهلهم لقوة على سلب
 اعبان العلماء والصالحين حال رؤية
 العالم أو الصالح نفسه عليهم فإن
 أكرأ أولاديه درعلى سبه اصغر
 الناس اذا رأى سبه على أحدين
 انما كحاكي عن سيدى محمد بن
 هرون الذى كان أجبر بسيدى
 ابراهيم القدوق وهو قنطاريه
 انه كان اذا خرج من صلاة الجمعة
 يشبهه الناس الى دانه لا يكاد أحد
 منهم يفر على الخفاف عنه اغتاما
 لرقبه ولخطه فز وما على صبي
 تحت حائط يلقى ثوبه من القندل
 وهو مازد حله لرباه فقال سيدى
 محمد مره هذا الهى قليل الأدب
 برعليه مثل ولا يفر من رجليه فسلم
 لوقته وتفرقت عنه الناس فواصل
 دانه وبعه أحد قننه لنفسه
 ورجع الهى يستغفر في حقه فلم
 يجده فقال عنه أين ذهب قال له
 هذا صبي الفراء وله ذهب الى
 الاسكدر به قسافر الشيخ اليه سلم
 بيوره فقاؤه له له سافر الى الحلة
 الكبرى فيرجع الى الحلة في بيده

أمته الى قبل الجبر وهو في ذلك ما لبالراسة قصه أسر شهوة نفسه بظن أنه يستغفر فيما بظن بعن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والخال انه يستعين الشيطان فان من شأنه كان يحب نفسه ان روحا ياتيه لا تأخذ
 على الا من روحا ياتيه الميس الاول فيصير الميس بعد الصلوة ويوسوس له بحبة في اجتذاب قلوب الناس الى
 صيته دون أثره ويصير راع الناس الذين حوله يقولون ان سيدى الشيخ قد أحيا معال التريفة ولولا هو في
 هذا الزمان لا درست التريفة فيفتروها بذلك القول ويزيد في تحسين الظن بنفسه فيبلغ مع المشاكين ثم
 لوقد رآه أحد ادمان الحاضر من تبه الى صاحب الامة تذكر كل التكدر وقام عليه تلاوته حتى أخرجوه من
 دائرة الاسلام وبعاصروهم بآسبرجوا في حرم ايجاع المسلمين قالوا قد اجعت بنقص من هؤلاء
 فنصحت في سلمت من القرب بالنعال لا يجهد وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى تجلس الشياطين على المنابر
 يعظون الناس اتهمى فيحضر الواقع الناس من مكاييد النفس والشياطين وليتمن نفسه باثنى على
 طريق السلف الصالح الذين يرعونه الى قدمه فتدرك ما لظن وينادى رضى الله تعالى عنه يقول من أراد
 أن ينظر الى امرأه فلينظر الى امرأته امرأة يامرأى فقال لنفسه اسمعى اسمك الذى أشبهه أهل الصفة
 وعرفت هذه المرأة (وكأن) سفيا النورى رضى الله تعالى عنه يقول لا يحيا به الصوفى ويا كذب فتندوا
 بأفعالى فالى رجل قد سلطت في أمورى (ومعت) أننى الشيخ افضل الذين رخصه الله تعالى يقول ايا كذب
 تفسروا باجتماع الناس عليكم واتقادهم لكم فتعندوا أنكم صرتم من مناجى العصر لا سيما جنت
 تلاذمتكم بين يديكم على الركب وأكثروا من الاطراق وهمم التكلم وإن طالت الجلسة قال ذلك استبعاد
 لا خواركم وسادة لغوسكم وانهموا واخواركم من غير عزوا قمعوا عليهم بالله ان يصحروكم ويا كذب أن
 تمكثوهم من تقبيل أيدىكم وأرجلكم بعد ختام المجلس فان في ذلك قيام النفس ويا كذب تدركوا من يصح
 تأييد كلكم بما ظهر له من الحق وتأملا فى آداب الصلوة وبعصم بعصم بعضا حتى لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقد وقع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يشرأته فقال له من الخطاب رضى الله تعالى
 عنه بالرسول الله لا تغفل عنهم يعملوا ولا يتكلموا ترجع اليه صلى الله عليه وسلم الى قوله انتهى وقد تقدم
 في هذه المتن ان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه خطب الناس فقال أيها الناس اسمعوا ما أعظمكم به فقام
 حذيفة وقال كلاب الله لا نسمع لو عظم فقال له عمر فقال ان عليك قصص وعلى كل مناقص فنادى عمر
 بأعنى صوته ولده هدد الله فقال أنشدك بالله أماد فذلك فقال اللهم تم فقال له حذيفة فقال الآن نسمع لك
 انتهى وتأملا أيها الاخوان فحياقه الله تعالى علينا في الكعب والسمن يقول نعم الأبناء عليهم الصلاة
 والسلام من خذاهم ومن رعيتهم كاستشار موسى عليه الصلاة والسلام لفتاه وكصح الفخلة سيد سليمان
 ابن داود عليهم الصلاة والسلام وكصح يوسف ليه يعقوب عليهم الصلاة والسلام وذلك ان يعقوب لما
 باهه أن الملائكة فولد بهيمة لصواع ولم يعلم أن الملائكة يوسف كتب يعقوب كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
 من يعقوب اسرائيل الله الى هرز نصر سلام عليك أما بعد فإنا أهل بيت خص بنا اللافا فاجدى ابراهيم
 قائما المرودى المار فكنت فيها رعين بيا مخلصنا الله برادى سلاما وما لى فابنل باليغ فغدا الله بالكش
 وأما ما كانك ولدا أحسبوا زهره فأخذه الملك على أنه سارق فاقه الله في ابي فالى من أسرق ولم انصارقا
 والسلام فكتب الهوى ف على ظهر الكعب بسم الله الرحمن الرحيم من عز رمرالى يعقوب اسرائيل الله
 أما بعد فإنا شاك وشأنك فاصبر كاصبروا كى تظفر كاضرفا ر جمع يعقوب بهذا القول الى الاصل
 الحق ووطن نفسه مع الحق تبارك وتعالى على الصبر هو كذلك لطناعن الخلفاء الراشدين أنهم كانوا
 يستعوب المعصم على أن ماتهم وبعضهم طلب ذلك بشرط وهذا مقيام تلوهم وعدهم بأنة نفوسهم
 فكذب يتكدر من ذلك من يدهى الى امانة والسلوة وبلغه ان الاصحى لما أراد بحالة هرون الرشيد قال له
 هرون بما جعله اعلم انك أعلم منا ونحن أعقل منك فلا تملنا فى ولا لا نذكرنا فى خلاوتر كاحتى بتدليل نحن
 بالسؤال ثم ادا بلغت فى الجواب حدا الاستحقيق فإياك أن ترد الا أن تستدعى ذلك ملك وادارأ بشاخر جنانا
 الحق فادرجها ليرما تستطعت من غير تفرج على غشاشوا لا تخشع بطول الترد الى خوافا أن تهون
 فى أعين فلا يصير دنى يقول ثم قول هرون راعى يا أباسه داند لن ملك أمة مع التناصح وان يملكه لا مع

الاستشارة من ذلك قلبه التسليم انتهى (وهيئت) سيدي عليا الموصى رحمه الله تعالى قول الرهبان
النصح والاستشارة لاخوانكم في كل امرهم فان النصح والاستشارة تجزئ لهما التام والافعال وكان يقول
من شأن العقل ان لا يتكلم من الماصح الا ما خرج عن حيد الأدب ولم يراع الفناظ التفهم وليس قبيح ما وقع
منه من الانفاظ الضيعة في نفسه النصح لما كل الناس اعطوا السياسة وحيث وجد العبد النفع فلما لا
يؤثر حفظ النفس من مجيئها اليه في الكلام انتهى وكان يقول من أدب الماصح ان يستشير النصح
في النصح قبل النصح كادر عليه السلف الصالح مرضي الله تعالى عنهم فان النصح من غير استشارة خاص
يكمل العارفين الذين لا يدخل فيهم غلظ ولا شغل فهاهم عليهم من الكشف العصم والبر ونفوسهم على
النصح ولا عليهم من النصح اذ قيل ذلك اول ما قيل انما قصدهم امثال الامر ونفع العباد فقط ثم ان
الاحكام الالهية تجري على حسبها فلا قال ان النصح فيه منازعة لاقدار الحارابة على الخلق لان الحكم على
الشيء قبل نفعه وعينه لا يصح واغما النصح بمنزلة تنبيه النائم من النوم كما روي واستيقاظ من غفلته والنسكة في
مشروعه مذكاة ان الله تعالى اقر الخلق الى بعضهم بعضا في لا يشك احد على رايه دون اخيه وان كان
النصح غنيا عن نصح الناصح أو اشارته اذ المراد الاعتراف بظهور الافتقار الى الخلق ليغ افتقارهم الى الله
تعالى باطنان باب أولى انتهى فله من جميع ما قرأنا من ان تذكر في بعضه أو طلب لا ينفعه الا ان يعرف
أدب الخطاب فانه خير كثير فافهم يا اخي ذلك والله تبارك وتعالى يتولى ذلك وهو يتولى الصالحين والحمد لله
رب العالمين
وعاينم الله تبارك وتعالى به على كراهتي من اصحابي ان يكثر من القعود في حوزة في الولا وغيرهم
وان سكت عن زجرهم من ذلك فاعلم ان النصح شرعي واحتقار النفس ان تكون امرأة وانما هي من سبقتي
الى خود ذلك سيدي ابراهيم برادهم رضي الله تعالى عنه فكل من يقول والله اني لا اري اشي على مصيبة فاحتر
نفسى ان اكون ناصيا لها عنها انتهى لكن مع السكوت بحمد الله تعالى اصبر اول ما يلي اللهم انهم من
هذا الكلام والله هو ذكرك وما قرأهم من اليك رجا استجلب الحق تبارك وتعالى ذلك وسكتوا ذكروا
الناس بغيره وكان سيدي علي الموصى رحمه الله تعالى قول اياكم الاستغفار بالليل والنهار وان كان
ذلك حقا في كثرة القف وتؤدي الى احتقار القوي بوقلة البلاء لم يورث كثرة المسح والعدوى والوعونة
والحق انتهى وقد تقدم ذلك في هذه المنابر ارفاهه والله تبارك وتعالى يتولى ذلك وهو يتولى الصالحين
والحمد لله رب العالمين
(وعاينم الله تبارك وتعالى به على) كثرة ارشادي للاخوان من طلبة العلم ان لا يكثر من الجسد والرفع
الصوت عند قراءة التفسير اوضح الحديث حتى في اقرار ان احد منهم يذكر اسم محمد صلى الله عليه وسلم على
غير طهارة وحضور قلب وقد كان عبدا من مسعود والامام مالك ابن انس وغيرهما اذ ذكروا اسم محمد صلى
الله عليه وسلم اقتضت جلودهم هيبته وقاضت دموعهم من الحسية وكان سيدي علي الموصى رحمه
الله تعالى يقول الزم والا بدع كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم كما انكم تقرمون الادب مع
الله تعالى اذ ناجيتوه في صلاتكم على الكسوف والمشاهدة قال القراء الله تعالى وسعتم من صفاته دانه
قال ولوان الخلق دلو اين يرى الله تعالى وشعته جود فرحمته تعالى عن مرعاته خارج الحروف وعن فهم
معاني ما قرأه اريد كونه ولو انهم نظروا الى حقهم حال السجود واحد منهم وجوه مفر بالتراب الذي هو
محل الاقامة تنكس الى اسفل ساقين وان كان في مستعمل لوجود وجهه ونفسه وقوله وكذا كذلك ساجدين
ومنكسكين الى اسفل ساقين وكل في شغل عن جلاله وبعده وكان يقول لا سلم من الجدل في كلام الله
تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم الامن كان اعلمه كلاما ووقف عند ظاهره ما حاد الله تعالى ورسوله
من الاوامر والواهي فان مجموع التريفة افعلا كذاوا تركوا كذاوا لا يقف فيه فهم قال وقد روي وجودكم
في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وعصر اصحابه قبل تدوين كتب العقيدة ووجودنا نحن تدوينهم في عصرنا وسكنا
لم تكلف الا بقدر ما فهموه وهم انهم دون ما فهمه غيركم انتهى قلت وهو كلام مجول على من يتدبره الى التباط
الاحكام اما العاجز قد صرح العلماء بوجوب التعليل عليه والاقرب بما وقع في الضلال (وهيئت) سيدي

الشيخ الموصى رحمه الله تعالى
في الحقة على الحقة
الكبير الموصى رحمه الله تعالى
زيتك حاشا لاهي عن الشيخ
قصر عن المصنف ثم دعا وقال
مثلك المصنف والصلاح والشهرة
ينبغي له ان يخطري بالله انه يخسر
من احسن خلق الله عز وجل اما
تعل ان ذلك الذي ليس الذي طريق
لاجله من خيرة الله عز وجل
قال التوبة يقال وكانا نوب عن
مثل ذلك فقال المصنف المصنف
حق عزرا ان وضعت عليه ومعارفه
اكثر من قتال في قلب الصلوة
التي كنت اقل في نفسي هندو صفة
في الحائط الثلاثي قتله رويته
حاله فقال قرع عزرا قل لها مارة
ما وضعت لقرع عزرا اللاب على باب
مثل ردي الى حالي فذهب سيدي
محمد بن هرون الى بلد ونظر في
شقاوذه كالحمار تخرجت
ونفقت في وجهه ففر عليه بحاله وادا
بالخلق انقلب اليه فيقول انقذاه
حتى ادى بعضهم بعضا من الزمام
ثم اخذ الشيخ هذه القرع عزرا وسافر
اليه فقال له كيف ترى فقل بعم
تستحل جملة محبة في ذلك الوقت
ما زورني الشيخ احدا من خلق الله
حتى مات فانظر يا أخي كيف
اخذ سيدي محمد بن هرون مع
جلاله وكرمه حتى سلبي صبي فراد
وحكي الشيخ الامام العالم الصلوة
السيد الشريف زوايه الخطاب
بمصر قال كان ابن السلكي شيخ
سوق الوراقين معونا يا به عيب
فرأى نوما في نفسه بدو البرص
ففرقت منه الى ميت اهلها فخلص
ثم شدي خرج الى السوق فبينما
هو معوم اذ وقف عليه شخص
مشهور بالخلاعة فقف على الواحد
وطلب منه جدي فاذا اعطاه
لا يبارقه حتى يقول له سكتي عيشي

سكان فاعطاه ابن البساطي
 الجدي يقال اعطى السلك فقال
 ياسيدي الشيخ اعطني من ذلك
 فاني مغموم لما زال به حتى اخرج
 هنيهة وسكع عشر سلك ملاح
 فقال له حاجتك مغنية من جهة
 ابنة علي ولكن هات لثاني المسيرة
 الثالثة تحت الجبل المقطم اربعين
 ويغنياني كل رشف نصف طول
 جبين بقى وهات معك ابريقا
 كبير امل انما فعل ذلك وحمله
 هذا الفهر ثم نظر من شق الباب
 فوجد جماعة مطرقين عليهم خمر
 وهمية ينظرون صلاتا الصبح واذ
 بالرحل لذي سكة امامهم فقال
 للفاخرين من يضي حاجة هذا
 الذي على الباب ويرسل مامعه
 فقال شخص ان اتفحق الباب
 وكشف عن عورة ابن البساطي
 وسرع وبس على موضع البرص
 فذهب لوقتته ثم قال له اهل
 غلبية من بيت هك جاء الى بيتك
 فرب جمع فوجدوها في البيت فقال
 لثمان ما لك فقالت حصلت لي
 غم ما كنت الامة فاولا جئت لك
 طلعت روي فكت ذلك عندها عد
 ايام وادابك دخل مسوق
 الوراثة من وهو يقول ما يضر
 الانسان غير لسانه فكل من رأى
 شيئا وقال لا رأيت ولا نظرت سلم
 وكل من قال رأيت ردد اليه كل شيء
 الى موضعه يعرض بذلك الواقعة
 فلما وصل اليه قال اعطني جدينا
 تقدم اليه الحق الذي فيه الغلة وقال
 ياسيدي خذ ما تقتار فقال ما آخذ
 لا الجدي فاعطاه فقال كل لي
 على بالسلك فذاب ابن البساطي
 من الحيلة ولا يقربني مره فقال
 له تشقت عندك سيد المرسلين
 عتقني من السلك فقال له معتقك
 شربا لثاني فسلم يتكلم ابن
 البساطي بذلك حتى هتم وثه

عليا المرص رحمه الله تعالى يقول أصل وقوع الجدل انما هو من وجود كبري النفس ولوان العبد قام على
 نفسه بالذم وحكم عليه باب الجلال حلة وسلم لاخوانه كل ما هو مودع ذلك لحسم وكان يقول
 ما اخرج العلم الى التأويل وهدم التقويض الا الخوف على العامة أن يفهموا من صفات الله تعالى شيئا
 من التشبيه على قدر عقولهم الضعيفة وأما على مقدار ما يفهمه العلماء فلا حاجة الى التأويل بل لعلهم بان صفاته
 تعالى ما ينافي لصفات خلقه وأنه لا يصح ان يلحقه تشبيه بخلقه اذ على أن تشبيهه في القالب لا يحسن
 الخلق بشرا يكن او غيره انما يطرقت القلب ثم ورد ذلك بالأدلة العقلية والنقلية انتهى (وحدثت) أخى
 الشيخ افضل الدين رحمه الله تعالى يقول اجتمع روي وروح الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه في البرزخ فقلت
 له ما معني قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال أليس علمه تعالى بالعرش الآن كله به قبل أن يخلقه
 على حدسوا فقلت له نعم فقال رضي الله عنه فكذلك استواء الحق تعالى على العرش الآن هو كاستوائه عليه
 قبل أن يخلقه اذ لم يفرج عن علمه حال وجوده وحال عدمه فقلت له يا امام ثم اوضح لي هذا الوجه فقال لي
 قل فقلت ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى مثل قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به
 نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد لان المراد بالاستواء انما هو قربة صفته الربوبية بمقتضى العبودية بالحكم
 والتدبير والخلق والتقدير فقال الامام جواب جسد وهو مثل قوله تعالى وهو الذي في السماء الله وفي
 الارض الله ثم انصرف الامام رضي الله تعالى عنه وهو بك ردهه الآية انتهى (وكان) يسدي على الخواص
 رحمه الله تعالى يقول احب لخواصنا من طلبة العلم أن لا يتكلموا على علم الله القدير بظواهر أدلتهم وتأويلاتهم
 وأن لا يعطوا لأنفسهم من العمل وقولوا حتى نفرغ تعلم ثم تعمل ولا ان يستغفروا عنهم في زواله
 العلوم التي لا يحتاج اليها الا في النادر ولأن يتركوا همل الحرفة التي يكون بها معاشهم خوفا على هملهم
 يا كلوا دينهم وعلمهم أو يتعرضوا للصدقات التماس أو اسأخهم فان الاكمل من ذلك بطمس افهامهم
 بخلاف كل الحلال طال له مدخل في فهم دقائق العلوم ولذلك فاق الامام النووي على آخره مع قصر عمره
 وصار جميع المذهب راجعا اليه قال وقد جاست جماعة لا يشور عن من ما كلهم وهم يفتنون في العلم
 فزايهم مساوون النسوات الواهية النازلة عن أدنى افهام أحد الناس من العوام فقلت ان ذلك بسبب
 اكلامهم الشبهات والاسواخ (وكان) أخى الشيخ افضل الدين رحمه الله تعالى يقول اكره لخواصنا من
 الفقهاء ان يدخلوا في تفصيل الأئمة المجتهدين و يترجموا مذهبهم الى مذهب من غير دليل فلهذا نرى في العلم
 تفرقة الدين وقد نانا الحق تعالى عن ذلك بقوله وأن اقوا الذين لا يتفرقوا فيه ومع ذلك لم يسمح بعض مقادري
 المذاهب بل يفرقوا ويترقوا وتما كروا وتما الفوا وتما غصوا وتما سدوا و جهل بعضهم بعضا وكفر بعضهم
 بعضهم ان ذلك الامر الذي وقع بسبب ذلك ربما لم يطالبهم الله تعالى بعمله ولا بالعمل به ولا بتأويله وتخرجه
 وصرف الا لفاظ به فظاهرها غاب عنهم أن الحق تعالى لم يضطرب باحكمه أحد ادور أحد انما ضل بها
 الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين والأزلياء والصالحين وأطباع العالمين والأئمة المجتهدين وعامة
 المؤمنين والكفرة والمناقض والطغاة والظالمين والخلق أجمعين عن في السموات وعن في الارض فكل
 العلماء ممدون من القرآن العظيم على اختلاف طبقاتهم وكل ايمانهم وحسب استعداداتهم فلهذا هو
 البحر الذي لا ساحل له ومعالم البحر من اى الجوانب أتت وجهه بجرا فعمل ان من حرك كلام الله تعالى
 على مذهبه دون غير بقدر دليل شرعي فهدى الى باطنه والادب فلهذا ما مذهب أولى بالشرع من مذهب
 الا ان وقع مخالفة في النصوص الصريحة بل لم يبلغ المجتهد النص فهناك يرجع المذهب الذي اعتضد
 بالنص ولكن يقول والله ان الحق أوضح من الشمس الظهير في قلوب الطائفة والعلماء العالمين وأخفى
 من يتأيد الشمس في قلوب المجادلين والمتحسين الذين يطلبون العلم والعمل بالهجر والكسل فعمل ان
 كلامنا من العلماء العامة في الواجب تقديمه على مذهب واحد لا يرجع منه والواقعي الى الخص
 وغير وجود شرطها وتبديده المأواغ في ذلك ثم قال من طلب أن يصحكون من أهل الأدب مع الأئمة
 المجتهدين فليدع طريق السراة بل وسار وتسلم وانقاد كأنه أحمى مقادير ترك الجبال وينزل بها طنه
 عن النطق زيرى همتا توجه الى الحق ويكره من وقال المحدثا بقاى الصراط المستقيم في ظلمات الباطل بان

هذا الخواص رحم الله تعالى يقول سبحانه الله تعالى العرفى قلوب العلماء ليسر وانه أر بايعى الناس وانما
 أهل العلم العلم لغيره الناس بحسب التسوية ونقابه التسوية بمجادوليه أهل الزبغ والغنا من المتبعة
 دون أر باب السذاهب الشريعة وفي قوله تعالى ما كان لشر أن يؤيده الله الكتاب والحكم والنسوة ثم يقول
 لناس كروا صواذ من دون الله الآية ما شر أن ما فيه ناعليه وكان يقول الخباجل الله تعالى العلماء واسطة
 بينهم وبين عبادنا به عن الرسل عليهم الصلاة والسلام ليقولوا على طبع الأمة أحكامهم بهم الصر يصحون
 دقاة المستنطة وأن يؤدوهم وينصوهم ويرشدوهم ويكرروا من الدعا لهم والشقة عليهم ويعملوا
 بهم ويدفعوا الأذى عنهم بأنفسهم وأموالهم لأن العلم ربح العلماء وخسرانهم ولا ربح عليهم حفظهم
 وسوهم والذين يحافظون من هو بهم وسرهم من حكم الجور الذين يأكلون أموال الناس بالباطل وكان
 يقول أحب العامة أن يحفظوا الأديع العلماء في جميع الأحوالهم وأقوالهم وخدمتهم وقضا حوائجهم
 والأحسن إلى فقراءهم ويحلو بهم لاسيما كان أحدهم كثير الصيال ولا ينفي العامة أن لا يأخذوا على
 التقبى حدة نقه عليهم فإن غالب الناس اليوم قد وضع الحق تعالى عليهم نفوسهم دون قلوبهم كما ورد
 أن الله ليؤي هذا الدين بالرجل الفاجر وقال عبيد الله بن مسعود بلغنا ما سبأ في آخر زمان أقوام
 يوجد لهم الله تعالى يحول العلم ولا يعولون به لا يضيغ ولأن الله تعالى أسكنهم هولاء في قلوبهم كما
 وقع للعلماء العالين لطل التميز بين العلماء والعوام بين العالين والفاجر من انتهى فأنتم يا أئمة في هذه
 الأمة وتحقق بأخلا فها والله بآرك وتعالى يتولى هذاك والحمد لله رب العالمين
 (وعما أتم الله تبارك وتعالى به صلى) مطابقي بين ما عليه العارفون من دقائق الاحرار وبين ما مات به
 الرسل وكل من طابق بينهما انما يكون ما عليه العارفون خارجا عن الشريعة كما تقرر في هذا المتن صرا
 ونأخذ الشريعة أفضل الدين رحمه الله تعالى يقول من لم يطابق بين جميع طرق العلم الشرعي فانه خير كثير
 فقله في هذا من طرق العلم الشرعي فقال عدها أربع وعشرون طرقة اثنتا عشرة منها خاصة بالرسول عليهم
 الصلاة والسلام واثنتا عشرة منها خاصة بإبدال الرسل من التأملين أيام الفترات وتسمى هذه بالساسة الحكيمية
 بكسر الحاء الماهلة واسمها طرق الشرع عليه بصحار فكان التأملين من أيام الفترات يدخلون المتوهم وشون
 نفوسهم حتى يحصل لأحد منهم نور فينتدح به بغيره أمر يحصل به نظام العالم اذا فعلوا به وسكهم حكم القانون
 فلا يجوز الصلابة أيام الشريعة وكه متعلق بأحوال الدنيا المشهودة لا يحصل أحد منهم على شيء من أحوال
 الآخرة ولا يعرفون ان بعد هذا الموت بعثوا لا تشورا ولا حاديا ولا اجتهاد ولا نارا ولا غير ذلك من أحوال الآخرة
 كل ذلك لتلاضلوا لوجودهم دافع بدعوى الحق حقيقة وتجاوزا فالطرق الخاصة بالرسول عليهم الصلاة
 والسلام هي الوحي والكشف والحادثة والمكاملة والمخاطبة والنقش في الروع والتفهيم والالهام
 والتعليم والاستمارة والقبول والاجتهاد وأما الطرق الخاصة بالتأملين فهي الماسبة والتخصيص
 والانتاير والمقابلة والمعاينة والوقت والتحكم والحكم والاصل والعلة والوعيد والتخييل قال
 ودار طرق الرسل على الوحي وما طرق التأملين على التخييل وهذا الطريقان من خصائص الفرقين
 لا يدخل الاتباع فيهما أما طريق الرسل فملوءة تعذنا بالآثار والعلوم الضرورية وأما طريق التأملين فاراد
 منها اعتزال القلب والتخلى عن الدنيا وأسبابها وشهواتها وحرصها وأحوالها ليتفرغ القلب إلى الأخذ
 عن الحق من طريق الإلهام بلا واسطة من البشر فادخلوا في العسد وتحقق عبادكم أعطاء الله تعالى
 الحكيمية في وضع الأسباب وقيامها من الأديع في معاملة أهلها وما يقتضيه لاسم الله في ذلك الزمان والقطر
 والأظلم رجوعا إلى الخلق عاجز من مقتدرين للتو الذي يحجبهم حال إفاضة الحكمة عليهم فظهر وانما أعمال
 وأحوال ليسوا الهالوقا في ذلك الزمان مقام رسل في جميع نظام العالم الذي هو مع علمهم بأنه لو اهلهم
 الرسول لتدعوهم فإدعوهم اليه ورسا ما عدهم وذلك شروا في كتبهم وظهور الرسل الذين بعدهم وأوصوا
 أتباعهم باتباعهم إن أدركوهم ولم يكتفوا بذلك حتى سألوا الحق تعالى ان يرهم صوره المخصصة بهم اذا
 ظهر والذين يتوهموا بالكتب لا يتابعهم فآزروهم سبحانه وتعالى في صور الانبياء والرسل في عالم الارواح
 فصور تلك الصور في كتبهم على علم وريسة ثم لما تفرقت الدلالة على صدقهم عند الاتباع بوقوع ما أخبر به

هذا الخواص رحم الله تعالى يقول سبحانه الله تعالى العرفى قلوب العلماء ليسر وانه أر بايعى الناس وانما
 أهل العلم العلم لغيره الناس بحسب التسوية ونقابه التسوية بمجادوليه أهل الزبغ والغنا من المتبعة
 دون أر باب السذاهب الشريعة وفي قوله تعالى ما كان لشر أن يؤيده الله الكتاب والحكم والنسوة ثم يقول
 لناس كروا صواذ من دون الله الآية ما شر أن ما فيه ناعليه وكان يقول الخباجل الله تعالى العلماء واسطة
 بينهم وبين عبادنا به عن الرسل عليهم الصلاة والسلام ليقولوا على طبع الأمة أحكامهم بهم الصر يصحون
 دقاة المستنطة وأن يؤدوهم وينصوهم ويرشدوهم ويكرروا من الدعا لهم والشقة عليهم ويعملوا
 بهم ويدفعوا الأذى عنهم بأنفسهم وأموالهم لأن العلم ربح العلماء وخسرانهم ولا ربح عليهم حفظهم
 وسوهم والذين يحافظون من هو بهم وسرهم من حكم الجور الذين يأكلون أموال الناس بالباطل وكان
 يقول أحب العامة أن يحفظوا الأديع العلماء في جميع الأحوالهم وأقوالهم وخدمتهم وقضا حوائجهم
 والأحسن إلى فقراءهم ويحلو بهم لاسيما كان أحدهم كثير الصيال ولا ينفي العامة أن لا يأخذوا على
 التقبى حدة نقه عليهم فإن غالب الناس اليوم قد وضع الحق تعالى عليهم نفوسهم دون قلوبهم كما ورد
 أن الله ليؤي هذا الدين بالرجل الفاجر وقال عبيد الله بن مسعود بلغنا ما سبأ في آخر زمان أقوام
 يوجد لهم الله تعالى يحول العلم ولا يعولون به لا يضيغ ولأن الله تعالى أسكنهم هولاء في قلوبهم كما
 وقع للعلماء العالين لطل التميز بين العلماء والعوام بين العالين والفاجر من انتهى فأنتم يا أئمة في هذه
 الأمة وتحقق بأخلا فها والله بآرك وتعالى يتولى هذاك والحمد لله رب العالمين
 (وعما أتم الله تبارك وتعالى به صلى) مطابقي بين ما عليه العارفون من دقائق الاحرار وبين ما مات به
 الرسل وكل من طابق بينهما انما يكون ما عليه العارفون خارجا عن الشريعة كما تقرر في هذا المتن صرا
 ونأخذ الشريعة أفضل الدين رحمه الله تعالى يقول من لم يطابق بين جميع طرق العلم الشرعي فانه خير كثير
 فقله في هذا من طرق العلم الشرعي فقال عدها أربع وعشرون طرقة اثنتا عشرة منها خاصة بالرسول عليهم
 الصلاة والسلام واثنتا عشرة منها خاصة بإبدال الرسل من التأملين أيام الفترات وتسمى هذه بالساسة الحكيمية
 بكسر الحاء الماهلة واسمها طرق الشرع عليه بصحار فكان التأملين من أيام الفترات يدخلون المتوهم وشون
 نفوسهم حتى يحصل لأحد منهم نور فينتدح به بغيره أمر يحصل به نظام العالم اذا فعلوا به وسكهم حكم القانون
 فلا يجوز الصلابة أيام الشريعة وكه متعلق بأحوال الدنيا المشهودة لا يحصل أحد منهم على شيء من أحوال
 الآخرة ولا يعرفون ان بعد هذا الموت بعثوا لا تشورا ولا حاديا ولا اجتهاد ولا نارا ولا غير ذلك من أحوال الآخرة
 كل ذلك لتلاضلوا لوجودهم دافع بدعوى الحق حقيقة وتجاوزا فالطرق الخاصة بالرسول عليهم الصلاة
 والسلام هي الوحي والكشف والحادثة والمكاملة والمخاطبة والنقش في الروع والتفهيم والالهام
 والتعليم والاستمارة والقبول والاجتهاد وأما الطرق الخاصة بالتأملين فهي الماسبة والتخصيص
 والانتاير والمقابلة والمعاينة والوقت والتحكم والحكم والاصل والعلة والوعيد والتخييل قال
 ودار طرق الرسل على الوحي وما طرق التأملين على التخييل وهذا الطريقان من خصائص الفرقين
 لا يدخل الاتباع فيهما أما طريق الرسل فملوءة تعذنا بالآثار والعلوم الضرورية وأما طريق التأملين فاراد
 منها اعتزال القلب والتخلى عن الدنيا وأسبابها وشهواتها وحرصها وأحوالها ليتفرغ القلب إلى الأخذ
 عن الحق من طريق الإلهام بلا واسطة من البشر فادخلوا في العسد وتحقق عبادكم أعطاء الله تعالى
 الحكيمية في وضع الأسباب وقيامها من الأديع في معاملة أهلها وما يقتضيه لاسم الله في ذلك الزمان والقطر
 والأظلم رجوعا إلى الخلق عاجز من مقتدرين للتو الذي يحجبهم حال إفاضة الحكمة عليهم فظهر وانما أعمال
 وأحوال ليسوا الهالوقا في ذلك الزمان مقام رسل في جميع نظام العالم الذي هو مع علمهم بأنه لو اهلهم
 الرسول لتدعوهم فإدعوهم اليه ورسا ما عدهم وذلك شروا في كتبهم وظهور الرسل الذين بعدهم وأوصوا
 أتباعهم باتباعهم إن أدركوهم ولم يكتفوا بذلك حتى سألوا الحق تعالى ان يرهم صوره المخصصة بهم اذا
 ظهر والذين يتوهموا بالكتب لا يتابعهم فآزروهم سبحانه وتعالى في صور الانبياء والرسل في عالم الارواح
 فصور تلك الصور في كتبهم على علم وريسة ثم لما تفرقت الدلالة على صدقهم عند الاتباع بوقوع ما أخبر به

أعظمهم الذوق من الأوصاف اختلفت أهواء الاتباع وأراؤهم لصدم من يصبرهم يصوبهم وماهم عليه
من ليلط الحرفوا كلاماً يتأهلون عن مواضع كثيرة اتباع الرسل من غير أهل السنة والجماعة كلام
الرسول بالتأويل والمغالطة هو أنهم المصلحة من سواه السبيل وقهوا من طريق التخصيص الذي إن كل من
سلك تلك الطرق يقول إن آياته المتأهلون وغفلوا عن كون تلك الطرق في خاصة بأولئك الأشخاص الظاهر
في زمن الفترة ليس لغرضهم فيها قدم قبل كل واحد منهم فلا يتبعهم شيئا مما هو عليه فقلنا إن الخطأ إنما هو
لقد شربوا في نفس الأمر لم يتلقوه فاشترطوا في التخلي شرطاً لم يشترطه المتأهلون من تخفيض الطعام
وبعد الكلام وعدم النوم والعزلة بأجسامهم عن الناس وغير ذلك مما اعتصموا به أنفسهم وكثرت تقييداتهم
وقصدت به هتأكلهم وتظهرت لهم صور حسنة أو هولة نشأت من جملة هذه من الالهام عليهم من التشديد
بالأعمال فتارة يظهر لهم صور شبيهة في الخيال فتخبرهم عن أشياء تأويلها هو ما هم عليه وتارة يظهر لهم
فرد أو ظلمة أو صورة رقيقة أو حتم من كلاب وحيات وغيرهم مما هو كائن في طباع الإنسان فإن جسمه هو
الهيئة الجامعة لمختلف العالم العلوي والسفلي فمن هنا دخل الغلط على أهل الحاشية حتى إن بعضهم تردد
وبعضهم خرج يضرب بالغل ويؤمن أنه صار يعرف التدبير البصير الذي يطلع الله تعالى عليه أهل الكسوف
ولأن هؤلاء كان كل منهم شيعتاً من طغمة من علوم الشر بعدة لأعمالهم الحق تعالى لم يفرط في الكتاب المنزل إليهم
من شيء ومع ذلك فلم يشترطوا في الأعمال التي جاءتهم على أي الرسل شيئاً مما لا يشترطه هؤلاء إنما اشترط
عليهم اتباع الرسل في أقوالهم وأفعالهم لأنهم أعلم بالصالح من أرسلا إليهم أنفسهم وقد أخبرني الشيخ
عمر العياشي أنه اعتصم بسيدى إبراهيم التتويلى رضي الله تعالى عنه أنه ذهب من غير علم بسيدى إبراهيم إلى
بعض المشايخ في عصره فاشترط عليه أن يماثلهم ذلك سيدى إبراهيم فأرسل آخرجه من الحاشية وقاله يا محمد
هل تقدر بمثل هؤلاء أن تأتي الناس بمثل حديثي في الحضارى ومسلم ولو مكثت فيها ألف سنة فقال له لا فقال
له سيدى إبراهيم مثلك مثل من لا يصح في النهار يعضو الثوب ويجلس يقدح الزناد ويجعل له صبيحاً
يسمى به انتهى وكان سيدى على الحواشي رحمه الله تعالى يقول جميع ما يطلبه أهل الحاشية فاختلأهم
أغصاهو بل هو لهم بالشر بعدة الظاهر فأنهم يقدحون للشارع زعمهم والمقلد يكفهم معرفته بعبور الصادات
والإيمان بأنهم من عند الله تعالى ولا يحتاج إلى تأويل ولا تحريف ولا طلب دليل على ما جاء من الشارع
ولا هم معاني ما كلفه لأن ذلك ليس من وظيفة التابيع وإنما هو من وظيفة المتبوع وما أفتى عبد الله بن
الله تعالى وطلب اظهار ما تفرقه عما يشبهه وطالب أن يشبهه وغفل قلبه وقالبه عن فعل ما أمره
الحق تعالى به من الأقوال والأفعال والسنة الواضحة ولأنه كان عنده ورأيان في قلبه لا ترضيه إلايمان
بخاصة الكشف عن معاني ما تهمده الحق تعالى به وعلى أن فعل الطاعات من صلاة وغيرهما ما يغني عن
الحلوة لأنهم أحضر خاصة بالحق تعالى لا تقبل أحد من أخدمان الخلق فلو أراد الإنسان أن يكون من تلاميذ عالم الكفاة
الاشتغال بعاشرة عنه تعالى من الطاعات القولية والفعلية فاعلم ذلك فإنه من عظيم ما أنعم الله عليه من قبل
ذلك إذا اه (ثم) لا يخطى عليه بالأنى ما ذكرنا من ذلك فلو أنما هو في حق من يطلب من الحق
تعالى بخصاؤه أمره أن يكون عليه من السوايس أمان يطلب به ما صفاه المعاملة مع الله تبارك وتعالى في
الأمور التي الشرعية كإعليه ما يجمع الشيخ ومرداش واتباع الشيخ شاهين في عصر هذا الألباس به والحمد لله
وبالله الموفق

(وعاينهم الله تبارك وتعالى به في) العمل على طهارته بما في ذلك بالتوبة وإصلاح الطعمة في قام
بهذين الأمرين فقد ظهر إيمانه من النقص فاما التوبة فتفرق حكم العاصي المتجدي في اليوم والتبلة كما
ترفع الشهادتان حكم التبرك بإهته تعالى المسي بالحق في هذه الأمة فالواجب لأجل كل مسلم ألا كثر من
الاستغفار في الليل والنهار سواء استغفرت عنه عصى أم لم يستغفر بل عدم استغفار العاصي أنه عصى رعباً
يكون عند الله تعالى أشد من عصىه التي وقت فكثير من التوبة والاستغفار وأما التوبة بعصا عليه الله
تعالى منه عاصفاً منه وبالزمن التوبة يرجع العبد إلى الله تعالى في قلبه في أن كثر لاله حتى لا يكون غافلاً
عن ربه ونفسه فيكتب من الغدا كرس لله كرسه ولو كثر وأعظم أوقات التوبة وأواخر النهار وأواخر الليل

فوجد نفسه في أرض غريبة
فخرجت رجلاً من القس
عاشته وألف منها على
فلا تعبر زانته شعيرة قصد
فلا تعذر عمن مراد ما في أقدام
توسلت وذهبت خبيث الأثر فوجد
جماعة كثيرة في حفلة جيل
وأما بالرجل الذي كان ينام في
الحرب هو شيخ الجماعة وعليه
بيان نظيفة فالتفت إلى أصحابه
وقال هل رأيت في أحد منكم يوماً
وأنا نعمل بقرعنا أو انقلبت سربوا
لهذا انقل الامام استغفر الله وتاب
فأشار الشيخ إلى واحد من الجماعة
فدفعه إلى جامع محقق وقام وقفة
فوجد نفسه خارجاً من حائط
الحرب والناس ينتظرونه في
صلاة الصبح فغيرهم بالصوت وان
كاملة عن مصر هذه حكاية الشيخ
نفس الدين الطنيزي رواية عن
صاحب الواقعة وحكي الشيخ
الصالح أحد بن الشيخ الشريفي
أنه كان مجاوراً لجماعة واشتاق إلى
والذي بشر بين وليس معه دراهم
يكرى بها ولا ركب يسافر إلى مصر
فدفعه كذا وكذا وجرد جلامتي
بالمسي ينكر عليه أهل مكة أشد
الاستكثار ففاجأه بالكلام وقال
ترى روح الهمر فقال نعم
فدفعه وإذا به على باب داره
بشرين هذه حكاية وحكي
أنه كان صاحب النفاة لأهل
الوقف في سنة ثلاثة وعشرين
وسماعة وحكي الشيخ نور الدين
السوقاني شخصاً في قطرة الموسيقى
كان مكرراً ليحمل النساء بنات
الحط وكل التماس يسبونه
وصونه بالتعريض وكان من
أولياء الله تعالى لا يركب أي أقط

من ذلك الخطا وهو ما إلى الزنا بيا
 قتال الشيخ نور الدين به وصلت
 إلى هذه الميزة قال يا حنبل الذي
 قال وأخبرني أن شخصاً من
 عمالِكَ السلطان القوي ذكر
 حماره بالبرحة وساقه إلى ناحية
 مصر العتيق ثم هدّى إلى الزينة
 ثم إلى الميرة حتى وصل إلى الأهرام
 والشيخ يخبرني وراه سمع عجز
 فطلب الشيخ منه أحره فخره
 بالديوس حتى قدغ أكله وكان
 قادراً أن يسأل الله تعالى أن
 يصفه الأرض فضغفه
 قال الشيخ نور الدين وأخبرني
 شخص عن هذا المكارى أن
 شخصاً طلب منه أن يحميه الزاوية
 الخلفاء التي بين السور ونزل
 في صاحبه إلى الحرم الذي قال
 أنزل فيه ذواوفا الخلفاء فزار
 ورجع بجوارب غرائي يشه زواوية
 الخلفاء أعطاه أكرهه ينار أفروه
 وأخذه ثمانية أمه وكان سيدي
 على الخوص رضى الله عنه يرسل
 فيجيب الخواص إلى شخص يسع
 القبول على باب جامع الأزهر
 فيقبضها على في الحبل وجاء امره
 شخص وفي حلقه حلقه صارت
 منسل الحكة فقال له ذهب إلى
 الرجل الذي يسع القبول على باب
 جامع الأزهر وأعطه جدياً وشد
 به ثم تطل فكما فعل الرجل
 فأكل كل من روق واحد تقطع
 فطاعت العلقه من حلقه وأخبرنا
 الشيخ أن هذا الرجل كان لا يأكل
 أحسن من لحمه ويبدنه مرض من
 جدهم أو برص أو غيرها لا شئ
 ويضعه يقول إن الله تعالى أعطى
 أو باب الأحوال في هذا مظهر
 التقدّم والتأخير والولاية
 والعزل والعهود والتحكيم على الله
 تعالى الذي هو الدلائل عليه وتقرن
 الصبي في بين ما أورد ومن الأورد

وأما صلاح الطعمة فهو الأساس الأحكام وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل الكسب الحلال ولا كل
 منه ممن عمل العبد يمدد بالتصدق بما زاد من رزاقه عن ترك الكسب إلى الأيات والأخبار ومن جعل
 نفسه كالأبلى الناس سواء كان أباه أو أمه أو صديق أو قريبه وجعل العلم بالله تعالى الكسب واجباً
 وهو ما يؤكده الخبر بآية الأيمان وأشار إلى ذلك في حديث الرجل بطل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى
 السماء يارب يارب بوطمعه رام وشربه رام وقضى بأمرام فأثّر بسجانيه لجعل دما من يأكل الحرام
 يرد كآدمه الكفار ولو في الجملة فلههم ثم مدار الأمر على التقوى في جميع ما يملكه العبد من الحرف
 والصناعة وكل إنسان يعرف في حرقته ما يجهه التقوى وما يجهه النفس وقد جعل الله ورسوله العبد أئمة
 على نفسه في حرقته فلا إيمان إلا إيمانه فلا ضمانات نفسه ومنه والناس أجمعين ومن هنا قال عليه الصلاة
 والسلام الظهور شرط للإيمان وقد جعل الله تعالى البركة في التقوى والفقر في النفس فمن نفع في حرقته بآرك
 الله له في رأس ماله من حيث لا يشعر حتى يصير من أوسع الناس مالا ومن غش فيها وتشب به بأبناء الدنيا
 الذين هم فوق في الدنيا انكشف حاله وتبدت بركة وصار من قريب بآرك الله في الحول (وكان)
 سيدي على الخوص رحمه الله تعالى يقول كأمر العبد أن يعيش في حرقته كذلك أمر أن لا ينش في طاعته
 ويظهر بأمره من فعل ذلك فتنفس دينه وإيمانه انتهى فاقهم ذلك ولا يعمل على التخلق به ترشد
 وتعدو بآرك لك والله تعالى يتولى هذا وهو يتولى الصالحين والمجاهدين والعالمين
 (وعمر الله تبارك وتعالى به على) على وأما الطاعات أوائل دخول في الطريق على تحصيل مقام
 الصديقية والشهادة دون تحصيل طريق الولاية بإشارة سيدي على الخوص رضى الله عنه فان
 الصديقية والشهادة من مراتب الولاية وهي مرتبة مخصوصة لأقوام مخصوصين على عدد مخصوص لكن
 العدد ما يتبع بالاشخاص لأنه ربما يكون في المرتبة الواحدة شخصان أو أربعة أو أكثر وربما يكون في
 المرتبتين واحد كالفطور ربما يكون إلى جلال بمنزلة إلى جبل الواحد وعكس ولا طريق للولاية ظاهراً
 حتى تطلب اغماهي أخذه تأخذ العبد على أي حالة كان فقلب عنه ولما خالف إلى أمر من لمج الصبر وهذا
 ليس للعبد فيه تعمل لأنه من الوهب لا من الكسب فعلم أن جميع من يشتغل بالزينة والخلاوة طلباً
 لحصول الولاية مغرور وقابله التنبيه بالولاية في المراسم والمناجيات وظواهر الأعمال لا غير فهو كالرطب
 المعمول الذي يجمض ويتلف عن قرب بخلاف الولي المخلص فإنه كالرطب الجني لا يزداد على أيامه إلا
 حلالة (ومعنى) سيدي على الخوص رحمه الله تعالى يقول لشخص اختل وأكثرت الذر والجرع
 طاب الولاية فقال له يا بآرك الحال أخرج من هذه الخلاوة وما قد كنت لا بد من حصوله فإن الولاية الخاصة
 لا تقال به بل لأنهم يحبون كالأنبياء بالاختصاص الإلهي من غير تقدم عمل وإنما الولاية العامة فقد تنال
 بعمل كما أشار إليه قوله تعالى ولا يزال هدى يتقرب إلى النوافل حتى أحبه فاحصلت محبة الحق لتل
 هذا العبد لا بد من عمل وذلك مضمون في طريق الخوص محمود في طريق غيرهم إلى العبد من يرشدهم إلى
 تحقيق الخواص فقال له يا أخى لوان شطاً أخذك وجعلك لائقين سنتم تصل إلى مقام الولاية التي
 جعلت جوعل طرقة لك كما سيظهرها فقال لا أخرج من الخلاوة إلا بقائه الشيخ تعالى الله تعالى وأبعد بك
 امتثال الأمر فإن أجلك تقرب فأبى فأتى بعد يومين بالجرع وأخلى الشيخ به فقال لا تسلم عليه فإنه مات
 عليه القتل نفسه بالجرع (وكان) رضى الله تعالى عنه يقول حكم هؤلاء الذين يأخذون المهمل المريد
 بالجرع والى يافته يصبروا أولياً بحكمهم أو لأن يجعل شجرة أم فيلن تعرج طرباً أو شجر الجبل يصير
 نفاخاً أو شنف الطباخ أو نورى تصير كآبة الله بذلك لا يسع أبداً انتهى وأعلم يا أخى أن الصديقية
 التي طلبها أعالي هي في مصطلحنا لم ترك القاهي جملة فنكل من أحكم ترك القاهي واتفقت نفسه
 إلى الموت وقطع المأواظ والمخرج من العداوة والعواذل وظل الطبع واستحكم ترك الشهوات قلت
 أو جئت قد استقام مع الله تعالى حد الاستقامة المحكمة لسانه وليس ذلك لبشر بعد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعد الأنبياء إلا بذكر الصلة بقر الله تعالى عنه وجميع من حصل له ذلك المقام فأما
 هو بمكة الأثر له في ذلك فكان أعطى أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه من مقام التسليم حظه الأوفر

خايمكم لا يخرج مني سيد الاعداء
التوجه اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعظمتكم في ذلك
الرجل والامر بهامته مستقيم
فهل كنتم وحيث سيدى هيبه
القادر الشوطوي يقول اياهم
الاحوال مع الله كلفهم قبل خلقه
الخلق وانزل الشرائع اه قلتم
ورأيت هنيدي على الخواص
ابن قاسم انفسه في حقونه
عنه ليس فيه من الاربى وكان
يزن آخرة الحيات كل شهر
تصيف لاجل هذا الاربى وكان
كل من جاءه مكر وبلى امر عظيم
تكشف القتل فاداه ويقول انفع
هذا الباب واشرى من الاربى
الذي هناك بنيت قضاء حاجته
فيكون الناس يفعلون ذلك مقتضى
حوادثهم قبلته في ذلك فقال ان
الاربعين بشرون منه كل ليلة
وكان الاربى يصرهم بجماعة
كل من شرب منه ذهب ثمانية
فيضون حاجته فقام في هذه
الحكايات فانها غريبة وانما
ذكرتها لان تحفظ الادب
والقول اما انك تعرف من احد
من خلق الله تعالى لمضى بان
مثل ذلك هو ذنب ابليس الذي
طرده الله ولعنه بسببه والله غفور
رحيم وروى ابو يعلى والبيهقي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه
مره فوامان يوم افضل عند الله
تعالى من يوم عرفه ينزل الله تبارك
وتعالى الي السماء الدنيا فيباهي
بأهل الارض أهل السماء
وقبول انظر والى هادى
جاؤى شعاعرا ضاحين من كل
هيج عبيق يرجون رحمتي ولم يروا
هذى فقرأ أكثره من الناموس
يوم عرفه رفوفه ضاحين بالضاد
المجمة والحاء المهملة أى بارزين
الشخصين غيبي مستترين منها يقال

وأطلق عليه اسم الخليفة في حديث ان الله تعالى ينزل في الآخرة ثلاث خلافة محمد وراهم وأبي بكر الصديق
أى تخليفا خاصا حتى في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم انما مثلك يا أبى بكر كمثل أبراهيم اشارة الى تحقيق الخليفة الذى
هى تسلم النفس والمال والولد تقرب العالمين فكان من آمن الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه
وماله وولده ورواها طريق الشهادة التي طلبت تفصيلها بأعلى فهمي التزام الامار وانصبت ذلك الحكم
على مراتب الدين كله في سائر الاحمال وليس ذلك للبشر بعد النبيين الا لعمر من الخطاب رضى الله تعالى عنه
وكل ورثته فكل من استحق امره في توفيقه فعل الامور فهو من الراضين في العلم فان عمر رضى الله عنه لم
يدع يا امير الانبياء انصف أو بكر يتركه الاخذ عمر رضى الله تعالى عنه في مقابلة ذلك وجهه وادوان لم
يؤمر به شره فلذلك شيعه على الله عليه وسلم عيسى الكريم في التكليم بقوله ان يكن في أمي محققون بفتح الميم
المهمة المشددة فعمرو بن الخطاب اذا تحدث فرغ من مكافاة الحق تعالى حيد في مره وكان رضى الله تعالى
عنه مع فعله سائر الامور في قول الخليفة رضى الله تعالى عنه أنظر هل في شيء من النفاق فأخبرني لا توفيقه
فكان بهم نفسه بالنفاق وانما خص ذلك مذقة فلا كان يعرف النفاقين على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانما كان تمام العديقه اكل كل يوم تمام الشهادة أقرب لخطر صورة نسبة ظهور الاحمال فترت مرتبة
الصدقية من ذلك تمام ذلك واعل يا أخى على تفصيل رتبتي الصدقية والشهادة حسب الطاقة فانها
زمام جميع الاحمال الصالحة وترجع اليها جميع الاحمال على اختلاف طبقاتها لانها لا تخلو ان تكون
فعل مأمورا واجتناب منهي فافهم ذلك ترشدوا الحمد لله رب العالمين

(وعما انتم تبارك وتعالى به على) حفظي من التذم على قوات عصية فانت أو طاعة فانت الام حيث
ارادة تعالى يجب التذم على قوات الطاعات لان حيث مالى في ذلك من الثواب أو نسبة العمل اذ التذم على
ترك العصية يحبط العمل والتم على قوات الطاعة يشهد نسبة العمل للعدي يحبط الاخلاص عند القوم
وان كان التذم على قوات الطاعة كمالا في حال البداية والنهاية لكن من وجوه مختلفة فافهم وياضح ذلك
ان المؤمن الكامل في حال توسط سلوكه لا يميل في قلبه الى شيء يقع في مستقبل الزمان دون شيء فالسوءه الله
سامية الشكر وان افعله في الليل فام كذلك بنية الشكر وان تومعه بنية الرضا لا ترضى نفسه على شيء فانت
ولا تظفر عند ما هو ان يقول الحق على نفسه وولده ويعطى الحق من نفسه لحدا ومشته مشغول بما اللهه من
أمر دنياه أولا ثم بأمر دينه ثانيا ثم حقوق اخوانه ثالثا ثم حقوق نفسه رابعا ومن سلك هذا السلك فهو الامن
من عذاب الله المؤمن بتعظيم آيات الله فعمل ان كل من حزن على قوات شيء أو فرح بمحصل شيء فهو بعد ذلك
الشيء فذلك كان كل المؤمنين لا يميزون على ما فانت ولا يفرحون بما هوأت الا طلب الله تعالى منهم
ذلك هذا أساسهم الذي دخلوا به لعامة الله عز وجل فكانت دنياهم نهاية غيرهم (وكان) سيدى ابو ابراهيم
المتولى رضى الله تعالى عنه يقول لارى اهل يادى أنه لا يصح كشي من الطريق الا ان أسست أساسك
على انك لا تفرح الاربى بل ولا تخرن الا لهي بمالك عنه وهذا يربط في المقامات واما ان أسست أساسك
على الفرح بغيره والتمن على قوات غيره فاطول طر يقا انتهى فقلل يا أخى ذلك واجعله أساسك وفي قول
بعض الصحابة رضى الله تعالى عنه من عتيت أولوم اكن أسأت الا يؤمدا اشارة الى بعض ما هنا من المقامات
فافهم والحمد لله رب العالمين

(وعما انتم تبارك وتعالى به على) فحسب ان استشارتي في الاخذ من أحد من نفر هذا الزمان وعدم
مداهنتي في ذلك فأقول له ان أردت الطريق فليقلع فلا روالا والاجتماع على فلائك لكن يكون مثل هذا
مر التلاشول من ذلك فسد وتكون بحق فلا يكون غشا العباد الله تعالى وطريق الحق في ذلك ان يطعم احدا
من طريق كفة ان ذلك المريد لا تصيب له عند ذلك الشئ او يكون ذلك الشئ ناقصا لا قدمه في الطريق كان
جلس للشئ بلافن من الشياخ كما هو الحال (وقد اخبرني) شيخ الاسلام الشيخ زكريا الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان سيدى محمد القنري وسيدى مدين لما خلا ممر طلبة الطريق دخلوا بعض
الناس على سيدى محمد المنفى رضى الله تعالى عنه فيمنها ما يمشيان بين القصرين وهما قاصدا اذ لهما
شخص من أرباب الاحوال فقال لهما لطرقوا باب البكر فانه ليس لكفها نصيب ارجما واطلبا احمد

بطله وبكنه صاح وروى البيهقي
 سرغوا اذا كان يوم حرفة قال الله
 تعالى الملائكة اشهدكم اني قد
 غفرت لهم فقولوا الملائكة انهم
 لانامهم فاولا لنا كذا فيقول الله
 عز وجل قد غفرت لهم والرهق
 هو الذي ينشئ الحمار ويغسل
 المناسد وروى ابن خزيمة في
 صحيحه والبيهقي مرفوعان حفظ
 سانه وبعده ويصير يوم حرفة
 غفرله من حرفة الى حرفة فهذا
 سبب قول اوليهم ان الله قد غفرت
 لآلئهم بالجنح قال العبد اذا جاع
 شبع جوارحه وانكفت
 من انكفت جوارحه ما اذا شبع
 وفي هذا الحديث تأييدا قدناه
 من ان كل طائفة اذا سلت من
 الآفات حفظ صاحبها من المعاصي
 الى مثلهما وتقدم بسطه في عهدهم
 ومضن فراجع وانه تعالى اعمل
 وروى البيهقي وقيل ليس في
 اسناده من نسب الى رستم ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 مس روق عشة عرته بالوقف
 فيستقبل القبلة فوجهه تبرد
 لاله الله وحده ولا شئ بل له
 الملك وله الحمد وهو على كل شئ
 قد رماة سره ثم يقرأ قل هو الله
 أحدا مقرة بغير قول اللهم صل
 على محمد كما صليت على ابراهيم
 وآل ابراهيم انك جود جوده ولنا
 معهم ما نتمنى الا قال الله تعالى
 يا مائتة ما جزا عبيدي هذا
 سبحني وهاتني وكبرني وعظمي
 وعرفني واثنى على وصلي على نبي
 اشهدوا يا مائتة اني قد غفرت
 له وشفعته في نفسه ولوسااني
 عبيدي هذا شفعتني في أهل
 الموقف والله تعالى اعلم (أخذ
 علينا الله عهدا لعلمهم من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان تأتي

الزاهد في خط القسم بياض البحر فرجع عن سيدى محمد الحنفى فاجتمع بسيدى أحمد الزاهد فكانت بينهما على
 يد يده فكان ارشادهما الى الزاهد تصالحهما الا زودا بسيدى محمد الحنفى رضى الله تعالى عنه فانه تعذب بسنين
 عديدة كما هو مذكور في مناقب انتهى (وقد كان) سيدى على الرضى رضى الله تعالى عنه لا يذ كر احدا
 بسوء مع ذلك معتمرا ايقول لا يجنبه اياكم ولا اجتماع الشيخ الفلانى فله جلس بنفسه بغير اذن شيخ
 فصرح باسمه وليكن عن ذلك نفعه الصالحين (وقد اجتمع) انا بالشيخ المذكور ورايت طريقه الى ياشة
 باسمه الهرو روى فاعطته الاسماء بعض آ ثار من تولى بعض الميامين وروى عن فاشهر بذلك فظن بعض
 المحجوبين ان ذلك من محبة لانه لم يهملهم الطريق وقام على ذلك من وصار له عشر نقباء برسلهم في حوافض
 الناس الى الامراء في الشفاعات أيام الغورى ثم انكشف حاله وتفرق الناس عنه فمقدارك امره واخذ عن
 سيدى على الحواص وعن سيدى على الرضى وصار يقول كل ما كنت فيه ضلال عن الطريق ومات بغير رحمه
 الله تعالى وروى عن زاهدنا جماعة على قدم الصدق في الطريق في سيدى الشيخ سليمان الحضرى
 والشيخ ابراهيم الا ذكر والشيخ عبد الكريم خليفه الشيخ زمر داش وسيدى محمد الكرى وغيرهم من
 ذكرناهم في الطبقة ترضى الله تعالى عنهم احسن فكثيرا ما ارشد من يطلب الطريق الى هؤلاء اعلى
 برسوخ قدمه من الطريق فاسأل الله تعالى ان يرفع في اجلهم المنفع الصالحين آمين وروى وسية اخى افضل
 الدين لاخوانه اياكم صاحبنا شيخ المصوفة الذين تروى في هذا الزمان بالجهل والدعاوى الكاذبة
 حين ذهب الصالحون ولم يبق من آثارهم الا التثنية بظواهرهم فيما لا ينفع في وجوده ولا ضرر في عدمه ولا
 مكر في تركه كلبس الجبة والتعميم بالصوف وارباع العذبة واه سالك السجدة لكن يكون تركهم من غير
 زور لهم ولولا انهم احدثهم سافروا من مصر الى بلاد الروم في طلب الدنيا فلا يقا عليه الخزان وتقولوا اخرج
 من الطريق قرب ما قاص بعضهم حاله عن حال الخاطلين وكان هو من الصادقين فكشف لاحد منهم ان الله
 تعالى جعل له في الروم زرقا فهو يسافر له وقيله فارغ من محبة الدنيا انتهى (وكان) سيدى على الحواص
 رحمه الله تعالى يقول من لم يجد في عصره شيئا صادقا فالحسنة بحمد الله تعالى وبخبر رسوله وحسن الاعتقاد
 والرضا بالفاضة في الاسباب بنية نفع نفسه ونفع العباد واذا اجتمع من باحس من شأن هذا الزمان الذين جلسوا
 بانفسهم وزل بهم القدم فابا كروية الى القطيعة ولا تروى دوا على وصفه بسيدى الشيخ قلاب اياكم بعد
 الاجتماع عليه اب تقصوا وجوهكم من اخوانكم وتفرطوا انوفكم وتطأوا رقابكم بل كوتوا كما كنتم
 قبل اجتماعكم عليه ومن فعل ما ذكرناهم اخوانه فانه دليل على نقص شخصه فال الكمال من شأنه
 ان يسلط الناس وهم في اسبابهم ولا يعول لاحد منهم ترك سيدك أو اخوانك حتى تسلك ونامسى
 الاشياخ اياكم وادأوا ثوب ثمة الا عن محبة القسمة من اخوان السوء وخوف عليه ان يرجع الى فعل ما كان تاب
 منه انتهى وقد رأيت انا جماعة خذوا عن شيخ فصار واع اخوانهم كانوا في دين وهم في دين فتنافروا
 وتناحروا وترفعوا الى الحكم وامتلأ قلوبهم بالاشياء والقضاء لبعضهم بعضا فازادوا مرضهم
 فابا كراهم الاخوان من ذلك ترشدوا والله تبارك وتعالى يتولى هذا كما والحمد لله رب العالمين
 (وعنا) نعم الله تبارك وتعالى على عدم استحيائي حضور آدم من الامراء الى مجلسي كما فعله النصابون
 الذين تجزوا عن أعمال الصالحين التي تقع عليهم من الرابطة على الناس بل رأت بعضهم بعضهم فيقولوا اذا
 جلس عندى الامر الفلانى مثلا فقال لي بل يحضرته اني اليك السلام مع شخص من جماعته
 ويقول ليك لا تخلو من نظرك فانه في تركك فيسمع ذلك الامر فيحكى ذلك الامر افيصرون بتردد اليه بل
 بعضهم راى في خلوة شخصا فادعى انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاءه زور وبعدهم يدعى الحضر بزره
 زبون شخص في فرد كبر من طاعة فيسقف الميت فاذا قرب من الارض أمر الحاضرين بالقيام والتبرك
 به ثم بعد الذي أرتله ان رفعه وقد بلغ جماعة من العلماء ما فعله من دعوى النبوة وحكموا
 برد ذلك الذي ادعى وجوده الاسلام فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاحذر يا اخي من دعوى
 مثل ذلك والله تبارك وتعالى يتولى هذا كما والحمد لله رب العالمين
 (وعنا) نعم الله تبارك وتعالى على كثرة حضور الملائكة والجن لادرسى وذلك كنت ارسل الكلام دائما

بالتسلسل كما تجوز في بعض المقدم
ما قدم على الله عليه وسلم وأول
ما أخر وأخير ما صلى الله عليه
وسلم آخرنا الكيفية التي فعلوا
هو في حصة الواو وهي معروفة
هتدنا في كتب الأدلة سواء متعلما
الحكمة في التقدم أم لم نعلم فلا
يقال لا شيء إذا دخل الحاج بمكة
طافوا بالبيت ثم حضر جرس إلى
عرفات التي هي طرف الحرم ثم
يرجعون نائبا لا تقول انما فعل
ذلك اقتداء بأبينا آدم عليه
السلام ما خرج من الهند فكان
اقتداره في الخروج من الحرم إلى
خارجة ثم دخلوا نائبا إلى معان
العقل يقتضي بأن وصل إلى
حضرة الملك من أي طريق كان
لا معنى لمخروجه ثم دخوله نائبا لأن
الكعبة هي المقصود الأعظم
مع اننا نعمل ذلك بأمر الشارع
لا بقولنا لحكمنا حكم ما إذا كان
في حضرة الملك جماعة ثم أرسل
لهم الملك أن يخرجوا إلى واجهة
كذا وكذا فانهم لا يذهب هاهنا
إلى تلك الحاجة فلو تخلفوا في الحضرة
عصوا وأبوا هاهنا من باقي
حضرات المأول من غير طريقة
العادة لا يحصل له من العلم
ما يحصل له من سلك الطرق التي
دخل منها الأنبياء والأولياء
ولكن لا يخفى أن من رغبة الله
تعالى وشغفته على عبادائه أذن
لهم أن يدخلوا مكة قبل الوقوف
لما علم عندهم من شدة الشوق
لحصول لهم التبريد لبعض أشواقهم
لأنهم كانوا أذلحق تعالى لا يسدى
لهم ما يبقونه من عظمتهم ويصع
لهم الخلق الآن وقتوا بعرفة أو لا تم
بالزمن نائبا ثم نائبا فلا يزال
العدو يقرب من مكة وهو يريد
تغلبه الله تعالى حتى يدخل مكة
والحرم فهناك يعرف كل أحد به

من غير تعجب ولا تهيب على تأديهم الحاضر من وذل من القراء من يتقن لهذا وما رأيت في عصرى هذا
أحد على هذا التقدم الأسدي محمد البكري فغضا الله ببركاته فلا يكاد أحد من الحاضر من مجلسه يتقبل شيئا
من غالب كلامه المتعلق بأوثان الحاضر من الجن والانس والملائكة ويحورهم من أهل الدوائر العلوية
لكثرة حضور الملائكة وأكلهم الجن والانس مجلسه قريب ما قال من المعرفة بما قلناه ليس في كلام
هذا فائدة تعلم فعل الحاضر من له ولوانه كشفه بما ذكرنا من أن يسبح سيدي محمد هذا فانه من فوائد
الزمان في الاستطلاح على واثق الأقطاب والأوتاد والابدال وأسرار الشريعة يرضى الله تعالى عنه * وفي
وصية أخى الشيخ أفضل الدين رحمه الله تعالى إذا تكلمت في الطريق فلا تسبوا الكلام بحسب الحاضر من
من الانس فقط وبحسب رتبته بل تكلموا بحسب الوقت والفتوح فانه ما تم مجلس الأوفى من قبل المخلوق
بأخلاق الكمل من انس وجن ولا تسبوا سواه علمتهم هم أم لم تعلموا انتهى * وقد تقدم في هذا المنان
علماء الجن أرسلوا إلى خمسة وسبعين سؤالا في التوحيد وغيره فكتبتم لهم عليها وسودتهم اغندى إلى الآن
* وبلغنا من الشيخ عثمان امام جامع الأزهر أن الجن كانوا يشتغلون عليه بالعلم وكذلك سيدي محمد الحنفى
كما هو ذكر في مناقبه افعال سيدي محمد زين في قصيدته الرائعة هذه الأبيات

ابن شيبني عقله مرقى شمع * مخرودين امام جامع الأزهر

كانت الجن يقرؤن عليه * يالهم من متقنين تذكر

أى آخر ما قال رحمه الله تعالى * وما وقع له من شخصان طلبه التزويج وطلب من الشيخ المساعدة
فأمر الجن بمساعدة فاعطوه كيسا فيه ثلاثون ديناراً فبما هو يخرج منه حتى سقوا المأطمين إذ عرفه
المأطمي وأقام بينة أنه كسبه ودرهمه فسل الكيس فرجع الطالب إلى الشيخ فأرسل وراءه إلى الجن الذى
أتاه بالكيس فقال له ما أخبر فقال له يا سيدي نحن قوم مكاون بأخذ كل ما يحسبه البجار من واجب الزكاة
ودفعه للقراء بأخذ كل ما زاد على الأخبار بالشرى ودفعه لمسحقيه ثم قال الشيخ قل له القطعة الثلاثية
أما أخبرت بسترها إذا كذا وكذا والقطعة الثلاثية كذا وكذا فلا زال يذللها وقامه واحدة واحدة فأرسل
الشيخ وراءه والتاجر وأخبره الخبر فقال صدق وأنا أتأبى إلى الله من هذا الوقت وصدق الجن على جميع ما قال
وما وقع لسيدي محمد الحنفى رضى الله عنه أن الجن انقطعوا عن مجلسه مدة ثم جاءوا فقال لهم لمنعكم من
الحضرة وهذه المدة فقالوا كان عندكم أترج طبع ونحن لا نخلل يتناهي أترج أبدا انتهى فافهم يا أخى ذلك
ترشد والله تعالى متولى هذاك والمجده رب العالمين

(وعما أنتم تبارك وتعالى به) كراهة نفسي لا كل من الأطعمة الفاتحة في الأواني الصني أو البجاج
الفرنجي وكذلك كراهة الاصواف الرفيعة والمجوخ البندق والعال والشاشات القندرية لعزوت جودها
الآن من وجهه حلال وقد كانت عمامته إلى الله عليه وسلم من غلظ القطن وهي المسماة بالبطوة وكان
السيد عيسى عليه الصلاة والسلام يقول للغوارين يحيى أول لكم وافته أن كل نخالة الشعر وسف الرماد
وليس المسوخ الحشنة والنوم على المزابل لكن على من يموت انتهى ولا تغروا أيها الاخوة عن رأي قومهم
يلبس الرفيع ويأكل من الأطعمة الفاتحة وقتنوا أمره بتجديد قليل الورع وقليل الورع لا يعتدى به
القوم الآن يكون من أصحاب الدوائر الكبرى في الواو عن حضرة حضرة الجمال كسدي على بن وفا
وسدي مدين وسدي أبى الحسن البكري ورواه سيدي محمد الحنفى وغيرهم قتل هؤلاء لا يقام عليهم الميراث
الذي كورلان الله تعالى رجاسا يتخلص لهم الحلال من بن فرث التيهات وم الحرم لكرامتهم عليه ومصداق
ذلك حصول هذه الملابس والمأكول والمأوى لا يذهب من غير حصول ذلك وصولها إليهم فلا
تكتف عندهم في شيء منها فاقوموا بالانكار يحصل العبد المقت والعباد بالله تعالى * وقد وقع أن
الوزير المشهور بابن زنبور رأى سيدي على بن وفا في بابزوة فلفظ طرأ إلى به ومعه قرأ في حديثه
كلايس الملوك ومرا بهم فقال في نفسه ايش خنى هؤلاء انما الأمور فقال سيدي على لقاه اذهب فقل
له في أدنه زكوا لكم خرى الدنيا وعذاب الآخرة فتمم السلطان على ابن زنبور وسب نعمة بعد ما بلغها
ابن زنبور واستغفر من حق سيدي على رضى الله تعالى عنه فإياك يا أخى بما لك من الانكار على من رآه

١) **القدرة** تمامه فرحما يكون أهل مقام
 ثلثي التنظيم يستغفر منه قوم
 آخرون وعن جبر عاقبتا النج
 محيي الدين العربي رضى الله
 عنه روى عن الخليل قال الذى
 أقول به أنه لا يجب على المقر
 الخروج لادى الخلل بغير بالعمرة
 لأنه يتوصل الى الحضرة التى هى
 محل القرب ولا معنى للخروج قال
 وأما قصة عائشة رضى الله عنها
 فلما أمرت بالخروج لادى
 كانت آفاقية ثم نزلت فأمرت
 بالقضاء على سور منافاتها اه
 والجمهور على خلافه فقد رأى
 مع السنة ولا يدرى كيف أشكك
 قال الله تعالى انما جعل الأجر
 والنسب والدرجات ليس كانت
 أعماله تعالى المقصود تعالى وكان
 لسان حال الشارع يقول لم يأت
 من الامة الى حضرة من ذلك
 الطريق البعيد طرده ولم أمكنه
 من شهودى وأما يا خشان
 الحق تعالى يقصده أقرب النعمان
 جبل الورد يومئذ فلك أشد الخلاب
 متناو بينه حتى أنفأ رأيه من
 حيث التفت به بعد من كل شئ
 فما صرا كذلك أمرنا بالسلك
 ما بنا كالذى كل فى مكان بعيد
 ويرجع الى محفل القرب الذى كان
 مقابله أو لا فلا تزال الصانكين
 والطب ترفع حتى تعود الى محفل
 رزقهم من حضرة العرب فما طلبنا
 أن ندخل حضرة القرب من غير
 سلك لم يصح لنا ذلك وما ساج
 ذلك ان نطهر ما نحن فى حضرة
 الحق تعالى قبل أن نعلق
 بالخواص كلها فنجد ليس هناك
 الا الله تعالى ثم أنت ولا تقول بقناه
 الشاهد لنا وانما أنفسنا من
 هناك يشهد الحضرة أو يتغلبها
 فانهم فلا يزال الحق تعالى كلما
 خلق واحدا أخذوا احدهم مكانا

فى هذا الزمان بهذه الصفة أمان لا يصل الى تلك الملابس والراك الاذلى طر بق تحصيلها كما شأنا
 تلك الانكسار عليه يبين قصه ولة وروى عن الباب نفسه والاشفاق عليها فى تحصيل ملابس هون من أهله
 ولا يصره الله تعالى له فلهذا يترجى هذا اذا وجدت هذه الأمور من وجهه حلال نسي فكيف اذا أخذت من
 الأمر احواله بطوبى ما لله وقوس كالمه ومقول صافية فى زمان لا يوجد فيه القوت الإيعانة أسباب
 الموت فاقهم يا تحذيك ترشد والله تبارك وتعالى يتولى هذا والمحدث رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) تشير فى برؤيته تعالى فى النوم حرم من أتوا برؤيته سيدنا ومولانا
 محمد صلى الله عليه وسلم من رايه رايه السيد عيسى عليه الصلاة والسلام من رايه واحدة ورؤيه المغير
 عليه السلام ورؤيه الهدى عليه السلام بالاجتماع التام على التطبير رضى الله تعالى عنه فأما رؤيه
 الحق جبل وعلا فوقه فى ربه منها عتاب من جهة تظيف المبدأ الذى المقصود فيه لأن من ريت العنكبوت
 وسواد حيطته فأصبحت تشرعت فى كتبه تضيئه وخاطبى سبحانه وتعالى بأمر يظهر فى الآخرة
 شاء الله تعالى علومه من القدرة وأما السيد عيسى عليه الصلاة والسلام فدعا وقد منى فضيلته بأما
 فى صلواته الصبر ورجع انجنت به فى العظة وألمت الله هو وقد ادعى شخص من اخوانه ان الله انجنت به
 سوق الوراقين بمصر فى سنة ثلاثين وتسعمائة فأنكر ذلك عليه بعض العلماء وانكاره غير صحيح فقد
 نقل ابن سيد الناس فى ترجمته سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه رواية الطبراني والطبري أن عيسى عليه
 الصلاة والسلام نزل الى الأرض بعد الرقى فى حياة مؤخراته عليه السلام فوجد أنه يبكي عند الخرج
 فسلم عليها وأخبرها بحاله فسكن ما بها روجه الحواريين فى بعض المواضع قال الطبري فادابا جزوله
 بعد رفته من قبل زوله آخر الزمان فلا بدعاه بزل مرات ونقل من سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه أنه
 احتج به أيام ساحتها فى طلب من يرشده الى الدين الحق قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أنه
 مر على قبضة فرأى قوما من أرباب البداءة يجلسون تجاهه فى وقت يعرفونه فخرج طمطم السج عليه
 الصلاة والسلام فمسمعهم بدعى أحاهم فببرؤاها كلها فاجتمع به سلمان وأعلمه بقرب ظهور محمد صلى الله
 عليه وسلم هكذا فعل بعضهم وفى ترجمته سلمان فى السيرة ما شوه بعض ذلك وأما المغير عليه السلام
 وأرشدنى الى ذلك رآته والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم بعد صلاة الصبح وأما العطب
 فرأته يسمع القول الحار بالامساكين بغيره تصدى على الحواص فدعا بالسرعة على السلام وقديسنا
 الكلام فى وقائعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رسالة مستقلة فراجعها ترشد والله تعالى يتولى هذا ذلك
 والمحدث رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) عدم شكوى من يؤدبني الى الله تعالى أو الى نفسه فابولنا كلما
 هو الله تعالى وانما أوصى بذلك الاذى فان لم يقع الرضا صبرت لكن لا يصح أن الرضا بذلك انه هو من حيث
 الله يدبر الا لى لا من حيث الكسب فوجب على الانكسار على من آدى بغير حق عادى من حيث الله صلى
 ربه بذلك كما يجب على الانكسار على من آدى بغير حق عادى من حيث الله صلى
 لا يجوز اذا تجزعت من ردة بالسفلى تجزعت من هذين الشئين بوجه بقلى الى الله تعالى ان يكفه معنى
 وذلك من جملة تغيير المنكر الذى هو أصعب الاعيان وأقوام من حيث مقام الاحسان قال الضعيف تارة
 يكون من قبله الدين وتارة يكون من قوت الدين والمراد به هنا عند العارفين بالناس الذى هو أهلى من مقام
 الاعيان كما يظهر من رايه وكل سيدى ابراهيم التتولى رضى الله تعالى عنه يقول فى حديث من رأى
 منكم منكرا فليغيره بيده الخ الحديث بهاء لا يغيره بالسيد يكون ولا الا الذين يضربون ولا يفرقون وتفسيره
 بالسان يكون للعلماء العاملين فيؤزروه هم بالظن في مرتبة ذلك المنكر فوجع عن المنكر وتفسيره
 ناقلا لكل العارفين الذين غلب عليهم شهودا حقا هم نفوسهم ان كانوا باهين لغيرهم فتوجه أحدهم
 بقوله الى الله عز وجل فى تغيير ذلك المنكر فكيف الظالمين ظلمه وشاور الخرج من شره فبذلك التفسير
 حقيقة وأما قول الانسان اللهم هذا منك ولا يرادى فليس فيه تعبير قائل انتهى الحق ان مراتب الثلاث
 تكون لكل واحد من الثلاثة قائل مراتب الثلاثة والمجاهد فى المجزى من الجهاد أنكر بالظن ليعجز ذلك

محمدي ابراهيمي فكان تارة يقول شيخني السيد ابراهيم الحلي وتارة يقول شيخني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ويجمع بينهما بان كان تليذا في بدايته قليل عليه السلام ثم صار تليذا الرسول الله صلى الله عليه وسلم في غايته فانهم ذلك ترشد وانه تبارك وتعالى يتولى هذا وهو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين (وعما انتم الله تبارك وتعالى به على) زهدى في الدنيا لكونها مغبوضة لله تعالى لانه لا تخرى من راحة عين أو تخفيف حساب وكذلك عما انتم الله تبارك وتعالى به على زهدى في ما في ايدى الناس ليجبى الناس ففسحوا في عسدرهم اذ وقت المواخذة على ذنوبهم لانه لا تخرى من اموال الدنيا وذلك ليس من شرط الفقهاء ان لا يصوباشيا الامن حيث ذلك الو جمال باي ازالا تخرى الذي فيه حتى لا يخرج شي من احوالهم عن محبة الله عز وجل وايضا ما قلناه ان الدنيا لما كانت مغبوضة لله تعالى لكونه من منزه خلقه الى نظر اليها كما ورد وقال لها لما تكلمت استكتي يا لائثي وابغضها الزاهد لا اجل بغض الله لها جوزى بحجة الله تعالى له وكذلك لما تبارك الزاهد فانس ما احبه ولم يراهم فيما احبوه واجبوه الاك كاصرح به حديث زاهد في الدنيا حبك الله وزاده في ما في ايدى الناس حبك الناس فانظر هذه الدقة مما اخاها على غالب الناس وما طالب الزاهد اذ احب القلب والبدن من هم الكسب وعدم ال كون الى العمة السابقة فذلك حاصل الزاهد حركته التفتن لا بالقصد الاول وقد اوصى الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود اما زهدك في الدنيا فقد جعلت به لنفسك الراحة وما انما قطعها لك الى فقد عززت به على عبادي ولكن انظر هل واليت ليوليا ارضا يتلى هذا فعمل ان احب الله والبعض من رتبة اخرى من ورام مقام الزهد وان من زهد في الدنيا لا اجل ما ناله من نعم الاخرة فليس هو براه كمال له فهو عرض باقيا من فان هذا تنقل من رغبة فيما سوى الله اربعة اخرى هي اعلى منها وكل ذلك حيلة من معاملة الاكرا فم فقلص له معاملة الله تعالى وانما يخلص له معاملة الله اذ زهد في مقام الزهد يعني انه لم يملك شي في الدارين حتى زهد فيه وفوق ذلك مقام آخر اعلى وارقى عند بعضهم اشارة لى سيدى على ترقى حتى الله تعالى عنه واراه بقوله

ترحل عن مقام الزهد قلبي * فانت الحق وحيدك في شهودى

أأزهد في سواك وليس شيء * أو اسوداك يا امرئ لجود

فاجعل ذلك واجعل على التخلق به واجعل على تحصيل مقام الزهد بعبادته وتعالى والله يتولى هذا والحمد لله رب العالمين

(وعما انتم الله تبارك وتعالى به على) حصول مقام الخير بدنى الباطن فليس لى بحمد الله تعالى علاقة فى الدنيا اطلبها واناسف على فواتها لعدم شهودى ملكى اسى من الكون ومن كل ذلك فقد صرح له مقام الخير يدوانى خلعت ثيابه الظاهرة العنادة وجعل على راسى عريشة فقط فى وسطى خرة تستر عورى فقط او خيشة دفع عني اثم الحزن والبر فقط لما كان على في ذلك لوم لى كلة طاهري لى باطنى الان بخلاف ادراكى هذه البسطة قبل حصول الخير يدانى بان قل ذلك لكون من الدرس واصاف التلبس ومن حبال ليس وللتين علامات الشاق وهو الاخلاق اذا ما بقى هو كل من اظهر خلاف ما بطن على ان خير يدانى انسان ثيابه الظاهر من اشرق شيء على نفوس اصحاب الرغوات خوفان احتغار الناس لهم وزيتهم الى خنقة من الغل كبر بشه فى نفسى اول مجاهد فى كسر الباب الاول من هذا الكتاب وقد قال العارفون فطام العادة اصعب من فطام لرضاعة وقالوا العادة قطاع على طريق البرية يقطعون الطريق على كل سالك لكن لا اكمل حال السالك وتساوى عند الجوع والعري واخذوا حذرا منه انه ان يجرد عن اللباس لتساوى الامور زهدى نفسه نعم انه ترقى في ذلك الى اعلى منه وهو لبس الثياب اسوء اهل حرقة طلب عدم النعيم وخشوعه من شدة الايام وخوفان دخوله في حديث من لبس ثوب شهرة في الدنيا البس الله تعالى ثوب ثابى الاخرة ولاشك ان من ستر عورته فقط اولبس خيشة متلافة على اسباب الشهوة بغيره من اخوانه فلذلك انتهى حال الفقراء به الكمال الى لبس الخوخ والصفوف والمخربات والعالمم الرفاع طلبا للستر بين العباد وان كان صرف ما زاد عن الحاجة الى محال من اللباس افضل فانهم ولا يتجبر عن ثياب الظاهرة قبل تجر قلب من الشهوات الدانية وكلاهما لصفتا المعنوية وبخامات القادرات الدنيوية وجميع الصفات

انتم قول ذى النون المصرى
رضى الله عنه من ابي سليمان
الدارق قال سئل على بن ابي طالب
كان الوصف بائيل ولم
يكن بالحرم فقال لان الكعبة بيت
الله والحرم بيت الله فلما قصده
واقرن اوتهم بالبائيل يتضرعون
قيل يا امير المؤمنين فاعنى
الوصوف بالشر الحرام فقال لما
اذن لهم في الدخول اليه اوتهم
بالجانب الثاني وهو الزلة فليمان
طال تضرعهم اذن لهم بتقريب
قربائهم يعني فليمان قضاوتهم
وتزاور قربائهم وتطهر واهلهم
الاذن بالى كانت عليهم اذن لهم
بان ياراهم الى الطهارة فقبول
يا امير المؤمنين فنى ارم عن علمهم
صديا ام التمرى يقول لان
التميز تارة الله تعالى وهم في
ضافته ولا يابى الضيف ان يعرفهم
بغير ان يرب المنزل الذى اضافهم
فقبل يا امير المؤمنين فاعنى
الرجل بان تارة الكعبة لا معنى
هو قال هو من الرجل اذا كان
بينه وبين صاحبه جنازة فينتقل
بذو به ويتصل اليه ويتخذ له
لبسه جنازة لله تعالى في اعلم
فأشده علينا العهد الامام من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نبأ دورى الجار ايمان حتى
تتكشف لنا كتمانها جهار اولئك
قال صلى الله عليه وسلم من قال
يا رسول الله ما نفي ربي الجار فقال
تجدد عند ربنا اروح ما يكون
الى الله ما لم يسل لا يتصل
حكمة ربي الجار وتقبل الخبر
الاسود وكذا فاته الى نفسه تعالى
ما يحيله العقل بديسه كالنور
الى معناه الدنيا وغير ذلك من آيات

الصفات وأخباره المنظر كنه
يعلمون هل يؤمنون بما أشاءه
الحق تعالى التي نفسه البسة
رسله وإن لم يتعلموا أم يردون ذلك
على الرسل أو يبقونه لكن بعد
تحريره بالتأويل عن مواضعه
فيقولون الإيمان الكامل كما يقع
فيه غاب الناس فضايقون أن
يكذوا الرسل فتضرب أعناقهم
ويخافون أن يقولوا آيات الصفات
هي ظاهرها فيعين في التشبيه
فلذلك رأوا التأويل أحسن
عندهم لأنه طريق وسطي بين
طريقين وانما قلنا فانهم كال
الايان دون فوات الايمان كلمة
لاهم لولا آتوا به ما اشتغلوا
بتأويله ولكن تأويله ليس بفتح
فأعمل يأتي بأوامر الحق على
الوجه المتروك سواء اعتقلت
معناها لم تحصل وسيأتي في
الاحداث ما ينسري الى الحكمة
وذكر الشيخ يحيى الدين في باب الحجج
من الفتوحات ما نسبنا لما كان
حصى الرضى بها لان الشيطان
يأتي الرضى هناك بسمع خواطر
لا بمن ذلك فغري كل خاطر بمصاة
ومعنى التكبر بعد كل حصاة الله
أكبر من هذه النسبة التي أتناها
النسبة وأطلق في ذلك ثم قال
فإن تلك خطاير النسبة بالامكان
لأنها فارسة بمصاة الاقتدار الى
المرج وهو انه واجب الوجود
لنفسه وانما كان بأنه جوهر فارسه
بالمصاة الثانية وهو دليل الاقتدار
الى التجزؤ والوجود بالفسر وإن
أناك خطاير الحكمة فارسه بمصاة
الاقتدار الى الآيات والترتيب
والإعاض وإن أناك بالعرضية
فارسه بمصاة الاقتدار الى الحس
والحدوث بعد أن يكون وإن أناك
بالعلية توهي دليل مساواة الله
له في الوهيد وفاروسه بالمصاة

الطهانية فمن لا في نفس من حيث لا تشع والجند قرب العالمين
(وعلم الله تبارك وتعالى به على) حفظي من كل أموال الناس بفريق حين شهدت أنهم لا يكون
الله شيئا أوائل دخول في الطريق وقيل من يحفظ من مثل ذلك فإن الحق تعالى إذا تجلى في قلب العبد
بتوحيد العبد الملائكة لا يصبر العبد على مثل هذا أحد أيا كان معشياً وإن قيل له أن الله قد حرم أخذ
أموال الناس إلا بما يحب يقول ذلك خطاباً لي بهذا أن أحد أيا كان معشياً أو لا أشهد ذلك بتوحيده الشريعة كلها
وأهلها يحطون على ذلك العبد ويكرهونه باسئماله جميع ما جمع على تحريمه وهو يظن أن نقضه من
مر يدى الشيخ أبي عبد الله القرشي مذهبهم في طعام الإنسان فطار الطعام وزل بين يديه فأراد أن يفتح فاه
فدخل بطنه من غير فعل منه فقال له الشيخ لا تفعل فقال يا سيدي انقله نعى الشريعة من كل ما مدحت اليه
بدي أو حار من جنس جوارح وقد تصرف في هذا الطعام ما لك الحق في قتال يارادى قد ثبت في الشريعة أن
ما لك الحق هو الذي حرم عليك الا بطريقه الشريعة نقض حتى ترسل ورأى صاحب الطعام ونسبته أنه في
أكله فارسل ورأى فامتنع من أكله فقال له الشيخ لا تأكل كل يارادى من شيء يبيحه الحق تعالى لك
من الوجوه فإن الترقى والنجاة في هذه الدار انما هو باتباع الشريعة انتهى فالجند الذي حسمنا من مثل ذلك
والجند قرب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) هدم ادعائهم مقام المحبة المشهور بين القوم لعز الوصل اليه من غالب
الناس ومن ادعاهم فربما كان ذلك وهما منه وقد كان بعض شائخنا يقول اذا قيل له أعجب الله عز وجل يقول
نعم أعجبته تعالى المحبة المسقطه للفرج الشريفي بقدر ما جعل هندى من المحبة له انتهى وهذا ليس هو المقام
المشهور بين القوم لمشاركة الناس كلهم له في ذلك وانما سر اد القوم بمقام المحبة أن يكون صاحبه ذا أشواق
وأثوق واحترق وهف وأسف وشغف وحزن وأنين ووجد وغرق واسطلام وفناء
ويحرق وسكر وهوى وبكاء وفقار ودبول وأرق وقلق وقلق وسهر وسهاد ووحد وافتراق
وعزلة واقبيد وهمة ودهشة وحيرة وهيبة وسكون وحركة وبلاء وضنا وبكاء وخشوع
وخشوع ودموع ونيران واشجان وفوج ووج وكتمان ومر واعرلال وشهود وخمود
وجود والطراح ويحزن ومراح وغير ذلك فكما مصفات المحب أوائل أمره وأما مصفات حال توطئه
ونهائيه فلا تحصر وأما صفاته بالآخى من دعوى المحبة ثم يالك الان كنت كما وصفنا (ومعنى) أخى
الشيخ افضل الدين رحمه الله تعالى يقول لبعضنا اني أعجبته الله فقال له بالآخى ما أحول الى هذا الكذب
الظن فقال له ومذاك فقال له من صفات المشتاق أب يكون عامة أو فاته المحرق والظن واللب والتعب
والاسف والهلل والحزن والكمد والكآبة واللاق والهاد والبكاء والعدوب والضعف
والسقم والخمول والغرام والحيرة والهتمة والهام والحو والانعدام ويحون ذلك ولم أر فيك بالآخى
شأ من هذه الاوصاف فقال له وماذا أقول أدركت فقال له قل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واداسبق
لسائلك الى دعوى المحبة أو الشوق فاستغفرتك عز وجل فامثل ذلك معدود من الكذب الذي لا يجوز ثم
لا يخفى عليك أن من القوم جماعة فلما زاد أحداهم محبة ازداد سخطا منهم الشيخ السبيل والشيخ حماد
الدياس وأدركت أن أولادهم منهم اصحاب ابراهيم القدسي كان كما ازداد جوعا كما بين وكما كل كلما غزل
وذلك لان كل ما يحجب صاحبه عن مقام المحبة والطبي يدخله اليه فما كل الناس على طبع واحد في المحبة
فانهم ذلك والجند قرب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) خوف من وقوع يدى على فرجى من غير حاجة اكرا لما لقرآن وكتب العلم
والسجدة التي أسبغ عليها فلا أسبغ شأ منها بالبدن الى أسبغ من افرجى ولقد وقعت درجى من مثل السجدة
فكذت أهلك من ذلك ولذلك لا زمت لبس السراويل لان فاه اعدم وصول اليد الى السر والسرقة من الارض
وقد أدركت أخى الشيخ افضل الدين رحمه الله تعالى وهو على هذا القدم وكان رضى الله عنه يقول انى لا نسبح
أن أدخل الخلاء بثوب وقتته في الصلاة أو أقرأ القرآن لبس تكلمت به كلمة فيجده قال ورياً نزل
القرآن من مناويله الخى أنسى ذلك الكلمة وكان رضى الله عنه يقول حكم من قرأ القرآن لبس ان غلب

ثاني لما اهلوا ذلك في قائه تعالى بفتح ي بركانهم بر عما اصابهم في بعض الاوقات واسمع يدي هلى
وهو سى تبركنا بسبعين من يدهم لاسباب الاطفال والعبيان انتهى فاقوم ذلك واهل عليه ترشد والحمد لله
رب العالمين

باب الثاني عشر في حجة اخرى من الاخلاق الحميدة فاقول وبالله

التوفيق وهو حسي وقسي ومعنى وقسي ونعم الوكيل

وعما اتم الله تبارك وتعالى بهلى ايتار حبل الحق جل وعلا على جناب نفسي في عدم تمكيني ليرى
أن برى معى في قلبه وهذا امر قل من يشبهه من الشايع والمريد في حبب على الشيخ بأن امر المريد
بحبته من حيث كونه واسم هاتين بين الله تعالى مع عدم الوقوف مع غير ما خلف الفتح على المريد بسبب
ذلك وعما وقع أن مراد السيد الشيخ أبي مدين المقر في رضى الله تعالى عنه سكان على قدم عظيم
في الاجتهاد وهو مع ذلك لا يفتح عليه فطر سیدی ابی مدين في امره فقال له يا ولي ان اردت سرعة الفتح
فارفع حبتي من قلبك فاني نظرت جميع الحجب التي بينك وبين الله تعالى فوجدتها كلها قد ارتفعت وما بقي
بندول بيننا لا حجب عجبى فارفعه بفتح عينك ففعل ففتح الله عليه تلك القيلة انتهى فانظر يا اخي الى هذا
انه صفة الحسية التي لا يكد احد يطالع على وجهها شدة خفافتها ومن هنا قال الشيخ ابو مدين اول
رسالتك ليس لقلب الواحدية ففتح قوسه اليها حجب عن غيرها انتهى فانظر يا اخي الى اخر هذه
الكلمة وما اثر معانيها فاعلم ذلك واهل عليه وثقه بنفسه والله تبارك وتعالى يتولى هذا والحمد لله
رب العالمين

وعما اتم الله تبارك وتعالى بهلى كثره ارشادي لقراء الاحدية والبرهانية وغيرهم من اصحاب الحق
أن يتأثروا بالشيخ برهانه من الاحياء ولا يتعبدوا على من مات فان الاموات صارت وجوههم في البرزخ الى
الآخر وتظهرهم الى الدنيا فلا يعلمهم ان قربت الدنيا او عورت اللهم الا أن يكون ذلك الشيخ من يتسدى به
في اقواله كالأئمة المجتهدين واصحاب الرسل فخل هذا الانقضاء باقوله ولكنه اقتداء ناقص من حيث أن
لكل واحد من امراسنا لتعرف الالباب فقه من شيخ يسر لنا على كيفية الدواء ويخطبنا ويخطبنا به * وعن
بنا انما يرى في مراده وهو في البرزخ سیدی أحمد البدوي رضى الله تعالى عنه ذلك خاص ببر بده الصادق
الذي يسمع كلام من القبر سیدی وشيخي محمد الشاوي رحمه الله تعالى فاني ذرت مع سیدی أحمد البدوي
رضي الله تعالى عنه شفا وروا الشيخ محمد بن سفره الى مصر في حاجة فقال له سیدی أحمد البدوي من القبر سافر
وقل على الله تعالى هذا كلام معتمده أنا ما في الظاهر وكذلك بانفي عن الشيخ عز الدين الاصفهاني قال
كنت اجتمع بسیدی أحمد الرفاعي في التمام كثيرا فامر في برهاني ويريني فقال لي يوما استأذنك
الذي يفتح عليه على يده وانما شغل عبد الرحمن القناوي فسافر اليه فاقول ما اجتمع به حتى لي جميع
ما وقع في التمام بسیدی أحمد الرفاعي فقال لي لا لأحصل حتى تصري رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الوجود كله فقلت له وما السبيل الى ذلك فقال سافر الى بيت المقدس فأنك ستراه كذلك ثم قال ففعل ثم جاء
فقال له ما وصل احدك من القمات الابد بعد شهود ذلك انتهى فنحن صرح هذا القوم قلنا الكف عن امره
بار لا يتأخذ احد من الاحياء لاكتفاءه بذلك الشيخ وقيامه مقام الحلي في الخطاب والمراجعة في الامور وكان
سیدی على الخواص رحمه الله تعالى يقول لا يجوز العمل بقول الاشياخ الذين ملوا اذا تصور أنهم خاطبوا
من يدهم بأمر أو نهى الابد عرض ذلك على علماء الشريعة فرمى بما كان الناطق من القبر شرطا لعدم
عمدة الولي عن مثل ذلك وكان رحمه الله تعالى يقول كثر الاشتراط في صحة الاقتداء بأقوال العلماء معرفة
صورتهم الظاهرة فانا قد ائذنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأحاديثه ولا يلتزم بهدهم وما أحد منا اجتمع
بأحد منهم ولم ينع جمهور العلماء من مثل ذلك فعمل ان الاحتياط للفقهاء لا يأخذ عن شيخ ميت أمور دينه
وأدوية أمرائه فاقوم ذلك والله تعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين

وعما اتم الله تبارك وتعالى بهلى عدم مبادرتي للاشكر على أحد من أهل الكنف اذا رأته ضرب
مر يده بغير سبب ظاهر أثر بص واترك الاشكر فرما كل ذلك المريد قد قدمه منه انه حكم ذلك الشيخ

قال محمد بن الحسين
ما كنون له
في محضه والحمد لله
وقال الله على شرطه
مرغوا لما في ابراهيم خليل الله
الى المناسك عرض له الشيطان
عند جرة العقبه فرمها ببيع
حيات حتى ساق في الارض ثم
عرض له عند الجرة الثانية فرمها
ببيع حيات حتى ساق في الارض
ثم عرض له عند الجرة الثالثة
فرمها ببيع حيات حتى ساق
في الارض قال ابن عباس
الشيطان ترجون وملة أياكم
ابراهيم تتبعون وروى الطبراني
والحاكم وقال صحيح الاسناد
ابي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هذا الجرات التي ترى كل
سنة فخصب أنها تنقص فقال
ما تبسمل منها رقع ولولا ذلك
لأتوا بها مثل الجبال قال الحافظ
المنذرى وفي اسناده يزيد بن سنان
وهو مختلف في توقيفه قلت
وبجموع المعنى كل سنة ستمائة
ألف حصاة مضرورة في سبعين
فيكون لكل حصاة من حصي
الرايين كل سنة مضرورة في
سبعين ستمائة ألف وايضا
ذلك أن الله تعالى وعد البيت كل
سنة أن يحججه ستمائة ألف تصدق
على الله عليه وسلم في قوله ولولا
ذلك لأتوا بها مثل الجبال يعني
على طول السنين والله تعالى أعلم
فأخذ علينا العهد العلماء من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تطهر في رؤسنا او تصرفي
النك ويكون معظم قدما بذلك
أن تحصل دعوة النبي صلى الله عليه
وسلم لتأبوه اللهم غفر للعالمين
قال شيخنا والحكمة في إزالة
النكر بالحق أو لتعبر به امر
لكونه بأخوذ من النعور

العلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إن تشبههم من ثم يرب ما من زمزم هذا فامتنا بمكة أمنا لا لقول السائب رضي الله عنه اشربوا من سفاية العباس فانه من السنة وتأسياسا بقله صلى الله عليه وسلم وفعل الاتيما بقله والاولياء والاقارب والوقت وقد ساءت الله تعالى لما حجت سنة سبع وأربعين وتسعمائة وثمانين ما من زمزم في سميم وتحسين حاجة لي ولا خولني تقضي الله حبه ما كان منها من حوائج الدنيا وزوجهم كرم الله قضاء الحوائج الاخرى فان قضاء حوائج الدنيا عسوان لاخرة ومن جعلها تهمس ورسلة كانت طاعت بني قدر الخطة صحت طقات الخلد ولكن حكمه مصر كلهم اجمعوا على ان يشقوا بني وضجوا منه فشربت ماء زمزم الشفا منها فاق الله تعالى في باطنى نار ثلاثة ايام حتى طبعها وقتلتها فخرت في منزل خالص كنيصة البهية سوداء كالزيت الاسود حتى ملأت بركة وحصل في عذرتيها من الطلق كما يحصل للاراة وقويت منها بركة شري من ما من زمزم وعلت محبة الحسنة الواردة في شعرها راته هو السائب فان الماء بطيعة لا يغني مثل هذه الافاويل كلها فان رب يا اخي من ما من زمزم وقدم على مياه الطرر وغرر هافان مذو به حلاوة في ايمانك وشفا لاهرامك واحذر يا اخي من تكمون شره الشاشات والازرار والمبر وضو ذلك كما فعله التجار فان ميراث الحق منصوبة على كل قمر ودعي تلك الحضرة في عدم حذف العلائق ومن حل الهوا كما ذكرنا فلا بد ان ينقص رأس ماله أو يسلط الله تعالى عليه من سرقة في الطريق

الانسان فليس عندهم سبع عظيم الامن يعطب الناس والمال بخلاف ذلك فان الكامل لا تصرفه في الوجود اذ يافع الله تعالى في طوعه كل شيء في الوجود ولا يسطو على أحد ولما قرأوا ستر سبدي أحد الزاهد الموضوع على ياقوت صار التامر يقولون لو كل هذا سبدي من سرقة سترحتي بمكة الناس فقلت لهم مرتبة الكامل ان لا يؤذي من اذاه ولا يشتر شيء مسئل فيه ولو ان هذا الهن سال سبدي أحد في سرقة رآني في الباب التي عليه مال حيا له اعطاه له ورأها أقل من ذلك كما فكيف يشيد مسلما وحدا لاجلها حتى باقي الناس فيسكوهوا يسوقوا الى هذا الا يكون من الشج يا ولم تزل الكمل من الاشياخ لا تصرف لهم وبعضهم يقول بده تصرف في فلان بكذا أو قف فلان من ظلم فلان ففعل وكن على هذا القدم سبدي حين الحيا كى وسبدي ابراهيم التبولي وسبهما الى ذلك الحسن البصري لحكي أبو طالب المكي في القوت ان الحاج بن يوسف لما طلب الحسن البصري استخبار الحسن بن علي بن حبيب الجببي فدخل في الحاج فلم ير الحسن مع انه جالس فجاد البلي فقال الحسن لحبيب كيف اخفيتني عنهم حتى لم يروني فقال قلت يا بن الحسن اجعل الحسن عندك في حضرة حتى لا يروه ففعل سبحانه ذلك مع ان الحسن افضل من حبيب عبالا يتار بالانه من اكابر التابعين انتهى (ولفتنا) ان سبدي حسنا لما كى لما سئل في الفتوة بخلاف القلة ومنعهم من المداوس للوعظ وقالوا انه يظن في الحديث قال لخدمه أبو باهر لينا القاضي الذي اتى فينا وكان أبو بكس الزاوية فقال على الرأس والعين فخرج للسلطان من حائط بيت الخلا وهو جالس قضى حاجته فقال ان لم تزل فلا تأخذ في الخلاء فان زعمته السلطان وأرسل عزل القاضي ودخل أبو في الحائط وكذلك يظن ان سبدي ابراهيم التبولي رضي الله تعالى عنه كان يأمر بهر جماعة فيقول الافاويل وينزهونه عن ذلك ففعل ان الكمل يستحيون من الله تعالى ان يضيف الناس اليهم شيئا من التصريف بخلاف باب الاحوال فانهم في تجليات الحضرة وهي فبابة بالمودعي كل واراد كل من طلب شيئا اعطاه ويرى ما كان ذلك ينصرف مع الله تعالى وتامل يا اخي القرب والبرفوت والقلة والتملة كيف تؤثر في الانسان مع ان شرفها بالاجماع فلم يدل تأمرها فيمعي نفسها عليه فاهل ذلك لكن لا يفي ان الكمل حيث تركوا التصريف انما هم من حيث لم يؤمر به فان أمر به في الكمال التصريف ان يكون على سبيل العرض أو ربه فيمنام كاقوع في ذلك على لسان الشيخ الصالح عمر البنتي المكشوف الرأس فانه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قل فلان تصرف في الكون مادونه مانع فلما عرض ذلك على توفيت اذ بالكون ذلك وروايناهم فافهم ذلك واعمل على التحلق به والله تبارك وتعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين

(وعما نفع الله تبارك وتعالى به على) ترييق لمواص اصحابي بالظن من غير لفظ ولا اشارة فيؤثر نظري اليهم في الخير كما يؤثر في المياني في غيره لشر كل ذلك يجعل الله ولزادته فله ان يجعل عبدا آفة في الخير وعدا آخر آفة في الشر واعلم يا اخي ان ليس لي خصوصية بهذا الخلق قدس سبدي في ذلك سبدي أبو الحسن الشاذلي وسبدي أبو العباس المرعي وسبدي ابراهيم التبولي وسبدي على الخواص رضي الله تعالى عنهم وقد كان سبدي الشيخ أبو الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه يقول ان كانت السخفة تزي اولادها بالنظر ففمن أولى بذلك انتهى وصورة تربيتها اولادها انما هي وضربها وتبعدهم عنها وتصير لخطه بنظرها فكل بض فوارت عنها صوت وكل بض فظهر لها صفت وتم تتجاهل اداس ج فرحهم من البيض مدفة وتوق من مرأه فوق الزم لشاهدات تراهم ويحفظون من الافات ولم يزل اصحاب القبر على اقسام وطائعات فتهمهم الله الطبع ومهم الباس القاسم فتراهم برون اصحابهم تارة بالاقوال وتارة بالافعال وتارة بالاسلام وتارة بالاعمال ولا نهام وتارة بتصرف الكلام وتارة بالزوايا والامام وتارة بالامراض والسقام فان الشيخ اذا عرف العلة ودواها جاب عليه ان يشبهه بالله ولا يملكه كثر بدول عليه ان كان ذلك مزاعلي النفس أو حواها لها وحي آخر الدوام غير ضرر وقد عرفنا ان الله تعالى فيما اشتمل عليه وادار اراى عند المرء في مجازع استعمال الدوا الذي وصفه أو اباية من استعماله فن اخلاق الكمل ان لا يطعمه وداويه شي آخر سبادة به لكن ينبغي لاريد ان يتقن ان يغلق معه شيئا فان رآه يلاطف في جميع احواله وبواقفه في هواه فليعلم انه مكر به حيسرا

الطوبى له فلا يرجع من الحج الا
 لصلواته يومئذ يصره الله عليه
 القضاء حتى لا يجرى فاعلم ذلك
 والله تعالى هذا وروى
 الطبراني ورواه قتاد وابن حبان
 في صحيحه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال خير ما على وجه
 الارض ما نزل من فسطاط الطم
 وشفا السقم وشرا ما على وجه
 الارض ما ودى رهوت بيبه
 بمضرموت الحديث قلت ولا يرد
 على هذا الحديث الماء الذي ينبع
 من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم
 فان ذلك ليس هو من الماء الذي
 على وجه الارض بل هو من
 الميزان وقد اتي الباقين وغيره
 بانه افضل من ما نزل من ماء اعلم
 وفي رواية لا يجزى بلسان صبيح
 من فوقه ما نزل من طعام طم وشفا
 سقم ومعنى طعام طم أى ينبع
 من اكله وروى الطبراني موقفا
 باسناد صحيح عن ابن عباس قال
 كان سبيها ساعة يفر من زمزم وكما
 يجسد هائم العون على العيال
 وروى الدارقطني من فوقه ما نزل من
 لما شرب له ان شربته تشفى
 شدة الله والله وشربته لشدة
 أشد الله والله وشربته لقطع
 غائلة قطعه الله وهي حمز جبريل
 عليه السلام وسبق الله اسمعيل
 وزراره الحار كوزاد فيه وان شربه
 مستعدا فأدرك الله قال فكان
 ابن عباس اذا شرب من ما نزل من
 قال اللهم اني أسألك علما نافعاً
 وزكوا واسعاداً وسفاهاً من كل داء
 وروى البيهقي باسناد صحيح ان
 هب الله بن الماركة كان اذا شرب
 من ما نزل من استقبل الكعبة
 وقال اللهم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ما نزل من لما شرب
 له وها أنا شرب له لطمش يوم
 القامة ثم شرب وروى الامام

لا يصلح الطريق فانك يا اخي وبكر الشيوخ واقدم على كل ما يصغونه لك وتجرح كسانك بالاموال والروايات
 فان الغزى ذلك مستور والذل في حلاله تبا مشهور وقد أشدنى سيدي على الرضى رحمه الله تعالى
 ولوقبل ما في التنازل انما جرة * ليهالوب برى التنازل كالقصر
 لما كان لمح البرق اسرع انى يرى * بأمرع متى في امتثال الامر
 وأشدنى سيدي محمد الشافعي رحمه الله تعالى

ولوقبل الى مت مصاطعة * وقتل داعى الموت أهلا ومرحبا

وعن ربه بالنظر من الاخوان سيدي محمد الموفق كاتب ديوان الجيش وسيدي محمدان الامير شيخ شوق
 أمير الجيوش وسيدي أبو الفضل صهر سيدي محمد الحنفى وسيدي أبو الفضل الجزرى القضاى وسيدي على
 ابن أمير كبراز بك وسيدي أبو بكر بن أبي بكر بن أبي أسبغ وأخوه سيدي محمد والحاج على التوفى والحاج
 على البطل وجامعة لم يولد في ذكر اصحابهم مرضى الله تعالى عنهم ومارأت تعصم ربه الشيوخ
 الذين جاءوا في السن فاته لا يليق ضمهم ولا هجرهم ولا استخفافهم لاسيما كانوا معتقدون في نفوسهم
 الصلاح فانهم لا يكدون يتفقون ببعضه احدو كذلك اصحاب النفوس السكينة المشهورة بالزهرات فرعا
 لا يتر فيها الا انفس المولود والمجير الشديكيت الوالى فاسأل الله تعالى أن ينظر الى والى جميع اصحابى
 الذين اتفقوا بصحتي اللطيف والرحمة انه يتم المواد والحمد لله رب العالمين

(وعاش الله تبارك وتعالى على) اطلاعه تعالى لي على عدد اصحابي الذين اتفقوا بصحتي ويكون معي
 في الآخرة يشرى محلة في هذه الدار وعرفتهم وانسابهم ولكن لم يولد لي في تعصم اديهم حاضر
 الاطلاق التي فعل الله منها ما يشاء لكل قسرة دائرة كما ان لكل نبي دائرة من الدوائر تختلف بسعة وضيقها
 بحسب الارز النبوى وقد كرر الشيخ يحيى الدين بن العزيرضى الله تعالى عنه في الفتوحات المبكية ان الله
 تعالى اطلعه في مشهد أقدم على عدد الانبياء والمرسلين وجميع انبياءهم ورفقهم وحوهم من مات ومن يوجد
 اليوم القيامة وعلى هذا اهل الجنة قال وما بعد اهل النار فلا يصحبهم الا الله لكرتهم انتهى وقد نقل
 الفارق ان حلقه مري سيدي احمد الرفاعي كانت تسعة تمسرا فكانوا كد لهم العظام ما حوا وساقا
 الفارق ولما وردت عليه كان له غائون يوم مات كل داما قد لفقرا ما لعلنا لاسيما في قمت في نفسي ماذا
 أصنع اذا قال في الشيخ كل من هذا ما لا تتم طار في الاوقوف من الشراخه فقال لحادم خذ هذا البيت فاطمه
 العبيدة التي هناك قال فبعت معها كلتها وهي التي كانت خضرت في طار في لما جسته قال في قد حرك
 ليس هو عندي وانما هو عند الشيخ عبد الرحيم القه او في فامض اليه انتهى وحكى في الشيخ احمد الفري
 من جماعة سيدي هر روشي قال كان هدم مري سيدي هر الزين يضر من مجلس الذي كرسها ومساء
 عشرة آلاف وكان الشيخ صفي الدين بن أبي المصور يقول ان جماعة الشيخ أبي الفتح الواسطي بعينه
 الاسكندرية الذين كانوا يضر وورده كل يوم خمسة آلاف منهم الشيخ عبد العزيز بن رضى رحمه الله الشيخ
 عبد الله التاجي والشيخ عبدالسلام القليلي والشيخ عبدالحي والشيخ ضرغام السري وغيرهم وكان
 الشيخ أبو الفتح من أعظم علماء مري احب الرفاعي رضي الله تعالى عنه وكل يتكلم في ارباب الاحوال
 ويقول امعوا هذا الكلام الذي به حجة آ لا سنة مات كلهم احد غيري وروى الفارق ان يعقوب خادم
 سيدي احمد بن الرفاعي نفع الله ببركاته ورضي عنه قال سمعت سيدي احمد بن الرفاعي يقول سمعت ثلثمائة
 ألف آمنين يأكل ويشرب وروثه يسلم لا ينكح الرجل عندنا حتى يصعب هذا العدد ويعرف كلامهم
 وسفاهتهم واسماهم وازادهم وآحاله قال يعقوب الخادم فقلت له باسيدي ان المفسرين ذكر واهل عدد
 الاثم غائون ألف آمن فقط فقال ذلك ما فهم من العلم فقلت له هذا عجب فقال واز ذلك انه لا تستقر نقطة
 في فرج اني لا انتظر ذلك الرجل ليهو يعرفها قال يعقوب الخادم فقلت له باسيدي هذه صفات رجل بعلا
 فقال بايعوب أسخف الله تعالى والله تعالى اد احب عبداه رضى في جميع ملكته وأطلعه على ما له من
 علوم العيب فقال يعقوب بفضلوا على يديس على ذلك فقال سيدي احمد الدليل على ذلك قول الله عز وجل
 في الحديث القدسي ولا ير لعبدى يقرى بالتيوافى حتى اجد فدا احبته كنت مع الله الذي يصعب به بصره

الذي يصبر به الى آخر واداء كان الحق تعالى مع عبده كما يصبر كانه صفة من صفاته انتهى وهذا أمر عظيم
فيه العنود لهذا مع كون سيدي أحمد كان في غاية القلبي نفسه وكان الشيخ أبو الفتح الواسطي مع كثرة لادته
الزائد على الأول فلا يصعب إلا أن باب الأحوال قال الشيخ في الدين أن المصير والاسادة فت سيدي
الشيخ عبد السلام القليبي على باب سيدي أبي الفتح الواسطي وكان قد سكن في مصر وأذن له وكله كما أحسن
وأحبب له فقال له الشيخ في الدين كيف صرف حال الشيخ بقدر أحاديثها فقال أجمع لي حطوا حلقاه
له وقال أجمع النافعا جميعها دخل فيها سيدي عبد السلام ثم رآه في غفلة فقال له ما فعلت فقال قال الشيخ في
الدين فعلمته فوجدت جسمه كأنه لم يغير ما بقي إلى أصحاب سيدي أحمد وسيدي أبي الفتح تعرف أن المراد
لا يبقى إلا من يمشي به فحسبنا على شاكلة أو يخلص من مضوا على ما كلهم وكل ذلك بحسب القصة وكل
ذلك كراهة عز وجل على ما أعطاه وما يكون كل واحد من جماعة فقير مقوما بالثمن نفس من جماعة فقير
آخر فاتهم ذلك والله تعالى يتولى هذا والحمد لله رب العالمين

(وعلم أنتم الله تبارك وتعالى به على) تقرب الطرق على الصادقين من أصحاب ذلك بأشغالهم بالتوحيد
دور التنقل بالصلاة وتلاوة القرآن ونحو ذلك لأن هذه الأمور أغنيهم أو راد النكمل الذين قد عجزوا الله
تعالى المعرفة النبوية وأما غير النكمل فتعبد بهم بغير التوحيد عادة لأعبادتهم بالله تعالى ومادام العبد
ينسب الأمور لنفسه فذوقوا إلى الله تعالى علمها وتوحيده به من أنف حساب فادركت الخب شهدها فقال
كلها خلق الله تبارك وتعالى وقا بآي الرأى دون نفسه هو كان سيدي على الخواص رحمه الله تعالى يقول
لا يكمل حال المرء يدخل مبادئ الطريق حتى يهدأ فقالها خلق الله تعالى ذوقوا ما علمه أن آمن الله
تعالى إذا حقت معه المصا وراجعت فيه فلا يكفه ذلك العلم كالو جدان والذوق كآب النكمل الصبر عن
ذوق لذاته ليس هو كآب النكمل من غير معرفة طعمه وكذلك قاله في طم العسل ولذاع الثمر ليس النكمل
بمرؤه ما كآب الذوق طماقوا أكثر الذين حكمه حكيم يعرف الأمور بالنكمل فلا يثبت لهم قدوم توحيد
أن علمهم لله تعالى ولذلك ينسبون أقوالهم وأفعالهم وأعمالهم إلى أنفسهم ويطلبون الجزاء على ذلك من الله
تعالى كالصبر والشرا على حد سواء وكذلك يطلبون الجزاء من الخلق إذا أجرى الله على أيديهم أحسانهم
وأيضا يفتنون في التيقظ على الخلق إذا وقع منهم شيء مما يؤذونهم ويصدونهم عن آذاهم فلو أن خلقهم من الله
تعالى ما وقع منهم شيء من ذلك فهو لو كانوا يعلمون أن الله تعالى هو الذي قدور وأراد جميع ما يقع من الخلق في
حقهم لا يقوم ذلك في نفوسهم مقام الذوق ولو وجدوا لو كانوا يذوقون ذلك ما تأنوا ومن أحد أدهم من الخلق
فقد أوهى الفرق بين العلم والذوق فعمل أنه لا يصفو لصدا التوحيد حتى يصبر لو جلس إنسان يقطع من ليله ما يتغير
عليه لقبته من صفات الخلق يشهود أفعال الخلق فتأملوا أيها الإخوان في هذا التحقيق وعملوا على جلاء رآه
قلوبكم فإن الله تعالى لا يرضى عنكم إلا بتوحيد الأمور له بعد انسيبة التكليف والله يتولى هذا والحمد لله
رب العالمين

(وعلم أنتم الله تبارك وتعالى به على) انني ما خرجت في سرى لأدع من شيء ورحت فيه ولو كانت علماني
أبصر حتى أومض بتيور بما عمل بالمخاطرة الأولى في زعمها برعة خوف من تغير المخاطرة عليه فيصير في
دفعها عنه فان المخاطرة الأولى من الله تعالى لعله فيه بخلاف الثاني ور بما عز جيتي وأنا في بيت الخلا
وأقول لعلي قد خرجت له لأن من هذه التوبة فأتيت بخلافه لا سيما أن كنت خرجت عنه لأدع من القراء
الصادقين وقد حبسني الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن أبي الفتح الواسطي في معتقه ما القدر في بيت أيام شدة
الاضطراب مدرك الشيخ حسن هذا من احتجاب سيدي أبي الفتح الواسطي في معتقه ما القدر في بيت أيام شدة
المرء في ذلك الشخص السيدي حسن عن نفس كان عليه زاد وشرع في زعمه ثم أدخل راسه فأنابوا من كل
ذلك في سرى فاستنقظ من الليل فوجد الشيخ خالسا لم يجد القميص قد الشخ حسن أدنه وقال له لا تعد
توحيته وترجع فيها إذا فقال استغفره تعالى ثم قال يا سيدي إن القميص فقال ذلك أعدمه الله
تعالى أرجو منك نفسه وهذا الخلق قليل من الإخوان من يفعل به فاتهم ذلك وعمل عليه والله يتولى هذا
والحمد لله رب العالمين

أحمد بن أبي الفتح الواسطي رحمه الله تعالى
حسب من وافقه تعالى الله
عليه السلام العالم من ربه
على القبطي موسى بن
الصلابة في محبته كما والله يشهد بها
ورده في ذلك من الفضل فأت الشارح
عليه الله وسلم انما بين لنا
فضل حذرين المسجد في نسفهم
الصلابة مامدة أقامت هناك
لأحيان زادت الصلابة
الخشوع هناك كما هو الغالب
فيجتمع للصلى شرف البقرة وشرف
الخصر ور بما يحصل لبعض
المسلمين الآخر الذي يخرج من
المحصر لكونه جلس الملك وحلسا
الحرك لا تصحى وهو على العادة
وتقدم في جهود الصلاة قوله تعالى
الله عليه وسلم الصلاة خير موضع
لأن فيه يحمل جميع الدين فيكون
معظم عمله الصلاة والطواف
بأبواب المصالح وهو صلات الطواف
وهذا العهد يتخلل في ثمر من الصلابة
الذين يبيعون في الموسم القماش
فلا تفتنا أحدهم يطوف بل ولا
بصلابة الجماعة فيصير في الأثر
فأولا وبالل يا شاموا يصعب ما يلج
بهموا الشراء حتى رحل الحاج
وقد رأيت ذلك وقع لقاضي المحمل
وأكل من العلماء لصكونه سائر
بأعمال خاشع فرأيت ما تاتوا بها
وأحدوا رآته بصل الصلاة فغردوا
فأناه غير كثير من أرا من البخار
أن تنفر في العبادة فليس وكل من
يسمع له ذلك بشرط أن تكون
نفسه غافلة عن الحسابات والرجح
والخسارة في الطواف وغير ذلك
من كانت الدنيا أكبر همه هناك
حرم المحصر لكون القلب ليس له
اشتغال إلا بآثار واحد حتى توجه
اليه بحسب غير والحمد
للاعلمين الأحرار والله يهدي
من يشاء إلى صراط مستقيم ويورى

معهدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام زاد في رواية للإمام أحمد وابن خزيمة وسنن أبي داود في رواية معجم المدينة كما صرح به في رواية ابن حبان والبرزوقي في رواية البرزقاني في معجمي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام قوله يزيد عليه بمانه قال الحافظ المنذري وأساندها صحيح وفي رواية لأحمد وابن ماجه يام نادن صحبكم وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة وروى البرزقاني أن أبا خاتم الألبان وسعيد بن خاتم مساجد الأنبياء والأخديث في أفضل الحرمه بنو بيت المقدس مشهوره راقه تعالى أعلم وأفضل عليا الله هو ما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن لا تنسك أحدا من أهل الدنيا الشرف ولا تنفق ولو وجد لنا أكرام رسول الله صلى الله عليه وسلم لكون جميع أهل الدنيا خيرا منه وهذا له هديته بل كثير من التجار وجملة تاسير الحاج قتل هؤلاء سافروا إلى بخرى والاخلالهم بالتهظيم إلى الوجود كله في ركنه صلى الله عليه وسلم ورواه بن ثابت الداس البرزقاني في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير بمراقب عظمتهم صلى الله عليه وسلم أن كوفي في الحرمه كأعظم مولود الدنيا أكرام جامع ومن نزل عن ذلك فهو قابل الإيمان والله لو لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أمت لغرت عليه من رزقه منسئله ولم أمت نفسي أهله لثيثة وكيف لم أمت

روى ما أنتم الله تبارك وتعالى به على كسرة أدنى مع كل من تبارى القوم قاله الأدب معي جميع حركاته وسكناته وقصده وبخذه وقضته ومنه وحياته وموته ومصلحته ونقصه وقربه وبعد وسفره وحضره وقد كان سعيد بن ابراهيم الدسوقي رضي الله تعالى عنه يقول إذا دخلت القنطرة وجدته أحدكم فاحذروه واتخاظوه إلا بالأدب فإن أهل الطريق ربما ضحوا كما يحزح الناس وهي في ذلك مع الله لا مع الناس وروى عنه سوادك تسقرا لأحوالهم وتغير بالظواهرهم ليدفعوا بذلك من يستحق الطرد عنهم وربما ساء بعض أرباب الأحوال الأدب فسلب من حاله مع رسوخ قدمه فكيف عن لاد وخرقه وقد حكى عن سبدي عن الجبوني وكان من أصحاب الشيخ أبي الفتح الواسطي رضي الله تعالى عنه أنه قال بينما أنا نأصب الماشي سبدي عدا الله البلتاج وإذا بفتن طائر في الهواء فوق رأس سبدي عدا الله البلتاج فقلت يا سبدي شخص طائر في الهواء قليل الأدب فقال ما عليك من سوف ترى قاضيه بعد مدة قال سبدي هرب بعد مدة قال لي سبدي عدا الله البلتاج امض إلى الخلة فأنظر حال ذلك الطائر قل ففتنت إليه فوجدته مسلوا من ماله وهو واقف على عصا بين يدي لم يكشف غمنا بالله تعالى المعنى والاشكر على العائفة إلى أن مات على أسوأ حال فأياك يا أخي وسوء الأدب مع من تراءم فوعا في الأسواق أو تعاطى الحكام بالانحسار وكفوك والادب وان نصحتك على أمرفاضه بأب فله لا يعطيك إلا خيرا وإله يا أخي أن أدبنا مع من نسب إلى الصلاح اغما هو أدب حقه فمع الله تعالى أو مع رسوله صلى الله عليه وسلم فإن الأولى لا تخلو من بحالة الله تعالى أو بحالة رسوله صلى الله عليه وسلم في أغلب أحواله ومع سبدي عليا لخواص رحمه الله تعالى يقول من زعم أنه يتأدب مع الله تعالى بالأوامر بسخطه أو بربول الله صلى الله عليه وسلم فقد أساء الأدب ثم لا يتم ذلك أولا يسخر على الأولاهم بمنزلة الأديب مع الله تعالى مع شهود الوسايط فإنه يوم ومعته منزه آخر يقول رغب الوسايط الظاهر والعلنية بالكلية لا يكون إلا للأفراد من الخواص لقوة حضورهم وشدة انتمائهم وعدم في هذه المنزلة خيافي من الوقوف بين يدي الله تعالى في صلاته وحديثي ليل أو نهار أو زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمعته الحية ليلة الأسراء حين أورد جبريل قل لله تعالى عنه بهما صوت شمس صوت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يقول يا محمد اربك بصل مثل قوله تعالى سخر فلككم أيها الثقلان فراجعوا هذه الحديث بالملائكة وعما أن الله تبارك وتعالى به على كراهتي لوقوع الغواور على يدي في هذه الدار لئلا يحل ذلك الغما هو الدار الآخرة فقل قل من ذلك شيئا قد اخترت العرض الغاني على الجوهر الباقي لكن وفوق الحائق لا بد من التغير ولومزة واحدة بشرى له من الله تعالى أنه من أهل الجنة وإن أهل الدار لا يقع على أيديهم خوارق لعدم دخولهم الجنة ومعته سبدي عليا لخواص رحمه الله تعالى يقول لا تخرق العوائد لأهل الجنة بل جميع ما يقع لهم عادة لا ترق فيها فلا سمعي ما تقع لهم فيها رقة عادة كانت في الناس كعب أو اطعام أو المنابر أم غير ذلك من الشؤون حتى أن الشخص من أهل الجنة يحط به بشبهة ويحذر من خطره وهاهنا من غير كلفة وكذلك القول في مع أهل الجنة ونصرهم فشبوا كل واحد منهم جميع المستحبات على اختلاف أنواعها وأجاسها وتبادروا به وودعوا تلك المستحبات فاد نظر البهاؤانية أزداد لتمام دفعه لآلة العظيمة الأولى قال فاد نظر البهاؤانية فاد على الأولى وثلاثة وما يقابن وهكذا إلى ما لا نهاية وكذلك القول في التزم كلما استنشق رائحة ورد عليه ما يبارأه طيب من الأولى مع ضارحها وهكذا القول في لدمع الغمام والالحان وحسن الأصوات كما أنهم بهما فقامت ورد عليه ما هو أطيب منها والأولى بآية وهكذا القول في لدمع السكاح كلما تم بلذته المكمحات المستحبات ورد عليه ما هو أشد لذة من الأولى مع ضاء الأولى وهكذا القول في جميع الخواص الطامعة والباطلة المحسبات والمعنويات كل لذة تقترأ تنعم ما قبلها من اللذات وعلى عكس ذلك أهل الدار ولذات أحداهم من شئ لا يوطأ عليه ما هو أشد وهكذا إلى الأبد من أعذنا الله والمسلمين من ذلك فانهم ذلك والله ربك وتعالى وهو يورثك وهو يورثك الصالحين والحمد لله رب العالمين

روى ما أنتم الله تبارك وتعالى به على كسرة أدنى مع كل من تبارى القوم قاله الأدب معي جميع حركاته وسكناته وقصده وبخذه وقضته ومنه وحياته وموته ومصلحته ونقصه وقربه وبعد وسفره وحضره وقد كان سعيد بن ابراهيم الدسوقي رضي الله تعالى عنه يقول إذا دخلت القنطرة وجدته أحدكم فاحذروه واتخاظوه إلا بالأدب فإن أهل الطريق ربما ضحوا كما يحزح الناس وهي في ذلك مع الله لا مع الناس وروى عنه سوادك تسقرا لأحوالهم وتغير بالظواهرهم ليدفعوا بذلك من يستحق الطرد عنهم وربما ساء بعض أرباب الأحوال الأدب فسلب من حاله مع رسوخ قدمه فكيف عن لاد وخرقه وقد حكى عن سبدي عن الجبوني وكان من أصحاب الشيخ أبي الفتح الواسطي رضي الله تعالى عنه أنه قال بينما أنا نأصب الماشي سبدي عدا الله البلتاج وإذا بفتن طائر في الهواء فوق رأس سبدي عدا الله البلتاج فقلت يا سبدي شخص طائر في الهواء قليل الأدب فقال ما عليك من سوف ترى قاضيه بعد مدة قال سبدي هرب بعد مدة قال لي سبدي عدا الله البلتاج امض إلى الخلة فأنظر حال ذلك الطائر قل ففتنت إليه فوجدته مسلوا من ماله وهو واقف على عصا بين يدي لم يكشف غمنا بالله تعالى المعنى والاشكر على العائفة إلى أن مات على أسوأ حال فأياك يا أخي وسوء الأدب مع من تراءم فوعا في الأسواق أو تعاطى الحكام بالانحسار وكفوك والادب وان نصحتك على أمرفاضه بأب فله لا يعطيك إلا خيرا وإله يا أخي أن أدبنا مع من نسب إلى الصلاح اغما هو أدب حقه فمع الله تعالى أو مع رسوله صلى الله عليه وسلم فإن الأولى لا تخلو من بحالة الله تعالى أو بحالة رسوله صلى الله عليه وسلم في أغلب أحواله ومع سبدي عليا لخواص رحمه الله تعالى يقول من زعم أنه يتأدب مع الله تعالى بالأوامر بسخطه أو بربول الله صلى الله عليه وسلم فقد أساء الأدب ثم لا يتم ذلك أولا يسخر على الأولاهم بمنزلة الأديب مع الله تعالى مع شهود الوسايط فإنه يوم ومعته منزه آخر يقول رغب الوسايط الظاهر والعلنية بالكلية لا يكون إلا للأفراد من الخواص لقوة حضورهم وشدة انتمائهم وعدم في هذه المنزلة خيافي من الوقوف بين يدي الله تعالى في صلاته وحديثي ليل أو نهار أو زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمعته الحية ليلة الأسراء حين أورد جبريل قل لله تعالى عنه بهما صوت شمس صوت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يقول يا محمد اربك بصل مثل قوله تعالى سخر فلككم أيها الثقلان فراجعوا هذه الحديث بالملائكة وعما أن الله تبارك وتعالى به على كراهتي لوقوع الغواور على يدي في هذه الدار لئلا يحل ذلك الغما هو الدار الآخرة فقل قل من ذلك شيئا قد اخترت العرض الغاني على الجوهر الباقي لكن وفوق الحائق لا بد من التغير ولومزة واحدة بشرى له من الله تعالى أنه من أهل الجنة وإن أهل الدار لا يقع على أيديهم خوارق لعدم دخولهم الجنة ومعته سبدي عليا لخواص رحمه الله تعالى يقول لا تخرق العوائد لأهل الجنة بل جميع ما يقع لهم عادة لا ترق فيها فلا سمعي ما تقع لهم فيها رقة عادة كانت في الناس كعب أو اطعام أو المنابر أم غير ذلك من الشؤون حتى أن الشخص من أهل الجنة يحط به بشبهة ويحذر من خطره وهاهنا من غير كلفة وكذلك القول في مع أهل الجنة ونصرهم فشبوا كل واحد منهم جميع المستحبات على اختلاف أنواعها وأجاسها وتبادروا به وودعوا تلك المستحبات فاد نظر البهاؤانية أزداد لتمام دفعه لآلة العظيمة الأولى قال فاد نظر البهاؤانية فاد على الأولى وثلاثة وما يقابن وهكذا إلى ما لا نهاية وكذلك القول في التزم كلما استنشق رائحة ورد عليه ما يبارأه طيب من الأولى مع ضارحها وهكذا القول في لدمع الغمام والالحان وحسن الأصوات كما أنهم بهما فقامت ورد عليه ما هو أطيب منها والأولى بآية وهكذا القول في لدمع السكاح كلما تم بلذته المكمحات المستحبات ورد عليه ما هو أشد لذة من الأولى مع ضاء الأولى وهكذا القول في جميع الخواص الطامعة والباطلة المحسبات والمعنويات كل لذة تقترأ تنعم ما قبلها من اللذات وعلى عكس ذلك أهل الدار ولذات أحداهم من شئ لا يوطأ عليه ما هو أشد وهكذا إلى الأبد من أعذنا الله والمسلمين من ذلك فانهم ذلك والله ربك وتعالى وهو يورثك وهو يورثك الصالحين والحمد لله رب العالمين

يعني والله أعلم بالارض والارض والله
 لأن الصرف هو الصرف بعضه والعادل
 هو النافله كما قاله سفيان الثوري
 وقيل الصرف هو النافله والعادل
 هو الصرف بعضه وقيل الصرف التوبة
 والعادل الفدية قال مالك بن
 قيس الصرف لا اكتساب والعادل
 الفدية وقيل الصرف الوزن
 والعادل الكيل وقيل غير ذلك
 وروى الطبراني مرفوعا من أذى
 أهل الله نبأ إذا ما الله الحديث
 والله تعالى أعلم **فأخذ علينا**
العهد العليم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم **فأذا دخلنا أقر من**
ثغورنا المحدثين أن تروى الرواية
دنا فأنما في نفسه ولو لم يكن هناك
عدو لا احتمال أبعدت هناك عدو
 ومن هنا استحب الإنسان أن يعلم
 رضى الشباب والاعتبار بالسيف
 والرمح ليكون مستعدا لآل العدو
 من نفسه وماله وهيبه واستراته
 الماسين في أى محل حل سواء كان
 العدو كافرا أو من البغاة أو من
 قطاع الطرق ويقع على من
 أعطاه الله قوتاً أن يصل ما ولا يعلم
 آتاء الحرب فربما يخرج عليه
 بعض الموصوفين فهلك من عمو أخذ
 ماله أو قتله أو جرحه والله علم
 حكيم وروى الشيخ وغيرهما
 مرفوعا بطريق من سبل الله خبر
 من الدنيا وما فيها وموضع سقوط
 أحدكم في الجحيم من الذي نازما
 عليها والرحمة يروحها العبد في
 سبل الله أو الفؤاد من الدنيا
 وما عليها والفؤاد المؤمن الواحد من
 الشهاب والرحمة المنة الواحد من
 الجحيم وروى مسلم وغيره مرفوعا
 رابعا يوم وليلة خيرين صيام شهر
 ربيعاء وأيامات فيه يرضى عليه
 عمله الذي كان يعمل وأجرى عليه
 روة مؤمن القتال زاد رواية
 للبخاري وروى يوم القيامة شهيدا

عظيم ومما رواه يدخل الناس عليه ينظرونه ثم مات بعد أيام فمروا على منسلة قال الشيخ جندب الغفاري
 و رأيت ما بيني حال حياته وهو يصرخ صراخا للخنزير ويكفي ثم أخبرني الشيخ جندب الدين الطبري أن شخصا
 ذكره أنه اجتمع هؤلاء الرجلين وذكره الله تعالى كان يضربه ويقول له سب أبك وعمره لم يفعل انتهى
 (ومعنى أسدى عليا أوصى رحمه الله تعالى يقول لا يكفي في محبة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن يمدحهم المدة العديدة بل الواجب علينا أن نأكل من فمهم حتى نتأكلهم لا نرجع من محبتهم كما لا نرجع
 عن محبة أيماننا بالتعبد بكونهم لسلال وهيب وعماز وكثيرا للإمام أحمد بن حنبل في مسألة خلق القرآن
 فن لا يمحتمل في حب الصحابة مثل ما حل هؤلاء فخصيتهم مدخولة انتهى فتأمل بأشئ في نفسك فربما تكون
 محنتك مجازاة لا حقيقة لتجني غرما لهم الصلابة وسألت كرجعي الأثني عشر من أهل البيت لي وزيارهم
 لي في المقام في هذا الباب إن شاء الله تعالى فافهم ذلك واعلم عليه واه تعالى يتولى هذاك ويدرك في بولوك
 والمجدد رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) تسليح العاقلين فيما يفسرون به القرآن من طريق كشفهم أو قول هذا
 بحالنا ما عليه جمهور المفسرين فلان تفسير أهل الكشف أعلى من تفسير غيرهم لأن الكشف أعم
 بالأمور على ما هي عليه في نفسها لا يتغير دنوا لا أخرى بخلاف تفسير أهل الفكر والفهم وقد سمعت أبا
 الشيخ أفضل الدين رحمه الله تعالى يقول مرارا أقل الأمور ما يجعل كلام أهل الله تعالى في معنى آية أو حديث
 مقالة في تلك المسئلة ولا ينبغي أعمال كلامهم محلة واحدة كإطاعة جماعة فاهم علماء يفتن وقد سمعته
 يقول في قوله تعالى أخرنا لعل سر متقابلين المراد هنا أن تقابلهم كتقابل الصورة في المرآة لا كتقابل الجسمين
 هنالك تقابل الصورة في المرآة تكون العين العيني من الزاوية التي في المرآة وإن كانت لا تتماثل في السائر
 من المقابل لورض أجنبيا بخلاف تقابل صورتين من الجسمين في هذه الدقائق هنالك التي تكون مقابلة
 عين جليسة ليسار لهما الأمر في سائر أعضائهما كذلك قال كل عضو من الجسمين في هذه الدقائق يكون مقابلا
 لصده ولا هكذا الأمر في الدقائق الأخرى لا يقدم فيها التقابل بالمتى والصورة المحسوسة كزوايا صورته في
 المرآة على حد سواء قال وهذا هو حقيقة التقابل لاكتشاف الأمور الدالالة أن اكتشافا كلما إذا التقابل
 هنا يكون كدواله والحق والارواح فكذلك هنا ظاهرا بحسب ما ظهر وحولت تكون في الآخرة بالعكس ومن
 هنا نزل بعض أهل الكشف بالحق فأنكر حشر الأجسام حين رأها تصوري في صورة شامت وقال
 هذا لا يكون إلا الأرواح ولأن هذا حق الكشف لو جدد الأجسام مطبوقة في الأرواح عكس الدنيا فكأن كل
 الجسم والروح مشتركين هنا في ظهور الأعمال فكذلك يكون مشتركين في النعم أو العذاب قال ولولا
 ما قرأنا ما حصل للأرواح في هذه الدقائق لا لعل لا يجل للوق هنا إلا ما سمع أن يكون في الجنة قال ومن حكمة
 ذلك جعل البشرى لهم بما يكون لهم في الجنة ليغروا وليقوى بينهم فافهم ذلك ترشد والمجدد رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) يحكي لأخواني محبة أيمان وإسلام لا محبة طمع وإحسان وذلك لأن الله
 تعالى قال إنما المؤمنون أخوة فأخوين المؤمنين وقال صلى الله عليه وسلم أسلموا أسلمت معهم فافهم
 وهذا الحق بزي هذا الزمان لا يوجد إلا في أفراد وغالب محبة إلى أس اليوم طبعيا لا لاجل إحسان أو غيره
 من حظوظ النفس ولذلك تكررت ما رقتهم لبعضهم بعضا يتعادون ولأنهم يتوكلونهم على قواعد صهيبة
 بما هو على الأخوة دنيا وأخرى وفوحكي الشيخ جندب الغفاري رحمه الله تعالى أن قد مر داخل على
 جماعة من الفقهاء كانوا يتحدرون في بيت فورد عليهم فقير فاجبه حاتم فأتاهم هدم ما يالايأ كلون شيئا
 فأتاهم شخص بشيء يصفوه بينهم نصفين فأعطوا الفقير نصفه وأخذوا كلهم النصف الباقي فقال كيف
 أخذتم كلكم النصف فقالوا لا أننا كلما على قلد رجل واحد وأنتم تبلغ إلى ذلك القيام فكلن الفقير استبعد
 ذلك فخرج أحدهم يشتد فصد دراع نفسه فطارد من دراع كل واحد من ذلك الفقير فاستغفر
 وقبل رؤسهم فانظر بأشئ إلى هذه الأخوة الصعيبة وكيف ظهر أرواها في الشاهد وأصل على تحصيل هذه
 الأخوات كنت من يطلب نفسه بالمعاني والمجدد رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) شدة نصفا في زيادة كل من جلس إلى من القوم الفقراء أو الفقهاء

والعالم فلا دعه يقوم إلا بإفادته فإن لم يكن هو محتسبا بالثأرة وكان على هذا القدم الشيخ حتى المزمين
 دقيقي العبد الشيخ كمال الدين بن عبد الظاهر الأحمدي والفراسيما وكان الشيخ كمال الدين رحمه الله
 تعالى لا يجلس أحد معه إلا أن يسكنه هو أو ما يجلسه ذكر بعد ذلك بصره ويقول لمن يصلح لأفاده
 الصالح فهو يصلح لأفاده وهو جليل وكان كيفية ذكر كماله الإله بعد ما ثم يقول الله الله الله وهو ذكر
 أتباعه إلى اليوم وكان من كراماته أنه إذا جاء إلى باب من الأبواب التي يجل أن يدخلها أو وجد متفادرا دخل
 بسهولة من شقوق الباب التي لا تسمع الكلمة الصغيرة وكل بحث أجمعه على جمع المال ويقول لهم اجعلوه
 في يد كل ذي قلب بكم انتهى وهذا الخلق من أعظم أخلاق الرجال وقد سهل الله تعالى العمل به على فلا يكد
 قنبر ولا يقسه ولا على يقوم من هندي إلا بإفادته تشا كل حال فلا فائق العلم هندي ناس ولذا فائق الأمرار
 هندي ناس وكثيرا ما أفاد القنبر أو الفقيه الفائدة فيغيره في مدة نعيمه ويغيد هالي ويهرم إنهم مواهبه
 فأشكر الله تعالى على إقامته هذه وإذا رأيت الفقيه ظلم القنبر من جهة الدنيا أفادته الأمور الظاهرة دون
 الأسرار لأن الأسرار لا تقيم إلا في القلوب المستقيمة وكثيرا ما يأسأني عن العلم الذي هو في كتمانته فلا أحبه
 لا سيما حيث كنت أعرف بالترشاته لا فخر في العمل به كسلا قله وثيقه فأسكت وأوجهه في إلهامه شيئا
 يعجز به ترك العمل به فأكون عليه تقي فافهم ذلك وإعمل على التحمل به وأقد الناس لا تحفل عليهم ترشد
 وأنت تبارك وتعالى تتولى هذه الشؤون وتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين
 (وعما أنتم الله تبارك وتعالى به هي) اعطاني لأرباب الأحوال كل ما يطلبونه في ولوعاتي ولا أتمتع
 عليهم بشيء أقدر عليه لعلني بأنهم لا يطلبون في شيء إلا يدفعوا عني به من اللام لا أطيعه ولا يعكتم أب
 يسير وفي غير ديوان يدفعوا عني لأن ذلك من جهة أراقة تعالى وقد خالف قوم وشهو اعليهم فنزل بهم
 اللام ودموا على تركهم الأهل ومنهم طائفة بأخذهم من الناس ما يعطيه لهم لأنفسهم ولا يعطون
 أخذهم شيئا ويردون ذلك كالأجر أو الجعالة على الأعمال الظاهرة فانه مصلحة على كل حال ولكن على هذا
 القدم جماعة عن أدراكهم من الصعابة منهم سيدي الشيخ أبو بكر الحارثي ومنهم سيدي الشيخ محمد بن صالح
 ومنهم الشيخ محسن ومنهم الشيخ شهاب ومنهم الشيخ نور الدين الشافعي رضي الله تعالى عنهم أجمعين وقد ماها
 من الشيخ الصالح الورع الزاهد الشيخ ماجد الحارثي كروي كان لا يعمل حيلة أحد إلا بتؤنس أو نواب
 طائفة امرأته أمه فترقت له أن لا يمر يدأ بتزجح له لا كوفي لا أوله وأفاضل الله تعالى أن يرزقي ولدا
 فقال لما حاق بماله من الفتوح فأعطته أسورة كانت في يدها فقال لها هدي ما كنت في حلاوة الصبي وألم
 قطعي أختها في حاتم أفتى بفرقة تعالى فأعطته الأسورة الثانية فقال لها تأتي بولد في يده اليمن أصبع
 زائدة فكان الأمر كقول انتهى وهذا الخلق من أكبر نعم الله تبارك وتعالى هي فإن غالب الناس يشع
 على الفقير صاحب الحال عاصمه أرباب يترض له بخلق أو ما يطلب مني قط أحد منهم شأ أو رأيت الخلق
 حقه بأشغافه فصارت التجارة معينة لي على بدل العمل نفسي تشع به فأبكم ومن شئ كل عملك وطلبه منك
 صاحب حال وأنت تبارك وتعالى تتولى هذا وهو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين
 (وعما أنتم الله تبارك وتعالى به هي) عدم التوسل من الفقير أو دخل داري وترعا على أن لا ما كل
 إلا كذا دون كذا لا سيما بعد العشاء الآخرة فقد يرك ذلك محتسبا من الله عز وجل كقول لا تحي والأبرص
 والأقرع والقصة مشهورة في الجارية وغيره وربما يكون ذلك الفقير من الترهين في كل ولو كان ثوب
 الثياب وربما كان ذلك الطعام الغزير الذي طلبه أحسن من غيره أو غير ذلك وقد وقع لبعض الأشخاص
 أنه دخل عليه في صورة فقيرة قد قدمه طعاما غيرة وطلبه غير وهكذا فتمتوا أخرجه فقوله الله تعالى عنه
 التبعة حتى صار رسال على الأبواب وقد وقع لبعض فقراء الشيخ أبي العيث ليعني رحمه الله تعالى أنه دخل
 تربة فقدموا إليه طعاما قصيرا فرفضه فذهب شيئا كل من شغفهم وأذوه قد دعا على قريتهم بالحريق فاحترق
 كل ما خرج أهلها كلهم هاربين بأنهم قطع فكلهم ذلك فقال أنا رجل مدلل على رب في تخرج الفقير
 عندهم لا أكل فله رجل من أمرهم إذ يدفعوا عنه بغير طريق فقال بأمر الله روي فخرجت به فله
 في أحد أين ذهب به فمروا أمرهم على الشيخ أبي العيث وأمرسل وراة فقير وتو به وقاله ما جسدك

سبيل الله تبارك وتعالى متطوعاً
 به التواضع بينة لا تخلف القسم أى
 قسوة تملك وإن متكم الأوردها
 والاراد بختة القسم تمكفرا القسم
 وهو الجدين دوى الحاك وقال
 جميع الاستناد من فوجاً من حرس
 ليله فى سبيل الله أفضل من ألف
 ليسلة قيام ليله أو يصام نهارها
 والاحاديث فى ذلك كثيرة والله
 تعالى أعلم **ع** أخذ علينا العهد
 العام من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **ع** أن نسكرم الفزاة
 والحارسين لوداع الناس فى مثل
 العدة والأزلام **ع** كذلك نكرن
 خفر الحرب من السرب أصحاب
 الأورك وإذا ضاع لبنا لم نلزمهم
 به الاطر وقعرى ولو كان لهم
 هلى ذلك صرف بيت المال بل
 ينبغى أن نساعدهم بما تدر عليه
 من البقمط والادام والتقد
 ترغيبهم فى الإقامة فى تلك
 الاماكن الخفيفة وضبوط أمتة
 الباس ويندوهم العطاء والنفق
 بالسؤال وكذلك نكرمهم
 ادوردها لينا فى مصر وغيرهما
 ولا نختل عليهم ونقول أن هؤلاء
 شهم بكنية من جهة السلطان مع
 قدرنا على الاحسان اليهم حسب
 الطائفة والله تعالى لا يكلف الله
 قصا الارسها شى يصعب وتدا
 بعطيه للسنن فليعطيهم ولو رغبا
 أوفضا أو بحد من مبالغهم مدة
 سفرهم فى يوم جهات حولتهم
 ومثل الفزاة والحارسين فى سبيل
 الله فى تنقدها بالمرواح الحاس
 كل من سافر اصحله اخوانه كالحاى
 الذى يجيى لهم مال وقضهم وأبناى لهم
 بالقمع والخطب وما يقوم بها لهم
 فديجى لاخوانه أن يتعاهدوا
 هياته وأولاده بالسبر وقضاه
 الموانج ولا يخل ذلك الآن لاس
 له مرونة وموات عيني فى عصرى

على نال تحرق بلاد المسلمين وفى أمرهم فاستغفروا ربى الى الله تعالى ثم نادى الشيخ الأمر بخبر القبر
 من خلف جبل فاقع من هند قوم لا يعرفون ان الله تعالى خلق آدم لا ابليس ثم جلس القبر عند الشيخ
 أخى الفنى بنعم القراء الى أبحاث ودفن تحت رجليه ومات حتى صار من أشقى الناس على المسلمين فطول
 بأخى روح على من بشرط عليك فى الأكل تشدوا وتولى هذاك والحمد لله رب العالمين
 (وعما أن الله تبارك وتعالى به على) عدم اصغافى بأذى وفى هذا الى من يقول بكفرا الحلاج أو غير من
 النوم المذكورين فى كتب الرقائق ولم أزل أؤمل القوم بما يحسنهم وأنى ما لم يصح كل ذلك أن أدباع الله تعالى
 الذى أشهرهم بالصالح ولوين بعض الناس وأغشا بالاحتياط وقد كان الشيخ أبو العباس المرعى رضى
 الله تعالى عنه يقول أكرم من العقاه خصلين قولهم بكفرا الحلاج وقولهم عوث الحضرة عليه الصلاة والسلام
 أما الحلاج فلربيت عنه ماوجب القتل وماتل عنه بمع تأليه ونحو قوله **ع** على دين الصليب يكون
 موق **ع** ومراة الله عوث على دين نفسه فله هو الصليب كانه قال أنا موت على دينى أجدى من الإسلام
 وأشار الى أنه عوت متعلوا باوكذلك كان وقد دخل ابن خفيف على الحلاج فقال له كيف تصدك فقال نعم
 الله على ظاهرة باطنة فقال له أسألك عن ثلاث مسائل فقال قل فقال له ما الصبر فقال له انظر الى هذا
 الاخلال فتفكك قال ابن خفيف فنظر الى الحقائق والمائل واذا نحن فى شاطئ البحر فقال له كيف تصدك فقال نعم
 الصبر قال نعم قلت له ما التفرق فظننى الى حجارة هناك فصارت ذهاباً وفضة فقال هذا من الفقر ولانى مع ذلك
 لا احتال على الناس أشترى به زينة قال فقلت له ما لقوة فقال غدا تراها قال ابن خفيف فلما كمل الليل
 رأيت كل القيامة قد قامت ومناد يا بنى أم الحسين بن منصور الحلاج فأوقف بين يدي الله عز وجل
 فقبل له من أحلك دخل الجنة ومن أبغضك دخل النار فقال الحلاج بل اغفر يا رب لجميع ثم التفت
 الى وقال فى هذه الفتوة انتهى كلام ابن خفيف قال الشيخ أبو العباس المرعى رضى الله تعالى عنه وأما
 الحضرة عليه الصلاة والسلام فهو صديقى وقد صالحت به وكفى هذه ما يخبرني ان كل من قال كل صباح اللهم اغفر لامة محمد
 اللهم اصلى على محمد اللهم تجاوز عن أمة محمد اللهم اجعل من كل من قال كل صباح اللهم اغفر لامة محمد
 هلى الشيخ الى الحسن الشاذلى فله صدق أبو العباس فقال وقد تدخل على الحضرة عليه السلام مر وتعرفني
 بنفسه واكتسبت منه معرفة أرواح المؤمنين بالقلب هلى منه أمة أو معدة قالوا بلى الآن ألف تيمنه
 به ادلوى فى ذلك ويقول عوث الحضرة عليه السلام ما رجعت اليهم والله تعالى يوفى ما يأمروهم ويتولى عدنا
 والحمد لله رب العالمين
 (وعما أن الله تبارك وتعالى به على) اجتمعوا وحببى لأوليا الله تعالى الا كاركس يدى الشيخ أفضل
 الدين وسيدى على التبتنى وغيرهما وأمر كراما ومع الاتحاد والمحبة بينى وبين أخى أفضل الدين رحمه الله تعالى
 كل ادورده عليه ولورد على مثله واتدور على واردي معاني الاحاديث النبوية فكشفتها فى الليل ووضعتها
 فى رأسى وكان زوروى وأزورده زارنى مسباح تلك الليلة فأخرج لى وروقت من حاميته وقال قدورد على هذا
 الكلام فى هذه الليلة فقرأ الى آخره فأمر جت أنا انما التزمورد على فاطمنا الوقتين فلم تر أحداً لماعلى
 الاخرى حقا وقد سبق الى مثل ذلك الشيخ أبو الطاهر مع صاحبه الشيخ تاج الدين كان ادورده على أحدهما
 شئ ورد على الآخر مثله وكان أخى الشيخ أفضل الدين يسمع نالوته فى الليل دوى كدوى النحل من كثرة
 الوردات عليه وكان يخبر أنه يجمع كل قليل يكمل الموت ويقتله به وكان الشيخ أبو الطاهر من أصحاب الشيخ
 عبد الرحيم النافورى رضى الله تعالى عنه ما قال والله قد وضعت قدى هذه على الحضرة التى فوق الموت وكلمتى
 انفلة التى كانت سليمان عليه السلام ورفعت على البساط الذى رفع عليه سليمان انتهى وكذلك وقع لى
 أنى كنت أكل أخى الشيخ الصالح الشيخ أحمد تكمكى فزل لى الموت فزلت به حتى وضعت رجل على فخذه
 فى أقل من لمح البصر هذا وقع لى به ثم زلت مرة أخرى وحدى وكان أخى الشيخ أفضل الدين رحمه الله
 تعالى انا دمه طعام مخلوط بشية يميزا الحلال منه ولقد رأيت به مرة فبقت من فطيرة صنعتها له فى قصة ففرجى
 عن عيشة أربعين يسار شياورى فى القصة شياً فقلت له فى ذلك فقال الحلال الذى هو القصة والحرام
 الذى على اليسار والشية الذى على ليين خلص الله لنا الحلال وميزنا الحرام والشية بجولة وقد توافقت

أحداثهم بهذا الأمر في يوم

أجمعهم نزل الشيخ أحمد الكاشي

رحمه الله بالجلسة فقد صارت

أخلاق المؤمنين طيبة تلوها رجال

قلوبهم ببعضهم بعضا ولا يقوم غير

ذلك إلا من يصر صريح الأيمان

قلبه وهو مقام عزيز في هذا الزمان

لفظ الخاب من كل الحرام والله

عليهم حكم وروى النسائي

والترمذي وقال حديث حسن رواه

حسان في صحيحه والحاكم قال صحيح

الاسناد مر فو ما من أتقى ثقة في

سبيل الله كتب الله سبحانه له

وروى ابن حبان والبيهقي في المعاني

الآية قوله تعالى مثل الذين يتفقون

أموالهم في سبيل الله كل حبة أثبت

سبع سنابل في كل سنبل مائة

حبة قال النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم زداه في فسترك الآية قوله

تعالى انما يوفي الصابرون أجرهم

بغير حساب وروى الشيخان

وأبو داود والترمذي والنسائي

وقرهم مرفوعا من جواز يا

في سبيل الله فهو غرام من خلف

غاز يا أهل بخر فقد غازوا في

رواية ما حسن شر أن ينقص من

أجر العازي شيء وروى الطبراني

ورواه رجال الصحيح مرفوعا

خلف غاز يا في أهل بخر والله

على أهله فله مثل أجره

والحاديث في ذلك كثيرة والله

تعالى أعلم بخبرنا العهد

لما من رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان نالوا بنائنا

غوت شهداء في سبيل الله لاهي

فرشاهان لم يحصل لنا مباشرة

ذلك حصل لنا التبعة الصالحة ورعا

ترج على ثوابهم بالجهاد

حتى قتل لقلبة ما طرق الجهادين

من حب الزياوة الصالحة

قوى ولم يباشر الجهاد حتى

على فراشه رجا أعطاء الله تعالى

بأشئ هذا الأمر العجيب كيف مراة له ذلك بعد عظم واختلاطه وقد صحت رواية لا تقول في الامتحان
ما صحت مثل أفضل الذين ولا تصعب قصص ذلك عليه فصار ينبغي ويقول من أين لي أن تتكلم المواقف
بنائي وصحته قول لا امتلا قلب بالثوار تقع كل حباب بين العدو وبين ذبه وخلع عليه الحق من علمه ماشه
وقد بلغنا أنه كان يغير الحلال من الحرام من الخبز الشيخ أبو عبد الله العريضي رضي الله تعالى عنه فرى منه
ماشه أو يأكل ماشه فقل هو لا ينبغي إلا صراخ عليهم اذا أكلوا في بيوت النظمه فإياك يا أشئ أن
يقتسمهم على حال فتدري أن كلنا من ذلك من الامتحان على أهل هذا القام تقول أحد من كنت ممن أطعمهم
الله تعالى على عبيد الحلال من الحرام فكل والافانك امتلا الأمر الشارعه قاله لا يقدر أن يعطيك
لاستنادك على حماة الشرع والله تبارك وتعالى ينزلي هداك والحمد لله رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) اني اذا قرأت على المادون من الجن بسم الله ماشاه الله لا قوة الا بالله
أستحقق وما رويانا وكان أصل تخصص هذا الذكر كذلك ما أخبرني به سدي على الخواص رحمه الله تعالى
عن الشيخ أبي الحاج الماغوري رضي الله تعالى عنه أنه قال صحت شخص من الجن يقتل لي بومار بذا أن أحد
الي السبا فاسترق السبع ومرادى أخذ معي فتخرج قال فاجبته من ذلك فقال لي غدا تأكل ثلاثة أحمال
فأوك منها واحدا ولكن اجعل عليك ثيابا كثيرة فإن الجواب قد فعلت وركبت معهم فطار في حتى جئنا
عن روبة الارض ومعتاز جبل الملائكة والتبع والتدوس ففتحت العصاة التي كنت عصبت بها عيني
حين طار في الجنى فرأيت الكواكب أمثال الجبال ورأيت الملائكة تمشي في طرق السموات وهم يسبحون
الله تعالى بأنواع التسبيح ولأد كافر فيهم أستطيع أن أسكت فقلت لا اله الا الله فالحق انظر ملك الى العفريت
ويده شهاب فقلت بسم الله ماشاه الله لا اله الا الله وراى بذلك الشهاب فصادف جانبته فزاع العفريت من
تحتي فطمت في الهواء فقلت فليس أشعر بنفسى الا وأعلى كروبر فلبأ ففتزلت من الكرم فوجدت
شخصا حرا فقلت له أين بلدي فقلت له في بلدك وبنها سر كذا وكذا سنة قال فقلت يا بني وسافر
بمفتاحي وصليت الى بلدي وأخبرت أهلي بالصفة ثم روني بعجزه طوبيل فثمهم كانوا يعملون خنازي من سنين
انتهى وهذه الحكاية ما صحت عنكها وكل الشيخ أبو الحاج هذا جيبا في مجاهداته ذكر والله كان يدخل
البرية ويجلس على شجر مار يقي وليس معه ماأكله فيكث النهرين والثر لانه ثم يرجع الى أهله وكل
رحم الله تعالى يقول دخلت مريفة فوجدت فيها شخصين يتعمدان فلما كان يوم الثاني جاء ماطر فخطف
منهما واحدا فطأ به في الهواء ثم جاء ثاني يوم فخطف الآخر ثم جاء اليوم الثالث فخطف حتى وضعي على قلة
جبل عليه جحاشات وفي رؤيته لا يأكل منهم سوى أعينهم فأخذت عمامتهم ووطئها في بعضها ونزلت من
الجبل فوصلت العمامة الى السلة من فقط قربت بنعسي الى الأرض فنزلت على شجرة فمرمتني الى الأرض
بسم وولة انتهت وتقدم وقائي مع الجن في أن السابعة والله تبارك وتعالى ينزلي هداك وهو ينزلي
الصالحين والحمد لله رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) صحتي لجماعة يمتدحون تلك الموت ويجبر لي في هذه الأيام ولولا
أنهم أوفى بالكمسان لا ذكرت معكم هذا للاخوان وفي كتمانهم ايضا صفة لبعض المتكرين فرجا
أنكر بهنهم ذلك عليهم فقت ونسأل الله العافية وقد نقل الشيخ عبد الغفار القوسي رحمه الله تعالى في
كذابه المسمى بالوحيد في علم التوحيد أن الشيخ تاج الدين بن شهاب كان من أقران الشيخ عبد الرحيم
القساوي رضي الله تعالى عنه ما كان يقول ابن سبابة في حاجته ما ربح حتى يجي جبريل عليه السلام لا يؤمنه
عليك واجامه من شخص بأخذ خاطره وولده مختفرا فقال اصبر حتى أرحمني زائيل على ذلك وكان عند
الشيخ حدة عظيمة فقيل له من أين اكتسبت هذا الحدة فقال من صحتي لجبريل وكان كثيرا ما يطلب ذلك
الموت اذا حضروا يقول له مري طرفا فقلت قد قتل من أجله كيت وكيت فبعث كمال فتموت قال الشيخ
عبد الغفار وقول فذهبهم قول لي جبريل وقت لجبريل ليس يستحيل ولا تمتنع وانما كركمك من بعد قلبه
عن الملائكة وأما الأوليه فقولهم من جواتة في الملائكة ولها أنس بها على محاطبات الملائكة كنه لا اجتماع
أرواحهم بأرواح الملائكة في لم تكون بل رعبات أرواحهم فيما رواه ذلك قال وفي قوله تعالى

كأنه مدخل ذلك فمن جزم على قلم
الليل فأخذته بروحه إلى الصباح
وقد وسع الله تعالى على هذه الأمة
باعتها بهم الاجر بالنسبة الصالحة
فمثل ذلك يعلم بقسم الله تعالى لهم
مباشرة نحو زون غنقه بالتيه قال
صلى الله عليه وسلم اعلموا اهل
الديار والكل امرئ مغفون
ليقبل ولما لكل امرئ ما عمل مع
أن النية ايضا على قلمي فانهم
واشكر الله تعالى على ذلك
وصحت سيدي هليا الخواص رحمه
الله يقول في خبر من وقصته الله
تعالى أن لا يترك هلالا من
أهل أهل الاسلام الا له فيه
قصب وذلك أن بنوي فعل كل
شريعة بما زمة فادامه حصل له
فعله حصل له اجر من حيث الله
واقفه سيدي من يشاء الصراط
مستقيم وروى مسام او داود
والترمذي والنسائي وان ماجه
مرفوع من سأل الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهادة
وامات على رأسه وفي رواية
اسلم وغير مرفوعا من طلب
الشهادة صادق اعطىها ولو لم يصب
وورى او داود والترمذي ومن
سأل الله القتل من نفسه صادق قائم
مات او قتل كان له اجر شهيد
وفي رواية ابن حبان في صحيحه
مرفوعا من سأل الله الشهادة
بصحة اعطاه اجر شهيد وان مات
على فراشه والله تعالى اعلم
هنا العهد العام من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ الم قسم
لنجاهد أن لا نفرق من الاموال التي
وردت في قتال الشهادة في الثواب
الاخر ويبل نلتها بالرافان
ليتميز قبل الصبر لا انقص من ذلك
فليس بعد الصبر الا الحط
ويحتاج من ربه الله

الذين قالوا بالله ثم استقاموا تتلوا عليهم الملائكة وفي قوله تعالى لهم الشرى في الدنيا والآخرة
لا تبدل لكلمات الله اشارة لما قلناه مع عدم استحالة ذلك وجودا وزولا يعارض ذلك قوله صلى الله
عليه وسلم لا يخفى بعدى لان ما ذكرنا من محادثة جبريل ليس نبوة ولا وحى ولا ارسال في معارف الملوك
جبريل حين يصلحه من طريق كشفه وفي الحديث ان الملائكة تنزع اجنحتها لطلب العلم فكيف
بطلب الله ورد ايضا ان الملائكة وجبريل يصلحون من قام ليلة القدر ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع
القمر وقد يقول الولي ذلك في غيبة أو اخذة أو سنة فلا يحتاج ذلك أن تأويل ولكن الشيخ عبد الله بن
الاعشى رحمه الله تعالى صكها مرض يقول لست أموت في هذه الضيقة فقالوا له من أين علمت
ذلك فيقول من ملك الموت فانه قال لي جبريل خمس وعشرون سنة فكان الامر كما قال وكان يقول نزلت
عبر بعض الاخوان فوصيت عليه منكر او تكبر الامان معصوم وهو يكلمهم ويأمرهم مع الاسلام
والايمان والكل يعلم من ملك الموت كل كلام مع جبريل سواء ثم قال في ذلك الموت ارجع قد بقي من اجل فلان
سما الصحيح وانما جاء من ملك الموت قبض روح ذلك الميت لاظهار كرامة ذلك الولي لا غير لقوله تعالى ادعاه
اجلهم لا يستأذنون منه ولا يستقدمون وكرامات الاولين وراه استمرار العقول ومن دائرة الحلو والاثبات
وكتب الزقاق من مضمونة حديث الاوليه مع الملائكة كما وقع ثبات البناء وغيره من كان يسلم على الملكين
الواردين عليه والصاعدين عنه روى عليه السلام ومعلوم أن الاولياء معدون ثقات وقد تقولوا ذلك عن
بعضهم بعض الاسماعين لا يقع فيه التهمة ولا يتوقف في ذلك الامن له غرض في هذا وبعض الاولياء فالجد
له رب العالمين
واعلم ان الله تبارك وتعالى به على أخذ في بعض مقامات الطريق من أي لا يقرأ ولا يكتب وهو سيدي على
الخواص رحمه الله تعالى ووجه الامة في ذلك ان الامي ينطق بوامع الكلام بحسب ما اعطيه من الاثر المحمدي
ليتمتع به المرء الطريق من ركن علامه علوم الاولياء الاميين انما تلك خاتمة على الاشكال وقد كان الشيخ يعظم
الدين لا كثر في رضى الله تعالى عنه أميا وكذلك الشيخ ابو مدين انما يرضى الله عنه وكذلك سيدي محمد
وفي رضى الله تعالى عنه ولهم كلام عظيم في الطريق بغير العلم من الاتيان عنه ولقد جمعت جملة ما حفظ من
كلام سيدي على الخواص رضى الله تعالى عنه سمعته الجواهر والدرر وكتب عليها علم الاسلام بصر
وتعبوا منها فآلة الجاهل والنجاد وانما علم يكن عندهم من العلم ونمو على عدم اجتماعهم بالشيخ حال حياته
وقال في شيخ الاسلام الفوسح المحتجب رحمه الله تعالى في مضمون سنة اطلع على التفسير وكتب العلم ما رأيت
فيها مسألة واحدة تافى هذه الجواهر وكان الشيخ اوحد الدين بنكره في الشيخ نجم الدين اوحد الدين تفضل
طلبه من الاجتماع به فاغظ الشيخ بنجم الدين يوما القول في الشيخ اوحد الدين فقال الشيخ اوحد الدين تفضل
على القول وقد صنعت في معرفة الله تعالى تسعين كتابا فقال له الشيخ بنجم الدين لو عرفت ما صنعت فيه قطع المنبر
وقال يا انسان ان الشيخ بنجم الدين رجل جاهل وان كان عالما فليجيب عن هذه المسئلة فاجاب الشيخ بنجم
الدين عنها بانته من جواب حتى يحير الناس ففهم الشيخ اوحد الدين في وقت فتنه عظيمة فهدم العواميت
الشيخ اوحد الدين ورحم قومه خاف خليفه وباه طبيب خاطر الشيخ بنجم الدين فلم يتفعل فاقام على الباب ثلاثة
أيام فقال للسلطة هذه فتنة نزول فيها ملكا وتقطع فيها راسي وتقر فيها بغداد فكان الامر كما قال رحمه
الله تعالى الرحمة الواسعة والجد قدر رب العالمين
وعلم ان الله تبارك وتعالى به على تعظيم القبر الذي عليه روى القرام من مرقعة او غيرها ببادئ الرأى
ولا اتوق على معرفة مقامه في الطريق كما أن أهل الدنيا لا يعظموا أهلها قراهم يعظمون كل من رآوه
لا بسايب جند السلطان ولا يتوقفون على تحقيق كونهم من جند السلطان أم لا فإنا لا أخى غما يا
والاستهانة بن رأيه منسب الى أهل الله تعالى وجهه كما له ليس لك أن تدبر بهما فخر بهل يقتل
أم لا وقد لله تعالى في بعض الكتب الالهية من أدى وليا فقد رآه في الحارة وبذل الاولياء اخفاء
في كل عصر فيجتنب أن يكون كل من رأيت من المبلين من جملة الاولياء الله تعالى الذين يجار عنهم أعداءهم
وقد جرت ابن عصام يومه الحنينة ورد عليه قوله فقال الجيد اللهم ان تكن بطلا فادب ماله وعقله وأمت ولده

فذهب ماله ومات ولده وبقي بمجنون أربعمائة سنة حتى مات وكان يقول أصابني دعوة الجبدي فإذا كانت دعوة
 الجبدي قد أترت في بطن عطاشه خلق الجبدي بالشفقة والرحمة على الأمة لكذلك فكيف جعلوا باب الأحوال
 الذين لا يتوبون لهم الشفقة على أحد لقيتهم بالهلال وإجابة الدعوة مثل على أن الحق كن مع الجبدي رضي الله
 تعالى عنه صبر على ما أتى في الدرسة تحية الله تعالى لتبرير تعظم كل من زعمهم المؤمنين أنه من أجابه ولو كاذبا
 وقد حكي عن الشيخ عبد الرحيم الفناقي المدفون بقناتة رأى كلبا قائما له أجل لا تقبل له في ذلك فقال إن
 صاحبه ربط في عنقه شمر مطمان جبه القفراء فظفر إلى أثر القفراء ونحيت عن شهو الكلب ثم إن أكثر من
 يزور القفراء من بقرهم لموسى لاجه وعمله وأثروهم كما وقع لا ين عطاشه مع الجبدي فلن من رأى نفسه مفقد
 تعرض للصبر غير فقه ولو كان هومن أكل الأولياء وقد سلب خلق كثير من الكمل عند رؤيتهم نفوسهم
 واعلم أن من عبادة الله الأخوة ما بين من يجب الله تعالى دعه في كل مائة حتى أن بعض السوقة كان كل من دعا
 عليه مات لوقته وموقع له أنه أراد أن يقرب من ربه وجنته فقال له اب اولاد مستغنين فقال أما تبسم الله وكانوا
 سبعة فصاروا هي السبعة بكرة النهار فقالت له زوجته في ذلك فقال ما كان ذلك باختيارى بل خلق ذلك سيدى
 إبراهيم التتولى فأرسل وراء القفر وقال له أما لك الله فأما الله فله نعمه فقال سيدى إبراهيم رضى الله تعالى عنه
 لو بلى أمانت خلقا كثيرا فاهم ذلك وإهل على التحق به والمحق رب العالمين
 (وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) نداني قلبي إن شئت من أحبلى وهمى بلادهم وأودهم في مصر
 فحضرين من غير لفظ وانزعز أدهم على الجنى نادى به قلبي أرجع فبر جمع منهم الأمر فبجأ أغاة العرب
 بأنقله ومنهم الشيخ عبد الله الجمي بجم الامام زين العابدين ومنهم الشيخ سراج الدين الحانفي الحنفى ومنهم
 الشيخ شمس الدين الخطيب الشربيني وجماعة من القراء كل ذلك لشدة ارتباطهم بى وارتباطى بهم وليس هذا
 الأمر لكل فقير اغواها ولا فادهم وكان سيدى إبراهيم الاعزب بالعراق له خسون الف درهم فذود عليه
 فقير فقال كيف بقدره هذا على تريبه ولا مومع منهم فلما دخل على الشيخ وحده عليه قضا زريق وطاية
 ذرقه فقال له مكاشف الله على تصبى تريبهم لان الله تعالى جعل قلوب الكل بيدى ثم قام وقف على باب
 الر واقى وجمع أصابع كفه في الهواء واذ بهم يهرون من كل مكان حتى امتلأ الر وقى ثم بسط أصابعه فرجع
 كل واحد منهم من حيث جاء حتى لم يبق فى الر وقى واحد فلا هو كلهم ولا هم كلهم فاقظر بأشئ الى هذا
 التصريف العظيم ويقع فى بعض الاوقات أن يخرج من هندي بعض اصحابي فأخذ قلبي معه يتبعه حيث
 ذهب لا أقدر على رجوعه عنه فبالا حظه حتى برجع لحسن ادبه معى فقام ذلك زشد والله تعالى يتولى هداك
 وهو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين
 (وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) جعله تعالى لى عن يحيى السنوقيت البعثة بعد الفترة التي حصلت
 بعد موت الاشياخ الذين ماتوا ونحن أطفال فلما دعا الى طريق الله تعالى من الامة على أقدام الرسل
 فكما كان كل رسول يأتي بعد فترة ما خلفه من جيل قبله أو مؤياده فكذلك طائفة العقائى الله تعالى من
 الأولياء وعلى هذا القدم جماعة من أهل عصرنا يمجده تعالى أحيوا الدين وأقاموا معالمه ولا يرفع لهم
 كائن سليمان الحضيرى وسيدى محمد البكرى والشيخ نجيم الدين القيطى والشيخ شمس الدين الخطيب
 الشربيني والشيخ زين الجزرى والشيخ نور الدين الطمى تانى والشيخ سراج الدين الحانفي والشيخ بدر الدين
 السهاوى والشيخ شمس الدين البرهمنوتى هؤلاء من أعظم الذين عن الذين في عصرنا ذوقهم الخير والبركة
 والعلم قاله تعالى يفتخا بركاتهم هؤلاء الامة كلها اجتمعت عليهم وألحوا بهم لهدوهم بأمر الله تعالى الى الصراط
 المستقيم لكثرة ما أعطاهم الله تعالى من العلوم والأمر لروايات رضى الله تعالى عنهم وضع فى أجطهم
 للإسلام والمسلمين وأضاح ما خلفه من الفترة الحاضرة على كل داع وعاد من الأولياء أنه أمانت الأمة
 المحمودة حدث بعدهم أهواهم بدع وجه على التلو بحتى صار الناس كأنهم في فترة بالنسبة الى ما سلبى
 فاقى الله تعالى بالمشايخ الكورين رسالة القشورى فأحياهم معالم الطريق وأطهر وأما قدس منها كالمبرى
 والجبدي وأبى سليمان الداراني وأشاههم رضى الله تعالى عنهم من كمل العارفين والعلماء الهاديين الذين كانوا
 في عصرهم فلما ماتوا وقعت الفترة مدحى أتى الله تعالى بالطبقة الثانية كالشيخ عبد الله الدراجيلى والشيخ أحمد

فذهب ماله ومات ولده وبقي بمجنون أربعمائة سنة حتى مات وكان يقول أصابني دعوة الجبدي فإذا كانت دعوة
 الجبدي قد أترت في بطن عطاشه خلق الجبدي بالشفقة والرحمة على الأمة لكذلك فكيف جعلوا باب الأحوال
 الذين لا يتوبون لهم الشفقة على أحد لقيتهم بالهلال وإجابة الدعوة مثل على أن الحق كن مع الجبدي رضي الله
 تعالى عنه صبر على ما أتى في الدرسة تحية الله تعالى لتبرير تعظم كل من زعمهم المؤمنين أنه من أجابه ولو كاذبا
 وقد حكي عن الشيخ عبد الرحيم الفناقي المدفون بقناتة رأى كلبا قائما له أجل لا تقبل له في ذلك فقال إن
 صاحبه ربط في عنقه شمر مطمان جبه القفراء فظفر إلى أثر القفراء ونحيت عن شهو الكلب ثم إن أكثر من
 يزور القفراء من بقرهم لموسى لاجه وعمله وأثروهم كما وقع لا ين عطاشه مع الجبدي فلن من رأى نفسه مفقد
 تعرض للصبر غير فقه ولو كان هومن أكل الأولياء وقد سلب خلق كثير من الكمل عند رؤيتهم نفوسهم
 واعلم أن من عبادة الله الأخوة ما بين من يجب الله تعالى دعه في كل مائة حتى أن بعض السوقة كان كل من دعا
 عليه مات لوقته وموقع له أنه أراد أن يقرب من ربه وجنته فقال له اب اولاد مستغنين فقال أما تبسم الله وكانوا
 سبعة فصاروا هي السبعة بكرة النهار فقالت له زوجته في ذلك فقال ما كان ذلك باختيارى بل خلق ذلك سيدى
 إبراهيم التتولى فأرسل وراء القفر وقال له أما لك الله فأما الله فله نعمه فقال سيدى إبراهيم رضى الله تعالى عنه
 لو بلى أمانت خلقا كثيرا فاهم ذلك وإهل على التحق به والمحق رب العالمين
 (وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) نداني قلبي إن شئت من أحبلى وهمى بلادهم وأودهم في مصر
 فحضرين من غير لفظ وانزعز أدهم على الجنى نادى به قلبي أرجع فبر جمع منهم الأمر فبجأ أغاة العرب
 بأنقله ومنهم الشيخ عبد الله الجمي بجم الامام زين العابدين ومنهم الشيخ سراج الدين الحانفي الحنفى ومنهم
 الشيخ شمس الدين الخطيب الشربيني وجماعة من القراء كل ذلك لشدة ارتباطهم بى وارتباطى بهم وليس هذا
 الأمر لكل فقير اغواها ولا فادهم وكان سيدى إبراهيم الاعزب بالعراق له خسون الف درهم فذود عليه
 فقير فقال كيف بقدره هذا على تريبه ولا مومع منهم فلما دخل على الشيخ وحده عليه قضا زريق وطاية
 ذرقه فقال له مكاشف الله على تصبى تريبهم لان الله تعالى جعل قلوب الكل بيدى ثم قام وقف على باب
 الر واقى وجمع أصابع كفه في الهواء واذ بهم يهرون من كل مكان حتى امتلأ الر وقى ثم بسط أصابعه فرجع
 كل واحد منهم من حيث جاء حتى لم يبق فى الر وقى واحد فلا هو كلهم ولا هم كلهم فاقظر بأشئ الى هذا
 التصريف العظيم ويقع فى بعض الاوقات أن يخرج من هندي بعض اصحابي فأخذ قلبي معه يتبعه حيث
 ذهب لا أقدر على رجوعه عنه فبالا حظه حتى برجع لحسن ادبه معى فقام ذلك زشد والله تعالى يتولى هداك
 وهو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين
 (وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) جعله تعالى لى عن يحيى السنوقيت البعثة بعد الفترة التي حصلت
 بعد موت الاشياخ الذين ماتوا ونحن أطفال فلما دعا الى طريق الله تعالى من الامة على أقدام الرسل
 فكما كان كل رسول يأتي بعد فترة ما خلفه من جيل قبله أو مؤياده فكذلك طائفة العقائى الله تعالى من
 الأولياء وعلى هذا القدم جماعة من أهل عصرنا يمجده تعالى أحيوا الدين وأقاموا معالمه ولا يرفع لهم
 كائن سليمان الحضيرى وسيدى محمد البكرى والشيخ نجيم الدين القيطى والشيخ شمس الدين الخطيب
 الشربيني والشيخ زين الجزرى والشيخ نور الدين الطمى تانى والشيخ سراج الدين الحانفي والشيخ بدر الدين
 السهاوى والشيخ شمس الدين البرهمنوتى هؤلاء من أعظم الذين عن الذين في عصرنا ذوقهم الخير والبركة
 والعلم قاله تعالى يفتخا بركاتهم هؤلاء الامة كلها اجتمعت عليهم وألحوا بهم لهدوهم بأمر الله تعالى الى الصراط
 المستقيم لكثرة ما أعطاهم الله تعالى من العلوم والأمر لروايات رضى الله تعالى عنهم وضع فى أجطهم
 للإسلام والمسلمين وأضاح ما خلفه من الفترة الحاضرة على كل داع وعاد من الأولياء أنه أمانت الأمة
 المحمودة حدث بعدهم أهواهم بدع وجه على التلو بحتى صار الناس كأنهم في فترة بالنسبة الى ما سلبى
 فاقى الله تعالى بالمشايخ الكورين رسالة القشورى فأحياهم معالم الطريق وأطهر وأما قدس منها كالمبرى
 والجبدي وأبى سليمان الداراني وأشاههم رضى الله تعالى عنهم من كمل العارفين والعلماء الهاديين الذين كانوا
 في عصرهم فلما ماتوا وقعت الفترة مدحى أتى الله تعالى بالطبقة الثانية كالشيخ عبد الله الدراجيلى والشيخ أحمد

فذهب ماله ومات ولده وبقي بمجنون أربعمائة سنة حتى مات وكان يقول أصابني دعوة الجبدي فإذا كانت دعوة
 الجبدي قد أترت في بطن عطاشه خلق الجبدي بالشفقة والرحمة على الأمة لكذلك فكيف جعلوا باب الأحوال
 الذين لا يتوبون لهم الشفقة على أحد لقيتهم بالهلال وإجابة الدعوة مثل على أن الحق كن مع الجبدي رضي الله
 تعالى عنه صبر على ما أتى في الدرسة تحية الله تعالى لتبرير تعظم كل من زعمهم المؤمنين أنه من أجابه ولو كاذبا
 وقد حكي عن الشيخ عبد الرحيم الفناقي المدفون بقناتة رأى كلبا قائما له أجل لا تقبل له في ذلك فقال إن
 صاحبه ربط في عنقه شمر مطمان جبه القفراء فظفر إلى أثر القفراء ونحيت عن شهو الكلب ثم إن أكثر من
 يزور القفراء من بقرهم لموسى لاجه وعمله وأثروهم كما وقع لا ين عطاشه مع الجبدي فلن من رأى نفسه مفقد
 تعرض للصبر غير فقه ولو كان هومن أكل الأولياء وقد سلب خلق كثير من الكمل عند رؤيتهم نفوسهم
 واعلم أن من عبادة الله الأخوة ما بين من يجب الله تعالى دعه في كل مائة حتى أن بعض السوقة كان كل من دعا
 عليه مات لوقته وموقع له أنه أراد أن يقرب من ربه وجنته فقال له اب اولاد مستغنين فقال أما تبسم الله وكانوا
 سبعة فصاروا هي السبعة بكرة النهار فقالت له زوجته في ذلك فقال ما كان ذلك باختيارى بل خلق ذلك سيدى
 إبراهيم التتولى فأرسل وراء القفر وقال له أما لك الله فأما الله فله نعمه فقال سيدى إبراهيم رضى الله تعالى عنه
 لو بلى أمانت خلقا كثيرا فاهم ذلك وإهل على التحق به والمحق رب العالمين
 (وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) نداني قلبي إن شئت من أحبلى وهمى بلادهم وأودهم في مصر
 فحضرين من غير لفظ وانزعز أدهم على الجنى نادى به قلبي أرجع فبر جمع منهم الأمر فبجأ أغاة العرب
 بأنقله ومنهم الشيخ عبد الله الجمي بجم الامام زين العابدين ومنهم الشيخ سراج الدين الحانفي الحنفى ومنهم
 الشيخ شمس الدين الخطيب الشربيني وجماعة من القراء كل ذلك لشدة ارتباطهم بى وارتباطى بهم وليس هذا
 الأمر لكل فقير اغواها ولا فادهم وكان سيدى إبراهيم الاعزب بالعراق له خسون الف درهم فذود عليه
 فقير فقال كيف بقدره هذا على تريبه ولا مومع منهم فلما دخل على الشيخ وحده عليه قضا زريق وطاية
 ذرقه فقال له مكاشف الله على تصبى تريبهم لان الله تعالى جعل قلوب الكل بيدى ثم قام وقف على باب
 الر واقى وجمع أصابع كفه في الهواء واذ بهم يهرون من كل مكان حتى امتلأ الر وقى ثم بسط أصابعه فرجع
 كل واحد منهم من حيث جاء حتى لم يبق فى الر وقى واحد فلا هو كلهم ولا هم كلهم فاقظر بأشئ الى هذا
 التصريف العظيم ويقع فى بعض الاوقات أن يخرج من هندي بعض اصحابي فأخذ قلبي معه يتبعه حيث
 ذهب لا أقدر على رجوعه عنه فبالا حظه حتى برجع لحسن ادبه معى فقام ذلك زشد والله تعالى يتولى هداك
 وهو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين
 (وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) جعله تعالى لى عن يحيى السنوقيت البعثة بعد الفترة التي حصلت
 بعد موت الاشياخ الذين ماتوا ونحن أطفال فلما دعا الى طريق الله تعالى من الامة على أقدام الرسل
 فكما كان كل رسول يأتي بعد فترة ما خلفه من جيل قبله أو مؤياده فكذلك طائفة العقائى الله تعالى من
 الأولياء وعلى هذا القدم جماعة من أهل عصرنا يمجده تعالى أحيوا الدين وأقاموا معالمه ولا يرفع لهم
 كائن سليمان الحضيرى وسيدى محمد البكرى والشيخ نجيم الدين القيطى والشيخ شمس الدين الخطيب
 الشربيني والشيخ زين الجزرى والشيخ نور الدين الطمى تانى والشيخ سراج الدين الحانفي والشيخ بدر الدين
 السهاوى والشيخ شمس الدين البرهمنوتى هؤلاء من أعظم الذين عن الذين في عصرنا ذوقهم الخير والبركة
 والعلم قاله تعالى يفتخا بركاتهم هؤلاء الامة كلها اجتمعت عليهم وألحوا بهم لهدوهم بأمر الله تعالى الى الصراط
 المستقيم لكثرة ما أعطاهم الله تعالى من العلوم والأمر لروايات رضى الله تعالى عنهم وضع فى أجطهم
 للإسلام والمسلمين وأضاح ما خلفه من الفترة الحاضرة على كل داع وعاد من الأولياء أنه أمانت الأمة
 المحمودة حدث بعدهم أهواهم بدع وجه على التلو بحتى صار الناس كأنهم في فترة بالنسبة الى ما سلبى
 فاقى الله تعالى بالمشايخ الكورين رسالة القشورى فأحياهم معالم الطريق وأطهر وأما قدس منها كالمبرى
 والجبدي وأبى سليمان الداراني وأشاههم رضى الله تعالى عنهم من كمل العارفين والعلماء الهاديين الذين كانوا
 في عصرهم فلما ماتوا وقعت الفترة مدحى أتى الله تعالى بالطبقة الثانية كالشيخ عبد الله الدراجيلى والشيخ أحمد

التي هي في الآخرة قليل
 وبمقتضى سيدي هبة النصوص
 رحمه الله يقول الحكم في جميع
 الأعمال الصالحة قليلة الباهت
 فمن غلب عليه ثلاثة أقرآن غلب
 بصيها حدة عمله المذموم
 أو ثلاثة الأخرى فلا جرم قال
 ومن أراد من القرآن أخذ الأجرة
 على القرآن أو العلم من غير نقص
 إلا في الآخرة فليعتد به على
 ثلاثة عشر بألله عز وجل
 ثم يأخذ تلك الدراهم التي تعطى
 له على ثلاثه على نية ذلك
 ابتداءً من الله لا يسع قراءة
 القرآن والعلم بتلك الدراهم
 حاصل يأتي أن الله تعالى
 ما أعطى كتابه وسنة نبيه لعباده
 إلا ليعملوا بهما ويعلموا الناس
 بالأسالة وقد روي الشيخان وأبو
 داود والترمذي والنسائي وابن
 ماجه وغيرهم مرفوعاً عنكم
 من تعلم القرآن وعلمه وروى
 الترمذي وقال حديث حسن
 مرفوعاً من قرأ القرآن فليأمن
 بالله وبسيفه وأقوام يقرئ القرآن
 يسألونه الناس وروى الحاكم عن
 ابن عباس وقال صحيح الإسناد
 من قرأ التوراة لم يرد إلى أود
 العبر وذلك قوله ثم ردها أسفل
 ساهلين الذين آمنوا قال الذين
 قرأوا القرآن والاحاديث في ذلك
 كثيرة والله تعالى أعلم أخذه علينا
 العود الحام من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في أن يستعد بالطهارة
 لقراءة القرآن وأمر أصحابنا
 بذلك بشدة تعظيم كلام الله عز وجل
 وثمة يهود التسلية إذا قرأ آية
 محمداً أو سمعواها أو سمعوا ذلك
 أو رأوا كذا في الخبر والمؤمنين
 الذين يهضرون المساجد قبل
 الصلوات في مثل ما جاء في الأثر

همم أمة فاستخلصه الله الشيخ قطب الدين التستلي والشيخ محمد بن أبي الصلوات والقرطبي وغيرهم
 أهل مكشفت وخوارق فقال الشيخ والله لو كانت لكم شئ من الأسرار والمخاتق لكل أول من شئ
 بقول هؤلاء الأربعة ١٠ ووجه ذلك أن عمل الخاتق والآخر من علم القدر والجبر وتوفاها ذلك كثر
 باقتضاه وجل ويجب على العلماء أن يتواكبوا لأن ذلك مما يتعبد به الله تعالى بظواهره أنه لا يريفة
 المظهر ولا يظفرهم تصديق ذلك الولي فيما رواه من العلم وذلك قال أئمة اجتنبوا على وأقبل بصلواته وبضافه
 الأهرار الأربعة المودعة في قلوب العارفين هي من أمانة الله عندهم وهي العهد والعهودهم يطلبون الوفاء
 بالعهود والعقود وأداء الأمانات إلى أهلها دون غيرهم فلو قطع صاحب الأسرار بالو بما أظهره حاله كان
 أعطى الحق تعالى عبداً وقبلى التواضع دون التصريح كسدى محمد الذكرى حفظه الله تعالى من عبود
 الماسد فلا بأس بذلك لأن صاحب التواضع لا يقدور على العمل على الجزم بحاله أبداً وفي كلام الموازين الشاذلي
 رضي الله تعالى عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواً له

ترجم الـكون عندي بالخيار الرجح • ما لو اقتصر حواصيف ألفنا تصريح

ما تم غير الخاتق وضع التواضع • لكن لما جبر واسع يطلب التسليم

(فمن) أن كل العارفين لا يقع منهم إنشاء أسرار أو بيعة تم لتوضيحه وقع ذلك منهم في حشو وأروحية أو غلبة
 حال جعل القتل إذا فترت الألية تمتد في ذلك كما مر في أمر الملك وفي رضى تعالى فواقع بعض سو والقرآن
 العظيم مع قدرته على إظهار تلك المقام في قطع فاعلم ذلك وأهل على الخلق به ترشده الله تعالى بشئ هداك
 وهو يتولى الصالحين والمجد لله رب العالمين

(وعما أنتم تبارك وتعالى به على) • مرفوعاً بأهل الذم والصادقة والكاذبة وذلك بسلامات بلوهم الله
 تعالى إلى حتى يصير ذلك عندي كلعن القروزي وقد دخل على مرفوعاً في تحف البدين بعمامة له ثلث
 فكلني في علوم لا يعرفها إلا المهدي عليه السلام أخبرني أنه هو أنه قرب ما هو به فلم أحفظ بأمره وقال لي
 أما عندك تصديق بذلك فقلت لا مع أنه شاب مهيب النظر حسن السمعت فقلت له صوتك ليس بصوت مرفوعاً
 والمهدي شريف يفتين فكشف الثام عن وجهه وقال صدقت وقد سمعت خلقاً كثيراً في المغرب قد صدقوا
 أتى المهدي الأكبر وأمرنا بهوولون قد خرج المهدي قتلته في حاشا على ذلك قتال يكون المهدي على الحزم
 فانه قد قرب ظهوره مرفوعاً يقول أنا المهدي إن الله تعالى هداك إلى الدين الإسلام ١٠ وقد حكى الشيخ
 عبد العزيز المتوفى رحمه الله تعالى أنه ورد في زمان الملك الكلداني مرفوعاً جميل الصورة وله علوم ظاهرة وباطنة
 وهو شريف وكان له أحوال جليلة وصنف كتاباً ذكر فيه أنه المهدي فوصل إلى السلطان فقال له الملك الكامل
 إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر أن المهدي يخرج من بين العفارير وروى بإيعاس الناس له عند الجبر
 إلا وقد قتل السلطان أنت جاهل إن شاء الله صلى الله عليه وسلم بالصفا والمروة العلما والقرآن يخرج من
 بين هؤلاء جيل هو المهدي وأنا ذلك الجيل وليس مراد به الصفا والمروة الطوبى والخلافة فليست شوش هابه
 السلطان بل أمر بجهنم إلى القرب فلهذه قال الشيخ عبد العزيز مرفوعاً عن بعض أهل القرب فقال
 رأينا راسه معلقة على باب مراكش قال الشيخ عبد العزيز يروى بنى ابن ابن قمر تبارك الذي أنه المهدي
 اعتدى على يديه خلق كثير وأنه مر على قوم ينكرون دين الإسلام والبعض فعل حيلة وأعطى جماعة
 ما لا يجزى ولا يؤتم بدخول في القبور ويسبقونها عليهم فقتلوا ما صار يأتي هؤلاء المنكرين من جماعة بعد
 جماعة فينادي أهل تلك القبور وأما وجدته من الإسلام حقاً أما ما كمنكر وتكره فيقولون نعم ونم وجدنا
 ذلك حقاً ١٠ وهذا الأمر يدل على وقوع في أرض المغرب لكني بحمد الله أجمعت بالشيخ حسن العراقي المدفون
 فوق الكوم المطل على بركة الرطى بمصر وذكر لي أنه أجمع بالامام المهدي الحق بعد موافقته على سؤال
 به أن يجمع عليه سنة كاملة وقال لي إن وجهه يشبه وجهه صلى الله عليه وسلم لكن وجهه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أحل وأملح وقال لي سألت عن عمره فقال لي ستمائة سنة وشئ وأنه لا يعرفه إلى الآن
 مائة سنة وهو من ولد الإمام حسن العسكري هكذا أخبرني عنه والله أعلم بحقيقة الحال فاني لم أجمع عليه حتى
 أعرفه وأعلم ذلك وأهل عليه ترشده الله تعالى بشئ هداك والمجد لله رب العالمين

ويعود اليه من بعد في النجوم

ويعود اليه من بعد في النجوم
 وفصله قبل وقته ورجع اليه
 بلا حمار حتى تمام الصلاة
 فذهبون الوضوء فتفرغ بهم صلاة
 الجماعة أو بعضها فلقبته بالجالس
 في محل ينشئ فيه القرآن ويصلي فيه
 الجماعة مثل ذلك فان عرف من
 نفسه طهر الصلاة من القول
 المحمد فضلا من التوبة لخاص
 خارج المسجد فورا الصلاة
 والله غفور رحيم وروى مسلم
 وابن ماجه الزائر فوجا اذا قرأ
 ان آدم المصدة فبعد ما عزال
 الشيطان يسكن يقول يا الله وفي
 رواية يروي امر ابن آدم بالعبود
 فبعد ما غلبه الموت وأمرت بالعبود
 فابيت قسلي النار وروى الزائر
 باسناد جيد أن النبي صلى الله
 عليه وسلم كتب عنده سورة
 النجم فلما بلغ المصدة بعد قال
 أبو هريرة رضي الله عنه حدثت
 الدولة والقلم والاحاديث في ذلك
 كثير والله تعالى أعلم **ع** أخذ
 علينا الهدى العام من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان نتعاهد
 اقرآن بالتلاوة الحسن موتنا به
 جهدها طيبا ليل الناس الى صفاته
 فان علمنا الناس أنهم لا يسلطون
 بسماهم منا معناه انفسنا فقط
 لتلايم الناس في حقنا وحسن
 القرآن وروى عن ابي قتادة ان النبي
 القبل فجمعه ابون صماع كلام الله
 بقى الطاب كانه مصدق من الحق
 نفسه استراح وارجحوا علم ياخي
 أدور ثلاثة القرآن هو الحضور
 مع الله تعالى فيه كل محتاج من
 يشهد هذا الشهدا سلوة على يد
 شيخ صادق حتى يصير لا يشتغل به
 بشارة العصف التي في القرآن
 عن شهود صاحب الكلام فيجمع
 في شهوده من حيث كلام الله
 لتقديم في سال كونه حكاية عن كلام

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) كثرة شفق على الايمان والعين والجذوبين والعرجان وسائر من به
 عاينه لا سيما الجاور وانه حتى اني اود أن لو كان الجاورون كلهم همدى جيتا وهرجيا أو مكاسر وكان
 على هذا القديس سيدي أحمد بن الرفاعي والشيخ عثمان الحطيط وغيرهما رضي الله تعالى عنهم حتى أن سيدي
 أحمد كان يدور وراء الكتاب المدون في داوهم فيمر بمراسمه الكلب فيشوي راسه ويخطف بخماره
 ويقول أي سبارك انما اريد ما لك (وكان) ينشئ الى الجذوبين والرسني في أماكهم فيقبل بايدهم ويقل
 وروهم وياهم من القمل ويصل اليهم الطعام دوا كل منهم ويصل السهم ويسأل الله تعالى لهم العافية
 ويسألهم الله ما يقول يار هؤلاء ما خدمتهم من الواجبات وكذلك كان يفعل مع العميان والرسى
 والعرجان وكان يقضي حوائج العجائز والارامل من النصارى ويخدمهم ويصنع اليهم حتى أسلم خلق
 كثير منهم على يديه وكانوا يصومون أو لا صلاة وكان يقضي الشرع بقصد انه يقود العميان فاذا ناد
 اليه فيعده ويخدمه ثم يرجع يصومون أو لا صلاة وكان يقضي الشرع بقصد انه يقود العميان فاذا ناد
 أحدهم قبل يده وسأله الله وكان يتقصد الشيخ الذين يجزوا عن الانساب الى بيت الخلا وصاروا يتفوطون
 على يانهم فيفضلهوا بفساها ينشئها عليهم سبهم ياها يوصي جيرانهم عليهم ويقول الشفقة على خلق الله
 عما يرب العبد الى الله وفي الحديث ان خلق كلهم عيال الله وأجمع اليه أنفعهم لعياه وكان رضي الله عنه عنده
 يتيم من الابوين فكان يأتيه في الورود في مجلس الوفا فيطلب منه شيئا كله أو شيئا يلعب به فيقوم الشيخ
 ويأخذه ما يطلب ثم يرجع اليك ياخاف اليتيم فيأبى طلب منه وكان المشايخ من أهل عصره يقولون كل
 ما حصل لأحد من الرفاعي من المراتب انما هو من كثرة شفقتك على المخلوقين فصرخ في الله تعالى عنه
 فأعلم ياخي ذلك واشفق على خلق الله تعالى لا سيما ذكرناهم والله تعالى يتولى هديك ويدبر أمورك
 ويساعدك والحمد لله رب العالمين

ويعلم الله تبارك وتعالى به على) هدمهم وروى على أحد من القراء أو العالمين أن اركب الاواني غاية
 الحياء وكثرة فضيل لرجله في العمل لا سيما كان عن بكريه وقليل من القراء من يقدان بفعل مثل ذلك
 وكان هذان خلق سيدي أحمد بن الرفاعي رضي الله تعالى عنه كفى الهمة التي قبل هذه وقد سال جماعة
 الشيخ أبا المنذر المهدار بجرى الله تعالى عنه عن سيدي أحمد بن الرفاعي فقال لا أقدار أنشرح لك حاله
 فقالوا له لا بد أن تغربنا في مسأله قال قل ما أدور في رجل ما عرف قط لنفسه بجم ولا تدور لخطره غير
 ربه لا رضى لنفسه التتم نبي من الدنيا في يوم من الايام كما زاد اقدرا واما ما عذبه من مراد اذ لا وسكة
 لله وللخلق وكان الاشياخ يقولون اعظم الاويلية عصرنا هذا قدر الشيخ أحمد بن الرفاعي في البطيحة
 وأبو محمد بن عبد الله بالمرقة قبل لم نأى الرطل على قالوا أحمد بن الرفاعي كان قطب الاقطاب في الأرض
 ثم انقل الى قطيعة السموات ثم صارت السموات السبع في رجله كالخفاش حتى سلك بكثرة قبل نفسه طر قام
 بساكنها من ثم لا علم لتابع ذلك لما دأول انتهى وكان الشيخ سالم السالما يادي يحط هو أصابعه كثيرا
 على سيدي أحمد بن الرفاعي فلقبهم سيدي أحمد في طريق ومعه أكبر اصحابه فان ما أراههم سيدي أحمد دخل
 عن دابة من كثر رأسه وقبل لم الأرض وقال لاصحابه يا عجايب ان أغلظوا على العول فاسبروا حافة لها
 قبل بالسالما يادي ورجله رهو اركب تغلب بكل شئ وسفته وقوله أي أعزأى دجال أي يستعمل الحرم
 أي بسبل القرآن أي لمحمد حتى قاله أي كلب هذا كلهم سيدي أحمد قبل يده ويقول له أي سيدي بفضلك
 ارض هني واخادك ولحمد لا يسعي فلما طال النعم منه لسيدي أحمد دخل عن دابته وقال أي أحمد ما أنصع
 معك فوق هذا ما بقي في خيل سليمة ثم قال والله اني احبب اليك أحمد وما فطنت هديسك الا لا تخبرك نفسك واري
 عزة النفس تأسخلك فترتفع منك شجرة ثم قال يا أحمد أغلقت أبواب جميع المشايخ بكثرة التوسكنتك
 وستكون الدولة لا والرتبك في يوم القيامة فقال له سيدي أحمد دخل هذا بركت يا سيدي وبركة لا حظتك
 في قال يقول خادم سيدي أحمد ثم ان سيدي أحمد قبل رجله واهر فزناوه له سلكا الفظ يحافظه مع
 سيدي أحمد فالتفت اليه سيدي أحمد وقال لاما كان الامير ان خرج ما كان عنده ولو بقي ذلك عنده لكان
 وأفتحن لكوننا سيده في ذلك فأرداهما كذا في صدرهما وكان الشيخ ابراهيم الاعرج يقول كان البتي

أوله ذاتها التي وفي هذا وقتها غفور
 رجم وروى الشيخان وغيرهما
 مرفوعا إجماعا صاحب القرآن
 مثل الأبل العتلة أن عاهد عليها
 أسد يحكمها وأن أطلقها ذهبت
 وروى مسلم مرفوعا قاضيا
 القرآن فوالذي نفسي بيده لو أشد
 فثامن الأبل في عقلها وروى
 الشيخان وغيرهما مرفوعا أن
 الله أنشأ كبدان لنبي حسن
 الصوت يتغنى بالقرآن يهربه
 ومعنى أن يرفع الخال أي يرفع
 ويفسر بكسر الهمزة قل الحافظ
 المنزى ومعنى الحديث ما سمع
 الله شيء من كلام الناس كما سمع
 من يتغنى بالقرآن أي يصنعه
 صوته قل ذهب سفيان بن
 عيينة وهو أنه من الاستغناء
 وهو خلاف الظاهر وروى أبو
 داود والنسائي وابن ماجه مرفوعا
 زينوا العرب بأصواتكم قال
 الخطابي رحمه الله معناه زينا
 أصواتكم بالقرآن هكذا فرغ
 واحد من آفة الحديث وزعم أنه
 من باب التعليل قالوا عرضت
 الناقة على الحوض أي عرضت
 الحوض على الناقة قال الذي شرب
 هو الذي عرض عليه الماء ثم روى
 بإسناد مرفوعا زينا أصواتكم
 بالقرآن قال وهو الصحيح وروى
 ابن ماجه مرفوعا أن هذا القرآن
 نزل بجزن فاذا قرأتموه فليكون
 من أنتم وانتم فليكون من أنتم
 لم يتغن بالقرآن فليس من أنتم
 رواه له أيضا مرفوعا أن من
 أحسن الناس صوتا بالقرآن الذي
 إذا سمعتموه مراحت به وبتت
 الله وروى أبو داود أنه قيل لابن
 أبي مليكة رأيت نبيك
 حسن الصوت قال بعمه
 ما لم تطاع اه ومنه ما حسن

يحط على سيدى أحد فأرسل مرثته كتابه أى أو أرى دجال أى متوع أى من جمع دجال والناس
 الكتاب من الكتاب فأرسل له الجواب صدقت فيما قلت جزاك الله عنا خير فلا تخلفنى يا أخى من دعاك وحملك
 يدعى وكتب عنوانه من الأشرار سيدى الشيخ المحترم المكرم البستي فلما وصل الكتاب إلى البستي
 ندم وترجم من بلاد هار بأعلى وجهه فلم يدر أحدا من ذهب وكان سيدى على الخواص رحمه الله تعالى يقول
 قد سلك سيدى أحرق الذل سلكا قمر عنه يقول الرجال وروى الشيخ عبد الغفار القومى رحمه الله تعالى
 عنه بسنده إلى يعقوب خادم سيدى أحد قال كنت كلما كتبت الشيخ عبد الله الهندي يقولنى أهل هذه
 الرسالة إلى شيخك وقل له أى لهدى باطنى ويخونك من الألفاظ المتعينة فكتبت أخبر سيدى أحد بذلك
 فقل له قد صدقت ثم يعطينى دريهمات هكذا كان شأنه معى ثم أرسل للشيخ عبد الله الهندي يقولنى فلا يرد
 الاشتباه وتجه على سيدى أحد فلما طال الأمر على الشيخ عبد الله جاء إلى سيدى أحد وقيل رحله وكشف
 رأسه وبكى بكاء شديدا وصار سيدى أحد يجمع وهو يقول ما كان إلا أنظر بالشيخ فقد أخرجت الذى
 كان يؤذيك كنهوا كنهنا الخبر بسبيل ثم سأله سيدى أحد قى أن يأخذ عليه العهد ففعل وصار من أعز
 أصحابه فانظر ما أتى فى هذه الأخلاق واقتدى بهذا السيد فقل من فعل من يكرهك ويحط عليك أن أردت
 أن تكون من الصالحين والله تعالى يتولى هدايتك وهو يتولى الصالحين والمحدث رب العالمين
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) كراهتى فدى العرب من الملوكة والأمراء الآن أعطاني الله تبارك
 وتعالى الكشف التام على معلومهم فلا يكون شيكهم إلا على ما كتبتهم في العلو في المسام على غير نسخ
 القدر في راحة وشرح لا مبرق تعب ورجل فان الأسير كلما قول له قلنى على ما تقي من مذة ولا يتي أوتى
 يعزل عدوى الفلاني وأهل يقوم السلطان من هذه القضية فأولم وضوفا فلما لم يكن مشهده الوح الحفوظ
 من الحو والاختيل والتمصع وسقط من عين الأسير فلا يولن العير الأنفة ادا طرده الباشا من ماضيه
 بعد قمر يعوق طلب أبو جعفر التصور وصحبة أبى ذئب فله بشرط أن تصبل نعمى فقال له أبو جعفر
 فقصه فقال له أبو جعفر يوما ما تقول فى فقال له لا تعدلنى الرعية ولا تقسم بالسوية فتعبروه أبى جعفر
 فولى عن ابن أبي ذئب ولم يطق صحبته فلبثنا معبى الملوكة من حال بعده ادا نعمى أعلامهم وقبولنا
 السلطان يعوق بأرض المغرب أنه قتل أناس من أجل الملك ثم مرسا تطلب شيئا تعوبى يديه ويرشه
 إلى ما يكون به فتكبر ذلك الذئب فلولوه الشيخ أنى مدين ركان انداك بجاية وكان يعوق بئسنا فأرسل
 يعوق برسالة إلى بجاية ليقابله بالشيخ أبى مدين فمأجاب وقال صعدا طاعة لولى الأمر ولكن لا يقع بينى وبينه
 اجتماع لاني أموت بئسنا ساعة وصول إليها فلما وصل إليها قال لرس يعوق سلوا هليه وقولوا له شفاؤك
 على يد أبى العباس المرمى ونفعك على يديه فالتحقه الرسل ذلك ذات الشيخ أبومدين بئسنا فطلب يعوق
 الشيخ أبى العباس المرمى طلبا حثاوسر رساله إلى سائر الجهات إلى أن ظمروا به فاستأذن الحق تعالى في
 الاجتهاد به فوجدنا من أجاد في شى إلى يعوق فخرج به يعوق غاية الفرح ثم إلى السلطان ادا مريض وجاية
 وحق آخرى طبعها موفده هالبا وجلس معه لياكل فلما نظر الشيخ أبى العباس إليه الأمر الحاد يرفع
 المنقوعة وقال هذه حيفة ولولا أن تجلس لآخرى لفرق الحبس لا كنت منهم فجلس يعوق نفسه الهوازل نفسه
 مده منزلة الحاد وسلك الطريق على يده ثم ترك ذلك الغرب وساج ففدعت ألت لولا كشف الشيخ أبى العباس
 رحمه الله تعالى عن نفسه الحنة فقاما كان لسلطان اعتقدوا ولا تتلفه من الحق والمجهل طلب
 أمثالنا بكن أحدهم شى خالى أحدهم الأمر ولا كشف عنه والمحدث رب العالمين على كل حال
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) عدم طلبى كثرة الردين زبادة عن أقراني الآن وطنى نفسى على
 فصل كثرة البلاه الراد على بلاه جميع الأقران قال كثرة البلاه تابع لكثرة الردين ذالا وليل على أقدام
 الرسل فكان بلاه الرسل يعظم بحسب كثرة أعظم فكذلك أوليا يكون ولا يؤم على قدر مديهم ومن هنا
 كان بلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم من بلاه الرسل كما هم قتل من الله عليه وسلم ما أودى نبي كما
 أودى ربه عاوم غير شر وقتل وأبى لواء من البلاه مرفوعا فإودى به نبي صلى الله عليه وسلم أكبر
 لاه ككل له من كد ككل له البلاه لاه الله إلى الناس كافة وكان لما كان له القيام أعظم في العلو

على مقام غير لم ينظر على ذاته العلية كبير أمر وفاته ما ظهر عليه من أذى قومه تكذيبه له وشبهه حننه
 وكسره بهم بأبيه ووضعه في الكرش على ظهره وهو ساجد نحو ذلك ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم ما أودى
 نبي كذا دوت أي لا نودى عامة فاجتمع على الاتهام ببلاء أمي كلفه فكل إلى مقام الأبداء كما كل
 في الدين بكل بلاء كل مغراني الأم يجمع لي والنبين به فلا بلاء لاحد كبلاني لأنه لم يرسل أحد إلى الناس
 كافة فمري (وكان) سيدي على الخواص رده الله تعالى يقول كان صلى الله عليه وسلم كلم مع ماري
 نبي من الأنبياء من الأذى والبلاء ينصفه ويحب في نفسه كل ما وجد ذلك النبي من الألم والأذى والقدرة
 على الدين واستحل الكذب وكان يقوم به من الشقة والرحمة لاتباعه المؤمنين نظير ما حصل لجميع الرسل
 فقد اكتشف للمعنى حديث ما أودى نبي كذا دوت ويعمل الله صلى الله عليه وسلم كان يجد من الألم أشبهه
 ألم ذلك النبي الذي قص الله خبره على نفسه أكثر ما يلهي الله عليه وسلم من حيث حجة الأخوة التي كانت
 بينهم وبينهم فان الإنسان يتألم لكثرة ألم أخيه أكثر ما يتألم راضراً راجحاً مثلاً اه (فلم) ان من طلب
 من الدعاء إلى الله تعالى أكثر الاتحاد فاستعد أكثر البلاء فان بلاءه على قدر اتباعه وادفعه من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والله شول هداك والحمد لله رب العالمين

وعاظم الله تبارك وتعالى به على) فلاح وفي عهد الرحمن وحسن فهمه وعقله وامثاله أصرى كما عتزل
 المر بدون وتغلبه على كايه ظني الجانب ومن ان يقص هذا من وقته ثم ان وقع هذا لحد منهم جاءه اعظم
 مقامان والذاته بأخذ فوا والذاته التي جعلها أكثر لها هدا على أواخره فعمل ما يؤمن به من غير
 نصب ولا تعب كالمه موفقة قد سادى والذاته مقام العلم والعمل وما في لوالده عليه المقام الشياخ والافاضة
 لا غير ذلك أمر سهل وقد استغنى من وفي هذه اذ فوا والذاته فأسأل الله تعالى ان يده من فضله
 ولم ير الفراء يخرجون النص من حجة اولادهم لمارونه منهم في سلوك طريق القوم وقد كان سيدي
 الشيخ أحمد زاهد رضي الله تعالى عنه ملقن ولد سيدي أحمدو بحله فلا حصل له شيء مما حصل لغيره فيقول
 له والله يا ولدي انك ان أحب الناس إلى الله تعالى فمقتضى قول ان الأمر كان في يدى ما قدمت أصدقائك اه
 وكذلك أذكرت شيخنا الشيخ عليا ارضي الله تعالى عنه تناهف على عدم سلوك بعض اولاد الطريق
 وعدم اتفاهه مع أم الغرب يهي فمقتضى ما ينزى يبلغ مبلغ الحال ولما حضرت وفاة الشيخ محمد المير كان
 ولده سيدي على كالحظ وبكل قلبه معلقا فكان كل واحد يجمعه بقوله خاطرك على وفي على فماتوا في
 ولده أفرغ الله تعالى عليه الا خلق الحمد لله واليوم الله يوم معرفة مراتب العالم وصرأه من آيات الله
 عز وجل قالوا اذا ادرك الله تعالى ولد النقيب جاءه على مقامان والده فأن لم يرقى فالوم على الوالد انه أفرغ في
 رحم أمه النطفة الجامعة لجميع الكدر الذي كان في ظهره حين نصفي ويخبر اه (وسعت) سيدي عليا
 الخواص رحمه الله تعالى يقول انما كان القابل على اولاد القراء عدم بلوغ مراتب الحال في الطريق لان
 أحدهم يرتقي على الدلال واكرام الناس لهم فمري جميع اصحاب والده يتلون بدموعهم عليه على كاتفهم
 ويطلبونه في كل ما يطلب منهم كما قالوا المتكبر في رضى أحدهم ويرضع من ندى إلى باسمة مغرور وتوالى
 عليه تلك الأحوال الظلمة لطبعي بصير لا تؤثر فيه الواطع ولا يسع من كبر جماعته والده نصحوا بنجرا
 بسوا الأدي على الأكروري المشيخة كالبراني في مري في حس والده لا يكتسب فضيلة بخلوه مشاهد
 وهذه القادة لا غلبة في اولاد القراء وقد خلفت اقامه في اولاد جماعتهم أهل عصرنا ذو مرقين
 صالحين منهم سيدي محمد البكري وسيدي علي بن الشيخ محمد المير وسيدي زين العابدين ابن سيدي على
 المصفي وسيدي أحمد ابن الشيخ سليمان الخضرى وسيدي محمد ابن سيدي الشيخ أبي العباس الخريسي وسيدي
 الشيخ عبد المودس ابن شيخنا الشيخ محمد التناوى فهو لا من نوادر المار في ولا القراء أمثال فله تعالى
 أن يزيدهم وولي عبد الرحمن توفيقا يجعل المير من أهله المأمور من العظام من أعمال والده يرسم أمين
 أمين أمين فعمل ان ولد تقرا اذ اسلمه والده بسلا اري من معه في الأدب والتعظيم أفلح فلا عظميا
 ووصل إلى درجة الولاية في الكمال وحقيقة النسب الاصل من والده ونسب الروحي هو المطلوب دون
 الطنبي فانهم ذلك شرفه الذي يرقى هداك وهو يتولى لصالحين والحمد لله رب العالمين

اشد عليه العهد العلم من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان
 فوا على قراته من آيات
 والسور كونه وبله كالتفاهة وآية
 الكرمي وخوابهم سورة البقرة
 وخوابهم سورة آل عمران وقراءة
 سورة يس والواقعة والذات وتبارك
 ونحو ذلك والحادثة في ذلك كثيرة
 مشهورة ومن فوا على ذلك كان
 في حرز زمان من آفات الظاهرة
 والباطنة فوا كثيرة من مثل بهذا
 المهدي بعض طلبة العلم الآن حذوا
 في هذا زمان فلا يتكبد
 لاحد ورد من القرآن ولا من
 الادكارون كلهم أحد في ذلك
 جادوه وقالوا نحن مشتغلون بالعلم
 وربما جلس أحدهم بالقرآن عزير
 ويستغيث الناس أشعا فومن
 تلك الأروا ولا يقول لنفسه قط
 ان الاشتغال بالعلم أفضل ابدا بل
 ربماني بعضهم قرأ في حجة
 اشتغاه بالعلم وهو دنب عظيم كل
 ذلك لعدم من يرسم وقد كان
 السلف الصالح اذ راوا طالب
 العلم لا يعنى بالعمل على لا يعولونه
 العلم فلازم ما يأتي في قراءة
 ما أمر به الشارع صلى الله عليه
 وسلم وأرشدك اليه شفعك
 من الآيات ولا تكن من الغافلين
 من ذلك وتأمل ما يأتي من لاورد
 له من طلبة العلم ولا أدب يقصد
 معرى من الحبر ليس على وجهه
 أنس ولا عليه خشية من الله تعالى
 بضائق من له أو أرادوا كبر والله
 يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
 وروى مسلم والنسائي والحاكم
 وغيرهم من فوا على ذلك من
 السلف لا ينقطع الا اليوم فسلم
 وقال أشير بنورين أعطيني فسلم
 يؤتم حاجتي فقلت فالتفتة لك
 وخوابهم سورة البقرة ان تقرا

تسجل والتورثین والنساق مرفوعا
 لا یجوزوا یتوکلون مقارن الشیطان
 یفر من البیت الذی یقرأه سورة
 البقرة وروی الترمذی مرفوعا
 فی الصفة القول الذی کان ما کل
 من عجمی أبویب الانصاری کل لیلته
 قال لیسک أبویب قال انی اذ کر
 للشیطان اقرأ آية الكرسی فی سئل
 فلا یقرک شیطان ولا غیره
 أبویب یفزع کذک آية الی صلی الله
 علیه وسلم فقال صدق وهو کذوب
 وروی عن ذلك أيضا فی هريرة
 رضى الله عنه فقال له الی صلی
 الله علیه وسلم صدق وهو کذوب
 انتهى باختصار وقال الحافظ
 المنذرى والقول هو شیطان یا کل
 الناس وقيل هو من یلوث من
 الجن وروی الامام أحد وشره
 مرفوعا آية الكرسی سید آی
 القرآن لا تفر فی بیت و فی شیطان
 الاخر منه الحديث وروی قراءة
 آية الكرسی تعدل قراءة ألف
 آتیس القرآن قال بعضهم
 و فی اخبار الشارع صلی الله علیه
 وسلم لتأید ذلك فواته منها أن من
 نام عن وروى حتى فات وقتہ ینبی
 له فراسه وموتل هو الله أحد وروی
 قراءة آية الكرسی وسورة اذا
 زلزلت وتقوم ذک عاودته یعدل
 ثلث القرآن وروی القرآن أو
 نصف القرآن جبر المافاته من
 الطویل والله أعلم وروی
 الامام أحد وأبو داود والنسائی
 واللفظ له وابن ماجه والماصم
 وحسنه مرفوعا قلب الرأ سورة
 یس لا یتسرفه ارجس برید الله
 وانه اذ الاخر لا اغفر له وروی
 یهودا وروی الترمذی وحسنه واللفظ
 له والنسائی وابن ماجه وابن حبان
 فی حصیه والحاکم وقال صحیح
 لاسه ایدر مرفوعا سورة فی

(وعلم الله تبارک وتعالی به علی)
 اعتمد شیخی وأومن بصفة کذک اعتمد سلاهم وأومن بغير قسم وانما خصص شیخی
 الاجتماع بالکون نصبی فی الطريق جعله الله تعالی علی یديه وذهب کأن من یكون یسئل یسئله علیه السلام
 الذی بارکثرة أخذ وعطا یتوکل بحالک استرو هذا أمر مستقر سائر الاصل من عمر الصحابة الی مرثنا
 هذا من هذا الخلق قليل من المریدین من یخلق به بل آیت یجتمعون صط علی أقران شیخه وقد کل سیدی علی
 المتواضع روحه الله تعالی یقول من اعتقد انه یبال حطمان الله تعالی بقرابته من أولیاه الله مع صدم صلاحه
 وبخلفته لظریته فی الصفا والمجته مع بعضهم بعضا ومع کثرة اسما مع أحد منهم فقد کذب فی زعمه فکما
 أنه یجب بحجة الرسل کلهم وان اختلفت شرائعهم فکذلک الاولیاء یجب بحجتهم کلهم وان اختلفت طر قسم
 کما من آمن بالانیا والمرسلین الا واحد منهم لم یصلح ایمانه فکذلک من اعتقد أولیاه الله کلهم الا واحد
 بغير هدر شرعی لا یصح بحجته ولا یصدق هذا الاعتقاد شیئا وذلك لان الرسالة واحدة لا یتبعض کما هو الامر
 فی التوحید فانه لا یقبل الا شریکة وطریق الولاية الی یأمر بها أولیاه من یدرس علی طریقه الرسالة
 الی یأمر بها الرسل أغهم فانهم لا یدعون الناس الا بعبادته بالانیا انهم ولیس عند اولیاه تشریع
 من قبل أنفسهم بطریق ما یعوبه الناس انما هم نواب فی الله لانیا علیهم الصلاة والسلام فمن کفر بهم
 أی قال لیس الله أولیاه فقد کفر بالانیا علیهم الصلاة والسلام لانهم هم الذین انتدبهم ومن رد دعوتهم
 فقد رد دعوتهم وذلك کفر فیه بالشیء لنفسه وایاله والخط علی أحد من أقران شیخک ولوی نفسك قد
 یكون ذک کفر الال وضع الايمان القلب باللسان ومن أنکر علی ولی باطنه ومده لمساته فهو منافق
 خالص والمناق لا یجی منه شیء فی الطریق بآل الاستمداد الطریق مقام الايمان وهذا لم یصله مقام
 الاسلام فانهم (وکان) أخى الشیخ افضل الذین روحه الله تعالی یقول لم یدى هذا العصابا کأن تکفروا
 بطریق غیر شیخکم من الاولیاء من غیره وسوغ شرعی فقتوا فی کل ولی مؤمن بکل ولی کأن کل نبی
 مؤمن بکل نبی فمن یجدهم واحد یفر وسوغ شرعی کل واحد للجمع ومن أدى منهم واحد اقتدى ذی
 الجميع ومن کذب منهم واحد فقد کذب الجميع وبارز الله بالحقار به وکلانا ما غشوق القطوع عولایته
 فانه حیثه مقطوع عیروعه ما یدو الیه حال ولا یته (ومعته) مرات بقول لو انسا احسن الظن
 بجميع أولیاه الله تعالی الا واحد یفر هذر یقول عند الله تعالی فضلا عن کونه یؤدی لم یفعله حسن ذک
 اظن عند الله تعالی وان جازاه تعالی عن حسن ظنه ولا یجازه بک الا ان کان حاله من الشواشب والی
 بذل اذ لو کل ذک حقیقة لما أنسا الظن واحد منهم بغير هدر شرعی اذ الولاية فی نفسها واحدة وان اختلفت
 طرق السالکین کما مر فی یافاهم ملازمة وذلك لا یجوز لیا حاقه قدم الولاية الا هو مؤمن مصدق بل یجیب
 أقرانه من الاولیاء لم یختلف فی ذک انما کل یختلف قط نیال فی الله عز وجل فالحیون لله تعالی کلهم
 کالواحد کما ان المحبوب واحد من آدی لله ولایاخذ من خرج من دائرة اثره نسال الله تعالی العافیة فاعلم
 ذک وایاله وایه تدبرته ودع ما یریک الی حال یریک الله تعالی بتولی هذاک وهو تولى الصالحین والحدیة
 رب العالمین

(وعلم الله تبارک وتعالی به علی) صحابی من سعری الی وقتی هذا من الوقوع فی من أعمال قوم
 لوط أو عمل قوم غیمر من هود وصالح وعبید بن حمزة الله تعالی به الامم السالفة کافسه تعالی علینا
 القرآن واشهد القلوب کلها ما خشف الله تعالی بغضله الارض فانه نبی عن شدة غضب الله تعالی بغضای
 نحو دطاح ان یروى وساقرة الیکة وعب التردشیر وتحد ذک فومضید لله تعالی علی الجر من مذ خلق الدنيا
 الی زوالها ما اودی شکره علی ما روى عنی من مدحهم هؤلاء الحاکمین وقد اقتلع جبریل علیه السلام
 مد تقوم لوط السبعة من تحوم الارض وروها بقدره الله تعالی الی بحوالیها حتی مع أهل اصحاب
 الذیة ونباح الکلاب تم قلبها الی الارض فوسعها الاک بركة متافی طریقه الشام لا شرب منها سیر ولا وحش
 ولا انسان ولا یت فیها شیء من انا واشیر فی بعض الصحابة انا حی الی الرضه فم تروضا عنهم شدة
 قدرهما ونیننا ونحتی واشیر فی شخص من رما الشام أن فیرا واشیر قال ما کما جماعة فرنا علی بركة

والله اعلم
 لما قل ان يصير ذلك الله في صمد
 الا ان الله يشهد على نائم او وصل
 او مدرس لم يأت فانه اثبت القرآن
 في اخلاص النائم من بركة تعالى
 نصرته او باخلاص المطالع
 فعمل نصرته او يحتاج من
 عيشي بسن هولاء الى وعظم
 وسياسة عظيمة وقد وقع
 البين ان الامام احمد بن سريج قال
 له ان رفع اسواتك بالكر يردى
 سالتني في السلم فقال له ينبغي
 مراعاة اقرب الطريقين الى الله
 تعالى فقال ابن سريج فاذا
 وجب مراعاة طس بقدر انهما
 اقرب الى الله تعالى من طرهما
 فقال الجند ومعا لامة القرب
 قال ابن سريج ان يكون القالب
 عليه سهود الحق فعال الجند
 هذا طبعك لا لك لان القالب
 عليك انما هو شهود احكام دين
 الله لا الله فقال ابن سريج
 طاعة يتبع الامام بما يعمل الجند
 اقلنا قد نعد هذا خروا وقته
 في حضرة هؤلاء القديرة والقائه
 فاصحابوا كلام الله هو له خدد
 وهذا الخطر والله بين هؤلاء الذين
 طاله ورد في العلم فاعلموا فقالوا
 واهلنا فقال ابن سريج الحق
 على ما يا ابا القاسم ومعت سدي
 ليليا لخواص ربه الله فوسوس
 لامة ترجع ذكر الله في قراءة
 من فعل العلم على لساب الاسباب
 هو بطريق في الروح وخفقه كرم
 نه تعالى ذل المشرق عسى
 لا انتقال من هذه ابد رجب
 ليدسه استخفاف ما هو الا فضل
 كان تامل مسائل الفقه والهدو
 مصول افضل لما نفاك على
 ما المختصر واهل الله تعالى
 سر اولهم كما هم مختصرون
 كل وقت الله واخبرني لشيخ

سيدى ابراهيم القبول رضى الله تعالى عنه فقال وعزى في قدأه من هذا المقام وتأدون السلولج وقد
 اخبرني الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن بختي زكنا الموت حاد لم يقدر روح والده احمد هذا الفقه منه فلما
 عنفا وقال ارجع الى بلدك وانش احمد بعد ذلك ثلثين سنة وكذلك وقع الشيخ أبي الطاهر في عصر
 الشيخ أبي الحاج الاقصر في كتاب الوحيد ورأيت سيدى عليا لخواص رضى الله تعالى عنه في ذلك اليوم ذرا عا لوقت الفخلة التي
 القياس لما توقف التبل عن الزادة فتوضا وسار الى الله بدمه فزاد في ذلك اليوم ذرا عا لوقت الفخلة التي
 في مدرستها القديمة كذا كذا من الجبل ذ كرتة ذلك فقال في قل لها الحاج على لخواص يقول لك
 احلى هذه السمة والا فاهولك لحملت تلك النكتة حتى جعلنا القراحين شيلا لثمن كثر الجبل وهذه السمة
 من غرائب الزمان قل نصير به الاجتماع على ذاق هذا الزمان الا في استغفبه الا ليا بسبعين ألف
 حجاب وقدمه انني اجتمع بالمودى بالخضر على هالام فلم ذلك والله يقول هداك والحمد لله رب العالمين
 (وعاش الله تبارك وتعالى به على) وقوف صمد ما حدى لشيخى من عدم صاحبته كل من اتفقت بكذا
 وكذا حتى ان شيخى اوصاف ذلك الامر ونفت عن حجبته حتى يادون في حجبته باهر جديلا ليس
 لا يري ان يعشى بجميع اعمال شيخه الا بادن منه وعهد الشيخ على المريس جملة حقوق الله عز وجل
 وهي مقدمة على حقوق الخلق وهذا الخلق في معناه الا على من نور الله تعالى به صيرته وقال ابن سريج
 لا يري ان يعشى بجميع اعمال شيخه الا بادن منه وعهد الشيخ على المريس جملة حقوق الله عز وجل
 وحملها على من امره شيخه بالجلوس على كرمي من لا يتبعوا على من لم يفعل ذلك تعظيما له تعالى
 لاه يطلع على من امره شيخه بالجلوس على كرمي من لا يتبعوا على من لم يفعل ذلك تعظيما له تعالى
 لصورة * وكذا ان الشيخ افضل الذين رحمة الله تعالى بخدمته لا يكسب الفخده وكذا دخلنا مكانا
 في ايقعة يعمل جميع على احدى ربطة ويصلها وكلا يصلح تلاذبه لرضى الله تعالى عنه وقد حكى ان شيخ
 الشيخ أبي الحاج الاقصر نهى بعض تلامذته عن حصة المولك وعن حصة من يصحهم ثم ان الشيخ صاحب
 سلطان مصر وسافر معه فمسير الشيخ انوا الحاج شيخه الجياوس سورة عملا بعظم اوصيته لاه شيخه
 يسكن منه من ذلك شكركه شيخه على ذلك وقال نعم ما لعت الى وان حجت السلطان مع طغى الى الله
 الاسلامته وانى ركبته بذلك الخطر هل فقير بلمن من صديهم لانها لا اصبحة فقير الجنس وقد نهى القلا
 عن ذلك لاه من يصحهم الى وافهمهم ووافهمهم لانهم لا يفتض على الشرع ووافهمهم فداد الدنيا والدين
 منهم قالوا القرب من السلطان كند السيف لانهم لا يفتض على الشرع ووافهمهم فداد الدنيا والدين
 الذي يصحهم ووافهمهم فداد الدنيا والدين الذي يصحهم ووافهمهم فداد الدنيا والدين
 المولك محسودا باقية لوانه الاعداء المكذبون رما به وبين السلطان حتى يصبر من أعداءه كما هو بما
 ذلك فعمل ان اترام المر بداله دمه شيخه انه لا يصح من صديهم المولك حتى شيخه اولي لانه يرى حبل عقده
 به عقده ثم لم يصبه به ولا طاعة لخلق في وصية الحقائق ولو كل شيخه أوأماه ولعل شيخه انما قصد
 عما وقع فكانه لا يظفر هل يقفم الهدام بؤق ذلك بقوله في غمر ادي شيخه وقد اخبرني سيدى محمد
 السامري انه كان مسافرا مع شيخه الشيخ أبي الحبيب في بلادنا ففتر الشيخ أبو الحبيب الطريق المسلول
 لابعام وسق حذرت في رضى لحرق فاصبره أحد من الجاعة فخره سيدى محمد فلما التفت رواه فقال
 سميت يا محمد في انما علمت ذلك لا عرف هل تدعى في المذهب أو تارقى كعالم الجاعة انتهى وانتهى
 الاثنان ياخ لم يدعهم لمزل جمع كثير اولئك كان القالب على المر يد من عدم السلامة فان الاشياخ اعظم
 ام المولك فاهم ذال العلم والعلم وعمل على التحلق به والله تعالى يتولى هداك وهو يتولى الصالحين والحمد لله
 رب العالمين
 (وقد انعم الله تبارك وتعالى به على) عدم خروجه من بيتي في أغلب الايام الى الزاوية أو غير هالاه علمت
 من نفسي القدر بآداب تعالى على هذه المناهضة لثمن لادى من الناس وتحمل لادى عنهم وجلب
 لاهنا ود ليلان لطع من سره له لاجل لثمن لادى من الناس وتحمل لادى عنهم وجلب
 وانهم من المسكرين صعبه بدمهم ترك الواحد لهم عدم رضى ايم الاخوان كل يوم لآخر ج

أحمد الجليلي رحمه الله

التفكر بالترقية فكل ما يروى
عند الشيخ هو رشي شيخ الشيخ
دمرداش مصر وكان في مدينة
قوريزا أحمد بن شخصان علمه
قوريزا معه ملا عبد الطيف
كبير المقتن بهاسي في البطال
مجلس الأكراتعلق بالشيخ عمر
في الجامع الكبير وقال ابن السجور
انما جعل بالاصالة للصلاة وكان
يضر ذلك المجلس نحو خمسة
آل في نفس فقال الشيخ هرفانا
دكرنا بقبض الصوت بمضمان
ذلك قال لا تقال الشيخ عمر ماهر
الفرقاء انقضوا أصواتكم في
الذكر ومن قوي عليه وادبر
الصوت فليدرو به بكمه ما استطاع
فقالوا نحن من المجلس ذلك الشيخ
نحو همدانة نفس هرفاني
واحرق أكادقوار بعدة عشر
نصاروخ من أجنابهم خافوا
قال الشيخ أحمد بن شخصي
على أكادهم فوجدتها مشوية
مخروقة نمت كالكبكبد المشوي على
الجر فأرسل الشيخ عمر ك ملا عبد
الطيف وجماعته وقال هل يقول
عقل أم مثل هؤلاء الذين ماؤا لهم
تفعل في السموت ولكن سم الله
تعالى في البعد قال الشيخ أحمد
فتطقت دار ملا عبد الطيف تلك
الليلة عليه وعلى أولاده وعباله
وجماعتهم وجماعته فسلم أحدهم
وبلوا أحدهم وكان يومًا مشهودا
في يومه ففعل به ينبغي لطالب
العسل أن يتطلف في العسرة
لذا كرين ولا يقوم عليهم كقباه
على من يصرح من الدين بل ففعله
ذلك هو الذي نذكره لا به كالعلم من
الدين وبواسطه عرطه الله تعالى
له استطاع أن يطبق بكلمة
في من أحسن من المذكورين له
فلازم يأتي على الذكر والله

الكم فيه واعتدوا كل قدر كذلك فإن هذا زمان قد اختلف فيه الأحوال فربما أتى الذي لا يحصى
من الأمور بما أتاك القس عن تبالغ في نهج وربما أتاك الخلدان عن قمتهم في مناصرة على أصداه وربما
أتاك العداء عن قصدته بالحبوة وكاب سبدي على الخواص روحه الله تعالى يقول أوصاني سيدى إبراهيم التتول
وقال يا بني أياك ولا تكثر من مخالطة الناس فإن كل واحد منهم بطلان لما يحتاجون من حوله ولو كان ذلك
يحلك نيلك ودينك وليس له فيما تعود صلتك عليك أرب فالقودمته خسر دينك وأخرى ثلثنا لنته
جرك سبب المعادة والمعاد مع غيره كذلك بطوبى بقصدك خلقي مقصد هذا الذي لا يخفى من خطا
كذلك كرفيت بجميع أهل بلدك انتهى وكان أخى الشيخ أفضل الدين روحه الله تعالى يقول فحجب بيت الناس
فرايت بعضهم كالحية وبعضهم كالحرب وبعضهم كالسبع وبعضهم كالذئب وغير ذلك من أصفاء القوائ
فن لا دغ فاعلم أن من معه كالحية ومن لاسع كالقرب ومن مرابغ كالثعلب ومن مهارش كالذئب ومن
يتمثال كالذئب ومن غي كالقرب ومن يمتثال كالقند ومن يمتثال كالقند ومن شديد الغضب والياس كالأسود ومن
يلد كالخمار ومن خوره كالجل ومن وثاب على كالنمر ومن ناس لما نفعه من الخير كالهرة والله ما منسل
نفس بين هؤلاء إلا كالفخ الذي لا يسه أو كالحمار الذي لا جناح له وهم يتقاطعون على بالادى كسقاط
الاباء على العسل أو الكلب على الحيفة أو المسدأ على اللحم فهم يتخافون ويخافون ويخافون ويخافون
ويقطعون ويلدغون ويلعنون ويذمون ويبغون فأتى في الصبر والسلامة مع مثل هؤلاء على أن الباع
والحشرات التي ضر بهاهم إلا مثال أقل ضرر من الالبس لا ينعون من أعمال أخرى ولا ينجرون على
في نفسي ولا يشعرون سرى ولا يعيرون على كالذى ولا يفرى بعضهم بعضا على أذى ولا يصيبون بني وبن
ربى انتهى وسعته أخرى يقول لا تغدر الله تعالى عليك إلا الاجتماع بالياس لأوجب حق الله أو له رورة
خلق فإياك أن تعطهم من نفسك العبرة لا اجتماع فوق الضر ورع شدة لا احترام من نفسك من فضول
الكلام معهم اللهم إلا أن تعيد من هو على نعت الاستقامة فهذا المختاط من السعادة ولكن أين من هو بهذا
الوصف في هذا الزمان الذي صار فيه الليل حيران وصار فالعلم العلماء صاعقة وسماير بقوت به إلى
الأمات الذرية والشهوات النفسية وتقعون العلم بظواهره وبالعمل بحقائقه والكشف عن
دقائقه تنهى فعلك بالحق لآلة التقوى وإياك أن ترمى سيران التريفة من يدك والله تبارك ونهائى يتولى
هناك وهو تولى الصالحين والحمد لله رب العالمين

وعلم الله تبارك وتعالى على أن لا تكل ولا تشرب ولا أجامع ولا أحسك إذا جئى على أحد جناتية
يؤدبني بآيين الناس حتى أتوجه إلى الله تعالى في سؤال المتوعد على الله تعالى في قلبي أنه سافعتني
كثرة ما دعوت به وأقمت به على الله تعالى وهذا الخلق لم أجمع أهل الله إلى وقتي هذا غاب عنهم الدعاء له
بالعزة ثم كادوا ربوبهم يلعنون ولا عليهم كان الله قبل دعاءهم وأورد في الحديث أيعجز أحدكم
أن يكون كافي خفيهم كاد أصبح تصدق بعرضه على الناس فقبل غايته أى أدنى مكالم الأخرى المسامحة
لمن نقص عرضه وماذا كرامة رزق الله على ذلك وقد كرتته تعالى المال والعرض والنفس في سياق واحد
فقال تعالى لا تبسروني أو البكم واتقوا أنفسكم ولتخضع من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى
كثيرا وأوصى براءة وتوفاك ذلك عزم الأمور حتى عزم الله على عرضي على فاعلى عرضي على فاعلى عرضي على
أن شخصي براءة ومصار يا صبي به والشيخ يا صبي به فقال له الخادم يا سيدى أيا متع ما يقول الله
فقال وماذا يقول هذا شخص نصرت به شبه بصان دمية وهو يسب تلك الصفات ولست أجمعه الله مو سوا
بما انتهى وأهل الشيخ أخذ ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا من أذى الله على يسب بقر وشيعوني
مذموا ما ينجون به الله رسول الله والعنى صحح لاهم بن واصفات مذمومة في مذم رسول الله صلى الله عليه
وسلم صفاته محمود في محمود وتصف بهما صلى الله عليه وسلم فعمل أنه لا يعمل بهذا الحق الأمن أكرم عباد الله
الله لآله أخرى كاتعمد بسطه أو ثل الباب الثاني ودحكي الشيخ عبد الصار انموصى رضى الله تعالى عنه
أردك كاس من خلق الشيخ يحيى الدين بن الهاء رضى الله تعالى عنه فقال حدثني الشيخ امار بالله تعالى
الشيخ عبد العزيز الرافعي عن حامد الشيخ يحيى الدين رضى الله تعالى عنه أن شخصا سار كرا

بالحسن، والصلوة على محمد وآله تعالى، آمين، والمحققون والعلماء

[illegible]

الباب الثالث عشر في جملة من الاخلاق الحميدة قاوول وباقه

التوفيق وهو حسبي وثقي ومغيث ومعيني ونعم الوكيل ﴿١٠﴾

وعما أنهم اتفقا تنازلوا (وتعالج به على) شهودى لاصل ولا الزمان سالوا ياتهم وحصلت منهم فلا يصحبنى أحد
المال عن الآخر فشهد الأمير بآجال رؤيته له أميراً وتارة أشهد نقطة أو علة أو منة أو عهداً أو كلاً ما قدر
على شيء في حال رؤيته له أميراً أو هداه مشعر عظيم من قرف أن نعم لا حدر - الاقارن فعل أى لا أشهد أصله فقط

۴ - بین ل

تعالى مؤثرا فهو راجع الى الله كالمؤمن وان كان عند الله غير ذلك رجع الى الله كذا في حقائق الامور
مستور عند الاذن لان الله يفعل ما يشاء فقلب التراب في الجبال فاعاد ما فيها من المعادن والحيوان
وما والنبات حيوانا فليس من جميع ما خلقه ان كل من تأمل الخلق على اختلاف طبقاتهم وجميع ما
يتكلم وينطق ويمشي ويحيا في الارض من تحت التراب تحت الارض من سلطان وامر وقاض ووال والكبرياء
لله رب العالمين ومن فهم ذلك علم انه ليس للعبد اعتراض على شيء ففعله القدرة الالهية الا بالطريق الشرعي
وانما الفصل معزول من ذلك فاعلم ذلك فترشد والله يتولى هذا كله وهو يتولى الصالحين والمجد لله
رب العالمين
(وعلم انتم الله تبارك وتعالى به على) خوفا من فعل شيء بغير قلب احد من القراء الصادقين في معاملة الله
الذين ظهروا في العصر وتعرفوا لنا وعرفناهم فقد اوصاني شيخنا سيدي على الخواص رحمه الله تعالى وقال
ايك ان تروى احد من القراء وان كان كمال اعمال من انكر كمال الجبال فانه لا ينفع من تروى احد من
هذه الطائفة له لعدم صعوده الى السماء فانه محارب لله تعالى وعلى من حارب الله تعالى مردوده عليه (وقد
كنت) ذكرت شخصان علماء هذا الزمان في طبقات العلماء التي الفتها ثم رأيت موبيا على بعض
الاولياء فتركت رتبتهم من الطبقات لعل بها عيبه ورسوله ولا بد ان يقض الله له من يكف حوائجه
فيقوم وصفي الجبل له بخلافه في الظاهر منه فيقتضي الناس في ذكرى مع العلماء العالمين فعلم ان
الاعتناء في القوم بما ستر الله تعالى به عيوب الصدا لا ينفعهم هم القوم الذين لا يشق بهم جهنم (وسمعت
سيدي) عليا الخوص رحمه الله تعالى يقول ليس لاوليا حاجة عند احد من الخلق حتى يتعرفوا اليه لجمعية
قلوبهم فالبا على الحق جل وعلا فبهم يتكبرون منه ان يلتفتوا الى احد من عبيده الا بأمره وذلك خاص بعبده
المخلصين كالانبياء وكل الاولياء الذين يعطون الناس الادب مع الله تعالى واما امثالنا الذين ليس في التفات
الولي اليه الا التفرقة فليسهم هدم ما بناؤ به فان من الله تعالى على احد عييل قلبه ولي الله تعالى اليه
او يعرف اليه بنوع تامين انواع المعرفة فتلك نعمة عظيمة من الله تعالى لا يقدر على القيام بشكرها قال
الاولياء لا يتعرفون اليه الا بالاحد ثلثه او راء ان يكون له مفاضلة او يكون ما ذواته في ذلك او يتعرف
بنا كبرنا والعباد بالله تعالى وان لم يقصد هو ذلك ليطهر ما في والحنان من الانكار عليه والاستخفاف به
والاستهزاء به فذلك لا ينشأ وتقام المحبة على ان تعرفوا بقلوبهم مقاصد معرهم لا يطولون عليها الخلق
(وقد بلغنا) ان شخص من علماء بغداد انكره فقير بحجاب الدعوة واداه وسعي في اخراجه من بغداد فامرجه
فقال اصحاب الفقراء لا تدعوه فلان فانك مظلوم معه فقال دعاه في لا يشل في حق له محروس بيته فقيل له
كيف فقال انه لم يقصد بخروجه وصره الى حفظ نفسه وانما نحن انني فاسد العقيدة قصد ارساء الناس في
ولو لاهذه البنية لربما عايناه الله تعالى قلت ولم يزل هذا الامر يقع من بعض الفقهاء في حق اهل الله تعالى
ولا يصلح له عطف فينبغي الناس من ذلك غاية الصبر وباعينهم انه لم يقصد بانكره على القراء الامرة
جانب الشرع ولو لا ذلك لغارت القدرة عليه فاحلته والله اعلم ثم ان العالم بلمه ما قاله الشيخ في حقه فكشف
رأسه ومروا واستغفر الله تعالى وطالب رجوع الشيخ الى بغداد فوافوا فعا في ذلك واقام شخص خارج بغداد
حتى مات ثم في استغفر الله تعالى وكشف رأسه الشيخ دليل واضع على انه لم يكن على يقين من سوء عقيدة الشيخ
انما اندامه الظن وانظر ان كذب الحديث انتهى (وسمعت) ايضا يقول لا يعرف الولي الا بنور يقذفه
الله تعالى في قلوب المتقين فيهم ومن زعم انه يعرف الولي من اقواله او افعله فقد اخطأ في امره انما تعرف
الاولياء بامرهم او حرمهم الباطنة فقد يتصور في الظهور ويظهرون في الخفاء انهم لا يظهرن قط للناس
الا بقدر ما تقتضيه عقولهم خوفا على الناس انتهى وقد انكر بعض الناس على فقير رافعي بيت المزارج بالاسم
لحصول انكره فقلنا لا الامان لخالق اليه يطيبون خاطره فقال قولوا له يستغفر الله تعالى وهو طبيب
ماستغفر فوقي من رفته فقال القبرانه لا يلزم من جالوسي في بيت المزارج ان يكون جالوسي في بيت المزارج
الله تعالى لكل من يشرب من ذلك فلعن الله يشرب عليه (وحكى) الشيخ ابو الحاج الاصرى رضي الله
تعالى عنه ان جماعة من القراء وروا على المحدثين طرقي عيذاب وهي حجارة وقد عليها فيخرج

تعالى مؤثرا فهو راجع الى الله كالمؤمن وان كان عند الله غير ذلك رجع الى الله كذا في حقائق الامور
مستور عند الاذن لان الله يفعل ما يشاء فقلب التراب في الجبال فاعاد ما فيها من المعادن والحيوان
وما والنبات حيوانا فليس من جميع ما خلقه ان كل من تأمل الخلق على اختلاف طبقاتهم وجميع ما
يتكلم وينطق ويمشي ويحيا في الارض من تحت التراب تحت الارض من سلطان وامر وقاض ووال والكبرياء
لله رب العالمين ومن فهم ذلك علم انه ليس للعبد اعتراض على شيء ففعله القدرة الالهية الا بالطريق الشرعي
وانما الفصل معزول من ذلك فاعلم ذلك فترشد والله يتولى هذا كله وهو يتولى الصالحين والمجد لله
رب العالمين
(وعلم انتم الله تبارك وتعالى به على) خوفا من فعل شيء بغير قلب احد من القراء الصادقين في معاملة الله
الذين ظهروا في العصر وتعرفوا لنا وعرفناهم فقد اوصاني شيخنا سيدي على الخواص رحمه الله تعالى وقال
ايك ان تروى احد من القراء وان كان كمال اعمال من انكر كمال الجبال فانه لا ينفع من تروى احد من
هذه الطائفة له لعدم صعوده الى السماء فانه محارب لله تعالى وعلى من حارب الله تعالى مردوده عليه (وقد
كنت) ذكرت شخصان علماء هذا الزمان في طبقات العلماء التي الفتها ثم رأيت موبيا على بعض
الاولياء فتركت رتبتهم من الطبقات لعل بها عيبه ورسوله ولا بد ان يقض الله له من يكف حوائجه
فيقوم وصفي الجبل له بخلافه في الظاهر منه فيقتضي الناس في ذكرى مع العلماء العالمين فعلم ان
الاعتناء في القوم بما ستر الله تعالى به عيوب الصدا لا ينفعهم هم القوم الذين لا يشق بهم جهنم (وسمعت
سيدي) عليا الخوص رحمه الله تعالى يقول ليس لاوليا حاجة عند احد من الخلق حتى يتعرفوا اليه لجمعية
قلوبهم فالبا على الحق جل وعلا فبهم يتكبرون منه ان يلتفتوا الى احد من عبيده الا بأمره وذلك خاص بعبده
المخلصين كالانبياء وكل الاولياء الذين يعطون الناس الادب مع الله تعالى واما امثالنا الذين ليس في التفات
الولي اليه الا التفرقة فليسهم هدم ما بناؤ به فان من الله تعالى على احد عييل قلبه ولي الله تعالى اليه
او يعرف اليه بنوع تامين انواع المعرفة فتلك نعمة عظيمة من الله تعالى لا يقدر على القيام بشكرها قال
الاولياء لا يتعرفون اليه الا بالاحد ثلثه او راء ان يكون له مفاضلة او يكون ما ذواته في ذلك او يتعرف
بنا كبرنا والعباد بالله تعالى وان لم يقصد هو ذلك ليطهر ما في والحنان من الانكار عليه والاستخفاف به
والاستهزاء به فذلك لا ينشأ وتقام المحبة على ان تعرفوا بقلوبهم مقاصد معرهم لا يطولون عليها الخلق
(وقد بلغنا) ان شخص من علماء بغداد انكره فقير بحجاب الدعوة واداه وسعي في اخراجه من بغداد فامرجه
فقال اصحاب الفقراء لا تدعوه فلان فانك مظلوم معه فقال دعاه في لا يشل في حق له محروس بيته فقيل له
كيف فقال انه لم يقصد بخروجه وصره الى حفظ نفسه وانما نحن انني فاسد العقيدة قصد ارساء الناس في
ولو لاهذه البنية لربما عايناه الله تعالى قلت ولم يزل هذا الامر يقع من بعض الفقهاء في حق اهل الله تعالى
ولا يصلح له عطف فينبغي الناس من ذلك غاية الصبر وباعينهم انه لم يقصد بانكره على القراء الامرة
جانب الشرع ولو لا ذلك لغارت القدرة عليه فاحلته والله اعلم ثم ان العالم بلمه ما قاله الشيخ في حقه فكشف
رأسه ومروا واستغفر الله تعالى وطالب رجوع الشيخ الى بغداد فوافوا فعا في ذلك واقام شخص خارج بغداد
حتى مات ثم في استغفر الله تعالى وكشف رأسه الشيخ دليل واضع على انه لم يكن على يقين من سوء عقيدة الشيخ
انما اندامه الظن وانظر ان كذب الحديث انتهى (وسمعت) ايضا يقول لا يعرف الولي الا بنور يقذفه
الله تعالى في قلوب المتقين فيهم ومن زعم انه يعرف الولي من اقواله او افعله فقد اخطأ في امره انما تعرف
الاولياء بامرهم او حرمهم الباطنة فقد يتصور في الظهور ويظهرون في الخفاء انهم لا يظهرن قط للناس
الا بقدر ما تقتضيه عقولهم خوفا على الناس انتهى وقد انكر بعض الناس على فقير رافعي بيت المزارج بالاسم
لحصول انكره فقلنا لا الامان لخالق اليه يطيبون خاطره فقال قولوا له يستغفر الله تعالى وهو طبيب
ماستغفر فوقي من رفته فقال القبرانه لا يلزم من جالوسي في بيت المزارج ان يكون جالوسي في بيت المزارج
الله تعالى لكل من يشرب من ذلك فلعن الله يشرب عليه (وحكى) الشيخ ابو الحاج الاصرى رضي الله
تعالى عنه ان جماعة من القراء وروا على المحدثين طرقي عيذاب وهي حجارة وقد عليها فيخرج

وبصبر عند علم بشرط جميع

المبدأ والنهاية وهذا يصلح
 للمناسبة الثالثة التي التريفة
 حكمها كالله عز وجل المستوعب هنا
 قالوا يجب على المبدأ أن يقدم
 العلم المنطق بأدب المألوف على
 محالهم ومن جالسهم بلا أدب
 فهو ألى الطرب أقرب والله تعالى
 أعلم **اعذ** علينا العهد العاصم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن نخطئ لساننا في كل مجلس
 نجلسه من كلام الله والحق
 ما أمكن وإن وبقنا في ذلك فلا
 تنصرف حتى نذكره تعالى عا
 ورد أنه يكثر ما وقع في المجلس وذلك
 أن المال لا يكتب ما عمله العبد من
 الساعات إلا بعد ساعة أو ثلاث
 ساعات كإدراكه أن استغفر
 يكتبها وأب لم يستغفر كتابها وهذا
 من جملة رحمة الله تعالى في إبعاد من
 حيث يكون حجب عمله عن سبق
 غضبه وانتقاصه فادأ وقع العبد
 في محبة يسابق إليه أسماء
 الرحمة والانتقام ويملأ أن أسماء
 الرحمة سبق فتأتي أسماء الانتقام
 بعد أسماء الرحمة قد سبقتها إلى
 محل الانتقام فسرحت أسماء
 الانتقام بلا تأخير فالمدته رب
 العاصم وكان الشيخ يحيى الدين
 ابن العربي يقول ادعيت الله
 تعالى في أرض فلا تارة حتى تعمل
 فيها خيرا كقولك لا اله الا الله
 أو سبحان الله أو الحمد لله فكأن
 صارت البعثة تشهد عليك كذلك
 صارت تشهد لغيرك في قيامته وما به
 يصح من بشارة فكيف يشاء
 وروى أبو داود والترمذي واللفظ
 به والتسائي وابن جبار في صحيحه
 والحاكم وقال الترمذي حديث
 حسن مر فوعان جلس مجلسا
 كثيره لقطه فقال قبل أن يقدم
 من مجلسه ذلك سمعناك اللهم
 ويحمدك شهدان لأنه لا آفة

منها الخديجة فقهر يطلب من صاحب السبل قطع حوزة عملها حقة لمقطعة فقال له صاحب السبل
 يدو الحسد بقطعة القبر يدو وأخذ من الحوزة قطعة سبل البحر فقال صاحب السبل جئت لك بقطعة سبل
 كرمك بقطعة يدك على الحد بالثاني البودقة عندى عسدي أو المزر دخل إلى هذا العمل ويخوض
 في النار وقلب هذه البودقة يخرج ولا يصيبه شيء ثم نادى بأقلام خضر عبد أسود فقال ادخل النار فدخل
 البودقة فقال حتى تعطيني درهما أشرب به من زفاف عطاء درهما فدخل السبل وجعل يخوض في النار إلى
 وسطه وقلب البودقة يدو ثم يقول هدر يدو الصلاح وهذه كذا بودة كذا ثم أخرج ما جازا يقول له
 المصلح على سبل كذا وكذا من البودقة فيرجع ثانيا ويخوض في تلك النار ذهابا ورجعا ونحن ننظر إليه
 حتى فرغ ثم خرج والماء يقطر من جسده قال الشيخ أو أطلب وصورة معبد الحسد والفولاد أنهم
 يصعدون حول العمل أو كوا عظيمة من سائر الجوانب فينشقون الأكرام ههنا ومن ههنا فتكون نار
 عظيمة فيقومون الحسد في بواقي كيار وينفون عليه في ذوب الحسد ويصفي فيض جونه بالآلة ثم فيفتح
 البودقة فتسبل فتكون الفولاد من ذلك انتهى (قلت) فيحتمل أن يكون هذا لدول الله تعالى إبراهيم
 الغامضه بظفر خلف ذلك يستمر مقامه في دار النور وقد يكون ما يشرب به من المزر بذلك درهم فسر كرو هو
 مسكر ولكن يصبه في الأرض فيمنع الناس من شربه ويحتمل أن يكون في حسد ذلك العبد خاتمة تنفع النار
 منه فلا تؤثر فيه كطير السمندل ويحرق بالبقوت مع أن الإنسان في نفسه أشرف منهما وأحوى للأسرار (وقد
 أخبرني) شخص أنه رأى طير السمندل لا يمشي ولا يبيض ولا يفرخ الا في النار وأنه يعمل من صوفة صناديل
 طرية فذا لا تسكن موهما في النار فيحرق الوسخ ولا يمتزق الحسد بل ويصل له الطاقة فيؤلف الصواب بالصواب
 لم يضر له ومنع فطيلك أخى حسن الظن بالفكر وحسن التأمل لا حولهم قال الانكسار لا يكون الا مع
 القبح بشرط أن يكون ذلك الشخص مكلفا يتبع على أفعاله وأرباب الأحوال من الفقراء أحوالهم بمجهره
 ولا يتعهم أسعدى ما يفعلونه بحاله الظاهر الترخ فاعلم ذلك ترشدوا لله تعالى هداك والحمد لله رب العالمين
 (وعا أنتم أنه تبارك وتعالى به على) الظالم على أفعال الحروف أوائل السور والفرقة التي أجمع على غير
 الطريق التي يعرفها أصحاب علم الحرف وحقيقتها أسماء أسلاك في العلم لا يعرفها الا من كشف الله
 سبحانه وكل من يتحقق بما قد روى على عمل الطلسمات وكان اسكندر والفرقين استأذني ذلك وقد بلغنا إلى قلب
 على بلد من بلاد الكافور قد هم بصعود القربان وغلب على بلدة أخرى فوجد أهلها يمدون العاصف فعمل
 لكل بلد طلسما لم تعد القربان والعاصف ترجع إلى تلك البلاد فاعلمهم أن يعبدوها ثانيا فادأ فزهم
 اسكندر وولد الشيطان كان يدخل في أجواف القربان والعاصف ويحكم على ألسنتها عايشة حتى
 عبدوها مثل ما وقع له في الأنعام من دخوله في أجوافها كما ورد ذلك في حديث ذي الخليفة وفي الشجرة التي
 كانت تعبد ولولأن ذلك العلم خاص بمن كشف الله له عمله كرت لاخوان طريقة العمل بالحرف ويقتصر فيهم
 بها في الرجوع والحمد لله رب العالمين
 (وعا أن الله تبارك وتعالى به على) كثرة تكريمي بشيبي وجسيم ما دخل تحت يد من القود والطعام
 ولا ت ولا أتوق على كون الأخذ بذلك محتاجا أو غيرا ولا على كونه من المعارف أو غير ما سافر عما أعطى
 السائل الحصن الخاص أو الجوخة أو العمارة ادا لم يجد قدره من غير أن يتبعه نفس لأنه كلاً كرم بالنسبة
 لم يقل عن التكريم جاهلية واسلاما ولا أعلم أن أحد من أقرأى أكرم من فاني أعطى السائل بشيبي وكان
 أعطيت فتمسك الأرض (وقد بلغنا) أغيليل صاحبى كان اد اشتاق اليه انم بلا يدع يد كرامة
 اسمها يدو يدخل البراري من غير الطريق المعتادة وكانت العاقبة ترمس قشور يوم حتى كان الناس
 يقولون انهم ان الجبل قدامي أرض معطشة فنزلوا وادوا وذب قدامهم ووطئوا جيعا فقال لذيبت
 نأقي لها الشيبات تأوه في هذه البرية وان لم أبعها فاني قري ضيق ووقع في العار قطع من ردة قطعة
 لحم كبيرة فاعطاهم اللب ووطئ لخدمه بعمته وسار هذا الكرم ما بلع ان ما طمئ مثله فعلا عن غيره
 وكرم ألبا بالنسبة إليه كلاً كرم قال غيليل قد ادعى شيعة نسمع من أسيه وحسن لا بدقل ولا يذم
 ولا يذم وأما كون سبل ذلك غير حائز في الترفع فيقال كان أيام الجاهلية قبل بحى الترفع ويقيم

(وعمان الله تبارك وتعالى به على) كثر تخيل من الله تبارك وتعالى كلما أقرب من زوجه حتى لا يستلبه سلطان القربة إلا لهية على قلبه وكثيرا ما كثر عتابا إلى الميس فبارك ذلك حيا من الله عز وجل مما كل وقت وعلى العبد القوية على الجمع بين مداعبة الزوج مع عدم الخبايا من مشاهدة الحق جل وعلا (وكان أخى) الشيخ أفضل الذين رزقه الله تعالى يقول لبقنا من قدر على القرب من زوجته ثم ترك ذلك حيا من الله عز وجل كتب له عشر حسنات انتهى ولفظنا من بعضهم أنه أتى عياله وهو غافل عن الله عز وجل فعوقب على ذلك وكان الشيخ على مديري رضى الله تعالى عنه أمه سوداء تقدمت وتوفيت فظفر على يدها وقدر زوضع أصبعه عليه وهو غافل عن الله عز وجل فأسود أصبعه (وذكر) الشيخ عبيد لغفار القوي رضى الله تعالى عنه أن شخصاً من أصحابه جلس مع زوجته مبسوطاً فلما أراد العرب منها خرج له ملك ومعه دوس فرفع يده لضربه فارتعد وترك ذلك الأمر وقال له الملك بصوت عظيم إلى متى أنت في شهرائك فقال الآن فجميع زوجته حتى ماتت. يؤيد ذلك حديث لونهون ما علم الضركتم فليسلا وليكنتم كثيرا إلى الله فذم بالنساء على القرش انتهى ولم يزل الحق تعالى يؤيد بخواص عباده على فعلهم بعض الإباحات الشرعية كما هو مشهور في كتب الرافق والتوفى لال رخص المسانية الخا وضعت للضعفاء من العوام وقد تقدم في هذه المن أن لا يكمل قصري الطريق حتى يصير بمصرع الله تعالى في حال جماعة كما يحضر في حال صلته على حاسوباً لجميع أن كل منهم له مورد به شرعا وان تفاوتت المقام وهذا الحق لم أره فاعلم أن قرأنا لا القليل فاعلم ذلك والحمد لله رب العالمين

(وعمان الله تبارك وتعالى به على) كثر تعصى بلفظ وروى عن عرق البغور والتسقى بالماء البكم من حاشية الولادة يشيرهم فأصبر أحس به التنا إلى العاية وأجيب عنه بالأجوبة الحسنة حتى يعمل إلى غدا مال يصته بغير الأمثال من بعيد بحرقولي لا يهو ولا حدر من الناس أن يضع في رزقه بعض العلماء من ظاهر الشريعة كمن أباح وطء النساء في أدياره أو وطء الماييل بكلمة الملك فأولئك يخالفون للتصوص الطعية وما عليه جمهور العلماء سلطا وخلافا في تفسير القدر الرأزي من إباحة وطء الماييل في أدياره بحكم الملك أخبرني شيخنا شيخ الإسلام كرمنا أنصاري رضى الله تعالى عنه أنه مدسوس عليه مدسه فيه بعض الإباحة لأن العذر الرأزي كل من أكل العلماء فكيف يصح عليه مني تخبره لا يفتي على أدنى شخص ثم رافضة لشرعنا انتهى فأسأل الله تعالى كل من كل عنده من جهة من تفسير القدر الرأزي وفيها ذلك أن يضرب عليه ضربا لا يترفعه لله ولرسوله ولعامة المسلمين والحمد لله رب العالمين

(وعمان الله تبارك وتعالى به على) كمن على أصحابي الذين ما قاموا أو أهم فيهم من الأحوال بعدد ونهم فأك ذلك الحق بالعبية المحترمة وقد أخبرني أخى الشيخ أفضل الذين رزقه الله تعالى أنه رأى بعض أصحابه الذين ما نوا على خير وعمل وصلاح أن كلبا أسودا حمر العينين بكثرة عليه في قبره فصار كلما يطرد عنه رجع فاستيقظ وأخبر ذلك بعض خواص أصحابه فتشقق عليهم ذلك فصاروا يعشرون إلى قبره كل يوم بقرؤ القرآن يوم دون ذلك في جماعته مدة عشرين جماعة في المنام وقال جزاء الله عني خيرا في شفاعتي كفى ولكن هتفتوني بين الناس فوافقه أن هتكت عند الناس أشد على من تعزى بذلك الكتاب فقال له إني أعما خبرت بذلك ليساعدوني في الدعاء فقال كذب عليك فهل تعلم غير إعلام بقضى انتهى ومن هذا وصي بعضهم بأن يفتن وحده حتى لا يعرف أحسن الأموات حاله فإياك يا أخى أن تغتر أحدا بما ترا من تعذيب أحد في قبره الآن يكون صاحب عقبة مثلاً فقبر بذلك ليتوب الناس من نظير فعله وقد ورد كقولهم من ساءل مؤامرا فاتهم بذلك تشدوا والحمد لله رب العالمين

(وعمان الله تبارك وتعالى به على) عدم تصدري للدهاق في حوائج الحق الآن علمت من نفسي أنه هذه الثلاث خصال اجتمعت في حال الدنيا وهما هي الأولى خلق على ما سوى الله تعالى فلا يكون فيه التفات لغيره الثانية أن يجمع كماله على الله تعالى فلا يكون له مشهود الا هو الثالثة أن لا يكون له مع الله تعالى اختيار ولا ترجيح بل مهمافه الحق تعالى رضى به لم يجمع مع هذه الحصال فلا يفتي في التصدر للدهاق حتى أحد قال تعالى أن يحجب المصطر دادع وهذه هي صفات المصطر إلى الله تعالى دون شيء من حظوظ الدنيا فاتهم بما أتى بذلك

أن أودت الحفظ من الشيطان وقد جمعت أخى أفضل الذين رزقه الله تعالى يقول لبقنا من قدر على القرب من زوجته ثم ترك ذلك حيا من الله عز وجل كتب له عشر حسنات انتهى ولفظنا من بعضهم أنه أتى عياله وهو غافل عن الله عز وجل فعوقب على ذلك وكان الشيخ على مديري رضى الله تعالى عنه أمه سوداء تقدمت وتوفيت فظفر على يدها وقدر زوضع أصبعه عليه وهو غافل عن الله عز وجل فأسود أصبعه (وذكر) الشيخ عبيد لغفار القوي رضى الله تعالى عنه أن شخصاً من أصحابه جلس مع زوجته مبسوطاً فلما أراد العرب منها خرج له ملك ومعه دوس فرفع يده لضربه فارتعد وترك ذلك الأمر وقال له الملك بصوت عظيم إلى متى أنت في شهرائك فقال الآن فجميع زوجته حتى ماتت. يؤيد ذلك حديث لونهون ما علم الضركتم فليسلا وليكنتم كثيرا إلى الله فذم بالنساء على القرش انتهى ولم يزل الحق تعالى يؤيد بخواص عباده على فعلهم بعض الإباحات الشرعية كما هو مشهور في كتب الرافق والتوفى لال رخص المسانية الخا وضعت للضعفاء من العوام وقد تقدم في هذه المن أن لا يكمل قصري الطريق حتى يصير بمصرع الله تعالى في حال جماعة كما يحضر في حال صلته على حاسوباً لجميع أن كل منهم له مورد به شرعا وان تفاوتت المقام وهذا الحق لم أره فاعلم أن قرأنا لا القليل فاعلم ذلك والحمد لله رب العالمين

في القبطه قول للوهو يدل على اتعلمه من الله وحمل الخطب إشارة لفاق قال كان النفاق الذي عندي قلبا لا رأيت اني حاصل حطب لطرقاه وان كان فوق ذلك رأيت ابي حاصل حطب الر دوان كالم بنسبها لمحت أن عندي نفاقا فظنيت

وَاللَّهُ تَعَالَى يَتَوَلَّى هَذَا وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(وعلم الله تعالى به علمي) كثر تصديق الاولياء فيما يدعونهم من اطلاع على الغيبات لكن جمهورهم يخشون عن دعوى من علم الغيب في آخروته وقد علم ذلك من خصائص الحق جبل وعلمه الجوهري وبقول ان نيتنا ان نعده عليه وسلم اعطى علم هذه الغيبات من امر الله تعالى بفتحها فان مع ذلك ازان يكون روثه من بعد حلال فثابتا يقول ان بعض الاولياء قال لطرانزل فنزل فنقول له هذا لا يناقض شيئا من علم الحق لان هذا الشيخ انما شهد الله تعالى نزول انظر اوله الوقت الذي قد راقه تعالى يترى ولطرانزل من ذلك من باب انزال الغيب بقدر تمهوه ولا سيما في قوله والآن انما نفت عن العبد انه ينزل الغيب بقدر تمهوه وذلك حال وقد بلغنا من الشيخ احمد السبتي المغربي انه كان يأخذ تراج الارض التي يدورها تعالى فيها بالطر ويقول لوداعني منزل عليهما طر ففتح شخص من وزن الخراج قال قال الشيخ ونحن نأمر المطران ان ينزل هي ارضه فترى انزل على زرعه في تلك السنة مطر وسار المطر يسرع على اراضي الفلاحين بيننا ومالوا ينزل على حبه فطره واحدة حمل الخراج وجاءه الى الشيخ فقال الشيخ المهم اني اسألك ان تقول لطرانزل ارض فلا ترى فلما نظر عليها كانوا القرب فكل ذلك من الله تعالى لظهور كرامه لان الشيوخ انزل الغيب وهكذا وقع لبعض العارفين ان بعض الملوك قاله حاكم على ابنتي فانما قد حضرها هالوت فقال لك اعطني دنيا وانما قد هي ابنتي فاعطاه ألف دينار فقال ابنته موق عن ابنة الملك فاحتل وقتها وعرفت ان الله تصديق الشيخ بذلك وهذا من السالكين منافض النفس والادخال في علم الله تعالى ولا شك كرامة تعالى في عمله لان هذا الله لم يدع ان يعلم في أي ارض غوث ابنته على العين هل غوث على احد جنم او على ظمها وعلى بطنها فترى الله تعالى عن ذلك وكذلك القول في علم الساعة وان اطلع الله تعالى عليه بعض اولياءه فغابت ان يطلع على اليوم الذي تقوم فيه الساعة لا الوقت الذي تقوم فيه من ذلك القرب فانه مستور عنه وكذلك القول في علم ما في الارحام ان ذكره ابي ائمن في ارضه بذلك قالوا وان اطلع الله تعالى على ما في بطن الامه من ذكر او انثى انما يكون ذلك بعد النصور لا قبل النصور لان ذلك ليس هو علم ما في الارحام لان حال نزول النطفة الى الرحم لا يدري احد من الخلق ما يكون منها وبول الله امرها في الرزق والسعد والنقصا والامانة والاحياء كل ذلك لا يدريه في بطن الام احد وقبحي اسدي احمد الرافعي رضي الله تعالى عنه قال لشخص في بطن رزقك غلام فقلت اني قال اسدي احمد رزقي في لقيت اسكت خيمته بيدي هذه وانما اراؤه تعالى تكذب جميع في دخوله فيما ليس له عليه ابا وكذلك القول في الاكتساب فلا يدري نفس ماد اكتسب غدا فلبعض العارفين من زعم ان الله تعالى قد يطلع بعض خواصه على هذا الجنس قال ابن الاثير اخبار الاكسما فطلع الله تعالى من شخص من عباده على ذلك انتهى وقد بعضهم ليس في الآية ساهدا على امتناع اعلم الله احد من عباده من علم هذه الجنس انما هي ان الله تعالى علم الساعة وينزل العيش ويعلم ما في الارحام ويعلم سائر ما يدله وكل ما به خلقه هو من معلوماته واما قوله تعالى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس اى ارض غوت اى لا تدري ذلك بدتها وما يعلم من الله فلابد لقوله تعالى ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شاء من الجمله فله تعالى في كل علم وحل وغيره ما من سائر الخلق فله تعالى لا سبيل لاحد من الخلق في الوصول اليه لانهم صفات الالهية فاعلم ذلك والله يتولى هذا والحمد لله رب العالمين

واما شجرة التين فهو هلاسة على
القربين الزوق في عصية لان
شجرة التين هي التي اكل منها
آدم عليه السلام وهذا كل من
حقة فضل الله على لا يؤمن ذلك
واسفة عرفوا الحمد لله رب العالمين
وإلى سلم وأبو داود والنسائي
وابن ماجه مرفوعا إنا رأى
أحدكم الرؤيا بكرها فليصدق
هن يسار فلا تأستغذ بالله من
السلطان الزعيم فلا تأخذ تحول
هن جنبه الذي كان عليه وفي
رواية الترمذي وقال حديث حسن
صحيح مرفوعا إنا رأى أحدكم
الرؤيا يصح فأنصاهي من الله فليصدق
الله على ما يحدث بها الناس وإذا
أبى غير ذلك عما يكره فأنصاهي
من السلطان فليستغذ بالله من
بكرها ولا تأخذ أحد فأنصاهي
ألقصر وروى الشيخان وأبو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه
مرفوعا الرؤيا العالمة من الله
والخبر من السلطان قال المافظ
المدري والخلم هو رؤية الجماع
في اليوم وهو المراد هنا مجال
حلم الجلد اذ قد تدقير
اه والله تعالى
أعلم

﴿وَمِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ كِتَابِ الْمَنْ لِلشَّيْخِ الشُّعْرَانِي وَيُلِيهِ الْجُزْءُ الثَّانِي أَوَّلُهُ﴾
﴿وَعَمَّا أَنْتُمْ أَهْلُ تَبَارُكٍ وَنِعَالِي بِهِ عَلَى﴾ هَدَمَ مِبَادِرَتِي بِالْإِنْكِرَافِ عَلَى مَنْ قَامَ



